صحيفة

صحيفة

صحیفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

صحيفة

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى جميع الانبياء والمرسلين

فانك يرحمك الله بتوفيق خالقك ذكرت انك هممت بالفحص عن تعرف جملة
الاخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سنن الدين وأحكامه وما كان منها
فى الثواب والعقاب والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الاشياء بالاسانيد التى
بها نقلت وتداولها أهل العلم فيما بينهم فأردت أرشدك الله ان توقف على جملتها مؤلفة محصاة
وسألتنى أن ألخصها لك فى التأليف بلا تكرار يكثر فان ذلك زعمت مما يشغلك عما له قصدت
من التفهم فيها والاستنباط منها وللذى سألت أكرمك الله حين رجعت الى تدبره وما تؤول به
الحال ان شاء الله عاقبة محمودة ومنفعة موجودة وظننت حين سألتنى تجشم ذلك ان لو عزم لى
عليه وقضى لى تمامه كان أول من يصيبه نفع ذلك اياى خاصة قبل غيرى من الناس لاسباب
كثيرة يطول بذكرها الوصف الا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشان واتقانه
أيسر على المرء من معالجة الكثير منه ولا سيما عند من لا تمييز عنده من العوام الا بأن يوقفه
على التمييز غيره فاذا كان الامر فى هذا كما وصفنا فالقصد منه الى الصحيح القليل أولى بهم
من ازدياد السقيم وانما يرجى بعض المنفعة فى الاستكثار من هذا الشان وجمع المكررات
منه لخاصة من الناس ممن رزق فيه بعض التيقظ والمعرفة بأسبابه وعلله فذلك ان شاء الله
يهجم بما أوتى من ذلك على الفائدة فى الاستكثار من جمعه فأما عوام الناس الذين هم
بخلاف معانى الخاص من أهل التيقظ والمعرفة فلا معنى لهم فى طلب الكثير وقد عجزوا
عن معرفة القليل ثم انا ان شاء الله مبتدئون فى تخريج ما سألت عنه وتأليفه على شريطة

سوف

سوف أذكرها وهو انا نعمد الى جملة ما أسند من الاخبار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونقسمها على ثلاثة أقسام وثلاث طبقات من الناس على غير تكرار الا أن يأتي موضع لا يستغنى
فيه عن ترداد حديث فيه زيادة معنى أو اسناد يقع الى جنب اسناد لعلة تكون هناك لان المعنى
الزائد فى الحديث المحتاج اليه يقوم مقام حديث تام فلا بد من اعادة الحديث الذى فيه
ما وصفنا من الزيادة أو ان يفصل ذلك المعنى من جملة الحديث على اختصاره اذا أمكن ولكن
تفصيله ربما عسر من جملته فاعادته بهيئته اذا ضاق ذلك أسلم فأما ما وجدنا بدا من اعادته
بجملته من غير حاجة منا اليه فلا نتولى فعله ان شاء الله تعالى فأما القسم الاول فانا نتوخى أن
نقدم الاخبار التى هى أسلم من العيوب من غيرها وأنقى من أن يكون ناقلوها أهل استقامة
فى الحديث واتقان لما نقلوا لم يوجد فى روايتهم اختلاف شديد ولا تخليط فاحش كما قد عثر
فيه على كثير من المحدثين وبان ذلك فى حديثهم فاذا نحن تقصينا أخبار هذا الصنف
من الناس أتبعناها أخبارا يقع فى أسانيدها بعض من ليس بالموصوف بالحفظ والاتقان
كالصنف المقدم قبلهم على انهم وان كانوا فيما وصفنا دونهم فان اسم الستر والصدق
وتعاطى العلم يشملهم كعطاء بن السائب ويزيد بن أبى زياد وليث بن أبى سليم واضرابهم من
حمال الآثار ونقال الاخبار فهم وان كانوا بما وصفنا من العلم والستر عند أهل العلم معروفين
فغيرهم من أقرانهم ممن عندهم ما ذكرنا من الاتقان والاستقامة فى الرواية يفضلونهم
فى الحال والمرتبة لان هذا عند أهل العلم درجة رفيعة وخصلة سنية ألا ترى انك اذا وازنت
هؤلاء الثلاثة الذين سميناهم عطاء ويزيد وليثا بمنصور بن المعتمر وسليمان الاعمش واسمعيل
ابن أبى خالد فى اتقان الحديث والاستقامة فيه وجدتهم مباينين لهم لا يدانونهم لا شك عند
أهل العلم بالحديث فى ذلك للذى استفاض عندهم من صحة حفظ منصور والاعمش واسمعيل
واتقانهم لحديثهم وأنهم لم يعرفوا مثل ذلك من عطاء ويزيد وليث وفى مثل مجرى هؤلاء
اذا وازنت بين الاقران كابن عون وأيوب السختيانى مع عوف بن أبى جميلة واشعث الحمرانى
وهما صاحبا الحسن وابن سيرين كما ان ابن عون وأيوب صاحباهما الا أن البون بينهما وبين
هذين بعيد فى كمال الفضل وصحة النقل وان كان عوف واشعث غير مدفوعين عن صدق
وأمانة عند أهل العلم ولكن الحال ما وصفنا من المنزلة عند أهل العلم وانما مثلنا هؤلاء فى التسمية
ليكون تمثيلهم سمة يصدر عن فهمها من غبى عليه طريق أهل العلم فى ترتيب أهله فيه فلا يقصر
بالرجل العالى القدر عن درجته ولا يرفع متضع القدر فى العلم فوق منزلته ويعطى كل ذى حق فيه
حقه وينزل فيه منزلته وقد ذكر عن عائشة رضى الله عنها انها قالت أمرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم مع ما نطق به القرآن من قول الله تعالى وفوق كل ذى
علم عليم فعلى نحو ما ذكرنا من الوجوه نؤلف ما سألت من الاخبار عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأما ما كان منها عن قوم هم عند أهل الحديث متهمون أو عند الاكثر منهم فلسنا
نتشاغل بتخريج حديثهم كعبد الله بن مسور أبى جعفر المدائنى وعمرو بن خالد وعبد القدوس

الشامى ومحمد بن سعيد المصلوب وغياث بن ابراهيم وسليمان بن عمرو أبى داود النخعى واشباههم ممن اتهم بوضع الاحاديث وتوليد الاخبار وكذلك من الغالب على حديثه المنكر أو الغلط أمسكنا أيضا عن حديثهم وعلامة المنكر فى حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من أهل الحفظ والرضا خالفت روايته روايتهم أو لم تكد توافقها فاذا كان الاغلب من حديثه كذلك كان مهجور الحديث غير مقبوله ولا مستعمله فمن هذا الضرب من المحدثين عبد الله بن محرر ويحيى بن أبى أنيسة والجراح بن المنهال أبو العطوف وعباد بن كثير وحسين بن عبد الله بن ضميرة وعمر بن صهبان ومن نحا نحوهم فى رواية المنكر من الحديث فلسنا نعرج على حديثهم ولا نتشاغل به لان حكم أهل العلم والذى يعرف من مذهبهم فى قبول ما يتفرد به المحدث من الحديث أن يكون قد شارك الثقات من أهل الحفظ فى بعض ما رووا وأمعن فى ذلك على الموافقة لهم فاذا وجد كذلك ثم زاد بعد ذلك شيأ ليس عند أصحابه قبلت زيادته فأما من تراه يعمد لمثل الزهرى فى جلالته وكثرة أصحابه الحفاظ المتقنين لحديثه وحديث غيره أو لمثل هشام بن عروة وحديثهما عند أهل العلم مبسوط مشترك قد نقل أصحابهما عنهما حديثهما على الاتفاق منهم فى أكثره فيروى عنهما أو عن أحدهما العدد من الحديث مما لا يعرفه أحد من أصحابهما وليس ممن قد شاركهم فى الصحيح الذى عندهم فغير جائز قبول حديث هذا الضرب من الناس والله أعلم وقد شرحنا من مذهب الحديث وأهله بعض ما يتوجه به من أراد سبيل القوم ووفق لها وسنزيد ان شاء الله تعالى شرحا وايضاحا فى مواضع من الكتاب عند ذكر الاخبار المعللة اذا أتينا عليها فى الاماكن التى يليق بها الشرح والايضاح ان شاء الله تعالى وبعد يرحمك الله فلولا الذى رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثا فيما يلزمهم من طرح الاحاديث الضعيفة والروايات المنكرة وتركهم الاقتصار على الاخبار الصحيحة المشهورة مما نقله الثقات المعروفون بالصدق والامانة بعد معرفتهم واقرارهم بألسنتهم ان كثيرا مما يقذفون به الى الاغبياء من الناس هو مستنكر ومنقول عن قوم غير مرضيين ممن ذم الرواية عنهم أئمة الحديث مثل مالك بن أنس وشعبة بن الحجاج وسفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهم من الائمة لما سهل علينا الانتصاب لما سألت من التمييز والتحصيل ولكن من أجل ما أعلمناك من نشر القوم الاخبار المنكرة بالاسانيد الضعاف المجهولة وقذفهم بها الى العوام الذين لا يعرفون عيوبها خف على قلوبنا اجابتك الى ما سألت

باب وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين

وفقك الله ان الواجب على كل أحد عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها وثقات الناقلين لها من المتهمين أن لا يروى منها الا ما عرف صحة مخارجه والستارة فى ناقليه وأن يتقى منها ما كان عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع والدليل على ان الذى قلنا من هذا هو اللازم دون ما خالفه قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا

قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين وقال جل ثناؤه ممن ترضون من الشهداء وقال وأشهدوا
ذوي عدل منكم فدل بما ذكرنا من هذه الآي أن خبر الفاسق ساقط غير مقبول وان شهادة غير
العدل مردودة والخبر وان فارق معناه معنى الشهادة في بعض الوجوه فقد يجتمعان في اعظم
معانيهما اذ كان خبر الفاسق غير مقبول عند أهل العلم كما ان شهادته مردودة عند جميعهم
ودلت السنة على نفي رواية المنكر من الاخبار كنحو دلالة القرآن على نفي خبر الفاسق وهو
الاثر المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو احد
الكاذبين * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي
ليلى عن سمرة بن جندب ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أيضا حدثنا وكيع عن شعبة وسفيان
عن حبيب عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك

باب في التحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش أنه سمع عليا يخطب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من يكذب علي يلج النار * وحدثني زهير بن حرب حدثنا
اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك أنه قال انه ليمنعني أن أحدثكم
حديثا كثيرا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار
وحدثنا محمد بن عبيد الغبري حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا سعيد بن عبيد حدثنا علي بن ربيعة الوالبي قال اتيت المسجد والمغيرة
أمير الكوفة قال فقال المغيرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس
ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وحدثنا علي بن حجر السعدي
حدثنا علي بن مسهر انا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر ان كذبا علي ليس ككذب على احد

باب النهي عن الحديث بكل ما سمع

عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي ح وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن
مهدي قالا حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن
حفص حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم بمثل ذلك * وحدثنا يحيى بن يحيى أنبأنا هشيم عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي قال
قال عمر بن الخطاب بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي اسحق عن أبي الاحوص عن عبد الله قال بحسب المرء
من الكذب ان يحدث بكل ما سمع وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح

انا ابن وهب قال قال لي مالك اعلم أنه ليس يسلم رجل حدث بكل ما سمع ولا يكون اماما ابدا وهو يحدث بكل ما سمع وحدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول لا يكون الرجل اماما يقتدى به حتى يمسك عن بعض ما سمع وحدثنا يحيى بن يحيى انا عمر بن علي بن مقدم عن سفيان بن حسين قال سألني اياس بن معاوية فقال اني أراك قد كلفت بعلم القرآن فاقرأ علي سورة وفسر حتى أنظر فيما علمت قال ففعلت فقال لي احفظ علي ما أقول لك اياك والشناعة في الحديث فانه قلما حملها احد الا ذل في نفسه وكذب في حديثه وحدثني أبو الطاهر وحرملة ابن يحيى قالا انا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن مسعود قال ما أنت بمحدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا كان لبعضهم فتنة

باب النهي عن الرواية عن الضعفاء والكذابين ومن يرغب عن حديثهم

محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالا حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانئ عن أبي عثمان مسلم بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال سيكون في آخر أمتي أناس يحدثونكم ما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم وحدثني حرملة ابن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي حدثنا ابن وهب حدثني أبو شريح انه سمع شراحيل بن يزيد يقول أخبرني مسلم بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم وحدثني أبو سعيد الاشج حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن المسيب بن رافع عن عامر بن عبدة قال قال عبد الله ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أدري ما اسمه يحدث وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال ان في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان بن داود يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا وحدثني محمد بن عباد وسعيد بن عمرو الاشعثي جميعا عن ابن عيينة قال سعيد انا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس قال جاء هذا الى ابن عباس يعني بشير بن كعب فجعل يحدثه فقال له ابن عباس عد لحديث كذا وكذا فعاد له ثم حدثه فقال له عد لحديث كذا وكذا فعاد له فقال له ما أدري أعرفت حديثي كله وأنكرت هذا أم أنكرت حديثي كله وعرفت هذا فقال له ابن عباس انا كنا نحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول تركنا الحديث عنه * وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال انما كنا نحفظ الحديث والحديث يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما اذ ركبتم كل صعب وذلول فهيهات وحدثني أبو أيوب سليمان بن عبيد الله الغيلاني حدثنا أبو عامر يعني العقدي حدثنا رباح عن قيس بن سعد عن مجاهد قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ولا ينظر

اليه فقال يا ابن عباس مالي لا اراك تسمع لحديثي احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تسمع فقال ابن عباس انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابتدرته أبصارنا وأصغينا اليه بآذاننا فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس الا
ما نعرف وحدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كتبت الى ابن
عباس اسأله أن يكتب لي كتابا ويخفي عني فقال ولد ناصح انا اختار له الامور اختيارا وأخفي
عنه قال فدعا بقضاء علي رضي الله عنه فجعل يكتب منه أشياء ويمر به الشيء فيقول والله ما قضى
بهذا علي الا أن يكون ضل حدثنا عمرو الناقد حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن
طاوس قال أتي ابن عباس بكتاب فيه قضاء علي رضي الله عنه فمحاه الا قدر وأشار سفيان بن عيينة
بذراعه حدثنا حسن بن علي الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ادريس عن الاعمش عن
أبي اسحق قال لما احدثوا تلك الاشياء بعد علي رضي الله عنه قال رجل من اصحاب علي قاتلهم الله أي
علم أفسدوا حدثنا علي بن خشرم أنا أبو بكر يعني ابن عياش قال سمعت المغيرة يقول لم يكن
يصدق على علي رضي الله عنه في الحديث عنه الا من اصحاب عبد الله بن مسعود

باب في ان الاسناد من الدين

حدثنا حسن بن الربيع حدثنا حماد بن زيد عن أيوب وهشام عن محمد وحدثنا فضيل عن
هشام وحدثنا مخلد بن حسين عن هشام عن محمد بن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن
تأخذون دينكم حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم الاحول
عن ابن سيرين قال لم يكونوا يسألون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم فينظر الى
أهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى أهل البدع فلا يؤخذ حديثهم حدثنا اسحق بن ابراهيم
الحنظلي أنا عيسى وهو ابن يونس حدثنا الاوزاعي عن سليمان بن موسى قال لقيت طاوسا
فقلت حدثني فلان كيت وكيت قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى قال
قلت لطاوس ان فلانا حدثني بكذا وكذا قال ان كان صاحبك مليا فخذ عنه وحدثنا نصر بن
علي الجهضمي حدثنا الاصمعي عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال أدركت بالمدينة مائة كلهم مأمون
ما يؤخذ عنهم الحديث يقال ليس من أهله حدثنا محمد بن أبي عمر المكي حدثنا سفيان ح وحدثني
أبو بكر بن خلاد الباهلي واللفظ له قال سمعت سفيان بن عيينة عن مسعر قال سمعت سعد بن ابراهيم
يقول لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الثقات وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ
من أهل مرو قال سمعت عبدان بن عثمان يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول الاسناد من
الدين ولولا الاسناد لقال من شاء ما شاء وقال محمد بن عبد الله حدثني العباس بن أبي رزمة
قال سمعت عبد الله يقول بيننا وبين القوم القوائم يعني الاسناد وقال محمد سمعت أبا اسحق ابراهيم بن
عيسى الطالقاني قال قلت لعبد الله بن المبارك يا أبا عبد الرحمن الحديث الذي جاء ان من البر بعد البر
أن تصلي لأبويك مع صلاتك وتصوم لهما مع صومك قال فقال عبد الله يا أبا اسحق عمن هذا

قال قلت له هذا من حديث شهاب بن خراش فقال ثقة عمن قال قلت عن الحجاج بن دينار قال ثقة
عمن قال قلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أبا اسحق ان بين الحجاج بن دينار وبين
النبي صلى الله عليه وسلم مفاوز تنقطع فيها أعناق المطى ولكن ليس فى الصدقة اختلاف

﴿باب الكشف عن معايب رواة الحديث ونقلة الاخبار وقول الائمة فى ذلك﴾

وقال محمد سمعت علي بن شقيق يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول على رؤس الناس دعوا
حديث عمرو بن ثابت فانه كان يسب السلف حدثني أبو بكر بن النضر بن أبي النضر قال حدثني
أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا أبو عقيل صاحب بهية قال كنت جالسا عند القاسم بن عبيد
الله ويحيي بن سعيد فقال يحيي للقاسم يا أبا محمد انه قبيح على مثلك عظيم أن تسئل عن شئ من أمر هذا
الدين فلا يوجد عندك منه علم ولا فرج أو علم ولا مخرج فقال له القاسم وعم ذاك قال لانك ابن
امامى هدى ابن أبي بكر وعمر قال يقول له القاسم أقبح من ذاك عند من عقل عن الله أن أقول بغير
علم أو آخذ عن غير ثقة قال فسكت فما أجابه حدثنا بشر بن الحكم العبدي قال سمعت سفيان
ابن عيينه يقول أخبروني عن أبي عقيل صاحب بهية أن ابنا لعبد الله بن عمر سألوه عن شئ لم يكن
عنده فيه علم فقال له يحيي بن سعيد والله انى لأعظم أن يكون مثلك وأنت ابن امامى الهدى يعنى
عمر وابن عمر تسئل عن أمر ليس عندك فيه علم فقال أعظم من ذلك والله عند الله وعند من عقل عن
الله أن أقول بغير علم أو أخبر عن غير ثقة قال وشهدهما أبو عقيل يحيي بن المتوكل حين قالا ذلك
حدثنا عمرو بن علي أبو حفص قال سمعت يحيي بن سعيد قال سألت سفيان الثوري وشعبة ومالكا
وابن عيينة عن الرجل لا يكون ثبتا فى الحديث فيأتيني الرجل فيسألني عنه قالوا أخبر عنه أنه ليس
بثبت وحدثنا عبيد الله بن سعيد قال سمعت النضر بن شميل يقول سئل ابن عون عن حديث
لشهر وهو قائم على أسكفة الباب فقال ان شهرا نزكوه ان شهرا نزكوه قال مسلم يقول أخذته
ألسنة الناس تكلموا فيه وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا شبابة قال قال شعبة ولقد لقيت شهرا
فلم أعتد به وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ من اهل مرو قال أخبرني علي بن الحسين بن واقد قال
قال عبد الله بن المبارك قلت لسفيان الثوري ان عباد بن كثير من تعرف حاله واذا حدث جاء
بأمر عظيم فترى أن أقول للناس لا تأخذوا عنه قال سفيان بلى قال عبد الله فكنت اذا كنت
فى مجلس ذكر فيه عباد أثنيت عليه فى دينه وأقول لا تأخذوا عنه وحدثنا محمد حدثنا عبد الله
ابن عثمان قال قال أبي قال عبد الله بن المبارك انتهيت الى شعبة فقال هذا عباد بن كثير فاحذروه
وحدثني الفضل بن سهل قال سألت معلى الرازي عن محمد بن سعيد الذي روى عنه عباد بن
كثير فأخبرني عن عيسى بن يونس قال كنت على بابه وسفيان عنده فلما خرج سألته عنه فأخبرني
أنه كذاب وحدثني محمد بن أبي عتاب قال حدثني عفان عن محمد بن يحيي بن سعيد القطان عن أبيه
قال لم نر الصالحين فى شئ أكذب منهم فى الحديث قال ابن أبي عتاب فلقيت أنا محمد بن يحيي بن
سعيد القطان فسألته عنه فقال عن أبيه لم تر أهل الخير فى شئ أكذب منهم فى الحديث قال
مسلم يقول يجرى الكذب على لسانهم ولا يتعمدون الكذب حدثني الفضل بن سهل

قال حدثنا يزيد بن هرون أخبرني خليفة بن موسى قال دخلت على غالب بن عبيد الله فجعل على
على حدثني مكحول حدثني كذا فأخذه البول فقام فنظرت في الكراسة فاذا فيها حدثني أبان عن
أنس وأبان عن فلان فتركته وقمت قال وسمعت الحسن بن على الحلواني يقول رأيت في كتاب
عفان حديث هشام أبي المقدام حديث عمر بن عبد العزيز قال هشام حدثني رجل يقال له يحيى
ابن فلان عن محمد بن كعب قال قلت لعفان انهم يقولون هشام سمعه من محمد بن كعب فقال انما
ابتلي من قبل هذا الحديث كان يقول حدثني يحيى عن محمد ثم ادعى بعد أنه سمعه من محمد حدثنا
محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال سمعت عبد الله بن عثمان بن جبلة يقول قلت لعبد الله بن المبارك من
هذا الرجل الذي رويت عنه حديث عبد الله بن عمرو يوم الفطر يوم الجوائز قال سليمان بن
الحجاج انظر ما وضعت في يدك منه قال ابن قهزاذ وسمعت وهب بن زمعة يذكر عن سفيان
ابن عبد الملك قال قال عبد الله يعني ابن المبارك رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم
وجلست اليه مجلسا فجعلت استحيي من أصحابي أن يروني جالسا معه كره حديثه وحدثنا
ابن قهزاذ قال سمعت وهبا يقول عن سفيان عن عبد الله بن المبارك قال بقية صدوق اللسان
ولكنه يأخذ عمن أقبل وأدبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مغيرة عن الشعبي قال حدثني
الحرث الاعور الهمداني وكان كذابا حدثنا أبو عامر عبد الله بن براد الاشعري حدثنا أبو
اسامة عن مفضل عن مغيرة قال سمعت الشعبي يقول حدثني الحرث الاعور وهو يشهد أنه احد
الكاذبين قال حدثنا قتيبة بن سعيد أنبأنا جرير عن مغيرة عن ابراهيم قال قال علقمة قرأت القرآن
في سنتين فقال الحرث القرآن هين الوحي أشد حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد يعني ابن
يونس أخبرنا زائدة عن الاعمش عن ابراهيم أن الحرث قال تعلمت القرآن في ثلاث سنين والوحي
في سنتين أو قال الوحي في ثلاث سنين والقرآن في سنتين وحدثني حجاج حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زائدة عن منصور والمغيرة عن ابراهيم أن الحرث اتهم حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا جرير
عن حمزة الزيات قال سمع مرة الهمداني من الحرث شيأ فقال له اقعد بالباب قال فدخل مرة وأخذ
سيفه قال وأحس الحرث بالشر فذهب حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الرحمن يعني ابن
مهدي حدثنا حماد بن زيد عن ابن عون قال قال لنا ابراهيم اياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحيم
فانهما كذابان حدثنا أبو كامل الجحدري أخبرنا حماد هو ابن زيد قال حدثنا عاصم قال كنا نأتي
أبا عبد الرحمن السلمي ونحن غلمة ايفاع فكان يقول لنا لا تجالسوا القصاص غير أبي الاحوص
واياكم وشقيقا قال وكان شقيق هذا يرى رأي الخوارج وليس بأبي وائل وحدثنا أبو غسان
محمد بن عمرو الرازي قال سمعت جريرا يقول لقيت جابر بن يزيد الجعفي فلم اكتب عنه كان يؤمن
بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسعر حدثنا جابر بن يزيد قبل أن
يحدث ما أحدث حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال كان الناس يحملون
عن جابر قبل أن يظهر ما أظهر فلما أظهر ما أظهر اتهمه الناس في حديثه وتركه بعض الناس
فقيل له وما أظهر قال الايمان بالرجعة حدثنا حسن الحلواني حدثنا ابو يحيى الحماني حدثنا

قوله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جريرا الى قوله الوحي أشد
في بعض نسخ المتن تقديمه بعد
قوله ثم ادعى بعد انه سمعه من محمد
وحذفه من هنا وفي بعض النسخ
اثباته في المحلين وما ادرجنا عليه
هو ما في النووي اه

قبيصة وأخوه انهما سمعا الجراح بن مليح يقول سمعت جابرا يقول عندي سبعون ألف حديث
عن أبي جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم كلها حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أحمد بن يونس قال
سمعت زهيرا يقول قال جابر او سمعت جابرا يقول ان عندي لخمسين ألف حديث ما حدثت منها
بشيء قال ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين ألفا حدثني ابراهيم بن خالد اليشكري قال
سمعت أبا الوليد يقول سمعت سلام بن أبي مطيع يقول سمعت جابرا الجعفي يقول عندي خمسون
ألف حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
قال سمعت رجلا سأل جابرا عن قوله عز وجل فلن ابرح الارض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي
وهو خير الحاكمين فقال جابر لم يجئ تأويل هذه الآية قال سفيان وكذب فقلنا لسفيان وما أراد
بهذا فقال ان الرافضة تقول ان عليا في السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد
من السماء يريد عليا انه ينادي اخرجوا مع فلان يقول جابر فذا تأويل هذه الآية وكذب كانت
في اخوة يوسف عليه السلام وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
جابرا يحدث بنحو من ثلاثين ألف حديث ما استحل أن أذكر منها شيأ وأن لي كذا وكذا قال مسلم
وسمعت أبا غسان محمد بن عمرو الرازي قال سألت جرير بن عبد الحميد فقلت الحرث بن حصيرة
لقيته قال نعم شيخ طويل السكوت يصر على امر عظيم حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد قال ذكر أيوب رجلا يوما فقال لم يكن بمستقيم اللسان وذكر
آخر فقال هو يزيد في الرقم حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب أخبرنا حماد بن زيد قال
قال أيوب ان لي جارا ثم ذكر من فضله ولو شهد عندي على تمرتين ما رأيت شهادته جائزة وحدثني
محمد بن رافع وحجاج بن الشاعر قالا حدثنا عبد الرزاق قال قال معمر ما رأيت أيوب اغتاب
أحدا قط الا عبد الكريم يعني أبا أمية فانه ذكره فقال رحمه الله كان غير ثقة لقد سألني عن حديث
لعكرمة ثم قال سمعت عكرمة حدثني الفضل بن سهل حدثنا عفان بن مسلم حدثنا همام قال
قدم علينا أبو داود الاعمى فجعل يقول حدثنا البراء وحدثنا زيد بن أرقم فذكرنا ذلك لقتادة
فقال كذب ما سمع منهم انما كان ذلك سائلا يتكفف الناس زمن طاعون الجارف
حدثني حسن بن علي الحلواني حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام قال دخل أبو داود الاعمى
على قتادة فلما قام قالوا ان هذا يزعم انه لقي ثمانية عشر بدريا فقال قتادة هذا كان سائلا
قبل الجارف لا يعرض لشيء من هذا ولا يتكلم فيه فوالله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة
ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة الا عن سعد بن مالك حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن رقبة ان أبا جعفر الهاشمي المدني كان يضع أحاديث كلام حق وليست من
أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وكان يرويها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسن
الحلواني قال حدثنا نعيم بن حماد قال أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان وحدثنا محمد بن يحيى
قال حدثنا نعيم بن حماد حدثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة عن يونس بن عبيد قال كان عمرو
بن عبيد يكذب في الحديث حدثنا عمرو بن علي أبو حفص قال سمعت معاذ بن معاذ يقول قلت

أيوب بن أبي جميلة ان عمرو بن عبيد حدثنا عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال كذب والله عمرو ولكنه أراد أن يحوزها الى قوله الخبيث وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا حماد بن زيد قال كان رجل قد لزم أيوب وسمع منه ففقده أيوب فقالوا له يا أبا بكر انه قد لزم عمرو بن عبيد قال حماد فبينا أنا يوما مع أيوب وقد بكرنا الى السوق فاستقبله الرجل فسلم عليه أيوب وسأله ثم قال له أيوب بلغني أنك لزمت ذاك الرجل قال حماد سماه يعني عمرا قال نعم يا أبا بكر انه يجيئنا بأشياء غرائب قال يقول له أيوب انما نفر أو نفرق من تلك الغرائب حدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا ابن زيد يعني حمادا قال قيل لايوب ان عمرو بن عبيد روى عن الحسن فقال لا يجلد السكران من النبيذ فقال كذب أنا سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ وحدثني حجاج حدثنا سليمان بن حرب قال سمعت سلام بن أبي مطيع يقول بلغ أيوب أني آتي عمرا فأقبل على يوما فقال أرأيت رجلا لا تأمنه على دينه فكيف تأمنه على الحديث حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت أبا موسى يقول حدثنا عمرو بن عبيد قبل أن يحدث حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي قال كتبت الى شعبة أسأله عن أبي شيبة قاضي واسط فكتب الي لا تكتب عنه شيأ ومزق كتابي حدثنا الحلواني قال سمعت عفان قال حدثت حماد بن سلمة عن صالح المري بحديث عن ثابت فقال كذب وحدثت هماما عن صالح المري بحديث فقال كذب وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود قال قال لي شعبة ائت جرير بن حازم فقل له لا يحل لك أن تروي عن الحسن بن عمارة فانه يكذب قال أبو داود قلت لشعبة وكيف ذاك فقال حدثنا عن الحكم بأشياء لم أجد لها أصلا قال قلت له بأي شئ قال قلت للحكم أصلى النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد فقال لم يصل عليهم فقال الحسن ابن عمارة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليهم ودفنهم فقلت للحكم ما تقول في أولاد الزنا فقال يصلى عليهم فقلت من حديث من يروى قال يروى عن الحسن البصري فقال الحسن بن عمارة حدثنا الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي وحدثنا الحسن الحلواني قال سمعت يزيد بن هرون وذكر زياد بن ميمون فقال حلفت أن لا أروي عنه شيأ ولا عن خالد بن محدوج وقال لقيت زياد بن ميمون فسألته عن حديث فحدثني به عن بكر المزني ثم عدت اليه فحدثني به عن مورق ثم عدت اليه فحدثني به عن الحسن وكان ينسبهما الى الكذب قال الحلواني سمعت عبد الصمد وذكرت عنده زياد بن ميمون فنسبه الى الكذب حدثنا محمود بن غيلان قال قلت لابي داود الطيالسي قد أكثرت عن عباد بن منصور فمالك لم تسمع منه حديث العطارة الذي روى لنا النضر بن شميل فقال لي اسكت فانا لقيت زياد ابن ميمون وعبد الرحمن بن مهدي فسألناه فقلنا له هذه الاحاديث التي ترويها عن أنس فقال أرأيتما رجلا يذنب فيتوب أليس يتوب الله عليه قال قلنا نعم قال ما سمعت من أنس من ذا قليلا ولا كثيرا ان كان لا يعلم الناس فأنتما لا تعلمان اني لم ألق أنسا قال أبو داود فبلغنا بعد أنه يروى

وقع في الاصول فانتما لا تعلمان ومعناه تعلمان فيجوز ان تكون لا زائدة ويجوز ان يكون معناه أفأنتما لا تعلمان اه من النووي

فأتيناه أنا وعبد الرحمن فقال أتوب ثم كان بعد يحدث فتركناه حدثنا الحسن الحلوانى قال
سمعت شبابة قال كان عبد القدوس يحدثنا فيقول سويد بن عقلة قال شبابة وسمعت عبد
القدوس يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتخذ الروح عرضا قال فقيل له أى شئ
هذا قال يعنى تتخذ كوة فى حائط ليدخل عليه الروح قال وسمعت عبيد الله بن عمر القواريرى
يقول سمعت حماد بن زيد يقول لرجل بعد ما جلس مهدى بن هلال بأيام ماهذه العين المالحة التى
نبعت قبلكم قال نعم يا أبا اسمعيل وحدثنا الحسن الحلوانى قال سمعت عفان قال سمعت أبا
عوانة قال ما بلغنى عن الحسن حديث الا أتيت به أبان بن أبى عياش فقرأه على وحدثنا
سويد بن سعيد حدثنا على بن مسهر قال سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبى عياش نحوا من
ألف حديث قال على فلقيت حمزة فأخبرنى أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فعرض عليه
ما سمع من أبان فما عرف منها الا شيأ يسيرا خمسة أو ستة حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى أخبرنا زكريا بن عدى قال قال لى أبو اسحق الفزارى اكتب عن بقية ما روى عن
المعروفين ولا تكتب عنه ما روى عن غير المعروفين ولا تكتب عن اسمعيل بن عياش ما روى
عن المعروفين ولا عن غيرهم وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى قال سمعت بعض أصحاب
عبد الله قال قال ابن المبارك نعم الرجل بقية لولا انه يكنى الاسامى ويسمى الكنى كان دهرا
طويلا يحدثنا عن أبى سعيد الوحاظى فنظرنا فاذا هو عبد القدوس وحدثنى أحمد بن يوسف
الازدى قال سمعت عبد الرزاق يقول ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب الا لعبد
القدوس فانى سمعته يقول له كذاب حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى قال
سمعت أبا نعيم وذكر المعلى بن عرفان فقال قال حدثنا أبو وائل قال خرج علينا ابن مسعود بصفين
فقال أبو نعيم أتراه بعث بعد الموت حدثنى عمرو بن على وحسن الحلوانى كلاهما عن
عفان بن مسلم قال كنا عند اسمعيل بن علية فحدث رجل عن رجل فقلت ان هذا ليس بثبت قال
فقال الرجل اغتبته فقال اسمعيل ما اغتابه ولكنه حكم أنه ليس بثبت وحدثنى أبو جعفر
الدارمى حدثنا بشر بن عمر قال سألت مالك بن أنس عن محمد بن عبد الرحمن الذى يروى عن سعيد
ابن المسيب فقال ليس بثقة وسألته عن صالح مولى التوأمة فقال ليس بثقة وسألت مالك بن
أنس عن أبى الحويرث فقال ليس بثقة وسألته عن حرام بن عثمان فقال ليس بثقة وسألته
عن شعبة الذى روى عنه ابن أبى ذئب فقال ليس بثقة سألت مالكا عن هؤلاء الخمسة فقال
ليسوا بثقة فى حديثهم وسألته عن رجل آخر نسيت اسمه فقال هل رأيته فى كتبى قلت لا قال
لو كان ثقة لرأيته فى كتبى وحدثنى الفضل بن سهل حدثنى يحيى بن معين حدثنا حجاج
حدثنا ابن أبى ذئب عن شرحبيل بن سعد وكان متهما وحدثنى محمد بن عبد الله بن قهزاذ قال
سمعت أبا اسحق الطالقانى يقول سمعت عبد الله بن المبارك يقول لو خيرت بين أن أدخل
الجنة وبين أن ألقى عبد الله بن محرر لاخترت أن ألقاه ثم أدخل الجنة فلما رأيته كانت بعرة
أحب الى منه وحدثنى الفضل بن سهل حدثنا وليد بن صالح قال قال عبيد الله بن عمرو قال

زيد يعني ابن أبي أنيسة لا تأخذوا عن أخي حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثني عبد السلام
الوابصي أخبرنا عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال كان يحيى بن أبي أنيسة كذابا
حدثني أحمد بن ابراهيم حدثني سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال ذكر فرقد عند أيوب
فقال ان فرقدا لم يكن صاحب حديث وحدثني عبد الرحمن بن بشر العبدي قال سمعت
يحيى بن سعيد القطان وذكر عنده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي فضعفه جدا فقيل ليحيى
أضعف من يعقوب بن عطاء قال نعم ثم قال ما كنت أرى أن أحدا يروي عن محمد بن عبد الله بن
عبيد بن عمير حدثني بشر بن الحكم قال سمعت يحيى بن سعيد القطان ضعف حكيم بن جبير
وعبد الاعلى وضعف يحيى بن موسى بن دينار قال حديثه ريح وضعف موسى بن الدهقان وعيسى
ابن أبي عيسى المدني قال وسمعت الحسن بن عيسى يقول قال لي ابن المبارك اذا قدمت على جرير
فاكتب علمه كله الا حديث ثلاثة لا تكتب عنه حديث عبيدة بن معتب والسري بن
اسمعيل ومحمد بن سالم * قال مسلم بن الحجاج وأشباه ما ذكرنا من كلام أهل العلم في متهمي رواة
الحديث واخبارهم عن معايبهم كثير يطول الكلام بذكره على استقصائه وفيما ذكرنا
كفاية لمن تفهم وعقل مذهب القوم فيما قالوا من ذلك وبينوا وانما ألزموا أنفسهم الكشف
عن معايب رواة الحديث وناقلي الاخبار وأفتوا بذلك حين سئلوا لما فيه من عظيم الخطر
اذ الأخبار في أمر الدين انما تأتي بتحليل أو تحريم أو أمر أو نهي أو ترغيب أو ترهيب فاذا كان
الراوي لها ليس بمعدن للصدق والامانة ثم اقدم على الرواية عنه من قد عرفه ولم يبين ما فيه لغيره
ممن جهل معرفته كان آثما بفعله ذلك غاشا لعوام المسلمين اذ لا يؤمن على بعض من سمع تلك
الاخبار أن يستعملها أو يستعمل بعضها ولعلها أو أكثرها أكاذيب لا أصل لها مع ان
الأخبار الصحاح من رواية الثقات وأهل القناعة أكثر من أن يضطر الى نقل من ليس بثقة
ولا مقنع ولا أحسب كثيرا ممن يعرج من الناس على ما وصفنا من هذه الاحاديث الضعاف
والاسانيد المجهولة ويعتد بروايتها بعد معرفته بما فيها من التوهن والضعف الا أن الذي
يحمله على روايتها والاعتداد بها ارادة التكثر بذلك عند العوام ولأن يقال ما أكثر ما جمع
فلان من الحديث وألف من العدد ومن ذهب في العلم هذا المذهب وسلك هذا الطريق فلا
نصيب له فيه وكان بأن يسمى جاهلا أولى من أن ينسب الى علم

﴿باب ما تصح به رواية الرواة بعضهم عن بعض والتنبيه على من غلط في ذلك﴾

وقد تكلم بعض منتحلي الحديث من أهل عصرنا في تصحيح الاسانيد وتسقيمها بقول لو أضربنا
عن حكايته وذكر فساده صفحا لكان رأيا متينا ومذهبا صحيحا اذ الاعراض عن القول المطرح
أحرى لاماتته واخمال ذكر قائله وأجدر أن لا يكون ذلك تنبيها للجهال عليه غير انا لما تخوفنا
من شرور العواقب واغترار الجهلة بمحدثات الامور واسراعهم الى اعتقاد خطأ المخطئين
والاقوال الساقطة عند العلماء رأينا الكشف عن فساد قوله ورد مقالته بقدر ما يليق بها من
الرد أجدى على الانام واحمد للعاقبة ان شاء الله وزعم القائل الذي افتتحنا الكلام على الحكاية

عن قوله والاخبار عن سوء رويته أن كل اسناد لحديث فيه فلان عن فلان وقد أحاط العلم بأنهما قد كانا فى عصر واحد وجائز أن يكون الحديث الذى روى الراوى عمن روى عنه قد سمعه منه وشافهه به غير أنه لا نعلم له منه سماعا ولم نجد فى شئ من الروايات أنهما التقيا قط أو تشافها بحديث أن الحجة لا تقوم عنده بكل خبر جاء هذا المجىء حتى يكون عنده العلم بأنهما قد اجتمعا من دهرهما مرة فصاعدا او تشافها بالحديث بينهما أو يرد خبر فيه بيان اجتماعهما وتلاقيهما مرة من دهرهما فما فوقها فان لم يكن عنده علم ذلك ولم تأت رواية صحيحة تخبر أن هذا الراوى عن صاحبه قد لقيه مرة وسمع منه شيأ لم يكن فى نقله الخبر عمن روى عنه علم ذلك والامر كما وصفت حجة وكان الخبر عنده موقوفا حتى يرد عليه سماعه منه لشئ من الحديث قل أو كثر فى رواية مثل ما ورد وهذا القول يرحمك الله تعالى فى الطعن فى الاسانيد قول مخترع مستحدث غير مسبوق صاحبه اليه ولا مساعد له من أهل العلم عليه وذلك ان القول الشائع المتفق عليه بين أهل العلم بالاخبار والروايات قديما وحديثا ان كل رجل ثقة روى عن مثله حديثا وجائز ممكن له لقاؤه والسماع منه لكونهما جميعا كانا فى عصر واحد وان لم يأت فى خبر قط أنهما اجتمعا ولا تشافها بكلام فالرواية ثابتة والحجة بها لازمة الا أن تكون هناك دلالة بينة أن هذا الراوى لم يلق من روى عنه أو لم يسمع منه شيأ فأما والامر مبهم على الامكان الذى فسرنا فالرواية على السماع أبدا حتى تكون الدلالة التى بينا فيقال لمخترع هذا القول الذى وصفنا مقالته أو للذاب عنه قد أعطيت فى جملة قولك أن خبر الواحد الثقة عن الواحد الثقة حجة يلزم به العمل ثم ادخلت فيه الشرط بعد فقلت حتى نعلم انهما قد كانا التقيا مرة فصاعدا أو سمع منه شيأ فهل تجد هذا الشرط الذى اشترطته عن أحد يلزم قوله والا فهلم دليلا على ما زعمت فان ادعى قول أحد من علماء السلف بما زعم من ادخال الشريطة فى تثبيت الخبر طولب به ولن يجد هو ولا غيره الى ايجاده سبيلا وان هو ادعى فيما زعم دليلا يحتج به قيل له وما ذاك الدليل فان قال قلته لانى وجدت رواة الاخبار قديما وحديثا يروى أحدهم عن الآخر الحديث ولما يعاينه ولا سمع منه شيأ قط فلما رأيتهم استجازوا رواية الحديث بينهم هكذا على الارسال من غير سماع والمرسل من الروايات فى أصل قولنا وقول أهل العلم بالاخبار ليس بحجة احتجت لما وصفت من العلة الى البحث عن سماع الراوى كل خبر عن راويه فاذا انا هجمت على سماعه منه لادنى شئ ثبت عندى بذلك جميع ما يروى عنه بعد فان عزب عنى معرفة ذلك أوقفت الخبر ولم يكن عندى موضع حجة لامكان الارسال فيه فيقال له فان كانت العلة فى تضعيفك الخبر وتركك الاحتجاج به امكان الارسال فيه لزمك ان لا تثبت اسنادا معنعنا حتى ترى فيه السماع من أوله الى آخره وذلك ان الحديث الوارد علينا باسناد هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فبيقين نعلم ان هشاما قد سمع من أبيه وان أباه قد سمع من عائشة كما نعلم أن عائشة قد سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم وقد يجوز اذ لم يقل هشام فى رواية يرويها عن أبيه سمعت أو أخبرنى ان يكون بينه وبين أبيه فى تلك الرواية انسان آخر أخبره بها عن أبيه ولم يسمعها هو من أبيه لما أحب ان يرويها مرسلا

ولا يسندها الى من سمعها منه وكما يمكن ذلك فى هشام عن أبيه فهو أيضا ممكن فى أبيه عن عائشة وكذلك كل اسناد لحديث ليس فيه ذكر سماع بعضهم من بعض وان كان قد عرف فى الجملة أن كل واحد منهم قد سمع من صاحبه سماعا كثيرا فجائز على كل واحد منهم ان ينزل فى بعض الرواية فيسمع من غيره عنه بعض احاديثه ثم يرسله عنه احيانا ولا يسمى من سمع منه وينشط احيانا فيسمى الرجل الذى حمل عنه الحديث ويترك الارسال وما قلنا من هذا موجود فى الحديث مستفيض من فعل ثقات المحدثين وائمة أهل العلم وسنذكر من رواياتهم على الجهة التى ذكرنا عددا يستدل بها على اكثر منها ان شاء الله ❊ فمن ذلك ان أيوب السختيانى وابن المبارك ووكيعا وابن نمير وجماعة غيرهم رووا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه باطيب ما اجد فروى هذه الرواية بعينها الليث بن سعد وداود العطار وحميد بن الاسود ووهيب بن خالد وأبو اسامة عن هشام قال أخبرنى عثمان بن عروة عن عروة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدنى الى رأسه فارجله وانا حائض فرواها بعينها مالك بن أنس عن الزهرى عن عروة عن عمرة عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم وروى الزهرى وصالح ابن أبى حسان عن أبى سلمة عن عائشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم فقال يحيى بن أبى كثير فى هذا الخبر فى القبلة أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان عروة أخبره ان عائشة أخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وروى ابن عيينة وغيره عن عمرو بن دينار عن جابر قال اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر الاهلية فرواه حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم وهذا النحو فى الروايات كثير يكثر تعداده وفيما ذكرنا منها كفاية لذوى الفهم فاذا كانت العلة عند من وصفنا قوله من قبل فساد الحديث وتوهينه اذا لم يعلم ان الراوى قد سمع ممن روى عنه شيأ امكان الارسال فيه لزمه ترك الاحتجاج فى قياد قوله برواية من يعلم انه قد سمع ممن روى عنه الا فى نفس الخبر الذى فيه ذكر السماع لما بينا من قبل عن الائمة الذين نقلوا الاخبار أنهم كانت لهم تارات يرسلون فيها الحديث ارسالا ولا يذكرون من سمعوه منه وتارات ينشطون فيها فيسندون الخبر على هيئة ما سمعوا فيخبرون بالنزول فيه ان نزلوا وبالصعود ان صعدوا كما شرحنا ذلك عنهم وما علمنا أحدا من ائمة السلف ممن يستعمل الاخبار ويتفقد صحة الاسانيد وسقمها مثل أيوب السختيانى وابن عون ومالك بن أنس وشعبة بن الحجاج ويحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدى ومن بعدهم من أهل الحديث فتشوا عن موضع السماع فى الاسانيد كما ادعاه الذى وصفنا قوله من قبل وانما كان تفقد من تفقد منهم سماع رواة الحديث ممن روى عنهم اذا كان الراوى ممن عرف بالتدليس فى الحديث وشهر به فحينئذ يبحثون عن سماعه فى روايته ويتفقدون ذلك منه كى تنزاح عنهم علة التدليس فما ابتغى ذلك من غير مدلس على الوجه الذى زعم من حكينا قوله فما سمعنا ذلك عن أحد ممن سمينا

ولم نسم من الأئمة :: فمن ذلك أن عبد الله بن يزيد الانصاري وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم
قد روى عن حذيفة وعن أبي مسعود الانصاري عن كل واحد منهما حديثا يسنده الى النبي صلى
الله عليه وسلم وليس في روايته عنهما ذكر السماع منهما ولا حفظنا في شيء من الروايات ان
عبد الله بن يزيد شافه حذيفة وأبا مسعود بحديث قط ولا وجدنا ذكر رؤيته اياهما في رواية
بعينها ولم نسمع عن أحد من أهل العلم ممن مضى ولا ممن أدركنا انه طعن في هذين الخبرين اللذين
رواهما عبد الله بن يزيد عن حذيفة وأبي مسعود بضعف فيهما بل هما وما أشبههما عند من لاقينا
من أهل العلم بالحديث من صحاح الاسانيد وقويها يرون استعمال ما نقل بها والاحتجاج بما أتت
من سنن وآثار وهي في زعم من حكينا قوله من قبل واهية مهملة حتى يصيب سماع الراوي عمن
روى ولو ذهبنا نعدد الاخبار الصحاح عند أهل العلم مما يهن بزعم هذا القائل ونحصيها لعجزنا عن
تقصي ذكرها واحصائها كلها ولكنا أحببنا أن ننصب منها عددا يكون سمة لما سكتنا عنه
منها وهذا أبو عثمان النهدي وأبو رافع الصائغ وهما ممن أدرك الجاهلية وصحبا أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البدريين هلم جرا ونقلا عنهم الاخبار حتى نزلا الى مثل أبي هريرة
وابن عمر وذويهما قد أسند كل واحد منهما عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم
حديثا ولم نسمع في رواية بعينها أنهما عاينا أبيا أو سمعا منه شيئا وأسند أبو عمرو الشيباني وهو ممن
أدرك الجاهلية وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجلا وأبو معمر عبد الله بن سخبرة كل واحد
منهما عن أبي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم خبرين وأسند عبيد بن عمير عن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وعبيد بن عمير ولد في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
وأسند قيس بن أبي حازم وقد أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي مسعود الانصاري
عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أخبار وأسند عبد الرحمن بن أبي ليلى وقد حفظ عن عمر بن
الخطاب وصحب عليا رضي الله عنهم عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند
ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وعن أبي بكرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم حديثا وقد سمع ربعي من علي بن أبي طالب رضي الله عنه وروى عنه وأسند نافع بن
جبير بن مطعم عن أبي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند النعمان بن أبي
عياش عن أبي سعيد الخدري ثلاثة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وأسند عطاء بن يزيد
الليثي عن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند سليمان بن يسار عن رافع بن
خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وأسند حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث فكل هؤلاء التابعين الذين نصبنا روايتهم عن الصحابة الذين
سميناهم لم يحفظ عنهم سماع علمناه منهم في رواية بعينها ولا أنهم لقوهم في نفس خبر بعينه وهي
أسانيد عند ذوي المعرفة بالاخبار والروايات من صحاح الاسانيد لا نعلمهم وهنوا منها شيأ قط
ولا التمسوا فيها سماع بعضهم من بعض اذ السماع لكل واحد منهم ممكن من صاحبه غير مستنكر
لكونهم جميعا كانوا في العصر الذي اتفقوا فيه وكان هذا القول الذي أحدثه القائل الذي

حكيناه

حكيناه في توهين الحديث بالعلة التي وصف أقل من أن يعرج عليه ويثار ذكره اذ كان قولا محدثا وكلاما خلفا لم يقله أحد من أهل العلم سلف ويستنكره من بعدهم خلف فلا حاجة بنا في رده بأكثر مما شرحنا اذ كان قدر المقالة وقائلها القدر الذي وصفنا والله المستعان على دفع ما خالف مذهب العلماء وعليه التكلان

كتاب الايمان

قوله كتاب الخ في بعض النسخ بدله باب ما جاء في الايمان والاسلام وذكر القدر وغيره

قال أبو الحسين مسلم بن الحجاج رحمه الله بعون الله نبتدي واياه نستكفي وما توفيقنا الا بالله جل ذكره حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كهمس عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهذا حديثه حدثنا أبي حدثنا كهمس عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن صاحبي سيكل الكلام الي فقلت أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤن القرآن ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وان الامر أنف فقال اذا لقيت أولئك فأخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل أحد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام أن تشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت قال فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فأخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فأخبرني عن الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل قال فأخبرني عن أمارتها قال ان تلد الامة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر أتدري من السائل قلت الله ورسوله أعلم قال فانه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم حدثني محمد بن عبيد الغبري وأبو كامل الجحدري وأحمد بن عبدة الضبي قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال لما تكلم معبد الجهني بما تكلم به في شأن القدر أنكرنا ذلك فحججت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حجة وساقوا الحديث بمعنى حديث كهمس

واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان احرف حدثني محمد بن حاتم حدثنا يحيي بن سعيد القطان حدثنا عثمان بن غياث حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن قالا لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه واقتص الحديث كنحو حديثهم عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء من زيادة وقد نقص منه شيأ وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا يونس ابن محمد حدثنا المعتمر عن أبيه عن يحيي بن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم

باب الايمان ما هو وبيان خصاله

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن أبي حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فأتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فانك الا تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل ولكن سأحدثك عن اشراطها اذا ولدت الأمة ربها فذاك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤس الناس فذاك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الى قوله ان الله عليم خبير قال ثم أدبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فأخذوا ليردوه فلم يروا شيأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير ان في روايته اذا ولدت الأمة بعلها يعني السراري

باب الاسلام ما هو وبيان خصاله

* حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه أن يسألوه فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام قال لا تشرك بالله شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث وتؤمن بالقدر كله قال صدقت قال يا رسول الله ما الاحسان قال أن تخشى الله كأنك تراه فانك ان لا تكن تراه فانه يراك قال صدقت قال يا رسول الله متى تقوم الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم من السائل وسأحدثك عن اشراطها اذا رأيت المرأة تلد ربها فذاك من اشراطها واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض فذاك من اشراطها واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان فذاك من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله عز وجل ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت ان الله عليم خبير ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي فالتمس فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل أراد أن تعلموا اذ لم تسألوا

باب خمس صلوات في اليوم والليلة

* حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه

من أبي سهيل عن أبيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس نسمع دوى صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرهن قال لا الا أن تطوع وصيام شهر رمضان فقال هل على غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل على غيرها قال لا الا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح ان صدق حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث نحو حديث مالك غير انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح وأبيه ان صدق أو دخل الجنة وأبيه ان صدق

باب فى بيان الايمان بالله وشرائع الدين

حدثنا عمرو بن محمد بن بكير الناقد حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال نهينا ان نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ فكان يعجبنا أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال يا محمد أتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذى خلق السماء وخلق الارض ونصب هذه الجبال آلله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات فى يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة فى أموالنا قال صدق قال فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان فى سنتنا قال صدق قال فبالذى أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى قال والذى بعثك بالحق لا أزيد عليهن ولا أنقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة حدثنى عبد الله بن هاشم العبدى اخبرنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت قال قال أنس كنا نهينا فى القرآن أن نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ وساق الحديث بمثله

باب بيان الايمان الذى يدخل به الجنة وان من تمسك بما امر به دخل الجنة

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن طلحة حدثنى أبو أيوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى سفر فأخذ بخطام ناقته أو بزمامها ثم قال يارسول الله أو يا محمد اخبرنى بما يقربنى من الجنة وما يباعدنى من النار قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر فى أصحابه ثم قال لقد وفق أو لقد هدى قال كيف قلت قال فأعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتصل الرحم دع الناقة وحدثنى محمد بن حاتم وعبد الرحمن بن بشر قالا حدثنا بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان بن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان انهما سمعا موسى بن طلحة يحدث عن أبى أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو الاحوص ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن موسى بن طلحة عن أبى أيوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال دلني على عمل أعمله يدنيني من الجنة و يباعدني من النار قال تعبد الله لا تشرك به
شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
تمسك بما أمر به دخل الجنة وفي رواية ابن أبي شيبة ان تمسك به وحدثني أبو بكر بن اسحق
حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا يحيي بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة ان اعرابيا جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي
نفسي بيده لا ازيد على هذا شيأ ابدا ولا انقص منه فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره
ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ
لابي كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم النعمان بن قوقل فقال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام
واحللت الحلال أأدخل الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم وحدثني حجاج بن الشاعر
والقاسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان
عن جابر قال قال النعمان بن قوقل يا رسول الله بمثله وزادا فيه ولم ازد على ذلك شيأ وحدثني سلمة بن
شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت اذا صليت الصلوات المكتوبات وصمت رمضان
واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على ذلك شيأ أأدخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على
ذلك شيأ

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس

وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني حدثنا ابو خالد يعني سليمان بن حيان الاحمر عن
ابي مالك الاشجعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على
خمسة على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام
رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا سهل
ابن عثمان العسكري حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا سعد بن طارق حدثني سعد بن عبيدة السلمي عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكفر بما دونه واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا
عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء
الزكاة وحج البيت وصوم رمضان وحدثني ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة قال سمعت عكرمة
بن خالد يحدث طاوسا ان رجلا قال لعبد الله بن عمر الا تغزو فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصيام رمضان وحج البيت

باب الامر بالايمان بالله ورسوله وشرائع الدين والدعاء اليه

حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد عن أبي جمرة قال سمعت
ابن عباس ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له ثنا عباد بن عباد عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة

وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولا نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر نعمل به
وندعو اليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الايمان بالله ثم فسرها لهم فقال شهادة أن
لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم
عن الدباء والحنتم والنقير والمقير زاد خلف في روايته شهادة أن لا اله الا الله وعقد واحدة حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار وألفاظهم متقاربة قال أبو بكر ثنا غندر عن
شعبة وقال الآخران ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين يدي ابن
عباس وبين الناس فأتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس أتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا
بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا الندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع أن نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بأمر فصل
نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة قال فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالايمان بالله وحده
وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وأن تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن
الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير قال شعبة وربما قال المقير وقال احفظوه
واخبروا به من وراءكم وقال أبو بكر من وراءكم وليس في روايته المقير وحدثني عبيد الله بن
معاذ ثنا أبي ح وثنا نصر بن علي الجهضمي قال أنا أبي قالا جميعا ثنا قرة بن خالد عن
أبي جمرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث نحو حديث شعبة وقال أنهاكم
عما ينبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت وزاد ابن معاذ في حديثه عن أبيه قال وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للأشج أشج عبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة حدثنا يحيى
ابن أيوب ثنا ابن علية ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة ثنا من لقي الوفد الذين قدموا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال سعيد وذكر قتادة أبا نضرة عن أبي سعيد
الخدري في حديثه هذا أن أناسا من عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا بأمر
نأمر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن أخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمركم
بأربع وأنهاكم عن أربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا
رمضان وأعطوا الخمس من الغنائم وأنهاكم عن أربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير
قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعاء قال سعيد أو قال من
التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان أحدكم أو ان أحدهم ليضرب
ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل أصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيم نشرب يا رسول الله قال في اسقية الأدم التي يلاث على
افواهها فقالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى بها اسقية الأدم فقال نبي الله

صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان قال وقال نبي
الله صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة حدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة قال حدثني غير واحد لقي ذاك الوفد
وذكر أبا نضرة عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث ابن علية غير أن فيه وتذيفون فيه من القطيعاء والتمر والماء ولم يقل قال سعيد
أو قال من التمر حدثني محمد بن بكار البصري ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد
بن رافع واللفظ له قال ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج أخبرني أبو قزعة ان أبا نضرة أخبره
وحسنا أخبرهما ان أبا سعيد الخدري أخبره ان وفد عبد القيس لما أتوا نبي الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا نبي الله جعلنا الله فداك ماذا يصلح لنا من الاشربة فقال لا تشربوا في النقير قالوا يا نبي الله
جعلنا الله فداك أو تدري ما النقير قال نعم الجذع ينقر وسطه ولا في الدباء ولا في الحنتم وعليكم
بالموكى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع قال أبو بكر
ثنا وكيع عن زكريا بن اسحق قال حدثني يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس عن معاذ
ابن جبل قال أبو بكر وربما قال وكيع عن ابن عباس أن معاذا قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم الى شهادة أن لا اله الا الله واني رسول الله فان هم
أطاعوا لذلك فأعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم أطاعوا لذلك
فأعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم أطاعوا لذلك
فاياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب حدثنا ابن أبي عمر ثنا
بشر بن السري ثنا زكريا بن اسحق ح وحدثنا عبد بن حميد انا أبو عاصم عن زكريا بن
اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال انك ستأتي قوما بمثل حديث وكيع حدثنا أمية بن بسطام العيشي ثنا
يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القسم عن اسمعيل بن امية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
أبي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تقدم على
قوم أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم اليه عبادة الله عز وجل فاذا عرفوا الله عز وجل فأخبرهم
ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فأخبرهم ان الله فرض عليهم
زكاة تؤخذ من أموالهم فترد على فقرائهم فاذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموالهم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن عقيل عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن أبي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لأبي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم
مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله محمد رسول الله

لقاتلتهم

لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رأيت الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال
فعرفت انه الحق وحدثني ابو الطاهر وحرملة بن يحيى واحمد بن عيسى قال احمد ثنا وقال
الآخران انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال
لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله حدثنا احمد بن عبدة الضبي انا
عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء ح وحدثنا امية بن بسطام واللفظ له ثنا يزيد بن
زريع ثنا روح عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما
جئت به فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وحدثنا
ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وعن ابي صالح
عن ابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت أن اقاتل الناس بمثل حديث ابن
المسيب عن ابي هريرة ح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ح وحدثني محمد بن
المثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا جميعا ثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا
لا اله الا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحقها وحسابهم على الله ثم قرأ انما انت مذكر
لست عليهم بمسيطر حدثنا أبو غسان المسمعي مالك بن عبد الواحد ثنا عبد الملك بن الصباح
عن شعبة عن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله
ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوه عصموا مني دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله حدثنا
سويد بن سعيد وابن أبي عمر قالا ثنا مروان يعنيان الفزاري عن أبي مالك عن أبيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه
وحسابه على الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وحدثنيه زهير بن حرب
ثنا يزيد بن هرون كلاهما عن أبي مالك عن أبيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من وحد
الله ثم ذكر بمثله ٭ حدثني حرملة بن يحيى التجيبي ثنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب

باب اول الايمان قول لا اله الا الله

قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبي أمية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عم قل لا اله الا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب
أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة
حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم أصحاب الجحيم وأنزل

الله عز وجل فى أبى طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا الحسن الحلوانى وعبد بن حميد قالا حدثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد أنا أبى عن أبى صالح كلاهما عن الزهرى بهذا الاسناد مثله غير ان حديث صالح انتهى عند قوله فأنزل الله فيه ولم يذكر الآيتين وقال فى حديثه ويعودان بتلك المقالة وفى حديث معمر مكان هذه المقالة فلم يزالا به حدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر قالا ثنا مروان عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه عند الموت قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة فأبى قال فأنزل الله انك لا تهدى من أحببت الآية وحدثنى محمد بن حاتم بن ميمون ثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان حدثنى أبو حازم الاشجعى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله أشهد لك بها يوم القيامة قال لولا ان تعيرنى قريش يقولون انما حمله على ذلك الجزع لاقررت بها عينك فأنزل الله تعالى انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء

باب من لقى الله بالايمان وهو غير شاك فيه دخل الجنة وحرم على النار

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن اسمعيل بن ابراهيم قال أبو بكر ثنا ابن علية عن خالد قال حدثنى الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد الحذاء عن الوليد أبى بشر قال سمعت حمران يقول سمعت عثمان رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثله سواء حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبى النضر قال حدثنى أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا عبيد الله الاشجعى عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن أبى صالح عن أبى هريرة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى مسير قال فنفدت ازواد القوم قال حتى هم بنحر بعض حمائلهم قال فقال عمر يا رسول الله لو جمعت ما بقى من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره قال وقال مجاهد وذو النواة بنواه قلت وما كانوا يصنعون بالنواة قال كانوا يمصونه ويشربون عليه الماء قال فدعا عليها قال حتى ملأ القوم أزودتهم قال فقال عند ذلك أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنى رسول الله لا يلقى الله عز وجل بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة وحدثنا سهل بن عثمان وأبو كريب محمد بن العلاء جميعا عن أبى معاوية قال أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة أو عن أبى سعيد شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر رضى الله عنه فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله أن يجعل فى ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل يجىء بكف ذرة قال ويجىء الآخر بكف تمر قال ويجىء الآخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شىء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال

لهم خذوا فى اوعيتكم قال فأخذوا فى أوعيتهم حتى ماتركوا فى العسكر وعاء الا ملؤه قال فأكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول
الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد يعنى ابن
مسلم عن ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ حدثنى جنادة بن أبى أمية قال ثنا عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله وأن عيسى عبد الله وابن أمته وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه وأن الجنة حق وأن
النار حق أدخله الله من أى أبواب الجنة الثمانية شاء حدثنى أحمد بن ابراهيم الدورقى ثنا
مبشر بن اسمعيل عن الاوزاعى عن عمير بن هانئ فى هذا الاسناد بمثله غير انه قال أدخله الله
الجنة على ما كان من عمل ولم يذكر من أى أبواب الجنة الثمانية شاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ليث عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن الصنابحى عن عبادة بن الصامت انه
قال دخلت عليه وهو فى الموت فبكيت فقال لى مهلا لم تبكى فوالله لئن استشهدت لاشهدن
لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت لانفعنك ثم قال والله مامن حديث سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم
وقد احيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله حرم الله عليه النار حدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا همام ثنا قتادة ثنا أنس
ابن مالك عن معاذ بن جبل قال كنت ردف النبى صلى الله عليه وسلم ليس بينى وبينه الا مؤخرة
الرحل فقال يامعاذ بن جبل فقلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل
قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدرى ماحق الله على العباد قال قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد ان
يعبدوه ولا يشركوا به شيأ ثم سار ساعة ثم قال يامعاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدرى ماحق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قال قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص سلام بن سليم عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون
عن معاذ بن جبل قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير قال فقال
يامعاذ أتدرى ماحق الله على العباد وماحق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله
على العباد ان يعبدوا الله ولا يشركوا به شيأ وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به
قال قلت يارسول الله أفلا أبشر الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال
ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبى حصين والاشعث بن سليم انهما سمعا
الاسود بن هلال يحدث عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعاذ أتدرى
ماحق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبد الله ولا يشرك به شئ قال أتدرى ماحقهم
عليه اذا فعلوا ذلك قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا القاسم بن زكريا ثنا حسين
عن زائدة عن أبى حصين عن الاسود بن هلال قال سمعت معاذا يقول دعانى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاحبته فقال هل تدرى ماحق الله على الناس نحو حديثهم حدثنى زهير بن حرب ثنا
عمر بن يونس الحنفى ثنا عكرمة بن عمار قال حدثنى أبو كثير قال حدثنى أبو هريرة قال كنا قعودا
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر فى نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بين أظهرنا فأبطأ علينا وخشينا أن يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت
ابتغى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيت حائطا للانصار لبنى النجار فدرت به هل أجد له بابا
فلم أجد فاذا ربيع يدخل فى جوف حائط من بئر خارجة والربيع الجدول فاحتفزت كما يحتفر
الثعلب فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة فقلت نعم يارسول الله فقال
ماشأنك قلت كنت بين أظهرنا فقمت فأبطأت علينا فخشينا أن تقتطع دوننا ففزعنا فكنت
أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفر الثعلب وهؤلاء الناس ورائى فقال
ياأباهريرة واعطانى نعليه وقال اذهب بنعلى هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن
لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان أول من لقيت عمر فقال ماهاتان النعلان ياأبا
هريرة فقلت هاتين نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنى بهما من لقيت يشهد أن لا اله الا الله
مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديى فخررت لاستى فقال ارجع ياأبا
هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجهشت بكاء وركبنى عمر واذا هو على أثرى
فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك ياأباهريرة فقلت لقيت عمر فأخبرته بالذى بعثتنى به
فضرب بين ثديى ضربة خررت لاستى فقال ارجع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعمر
ماحملك على مافعلت قال يارسول الله بأبى أنت وأمى أبعثت أباهريرة بنعليك من لقى يشهد أن
لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فلا تفعل فانى
أخشى أن يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم حدثنى
اسحق بن منصور أخبرنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة ثنا أنس بن مالك ان نبى الله صلى الله
عليه وسلم ومعاذ بن جبل رديفه على الرحل فقال يامعاذ قال لبيك يارسول الله وسعديك فقال يامعاذ
قال لبيك رسول الله وسعديك قال يامعاذ قال لبيك رسول الله وسعديك قال مامن عبد يشهد أن
لا اله الا الله وأن محمدا عبده ورسوله الا حرمه الله على النار قال يارسول الله افلا أخبر بها الناس
فيستبشروا قال اذا يتكلوا فأخبر بها معاذ عند موته تأثما * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا
سليمان يعنى ابن المغيرة ثنا ثابت عن أنس بن مالك حدثنى محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال
قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت حديث بلغنى عنك قال أصابنى فى بصرى بعض الشئ
فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أحب أن تأتينى فتصلى فى منزلى فاتخذه مصلى قال
فأتانى النبى صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من أصحابه فدخل فهو يصلى فى منزلى وأصحابه
يتحدثون بينهم ثم أسندوا عظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه دعا عليه فهلك وودوا
انه أصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال أليس يشهد أن لا اله الا الله
وأنى رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو فى قلبه قال لا يشهد احد انه لا اله الا الله وانى رسول

الله فيدخل النار أو تطعمه قال أنس فأعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه حدثني
أبو بكر بن نافع العبدي ثنا بهز ثنا حماد ثنا ثابت عن أنس قال حدثني عتبان بن مالك
انه عمي فأرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فخط لي مسجدا فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجاء قومه ونعت اليه رجل منهم فقال له مالك بن الدخشم ثم ذكر نحو حديث

باب ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا

سليمان بن المغيرة * حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر المكي و بشر بن الحكم قالا ثنا عبد العزيز
وهو ابن محمد الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن
عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا *

باب شعب الايمان

حدثنا عبيد الله بن سعيد وعبد بن حميد قالا ثنا أبو
عامر العقدي ثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة والحياء شعبة من الايمان حدثنا زهير بن
حرب ثنا جرير عن سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا اله الا الله
وأدناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو
الناقد و زهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ أخاه في الحياء فقال الحياء من الايمان حدثنا عبد بن حميد أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وقال مر برجل من الانصار يعظ أخاه حدثنا
محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت أبا السوار يحدث انه سمع عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الحياء لا يأتي الا بخير فقال بشير بن كعب انه مكتوب في الحكمة أن منه وقارا ومنه سكينة
فقال عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحفك حدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي ثنا حماد بن زيد عن اسحق وهو ابن سويد ان أبا قتادة حدث قال كنا عند عمران بن
حصين في رهط منا وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحياء خير كله قال أو قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب أو الحكمة
ان منه سكينة و وقارا لله ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا أراني احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فأعاد عمران الحديث قال فأعاد بشير فغضب
عمران قال فما زلنا نقول انه منا يا أبا نجيد انه لا بأس به حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا النضر
ثنا أبو نعامة العدوي قال سمعت حجير بن الربيع العدوي يقول عن عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحو حديث حماد بن زيد *

باب جامع اوصاف الاسلام

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا
ابن نمير ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير ح وحدثنا أبو كريب
ثنا ابو اسامة كلهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله
قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدك و في حديث ابي اسامة غيرك قال قل آمنت

باب بيان تفاضل الاسلام وأى أموره أفضل

بالله ثم استقم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وحدثني أبو الطاهر احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح المصرى أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا الحسن الحلوانى وعبد بن حميد جميعا عن أبي عاصم قال عبد اخبرنا أبو عاصم عن ابن جريج انه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وحدثني سعيد بن يحيي هو ابن سعيد الاموى قال حدثني ابي حدثني أبو بردة بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن ابي بردة عن ابي موسى قال قلت يا رسول الله اى الاسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وحدثنيه ابراهيم بن سعيد الجوهرى ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله بهذا الاسناد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى المسلمين أفضل فذكر مثله

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الايمان

* حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن يحيي بن أبي عمر ومحمد بن بشار جميعا عن الثقفى قال ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره أن يعود فى الكفر بعد أن انقذه الله منه كما يكره ان يقذف فى النار حدثنا محمد ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء لا يحبه الا لله ومن كان الله ورسوله أحب اليه مما سواهما ومن كان ان يلقى فى النار أحب اليه من

باب وجوب محبة رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من الاهل والولد والوالد والناس أجمعين واطلاق عدم الايمان على من لم يحبه هذه المحبة

أن يرجع فى الكفر بعد أن أنقذه الله منه حدثني اسحق بن منصور أخبرنا النضر بن شميل أخبرنا حماد عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير انه قال من أن يرجع يهوديا أو نصرانيا * حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا شيبان بن أبي شيبة ثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد وفى حديث عبد الوارث الرجل حتى أكون أحب اليه من أهله وماله والناس أجمعين حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس أجمعين

باب الدليل على ان من خصال الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه من الخير

* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه أو قال لجاره ما يحب لنفسه وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيي بن سعيد عن حسين المعلم عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره أو قال لاخيه ما يحب لنفسه

باب بيان تحريم ايذاء الجار

* حدثنا يحيي بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا

عن

عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر اخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه * حدثني حرملة

باب الحث على اكرام الجار والضيف ولزوم الصمت الا عن الخير وكون ذلك كله من الايمان

ابن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت
وحدثنا اسحق بن ابراهيم أخبرنا عيسى بن يونس عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي حصين غير انه قال فليحسن الى جاره وحدثنا
زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان عن عمرو أنه سمع
نافع بن جبير يخبر عن أبي شريح الخزاعي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح

باب بيان كون النهي عن المنكر من الايمان وأن الايمان يزيد وينقص وان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان

وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
وهذا حديث أبي بكر قال أول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال
الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك قال أبو سعيد أما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك أضعف الايمان حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن اسمعيل
ابن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري وعن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي سعيد
الخدري في قصة مروان وحديث أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث شعبة
وسفيان حدثني عمرو الناقد وأبو بكر بن النضر وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالوا حدثنا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الحرث عن جعفر بن عبد الله
ابن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن أبي رافع عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي الا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون
بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون
فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن
وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال أبو رافع فحدثته عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن
مسعود فنزل بقناة فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن
مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر قال صالح وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع
وحدثنيه أبو بكر بن اسحق بن محمد أخبرنا ابن أبي مريم أخبرنا عبد العزيز بن محمد حدثني الحرث بن

باب تفاضل اهل الايمان فيه ورجحان اهل اليمن فيه

الفضيل الخطمى عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبى رافع مولى النبى صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من نبى الا وكان له حواريون يهتدون بهديه ويستنون بسنته بمثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن ادريس كلهم عن اسمعيل بن أبى خالد ح وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى واللفظ له ثنا معتمر عن اسمعيل قال سمعت قيسا يروى عن ابى مسعود قال أشار النبى صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الا ان الايمان ههنا وان القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند اصول أذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب ثنا محمد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبى عدى ح وحدثنى عمرو الناقد ثنا اسحق بن يوسف الازرق كلاهما عن ابن عون عن محمد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنى عمرو الناقد وحسن الحلوانى قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد حدثنى أبى عن صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم أهل اليمن هم أضعف قلوبا وأرق أفئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء فى أهل الخيل والابل الفدادين أهل الوبر والسكينة فى أهل الغنم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرنى العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة فى أهل الغنم والفخر والرياء فى الفدادين أهل الخيل والوبر حدثنى حرملة هو ابن يحيى اخبرنى ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء فى الفدادين أهل الوبر والسكينة فى اهل الغنم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى بهذا الاسناد مثله وزاد الايمان يمان والحكمة يمانية حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى اخبرنا ابو اليمان عن شعيب عن الزهرى حدثنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جاء اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والسكينة فى اهل الغنم والفخر والخيلاء فى الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم الين قلوبا وارق افئدة الايمان يمان والحكمة يمانية رأس الكفر قبل المشرق حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا حدثنا جرير عن الاعمش بهذا

الاسناد ولم يذكر رأس الكفر قبل المشرق وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي ح وحدثني
بشر بن خالد حدثنا محمد يعني ابن جعفر قالا حدثنا شعبة عن الاعمش بهذا الاسناد مثل حديث
جرير وزاد والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اصحاب الشاء وحدثنا
اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الله بن الحرث المخزومي عن ابن جريج قال اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان
في أهل الحجاز ۞ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن أبي

باب بيان انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون وأن محبة المؤمنين من الايمان وأن افشاء السلام سبب لحصولها

صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة
حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم
وحدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا بمثل حديث أبي معاوية ووكيع حدثنا محمد
ابن عباد المكي حدثنا سفيان قال قلت لسهيل ان عمرا حدثنا عن القعقاع عن أبيك قال ورجوت
ان يسقط عني رجلا قال فقال سمعته من الذي سمعه منه ابي كان صديقا له بالشام ثم حدثنا
سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين
النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وحدثني محمد بن حاتم حدثنا
ابن مهدي حدثنا سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم الداري عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني امية بن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
روح وهو ابن القاسم قال حدثنا سهيل عن عطاء بن يزيد سمعه وهو يحدث ابا صالح عن تميم
الداري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الله
ابن نمير وابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير
ابن حرب وابن نمير قالوا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة سمع جرير بن عبد الله يقول بايعت النبي
صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم حدثنا سريج بن يونس ويعقوب الدورقي قالا حدثنا
هشيم عن سيار عن الشعبي عن جرير قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني
فيما استطعت والنصح لكل مسلم قال يعقوب في روايته قال حدثنا سيار حدثني حرملة بن يحيى بن
عبد الله بن عمران التجيبي قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن ان ابا بكر كان
يحدثهم هؤلاء عن ابي هريرة ثم يقول وكان ابو هريرة يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع
الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث بن
سعد قال حدثني ابي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن

عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن ابي هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني
الزاني واقتص الحديث بمثله مع ذكر النهبة ولم يذكر ذات شرف وقال ابن شهاب حدثني سعيد
ابن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
ابي بكر هذا الا النهبة وحدثني محمد بن مهران الرازي اخبرني عيسى بن يونس ثنا الاوزاعي
عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عقيل عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة وذكر النهبة ولم يقل ذات شرف وحدثني حسن بن علي الحلواني ثنا يعقوب
ابن ابراهيم ثنا عبد العزيز بن المطلب عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار مولى ميمونة وحميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
يعني الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم كل هؤلاء بمثل حديث الزهري غير أن العلاء وصفوان بن سليم ليس في حديثهما
يرفع الناس اليه فيها أبصارهم وفي حديث همام يرفع اليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها
مؤمن وزاد ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا سفيان عن الاعمش عن
ذكوان عن أبي هريرة رفعه قال لا يزني الزاني ثم ذكر بمثل حديث شعبة ✲ حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش ح وحدثني زهير بن حرب
ثنا وكيع ثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت
فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد أخلف واذا خاصم فجر
غير أن في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حدثنا يحيى
ابن أيوب وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى قالا ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرني أبو سهيل نافع بن
مالك بن أبي عامر عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذا
حدث كذب واذا وعد أخلف واذا ائتمن خان حدثنا أبو بكر بن اسحق أنا ابن أبي مريم أنا
محمد بن جعفر انبأني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علامة المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف
واذا ائتمن خان حدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا يحيى بن محمد بن قيس أبو زكير قال سمعت
العلاء بن عبد الرحمن يحدث بهذا الاسناد قال آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم
وحدثني أبو نصر التمار وعبد الاعلى بن حماد النرسي قالا ثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي

ل

هند عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى
ابن محمد عن العلاء وذكر فيه وان صام وصلى وزعم أنه مسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا محمد بن بشر وعبد الله بن نمير قالا ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اكفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن
أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال يحيى بن يحيى أنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرئ قال
لاخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما ان كان كما قال والا رجعت عليه * وحدثني زهير بن حرب ثنا
عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة عن يحيى بن يعمر ان أبا
الاسود حدثه عن أبي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير
أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا
بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن
وهب قال أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك انه سمع أبا هريرة يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فهو كفر حدثني عمرو
الناقد ثنا هشيم بن بشير أنا خالد عن أبي عثمان قال لما ادعى زياد لقيت أبا بكرة فقلت له
ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن أبي وقاص يقول سمع أذني من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول من ادعى أبا في الاسلام غير أبيه يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه حرام فقال أبو بكرة
وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن زكريا بن
أبي زائدة وأبو معاوية عن عاصم عن أبي عثمان عن سعد وأبي بكرة كلاهما يقول سمعته أذناي
ووعاه قلبي محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير أبيه وهو يعلم انه غير أبيه فالجنة عليه
حرام * حدثنا محمد بن بكار بن الريان وعون بن سلام قالا ثنا محمد بن طلحة ح وحدثنا محمد
ابن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة كلهم عن زبيد عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر قال زبيد فقلت لابي وائل أأنت سمعته من عبد الله يرويه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وليس في حديث شعبة قول زبيد لابي وائل حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور ح وحدثنا ابن نمير ثنا
عفان ثنا شعبة عن الاعمش كلاهما عن أبي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح
وثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة عن علي بن مدرك سمع أبا زرعة يحدث
عن جده جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا
شعبة عن واقد بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن

باب بيان حال ايمان من قال لاخيه المسلم يا كافر

باب بيان حال ايمان من رغب عن أبيه وهو يعلم

باب بيان قول النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

أبي شيبة وأبو بكر بن خلاد الباهلي قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد
أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم
أو قال ويلكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وحدثني حرملة بن يحيى نا
عبد الله بن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث شعبة عن واقد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية ح وحدثنا ابن
نمير واللفظ له قال نا أبي ومحمد بن عبيد كلهم عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على
الميت حدثني علي بن حجر السعدي نا اسمعيل يعني ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن
عن الشعبي عن جرير انه سمعه يقول أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم فقال
منصور قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني أكره أن يروى عني ههنا بالبصرة
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة حدثنا يحيى بن يحيى أنا جرير عن
المغيرة عن الشعبي قال كان جرير يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أبق العبد لم تقبل له
صلاة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال
ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل
الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي
مؤمن بالكوكب حدثني حرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي قال
المرادي نا عبد الله بن وهب عن يونس وقال الآخران انا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم تروا الى ما قال ربكم قال ما أنعمت على عبادي من نعمة الا أصبح فريق منهم بها كافرين يقولون
الكوكب وبالكواكب وحدثني محمد بن سلمة المرادي نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن
الحرث ح وحدثني عمرو بن سواد انا عبد الله بن وهب انا عمرو بن الحرث ان أبا يونس
مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنزل الله من السماء
من بركة الا أصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون الكوكب كذا
وكذا وفي حديث المرادي بكوكب كذا وكذا حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري
نا النضر بن محمد نا عكرمة وهو ابن عمار نا أبو زميل حدثني ابن عباس قال مطر الناس
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر
قالوا هذه رحمة الله وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا وكذا قال فنزلت هذه الآية فلا أقسم بمواقع
النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن

باب اطلاق اسم الكفر على الطعن في النسب والنياحة

باب تسمية العبد الآبق كافرا

باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء

باب الدليل على ان حب الانصار وعلي رضي الله عنهم من الايمان وعلاماته وبغضهم من علامات النفاق

مهدى عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آية المنافق بغض الانصار وآية المؤمن حب الانصار حدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال حب الانصار آية الايمان وبغضهم آية النفاق وحدثنى زهير بن حرب قال حدثنى معاذ بن معاذ ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال ثنا أبى ثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت البراء يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال فى الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله قال شعبة قلت لعدى سمعته من البراء قال اياى حدث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر حدثنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة قال ثنا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة كلاهما عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال انا أبو معاوية عن الاعمش عن عدى بن ثابت عن زر قال قال على والذى فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبى الامى صلى الله عليه وسلم الى ان لا يحبنى الا مؤمن ولا يبغضنى الا منافق ✽

باب بيان نقصان الايمان بنقص الطاعات وبيان اطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق

حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصرى أنا الليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء تصدقن وأكثرن الاستغفار فانى رأيتكن أكثر أهل النار فقالت امرأة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله أكثر أهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالى ما تصلى وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين وحدثنى أبو الطاهر أخبرنا ابن وهب عن بكر بن منصور عن ابن الهادى بهذا الاسناد مثله وحدثنى الحسن بن على الحلوانى وأبو بكر بن اسحق قالا ثنا ابن أبى مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمرو بن أبى عمرو عن المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثل معنى حديث ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ✽

باب بيان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة

وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب محمد بن العلاء قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكى يقول يا ويله وفى رواية أبى كريب يا ويلى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلى النار وحدثنا زهير بن حرب ثنا وكيع عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير انه قال فعصيت فلى النار حدثنا يحيى بن يحيى التميمى

وعثمان بن ابی شیبة کلاهما عن جریر قال یحیی انا جریر عن الاعمش عن ابی سفیان قال سمعت جابرا یقول سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان بین الرجل وبین الشرك والکفر ترك الصلاة وحدثنا ابو غسان المسمعی ثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جریج قال اخبرنی ابو الزبیر انه سمع جابر بن عبد الله یقول سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول بین الرجل وبین الشرك والکفر ترك الصلاة ،، حدثنا منصور بن ابی مزاحم ثنا ابراهیم بن سعد ح وحدثنی محمد بن جعفر بن زیاد انا ابراهیم یعنی ابن سعد عن ابن شهاب عن سعید بن المسیب عن ابی هریرة قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الاعمال افضل قال ایمان بالله قیل ثم ماذا قال الجهاد فی سبیل الله قیل ثم ماذا قال حج مبرور وفی روایة محمد بن جعفر قال ایمان بالله ورسوله وحدثنیه محمد بن رافع وعبد بن حمید عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهری بهذا الاسناد مثله حدثنی أبو الربیع الزهرانی ثنا حماد بن زید حدثنا هشام بن عروة ح وحدثنا خلف بن هشام والفظ له ثنا حماد بن زید عن هشام بن عروة عن ابیه عن ابی مراوح اللیثی عن ابی ذر قال قلت یا رسول الله ای الاعمال افضل قال الایمان بالله والجهاد فی سبیله قال قلت ای الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واکثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعین صانعا أو تصنع لأخرق قال قلت یا رسول الله أرأیت ان ضعفت عن بعض العمل قال تکف شرك عن الناس فانها صدقة منك علی نفسك وحدثنی محمد بن رافع وعبد بن حمید قال عبد انا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهری عن حبیب مولی عروة بن الزبیر عن عروة بن الزبیر عن أبی مراوح عن أبی ذر عن النبی صلی الله علیه وسلم بنحوه غیر انه قال فتعین الصانع او تصنع لاخرق حدثنا أبو بکر بن أبی شیبة ثنا علی بن مسهر عن الشیبانی عن الولید بن العیزار عن سعد بن ایاس أبی عمرو الشیبانی عن عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم أی العمل أفضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم أی قال بر الوالدین قال قلت ثم أی قال الجهاد فی سبیل الله فما ترکت أستزیده الا ارعاء علیه وحدثنا محمد بن أبی عمر المکی ثنا مروان الفزاری ثنا أبو یعفور عن الولید بن العیزار عن أبی عمرو الشیبانی عن عبد الله بن مسعود قال قلت یا نبی الله أی الاعمال أقرب الی الجنة قال الصلاة علی مواقیتها قلت وماذا یا نبی الله قال بر الوالدین قلت وماذا یا نبی الله قال الجهاد فی سبیل الله وحدثنا عبید الله بن معاذ العنبری ثنا أبی ثنا شعبة عن الولید بن العیزار انه سمع أبا عمرو الشیبانی قال حدثنی صاحب هذه الدار وأشار الی دار عبد الله قال سألت رسول الله صلی الله علیه وسلم أی الاعمال أحب الی الله قال الصلاة علی وقتها قال قلت ثم أی قال ثم بر الوالدین قال قلت ثم أی قال ثم الجهاد فی سبیل الله قال حدثنی بهن ولو استزدته لزادنی حدثنی محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد مثله وزاد وأشار الی دار عبد الله وما سماه لنا حدثنا عثمان بن أبی شیبة ثنا جریر عن الحسن بن عبید الله عن أبی عمرو الشیبانی عن عبد الله عن النبی صلی الله علیه وسلم قال أفضل الاعمال أو العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدین ،، حدثنا عثمان بن أبی شیبة واسحق بن ابراهیم قال اسحق انا جریر

باب بیان کون الایمان بالله تعالی افضل الاعمال

باب ای الذنب اعظم عند الله

وقال

وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت له ان ذلك لعظيم قال قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أي قال ثم ان تزاني حليلة جارك حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن الاعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قال قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما

باب بيان كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده

٭ حدثني عمرو بن محمد بن بكير بن محمد الناقد ثنا اسمعيل بن علية عن سعيد الجريري ثنا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد وهو ابن الحرث ثنا شعبة أنا عبيد الله بن أبي بكر عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور حدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة حدثني عبيد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكبر ظني أنه شهادة الزور حدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والديه قال نعم يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان كلاهما عن سعد بن ابراهيم بهذا الاسناد مثله

باب الكبائر وأكبرها

٭٭ حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار وابراهيم بن دينار جميعا عن يحيى بن حماد قال ابن مثنى حدثني يحيى بن حماد أنا شعبة عن أبان بن تغلب عن فضيل الفقيمي عن ابراهيم النخعي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر قال رجل ان الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله عز وجل جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس حدثنا

منجاب بن الحرث التميمي وسويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر قال منجاب أنا ابن مسهر
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من
كبرياء . حدثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا شعبة عن ابان بن تغلب عن فضيل عن

باب تحريم الكبر وبيانه

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ووكيع عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال وكيع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن نمير سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من مات يشرك بالله شيئا دخل النار وقلت أنا ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن
جابر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ما الموجبتان فقال من مات لا يشرك
بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار حدثني أبو أيوب الغيلاني سليمان بن
عبيد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا قرة عن أبي الزبير قال ثنا جابر بن
عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة
ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار قال أبو أيوب قال أبو الزبير عن جابر وحدثني اسحق بن منصور
أنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن واصل عن المعرور
ابن سويد قال سمعت أبا ذر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أتاني جبريل عليه السلام
فبشرني انه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق حدثني زهير بن حرب وأحمد بن خراش قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا
أبي ثنا حسين المعلم عن ابن بريدة ان يحيى بن يعمر حدثه ان أبا الاسود الديلي حدثه ان أبا ذر
حدثه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم عليه ثوب أبيض ثم أتيته فاذا هو نائم ثم أتيته وقد
استيقظ فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان
زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق ثلاثا
ثم قال في الرابعة على رغم أنف أبي ذر قال فخرج أبو ذر وهو يقول وان رغم أنف أبي ذر

باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات مشركا دخل النار

حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح واللفظ متقارب أنا الليث عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن المقداد بن الاسود انه أخبره انه قال
يا رسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها ثم
لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال ذلك بعد أن قطعها أفأقتله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل أن تقتله وانك بمنزلته قبل أن يقول كلمته
التي قال حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر ح

وحدثنا اسحق بن موسى الانصاري ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ح وحدثنا محمد بن
رافع ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج جميعا عن الزهري بهذا الاسناد اما الاوزاعي
وابن جريج ففي حديثهما قال أسلمت لله كما قال الليث في حديثه وأما معمر ففي حديثه فلما أهويت
لاقتله قال لا اله الا الله وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره ان
المقداد بن عمرو ابن الاسود الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله أرأيت ان لقيت رجلا من الكفار ثم ذكر بمثل حديث
الليث حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر ح وحدثنا ابو كريب واسحق
ابن ابراهيم عن أبي معاوية كلاهما عن الاعمش عن ابي ظبيان عن اسامة بن زيد وهذا حديث
ابن ابي شيبة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا الحرقات من جهينة
فأدركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله انما قالها خوفا
من السلاح قال أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا فما زال يكررها علي حتى تمنيت أني
اسلمت يومئذ قال فقال سعد وأنا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال قال رجل
الم يقل الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا حتى
لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة حدثني يعقوب بن ابراهيم
الدورقي ثنا هشيم أنا حصين ثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة يحدث قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري
فطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال أقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال فما
زال يكررها علي حتى تمنيت أني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا احمد بن الحسن بن خراش
ثنا عمرو بن عاصم ثنا معتمر قال سمعت ابي يحدث ان خالدا الاثبج ابن اخي صفوان بن محرز
حدث عن صفوان بن محرز انه حدث ان جندب بن عبد الله البجلي بعث الى عسعس بن سلامة زمن
فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء
جندب وعليه برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث
اليه حسر البرنس عن راسه فقال اني أتيتكم ولا اريد أن اخبركم عن نبيكم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا
شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا
نحدث أنه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير الى النبي صلى
الله عليه وسلم فسأله فأخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال

يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا وإني حملت عليه فلما رأى السيف
قال لا إله إلا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله
إذا جاءت يوم القيامة فقال يا رسول الله استغفر لي قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم
القيامة قال فجعل لا يزيده على أن يقول كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

٭ حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة وابن نمير كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير
قالا ثنا مصعب وهو ابن المقدام ثنا عكرمة بن عمار عن إياس بن سلمة عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من سل علينا السيف فليس منا ٭ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن
براد الأشعري وأبو كريب قالوا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا

٭ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
وهو ابن عبد الرحمن القاري ح وحدثنا أبو الأحوص محمد بن حيان ثنا ابن أبي حازم كلاهما
عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا
السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا ٭ وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن
إسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا إسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فأدخل يده فيها فنالت أصابعه بللا فقال ما هذا
يا صاحب الطعام قال أصابته السماء يا رسول الله قال أفلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس
من غش فليس مني

باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب والدعاء بدعوى الجاهلية

٭ حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي جميعا عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب
الخدود أو شق الجيوب أو دعا بدعوى الجاهلية هذا حديث يحيى وأما ابن نمير وأبو بكر فقالا
وشق ودعا بغير ألف ٭ وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعلي بن
خشرم قالا أنا عيسى بن يونس جميعا عن الأعمش بهذا الإسناد وقالا وشق ودعا ٭ حدثنا
الحكم بن موسى القنطري ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن القاسم بن مخيمرة
حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من
أهله فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء مما برئ منه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة والشاقة
٭ حدثنا عبد بن حميد وإسحق بن منصور قالا أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس قال سمعت أبا
صخرة يذكر عن عبد الرحمن بن يزيد وأبي بردة بن أبي موسى قالا أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته
أم عبد الله تصيح برنة قالا ثم أفاق قال ألم تعلمي وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

انا برىء ممن حلق وسلق وخرق وحدثنى عبدالله بن مطيع ثنا هشيم عن حصين عن عياض الاشعرى عن امرأة أبى موسى عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنيه حجاج ابن الشاعر ثنا عبدالصمد ثنا أبى حدثنا داود يعنى ابن أبى هند ثنا عاصم الاحول عن صفوان بن محرز عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى الحسن بن على الحلوانى ثنا عبدالصمد ثنا شعبة عن عبدالملك بن عمير عن ربعى بن حراش عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان فى حديث عياض الاشعرى قال ليس منا ولم يقل برىء

باب بيان غلظ تحريم النميمة

* وحدثنا شيبان بن فروخ وعبدالله بن محمد بن اسماء الضبعى قالا ثنا مهدى وهو ابن ميمون ثنا واصل الاحدب عن أبى وائل عن حذيفة انه بلغه ان رجلا ينم الحديث فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة نمام حدثنا على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم قال اسحق أخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال كان رجل ينقل الحديث الى الامير فكنا جلوسا فى المسجد فقال القوم هذا ممن ينقل الحديث الى الامير قال فجاء حتى جلس الينا فقال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمى واللفظ له ثنا على بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن همام بن الحرث قال كنا جلوسا مع حذيفة فى المسجد فجاء رجل حتى جلس الينا فقيل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان أشياء فقال حذيفة ارادة أن يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب بيان غلظ تحريم اسبال الازار والمن بالعطية وتنفيق السلعة بالحلف وبيان الثلاثة الذين لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا محمد ابن جعفر عن شعبة عن على بن مدرك عن أبى زرعة عن خرشة بن الحر عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقال أبو ذر خابوا وخسروا من هم يارسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب حدثنى أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا يحيى وهو القطان ثنا سفيان ثنا سليمان الاعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة المنان الذى لا يعطى شيأ الا منه والمنفق سلعته بالحلف الفاجر والمسبل ازاره وحدثنيه بشر بن خالد أخبرنا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان بهذا الاسناد وقال ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية عن الاعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم قال أبو معاوية ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وهذا حديث أبى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بالفلا

عنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا
فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان أعطاه منها وفى وان لم يعطه منها
لم يف وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثى أنا عبثر
كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله غير ان فى حديث جرير ورجل ساوم رجلا بسلعة
وحدثنى عمرو الناقد ثنا سفيان عن عمرو عن أبى صالح عن أبى هريرة قال أراه مرفوعا قال ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب أليم رجل حلف على يمين بعد صلاة العصر على مال مسلم
فاقتطعه وباقى حديثه نحو حديث الاعمش *

باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشئ عذب به فى النار وانه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو سعيد الاشج
قالا ثنا وكيع عن الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قتل نفسه بحديدة فحديدته فى يده يتوجأ بها فى بطنه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب
سما فقتل نفسه فهو يتحساه فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو
يتردى فى نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير ح وحدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا عبثر ح وحدثنى يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث
ثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثله وفى رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان حدثنا
يحيى بن يحيى أنا معاوية بن سلام بن أبى سلام الدمشقى عن يحيى بن أبى كثير ان أبا قلابة أخبره ان
ثابت بن الضحاك أخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به
يوم القيامة وليس على رجل نذر فى شئ لا يملكه حدثنا أبو غسان المسمعى ثنا معاذ وهو ابن هشام
حدثنى أبى عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن قتل نفسه بشئ فى الدنيا عذب
به يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة
حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور وعبد الوارث بن عبد الصمد كلهم عن عبد الصمد بن
عبد الوارث عن شعبة عن أيوب عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك الانصارى ح وحدثنا محمد
ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا سفيان الثورى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن ثابت بن الضحاك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل
نفسه بشئ عذبه الله به فى نار جهنم هذا حديث سفيان وأما شعبة فحديثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن ذبح نفسه بشئ ذبح به يوم
القيامة وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق فقال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حنينا فقال لرجل ممن يدعى بالاسلام هذا من أهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل
قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يا رسول الله الرجل الذى قلت له آنفا انه من أهل النار فانه قاتل
اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم الى النار فكاد بعض المسلمين أن يرتاب

فبيناهم على ذلك اذ قيل له انه لم يمت ولكن به جراح شديد فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح
فقتل نفسه فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر اشهد انى عبد الله ورسوله ثم أمر
بلالا فنادى فى الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى حى من العرب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدى ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم وفى أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما اجزأ منا اليوم
أحد كما اجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من أهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه أبدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل
نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذى ذكرت آنفا انه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت فى طلبه
حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل
عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وان الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة حدثنا محمد بن رافع ثنا الزبيرى وهو محمد بن عبد الله بن الزبير ثنا شيبان قال
سمعت الحسن يقول ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به قرحة فلما آذته انتزع سهما من كنانته
فنكأها فلم يرقأ الدم حتى مات فقال ربكم قد حرمت عليه الجنة ثم مد يده الى المسجد فقال اى والله
لقد حدثنى بهذا الحديث جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا المسجد وحدثنا محمد
ابن أبي بكر المقدمى ثنا وهب بن جرير ثنا أبى قال سمعت الحسن يقول ثنا جندب بن
عبد الله البجلى فى هذا المسجد فما نسينا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج برجل فيمن كان قبلكم خراج فذكر نحوه

باب غلظ تحريم الغلول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون

* حدثنى زهير بن حرب ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة بن عمار قال حدثنى سماك الحنفى
أبو زميل قال حدثنى عبد الله بن عباس قال حدثنى عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من
صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان
شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انى رأيته فى النار فى بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال
فخرجت فناديت ألا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون حدثنى أبو الطاهر أخبرنى ابن وهب عن
مالك بن أنس عن ثور بن زيد الديلى عن سالم أبي الغيث مولى ابن مطيع عن أبي هريرة ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد وهذا حديثه قال حدثنا عبد العزيز يعنى ابن محمد عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هريرة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا

المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا أخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال يا رسول الله أصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان من نار

باب الدليل على ان قاتل نفسه لا يكفر

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن سليمان قال أبو بكر ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة قال حصن كان لدوس في الجاهلية فأبى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فأخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه فرآه وهيئته حسنة ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما أفسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر

باب في الريح التي تكون قرب القيامة تقبض من في قلبه شيء من الايمان

* حدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا عبد العزيز بن محمد وأبو علقمة الفروي قالا ثنا صفوان بن سليم عن عبد الله بن سلمان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه قال ابو علقمة مثقال حبة وقال عبد العزيز مثقال ذرة من ايمان الا قبضته

باب الحث على المبادرة بالاعمال قبل تظاهر الفتن

* حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن ايوب ثنا اسمعيل قال اخبرني العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

باب مخافة المؤمن ان يحبط عمله

* حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الآية جلس ثابت بن قيس في بيته وقال أنا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا أبا عمرو ما شأن ثابت اشتكى فقال سعد انه لجاري وما علمت له شكوى قال فأتاه سعد فذكر له قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الآية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة وحدثنا قطن بن نسير ثنا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن انس بن مالك قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما نزلت هذه الآية بنحو حديث حماد وليس في حديثه ذكر

سعد بن معاذ وحدثنيه احمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا حبان ثنا سليمان بن المغيرة عن
ثابت عن أنس قال لما نزلت لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى ولم يذكر سعد بن معاذ
فى الحديث وحدثنا هريم بن عبد الاعلى الاسدى ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبى يذكر
عن ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية واقتص الحديث ولم يذكر سعد بن معاذ وزاد قال
فكنا نراه يمشى بين أظهرنا رجل من أهل الجنة ❊ حدثنا عثمان بن أبى شيبة ثنا جرير عن منصور

باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية

عن أبى وائل عن عبد الله قال قال أناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا
فى الجاهلية قال أما من أحسن منكم فى الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن أساء أخذ بعمله فى الجاهلية
والاسلام حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ووكيع قالا ثنا الاعمش ح وحدثنا أبو
بكر بن أبى شيبة واللفظ له ثنا وكيع عن الاعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال قلنا يا رسول الله
أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية فقال من أحسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن
أساء فى الاسلام اخذ بالاول والآخر حدثنا منجاب بن الحرث التميمى أنا على بن مسهر
عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ❊ حدثنا محمد بن مثنى العنزى وأبو معن الرقاشى واسحق بن

باب كون الاسلام يهدم ما قبله وكذا الحج والهجرة

منصور كلهم عن أبى عاصم واللفظ لابن المثنى ثنا الضحاك يعنى أبا عاصم انا حيوة بن
شريح قال حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن ابن شماسة المهرى قال حضرنا عمرو بن العاصى وهو
فى سياقة الموت فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه أما بشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكذا أما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه
فقال ان أفضل ما نعد شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله انى قد كنت على اطباق
ثلاث لقد رأيتنى وما أحد أشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولا أحب الى أن أكون
قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار فلما جعل الله عز وجل
الاسلام فى قلبى أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه قال
فقبضت يدى قال ما لك يا عمرو قال قلت أردت أن أشترط قال تشترط بماذا قلت ان يغفر لى قال
اما علمت يا عمرو أن الاسلام يهدم ما كان قبله وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها وأن الحج يهدم
ما كان قبله وما كان أحد أحب الى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل فى عينى منه
وما كنت اطيق أن أملأ عينى منه اجلالا له ولو سئلت أن اصفه ما أطقت لانى لم أكن
أملأ عينى منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من أهل الجنة ثم ولينا أشياء ما ادرى
ما حالى فيها فاذا أنا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار فاذا دفنتمونى فشنوا على التراب شنا ثم أقيموا
حول قبرى قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربى
حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون وابراهيم بن دينار واللفظ لابراهيم قالا ثنا حجاج وهو ابن محمد
عن ابن جريج قال أخبرنى يعلى بن مسلم انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من
أهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذى
تقول وتدعو اليه لحسن ولو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها آخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما ونزل ياعبادي الذين اسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الآية * حدثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت امورا كنت أتحنث بها في الجاهلية هل لي فيها من شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما اسلفت من خير والتحنث التعبد حدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد قال الحلواني ثنا وقال عبد حدثني يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام أخبره أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي رسول الله أرأيت امورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة أو صلة رحم أفيها أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت من خير حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو معاوية ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن حكيم بن حزام قال قلت يارسول الله أشياء كنت أفعلها في الجاهلية قال هشام يعني أتبرر بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما أسلفت لك من الخير قلت فوالله لا أدع شيأ صنعته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه أن حكيم بن حزام أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أعتق في الاسلام مائة رقبة وحمل على مائة بعير ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديثهم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى وهو ابن يونس ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا ابن مسهر ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن ادريس كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد وقال أبو كريب قال ابن ادريس حدثنيه أولا أبي عن ابان بن تغلب عن الاعمش ثم سمعته منه * حدثني محمد بن المنهال الضرير وامية بن بسطام العيشي واللفظ لامية قالا ثنا يزيد بن زريع ثنا روح وهو ابن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير قال فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بركوا على الركب فقالوا أي رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد أنزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قالوا سمعنا وأطعنا غفرانك

باب بيان حكم عمل الكافر اذا اسلم بعد

باب صدق الايمان واخلاصه

باب في قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه

ربنا واليك المصير فلما اقترأها القوم ذلت بها ألسنتهم فأنزل الله عز وجل في اثرها آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله عز وجل فأنزل الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا وكيع عن سفيان عن آدم بن سليمان مولى خالد قال سمعت سعيد ابن جبير يحدث عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وان تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله قال دخل قلوبهم منها شئ لم يدخل قلوبهم من شئ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا سمعنا وأطعنا وسلمنا قال فألقى الله الايمان في قلوبهم فأنزل الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا قال قد فعلت ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال قد فعلت واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا قال قد فعلت ✽ حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لسعيد قالوا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي ما حدثت به أنفسها ما لم يتكلموا أو يعملوا به حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر وعبدة بن سليمان ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي كلهم عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل تجاوز لامتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تكلم به وحدثني زهير بن حرب ثنا وكيع ثنا مسعر وهشام ح وحدثنا اسحق بن منصور أنا الحسين بن علي عن زائدة عن شيبان جميعا عن قتادة بهذا الاسناد مثله ✽ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أنا سفيان وقال الآخران ثنا ابن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فان عملها فاكتبوها سيئة واذا هم بحسنة فلم يعملها فاكتبوها حسنة فان عملها فاكتبوها عشرا حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة فان عملها كتبتها له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف واذا هم بسيئة ولم يعملها لم أكتبها عليه فان عملها كتبتها سيئة واحدة وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اذا تحدث عبدي بأن

باب في تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب الخ

باب اذا هم العبد بحسنة كتبت واذا هم بسيئة لم تكتب

يعمل حسنة فأنا أكتبها له حسنة مالم يعمل فاذا عملها فأنا أكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بأن يعمل سيئة فأنا اغفرها له مالم يعملها فاذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك يريد أن يعمل سيئة وهو أبصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أحسن أحدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقى الله عزوجل وحدثنا أبو كريب ثنا أبو خالد الاحمر عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرا الى سبعمائة ضعف ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن الجعد أبي عثمان ثنا أبو رجاء العطاردى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه عزوجل قال ان الله تعالى كتب الحسنات والسيآت ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة وحدثنا يحيى بن يحيى انا جعفر بن سليمان عن الجعد أبي عثمان فى هذا الاسناد بمعنى حديث عبد الوارث وزاد أو محاها الله ولا يهلك على الله الا هالك * حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد فى أنفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان وحدثنا محمد ابن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة ح وحدثني محمد بن عمرو بن جبلة بن ابى رواد وابو بكر بن اسحق قالا ثنا ابو الجواب عن عمار بن رزيق كلاهما عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثني علي ابن عثام عن سعير بن الخمس عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة فقال تلك محض الايمان حدثنا هرون بن معروف ومحمد بن عباد واللفظ لهرون قالا ثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيأ فليقل آمنت بالله وحدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو النضر ثنا ابو سعد المؤدب عن هشام بن عروة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق السماء من خلق الارض فيقول الله ثم ذكر بمثله وزاد ورسله حدثني زهير بن حرب وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب قال زهير ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا وكذا حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعذ

باب بيان الوسوسة فى الايمان وما يقوله من وجدها

بالله ولينته وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي العبد الشيطان فيقول من خلق كذا وكذا بمثل حديث ابن أخي ابن شهاب حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن جدي عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو آخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله قد سألني اثنان وهذا الثالث أو قال سألني واحد وهذا الثاني وحدثنيه زهير بن حرب ويعقوب الدورقي قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن محمد قال قال أبو هريرة لا يزال الناس بمثل حديث عبد الوارث غير أنه لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاسناد ولكن قد قال في آخر الحديث صدق الله ورسوله وحدثني عبد الله بن محمد الرومي ثنا النضر بن محمد ثنا عكرمة وهو ابن عمار ثنا يحيى ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يسألونك يا أبا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا أنا في المسجد إذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا أبا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فأخذ حصا بكفه فرماهم به ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن حاتم ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان ثنا يزيد بن الاصم قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى يقولوا الله خلق كل شيء فمن خلقه حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة الحضرمي ثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله حدثنا اسحق بن ابراهيم انا جرير ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة كلاهما عن المختار عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير أن اسحق لم يذكر قال قال الله ان امتك ٭ حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرني العلاء وهو ابن عبد الرحمن مولى الحرقة عن معبد بن كعب السلمي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من أراك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وهرون ابن عبد الله جميعا عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن كعب انه سمع أخاه عبد الله ابن كعب يحدث ان أبا امامة الحارثي حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ له انا وكيع ثنا الاعمش عن أبي وائل عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان قال فدخل الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قالوا

باب وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة بالنار

كذا وكذا قال صدق أبو عبد الرحمن في نزلت كان بيني وبين رجل أرض باليمن فخاصمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل لك بينة فقلت لا قال فيمينه فقلت اذا يحلف فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال من حلف على يمين يستحق بها مالا هو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان ثم ذكر نحو حديث الاعمش غير انه قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه وحدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان عن جامع بن أبي راشد وعبد الملك بن أعين سمعا شقيق بن سلمة يقول سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري وأبو عاصم الحنفي واللفظ لقتيبة قالوا ثنا أبو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل عن أبيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على أرض لي كانت لأبي فقال الكندي هي أرضي في يدي أزرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع عن شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أدبر أما لئن حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض وحدثني زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي الوليد قال زهير ثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر عن أبيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجلان يختصمان في أرض فقال أحدهما ان هذا انتزى على أرضي يا رسول الله في الجاهلية وهو امرؤ القيس بن عابس الكندي وخصمه ربيعة بن عبدان فقال بينتك قال ليس لي بينة قال يمينه قال اذا يذهب بها قال ليس لك الا ذاك قال فلما قام ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع أرضا ظالما لقي الله وهو عليه غضبان قال اسحق في روايته ربيعة بن عيدان حدثني أبو كريب محمد بن العلاء ثنا خالد يعني ابن مخلد ثنا محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ان جاء رجل يريد أخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال أرأيت ان قاتلني قال قاتله قال أرأيت ان قتلني قال فأنت شهيد قال أرأيت ان قتلته قال هو في النار حدثني الحسن بن محمد الحلواني واسحق بن منصور ومحمد بن رافع والفاظهم متقاربة قال اسحق أخبرنا وقال الآخران ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني سليمان الاحول ان ثابتا مولى عمر ابن عبد الرحمن أخبره انه لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عنبسة بن أبي سفيان ما كان تيسروا

باب الدليل على أن من قصد أخذ مال غيره بغير حق كان القاصد مهدر الدم في حقه وان قتل كان في النار وأن من قتل دون ماله فهو شهيد

القتال وركب خالد بن العاص الى عبد الله بن عمرو فوعظه خالد فقال عبد الله بن عمرو أما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد ابن بكر ح وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلي ثنا أبو عاصم كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله * حدثنا شيبان بن فروخ ثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله ابن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن يونس عن الحسن قال دخل عبيد الله بن زياد على معقل بن يسار وهو وجع فسأله فقال اني محدثك حديثا لم أكن حدثتكه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسترعي الله عبدا رعية يموت حين يموت وهو غاش لها الا حرم الله عليه الجنة قال ألا كنت حدثتني هذا قبل اليوم قال ما حدثتك أو لم أكن لاحدثك حدثنا القاسم بن زكريا ثنا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام قال قال الحسن كنا عند معقل بن يسار نعوده فجاء عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمعنى حديثهما وحدثنا أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المليح أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم أحدثك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أمير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل الوكت ثم ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح الناس يتبايعون لا يكاد أحد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه ولئن كان نصرانيا أو يهوديا ليردنه علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع منكم الا فلانا وفلانا وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ووكيع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره

باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار

باب رفع الامانة والايمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب

باب بيان ان الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا وانه يأرز بين المسجدين

وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يذكر الفتن التي تموج موج البحر قال حذيفة فأسكت القوم فقلت انا فقال انت لله
أبوك قال حذيفة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا فاي قلب اشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه نكتة بيضاء
حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة مادامت السموات والارض
والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما أشرب من هواه
قال حذيفة وحدثته ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر أكسرا لا ابا لك فلو انه
فتح لعله كان يعاد قلت لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثا ليس
بالاغاليط قال أبو خالد فقلت لسعد يا أبا مالك ما اسود مربادا قال شدة البياض في سواد قال قلت
فما الكوز مجخيا قال منكوسا وحدثناه ابن أبي عمر ثنا مروان الفزاري ثنا أبو مالك الاشجعي
عن ربعي قال لما قدم حذيفة من عند عمر جلس يحدثنا فقال ان أمير المؤمنين امس لما جلست
اليه سأل أصحابه أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتن وساق الحديث بمثل
حديث أبي خالد ولم يذكر تفسير أبي مالك لقوله مربادا مجخيا وحدثني محمد بن مثنى وعمرو بن علي
وعقبة بن مكرم العمي قالوا حدثنا محمد بن ابي عدي عن سليمان التيمي عن نعيم بن ابي هند عن ربعي
بن حراش عن حذيفة ان عمر قال من يحدثنا او قال أيكم يحدثنا وفيهم حذيفة ما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة انا وساق الحديث كنحو حديث أبي مالك عن ربعي وقال
في الحديث قال حذيفة حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال يعني انه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن عباد وابن ابي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال ابن عباد ثنا مروان عن
يزيد يعني ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا
الاسلام غريبا وسيعود كما بدا غريبا فطوبى للغرباء وحدثني محمد بن رافع والفضل بن سهل
الاعرج قالا ثنا شبابة بن سوار ثنا عاصم وهو ابن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا وهو يأرز بين
المسجدين كما تأرز الحية في جحرها حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير وابو
اسامة عن عبيد الله بن عمر ح وحدثنا ابن نمير ثنا ابي ثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليأرز الى
المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ﴿ حدثني زهير بن حرب ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد انا
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض
الله الله حدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله ﴿ حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد
بن عبد الله بن نمير وابو كريب واللفظ لابي كريب قالوا اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن
شقيق عن حذيفة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحصوا لي كم يلفظ الاسلام

باب ذهاب الايمان آخر الزمان

باب جواز الاستسرار للخائف

قال فقلنا يارسول الله اتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة الى السبعمائة فقال انكم لا تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلى الا سرا ٭

باب تألف قلب من يخاف على ايمانه لضعفه والنهى عن القطع بالايمان من غير دليل قاطع

حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن الزهرى عن عامر بن سعد عن أبيه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يارسول الله أعط فلانا فانه مؤمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو مسلم أقولها ثلاثا ويرددها على ثلاثا أو مسلم ثم قال انى لاعطى الرجل وغيره احب الى منه مخافة ان يكبه الله فى النار حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه قال أخبرنى عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فيهم قال سعد فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من لم يعطه وهو أعجبهم الى فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما أعلم منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما علمت منه فقلت يارسول الله مالك عن فلان فوالله انى لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما انى لأعطى الرجل وغيره أحب الى منه خشية أن يكب فى النار على وجهه حدثنا الحسن بن على الحلوانى وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب أخبرنى عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه سعد أنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم بمثل حديث ابن أخى ابن شهاب عن عمه وزاد فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يارسول الله مالك عن فلان وحدثنا الحسن الحلوانى ثنا يعقوب ثنا أبى عن صالح عن اسمعيل بن محمد قال سمعت محمد بن سعد يحدث هذا فقال فى حديثه فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقى وكتفى ثم قال أقتالا أى سعد انى لاعطى الرجل ٭

باب زيادة طمأنينة القلب بتظاهر الأدلة

حدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من ابراهيم اذ قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى الى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعى وحدثنى به ان شاء الله عبد الله ابن محمد بن اسماء الضبعى قال ثنا جويرية عن مالك عن الزهرى ان سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يونس عن الزهرى وفى حديث مالك ولكن ليطمئن قلبى ثم قرأ هذه الآية حتى جازها حدثناه عبد بن حميد قال حدثنى يعقوب يعنى ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا أبو أويس عن الزهرى كرواية مالك باسناده وقال ثم قرأ هذه الآية حتى انجزها ٭

باب وجوب الايمان برسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى جميع الناس ونسخ الملل بملته

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء من نبى الا قد أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذى أوتيت وحيا أوحى الله الى فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنى يونس بن عبد الاعلى انا ابن وهب قال واخبرنى عمرو ان

أبا يونس حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع
بي أحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلت به الا كان من أصحاب
النار حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رأيت رجلا
من أهل خراسان سأل الشعبي فقال يا أبا عمرو ان من قبلنا من أهل خراسان يقولون في الرجل
اذا أعتق أمته ثم تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي حدثني أبو بردة بن أبي موسى عن
أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب آمن
بنبيه وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك أدى حق
الله وحق سيده فله أجران ورجل كانت له أمة فغذاها فأحسن غذاءها ثم أدبها فأحسن أدبها ثم
أعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل
يرحل فيما دون هذا الى المدينة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ح وحدثنا
ابن أبي عمر ثنا سفيان ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة كلهم عن صالح
بن صالح بهذا الاسناد نحوه

باب بيان نزول عيسى ابن مريم حاكما بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح
أنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد وحدثناه عبد الاعلى بن
حماد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنيه حرملة بن
يحيى أنا ابن وهب حدثني يونس ح وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الاسناد وفي رواية ابن عيينة اماما
مقسطا وحكما عدلا وفي رواية يونس حكما عادلا ولم يذكر اماما مقسطا وفي حديث صالح حكما
مقسطا كما قال الليث وفي حديثه من الزيادة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الآية وحدثنيه
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن
الخنزير وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض
والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله أحد حدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب اخبرني نافع مولى أبي قتادة الانصاري ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني نافع مولى أبي قتادة الانصاري انه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم اذا نزل ابن مريم فيكم فأمكم
وحدثني زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن نافع مولى
أبي قتادة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف أنتم اذا نزل فيكم ابن مريم

فأمكم منكم فقلت لابن أبي ذئب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن أبي هريرة وامامكم منكم قال ابن أبي ذئب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم حدثنا الوليد بن شجاع وهرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالوا ثنا حجاج وهو ابن محمد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاتزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول أميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الامة ✲

باب بيان الزمن الذى لا يقبل فيه الايمان

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء وهو ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت من مغربها آمن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا حدثنا ابن فضيل ح وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير كلاهما عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة عن عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا اسحق بن يوسف الازرق جميعا عن فضيل بن غزوان ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له ثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض حدثنا يحيى بن أيوب واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن علية قال ابن أيوب ثنا ابن علية ثنا يونس عن ابراهيم بن يزيد التيمي سمعه فيما أعلم عن أبيه عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس قالوا الله ورسوله أعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة فلاتزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجدة ولاتزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جئت فترجع فتصبح طالعة من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيأ حتى تنتهي الى مستقرها ذاك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا وحدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي أنا خالد يعني ابن عبد الله عن يونس عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما أتدرون أين تذهب هذه الشمس بمثل معنى حديث ابن علية وحدثنا أبو

بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا ثنا أبومعاوية ثنا الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن أبيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فلما غابت
الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله ورسوله أعلم قال فانها تذهب فتستأذن
في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث جئت قال فتطلع من مغربها قال ثم قرأ
في قراءة عبد الله وذلك مستقر لها حدثنا أبوسعيد الاشج واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا
وقال الاشج ثنا وكيع قال ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر قال مستقرها تحت
العرش * وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أخبرني

باب بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته انها قالت كان أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان
يخلو بغار حراء يتحنث فيه وهو التعبد الليالي أولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا
بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قال قلت ما انا بقارئ قال
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني
الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ
وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع ثم قال
لخديجة أي خديجة مالي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا أبشر
فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل
ابن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا
قد عمي فقالت له خديجة أي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فأخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى صلى
الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا معمر قال قال الزهري
واخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي وساق الحديث بمثل حديث يونس غير أنه قال فوالله لا يحزنك الله ابدا وقال قالت
خديجة أي ابن عم اسمع من ابن اخيك وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن

جدي حدثني عقيل بن خالد قال ابن شهاب سمعت عروة بن الزبير يقول قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فرجع الى خديجة يرجف فؤاده فاقتص الحديث بمثل حديث يونس ومعمر ولم يذكر اول حديثهما من قوله اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة وتابع يونس على قوله فوالله لا يخزيك الله ابدا وذكر قول خديجة رضي الله عنها اي ابن عم اسمع من ابن اخيك وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب حدثني يونس قال ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان جابر بن عبد الله الانصاري وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئثت منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وهي الاوثان قال ثم تتابع الوحي وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن يقول أخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي عني فترة فبينا أنا امشي ثم ذكر بمثل حديث يونس غير انه قال فجثثت منه فرقا حتى هويت الى الارض قال وقال أبو سلمة والرجز الاوثان قال ثم حمي الوحي بعد وتتابع وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد نحو حديث يونس وقال فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى قوله والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان وقال فجثثت منه كما قال عقيل وحدثني زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي قال سمعت يحيى يقول سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ فقال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل قال يا أيها المدثر فقلت أو اقرأ قال جابر أحدثكم ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدا ثم نوديت فنظرت فلم أر أحدا ثم نوديت فرفعت رأسي فاذا هو على العرش في الهواء يعني جبريل عليه السلام فأخذتني رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني فصبوا على ماء فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا عثمان بن عمر أنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد وقال فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض

باب الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض الصلوات

حدثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى أتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط به الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني جبريل عليه السلام باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلام اخترت الفطرة قال ثم

فعرج بنا الى السماء فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بآدم فرحب بي ودعالى
بخير ثم عرج بنا الى السماء الثانية فاستفتح جبريل فقيل من أنت قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا أنا بابنى الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن
زكريا فرحبا ودعوا الى بخير ثم عرج بنا الى السماء الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بيوسف اذا هو قد
أعطى شطر الحسن قال فرحب بي ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء الرابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا
بادريس فرحب ودعالى بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السماء
الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد
بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بهرون عليه السلام فرحب ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء
السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
قد بعث اليه ففتح لنا فاذا أنا بموسى فرحب ودعالى بخير ثم عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح
جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا أنا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك
لا يعودون اليه ثم ذهب بى الى السدرة المنتهى واذا ورقها كآذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال
قال فلما غشيها من أمر الله ما غشى تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها فأوحى
الى ما أوحى ففرض على خمسين صلاة فى كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على أمتك
قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فانى قد بلوت بنى
اسرائيل وخبرتهم قال فرجعت الى ربى فقلت يارب خفف على امتى فحط عنى خمسا فرجعت
الى موسى فقلت حط عنى خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاسأله التخفيف
قال فلم أزل ارجع بين ربى تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات
كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيأ فان عملها كتبت سيئة واحدة
قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلام فأخبرته فقال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه حدثنى عبد الله
بن هاشم العبدى ثنا بهز بن اسد ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ثابت عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت فانطلقوا الى زمزم فشرح عن صدرى ثم غسل بماء زمزم
ثم انزلت حدثنا شيبان بن فروخ ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت البنانى عن انس بن مالك رضى
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق
عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله فى طست

من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا
ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال أنس وقد كنت أرى أثر
ذلك المخيط في صدره **حدثنا** هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني سليمان وهو ابن
بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر قال سمعت أنس بن مالك يحدثنا عن ليلة أسري برسول الله
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى اليه وهو نائم في المسجد
الحرام وساق الحديث بقصته نحو حديث ثابت البناني وقدم فيه شيأ وأخر وزاد ونقص
وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي انا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال
كان أبوذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه
السلام ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فأفرغها
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئنا السماء الدنيا قال جبريل
لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد قال فأرسل
اليه قال نعم ففتح فلما علونا السماء الدنيا فاذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة قال فاذا نظر
قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت
يا جبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة التي عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين أهل
الجنة والاسودة التي عن شماله أهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى قال ثم
عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن
السماء الدنيا ففتح فقال انس بن مالك رضي الله عنه فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس
وعيسى وموسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا
وابراهيم في السماء السادسة قال فلما مر جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بادريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال ثم مر فقلت من هذا فقال هذا ادريس قال ثم مررت بموسى
فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى
عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم
مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال
ابن شهاب وأخبرني ابن حزم ان ابن عباس وأبا حبة الانصاري كانا يقولان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وأنس
ابن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك
حتى أمر بموسى فقال موسى ماذا فرض ربك على أمتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي
موسى فراجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت الى
موسى فأخبرته قال راجع ربك فان أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال هي خمس وهي
خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من
ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى نأتي سدرة المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي قال ثم أدخلت

الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدى عن سعيد
عن قتادة عن انس بن مالك لعله قال عن مالك بن صعصعة رجل من قومه قال قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان اذ سمعت قائلا يقول أحد الثلاثة بين الرجلين
فأتيت فانطلق بي فأتيت بطست من ذهب فيها من ماء زمزم فشرح صدري الى كذا
وكذا قال قتادة فقلت للذي معي ما يعني قال الى أسفل بطنه فاستخرج قلبي فغسل بماء زمزم ثم
أعيد مكانه ثم حشي ايمانا وحكمة ثم أتيت بدابة أبيض يقال له البراق فوق الحمار ودون البغل
يقع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ثم انطلقنا حتى أتينا السماء الدنيا فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم ففتح لنا وقال مرحبا ولنعم
المجيء جاء قال فأتينا على آدم وساق الحديث بقصته وذكر انه لقي في السماء الثانية عيسى
ويحيى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس وفي الخامسة هرون قال ثم انطلقنا حتى انتهينا
الى السماء السادسة فأتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
فلما جاوزته بكى فنودي ما يبكيك قال رب هذا غلام بعثته بعدي يدخل من امته الجنة أكثر مما
يدخل من أمتي قال ثم انطلقنا حتى انتهينا الى السماء السابعة فأتيت على ابراهيم وقال في الحديث
وحدث نبي الله صلى الله عليه وسلم انه رأى أربعة أنهار يخرج من اصلها نهران ظاهران ونهران
باطنان فقلت يا جبريل ما هذه الانهار قال اما النهران الباطنان فنهران في الجنة وأما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا البيت المعمور يدخله
كل يوم سبعون ألف ملك اذا خرجوا منه لم يعودوا فيه آخر ما عليهم ثم أتيت باناءين أحدهما خمر
والآخر لبن فعرضا علي فاخترت اللبن فقيل لي أصبت أصاب الله بك أمتك على الفطرة ثم فرضت
علي كل يوم خمسون صلاة ثم ذكر قصتها الى آخر الحديث حدثني محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام
حدثني أبي عن قتادة قال ثنا أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكر نحوه وزاد فيه فأتيت بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق
البطن فغسل بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا حدثني محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية يقول حدثني ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم
يعني ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أسري به فقال موسى آدم طوال كأنه
من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالكا خازن جهنم وذكر الدجال وحدثنا عبد بن
حميد أنا يونس بن محمد ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة عن أبي العالية قال ثنا ابن عم نبيكم
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي على موسى
ابن عمران رجل آدم طوال جعد كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق
الى الحمرة والبياض سبط الرأس وأري مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله اياه فلا
تكن في مرية من لقائه قال كان قتادة يفسرها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد لقي موسى
حدثنا أحمد بن حنبل وسريج بن يونس قالا ثنا هشيم أنا داود بن أبي هند عن ابي العالية

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بوادي الازرق فقال أي واد هذا فقالوا هذا
وادي الازرق قال كأني أنظر الى موسى هابطا من الثنية وله جؤار الى الله بالتلبية ثم أتى على ثنية
هرشا فقال أي ثنية هذه قالوا ثنية هرشا قال كأني أنظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة
عليه جبة من صوف خطام ناقته خلبة وهو يلبي قال ابن حنبل في حديثه قال هشيم يعني ليفا حدثني
محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن داود عن أبي العالية عن ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال أي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كأني أنظر
الى موسى صلى الله عليه وسلم فذكر من لونه وشعره شيأ لم يحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه
له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى أتينا على ثنية فقال أي ثنية هذه قالوا
هرشا أو لفت فقال كأني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف
خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا وحدثنا محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال
كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر قال فقال ابن عباس لم أسمعه
قال ذاك ولكنه قال أما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم وأما موسى فرجل آدم جعد على جمل أحمر
مخطوم بخلبة كأني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح
وحدثنا محمد بن رمح انا الليث عن أبي الزبير عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عرض علي الانبياء فاذا موسى عليه السلام ضرب من الرجال كأنه من رجال شنوءة
ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام فاذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم
فاذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبريل عليه السلام فاذا أقرب من رأيت
به شبها دحية وفي رواية ابن رمح دحية بن خليفة حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد وتقاربا
في اللفظ قال ابن رافع ثنا وقال عبد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين أسري بي لقيت
موسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
يعني حماما قال ورأيت ابراهيم وأنا أشبه ولده به قال فأتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما
انك لو أخذت الخمر غوت أمتك ❋

باب في ذكر المسيح بن مريم والمسيح الدجال

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن
ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا
على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل هذا المسيح بن مريم ثم اذا
أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأنها عنبة طافية فسألت من هذا فقيل هذا المسيح
الدجال حدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثنا أنس يعني ابن عياض عن موسى وهو ابن عقبة عن
نافع قال قال عبد الله بن عمر ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح

الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس بأعور الا ان المسيح الدجال أعور عين اليمنى كأن عينه
عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم
كأحسن ما ترى من أدم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح بن مريم ورأيت
وراءه رجلا جعدا قططا أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن واضعا يديه على
منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا هذا المسيح الدجال حدثنا ابن نمير ثنا أبي
ثنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عند الكعبة رجلا آدم
سبط الرأس واضعا يديه على رجلين يسكب رأسه أو يقطر رأسه فسألت من هذا فقالوا عيسى
ابن مريم أو المسيح بن مريم لا يدري أي ذلك قال قال ورأيت وراءه رجلا أحمر جعد الرأس أعور
العين اليمنى أشبه من رأيت به ابن قطن فسألت من هذا فقالوا المسيح الدجال حدثنا حرملة
ابن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فاذا رجل
آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا هذا ابن
مريم ثم ذهبت ألتفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية فقلت
من هذا قالوا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن حدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث عن
عقيل عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر
اليه وحدثني زهير بن حرب ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز وهو ابن أبي سلمة عن عبد الله بن
الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني
في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن أشياء من بيت المقدس لم أثبتها فكربت كربة
ما كربت مثله قط قال فرفعه الله لي أنظر اليه ما يسألوني عن شيء الا أنبأتهم به وقد رأيتني في جماعة
من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كأنه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم
عليه السلام قائم يصلي أقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم عليه السلام قائم
يصلي أشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه صلى الله عليه وسلم فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من
الصلاة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام * وحدثنا

باب في ذكر سدرة المنتهى

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا مالك بن مغول ح وحدثنا ابن نمير وزهير بن حرب
جميعا عن عبد الله بن نمير وألفاظهم متقاربة قال ابن نمير ثنا أبي ثنا مالك بن مغول عن الزبير
ابن عدي عن طلحة عن مرة عن عبد الله قال لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى
سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها
ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال
فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وأعطي خواتيم سورة البقرة

وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيأ المقحمات حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا عباد وهو ابن
العوام قال أنا الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى
فقال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الشيباني عن زر عن عبد الله قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال
رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا ابي ثنا شعبة عن سليمان
الشيباني سمع زر بن حبيش عن عبد الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى جبريل
في صورته له ستمائة جناح

باب معنى قول الله عز وجل ولقد رآه نزلة اخرى وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة الاسراء

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء
عن ابي هريرة ولقد رآه نزلة اخرى قال رأى جبريل عليه السلام حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا
حفص عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس قال رآه بقلبه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو
سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج ثنا وكيع ثنا الاعمش عن زياد بن الحصين ابي جهمة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال ما كذب الفؤاد ما رأى ولقد رآه نزلة اخرى قال رآه بفؤاده
مرتين وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا حفص بن غياث عن الاعمش قال ثنا ابو جهمة بهذا
الاسناد حدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال
كنت متكئا عند عائشة فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله الفرية
قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال
وكنت متكئا فجلست فقلت يا ام المؤمنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله ولقد رآه بالافق المبين
ولقد رآه نزلة اخرى فقالت عائشة انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انما هو جبريل عليه السلام لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رأيته منهبطا
من السماء سادا اعظم خلقه ما بين السماء و الارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير أولم تسمع ان الله يقول وما كان لبشر ان
يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتم شيأ من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا أيها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد
اعظم على الله الفرية والله يقول قل لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وحدثنا محمد
بن المثنى ثنا عبد الوهاب ثنا داود بهذا الاسناد نحو حديث ابن علية وزاد قالت ولو كان
محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيأ مما انزل عليه لكتم هذه الآية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان
تخشاه وحدثنا ابن نمير ثنا ابي ثنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة هل رأى
محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلت وساق الحديث بقصته
وحديث داود اتم واطول وحدثنا ابن نمير ثنا ابو اسامة ثنا زكريا عن ابن اشوع عن عامر عن
مسروق قال قلت لعائشة فأين قوله تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فأوحى الى عبده

ما اوحى قالت انما ذلك جبريل عليه السلام كان يأتيه فى صورة الرجال وانه اتاه فى هذه المرة فى صورته التى هى صورته فسد أفق السماء حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله بن شقيق عن ابى ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور أنى أراه حدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام حدثنى ابى ح وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا عفان بن مسلم ثنا همام كلاهما عن قتادة عن عبد الله بن شقيق قال قلت لابى ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته فقال عن اى شئ كنت تسأله قال كنت اسأله هل رأيت ربك قال ابوذر قد سألته فقال رأيت نورا حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة وابو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفى رواية ابى بكر النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وفى رواية ابى بكر عن الاعمش ولم يقل حدثنا حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع كلمات ثم ذكر بمثل حديث ابى معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابه النور حدثنا محمد بن مثنى و بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى عبيدة عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يرفع القسط ويخفضه ويرفع اليه عمل النهار بالليل وعمل الليل بالنهار ※ حدثنا نصر بن على الجهضمى وابو غسان المسمعى و اسحق بن ابراهيم جميعا عن عبد العزيز بن عبد الصمد واللفظ لابى غسان قال انا أبو عبد الصمد ثنا ابو عمران الجونى عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا الى ربهم الارداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة حدثنى عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن صهيب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيأ أزيدكم فيقولون ألم تبيض وجوهنا ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيأ أحب اليهم من النظر الى ربهم ※ حدثنا ابوبكر بن ابى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة بهذا الاسناد وزاد ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة حدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبى عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى ان اباهريرة اخبره ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يارسول الله قال هل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيأ فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى

باب اثبات رؤية المؤمنين فى الآخرة لربهم سبحانه وتعالى

في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا
ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا
فيتبعونه ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ
الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم المؤمن بقي بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من
القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة ان يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيأ ممن أراد الله أن يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار
ويعرفونهم بأثر السجود تأكل النار ابن آدم الا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود
فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة في حميل
السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل
الجنة دخولا الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فيدعو الله ما شاء الله أن يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت ذلك بك
أن تسأل غيره فيقول لا أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه
عن النار فاذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني الى باب
الجنة فيقول الله أليس قد أعطيت عهودك ومواثيقك لا تسألني غير الذي أعطيتك ويلك
يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان أعطيتك ذلك أن
تسأل غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء الله من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا
قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك ان لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى
خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله عز وجل منه فاذا ضحك الله منه قال ادخل الجنة فاذا
دخلها قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى ان الله ليذكره من كذا وكذا حتى اذا انقطعت
به الاماني قال الله تعالى ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيأ حتى اذا حدث أبو هريرة أن الله عز وجل قال لذلك الرجل ومثله معه
قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه
قال أبو سعيد أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال
أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة **حدثنا** عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي ان
أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
وساق الحديث بمثل معنى حديث ابراهيم بن سعد **وحدثنا** محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا

قوله ابن آدم في نسخة
من ابن آدم

معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أدنى مقعد أحدكم من الجنة ان يقول له تمن
فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه حدثنى سويد
بن سعيد ثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى أن ناسا
فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال هل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون
فى رؤية الله تبارك وتعالى يوم القيامة الا كما تضارون فى رؤية أحدهما اذا كان يوم القيامة
أذن مؤذن ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر أهل الكتاب تدعى
اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم ألا تردون فيحشرون الى النار كأنها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون
قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا قال فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى جهنم كأنها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
أتاهم رب العالمين سبحانه وتعالى فى أدنى صورة من التى رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول أنا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيأ مرتين أو ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد أن ينقلب فيقول
هل بينكم وبينه آية تعرفونه بها فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من
تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ثم يرفعون رؤسهم وقد تحول فى صورته التى رأوه فيها أول
مرة فقال أنا ربكم فيقولون أنت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون
اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة
تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح
وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل ومكدوس فى نار جهنم حتى
اذا خلص المؤمنون من النار فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله فى استقصاء
الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لاخوانهم الذين فى النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون ويحجون فيقال لهم أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا
قد أخذت النار الى نصف ساقيه والى ركبتيه ثم يقولون ربنا ما بقى فيها أحد ممن أمرتنا به
فيقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم

يقولون ربنا لم نذر فيها أحدا ممن أمرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من
خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحدا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها
خيرا وكان أبو سعيد الخدرى يقول ان لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرؤا ان شئتم ان الله
لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت
الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا أرحم الراحمين فيقبض قبضة من النار
فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم فى نهر فى أفواه الجنة يقال له نهر الحياة
فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ألا ترونها تكون الى الحجر أو الى الشجر ما يكون الى
الشمس أصيفر وأخيضر وما يكون منها الى الظل يكون أبيض فقالوا يا رسول الله كأنك
كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة هؤلاء عتقاء
الله الذين أدخلهم الله الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو
لكم فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من العالمين فيقول لكم عندى أفضل من هذا فيقولون
يا ربنا أى شئ أفضل من هذا فيقول رضاى فلا أسخط عليكم بعده أبدا * قال مسلم قرأت على عيسى
ابن حماد زغبة المصرى هذا الحديث فى الشفاعة وقلت له أحدث بهذا الحديث عنك أنك
سمعته من الليث بن سعد فقال نعم قلت لعيسى بن حماد أخبركم الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن
سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى انه قال قلنا يا رسول
الله أنرى ربنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى رؤية الشمس اذا كان يوم صحو
قلنا لا وسقت الحديث حتى انقضى آخره وهو نحو حديث حفص بن ميسرة وزاد بعد قوله بغير
عمل عملوه ولا قدم قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه قال أبو سعيد بلغنى ان الجسر أدق من
الشعرة وأحد من السيف وليس فى حديث الليث فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحدا من
العالمين وما بعده فأقر به عيسى بن حماد وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا جعفر بن عون
قال ثنا هشام بن سعد ثنا زيد بن أسلم باسنادهما نحو حديث حفص بن ميسرة الى آخره
وقد زاد ونقص شيأ * وحدثنى هرون بن سعيد الأيلى ثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى مالك
ابن أنس عن عمرو بن يحيى بن عمارة قال حدثنى أبى عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يدخل الله أهل الجنة الجنة يدخل من يشاء برحمته ويدخل أهل النار النار ثم
يقول انظروا من وجدتم فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فأخرجوه فيخرجون منها حمما قد
امتحشوا فيلقون فى نهر الحياة أو الحيا فينبتون فيه كما تنبت الحبة الى جانب السيل ألم تروها
كيف تخرج صفراء ملتوية وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا وهيب ح
وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا عمرو بن عون أنا خالد كلاهما عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد
وقالا فيلقون فى نهر يقال له الحياة ولم يشكا وفى حديث خالد كما تنبت الغثاءة فى جانب السيل
وفى حديث وهيب كما تنبت الحبة فى حمئة السيل أو حميلة السيل وحدثنى نصر بن على

باب اثبات الشفاعة واخراج الموحدين من النار

الجهضمي ثنا بشر يعني ابن مفضل عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما أهل النار الذين هم أهلها فانهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم
النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم فأماتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فجيء بهم
ضبائر ضبائر فبثوا على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون
في حميل السيل فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية
وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي مسلمة قال سمعت أبا
نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الى قوله في حميل السيل ولم يذكر
ما بعده حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلي كلاهما عن جرير قال عثمان ثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار
حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل اليه أنها
ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة أمثالها أو ان لك عشرة أمثال الدنيا قال فيقول أتسخر بي أو أتضحك بي وأنت الملك قال
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه قال فكان يقال ذاك ادنى أهل
الجنة منزلة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لابي كريب قالا ثنا أبو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
آخر أهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق فادخل الجنة قال فيذهب
فيدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل فيقال له اتذكر الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم
فيقال له تمن فيتمنى فيقال له لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي وانت
الملك قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة ثنا ثابت عن أنس عن ابن مسعود ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيأ ما اعطاه أحدا
من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها
واشرب من مائها فيقول الله تعالى يا ابن آدم لعلي ان أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب
ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الاولى فيقول أي رب أدنني من هذه لاشرب من
مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي
ان أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه
فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من

الاولين فيقول أى رب أدننى من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسألك غيرها فيقول
يا ابن آدم ألم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها قال بلى يارب هذه لا اسألك غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا
صبر له عليها فيدنيه منها فاذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول أى رب أدخلنيها فيقول
يا ابن آدم ما يصرينى منك أيرضيك أن اعطيك الدنيا ومثلها معها فيقول أى رب أتستهزئ منى
وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسألونى مم اضحك فقالوا مم تضحك قال هكذا ضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك يارسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال
أتستهزئ منى وأنت رب العالمين فيقول انى لا استهزئ منك ولكنى على ما أشاء قادر حدثنا
أبو بكر بن أبى شيبة ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبى صالح عن النعمان
ابن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل الجنة
منزلة رجل صرف الله وجهه عن النار قبل الجنة ومثل له شجرة ذات ظل فقال أى رب قدمنى
الى هذه الشجرة لاكون فى ظلها وساق الحديث نحو حديث ابن مسعود ولم يذكر فيقول يا ابن
آدم ما يصرينى منك الى آخر الحديث وزاد فيه ويذكره الله سل كذا وكذا فاذا انقطعت
به الامانى قال الله هو لك وعشرة أمثاله قال ثم يدخل بيته فتدخل عليه زوجتاه من الحور العين
فتقولان الحمد لله الذى أحياك لنا وأحيانا لك قال فيقول ما أعطى أحد مثل ما اعطيت حدثنا
سعيد بن عمرو الاشعثى ثنا سفيان بن عيينة عن مطرف وابن أبجر عن الشعبى قال سمعت
المغيرة بن شعبة رواية ان شاء الله ح وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان ثنا مطرف بن
طريف وعبد الملك بن سعيد سمعا الشعبى يخبر عن المغيرة بن شعبة قال سمعته على المنبر يرفعه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى بشر بن الحكم واللفظ له ثنا سفيان بن عيينة ثنا
مطرف وابن أبجر سمعا الشعبى يقول سمعت المغيرة بن شعبة يخبر به الناس على المنبر قال سفيان
رفعه أحدهما أراه ابن أبجر قال سأل موسى صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ما أدنى أهل الجنة
منزلة قال هو رجل يجيء بعدما دخل أهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول أى رب كيف
وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له أترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك
الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال فى الخامسة رضيت رب
فيقول هذا لك وعشرة أمثاله ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك فيقول رضيت رب قال رب
فأعلاهم منزلة قال أولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدى وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع أذن
ولم يخطر على قلب بشر قال ومصداقه فى كتاب الله عز وجل فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين
الآية وحدثنا أبو كريب ثنا عبيد الله الاشجعى عن عبد الملك بن ابجر قال سمعت الشعبى
يقول سمعت المغيرة بن شعبة يقول على المنبر ان موسى عليه السلام سأل الله عز وجل عن أخس
أهل الجنة منها حظا وساق الحديث بنحوه حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا
الاعمش عن المعرور بن سويد عن أبى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم آخر
أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا

قوله عليها كذا فى
اكثر الاصول فأى
نعمة لاصبر له عليها اى
هى وفى بعضها عليه اهـ

عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال عملت يوم كذا وكذا
كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من
كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت أشياء
لا أراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وحدثنا ابن
نمير ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع ح وحدثنا
أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد حدثني عبيد الله بن سعيد
واسحق بن منصور كلاهما عن روح قال عبيد الله ثنا روح بن عبادة القيسي ثنا ابن جريج
قال أخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نحن نجيء يوم القيامة عن كذا
وكذا انظر أي ذلك فوق الناس قال فتدعى الامم بأوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم يأتينا
ربنا بعد ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك
فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل انسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم يتبعونه
وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون فتنجو
أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون ثم الذين يلونهم كاضوء نجم
في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان
في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى
ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع جابرا يقول سمعه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم باذنيه يقول ان الله يخرج ناسا من النار فيدخلهم الجنة وحدثنا أبو الربيع
ثنا حماد بن زيد قال قلت لعمرو بن دينار أسمعت جابر بن عبد الله يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يخرج قوما من النار بالشفاعة فقال نعم حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا أبو
احمد الزبيري ثنا قيس بن سليم العنبري حدثني يزيد الفقير ثنا جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما يخرجون من النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم حتى
يدخلون الجنة وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا الفضل بن دكين ثنا أبو عاصم يعني محمد بن أبي
أيوب قال حدثني يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي
عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله يحدث القوم جالسا
الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد أخزيته
وكلما أرادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال فقال أتقرأ القرآن قلت نعم قال
فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى
الله عليه وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه
قال وأخاف ان لا أكون أحفظ ذلك قال غير انه قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد أن يكونوا

فيها قال يعني فيخرجون كأنهم عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من أنهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنهم القراطيس فرجعنا فقلنا ويحكم أترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد أو كما قال أبو نعيم حدثنا هداب بن خالد الأزدي ثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران وثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار أربعة فيعرضون على الله تعالى فيلتفت أحدهم فيقول أي رب إذ أخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ومحمد بن عبيد الغبري واللفظ لأبي كامل قالا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيامة فيهتمون لذلك وقال ابن عبيد فيلهمون لذلك فيقولون لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا قال فيأتون آدم صلى الله عليه وسلم فيقولون أنت آدم أبو الخلق خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا نوحا أول رسول بعثه الله تعالى قال فيأتون نوحا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا إبراهيم الذي اتخذه الله خليلا فيأتون إبراهيم عليه السلام فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا موسى عليه السلام الذي كلمه الله وأعطاه التوراة قال فيأتون موسى فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي أصاب فيستحيي ربه منها ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى روح الله وكلمته فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأستأذن على ربي فيؤذن لي فإذا أنا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقال يا محمد ارفع رأسك قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأقع ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال لي ارفع رأسك يا محمد قل تسمع سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة قال فلا أدري في الثالثة أو في الرابعة قال فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود قال ابن عبيد في روايته قال قتادة أي وجب عليه الخلود وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون بذلك أو يلهمون ذلك بمثل حديث أبي عوانة وقال في الحديث ثم آتيه الرابعة أو أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن حدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله تعالى المؤمنين يوم القيامة فيلهمون لذلك بمثل حديثهما وذكر في الرابعة فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن أي وجب عليه الخلود حدثنا محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة وهشام صاحب

الدستوائی عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ح وحدثنا ابو
غسان المسمعی ومحمد بن مثنی قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثنی ابی عن قتادة قال ثنا انس
ابن مالك ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یخرج من النار من قال لا اله الا الله وکان فی قلبه من
الخیر ما یزن شعیرة ثم یخرج من النار من قال لا اله الا الله وکان فی قلبه من الخیر ما یزن برة ثم یخرج
من النار من قال لا اله الا الله وکان فی قلبه من الخیر ما یزن ذرة زاد ابن منهال فی روایته قال یزید
فلقیت شعبة فحدثته بالحدیث فقال شعبة حدثنا به قتادة عن انس بن مالك عن النبی صلی الله علیه
وسلم بالحدیث الا ان شعبة جعل مکان الذرة ذرة قال یزید صحف فیها ابو بسطام حدثنا ابو الربیع
العتکی ثنا حماد بن زید ثنا معبد بن هلال العنزی ح وحدثنا سعید بن منصور واللفظ
له ثنا حماد بن زید ثنا معبد بن هلال العنزی قال انطلقنا الی انس بن مالك وتشفعنا بثابت
فانتهینا الیه وهو یصلی الضحی فاستأذن لنا ثابت فدخلنا علیه واجلس ثابتا معه علی سریره فقال
له یا ابا حمزة ان اخوانك من اهل البصرة یسألونك ان تحدثهم حدیث الشفاعة قال حدثنا محمد
صلی الله علیه وسلم قال اذا کان یوم القیامة ماج الناس بعضهم الی بعض فیأتون آدم علیه السلام
فیقولون له اشفع لذریتك فیقول لست لها ولکن علیکم بابراهیم علیه السلام فانه خلیل الله فیأتون
ابراهیم علیه السلام فیقول لست لها ولکن علیکم بموسی علیه السلام فانه کلیم الله فیؤتی موسی
فیقول لست لها ولکن علیکم بعیسی علیه السلام فانه روح الله وکلمته فیؤتی عیسی فیقول لست لها
ولکن علیکم بمحمد صلی الله علیه وسلم فأوتی فاقول انا لها فانطلق فاستأذن علی ربی فیؤذن لی فاقوم
بین یدیه فاحمده بمحامد لا اقدر علیه الا ان یلهمنیه الله تعالی ثم اخر له ساجدا فیقال لی یا محمد ارفع
رأسك وقل یسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول یا رب امتی امتی فیقال انطلق فمن کان فی قلبه
مثقال حبة من برة او شعیرة من ایمان فأخرجه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الی ربی فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فیقال لی یا محمد ارفع رأسك وقل یسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
یا رب امتی امتی فیقال لی انطلق فمن کان فی قلبه مثقال حبة من خردل من ایمان فأخرجه منها
فانطلق فافعل ثم اعود الی ربی فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فیقال لی یا محمد ارفع رأسك وقل
یسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول یا رب امتی امتی فیقال لی انطلق فمن کان فی قلبه ادنی ادنی
ادنی من مثقال حبة من خردل من ایمان فأخرجه من النار فانطلق فافعل هذا حدیث انس الذی
انبأنا به فخرجنا من عنده فلما کنا بظهر الجبان قلنا لو ملنا الی الحسن فسلمنا علیه وهو مستخف
فی دار ابی خلیفة قال فدخلنا علیه فسلمنا علیه فقلنا یا ابا سعید جئنا من عند اخیك ابی حمزة فلم نسمع
مثل حدیث حدثناه فی الشفاعة قال هیه فحدثناه الحدیث فقال هیه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به
منذ عشرین سنة وهو یومئذ جمیع ولقد ترك شیئا ما ادری انسی الشیخ او کره ان یحدثکم فتتکلوا
قلنا له حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذکرت لکم هذا الا وانا ارید ان احدثکموه
ثم ارجع الی ربی فی الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فیقال لی یا محمد ارفع رأسك وقل
یسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول یا رب ائذن لی فیمن قال لا اله الا الله قال لیس ذاك لك

او قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لاخرجن من النار من قال لا اله
الا الله قال فأشهد على الحسن انه حدثنا به انه سمع أنس بن مالك اراه قال قبل عشرين سنة وهو
يومئذ جميع حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير واتفقا في سياق الحديث الا ما يزيد
احدهما من الحرف بعد الحرف قالا ثنا محمد بن بشر ثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة
فقال أنا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون بم ذاك يجمع الله يوم القيامة الاولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول بعض الناس لبعض ألا ترون ما أنتم فيه ألا ترون ما قد بلغكم الا
تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ائتوا آدم عليه السلام فيأتون
آدم فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا
لك اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح أنت أول الرسل
الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد
كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام
فيقولون أنت نبي الله وخليله من أهل الارض اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى عليه السلام فيأتون
موسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالاته وبتكليمه على
الناس اشفع لنا الى ربك ألا ترى الى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي قد
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم أومر بقتلها
نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى صلى الله عليه وسلم فيقولون يا عيسى أنت رسول الله
وكلمت الناس في المهد وكلمة منه ألقاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه
ألا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى صلى الله عليه وسلم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى
الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد أنت رسول الله وخاتم الانبياء وغفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك ألا ترى ما نحن فيه ألا ترى ما قد بلغنا فأنطلق فآتي تحت العرش
فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه لاحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال يا محمد
أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس

فيما سوى ذلك ثم يقول والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما
بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال وضعت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قصعة من ثريد
ولحم فتناول الذراع وكانت أحب الشاة إليه فنهس نهسة فقال أنا سيد الناس يوم القيامة ثم
نهس أخرى فقال أنا سيد الناس يوم القيامة فلما رأى أصحابه لا يسألونه قال ألا تقولون كيفه
قالوا كيفه يا رسول الله قال يقوم الناس لرب العالمين وساق الحديث بمعنى حديث أبي حيان عن
أبي زرعة وزاد في قصة إبراهيم فقال وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لآلهتهم
بل فعله كبيرهم هذا وقوله إني سقيم والذي نفس محمد بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة إلى عضادتي الباب لكما بين مكة وهجر أو هجر ومكة قال لا أدري أي ذلك قال حدثنا محمد
ابن طريف بن خليفة البجلي قال ثنا محمد بن فضيل ثنا أبو مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي
هريرة وأبو مالك عن ربعي عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله
تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم عليه السلام فيقولون يا أبانا استفتح
لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم آدم لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى
ابني إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم عليه السلام لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا
من وراء وراء اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى عليه السلام فيقول لست
بصاحب ذلك اذهبوا إلى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى صلى الله عليه وسلم لست
بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الأمانة والرحم فتقومان
جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق قال قلت بأبي أنت وأمي أي شيء كمر البرق قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر
الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول رب سلم
سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا قال وفي حافتي الصراط
كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكدوس في النار والذي نفس أبي
هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفا وحدثنا قتيبة بن سعيد وإسحاق بن إبراهيم قال قتيبة
ثنا جرير عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول الناس
يشفع في الجنة وأنا أكثر الأنبياء تبعا وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا معاوية
بن هشام عن سفيان عن مختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنا أكثر الأنبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
قال ثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل قال قال أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنا أول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت وإن من الأنبياء نبيا
ما يصدقه من أمته إلا رجل واحد وحدثني عمرو بن محمد الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا
هاشم بن القاسم ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله

باب في قول النبي
صلى الله عليه وسلم أنا
أول الناس يشفع في
الجنة وأنا أكثر
الأنبياء تبعا

باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته

عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن من أنت فأقول محمد فيقول بك
أمرت لا أفتح لأحد قبلك حدثني يونس بن عبد الأعلى أخبرنا عبد الله بن وهب قال أخبرني
مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لكل نبي دعوة يدعوها فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وحدثني زهير
بن حرب وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة
وأردت إن شاء الله تعالى أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وحدثني زهير بن حرب
وعبد بن حميد قال زهير حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال حدثني عمرو
بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي مثل ذلك عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن
جارية الثقفي أخبره أن أبا هريرة قال لكعب الأحبار إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي
دعوة يدعوها فأنا أريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فقال كعب
لأبي هريرة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة نعم حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته وإني
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله
شيئا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة وهو ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب له فيؤتاها وإني
اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا
شعبة عن محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
دعوة دعا بها في أمته فاستجيب له وإني أريد إن شاء الله أن أؤخر دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة
وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى وابن بشار واللفظ لأبي غسان قالوا حدثنا معاذ يعنون ابن هشام قال
حدثني أبي عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال
لكل نبي دعوة دعاها لأمته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة وحدثنيه زهير بن
حرب وابن أبي خلف قالا حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة بهذا الإسناد ح وحدثناه أبو كريب
حدثنا وكيع ح وحدثنيه إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة جميعا عن مسعر عن قتادة
بهذا الإسناد غير أن في حديث وكيع قال أعطي وفي حديث أبي أسامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وحدثني محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر عن أبيه عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال فذكر نحو حديث قتادة عن أنس وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف حدثنا روح حدثنا
ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي
دعوة قد دعا بها في أمته وخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة حدثني يونس بن عبد الأعلى

باب دعائه صلى الله عليه وسلم لأمته

الصدفى أنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث ان بكر بن سوادة حدثه عن عبد الرحمن بن
جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى فى ابراهيم صلى
الله عليه وسلم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعنى فانه منى الآية وقال عيسى عليه
السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم أمتى
أمتى وبكى فقال الله عز وجل ياجبريل اذهب الى محمد وربك أعلم فسله ما يبكيك فأتاه جبريل عليه
السلام فسأله فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال وهو أعلم فقال الله ياجبريل اذهب الى
محمد فقل انا سنرضيك فى أمتك ولا نسوءك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا
حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان رجلا قال يارسول الله أين أبى قال فى النار فلما قفى دعاه
فقال ان أبى وأباك فى النار * حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن
عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتك
الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يابنى كعب بن لؤى
انقذوا أنفسكم من النار يابنى مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يابنى عبد شمس انقذوا
أنفسكم من النار يابنى عبد مناف انقذوا أنفسكم من النار يابنى هاشم انقذوا أنفسكم من النار
يابنى عبد المطلب انقذوا أنفسكم من النار يافاطمة انقذى نفسك من النار فانى لا أملك لكم من
الله شيأ غير ان لكم رحما سأبلها ببلالها حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ثنا أبو عوانة عن
عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد وحديث جرير أتم وأشبع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا وكيع
ويونس بن بكير قالا ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يافاطمة بنت محمد ياصفية بنت عبد المطلب
يابنى عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيأ سلونى من مالى ما شئتم وحدثنى حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان
أباهريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين يامعشر
قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيأ يابنى عبد المطلب لا أغنى عنكم من الله
شيأ ياعباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيأ ياصفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا أغنى عنك من الله شيأ يافاطمة بنت رسول الله سلينى ما شئت لا أغنى عنك من الله شيأ وحدثنى
عمرو الناقد ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة ثنا عبد الله بن ذكوان عن الاعرج عن
أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نحو هذا حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا يزيد بن زريع
ثنا التيمى عن أبى عثمان عن قبيصة بن المخارق وزهير بن عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين قال انطلق نبى الله صلى الله عليه وسلم الى رضمة من جبل فعلا أعلاها حجرا ثم نادى يابنى
عبد منافاه انى نذير انما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشى أن يسبقوه
فجعل يهتف ياصباحاه وحدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه قال ثنا أبو عثمان عن
زهير بن عمرو وقبيصة بن مخارق عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا أبو كريب محمد بن

وأنذر عشيرتك الاقربين

العلاء ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية وأنذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا الذي يهتف قالوا محمد فاجتمعوا اليه فقال يا بني فلان يا بني فلان يا بني فلان يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب فاجتمعوا اليه فقال أرأيتكم لو أخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك أما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة تبت يدا أبي لهب وقد تب كذا قرأ الاعمش الى آخر السورة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه بنحو حديث أبي أسامة ولم يذكر نزول الآية وأنذر عشيرتك الاقربين

باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه

وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن عبد الملك الاموي قالوا ثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب أنه قال يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الاسفل من النار حدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عبد الله بن الحرث قال سمعت العباس يقول قلت يا رسول الله ان أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل نفعه ذلك قال نعم وجدته في غمرات من النار فأخرجته الى ضحضاح وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني عبد الملك بن عمير قال حدثني عبد الله بن الحرث قال أخبرني العباس بن عبد المطلب ح وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث أبي عوانة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده عمه أبو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه

باب أهون أهل النار عذابا

حدثني أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أدنى أهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا ثابت عن أبي عثمان النهدي عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهون أهل النار عذابا أبو طالب وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت أبا اسحق يقول سمعت النعمان بن بشير يخطب وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع في أخمص قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن الاعمش عن أبي اسحق عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أهون أهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى أن

ب الدليل على ان
ن مات على الكفر
لا ينفعه عمل

أحدا أشد منه عذابا وانه لأهونهم عذابا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن
غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قلت يارسول الله ابن جدعان كان
في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذاك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي
خطيئتي يوم الدين * حدثني أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن اسمعيل بن أبي
خالد عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول
ألا ان آل أبي يعني فلانا ليسوا لي بأولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين * حدثنا عبد الرحمن بن
سلام بن عبيد الله الجمحي ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال يدخل من أمتي الجنة سبعون ألفا بغير حساب فقال رجل يارسول الله ادع الله تعالى
لي أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام آخر فقال يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
قال سبقك بها عكاشة وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت محمد بن
زياد قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الربيع
حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب
ان أبا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم
سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن
الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يارسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن
وهب قال أخبرني حيوة قال حدثني أبو يونس عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر حدثنا يحيى بن خلف
الباهلي ثنا المعتمر عن هشام بن حسان عن محمد يعني ابن سيرين قال حدثني عمران قال قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا ومن هم يارسول الله قال
هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله يانبي الله أن
يجعلني منهم فقال أنت منهم قال فقام رجل فقال يانبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها
عكاشة حدثني زهير بن حرب ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا حاجب بن عمر أبو خشينة
الثقفي ثنا الحكم بن الاعرج عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل
الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا من هم يارسول الله قال هم الذين لا يسترقون
ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني
ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة
من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدري أبو حازم أيهما قال متماسكون آخذ بعضهم بعضا
لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا سعيد بن
منصور ثنا هشيم أنا حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى

ب موالاة المؤمنين
مقاطعة غيرهم والبراءة
منهم

ب الدليل على
دخول طوائف من
المسلمين الجنة بغير
حساب ولا عذاب

له متماسكون آخذ
هكذا في معظم الاصول
متماسكون بالواو وآخذ
رفع ووقع في بعضها
متماسكين بالياء وآخذا
نصب وكلاهما صحيح
ا من النووي

الكوكب الذي انقض البارحة قال قلت أنا ثم قلت أما انى لم أكن فى صلاة ولكنى لدغت قال فماذا صنعت قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبى قال وما حدثكم الشعبى قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمى أنه قال لا رقية الا من عين أو حمة فقال قد أحسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت على الامم فرأيت النبى ومعه الرهيط والنبى ومعه الرجل والرجلان والنبى وليس معه أحد اذ رفع لى سواد عظيم فظننت أنهم أمتى فقيل لى هذا موسى وقومه ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لى انظر الى الافق الآخر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لى هذه أمتك ومعهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس فى أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا فى الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذى تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله أن يجعلنى منهم فقال أنت منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله أن يجعلنى منهم فقال سبقك بها عكاشة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن سعيد بن جبير قال ثنا ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الامم ثم ذكر باقى الحديث نحو حديث هشيم ولم يذكر أول حديثه ❊ حدثنا هناد بن السرى ثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال أما ترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال فكبرنا ثم قال انى لارجو أن تكونوا شطر أهل الجنة وسأخبركم عن ذلك ما المسلمون فى الكفار الا كشعرة بيضاء فى ثور أسود أو كشعرة سوداء فى ثور أبيض حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضى الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قبة نحوا من أربعين رجلا فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قال قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة فقلنا نعم فقال والذى نفس محمد بيده انى لارجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما أنتم فى أهل الشرك الا كالشعرة البيضاء فى جلد الثور الاسود أو كالشعرة السوداء فى جلد الثور الاحمر حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا مالك وهو ابن مغول عن أبى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسند ظهره الى قبة أدم فقال ألا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة اللهم هل بلغت اللهم اشهد أتحبون أن تكونوا ربع أهل الجنة فقلنا نعم يا رسول الله فقال أتحبون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال انى لارجو أن تكونوا شطر أهل الجنة ما أنتم فى سواكم من الامم الا كالشعرة السوداء فى الثور الابيض أو كالشعرة البيضاء فى الثور الاسود حدثنا

في نسخة فلم يشركوا بالله شيأ

باب بيان كون هذه الامة نصف أهل الجنة

عثمان بن أبي شيبة العبسي ثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول
أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك حين يشيب
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل فقال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج
ألفا ومنكم رجل قال ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ربع أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا
ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي
نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء
في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح
وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش بهذا الإسناد غير أنهما قالا ما أنتم
يومئذ في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض
ولم يذكرا أو كالرقمة في ذراع الحمار حدثنا إسحق بن منصور ثنا حبان بن هلال ثنا أبان ثنا
يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه عن أبي مالك الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات
والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس
يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل
الجحدري واللفظ لسعيد قالوا ثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد قال دخل
عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال ألا تدعو الله لي يا ابن عمر قال إني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة
حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة ح وثنا أبو بكر ثنا وكيع عن إسرائيل كلهم عن سماك بن
حرب بهذا الإسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن
همام ثنا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة رضي
الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله
ابن عمرو بن سرح وحرملة بن يحيى التجيبي قالا أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن عطاء
ابن يزيد الليثي أخبره أن حمران مولى عثمان أخبره أن عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء
فتوضأ فغسل كفيه ثلاث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده
اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح رأسه ثم غسل رجله اليمنى
إلى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل اليسرى مثل ذلك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع

﴿كتاب الطهارة﴾
باب فضل الوضوء

[illegible]

باب صفة الوضوء وكماله

ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء أسبغ ما يتوضأ به أحد للصلاة وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا أبي عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن حمران مولى عثمان انه رأى عثمان دعا باناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم أدخل يمينه في الاناء فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاث مرات ويديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه * حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن محمد بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم الحنظلي واللفظ لقتيبة قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال سمعت عثمان بن عفان وهو بفناء المسجد فجاءه المؤذن عند العصر فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال والله لأحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله ما حدثتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل مسلم فيحسن الوضوء فيصلي صلاة الا غفر الله له ما بينه وبين الصلاة التي تليها وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة ح وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا وكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان جميعا عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث أبي اسامة فيحسن وضوءه ثم يصلي المكتوبة وحدثنا زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران انه قال فلما توضأ عثمان قال والله لأحدثنكم حديثا والله لولا آية في كتاب الله ما حدثتكموه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين الصلاة التي تليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى الى قوله اللاعنون حدثنا عبد بن حميد وحجاج بن الشاعر كلاهما عن أبي الوليد قال عبد حدثني أبو الوليد ثنا اسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي قال حدثني أبي عن أبيه قال كنت عند عثمان فدعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله حدثنا قتيبة بن سعيد وأحمد بن عبدة الضبي قالا ثنا عبد العزيز وهو الدراوردي عن زيد بن أسلم عن حمران مولى عثمان قال أتيت عثمان بن عفان بوضوء فتوضأ ثم قال ان ناسا يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث لا أدري ما هي الا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة وفي رواية ابن عبدة أتيت عثمان فتوضأ حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة وأبي بكر قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي النضر عن أبي أنس ان عثمان توضأ بالمقاعد فقال ألا أريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا وزاد قتيبة في روايته قال سفيان قال أبو النضر عن أبي أنس قال وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو كريب

باب فضل الوضوء والصلاة عقبه

محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع عن مسعر عن جامع بن شداد أبي صخرة قال سمعت حمران بن أبان قال كنت أضع لعثمان طهوره فما أتى عليه يوم الا وهو يفيض عليه نطفة وقال عثمان حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا هذه قال مسعر أراها العصر فقال ما أدري أحدثكم بشئ أو أسكت فقلنا يارسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله ورسوله أعلم قال مامن مسلم يتطهر فيتم الطهور الذي كتب الله عليه فيصلي هذه الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينهن حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر قالا جميعا ثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة في هذا المسجد في امارة بشر ان عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتم الوضوء كما أمره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن هذا حديث ابن معاذ وليس في حديث غندر في امارة بشر ولا ذكر المكتوبات حدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن حمران مولى عثمان قال توضأ عثمان بن عفان يوما وضوأ حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأحسن الوضوء ثم قال من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا ينهزه الا الصلاة غفر له ما خلا من ذنبه وحدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الاعلى قالا أنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث ان الحكيم بن عبد الله القرشي حدثه ان نافع بن جبير وعبد الله بن أبي سلمة حدثاه ان معاذ بن عبد الرحمن حدثهما عن حمران مولى عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله عز وجل له ذنوبه

باب الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

* حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر كلهم عن اسمعيل قال ابن أيوب ثنا اسمعيل بن جعفر أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن مالم تغش الكبائر وحدثني نصر بن علي الجهضمي أنا عبد الاعلى ثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي قالا ثنا ابن وهب عن أبي صخر ان عمر بن اسحق مولى زائدة حدثه عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر

باب الذكر المستحب عقب الوضوء

* حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة يعني ابن يزيد عن أبي ادريس الخولاني عن عقبة بن عامر ح وحدثني أبو عثمان عن جبير بن نفير عن عقبة بن عامر قال كانت علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فأدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس فأدركت من قوله مامن مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما أجود هذه فاذا قائل بين يدي

يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر قال إني قد رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ
فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له
أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب
ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني وأبي عثمان عن جبير بن نفير بن
مالك الحضرمي عن عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير أنه
قال من توضأ فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

باب آخر في صفة الوضوء

* حدثني محمد بن الصباح ثنا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن أبيه عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم الأنصاري وكانت له صحبة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا بإناء فأكفأ منها على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فمضمض
واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل
يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل
بيديه وأدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني القاسم بن زكريا ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى بهذا
الإسناد نحوه ولم يذكر الكعبين وحدثني إسحق بن موسى الأنصاري ثنا معن ثنا مالك
بن أنس عن عمرو بن يحيى بهذا الإسناد وقال مضمض واستنثر ثلاثا ولم يقل من كف واحدة
وزاد بعد قوله فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى
المكان الذي بدأ منه وغسل رجليه حدثنا عبد الرحمن بن بشر العبدي ثنا بهز ثنا
وهيب ثنا عمرو بن يحيى بمثل إسنادهم واقتص الحديث وقال فيه فمضمض واستنشق
واستنثر من ثلاث غرفات وقال أيضا فمسح برأسه فأقبل به وأدبر مرة واحدة قال بهز أملى علي وهيب
هذا الحديث وقال وهيب أملى علي عمرو بن يحيى هذا الحديث مرتين حدثنا هرون بن معروف
ح وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر قالوا ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن
حبان بن واسع حدثه أن أباه حدثه أنه سمع عبد الله بن زيد بن عاصم المازني يذكر أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى ثلاثا والأخرى
ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل يده وغسل رجليه حتى أنقاهما قال أبو الطاهر حدثني ابن وهب
عن عمرو بن الحرث

باب الإيتار في الاستنثار والاستجمار

* حدثنا قتيبة بن سعيد وعمرو الناقد ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن
عيينة قال قتيبة ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا استجمر أحدكم فليستجمر وترا وإذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ماء ثم لينتثر حدثنا
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق بن همام ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة
عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا توضأ أحدكم فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من

توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر حدثنا سعيد بن منصور ثنا حسان بن ابراهيم ثنا
يونس بن يزيد ح وحدثني حرملة بن يحيي أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو ادريس الخولاني انه سمع أبا هريرة وأبا سعيد الخدري يقولان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمثله وحدثني بشر بن الحكم العبدي ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن
ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استيقظ أحدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه حدثنا
اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني أبو
الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمر أحدكم فليوتر
* حدثنا هرون بن سعيد الايلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى قالوا أنا عبد الله بن وهب عن مخرمة
بن بكير عن أبيه عن سالم مولى شداد قال دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يوم توفي
سعد بن أبي وقاص فدخل عبد الرحمن بن أبي بكر فتوضأ عندها فقالت يا عبد الرحمن اسبغ الوضوء
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار وحدثني حرملة بن يحيي
ثنا عبد الله بن وهب أخبرني حيوة أخبرني محمد بن عبد الرحمن ان أبا عبد الله مولى شداد بن الهاد
حدثه انه دخل على عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني محمد بن حاتم وأبو
معن الرقاشي قالا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار قال حدثني يحيي بن أبي كثير قال حدثني
أو حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ثنا سالم مولى المهري قال خرجت أنا وعبد الرحمن بن أبي بكر
في جنازة سعد بن أبي وقاص فمررنا على باب حجرة عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين ثنا فليح قال حدثني نعيم بن عبد الله عن سالم مولى
شداد قال كنت أنا مع عائشة فذكر عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني زهير بن
حرب ثنا جرير ح وحدثنا اسحق أنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيي عن
عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء
بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وليس في حديث شعبة اسبغوا الوضوء وفي
حديثه عن أبي يحيي الاعرج حدثنا شيبان بن فروخ وأبو كامل الجحدري جميعا عن أبي عوانة
قال أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فأدركنا وقد حضرت صلاة العصر فجعلنا نمسح على
أرجلنا فنادى ويل للاعقاب من النار حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا الربيع يعني
ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا لم يغسل عقبه
فقال ويل للاعقاب من النار حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالوا ثنا وكيع

باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما

عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أنه رأى قوما يتوضؤن من المطهرة فقال أسبغوا الوضوء فإني سمعت أبا القاسم يقول ويل للعراقيب من النار * وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للأعقاب من النار

باب وجوب استيعاب جميع أجزاء محل الطهارة

وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن محمد بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر قال أخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه فأبصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فأحسن وضوءك فرجع ثم صلى * حدثنا سويد بن سعيد عن مالك بن أنس

باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء

ح وحدثني أبو الطاهر واللفظ له أنا عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب حدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي ثنا أبو هشام المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا محمد بن المنكدر عن حمران عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره * حدثني أبو كريب محمد بن العلاء والقاسم بن زكريا بن دينار وعبد بن حميد قالوا ثنا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني عمارة بن غزية الأنصاري عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رأيت أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه فأسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى أشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى أشرع في العضد ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى حتى أشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى أشرع في الساق ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنتم الغر المحجلون يوم القيامة من إسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله

باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء

وحدثني هرون بن سعيد الأيلي قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم بن عبد الله أنه رأى أبا هريرة يتوضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل رجليه حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يأتون يوم القيامة غرا محجلين من أثر الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل حدثنا سويد بن سعيد وابن أبي عمر جميعا عن مروان الفزاري قال ابن أبي عمر ثنا مروان عن أبي مالك الأشجعي سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن حوضي أبعد من أيلة من عدن لهو أشد بياضا من الثلج وأحلى من العسل باللبن ولآنيته أكثر من عدد النجوم وإني لأصد الناس عنه كما يصد الرجل إبل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله أتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيما ليست لأحد من الأمم تردون علي غرا محجلين من أثر الوضوء وحدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى واللفظ لواصل قالا ثنا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ترد على أمتي الحوض وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل إبل
الرجل عن إبله قالوا يا نبي الله تعرفنا قال نعم لكم سيما ليست لأحد غيركم تردون علي غرا محجلين من
آثار الوضوء وليصدن عني طائفة منكم فلا يصلون فأقول يا رب هؤلاء من أصحابي فيجيبني ملك
فيقول وهل تدري ما أحدثوا بعدك * وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا علي بن مسهر عن سعد بن
طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حوضي لأبعد من
أيلة من عدن والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه
قالوا يا رسول الله وتعرفنا قال نعم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم
حدثنا يحيى بن أيوب وسريج بن يونس وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر جميعا عن إسمعيل بن جعفر قال
ابن أيوب ثنا إسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وددت أنا قد
رأينا إخواننا قالوا أولسنا إخوانك يا رسول الله قال أنتم أصحابي وإخواننا الذين لم يأتوا بعد
فقالوا كيف تعرف من لم يأت بعد من أمتك يا رسول الله فقال أرأيت لو أن رجلا له خيل غر محجلة
بين ظهري خيل دهم بهم ألا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فإنهم يأتون غرا محجلين من
الوضوء وأنا فرطهم على الحوض ألا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال أناديهم
ألا هلم فيقال إنهم قد بدلوا بعدك فأقول سحقا سحقا * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
يعني الدراوردي ح وحدثنا إسحق بن موسى الأنصاري ثنا معن ثنا مالك جميعا عن
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون بمثل حديث إسمعيل بن جعفر
غير أن حديث مالك فليذادن رجال عن حوضي * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا خالد يعني ابن
خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم قال كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ للصلاة
فكان يمد يده حتى يبلغ إبطه فقلت له يا أبا هريرة ما هذا الوضوء فقال يا بني فروخ أنتم ههنا
لو علمت أنكم ههنا ما توضأت هذا الوضوء سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية
من المؤمن حيث يبلغ الوضوء * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسمعيل بن

باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره

جعفر قال ابن أيوب ثنا إسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ
الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط
حدثني إسحق بن موسى الأنصاري ثنا معن ثنا مالك ح وحدثنا محمد بن المثنى قال
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة جميعا عن العلاء بن عبد الرحمن بهذا الإسناد وليس في حديث
شعبة ذكر الرباط وفي حديث مالك ثنتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط *

باب السواك

حدثنا قتيبة بن
سعيد وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على المؤمنين وفي حديث زهير على أمتي لأمرتهم

بالسواك عند كل صلاة حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن بشر عن مسعر عن المقدام بن
شريح عن أبيه قال سألت عائشة قلت بأي شيء كان يبدأ النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل بيته
قالت بالسواك وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن المقدام بن
شريح عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل بيته بدأ بالسواك حدثنا
يحيى بن حبيب الحارثي ثنا حماد بن زيد عن غيلان وهو ابن جرير المعولي عن أبي بردة عن أبي
موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرف السواك على لسانه حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا هشيم عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام ليتهجد يشوص فاه بالسواك وحدثنا إسحق بن إبراهيم ثنا جرير عن منصور ح
وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي وأبو معاوية عن الأعمش كلاهما عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل بمثله ولم يقولوا ليتهجد حدثنا محمد بن المثنى
وابن بشار قالا ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن منصور وحصين والأعمش عن أبي وائل
عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك
حدثنا عبد بن حميد ثنا أبو نعيم ثنا إسمعيل بن مسلم ثنا أبو المتوكل أن ابن عباس حدثه
أنه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من آخر
الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا هذه الآية في آل عمران إن في خلق السموات والأرض
واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع إلى البيت فتسوك وتوضأ ثم قام فصلى
ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر إلى السماء فتلا هذه الآية ثم رجع فتسوك فتوضأ ثم قام فصلى

باب خصال الفطرة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط وقص الشارب
وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الفطرة خمس الاختتان
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن
سعيد كلاهما عن جعفر قال يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك
قال قال أنس وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك
أكثر من أربعين ليلة وحدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا ابن نمير ثنا
أبي جميعا عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحفوا الشوارب
وأعفوا اللحى وحدثناه قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أمر بإحفاء الشوارب وإعفاء اللحية حدثنا سهل بن عثمان ثنا
يزيد بن زريع عن عمر بن محمد ثنا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا
المشركين أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى حدثني أبو بكر بن إسحق ثنا ابن أبي مريم ثنا

محمد بن جعفر قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وأرخوا اللحى خالفوا المجوس حدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع عن زكريا بن أبي زائدة عن
مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص
الأظفار وغسل البراجم ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب
ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة زاد قتيبة قال وكيع انتقاص الماء يعني الاستنجاء
وحدثناه أبو كريب ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة في هذا الإسناد مثله غير
أنه قال قال أبوه ونسيت العاشرة * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن

باب الاستطابة

الأعمش ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قيل له قد علمكم نبيكم كل شيء حتى الخراءة قال فقال أجل لقد
نهانا أن نستقبل القبلة لغائط أو بول أو أن نستنجي باليمين أو أن نستنجي بأقل من ثلاثة أحجار أو أن
نستنجي برجيع أو بعظم حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن الأعمش
ومنصور عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان قال قال لنا المشركون إني أرى صاحبكم
يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة فقال أجل إنه نهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه أو يستقبل الق
عن الروث والعظام وقال لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار حدثنا زهير بن حرب ثنا روح
بن عبادة ثنا زكريا بن إسحق ثنا أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يتمسح بعظم أو ببعر حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة ح
وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لسفيان بن عيينة سمعت الزهري يذكر عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا
تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض
قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله قال نعم وحدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ثنا
عمر بن عبد الوهاب ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح عن سهيل عن القعقاع عن أبي صالح
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس أحدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى عن عمه واسع بن حبان قال كنت أصلي في المسجد وعبد الله بن عمر مسند
ظهره إلى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت إليه من شقي فقال عبد الله يقول ناس إذا قعدت
للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس قال عبد الله ولقد رقيت على ظهر
بيت فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر العبدي ثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن
حبان عن عمه واسع بن حبان عن ابن عمر قال رقيت على بيت أختي حفصة فرأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم قاعدا لحاجته مستقبل الشام مستدبر القبلة *

باب النهي عن الاستنجاء باليمين

حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الرحمن بن مهدي عن همام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتنفس في الإناء * حدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه * حدثنا ابن أبي عمر ثنا الثقفي عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتنفس في الإناء وأن يمس ذكره بيمينه وأن يستطيب بيمينه *

باب التيمن في الطهور وغيره

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل وفي انتعاله إذا انتعل * وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في شأنه كله في نعليه وترجله وطهوره *

باب النهي عن التخلي في الطريق والظلال

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن إسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا إسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلهم *

باب الاستنجاء بالماء من التبرز

حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وتبعه غلام معه ميضأة هو أصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وغندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى واللفظ له ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء * وحدثني زهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لزهير ثنا إسمعيل يعني ابن علية قال حدثني روح بن القاسم عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبرز لحاجته فآتيه بالماء فيغتسل به *

باب المسح على الخفين

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وإسحق بن إبرهيم وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع واللفظ ليحيى قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبرهيم عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال الأعمش قال إبرهيم كان يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة * وحدثناه إسحق بن إبرهيم وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس ح وحدثناه محمد بن أبي عمر ثنا سفيان ح وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا ابن مسهر كلهم عن الأعمش في هذا الإسناد بمعنى حديث أبي معاوية غير أن في حديث عيسى وسفيان قال فكان أصحاب عبد الله يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي

ثنا أبو خيثمة عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فانتهى
إلى سباطة قوم فبال قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ فمسح على
خفيه حدثنا يحيى بن يحيى ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى يشدد في البول
ويبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول قرضه بالمقاريض
فقال حذيفة لوددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد فلقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئت
فقمت عند عقبه حتى فرغ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد ح وحدثنا محمد بن رمح
بن المهاجر أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة بإداوة
فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين وفي رواية ابن رمح مكان حين
حتى وحدثناه محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد بهذا الإسناد وقال
فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ثم مسح على الخفين حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ثنا أبو
الأحوص عن أشعث عن الأسود بن هلال عن المغيرة بن شعبة قال بينا أنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة إذ نزل فقضى حاجته ثم جاء فصببت عليه من إداوة كانت معي فتوضأ ومسح
على خفيه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال
يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها ثم خرجت معه فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني
فقضى حاجته ثم جاء وعليه جبة شامية ضيقة الكمين فذهب يخرج يده من كمها فضاقت فأخرج
يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ثم مسح على خفيه ثم صلى وحدثنا إسحاق
بن إبراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال إسحاق أنا عيسى ثنا الأعمش عن
مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي حاجته فلما
رجع تلقيته بالإداوة فصببت عليه فغسل يديه ثم غسل وجهه ثم ذهب ليغسل ذراعيه فضاقت
الجبة فأخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح رأسه ومسح على خفيه ثم صلى بنا حدثنا محمد
بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا زكرياء عن عامر قال أخبرني عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي أمعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى
توارى في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة فغسل ذراعيه ومسح برأسه ثم
أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين ومسح عليهما وحدثني محمد بن حاتم
ثنا إسحاق بن منصور ثنا عمر بن أبي زائدة عن الشعبي عن عروة بن المغيرة عن أبيه أنه وضأ
النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ومسح على خفيه فقال له فقال إني أدخلتهما طاهرتين ✿ وحدثني
محمد بن بزيع ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا حميد الطويل ثنا بكر بن عبد الله المزني عن

عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء فأتيته بمطهرة فغسل كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فأخرج يده من تحت الجبة وألقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا في الصلاة يصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما أحس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فأومأ اليه فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعة التي سبقتنا حدثنا أمية بن بسطام ومحمد بن عبد الاعلى قالا حدثنا المعتمر عن أبيه حدثني بكر بن عبد الله عن ابن المغيرة عن أبيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته وحدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن بكر عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم جميعا عن يحيى القطان قال ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن بكر بن عبد الله عن الحسن عن ابن المغيرة بن شعبة عن أبيه قال بكر وقد سمعت من ابن المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين ✽ وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار وفي حديث عيسى حدثني الحكم قال حدثني بلال وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا علي يعني ابن مسهر عن الاعمش بهذا الاسناد وقال في الحديث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ✽ حدثنا

باب التوقيت في المسح على الخفين

اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن الحكم ابن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن أبي طالب فسأله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم قال وكان سفيان اذا ذكر عمرا أثنى عليه وحدثنا اسحق أنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم بهذا الاسناد مثله وحدثني زهير بن حرب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن شريح بن هانئ قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ائت عليا فانه أعلم بذلك مني فأتيت عليا فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ✽ حدثنا

باب جواز الصلوات كلها بوضوء واحد

محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر ✽ وحدثني نصر بن علي الجهضمي

باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الاناء قبل غسلها ثلاثا

وحامد بن عمر البكراوي قالا ثنا بشر بن المفضل عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى

يغسلها ثلاثا فانه لا يدرى أين باتت يده حدثنا أبو كريب وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع
ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلاهما عن الأعمش عن أبى رزين وأبى صالح عن أبى
هريرة فى حديث أبى معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى حديث وكيع قال يرفعه
بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهرى عن أبى سلمة ح وحدثنيه محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى
عن ابن المسيب كلاهما عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنى سلمة بن شبيب
ثنا الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبى الزبير عن جابر عن أبى هريرة انه أخبره ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال اذا استيقظ أحدكم فليفرغ على يده ثلاث مرات قبل أن يدخل يده فى انائه فانه
لا يدرى فيم باتت يده وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعنى الحزامى عن أبى الزناد عن الأعرج
عن أبى هريرة ح وحدثنا نصر بن على ثنا عبد الأعلى عن هشام عن محمد عن أبى هريرة ح وحدثنى
أبو كريب حدثنا خالد يعنى ابن مخلد عن محمد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة ح وحدثنا
محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة ح وحدثنى محمد بن
حاتم ثنا محمد بن بكر ح وحدثنا الحلوانى وابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا
ابن جريج قال أخبرنى زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره انه سمع أبا هريرة فى روايتهم
جميعا عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث كلهم يقول حتى يغسلها ولم يقل واحد منهم
ثلاثا الا ما قدمنا من رواية جابر وابن المسيب وأبى سلمة وعبد الله بن شقيق وأبى صالح وأبى
رزين فان فى حديثهم ذكر الثلاث * وحدثنى على بن حجر السعدى ثنا على بن مسهر أنا
الأعمش عن أبى رزين وأبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ
الكلب فى اناء أحدكم فليرقه ثم ليغسله سبع مرار وحدثنى محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن
زكريا عن الأعمش بهذا الاسناد مثله ولم يقل فليرقه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب
فى اناء أحدكم فليغسله سبع مرات وحدثنى زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام بن
حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم اذا
ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور اناء أحدكم اذا ولغ الكلب فيه أن
يغسله سبع مرات وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبى ثنا شعبة عن أبى التياح سمع مطرف
بن عبد الله يحدث عن ابن المغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم
وبال الكلاب ثم رخص فى كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب فى الاناء فاغسلوه سبع
مرات وعفروه الثامنة فى التراب وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث
ح وحدثنى محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنى محمد بن الوليد ثنا محمد بن جعفر كلهم عن

شعبة في هذا الإسناد بمثله غير أن في رواية يحيى بن سعيد من الزيادة ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع وليس ذكر الزرع في الرواية غير يحيى * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا

باب النهي عن البول في الماء الراكد

أنا الليث ح وحدثنا قتيبة ثنا ليث عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يبال في الماء الراكد وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل في الماء الدائم الذي لا يجري ثم تغتسل منه *

باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد

وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال هرون ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الأشج أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال يتناوله تناولا *

باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن أعرابيا بال في المسجد فقام إليه بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه لا تزرموه قال فلما فرغ دعا بدلو من ماء فصبه عليه * حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الأنصاري ح وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن الدراوردي قال يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يحيى بن سعيد أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن أعرابيا قام إلى ناحية في المسجد فبال فيها فصاح به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فلما فرغ أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنوب فصب على بوله * حدثني زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار ثنا إسحق بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك وهو عم إسحق قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله والصلاة وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فشنه عليه *

باب حكم بول الطفل الرضيع وكيفية غسله

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم فأتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله * حدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي يرضع فبال في حجره فدعا بماء فصبه عليه وحدثنا إسحق بن إبراهيم أنا عيسى ثنا هشام بهذا الإسناد مثل حديث ابن نمير حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أم قيس بنت محصن أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يأكل الطعام فوضعته في حجره فبال

[illegible] بالماء وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وقال فدعا بماء فرشه وحدثنيه حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد أن ابن شهاب أخبره قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن أم قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة قال أخبرتني انها أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام قال عبيد الله أخبرتني ان ابنها ذاك
بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فنضحه على ثوبه
ولم يغسله غسلا حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي معشر عن ابراهيم
عن علقمة والاسود أن رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فأصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة انما
كان يجزئك ان رأيته أن تغسل مكانه فان لم تر نضحت حوله لقد رأيتني أفركه من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فركا فيصلي فيه وحدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود وهمام عن عائشة في المني قالت كنت أفركه من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعني ابن زيد عن هشام بن حسان ح وحدثنا اسحق
بن ابراهيم أنا عبدة بن سليمان ثنا ابن أبي عروبة جميعا عن أبي معشر ح وحدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة ثنا هشيم عن مغيرة ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي
بن ميمون عن واصل الاحدب ح وحدثني ابن حاتم ثنا اسحق بن منصور أنا اسرائيل عن
منصور ومغيرة كل هؤلاء عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة في حت المني من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحو حديث خالد عن أبي معشر ح وحدثني محمد بن حاتم ثنا ابن عيينة عن منصور
عن ابراهيم عن همام عن عائشة بنحو حديثهم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر عن
عمرو بن ميمون قال سألت سليمان بن يسار عن المني يصيب ثوب الرجل أيغسله أم يغسل الثوب
فقال أخبرتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل المني ثم يخرج الى الصلاة
في ذلك الثوب وأنا أنظر الى أثر الغسل فيه وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد يعني
ابن زياد ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن المبارك وابن أبي زائدة كلهم عن عمرو بن ميمون
بهذا الاسناد أما ابن أبي زائدة فحديثه كما قال ابن بشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل
المني وأما ابن المبارك وعبد الواحد ففي حديثهما قالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدثني أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم ثنا أبو الاحوص عن شبيب بن
غرقدة عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت
في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها فبعثت الى عائشة فقالت ما حملك على
ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم في منامه قالت هل رأيت فيهما شيئا قلت لا قالت
فلو رأيت شيئا غسلته لقد رأيتني واني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة ح وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له

باب حكم المني

باب نجاسة الدم وكيفية غسله

ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال حدثتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه حدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير ح وحدثني أبو الطاهر قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن عبد الله بن سالم ومالك بن أنس وعمرو بن الحرث كلهم عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل حديث يحيى بن سعيد *

باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه

حدثنا أبو سعيد الاشج وأبو كريب محمد بن العلاء واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال أما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا وحدثنيه أحمد بن يوسف الازدي ثنا معلى بن أسد ثنا عبد الواحد عن سليمان الاعمش بهذا الاسناد غير أنه قال وكان الآخر لا يستنزه عن البول أو من البول *

كتاب الحيض

باب مباشرة الحائض فوق الازار

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأتزر بازار ثم يباشرها * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا علي بن مسهر عن الشيباني ح وحدثني علي ابن حجر السعدي واللفظ له قال أنا علي بن مسهر ثنا أبو اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه * حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر نساءه فوق الازار وهن حيض *

باب الاضطجاع مع الحائض في لحاف واحد

وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن مخرمة ح وحدثنا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضطجع معي وأنا حائض وبيني وبينه ثوب * حدثنا محمد بن المثنى ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة *

باب جواز غسل الحائض رأس زوجها وترجيله وطهارة سؤرها والاتكاء في حجرها وقراءة القرآن فيه

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه الا وأنا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو فى المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا وقال ابن رمح اذا كانوا معتكفين وحدثنا هرون ابن سعيد الايلى ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى رأسه من المسجد وهو مجاور فأغسله وأنا حائض وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن هشام أنا عروة عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنى الى رأسه وأنا فى حجرتى فأرجل رأسه وأنا حائض حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا حسين بن على ثنا زائدة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنت أغسل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولينى الخمرة من المسجد قالت فقلت انى حائض فقال ان حيضتك ليست فى يدك حدثنا أبو كريب ثنا ابن أبى زائدة عن حجاج وابن أبى غنية عن ثابت بن عبيد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أناوله الخمرة من المسجد فقلت انى حائض فقال تناوليها فان الحيضة ليست فى يدك وحدثنى زهير بن حرب وأبو كامل ومحمد بن حاتم كلهم عن يحيى بن سعيد قال زهير ثنا يحيى عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال يا عائشة ناولينى الثوب فقالت انى حائض فقال ان حيضتك ليست فى يدك فناولته حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فىّ فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع فىّ ولم يذكر زهير فيشرب حدثنا يحيى بن يحيى أنا داود بن عبد الرحمن المكى عن منصور عن أمه عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ فى حجرى وأنا حائض فيقرأ القرآن وحدثنى زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ثنا حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن فى البيوت فسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيأ الا خالفنا فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا فلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل فى آثارهما فسقاهما فعرفا أن لم يجد عليهما

باب المذى

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو معاوية وهشيم عن الاعمش عن منذر بن يعلى ويكنى أبا يعلى عن ابن الحنفية عن على رضى الله عنه قال كنت رجلا مذاء فكنت أستحيي أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فأمرت المقداد ابن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا شعبة قال أخبرنى سليمان قال سمعت منذرا عن محمد بن على عن على انه قال استحييت أن اسأل النبى صلى الله عليه وسلم عن المذى من اجل فاطمة فأمرت المقداد فسأله فقال منه الوضوء حدثنا هرون بن سعيد الايلى واحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال قال على بن أبي طالب رضى الله عنه أرسلنا المقداد ابن الاسود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذى يخرج من الانسان كيف يفعل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك

باب غسل الوجه واليدين اذا استيقظ من النوم

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام

باب جواز نوم الجنب واستحباب الوضوء له وغسل الفرج اذا أراد أن يأكل أو يشرب أو ينام أو يجامع

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمى ومحمد بن رمح قالا ثنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية ووكيع وغندر عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فأراد أن يأكل أو ينام توضأ وضوءه للصلاة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا جميعا ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قال ثنا شعبة بهذا الاسناد قال ابن المثنى فى حديثه ثنا الحكم سمعت ابراهيم يحدث وحدثنى محمد بن أبي بكر المقدمى وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير واللفظ لهما قال ابن نمير ثنا أبي وقال أبو بكر ثنا أبو اسامة قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال أخبرنى نافع عن ابن عمر أن عمر استفتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام أحدنا وهو جنب قال نعم ليتوضأ ثم لينم حتى يغتسل اذا شاء وحدثنى يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه جنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سألت عائشة عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع فى الجنابة أكان يغتسل قبل أن ينام أم ينام قبل أن يغتسل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام قلت الحمد لله الذى جعل فى الامر سعة وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدى ح وحدثنيه هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب جميعا عن معاوية بن صالح بهذا الاسناد مثله وحدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن أبي زائدة ح وحدثني عمرو الناقد وابن نمير قالا ثنا مروان بن معاوية الفزاري كلهم عن عاصم عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يعود فليتوضأ زاد أبو بكر في حديثه بينهما وضوأ وقال ثم ان أراد أن يعاود وحدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني ثنا مسكين يعني ابن بكير الحذاء عن شعبة عن هشام بن زيد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه بغسل واحد * وحدثني زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس الحنفي ثنا عكرمة بن عمار قال قال اسحق بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك قال جاءت أم سليم وهي جدة اسحق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا أم سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل أنت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا أم سليم اذا رأت ذاك حدثنا عباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك حدثهم أن أم سليم حدثت أنها سألت نبي الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل فقالت أم سليم واستحييت من ذلك قالت وهل يكون هذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم نعم فمن أين يكون الشبه ان ماء الرجل غليظ أبيض وماء المرأة رقيق أصفر فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه حدثنا داود بن رشيد ثنا صالح بن عمر ثنا أبو مالك الأشجعي عن أنس بن مالك قال سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل في منامه فقال اذا كان منها ما يكون من الرجل فلتغتسل حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء فقالت أم سلمة يا رسول الله وتحتلم المرأة فقال تربت يداك فبم يشبهها ولدها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان جميعا عن هشام بن عروة بهذا الاسناد مثل معناه وزاد قالت قلت فضحت النساء وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان أم سليم أم بني أبي طلحة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث هشام غير أن فيه قال قالت عائشة فقلت لها أف لك أترى المرأة ذلك وحدثنا ابراهيم بن موسى الرازي وسهل بن عثمان وأبو كريب واللفظ لأبي كريب قال سهل ثنا وقال الآخران أنا ابن أبي زائدة عن أبيه عن مصعب بن شيبة عن مسافع بن عبد الله عن عروة بن الزبير عن عائشة ان امرأة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المرأة اذا احتلمت وأبصرت الماء فقال نعم فقالت لها عائشة تربت يداك وألت قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها

باب وجوب الغسل على المرأة بخروج المني منها

قوله فقالت أم سليم واستحييت من ذلك هكذا في الأصول وذكر الحميدي وعلي الحسن أنه هكذا في أكثر النسخ وأنه في بعض النسخ فقالت أم سلمة وهو المحفوظ من طريق شيخ أم سلمة انتهى نووي

وهل

وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل أشبه الولد أخواله واذا علا ماء
الرجل ماءها أشبه أعمامه * حدثني الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع

باب بيان صفة مني الرجل والمرأة وأن الولد مخلوق من مائهما

ثنا أبو معاوية يعني ابن سلام عن زيد يعني أخاه انه سمع أبا سلام قال ثنى أبو أسماء الرحبي ان ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه قال كنت قائما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
حبر من أحبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت
ألا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما ندعوه باسمه الذي سماه به أهله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به أهلي فقال اليهودي جئت أسألك فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أينفعك شيء ان حدثتك قال أسمع بأذني فنكت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه
فقال سل فقال اليهودي أين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر قال فمن أول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين
قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم على إثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذي كان يأكل من أطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا
قال صدقت قال وجئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الارض الا نبي أو رجل أو رجلان قال
ينفعك ان حدثتك قال أسمع بأذني قال جئت أسألك عن الولد قال ماء الرجل أبيض وماء المرأة
أصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المرأة أذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل آنثا
باذن الله قال اليهودي لقد صدقت وانك لنبي ثم انصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني عنه وما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله عز وجل به * وحدثنيه
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن حسان ثنا معاوية بن سلام في هذا الاسناد بمثله
غير انه قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زائدة كبد النون وقال أذكر
وآنث ولم يقل أذكرا وآنثا *

باب صفة غسل الجنابة

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل
يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يأخذ الماء فيدخل
أصابعه في أصول الشعر حتى اذا رأى أن قد استبرأ حفن على رأسه ثلاث حفنات ثم أفاض على
سائر جسده ثم غسل رجليه * وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير ح وحدثنا
علي بن حجر ثنا علي بن مسهر ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير كلهم عن هشام في هذا
الاسناد وليس في حديثهم غسل الرجلين * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع قال حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فبدأ فغسل كفيه ثلاثا
ثم ذكر نحو حديث أبي معاوية ولم يذكر غسل الرجلين * وحدثناه عمرو الناقد ثنا معاوية بن
عمرو ثنا زائدة عن هشام قال أخبرني عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه قبل أن يدخل يده في الاناء ثم يتوضأ مثل وضوئه للصلاة
* وحدثنا علي بن حجر السعدي ثنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن

كريب عن ابن عباس قال حدثتني خالتي ميمونة قالت أدنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله
من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ثم أدخل يده في الاناء ثم أفرغ به على فرجه وغسله
بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم أفرغ على
رأسه ثلاث حفنات ملء كفه ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم أتيته
بالمنديل فرده وحدثنا محمد بن الصباح ثنا وكيع وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب والاشج
واسحق كلهم عن وكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية كلاهما عن
الاعمش بهذا الاسناد وليس في حديثهم افراغ ثلاث حفنات على الرأس وفي حديث وكيع
وصف الوضوء كله يذكر المضمضة والاستنشاق فيه وليس في حديث أبي معاوية ذكر
المنديل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن سالم عن كريب
عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمنديل فلم يمسه وجعل يقول بالماء هكذا
يعني ينفضه وحدثنا محمد بن مثنى العنزي قال ثنا أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن
القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو
الحلاب فأخذ بكفه بدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر ثم أخذ بكفيه فقال بهما على رأسه

باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة وغسل الرجل والمرأة في اناء واحد في حالة واحدة وغسل أحدهما بفضل الآخر

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اناء هو الفرق من الجنابة حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أنا الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن
أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان كلاهما عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل في القدح وهو الفرق وكنت أغتسل
أنا وهو في الاناء الواحد وفي حديث سفيان من اناء واحد قال قتيبة قال سفيان والفرق ثلاثة
آصع حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة أنا وأخوها من الرضاعة فسألها عن غسل النبي صلى الله
عليه وسلم من الجنابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها
ثلاثا قال وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى تكون كالوفرة حدثنا
هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل بدأ بيمينه فصب عليها من الماء
فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي به بيمينه وغسل عنه بشماله حتى اذا فرغ من ذلك صب
على رأسه قالت عائشة كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد ونحن
جنبان وحدثني محمد بن رافع ثنا شبابة ثنا ليث عن يزيد عن عراك عن حفصة بنت عبد
الرحمن بن أبي بكر وكانت تحت المنذر بن الزبير ان عائشة أخبرتها انها كانت تغتسل هي والنبي
صلى الله عليه وسلم في اناء واحد يسع ثلاثة أمداد أو قريبا من ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة بن
قعنب ثنا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى

الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف أيدينا فيه من الجنابة وحدثنا يحيى بن يحيى قال ثنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن معاذة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى أقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن ابن عيينة قال قتيبة ثنا سفيان عن عمرو عن أبي الشعثاء عن ابن عباس قال أخبرتني ميمونة أنها كانت تغتسل هي والنبي صلى الله عليه وسلم في اناء واحد وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال اسحق أنا وقال ابن أبي حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال اكبر علمي والذي يخطر على بالي أن أبا الشعثاء أخبرني ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت كانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الاناء الواحد من الجنابة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بخمس مكاكيك ويتوضأ بمكوك وقال ابن مثنى بخمس مكاكي وقال ابن معاذ عن عبد الله بن عبد الله ولم يذكر ابن جبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا وكيع عن مسعر عن ابن جبر عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة أمداد حدثنا أبو كامل الجحدري وعمرو بن علي كلاهما عن بشر بن المفضل قال أبو كامل ثنا بشر ثنا أبو ريحانة عن سفينة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن علية ح وحدثني علي بن حجر ثنا اسمعيل عن أبي ريحانة عن سفينة قال أبو بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع ويتطهر بالمد وفي حديث ابن حجر أو قال ويطهره المد قال وقد كان كبر وما كنت أثق بحديثه

باب استحباب افاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثا

* وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم قال تماروا في الغسل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض القوم أما أنا فاني أغسل رأسي بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما أنا فاني أفيض على رأسي ثلاث أكف وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي اسحق عن سليمان بن صرد عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده الغسل من الجنابة فقال اما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا وحدثنا يحيى بن يحيى واسمعيل بن سالم قالا أنا هشيم عن أبي بشر عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله ان وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان أرضنا أرض باردة فكيف بالغسل فقال اما أنا فأفرغ على رأسي ثلاثا قال ابن سالم في روايته ثنا هشيم أنا أبو بشر وقال ان وفد ثقيف قالوا يا رسول الله وحدثني محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا جعفر عن أبيه عن جابر بن

فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من جنابة صب على رأسه ثلاث حفنات
من ماء فقال له الحسن بن محمد إن شعري كثير قال جابر فقلت له يا ابن أخي كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكثر من شعرك وأطيب * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
وإسحق بن إبراهيم وابن أبي عمر كلهم عن ابن عيينة قال إسحق أنا سفيان عن أيوب بن موسى
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله
إني امرأة أشد ضفر رأسي أفأنقضه لغسل الجنابة فقال لا إنما يكفيك أن تحثي على رأسك
ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين * وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ح
وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق قالا أنا الثوري عن أيوب بن موسى في هذا الاسناد
وفي حديث عبد الرزاق فأنقضه للحيضة والجنابة فقال لا ثم ذكر بمعنى حديث ابن عيينة
وحدثنيه أحمد بن سعيد الدارمي ثنا زكريا بن عدي ثنا يزيد يعني ابن زريع عن روح بن القاسم
ثنا أيوب بن موسى بهذا الاسناد وقال أفأحله فأغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة * وحدثنا
يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر جميعا عن ابن علية قال يحيى أنا اسمعيل بن علية
عن أيوب عن أبي الزبير عن عبيد بن عمير قال بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء اذا
اغتسلن أن ينقضن رؤسهن فقالت يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن أن ينقضن
رؤسهن أفلا يأمرهن أن يحلقن رؤسهن لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد ولا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث افراغات * حدثنا عمرو بن محمد الناقد
وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن منصور ابن صفية عن أمه
عن عائشة سألت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم كيف تغتسل من حيضتها قال فذكرت
أنه علمها كيف تغتسل ثم تأخذ فرصة من مسك فتطهر بها قالت كيف أتطهر بها قال تطهري
بها سبحان الله واستتر وأشار لنا سفيان بن عيينة بيده على وجهه قال قالت عائشة واجتذبتها
الي وعرفت ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تتبعي بها أثر الدم وقال ابن أبي عمر في روايته
فقلت تتبعي بها آثار الدم * وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا وهيب ثنا
منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل عند الطهر
فقال خذي فرصة ممسكة فتوضئي بها ثم ذكر نحو حديث سفيان * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر قال سمعت صفية تحدث عن
عائشة أن أسماء سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسل المحيض فقال تأخذ احداكن ماءها
وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤن
رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء وكيف أتطهر بها
فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين أثر الدم وسألته عن غسل
الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى
تبلغ شؤن رأسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن

باب حكم ضفائر المغتسلة

باب استحباب استعمال المغتسلة من الحيض فرصة من مسك في موضع الدم

الحياء

باب المستحاضة وغسلها وصلاتها

الحياء أن يتفقهن في الدين وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الاسناد
نحوه وقال قال سبحان الله تطهري بها واستتر حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة كلاهما
عن أبي الاحوص عن ابراهيم بن المهاجر عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت دخلت أسماء بنت
شكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كيف تغتسل احدانا اذا طهرت
من الحيض وساق الحديث ولم يذكر فيه غسل الجنابة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو
كريب قالا ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت أبي
حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع
الصلاة فقال لا انما ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة واذا أدبرت
فاغسلي عنك الدم وصلي وحدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد وأبو معاوية ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا جرير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا خلف بن هشام ثنا حماد
ابن زيد كلهم عن هشام بن عروة بمثل حديث وكيع واسناده وفي حديث قتيبة عن جرير جاءت
فاطمة بنت أبي حبيش بن عبد المطلب بن أسد وهي امرأة منا قال وفي حديث حماد بن زيد زيادة
حرف تركنا ذكره حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عائشة أنها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت اني أستحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال
الليث بن سعد لم يذكر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش أن
تغتسل عند كل صلاة ولكنه شيء فعلته هي وقال ابن رمح في روايته ابنة جحش ولم يذكر أم حبيبة
وحدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان أم حبيبة بنت
جحش ختنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحت عبد الرحمن بن عوف استحيضت سبع سنين
فاستفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه
ليست بالحيضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مركن في حجرة
أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك أبا بكر بن
عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فقال يرحم الله هندا لو سمعت بهذه الفتيا والله ان كانت لتبكي
لانها كانت لا تصلي وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ثنا ابراهيم يعني ابن سعد عن
ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت جاءت أم حبيبة بنت جحش الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت استحيضت سبع سنين بمثل حديث عمرو بن الحرث الى قوله تعلو حمرة
الدم الماء ولم يذكر ما بعده وحدثني محمد بن المثنى ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عمرة عن
عائشة أن ابنة جحش كانت تستحاض سبع سنين بنحو حديثهم وحدثنا محمد بن رمح أنا
الليث ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن جعفر عن عراك عن
عروة عن عائشة أنها قالت ان أم حبيبة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدم قالت

عائشة رأيت مركنها ملآن دما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت
تحبسك حيضتك ثم اغتسلي وصلي حدثني موسى بن قريش التميمي ثنا اسحق بن بكر بن مضر قال
حدثني أبي قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت ان ام حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شكت
الى النبي صلى الله عليه وسلم الدم فقال لها امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي

باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة

فكانت تغتسل عند كل صلاة * حدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة
عن معاذة ح قال وحدثنا حماد عن يزيد الرشك عن معاذة ان امرأة سألت عائشة فقالت
أتقضي احدانا الصلاة أيام محيضها فقالت عائشة أحرورية أنت قد كانت احدانا تحيض على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تؤمر بقضاء وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن يزيد قال سمعت معاذة انها سألت عائشة تقضي الحائض الصلاة فقالت عائشة
أحرورية أنت قد كن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضن أفأمرهن أن يجزين قال محمد بن
جعفر تعني يقضين وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن عاصم عن معاذة قالت
سألت عائشة فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية أنت
قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر

باب تستر المغتسل بثوب ونحوه

بقضاء الصلاة * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر ان أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب حدثنا محمد بن رمح بن
المهاجر ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند ان أبا مرة مولى عقيل حدثه ان
أم هانئ بنت أبي طالب حدثته انه لما كان عام الفتح أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بأعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت عليه فاطمة ثم أخذ ثوبه فالتحف به ثم
صلى ثماني ركعات سبحة الضحى وحدثناه أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير عن سعيد
بن أبي هند بهذا الاسناد وقال فسترته ابنته فاطمة بثوبه فلما اغتسل أخذه فالتحف به ثم قام فصلى
ثماني سجدات وذلك ضحى حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا موسى القارئ ثنا زائدة عن
الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضعت للنبي صلى الله عليه

باب تحريم النظر الى العورات

وسلم ماء وسترته فاغتسل * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا زيد بن الحباب عن الضحاك بن
عثمان قال أخبرني زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى
الرجل في ثوب واحد ولا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد وحدثنيه هرون بن عبد الله
ومحمد بن رافع قالا ثنا ابن أبي فديك أنا الضحاك بن عثمان بهذا الاسناد وقالا مكان عورة عرية
الرجل وعرية المرأة حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوأة بعض وكان
موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب
مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى وقالوا والله ما بموسى من بأس فقام الحجر
حتى نظر اليه قال فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال أبو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة أو سبعة
ضرب موسى بالحجر حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن حاتم بن ميمون جميعا عن محمد
ابن بكر قال أنا ابن جريج ح وحدثني اسحق بن منصور ومحمد بن رافع واللفظ لهما قال اسحق
أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن
عبد الله يقول لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال
العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على عاتقك من الحجارة ففعل فخر الى الارض
وطمحت عيناه الى السماء ثم قام فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره قال ابن رافع في روايته
على رقبتك ولم يقل على عاتقك وحدثنا زهير بن حرب ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن
اسحق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت ازارك
فجعلته على منكبك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه قال فما رؤي بعد ذلك
اليوم عريانا حدثنا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني أبي قال حدثني عثمان بن حكيم بن عباد بن
حنيف الانصاري قال أنا أبو امامة بن سهل بن حنيف عن المسور بن مخرمة قال أقبلت بحجر
أحمله ثقيل وعلي ازار خفيف قال فانحل ازاري ومعي الحجر لم أستطع أن أضعه حتى بلغت به الى
موضعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ثوبك فخذه ولا تمشوا عراة ＊ حدثنا شيبان

باب ما يستتر به لقضاء الحاجة

ابن فروخ وعبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قالا ثنا مهدي وهو ابن ميمون ثنا محمد بن
عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال أردفني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فأسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان
أحب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف أو حائش نخل قال ابن أسماء
في حديثه يعني حائط نخل ＊ حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى

باب انما الماء من الماء

أنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن شريك يعني ابن أبي نمر عن عبد الرحمن بن
أبي سعيد الخدري عن أبيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء
حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر
ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل
يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء حدثنا
عبيد الله بن معاذ العنبري حدثنا المعتمر حدثنا أبي حدثنا أبو العلاء بن الشخير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا حدثنا أبو بكر بن

أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن الحكم عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل
من الانصار فأرسل اليه فخرج ورأسه يقطر فقال لعلنا أعجلناك قال نعم يا رسول الله قال اذا
أعجلت أو أقحطت فلا غسل عليك وعليك الوضوء وقال ابن بشار اذا أعجلت أو أقحطت حدثنا
أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا هشام بن عروة ح وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء
واللفظ له حدثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن أبي أيوب عن أبي بن كعب قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يصيب من المرأة ثم يكسل فقال يغسل ما أصابه من
المرأة ثم يتوضأ ويصلي وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن هشام بن
عروة قال حدثني عن ابي يعني بقوله الي أبو أيوب عن أبي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال في الرجل يأتي أهله ثم لا ينزل قال يغسل ذكره ويتوضأ حدثنا هرون بن سعيد
الايلي ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب حدثه ان أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما الماء من الماء وحدثني زهير بن
حرب وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ح وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد
واللفظ له حدثني أبي عن جدي عن الحسين بن ذكوان عن يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو
سلمة ان عطاء بن يسار أخبره ان زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان قال قلت
أرأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال
عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثني أبي عن
جدي عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة ان عروة بن الزبير أخبره ان أبا أيوب أخبره انه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم * وحدثني زهير بن حرب وأبو غسان المسمعي ح وحدثناه
محمد بن مثنى وابن بشار قالوا ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة ومطر عن الحسن عن أبي
رافع عن أبي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد
وجب عليه الغسل وفي حديث مطر وان لم ينزل قال زهير من بينهم بين اشعبها الاربع حدثنا محمد
ابن عمرو بن عباد بن جبلة ثنا محمد بن أبي عدي ح وحدثنا محمد بن مثنى حدثني وهب بن جرير
كلاهما عن شعبة عن قتادة بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث شعبة ثم اجتهد ولم يقل وان لم
ينزل وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا هشام بن حسان ثنا حميد
بن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى الاشعري ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى وهذا
حديثه ثنا هشام عن حميد بن هلال قال ولا أعلمه الا عن أبي بردة عن أبي موسى قال اختلف في
ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق أو من الماء
وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال قال أبو موسى فانا أشفيكم من ذلك فقمت
فاستأذنت على عائشة فأذن لي فقلت لها يا اماه أو يا أم المؤمنين اني أريد أن أسألك عن شئ واني
أستحييك فقالت لا تستحيي أن تسألني عما كنت سائلا عنه أمك التي ولدتك فانما أنا أمك قلت

باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلى قالا ثنا ابن وهب أخبرنى عياض بن عبد الله عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله عن أم كلثوم عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجامع أهله ثم يكسل هل عليهما الغسل وعائشة جالسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لافعل ذلك أنا وهذه ثم نغتسل * حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أخبرنى عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان خارجة بن زيد الانصارى أخبره ان أباه زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب أخبرنى عمر بن عبد العزيز أن عبد الله بن ابراهيم بن قارظ أخبره انه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما أتوضأ من أثوار اقط أكلتها لانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار قال ابن شهاب أخبرنى سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان وأنا أحدثه هذا الحديث انه سأل عروة بن الزبير عن الوضوء مما مست النار فقال عروة سمعت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا مالك هو ابن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ قال وحدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة قال أخبرنى وهب بن كيسان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ح وحدثنى الزهرى عن على بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس ح وحدثنى محمد بن على عن أبيه عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم أكل عرقا أو لحما ثم صلى ولم يتوضأ ولم يمس ماء وحدثنا محمد بن الصباح ثنا ابراهيم بن سعد ثنا الزهرى عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف يأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنى أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فأكل منها فدعى الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ قال ابن شهاب وحدثنى على بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثنى بكير بن الاشج عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ قال عمرو وحدثنى جعفر بن ربيعة عن يعقوب بن الاشج عن كريب عن ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم بذلك قال عمرو وحدثنى سعيد بن ابى هلال عن عبد الله بن عبيد الله بن أبى رافع عن أبى غطفان عن أبى رافع قال أشهد لكنت أشوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فتمضمض وقال ان له

باب الوضوء مما مست النار

باب نسخ الوضوء مما مست النار

جميعا وحدثني أحمد بن عيسى ثنا ابن وهب قال وأخبرني عمرو ح وحدثني زهير بن حرب
ثنا يحيى بن سعيد عن الاوزاعي ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب حدثني يونس كلهم
عن ابن شهاب باسناد عقيل عن الزهري مثله وحدثني علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا
محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع
عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة فاتي بهدية خبز ولحم فأكل ثلاث لقم ثم صلى بالناس وما مس ماء
وحدثنيه أبو كريب ثنا أبو اسامة عن الوليد بن كثير قال ثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال كنت
مع ابن عباس وساق الحديث بمعنى حديث ابن حلحلة وفيه ان ابن عباس شهد ذلك من النبي صلى
الله عليه وسلم وقال صلى ولم يقل بالناس * وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ثنا أبو
عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ
من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك
الابل قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن سماك ح وحدثني
القاسم بن زكريا ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب واشعث بن
أبي الشعثاء كلهم عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث
أبي كامل عن أبي عوانة * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة جميعا عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد وعباد بن تميم عن
عمه شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يخيل اليه أنه يجد الشيء في الصلاة قال لا ينصرف
حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا قال أبو بكر وزهير بن حرب في روايتهما هو عبد الله بن زيد وحدثني
زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد أحدكم في بطنه شيئا فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا * وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وابن أبي عمر جميعا
عن ابن عيينة قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا أخذتم
اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم أكلها قال أبو بكر وابن أبي عمر في
حديثهما عن ميمونة وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد شاة
ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها
قالوا انها ميتة قال انما حرم أكلها وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن
ابراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد نحو رواية يونس وحدثني
ابن أبي عمر وعبد الله بن محمد الزهري واللفظ لابن أبي عمر قالا حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة مطروحة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة

باب الوضوء من لحوم الابل

باب الدليل على ان من تيقن الطهارة ثم شك في الحدث فله أن يصلي بطهارته تلك

باب طهارة جلود الميتة بالدباغ

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أخذوا اهابها فدبغوه فانتفعوا به حدثنا أحمد بن عثمان
النوفلي ثنا أبو عاصم ثنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار أخبرني عطاء منذ حين أخبرني
ابن عباس أن ميمونة أخبرته أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخذتم اهابها فاستمتعتم به حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم مر بشاة لمولاة لميمونة فقال ألا انتفعتم باهابها حدثني يحيى بن يحيى أنا سليمان بن
بلال عن زيد بن أسلم أن عبد الرحمن بن وعلة أخبره عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
قالا ثنا ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعني ابن محمد ح وحدثنا
أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان كلهم عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن
وعلة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله يعني حديث يحيى بن يحيى حدثنا اسحق بن
منصور وأبو بكر بن اسحق قال أبو بكر ثنا وقال ابن منصور أنا عمرو بن الربيع أنا يحيى
ابن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه قال رأيت على ابن وعلة السبئي فروا فمسسته
فقال ما لك تمسه قد سألت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس نؤتى
بالكبش قد ذبحوه ونحن لا نأكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس
قد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباغه طهوره وحدثني اسحق بن منصور
وأبو بكر بن اسحق عن عمرو بن الربيع قال أنا يحيى بن أيوب عن جعفر بن ربيعة عن أبي الخير
حدثه قال حدثني ابن وعلة السبئي قال سألت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب فيأتينا
المجوس بالأسقية فيها الماء والودك فقال اشرب فقلت أرأي تراه فقال ابن عباس سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دباغه طهوره حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

باب

عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس الى أبي بكر
فقالوا ألا ترى الى ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء
قالت فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
أصبح على غير ماء فأنزل الله عز وجل آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير وهو أحد النقباء
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة وابن بشر

من هشام عن أبيه عن عائشة أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله
عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل
بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن
أبي شيبة وابن نمير جميعا عن أبي معاوية قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال
كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو أن رجلا أجنب فلم
يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى
فكيف بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم
في هذه الآية لأوشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى لعبد الله ألم تسمع
قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك أن تقول
بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه
ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمار وحدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد
ثنا الأعمش عن شقيق قال قال أبو موسى لعبد الله وساق الحديث بقصته نحو حديث أبي
معاوية غير أنه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك أن تقول هكذا وضرب
بيديه إلى الأرض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه حدثني عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي
ثنا يحيى بن سعيد القطان عن شعبة قال حدثني الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن
أبيه أن رجلا أتى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد ماء فقال لا تصل فقال عمار أما تذكر يا أمير
المؤمنين إذ أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب
وصليت فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك أن تضرب بيديك الارض ثم تنفخ
ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار قال إن شئت لم أحدث به قال الحكم
وحدثنيه ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه مثل حديث ذر قال وحدثني سلمة عن ذر في هذا
الاسناد الذي ذكر الحكم قال فقال عمر نوليك ما توليت وحدثني إسحق بن منصور ثنا النضر
بن شميل أنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال قال الحكم وقد
سمعته من ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أن رجلا أتى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد ماء وساق
الحديث وزاد فيه قال عمار يا أمير المؤمنين إن شئت لما جعل الله علي من حقك أن لا أحدث
به أحدا ولم يذكر حدثني سلمة عن ذر ﴿قال مسلم﴾ وروى الليث بن سعد عن جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عمير مولى ابن عباس أنه سمعه يقول أقبلت أنا وعبد الرحمن بن
يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبي الجهم بن الحرث بن الصمة
الأنصاري فقال أبو الجهم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل
فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى أقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد

عليه

عليه السلام * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع
عن ابن عمر أن رجلا مر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبول فسلم فلم يرد عليه * حدثني زهير

باب الدليل على أن المسلم لا ينجس

ابن حرب ثنا يحيى بن سعيد قال حميد حدثنا ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا
إسمعيل بن علية عن حميد الطويل عن أبي رافع عن أبي هريرة أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم
في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما
جاء قال أين كنت يا أبا هريرة قال يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى
أغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله إن المؤمن لا ينجس * حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن مسعر عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا قال إن المسلم
لا ينجس * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وإبراهيم بن موسى قالا ثنا ابن أبي زائدة عن أبيه

باب ذكر الله تعالى في حال الجنابة وغيرها

عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل
أحيانه * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أنا حماد بن زيد وقال

باب جواز أكل المحدث الطعام وأنه لا كراهة في ذلك وأن الوضوء ليس على الفور

أبو الربيع ثنا حماد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم خرج من الخلاء فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال أريد أن أصلي فأتوضأ * وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن الحويرث سمعت ابن عباس يقول
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائط وأتي بطعام فقيل له ألا توضأ فقال لم أصل
فأتوضأ * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث
مولى آل السائب أنه سمع عبد الله بن عباس يقول ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
الغائط فلما جاء قدم إليه طعام فقيل يا رسول الله ألا توضأ قال لم للصلاة * وحدثني محمد بن عمرو
ابن عباد بن جبلة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني سعيد بن الحويرث أنه سمع ابن عباس
يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء فقرب إليه طعام فأكل ولم يمس ماء قال
وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له إنك لم توضأ قال

باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء

ما أردت صلاة فأتوضأ وزعم عمرو أنه سمعه من سعيد بن الحويرث * حدثنا يحيى بن يحيى أنا
حماد بن زيد وقال يحيى أيضا أنا هشيم كلاهما عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس في حديث
حماد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء وفي حديث هشيم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا دخل الكنيف قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث * وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا إسمعيل وهو ابن علية عن عبد العزيز بهذا الإسناد وقال

باب الدليل على أن نوم الجالس لا ينقض الوضوء

أعوذ بالله من الخبث والخبائث * حدثني زهير بن حرب ثنا إسمعيل بن علية ح وحدثنا
شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث كلاهما عن عبد العزيز عن أنس قال أقيمت الصلاة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا وفي حديث عبد الوارث ونبي الله صلى الله عليه وسلم يناجي
الرجل فما قام إلى الصلاة حتى نام القوم * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا

شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمع أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم
يناجي رجلا فلم يزل يناجيه حتى نام أصحابه ثم جاء فصلى بهم وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي
ثنا خالد وهو ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول كان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضؤون قال قلت سمعته من أنس قال اي والله حدثني
أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ثنا حبان ثنا حماد عن ثابت عن أنس أنه قال أقيمت صلاة
العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يناجيه حتى نام القوم أو بعض القوم ثم
صلوا * حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا محمد بن بكر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد
الرزاق قالا أنا ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبد الله واللفظ له حدثنا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا
المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي بها أحد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم
اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر أولا تبعثون
رجلا ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة * حدثنا خلف
بن هشام ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن يحيى أنا إسمعيل بن علية جميعا عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة زاد يحيى في حديثه عن
ابن علية فحدثت به أيوب فقال إلا الإقامة وحدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبد
الوهاب الثقفي ثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال ذكروا أن يعلموا وقت
الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن ينوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان
ويوتر الإقامة وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا خالد الحذاء بهذا الإسناد
لما كثر الناس ذكروا أن يعلموا بمثل حديث الثقفي غير أنه قال أن يوروا نارا وحدثني عبيد
الله بن عمر القواريري ثنا عبد الوارث بن سعيد وعبد الوهاب بن عبد المجيد قالا ثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة * حدثني أبو غسان المسمعي
مالك بن عبد الواحد وإسحق بن إبراهيم قال أبو غسان ثنا معاذ وقال إسحق أنا معاذ بن هشام
صاحب الدستوائي حدثني أبي عن عامر الأحول عن مكحول عن عبد الله بن محيريز عن أبي محذورة
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الأذان الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد
أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ثم يعود فيقول أشهد أن لا إله
إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد
إسحق الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله * حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم الأعمى وحدثنا ابن
نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله ثنا القسم عن عائشة مثله * حدثني أبو كريب محمد بن العلاء
الهمداني ثنا خالد يعني ابن مخلد عن محمد بن جعفر قال ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
ابن أم مكتوم يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أعمى وحدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا

﴿كتاب الصلاة﴾ باب بدء الأذان

باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة

باب صفة الأذان

باب استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب جواز أذان الأعمى إذا كان معه بصير

عبد

عبد الله بن وهب عن يحيى بن عبد الله وسعيد بن عبد الرحمن عن هشام بهذا الاسناد مثله حدثني
زهير بن حرب ثنا يحيى يعني بن سعيد عن حماد بن سلمة قال ثنا ثابت عن أنس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع أذانا أمسك
والا أغار فسمع رجلا يقول الله أكبر الله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم
قال أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من
النار فنظروا فاذا هو راعي معزى ❁ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء
فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن حيوة وسعيد
بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن
العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي
فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي
الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة
حدثني اسحق بن منصور أنا أبو جعفر محمد بن جهضم الثقفي ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمارة
بن غزية عن خبيب بن عبد الرحمن بن اساف عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن
جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر
فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله ثم قال أشهد
ان محمدا رسول الله قال أشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله
ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة حدثنا محمد بن رمح أخبرنا الليث عن
الحكيم بن عبد الله بن قيس القرشي ح وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الحكيم بن عبد الله
عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد بن أبي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
قال حين يسمع المؤذن أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت
بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه قال ابن رمح في روايته من قال حين يسمع
المؤذن وأنا أشهد ولم يذكر قتيبة قوله وأنا ❁ حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبدة عن طلحة
ابن يحيى عن عمه قال كنت عند معاوية بن أبي سفيان فجاءه المؤذن يدعوه الى الصلاة فقال
معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيمة
وحدثنيه اسحق بن منصور أنا أبو عامر ثنا سفيان عن طلحة بن يحيى عن عيسى بن طلحة قال
سمعت معاوية يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان
ابن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش عن
أبي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء
بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال سليمان فسألته عن الروحاء فقال هي من المدينة

باب الامساك عن الاغارة على قوم في دار الكفر اذا سمع فيهم الاذان

باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأل له الوسيلة

باب فضل الاذان وهرب الشيطان عند سماعه

ستة وثلاثون ميلا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لقتيبة قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة أحال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا سكت رجع فوسوس حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي ثنا خالد يعني ابن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أذن المؤذن أدبر الشيطان وله حصاص حدثني أمية بن بسطام ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح عن سهيل قال أرسلني أبي الى بني حارثة قال ومعي غلام لنا أو صاحب لنا فناداه مناد من حائط باسمه قال وأشرف الذي معي على الحائط فلم ير شيأ فذكرت ذلك لابي فقال لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد بالصلاة فاني سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ولى وله حصاص حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضي التأذين أقبل حتى اذا ثوب بالصلاة أدبر حتى اذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول له اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري كم صلى حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير أنه قال حتى يظل الرجل ان يدري كيف صلى حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وسعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير كلهم عن سفيان بن عيينة واللفظ ليحيى قال أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه وقبل أن يركع واذا رفع من الركوع ولا يرفعهما بين السجدتين حدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال ثنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر فاذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود حدثني محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل ح وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ ثنا سلمة بن سليمان أنا عبد الله أنا يونس كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد كما قال ابن جريج كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه ثم كبر حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا أراد أن يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا حدثني أبو كامل الجحدري ثنا أبو عوانة عن قتادة عن نصر بن عاصم عن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى

باب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين مع تكبيرة الاحرام والركوع وفي الرفع من الركوع وانه لا يفعله اذا رفع من السجود

الله

الله عليه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه واذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك وحدثناه محمد بن المثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد انه رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال حتى يحاذي بهما فروع اذنيه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن ان أبا هريرة كان يصلي لهم فيكبر كلما خفض ورفع فلما انصرف قال والله انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من المثنى بعد الجلوس ثم يقول أبو هريرة انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه سمع أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم بمثل حديث ابن جريج ولم يذكر قول أبي هريرة انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة كان حين يستخلفه مروان على المدينة اذا قام للصلاة المكتوبة كبر فذكر نحو حديث ابن جريج وفي حديثه فاذا قضاها وسلم أقبل على أهل المسجد وقال والذي نفسي بيده انى لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ان أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا أبا هريرة ما هذا التكبير فقال انها لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة انه كان يكبر كلما خفض ورفع ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام جميعا عن حماد قال يحيى أنا حماد بن زيد عن غيلان عن مطرف قال صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما انصرفنا من الصلاة أخذ عمران بيدي ثم قال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى

باب اثبات التكبير في كل خفض ورفع في الصلاة الا رفعه من الركوع فيقول فيه سمع الله لمن حمده

باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وانه اذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها

الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقترئ بأم القرآن حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يعقوب
يعني ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الذي مج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجهه من بئرهم أخبره ان عبادة بن الصامت أخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بأم القرآن وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله وزاد فصاعدا وحدثناه اسحق بن ابراهيم
الحنظلي أنا سفيان بن عيينة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا
نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز
وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين
قال الله عز وجل حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل أثنى علي عبدي واذا قال مالك
يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا
بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قال سفيان حدثني به العلاء بن
عبد الرحمن بن يعقوب دخلت عليه وهو مريض في بيته فسألته أنا عنه حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت أبا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا
ابن جريج قال أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب ان أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام
بن زهرة أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها
بأم القرآن بمثل حديث سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي حدثني أحمد بن جعفر المعقري ثنا النضر بن محمد ثنا
أبو أويس قال أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا جليسي أبي هريرة قالا قال
أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج
يقولها ثلاثا بمثل حديثهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو اسامة عن حبيب بن الشهيد
قال سمعت عطاء يحدث عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة
قال أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلناه لكم وما أخفاه أخفيناه لكم حدثنا
عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا ثنا اسمعيل بن ابراهيم قال أنا ابن جريج عن
عطاء قال قال أبو هريرة في كل الصلاة يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم
وما أخفى منا أخفيناه منكم فقال له رجل ان لم أزد على أم القرآن فقال ان زدت عليها فهو خير وان
انتهيت اليها أجزأت عنك حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطاء
قال قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا
أخفيناه منكم ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو أفضل حدثنا محمد بن المثنى

ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال ثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع الرجل فصلى كما كان صلى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذى بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علمنى قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلاتك كلها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة وعبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي قالا ثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فى ناحية فساقا الحديث بمثل هذه القصة وزادا فيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر

باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه

* حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلاهما عن أبي عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال أيكم قرأ خلفى بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل أنا ولم أرد بها الا الخير قال قد علمت أن بعضكم خالجنيها حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه بسبح اسم ربك الاعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ قال رجل أنا فقال قد ظننت ان بعضكم خالجنيها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثنا محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبي عدى كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر وقال قد علمت أن بعضكم خالجنيها

باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة

* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار كلاهما عن غندر قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم أسمع أحدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد ابن مثنى قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة فى هذا الاسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة اسمعته من أنس قال نعم نحن سألناه عنه حدثنا محمد بن مهران الرازى قال ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا الاوزاعى عن عبدة ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وعن قتادة انه كتب اليه يخبره عن أنس بن مالك انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضى الله عنهم فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم فى أول قراءة ولا فى آخرها حدثنا محمد بن مهران قال ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعى قال أخبرنى اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع أنس بن مالك يذكر ذلك

باب حجة من قال البسملة آية من أول كل سورة سوى براءة

* حدثنا على بن حجر

السعدي قال ثنا علي بن مسهر قال أنا المختار بن فلفل عن أنس بن مالك ح وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة واللفظ له قال ثنا علي بن مسهر عن المختار عن أنس بن مالك قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا اذ أغفى اغفاءة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا له ما أضحكك يا رسول الله
قال أنزلت علي آنفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان
شانئك هو الابتر ثم قال أتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله أعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي
عز وجل عليه خير كثير هو حوض ترد عليه أمتي يوم القيامة آنيته عدد النجوم فيختلج العبد منهم
فأقول رب انه من أمتي فيقال ما تدري ما أحدثت بعدك زاد ابن حجر في حديثه بين أظهرنا
في المسجد وقال ما أحدث بعدك حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال أنا ابن فضيل عن مختار
بن فلفل قال سمعت أنس بن مالك يقول أغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاءة بنحو حديث
ابن مسهر غير انه قال نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض ولم يذكر آنيته عدد النجوم

باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدره فوق سرته ووضعهما في السجود على الارض حذو منكبيه

حدثنا
زهير بن حرب ثنا عفان ثنا همام قال ثنا محمد بن جحادة قال حدثني عبد الجبار بن وائل عن
علقمة بن وائل ومولى لهم انهما حدثاه عن أبيه وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع
يديه حين دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال أذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على
اليسرى فلما أراد أن يركع أخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه

باب التشهد في الصلاة

حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة واسحق بن
ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله السلام على فلان فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد أحدكم في الصلاة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فاذا قالها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والارض أشهد ان لا اله
الا الله وأشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من المسئلة ما شاء حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن منصور بهذا الاسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من
المسئلة ما شاء حدثنا عبد بن حميد قال ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد
مثل حديثهما وذكر في الحديث ثم ليتخير بعد من المسئلة ما شاء أو ما أحب حدثنا يحيى بن يحيى
أنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله بن مسعود قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم ليتخير بعد من الدعاء حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا أبو نعيم ثنا سيف بن أبي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول ثنا عبد الله بن سخبرة
قال سمعت ابن مسعود يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني
السورة من القرآن واقتص التشهد بمثل ما اقتصوا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث
ح وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر قال أنا الليث عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير وعن طاوس
عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من

القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله وفي رواية ابن رمح كما يعلمنا القرآن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن آدم قال ثنا عبد الرحمن بن حميد قال حدثني أبو الزبير عن طاوس عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري ومحمد بن عبد الملك الأموي واللفظ لأبي كامل قالوا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن يونس بن جبير عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرت الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا قال فأرم القوم ثم قال أيكم القائل كلمة كذا وكذا فأرم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت أن تبكعني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير فقال أبو موسى أما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا واركعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فإن الله تعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده وإذا كبر وسجد فكبروا واسجدوا فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا كان عند القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة قال ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وحدثني أبو غسان المسمعي قال ثنا معاذ بن هشام قال ثنا أبي ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الإسناد بمثله وفي حديث جرير عن سليمان عن قتادة من الزيادة وإذا قرأ فأنصتوا وليس في حديث أحد منهم فإن الله عز وجل قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده إلا في رواية أبي كامل وحده عن أبي عوانة قال أبو إسحق قال أبو بكر ابن أخت أبي النضر في هذا الحديث فقال مسلم تريد أحفظ من سليمان فقال له أبو بكر فحديث أبي هريرة قال هو صحيح يعني وإذا قرأ فأنصتوا فقال هو عندي صحيح فقال لم لم تضعه ههنا قال ليس كل شيء عندي صحيح وضعته ههنا إنما وضعت ههنا ما أجمعوا عليه حدثنا إسحق بن إبراهيم وابن أبي عمر عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة بهذا الإسناد وقال في الحديث فإن الله تعالى قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر أن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري وعبد الله بن زيد هو الذي كان أري النداء بالصلاة أخبره عن أبي مسعود الأنصاري قال أتانا

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله عز وجل
أن نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
تمنينا انه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم فى العالمين انك حميد
مجيد والسلام كما قد علمتم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا اهدى لك هدية خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا ثنا
وكيع عن شعبة ومسعر عن الحكم بهذا الاسناد مثله وليس فى حديث مسعر الا أهدى لك هدية
حدثنا محمد بن بكار ثنا اسمعيل بن زكريا عن الاعمش وعن مسعر وعن مالك بن مغول كلهم عن
الحكم بهذا الاسناد مثله غير انه قال وبارك على محمد ولم يقل اللهم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال ثنا روح وعبد الله بن نافع ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له قال أنا روح عن مالك
بن أنس عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه عن عمرو بن سليم قال أخبرنى أبو حميد الساعدى انهم قالوا
يا رسول الله كيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على
آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبى
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على واحدة صلى الله عليه عشرا

باب التسميع والتحميد والتأمين

حدثنا يحيى
بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن عن سهيل عن أبيه
عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سمى حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابى سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابى هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أمن الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين وحدثنا حرملة
بن يحيى قال أنا ابن وهب قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى ابن المسيب وابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك ولم يذكر قول
ابن شهاب وحدثنى حرملة بن يحيى قال حدثنى ابن وهب قال أخبرنى عمرو ان ابا يونس حدثه عن
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم فى الصلاة آمين والملائكة فى السماء
آمين فوافق احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى قال
ثنا المغيرة عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال

احدكم آمين والملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفرله ما تقدم من ذنبه
حدثنا محمد بن رافع قال ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال القارئ غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقال من خلفه آمين فوافق قوله قول اهل السماء غفرله ما تقدم من ذنبه

باب ائتمام المأموم بالامام

* حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
وأبو كريب جميعا عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري قال سمعت أنس بن
مالك يقول سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده
فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث
ح وحدثنا محمد بن رمح قال أنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال خر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا ثم ذكر نحوه حدثنا حرملة بن يحيى قال أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صرع عن فرس فجحش شقه الايمن نحو حديثهما وزاد فاذا صلى قائما فصلوا قياما حدثنا
ابن أبي عمر ثنا معن بن عيسى عن مالك بن أنس عن الزهري عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن نحو حديثهم وفيه اذا صلى قائما فصلوا قياما
حدثنا عبد بن حميد قال أنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني أنس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم سقط من فرسه فجحش شقه الايمن وساق الحديث وليس فيه زيادة يونس
ومالك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ناس من اصحابه يعودونه فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالسا فصلوا بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا فلما انصرف قال
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
حدثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير ح وحدثنا ابن نمير قال ثنا أبي جميعا عن هشام بن عروة بهذا
الاسناد نحوه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح قال أنا الليث
عن أبي الزبير عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد وأبو
بكر يسمع الناس تكبيره فالتفت الينا فرآنا قياما فاشار الينا فقعدنا فصلينا بصلاته قعودا فلما
سلم قال ان كدتم آنفا لتفعلون فعل فارس والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود فلا تفعلوا
ائتموا بائمتكم ان صلى قائما فصلوا قياما وان صلى قاعدا فصلوا قعودا حدثنا يحيى بن يحيى قال
[illegible] حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن ابيه عن أبي الزبير عن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وأبو بكر خلفه فاذا كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر أبو بكر يسمعنا ثم ذكر نحو
حديث الليث حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا اسحق بن
ابراهيم وابن خشرم قالا أخبرنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أبيه بنحوه الا قوله ولا الضالين فقولوا آمين وزاد ولا ترفعوا
قبله حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له
قال ثنا أبي قال ثنا شعبة عن يعلى وهو ابن عطاء سمع أبا علقمة سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الامام جنة فاذا صلى قاعدا فصلوا قعودا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فاذا وافق قول أهل الارض قول أهل السماء غفر له ما تقدم من ذنبه وحدثني
أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن حيوة أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه قال سمعت أبا هريرة يقول
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى
قاعدا فصلوا قعودا أجمعون * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس قال ثنا زائدة ثنا موسى بن
أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها ألا تحدثيني عن
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي
عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك
يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال
أصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول
الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
أبي بكر رضي الله عنه أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس قال فقال عمر أنت أحق
بذلك قالت فصلى بهم أبو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة
فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب

باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره

باب استخلاف الامام اذا عرض له عذر من مرض وسفر وغيرهما من يصلي بالناس وأن من صلى خلف امام جالس لعجزه عن القيام لزمه القيام اذا قدر عليه ونسخ القعود خلف القاعد في حق من قدر على القيام

ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى
جنب أبي بكر وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون
بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت
له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت
حديثها عليه فما أنكر منه شيأ غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي
رضي الله عنه حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قالا ثنا عبد الرزاق أنا
معمر قال الزهري وأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة أخبرته قالت أول ما اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاستأذن أزواجه أن يمرض في بيتها فأذن له قالت
فخرج ويد له على الفضل بن عباس ويد له على رجل آخر وهو يخط برجليه في الأرض فقال
عبيد الله فحدثت به ابن عباس فقال أتدري من الرجل الذي لم تسم عائشة هو علي حدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال ثنا أبي عن جدي قال ثنا عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أنا
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج
بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فأخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي رضي الله عنه حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال
حدثني أبي عن جدي قال حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب أنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام
مقامه أبدا وإلا أني كنت أرى أنه لن يقوم مقامه أحد إلا تشاءم الناس به فأردت أن يعدل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن
رافع قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا معمر قال الزهري وأخبرني حمزة بن
عبد الله بن عمر عن عائشة قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال مروا أبا بكر
فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ القرآن لا يملك دمعه فلو
أمرت غير أبي بكر قالت والله ما بي إلا كراهية أن يتشاءم الناس بأول من يقوم في مقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين أو ثلاثا فقال ليصل بالناس أبو بكر فإنكن صواحب
يوسف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ
له قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت
يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس قالت فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقم مقامك

لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت فأمروا أبا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد سمع أبو بكر حسه فذهب يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قم مكانك فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبي بكر رضي الله عنه قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس جالسا وأبو بكر قائما يقتدي أبو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة أبي بكر رضي الله عنه **حدثنا** منجاب بن الحرث التميمي قال أنا ابن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم **أنا** عيسى بن يونس كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه وفي حديث ابن مسهر فأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أجلس الى جنبه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وأبو بكر يسمعهم التكبير وفي حديث عيسى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر الى جنبه وأبو بكر يسمع الناس **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا ابن نمير عن هشام ح وحدثنا ابن نمير والفاظهم متقاربة قال ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج واذا أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أي كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء أبي بكر الى جنبه فكان أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر **حدثني** عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد قال ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك ان أبا بكر كان يصلي لهم في وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فنظر الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قال فبهتنا ونحن في الصلاة من فرح بخروج النبي صلى الله عليه وسلم ونكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج للصلاة فأشار اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ان أتموا صلاتكم قال ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرخى الستر قال فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك وحدثنيه عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف الستارة يوم الاثنين بهذه القصة وحديث صالح أتم وأشبع **وحدثني** محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال أنا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك قال لما كان يوم الاثنين بنحو حديثهما **حدثنا** محمد بن مثنى وهرون بن عبد الله قالا ثنا عبد الصمد قال سمعت أبي يحدث

قال ثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج إلينا نبي الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة
فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح لنا وجه نبي الله
صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا قط كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين
وضح لنا قال فأومأ نبي الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى نبي الله صلى الله
عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
حسين بن علي عن زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة عن أبي موسى قال مرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة يا رسول الله إن أبا
بكر رجل رقيق متى يقم مقامك لا يستطيع أن يصلي بالناس فقال مري أبا بكر فليصل بالناس
فإنكن صواحب يوسف قال فصلى بهم أبو بكر حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي
بالناس فأقيم قال نعم قال فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص
حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلاة فلما أكثر الناس التصفيق
التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث
مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله عز وجل على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم انصرف فقال
يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك قال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم أكثرتم التصفيق من نابه
شيء في صلاته فليسبح فإنه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيح للنساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال
ثنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال قتيبة ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما
عن أبي حازم عن سهل بن سعد بمثل حديث مالك وفي حديثهما فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع
القهقرى وراءه حتى قام في الصف حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع ثنا عبد الأعلى ثنا عبيد
الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو
بن عوف بمثل حديثهم وزاد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند
الصف المقدم وفيه أن أبا بكر رجع القهقرى حدثني محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني
جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج ثني ابن شهاب عن
حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط
فحملت معه إداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي أخذت أهريق على
يديه من الإداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه
فضاق كما جبته فأدخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل الجبة وغسل ذراعيه إلى

المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال المغيرة فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن
ابن عوف فصلى لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس
الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع
ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال
أحسنتم أو قال قد أصبتم يغبطهم أن صلوا الصلاة لوقتها حدثنا محمد بن رافع والحلواني قالا ثنا
عبد الرزاق عن ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن حمزة بن المغيرة نحو
حديث عباد قال المغيرة فأردت تأخير عبد الرحمن بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه

باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة اذا نابهما شيء في الصلاة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا هرون بن معروف
وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب
وأبو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء زاد حرملة في روايته قال ابن شهاب وقد رأيت رجالا من أهل العلم
يسبحون ويشيرون * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل يعني ابن عياض ح وحدثنا أبو
كريب قال ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلهم عن
الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن رافع ثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد
في الصلاة

باب الامر بتحسين الصلاة واتمامها والخشوع فيها

* حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ثنا أبو اسامة عن الوليد يعني ابن
كثير حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان ألا تحسن صلاتك ألا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما
يصلي لنفسه اني والله لأبصر من ورائي كما أبصر من بين يدي حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
ابن أنس عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا سجودكم اني لأراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله اني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد
ظهري اذا ركعتم وسجدتم * وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ يعني ابن هشام قال حدثني أبي
ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد كلاهما عن قتادة عن أنس ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال أتموا الركوع والسجود فوالله اني لأراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم
واذا ما سجدتم وفي حديث سعيد اذا ركعتم وسجدتم

باب النهي عن سبق الامام بركوع او سجود ونحوهما

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن
حجر واللفظ لأبي بكر قال ابن حجر أنا وقال أبو بكر ثنا علي بن مسهر عن المختار بن فلفل عن
أنس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه
فقال أيها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني

أراكم أمامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قالوا وما رأيت يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير ح
وحدثنا ابن نمير وإسحق بن إبراهيم عن ابن فضيل جميعا عن المختار عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا الحديث وليس في حديث جرير ولا بالانصراف حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع
الزهراني وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن محمد بن زياد قال ثنا
أبو هريرة قال قال محمد صلى الله عليه وسلم أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه
رأس حمار حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا إسمعيل بن إبراهيم عن يونس عن محمد
بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته
قبل الإمام أن يحول الله صورته في صورة حمار حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن
بن الربيع بن مسلم جميعا عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا أبي قال ثنا
شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا غير أن في حديث الربيع بن مسلم أن يجعل الله
وجهه وجه حمار

باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الأعمش
عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام
يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم حدثني أبو الطاهر وعمرو بن سواد
قالا أنا ابن وهب قال حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء
في الصلاة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم

باب الأمر بالسكون في الصلاة والنهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السلام وإتمام الصفوف الأول والتراص فيها والأمر بالاجتماع

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا
أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة
قال ثم خرج علينا فرآنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون كما تصف
الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الأول
ويتراصون في الصف وحدثني أبو سعيد الأشج قال ثنا وكيع ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم
قال أنا عيسى بن يونس قالا جميعا ثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال ثنا وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أنا ابن أبي زائدة عن
مسعر قال حدثني عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إنما يكفي أحدكم
أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله وحدثني القاسم بن زكريا قال ثنا عبيد الله
بن موسى عن إسرائيل عن فرات يعني القزاز عن عبيد الله عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا السلام عليكم السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس اذا سلم أحدكم
فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده ✽

باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الاول فالاول منها والازدحام على الصف الاول والمسابقة اليها وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الامام

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس
وأبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة بن عمير التيمي عن ابي معمر عن أبي مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وليلني منكم أولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فأنتم
اليوم أشد اختلافا وحدثنا اسحق قال أنا جرير ح وحدثنا ابن خشرم قال أنا عيسى
بن يونس ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا ابن عيينة بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي وصالح بن حاتم بن وردان قالا ثنا يزيد بن زريع حدثني خالد الحذاء عن أبي معشر
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم
أولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا واياكم وهيشات الاسواق حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلاة حدثنا
شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتموا الصفوف فاني أراكم خلف ظهري حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
أحاديث منها وقال أقيموا الصف في الصلاة فان اقامة الصف من حسن الصلاة حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد الغطفاني قال سمعت النعمان بن
بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم
حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما يسوي بها القداح حتى رأى انا قد
عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد يكبر فرأى رجلا باديا صدره من الصف فقال عباد الله لتسون
صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا حسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا
أبو الاحوص ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا أن يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو الاشهب عن أبي نضرة العبدي عن أبي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في أصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من
بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال ثنا
محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا بشر بن منصور عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري

قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما في مؤخر المسجد فذكر مثله حدثنا ابراهيم بن دينار
ومحمد بن حرب الواسطي قالا ثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال ثنا شعبة عن قتادة عن خلاس
عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون أو يعلمون ما في الصف المقدم
لكانت قرعة وقال ابن حرب الصف الأول ما كانت إلا قرعة حدثنا زهير بن حرب ثنا
جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال
أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل بهذا الاسناد * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال لقد رأيت الرجال عاقدي أزرهم في أعناقهم
مثل الصبيان من ضيق الأزر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال قائل يا معشر النساء لا ترفعن
رؤسكن حتى يرفع الرجال * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير
ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري سمع سالما يحدث عن أبيه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استأذنت أحدكم امرأته الى المسجد فلا يمنعها حدثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا نساءكم المساجد اذا استأذنكم اليها قال فقال بلال بن عبد الله والله
لنمنعهن قال فأقبل عليه عبد الله فسبه سبا سيئا ما سمعته سبه مثله قط وقال أخبرك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا أبي وابن
ادريس قالا ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا
اماء الله مساجد الله حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة قال سمعت سالما يقول سمعت ابن
عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا استأذنكم نساؤكم الى المساجد فأذنوا
لهن حدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء من الخروج الى المساجد بالليل فقال ابن لعبد الله لا ندعهن
يخرجن فيتخذنه دغلا قال فزبره ابن عمر وقال أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
لا ندعهن حدثنا علي بن خشرم أنا عيسى عن الأعمش بهذا الاسناد مثله حدثني محمد بن
حاتم وابن رافع قالا ثنا شبابة قال حدثني ورقاء عن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد فقال ابن له يقال له واقد اذا يتخذنه دغلا
قال فضرب في صدره وقال أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول لا حدثنا هرون
بن عبد الله قال ثنا عبد الله بن يزيد المقرى قال ثنا سعيد يعني ابن أبي أيوب قال ثنا كعب
بن علقمة عن بلال بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا
النساء حظوظهن من المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله أقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول أنت لنمنعهن حدثنا هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن
وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن بسر بن سعيد أن زينب الثقفية كانت تحدث عن رسول

باب أمر النساء المصليات وراء الرجال أن لا يرفعن رؤسهن من السجود حتى يرفع الرجال

باب خروج النساء الى المساجد اذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة

الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا شهدت احداكن العشاء فلا تطيب تلك الليلة * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن عجلان قال حدثني بكير بن عبد الله
ابن الاشج عن بسر بن سعيد عن زينب امرأة عبد الله قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابرهيم قال يحيى
أنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أبي فروة عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة
حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل قال فقلت لعمرة
أنساء بني اسرائيل منعن المسجد قالت نعم حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ح
وحدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد
الاحمر ح وحدثنا اسحق بن ابرهيم أنا عيسى بن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد
مثله * حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح ثنا

باب التوسط في القراءة في الصلاة الجهرية بين الجهر والاسرار اذا خاف من الجهر مفسدة

هشيم أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع صوته
بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى
الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن أصحابك أسمعهم
القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا يقول بين الجهر والمخافتة حدثنا يحيى بن يحيى
أنا يحيى بن زكريا عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قالت أنزلت هذه في الدعاء حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ووكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية كلهم عن
هشام بهذا الاسناد مثله * وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم

باب الاستماع للقراءة

كلهم عن جرير قال أبو بكر ثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
جبريل عليه السلام بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه فكان ذلك يعرف منه فأنزل
الله تبارك وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به أخذه ان علينا جمعه وقرآنه ان علينا أن نجمعه في
صدرك وقرآنه فتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال أنزلناه فاستمع له ان علينا بيانه أن نبينه بلسانك
فكان اذا أتاه جبريل عليه السلام أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا أبو عوانة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة كان يحرك
شفتيه فقال لي ابن عباس أنا أحركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك

شفتيه فقال سعيد أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى لا
تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه في صدرك ثم تقرأه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه
قال فاستمع وأنصت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل
استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه * حدثنا شيبان بن فروخ
ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الجن وما رآهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين
إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك
إلا من شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر
السماء فانطلقوا يضربون مشارق الأرض ومغاربها فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة وهو
بنخل عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه
وسلم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن * حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الأعلى عن داود
عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
قال فقال علقمة أنا سألت ابن مسعود فقلت هل شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية
والشعاب فقلنا استطير أو اغتيل قال فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل
حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني
داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم
وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما وكل بعرة علف
لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم * وحدثنيه
علي بن حجر السعدي ثنا إسمعيل بن إبراهيم عن داود بهذا الإسناد إلى قوله وآثار نيرانهم قال
الشعبي وسألوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي مفصلا من حديث
عبد الله * وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن إدريس عن داود عن الشعبي عن
علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوله وآثار نيرانهم ولم يذكر ما بعده * وحدثنا
يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه * حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا أبو أسامة عن مسعر عن معن قال سمعت أبي قال سألت
مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني ابن
مسعود أنه آذنته بهم شجرة * حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا ابن أبي عدي عن الحجاج يعني

باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

باب القراءة في الظهر والعصر

الصواف عن يحيى وهو ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب
وسورتين ويسمعنا الآية احيانا وكان يطول في الركعة الاولى من الظهر ويقصر الثانية
وكذلك في الصبح حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون قال أنا همام وأبان بن
يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الركعتين الاوليين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعنا الآية احيانا
ويقرأ في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا
عن هشيم قال يحيى أنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد
الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه
في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزرنا قيامه في الاخريين قدر
النصف من ذلك وحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه من الاخريين من
الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك ولم يذكر أبو بكر في روايته الم تنزيل وقال
قدر ثلاثين آية حدثنا شيبان بن فروخ ثنا أبو عوانة عن منصور عن الوليد أبي بشر عن أبي
الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر
في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين آية وفي الاخريين قدر خمس عشرة آية أو قال
نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة آية وفي
الاخريين قدر نصف ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن
سمرة ان أهل الكوفة شكوا سعدا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فذكروا من صلاته فأرسل
اليه عمر فقدم عليه فذكر له ما عابوه به من أمر الصلاة فقال اني لاصلي بهم صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أخرم عنها اني لاركد بهم في الاوليين وأحذف في الاخريين فقال ذلك الظن بك
أبا اسحق وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد
حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة قال اما أنا فأمد في الاوليين وأحذف
في الاخريين وما آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك الظن بك
أو ذاك ظني بك وحدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن عبد الملك وأبي عون عن جابر
ابن سمرة بمعنى حديثهم وزاد فقال تعلمني الاعراب بالصلاة حدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد
يعني ابن مسلم عن سعيد وهو ابن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال
لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطولها وحدثني محمد بن حاتم قال ثنا
عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة قال حدثني قزعة قال أتيت أبا سعيد الخدري
وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه قلت أسألك عن

باب القراءة
الصبح

صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً مالك في ذلك من خير فأعادها عليه فقال كانت صلاة
الظهر تقام فينطلق أحدنا إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يأتي أهله فيتوضأ ثم يرجع إلى المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الأولى * وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج
ابن محمد عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن رافع وتقاربا في اللفظ ثنا عبد الرزاق أنا ابن
جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول أخبرني أبو سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو بن
العاص وعبد الله بن المسيب العابدي عن عبد الله بن السائب قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى عليهم السلام
محمد بن عباد يشك أو اختلفوا عليه أخذت النبي صلى الله عليه وسلم سعلة فركع وعبد الله بن
السائب حاضر ذلك وفي حديث عبد الرزاق فحذف فركع وفي حديثه وعبد الله بن عمرو ولم
يقل ابن العاص * وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا وكيع ح وحدثني أبو كريب واللفظ له قال أنا ابن بشر عن مسعر قال حدثني
الوليد بن سريع عن عمرو بن حريث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل إذا
عسعس * وحدثني أبو كامل الجحدري فضيل بن حسين ثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن
قطبة بن مالك قال صليت وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ ق والقرآن المجيد حتى
قرأ والنخل باسقات قال فجعلت أرددها ولا أدري ما قال * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
شريك وابن عيينة ح وحدثني زهير بن حرب ثنا ابن عيينة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن
مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخل باسقات لها طلع نضيد * وحدثنا محمد
ابن بشار ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه أنه صلى مع النبي صلى الله
عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والنخل باسقات لها طلع نضيد وربما قال ق * حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة قال ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد وكانت صلاته بعد تخفيفاً * وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا يحيى بن آدم ثنا زهير عن سماك بن حرب
قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف الصلاة ولا يصلي
صلاة هؤلاء قال وأنبأني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن
المجيد ونحوها * وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن سماك عن جابر
ابن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك
وفي الصبح أطول من ذلك * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو داود الطيالسي عن شعبة
عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك
الأعلى وفي الصبح بأطول من ذلك * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هرون عن
التيمي عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الغداة من
الستين إلى المائة * وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي المنهال

عن أبي برزة الأسلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى المائة
آية حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال
إن أم الفضل بنت الحرث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك
هذه السورة إنها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب وحدثناه
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب
قال أخبرني يونس ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر
ح وحدثنا عمرو الناقد ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح كلهم عن الزهري
بهذا الإسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل وحدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا
سفيان ح وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثنا إسحق بن
إبراهيم وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الإسناد مثله

باب القراءة في العشاء

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين
والتين والزيتون وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت
عن البراء بن عازب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والزيتون
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن
عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى
قومه فأمهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له أنافقت
يا فلان قال لا والله ولآتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأخبرنه فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إنا أصحاب نواضح نعمل بالنهار وإن معاذا صلى معك العشاء ثم أتى فافتتح
بسورة البقرة فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ أفتان أنت اقرأ بكذا
واقرأ بكذا قال سفيان فقلت لعمرو إن أبا الزبير حدثنا عن جابر أنه قال اقرأ والشمس وضحاها
والضحى والليل إذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى فقال عمرو نحو هذا وحدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال صلى معاذ بن جبل
الأنصاري لأصحابه العشاء فطول عليهم فانصرف رجل منا فصلى فأخبر معاذ عنه فقال إنه
منافق فلما بلغ ذلك الرجل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ما قال معاذ فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أتريد أن تكون فتانا يا معاذ إذا أممت الناس فاقرأ بالشمس وضحاها وسبح اسم
ربك الأعلى واقرأ باسم ربك والليل إذا يغشى وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن منصور عن عمرو

باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام

ابن دينار عن جابر بن عبد الله أن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو الربيع الزهراني قال أبو الربيع ثنا حماد ثنا أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كان معاذ يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يأتي مسجد قومه فيصلي بهم * حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس فليوجز فإن من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا هشيم ووكيع ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفين كلهم عن إسمعيل في هذا الإسناد بمثل حديث هشيم * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة وهو ابن عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن فيهم الصغير والكبير والضعيف والمريض فإذا صلى وحده فليصل كيف شاء * وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ما قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن فيهم الكبير وفيهم الضعيف وإذا قام وحده فليطل صلاته ما شاء * حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذا الحاجة * وحدثنا عبد الملك ابن شعيب بن الليث قال حدثني أبي قال حدثني الليث بن سعد قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله غير أنه قال بدل السقيم الكبير * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا موسى بن طلحة قال حدثني عثمان بن أبي العاص الثقفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت يا رسول الله إني أجد في نفسي شيئا قال ادنه فجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال أم قومك فمن أم قوما فليخفف فإن فيهم الكبير وإن فيهم المريض وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة فإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال حدث عثمان بن أبي العاص قال آخر ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أممت قوما فأخف بهم الصلاة * وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني قالا ثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوجز في الصلاة ويتم * وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أخف

الناس صلاة في تمام وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قال يحيى بن
يحيى أنا وقال الآخرون ثنا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس
بن مالك أنه قال ما صليت وراء امام قط أخف صلاة ولا أتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا جعفر بن سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسمع بكاء الصبي مع أمه وهو في الصلاة فيقرأ بالسورة الخفيفة أو بالسورة
القصيرة وحدثنا محمد بن منهال الضرير قال ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن
قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل الصلاة أريد اطالتها
فأسمع بكاء الصبي فأخفف من شدة وجد أمه به * حدثنا حامد بن عمر البكراوي وأبو كامل
فضيل بن حسين الجحدري كلاهما عن أبي عوانة قال حامد ثنا أبو عوانة عن هلال بن أبي حميد
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء بن عازب قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال ثنا
أبي ثنا شعبة عن الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه زمن ابن الاشعث فأمر أبا عبيدة بن
عبد الله أن يصلي بالناس فكان يصلي فاذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم ربنا لك
الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى
فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وركوعه واذا
رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة فذكرته لعمرو
بن مرة فقال قد رأيت ابن أبي ليلى فلم تكن صلاته هكذا حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن الحكم أن مطر بن ناجية لما ظهر على الكوفة أمر أبا عبيدة أن يصلي
بالناس وساق الحديث وحدثني خلف بن هشام قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال
اني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال فكان أنس يصنع
شيئا لا أراكم تصنعونه كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما حتى يقول القائل قد نسي
واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي
قال ثنا بهز قال ثنا حماد قال أنا ثابت عن أنس قال ما صليت خلف أحد أوجز صلاة
من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
متقاربة وكانت صلاة أبي بكر متقاربة فلما كان عمر بن الخطاب مد في صلاة الفجر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد أوهم ثم يسجد ويقعد بين
السجدتين حتى نقول قد أوهم وحدثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا أبو اسحق ح
وحدثنا يحيى بن يحيى قال أنا أبو خيثمة عن أبي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير
كذوب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفع رأسه من الركوع

باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام

باب متابعة الامام والعمل بعده

لم أر أحدا يحنى ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض ثم يخر من وراءه
سجدا وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان قال حدثني أبو اسحق
قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا
ثم نقع سجودا بعده حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي قال ثنا ابراهيم بن محمد أبو اسحق
الفزاري عن أبي اسحق الشيباني عن محارب بن دثار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول على المنبر
حدثنا البراء انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع رأسه
من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم نتبعه حدثنا
زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة قال ثنا أبان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحنو أحد منا ظهره حتى نراه قد سجد
وقال زهير ثنا سفيان قال ثنا الكوفيون أبان وغيره قال حتى نراه يسجد حدثنا محرز بن عون
ابن أبي عون قال ثنا خلف بن خليفة الاشجعي أبو أحمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن
حريث عن عمرو بن حريث قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعته يقرأ فلا أقسم
بالخنس الجوار الكنس فكان لا يحني رجل منا ظهره حتى يستتم ساجدا

باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع

* حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة قال ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء
السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا
محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن عبيد بن الحسن قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما شئت من شيء بعد حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر قال
ثنا شعبة عن مجزأة بن زاهر قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني
بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الوسخ
وحدثناه عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ح وحدثني زهير بن حرب قال ثنا يزيد بن هرون كلاهما
عن شعبة بهذا الاسناد في رواية معاذ كما ينقى الثوب الابيض من الدرن وفي رواية يزيد من
الدنس حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال أنا مروان بن محمد الدمشقي قال ثنا سعيد بن
عبد العزيز عن عطية بن قيس عن قزعة بن يحيى عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات والارض وملء
ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا هشيم
ابن بشير قال أنا هشام بن حسان عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله

باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود

عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وما بينهما وملء ما شئت من شئ بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد وحدثنا ابن نمير قال ثنا حفص قال ثنا هشام بن حسان
قال ثنا قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ملء
ما شئت من شئ بعد ولم يذكر ما بعده * حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة قال أخبرني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن
أبيه عن ابن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس صفوف خلف أبي
بكر فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو ترى له
الا واني نهيت أن أقرأ القرآن راكعا أو ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل وأما
السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن أن يستجاب لكم قال أبو بكر ثنا سفيان عن سليمان بهذا
حدثنا يحيى بن أيوب قال ثنا اسمعيل بن جعفر قال أخبرني سليمان بن سحيم عن ابراهيم بن عبد الله
ابن معبد بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستر
ورأسه معصوب في مرضه الذي مات فيه فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات انه لم يبق من
مبشرات النبوة الا الرؤيا يراها العبد الصالح أو ترى له ثم ذكر بمثل حديث سفيان حدثني
أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن
حنين ان أباه حدثه انه سمع علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن أقرأ راكعا وساجدا وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء قال ثنا أبو أسامة عن الوليد
يعني ابن كثير قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه انه سمع علي بن أبي طالب رضي الله
عنه يقول نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن وانا راكع او ساجد وحدثني
أبو بكر بن اسحق قال أنا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن ابراهيم
ابن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب انه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
القراءة في الركوع والسجود ولا أقول نهاكم وحدثنا زهير بن حرب واسحق قالا أنا أبو
عامر العقدي قال ثنا داود بن قيس قال حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس
عن علي رضي الله عنه قال نهاني حبي أن أقرأ راكعا أو ساجدا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع ح وحدثني عيسى بن حماد المصري قال أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
ح وحدثني هرون بن عبد الله قال ثنا ابن أبي فديك قال ثنا الضحاك بن عثمان ح وحدثنا
المقدمي قال ثنا يحيى وهو القطان عن ابن عجلان ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي قال ثنا
ابن وهب قال حدثني اسامة بن زيد ح وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل
يعنون ابن جعفر قال أخبرني محمد وهو ابن عمرو ح وحدثني هناد بن السري قال ثنا عبدة عن
محمد بن اسحق كل هؤلاء عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي الا الضحاك وابن عجلان
فانهما زادا عن ابن عباس عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم قالوا نهاني عن

باب ما يقال في الركوع والسجود

قراءة القرآن وأنا راكع ولم يذكروا في روايتهم النهي عنها في السجود كما ذكر الزهري وزيد
ابن أسلم والوليد بن كثير وداود بن قيس وحدثناه قتيبة عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد
عن محمد بن المنكدر عن عبد الله بن حنين عن علي رضي الله عنه ولم يذكر في السجود وحدثني
عمرو بن علي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عبد الله بن حنين عن
ابن عباس أنه قال نهيت أن أقرأ القرآن وأنا راكع لا يذكر في الاسناد عليا * وحدثنا هرون
ابن معروف وعمرو بن سواد قالا ثنا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحرث عن عمارة بن غزية
عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فأكثروا الدعاء وحدثني أبو
الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالا أنا ابن وهب قال أخبرني يحيى بن أيوب عن عمارة بن غزية
عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله وأوله وآخره وعلانيته وسره حدثنا زهير بن
حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير ثنا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكثر أن يقول قبل أن يموت سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب اليك
قالت قلت يا رسول الله ما هذه الكلمات التي أراك أحدثتها تقولها قال جعلت لي علامة في أمتي اذا
رأيتها قلتها اذا جاء نصر الله والفتح الى آخر السورة حدثني محمد بن رافع قال ثنا يحيى بن
آدم قال حدثنا مفضل عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ نزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح يصلي صلاة
الا دعا أو قال فيها سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الأعلى
قال ثنا داود عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه قالت فقلت يا رسول الله أراك
تكثر من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه فقال خبرني ربي عز وجل أني سأرى
علامة في أمتي فاذا رأيتها أكثرت من قول سبحان الله وبحمده أستغفر الله وأتوب اليه فقد رأيتها
اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا وحدثني حسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق
قال أنا ابن جريج قال قلت لعطاء كيف تقول أنت في الركوع قال أما سبحانك وبحمدك
لا اله الا أنت فأخبرني ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت افتقدت النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب الى بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع أو ساجد
يقول سبحانك وبحمدك لا اله الا أنت فقلت بأبي أنت وأمي اني لفي شأن وانك لفي آخر حدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ان عائشة رضي الله عنها نبأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا أبو داود قال ثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير قال أبو داود وحدثني هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ❊

باب فضل السجود والحث عليه

وحدثني زهير بن حرب قال ثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي قال ثنا الوليد بن هشام المعيطي قال حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل أعمله يدخلني الله به الجنة أو قال قلت بأحب الاعمال الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله عز وجل بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح قال ثنا هقل بن زياد قال سمعت الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت أبيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت أسألك مرافقتك في الجنة قال أو غير ذلك قلت هو ذاك قال فأعني على نفسك بكثرة السجود ❊

باب أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أنا وقال أبو الربيع ثنا حماد بن زيد عن عمرو ابن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة ونهى أن يكف شعره وثيابه هذا حديث يحيى وقال أبو الربيع على سبعة أعظم ونهى أن يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبهة حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد وهو ابن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم ولا أكف ثوبا ولا شعرا وحدثنا عمرو الناقد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبع ونهي أن يكفت الشعر والثياب حدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز قال ثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن طاوس عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة أعظم الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب ولا الشعر حدثنا أبو الطاهر قال أنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابن جريج عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال أمرت أن أسجد على سبع ولا أكفت الشعر ولا الثياب الجبهة والأنف واليدين والركبتين والقدمين حدثنا قتيبة بن سعد ثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم عن عامر بن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة أطراف وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه حدثنا عمرو ابن سواد العامري قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا عمرو بن الحرث ان بكيرا حدثه ان كريبا مولى ابن عباس حدثه عن عبد الله بن عباس انه رأى عبد الله بن الحرث يصلي ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما انصرف أقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورأسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف

باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض ورفع المرفقين عن الجنبين ورفع البطن عن الفخذين في السجود

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا وكيع عن شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ح وحدثنيه يحيى بن حبيب قال ثنا خالد يعني ابن الحرث قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد وفي حديث ابن جعفر ولا يتبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا عبيد الله بن اياد عن اياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك * حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا بكر وهو ابن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه حدثنا عمرو بن سواد قال أنا عبد الله بن وهب قال أنا عمرو بن الحرث والليث بن سعد كلاهما عن جعفر بن ربيعة بهذا الاسناد وفي رواية عمرو بن الحرث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد يجنح في سجوده حتى يرى وضح ابطيه وفي رواية الليث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه حتى اني لارى بياض ابطيه حدثنا يحيى بن يحيى وابن أبي عمر جميعا عن سفيان قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن عبد الله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة أن تمر بين يديه لمرت وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال أنا مروان بن معاوية الفزاري قال ثنا عبيد الله ابن عبد الله بن الاصم عن يزيد بن الاصم انه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد خوى بيديه يعني جنح حتى يرى وضح ابطيه من ورائه واذا قعد اطمأن على فخذه اليسرى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال اسحق أنا وقال الآخرون ثنا وكيع قال ثنا جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ميمونة بنت الحرث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى من خلفه وضح ابطيه قال وكيع يعني بياضهما

باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتتح به ويختم به وصفة الركوع والاعتدال منه والسجود والاعتدال منه والتشهد بعد كل ركعتين من الرباعية وصفة الجلوس بين السجدتين وفي التشهد الاول

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعني الاحمر عن حسين المعلم ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أنا عيسى بن يونس قال ثنا حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة رضي الله

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب
العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من
الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا
وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى
عن عقبة الشيطان وينهى أن يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم
وفي رواية ابن نمير عن أبي خالد وكان ينهى عن عقب الشيطان *

باب سترة المصلي

حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن
سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن سماك عن موسى
بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة
الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير واسحق بن ابراهيم قال
اسحق أنا وقال ابن نمير ثنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سماك بن حرب عن موسى بن طلحة عن
أبيه قال كنا نصلي والدواب تمر بين أيدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل
مؤخرة الرحل تكون بين يدي أحدكم ثم لا يضره ما مر بين يديه وقال ابن نمير فلا يضره من مر بين يديه
حدثنا زهير بن حرب ثنا عبد الله بن يزيد قال ثنا سعيد بن أبي أيوب عن أبي الاسود عن
عروة عن عائشة انها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن سترة المصلي فقال مثل مؤخرة
الرحل حدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال ثنا عبد الله بن يزيد قال أنا حيوة عن أبي الاسود
محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل في غزوة تبوك عن
سترة المصلي فقال كمؤخرة الرحل حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا
ابن نمير واللفظ له قال ثنا أبي ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان
يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا محمد بن
بشر ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز وقال أبو بكر يغرز
العنزة ويصلي اليها زاد ابن أبي شيبة قال عبيد الله وهي الحربة حدثنا أحمد بن حنبل قال ثنا
معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته
وهو يصلي اليها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا أبو خالد الاحمر عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى راحلته وقال ابن نمير ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الى بعير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال زهير
ثنا وكيع قال ثنا سفيان ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من أدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن نائل وناضح قال فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال
فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له
عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم

لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا عمر بن أبي
زائدة قال حدثني عون بن أبي جحيفة ان أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من
أدم ورأيت بلالا أخرج وضوأ فرأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيأ تمسح
به ومن لم يصب منه أخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس
والدواب يمرون بين يدي العنزة وحدثني اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالا أنا جعفر بن
عون قال أنا أبو عميس ح وحدثني القاسم بن زكريا ثنا حسين بن علي عن زائدة قال ثنا
مالك بن مغول كلاهما عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث
سفيان وعمر بن أبي زائدة يزيد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة
خرج بلال فنادى بالصلاة حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء
فتوضأ فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن أبيه
أبي جحيفة وكان يمر من ورائها المرأة والحمار وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم قالا ثنا ابن
مهدي ثنا شعبة بالاسنادين جميعا مثله وزاد في حديث الحكم فجعل الناس يأخذون من
فضل وضوئه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال أقبلت راكبا على أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي بالناس بمنى فمررت بين يدي الصف فنزلت فأرسلت الأتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي أحد حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس أخبره أنه أقبل يسير على حمار ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس قال فسار الحمار بين يدي بعض
الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم عن ابن
عيينة عن الزهري بهذا الاسناد قال والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي بعرفة حدثنا اسحق بن
ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد ولم يذكر
فيه منى ولا عرفة وقال في حجة الوداع أو يوم الفتح * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه وليدرأه ما استطاع فان أبى فليقاتله فانما هو
شيطان حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا ابن هلال يعني حميد قال بينما
أنا وصاحب لي نتذاكر حديثا اذ قال أبو صالح السمان أنا أحدثك ما سمعت من أبي سعيد ورأيت
منه قال بينما أنا مع أبي سعيد يصلي يوم الجمعة الى شيء يستره من الناس اذ جاء رجل شاب من بني أبي
معيط أراد أن يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي أبي سعيد فعاد فدفع
في نحره أشد من الدفعة الاولى فمثل قائما فنال من أبي سعيد ثم زاحم الناس فخرج فدخل على

باب منع المار بين يدي المصلي

مروان فشكا اليه مالقي قال ودخل أبو سعيد على مروان فقال له مروان مالك ولابن أخيك جاء يشكوك فقال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى أحدكم الى شئ يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان وحدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا محمد بن اسمعيل بن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن صدقة بن يسار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه فان أبى فليقاتله فان معه القرين حدثني اسحق بن ابراهيم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا الضحاك بن عثمان ثنا صدقة بن يسار قال سمعت ابن عمر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني أرسله الى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه قال أبو النضر لا أدري قال أربعين يوما أو شهرا أو سنة حدثنا عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ثنا وكيع عن سفيان عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني أرسل الى أبي جهيم الانصاري ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكر بمعنى حديث مالك ✲ حدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابن أبي حازم قال حدثني أبي عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن مثنى واللفظ لابن مثنى قال اسحق أنا وقال ابن مثنى ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد يعني ابن أبي عبيد عن سلمة وهو ابن الاكوع انه كان يتحرى موضع مكان المصحف يسبح فيه وذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحرى ذلك المكان وكان بين المنبر والقبلة قدر ممر الشاة حدثنا محمد بن مثنى قال ثنا مكي قال يزيد أنا قال كان سلمة يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت له يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الاسطوانة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها ✲ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن يونس عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام أحدكم يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل آخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الاسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الاسود شيطان حدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا وهب بن جرير ثنا أبي ح وحدثنا اسحق أيضا أنا المعتمر بن سليمان قال سمعت سلم بن أبي الذيال ح وحدثني يوسف بن حماد المعني ثنا زياد البكائي عن عاصم الاحول كل هؤلاء عن حميد بن هلال باسناد يونس كنحو حديثه وحدثنا

باب دنو المصلي من السترة

باب قدر ما يستر المصلي

اسحق بن ابراهيم أنا المخزومي ثنا عبد الواحد وهو ابن زياد ثنا عبيد الله بن عبد الله بن
الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة
المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو
الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل وأنا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي صلاته من الليل كلها وأنا معترضة بينه وبين القبلة فاذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
وحدثني عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة بن الزبير
قال قالت عائشة ما يقطع الصلاة قال فقلنا المرأة والحمار فقالت ان المرأة لدابة سوء لقد رأيتني
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم معترضة كاعتراض الجنازة وهو يصلي حدثنا عمرو
الناقد وأبو سعيد الاشج قالا ثنا حفص بن غياث ح وحدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي
قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني مسلم بن صبيح عن
مسروق عن عائشة وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة فقالت عائشة قد
شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واني على السرير
بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأنسل من عند رجليه حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت عدلتمونا بالكلاب والحمر لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل من قبل رجلي السرير
حتى أنسل من لحافي حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة قالت كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في
قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح
حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا خالد بن عبد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عباد بن
العوام جميعا عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثتني ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني
ثوبه اذا سجد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال زهير ثنا وكيع ثنا طلحة بن
يحيى عن عبيد الله بن عبد الله قال سمعته عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل وأنا الى جنبه وأنا حائض وعلي مرط وعليه بعضه الى جنبه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال أولكلكم ثوبان وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا
ابن وهب قال أخبرني يونس ح وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني أبي عن جدي
قال حدثني عقيل بن خالد كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن

باب الاعتراض بين يدي المصلي

باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه

النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو ثنا اسمعيل بن
ابراهيم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال نادى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أيصلي أحدنا في ثوب واحد فقال أوكلكم يجد ثوبين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء
حدثنا أبو كريب قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه ان عمر بن أبي سلمة أخبره قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه
على عاتقيه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن وكيع ثنا هشام بن عروة
بهذا الاسناد غير انه قال متوشحا ولم يقل مشتملا حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا حماد بن زيد
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في بيت أم سلمة في ثوب قد خالف بين طرفيه حدثنا قتيبة بن سعيد وعيسى بن حماد قالا ثنا
الليث عن يحيى بن سعيد عن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن عمر بن ابي سلمة قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد ملتحفا به مخالفا بين طرفيه زاد عيسى بن حماد في روايته
قال على منكبيه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد متوشحا به حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
ثنا أبي ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن عن سفيان جميعا بهذا الاسناد
وفي حديث ابن نمير قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني حرملة بن يحيى ثنا
ابن وهب قال اخبرني عمرو ان أبا الزبير المكي حدثه انه رأى جابر بن عبد الله يصلي في ثوب متوشحا
به وعنده ثيابه وقال جابر انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك حدثني عمرو الناقد
واسحق بن ابراهيم واللفظ لعمرو قال حدثنا عيسى بن يونس قال ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن
جابر قال حدثني أبو سعيد الخدري أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم قال فرأيته يصلي على
حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو
كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنيه سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر كلاهما عن
الاعمش بهذا الاسناد وفي رواية أبي كريب واضعا طرفيه على عاتقيه وفي رواية أبي بكر
وسويد متوشحا به ❊ حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش ح وحدثنا

﴿كتاب المساجد ومواضع الصلاة﴾

أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه عن
أبي ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الارض أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال
المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال أربعون سنة وأينما أدركتك الصلاة فصل فهو مسجد وفي
حديث أبي كامل ثم حيثما أدركتك الصلاة فصله فانه مسجد حدثني علي بن حجر السعدي
أنا علي بن مسهر ثنا الاعمش عن ابراهيم بن يزيد التيمي قال كنت اقرأ على أبي القرآن في
السدة فاذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا أبت أتسجد في الطريق قال اني سمعت أبا ذر يقول

سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الارض قال المسجد الحرام قلت ثم
أي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيثما أدركتك
الصلاة فصل حدثنا يحيى بن يحيى قال أنا هشيم عن سيار عن يزيد الفقير عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي كان كل نبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل أحمر واسود واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي
وجعلت لي الارض طيبة طهورا ومسجدا فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان
ونصرت بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
هشيم أنا سيار ثنا يزيد الفقير أنا جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذكر نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل عن أبي مالك الاشجعي عن ربعي
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء
وذكر خصلة أخرى حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا ابن أبي زائدة عن سعد بن طارق
قال حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يحيى
بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست أعطيت جوامع الكلم
ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وأرسلت الى الخلق
كافة وختم بي النبيون وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب قال حدثني يونس عن
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال أبو
هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها وحدثنا حاجب بن الوليد ثنا
محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس وحدثنا محمد بن رافع
وعبد بن حميد قالا ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن عمرو بن
الحرث عن أبي يونس مولى أبي هريرة انه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال نصرت بالرعب على العدو وأوتيت جوامع الكلم وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الارض
فوضعت في يدي وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نصرت بالرعب وأوتيت جوامع الكلم

باب ابتناء مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يحيى بن يحيى وشيبان بن فروخ
كلاهما عن عبد الوارث قال يحيى أنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح الضبعي قال ثنا
أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو

عمرو بن عوف فقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بنى النجار فجاؤا متقلدين بسيوفهم قال فكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى القى بفناء ابى أيوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى حيث ادركته الصلاة ويصلى فى مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل الى ملا بنى النجار فجاؤا فقال يابنى النجار ثامنونى بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله تعالى قال انس فكان فيه ما اقول كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لاخير الاخير الآخره فانصر الانصار والمهاجره حدثنا عبيدالله بن معاذ العنبرى ثنا أبى ثنا شعبة قال حدثنى أبو التياح عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد وحدثناه يحيى بن يحيى ثنا خالد يعنى ابن الحرث قال ثنا شعبة عن أبى التياح قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله

باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة

حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص عن أبى اسحق عن البراء بن عازب قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الآية التى فى البقرة وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبى صلى الله عليه وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت وحدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد جميعا عن يحيى قال ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى أبو اسحق قال سمعت البراء يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبدالعزيز بن مسلم ثنا عبدالله بن دينار عن ابن عمر ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس فى صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشأم فاستداروا الى الكعبة حدثنى سويد بن سعيد قال أخبرنى حفص بن ميسرة عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ح وعن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس فى صلاة الغداة اذ جاءهم رجل بمثل حديث مالك حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى نحو بيت المقدس فنزلت قد نرى تقلب وجهك فى السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام فمر رجل من بنى سلمة وهم ركوع فى صلاة الفجر وقد صلوا ركعة فنادى ألا ان القبلة قد حولت فمالوا كما هم نحو القبلة

باب النهى عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهى عن اتخاذ القبور مساجد

* حدثنى زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد يعنى القطان قال ثنا هشام قال أخبرنى ابى عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره
مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيمة حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا وكيع قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة انهم
تذاكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فذكرت أم سلمة وأم حبيبة كنيسة
ثم ذكر نحوه وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت ذكرن
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية بمثل حديثهم
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا هاشم بن القاسم قال ثنا شيبان عن
هلال بن أبي حميد عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت فلولا ذاك
أبرز قبره غير انه خشي أن يتخذ مسجدا وفي رواية ابن أبي شيبة ولولا ذاك لم يذكر قالت حدثني
هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد
بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد وحدثني قتيبة بن سعيد قال ثنا الفزاري عن عبيد الله بن الاصم حدثنا
يزيد بن الاصم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد حدثنا هرون بن سعيد الايلي وحرملة بن يحيى قال حرملة أنا
وقال هرون ثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ان عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن
ابراهيم واللفظ لابي بكر قال اسحق أنا وقال أبو بكر ثنا زكريا بن عدي عن عبيد الله بن عمرو
عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحرث قال حدثني جندب قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يموت بخمس وهو يقول اني أبرأ الى الله أن يكون لي منكم
خليل فان الله قد اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم عليه السلام خليلا ولو كنت متخذا من أمتي
خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ألا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم
مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد اني أنهاكم عن ذلك

باب فضل بناء المساجد والحث عليها

وحدثني هرون بن سعيد الايلي
وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه
انه سمع عبيد الله الخولاني يذكر انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه عند قول الناس فيه حين
بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم قد أكثرتم واني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
وقال ابن عيسى في روايته مثله في الجنة حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن المثنى واللفظ لابن المثنى

ابن عفان أن يبني المسجد فكره الناس ذلك وأحبوا أن يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا لله بنى الله له في الجنة مثله ٭ وحدثنا محمد بن العلاء
الهمداني أبو كريب قال ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود وعلقمة قالا أتينا
عبد الله بن مسعود في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان
ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما
ركع وضعنا أيدينا على ركبنا قال فضرب أيدينا وطبق بين كفيه ثم أدخلهما بين فخذيه قال فلما
صلى قال انه ستكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى فاذا
رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة واذا كنتم ثلاثة
فصلوا جميعا واذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم واذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه على
فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه فلكأني أنظر الى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأراهم ٭ وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا ابن مسهر ح وحدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا
جرير ح وحدثني محمد بن رافع حدثنا يحيى بن آدم ثنا مفضل كلهم عن الأعمش عن ابراهيم عن
علقمة والأسود أنهما دخلا على عبد الله بمعنى حديث أبي معاوية وفي حديث ابن مسهر وجرير
فلكأني أنظر الى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكع ٭ وحدثني عبد الله بن
عبد الرحمن الدارمي أنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
والأسود أنهما دخلا على عبد الله فقال أصلى من خلفكم قالا نعم فقام بينهما وجعل أحدهما عن
يمينه والآخر عن شماله ثم ركعنا فوضعنا أيدينا على ركبنا فضرب أيدينا ثم طبق بين يديه ثم
جعلهما بين فخذيه فلما صلى قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ حدثنا قتيبة بن
سعيد وأبو كامل الجحدري واللفظ لقتيبة قالا ثنا أبو عوانة عن أبي يعفور عن مصعب بن
سعد قال صليت الى جنب أبي قال وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي أبي اضرب بكفيك على
ركبتيك قال ثم فعلت ذلك مرة أخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وأمرنا أن نضرب
بالأكف على الركب ٭ حدثنا خلف بن هشام ثنا أبو الأحوص ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا
سفيان كلاهما عن أبي يعفور بهذا الاسناد الى قوله فنهينا عنه ولم يذكرا ما بعده ٭ حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بن أبي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال
ركعت فقلت بيدي هكذا يعني طبق بهما ووضعهما بين فخذيه فقال أبي قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا
بالركب ٭ حدثني الحكم بن موسى قال حدثني عيسى بن يونس ثنا اسمعيل بن أبي خالد عن الزبير
ابن عدي عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال صليت الى جنب أبي فلما ركعت شبكت أصابعي
وجعلتهما بين ركبتي فضرب يدي فلما صلى قال قد كنا نفعل هذا ثم أمرنا أن نرفع الى الركب
٭ حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد بن بكر ح وحدثنا حسن الحلواني ثنا عبد الرزاق وتقاربا
في اللفظ قالا جميعا أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع طاوسا يقول قلنا لابن عباس
في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا له انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة

باب الندب الى وضع الأيدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق

باب جواز الاقعاء على العقبين

باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحته

نبيك صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو جعفر محمد بن الصباح وأبو بكر بن أبي شيبة وتقاربا
في لفظ الحديث قالا ثنا إسمعيل بن ابراهيم عن حجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن
هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا أنا أصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت
واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني
لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده
أحسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
كلام الناس إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان
قال فلا تأتهم قال ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال ابن
الصباح فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه
فذاك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذيب قد
ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكني صككتها صكة فأتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي قلت يا رسول الله أفلا أعتقها قال ائتني بها فأتيته
بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة
حدثنا إسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس قال ثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا
الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج وألفاظهم
متقاربة قالوا ثنا ابن فضيل ثنا الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة شغلا حدثني
ابن نمير حدثني إسحق بن منصور السلولي ثنا هريم بن سفيان عن الأعمش بهذا الاسناد نحوه
حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن إسمعيل بن أبي خالد عن الحرث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني
عن زيد بن أرقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت
وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله
ابن نمير ووكيع ح وحدثنا إسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلهم عن إسمعيل بن أبي خالد
بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن أبي
الزبير عن جابر أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم أدركته وهو يسير قال قتيبة
يصلي فسلمت عليه فأشار إلي فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت علي آنفا وأنا أصلي وهو موجه حينئذ
قبل المشرق وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير حدثني أبو الزبير عن جابر قال أرسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منطلق إلى بني المصطلق فأتيته وهو يصلي على بعيره فكلمته
فقال لي بيده هكذا وأومأ زهير بيده ثم كلمته فقال لي هكذا وأومأ زهير أيضا بيده نحو الأرض

وأنا أسمعه يقرأ يومي برأسه فلما فرغ قال ما فعلت في الذي أرسلتك له فانه لم يمنعني أن أكلمك الا
أني كنت أصلي قال زهير وأبو الزبير جالس مستقبل الكعبة فقال بيده أبو الزبير الى بني المصطلق
فقال بيده الى غير الكعبة حدثنا أبو كامل الجحدري ثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فبعثني في حاجة فرجعت وهو يصلي على
راحلته ووجهه على غير القبلة فسلمت عليه فلم يرد علي فلما انصرف قال انه لم يمنعني أن أرد عليك
الا أني كنت أصلي وحدثني محمد بن حاتم ثنا معلى بن منصور ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا
كثير بن شنظير عن عطاء عن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة بمعنى حديث
حماد

باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة والتعوذ منه وجواز العمل القليل في الصلاة

حدثنا اسحق بن ابراهيم واسحق بن منصور قالا أنا النضر بن شميل أنا شعبة
ثنا محمد وهو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من
الجن جعل يفتك علي البارحة ليقطع علي الصلاة وان الله أمكنني منه فذعته فلقد هممت أن
أربطه الى جنب سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا تنظرون اليه أجمعون أو كلكم ثم
ذكرت قول أخي سليمان صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي
فرده الله خاسئا وقال ابن منصور شعبة عن محمد بن زياد وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد هو
ابن جعفر ح وحدثنيه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا شبابة كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد
وليس في حديث ابن جعفر قوله فذعته وأما ابن أبي شيبة فقال في روايته فدعته وحدثني محمد بن
سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح يقول حدثني ربيعة بن يزيد عن أبي ادريس
الخولاني عن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم
قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد
سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك فقال ان عدو الله
ابليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك
بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان عليه السلام
لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة *

باب جواز حمل الصبيان في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد
قالا ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك عامر
ابن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن الربيع
فاذا قام حملها واذا سجد وضعها قال يحيى قال مالك نعم حدثنا محمد بن أبي عمر ثنا سفيان عن عثمان
ابن أبي سليمان وابن عجلان سمعا عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي
قتادة الأنصاري قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص وهي
ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
أعادها حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن مخرمة بن بكير ح وحدثنا هارون بن سعيد
الأيلي ثنا ابن وهب قال أخبرني مخرمة عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي قال سمعت أبا قتادة

الانصاري يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وأمامة بنت أبي العاص على
عنقه فاذا سجد وضعها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا أبو بكر
الحنفي ثنا عبد الحميد بن جعفر جميعا عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة
يقول بينا نحن في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه

باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة

لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة * وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن عبد
العزيز قال يحيى أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نفرا جاؤا الى سهل بن سعد قد تماروا
في المنبر من أي عود هو فقال أما والله اني لأعرف من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أول يوم جلس عليه قال فقلت له يا أبا عباس فحدثنا قال أرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى امرأة قال أبو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي أعوادا
أكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت
هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر
الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر
صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اني صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
قال حدثني أبو حازم أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير
ابن حرب وابن أبي عمر قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من
أي شيء منبر النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم * حدثني

باب كراهة الاختصار في الصلاة

الحكم بن موسى القنطري ثنا عبد الله بن المبارك ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
أبو خالد وأبو اسامة جميعا عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى
أن يصلي الرجل مختصرا وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا

باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة

أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن
معيقيب قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصى قال ان كنت لابد فاعلا
فواحدة وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن معيقيب أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة فقال واحدة وحدثنيه
عبيد الله بن عمر القواريري قال ثنا خالد يعني ابن الحارث قال ثنا هشام بهذا الاسناد
وقال فيه حدثني معيقيب وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الحسن بن موسى ثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة حدثني معيقيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي
التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت

باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها

على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة
فحكه ثم أقبل على الناس فقال اذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا
صلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا عبد الله بن نمير وأبو اسامة ح وحدثنا ابن نمير قال

حدثني أبي جميعا عن عبيد الله ح وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح
وحدثني زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل يعني ابن علية عن أيوب ح وحدثنا ابن رافع ثنا ابن
أبي فديك أنا الضحاك يعني ابن عثمان ح وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال
ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى
نخامة في قبلة المسجد الا حديث الضحاك فان في حديثه نخامة في القبلة بمعنى حديث مالك وحدثنا يحيى
بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفيان قال يحيى أنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل عن يمينه أو أمامه ولكن يبزق عن
يساره أو تحت قدمه اليسرى وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا ثنا ابن وهب عن يونس ح
وحدثني زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا أبي كلاهما عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة بمثل
حديث ابن عيينة وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة أو مخاطا أو نخامة فحكه
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا ابن علية عن القاسم
بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة المسجد
فأقبل على الناس فقال ما بال أحدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع أمامه أيحب أحدكم أن يستقبل
فيتنخع في وجهه فاذا تنخع أحدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف
القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض وحدثنا شيبان بن فروخ قال ثنا عبد الوارث
ح وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم ح وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلهم
عن القاسم بن مهران عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن علية
وزاد في حديث هشيم قال أبو هريرة كأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه
على بعض حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان أحدكم في الصلاة
فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه حدثنا يحيى بن يحيى
وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها حدثنا يحيى بن حبيب
الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة قال سألت قتادة عن التفل في المسجد فقال
سمعت أنس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التفل في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها وحدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي وشيبان بن فروخ قالا ثنا مهدي
بن ميمون ثنا واصل مولى أبي عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبي الاسود الديلي
عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت على أعمال أمتي حسنها وسيئها فوجدت

في محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ووجدت في مساوي أعمالها النخاعة تكون في المسجد
لا تدفن حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي قال ثنا كهمس عن يزيد بن عبد الله
بن الشخير عن أبيه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته تنخع فدلكها بنعله
وحدثنا يحيى بن يحيى ثنا يزيد بن زريع عن الجريري عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير
عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فتنخع فدلكها بنعله اليسرى * حدثنا يحيى

باب جواز الصلاة في النعلين

ابن يحيى قال أخبرنا بشر بن المفضل عن أبي مسلمة سعيد بن يزيد قال قلت لأنس بن مالك أكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم حدثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا عباد
ابن العوام ثنا سعيد بن يزيد أبو مسلمة قال سألت أنسا بمثله * حدثني عمرو الناقد وزهير

باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام

بن حرب ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لزهير قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام وقال شغلتني أعلام هذه
فاذهبوا بها إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانيه وحدثني حرملة بن يحيى أخبرني ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في خميصة ذات أعلام فنظر إلى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي
جهم بن حذيفة وأتوني بأنبجانيه فإنها ألهتني آنفا في صلاتي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له خميصة
لها علم فكان يتشاغل بها في الصلاة فأعطاها أبا جهم وأخذ كساء له أنبجانيا * حدثني عمرو

باب كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال وكراهة الصلاة مع مدافعة الحدث ونحوه

الناقد وزهير بن حرب وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن
مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء حدثني
هارون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن ابن شهاب قال حدثني أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قرب العشاء وحضرت الصلاة فابدؤوا به قبل أن تصلوا
صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير وحفص ووكيع
عن هشام عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن عيينة عن الزهري عن
أنس وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له ثنا أبو أسامة قالا
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم
وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجلن حتى يفرغ منه وحدثنا محمد بن إسحق المسيبي قال حدثني
أنس يعني ابن عياض عن موسى بن عقبة ح وحدثنا هارون بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن
ابن جريج ح وحدثنا الصلت بن مسعود ثنا سفيان بن موسى عن أيوب كلهم عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثنا محمد بن عباد ثنا حاتم هو ابن إسمعيل عن يعقوب
بن مجاهد عن ابن أبي عتيق قال تحدثت أنا والقاسم عند عائشة حديثا وكان القاسم رجلا لحانة
وكان لأم ولد فقالت له عائشة ما لك لا تحدث كما يتحدث ابن أخي هذا أما إني قد علمت من أين
أتيت هذا أدبته أمه وأنت أدبتك أمك قال فغضب القاسم وأضب عليها فلما رأى مائدة عائشة

باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا ونحوها

قد قربت فقام قالت أين قال أصلي قلت اجلس قال إني أصلي قالت اجلس غدر إني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الأخبثان وحدثنا يحيى بن
أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا إسمعيل وهو ابن جعفر قال أخبرني أبو حزرة القاص
عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر في الحديث قصة
القاسم حدثنا محمد بن مثنى وزهير بن حرب قالا ثنا يحيى وهو القطان عن عبيد الله قال أخبرني
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم
فلا يأتين المساجد قال زهير في غزوة ولم يذكر خيبر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا ابن نمير
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مساجدنا حتى يذهب ريحها يعني
الثوم وحدثني زهير بن حرب ثنا إسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال
سئل أنس رضي الله عنه عن الثوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة
فلا يقربنا ولا يصلي معنا وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا ولا يؤذينا بريح الثوم حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا كثير بن هشام عن هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن أكل البصل والكراث فغلبتنا الحاجة فأكلنا منها فقال من أكل من هذه
الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تأذى مما يتأذى منه الإنس حدثنا أبو الطاهر
وحرملة قالا أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن أبي رباح أن
جابر بن عبد الله قال وفي رواية حرملة وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما
أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وإنه أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد
لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل
فإني أناجي من لا تناجي وحدثني محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال أخبرني عطاء
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة الثوم وقال مرة من
أكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم
وحدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنا محمد بن بكر ح وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق قالا
جميعا أنا ابن جريج بهذا الإسناد قال من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا
ولم يذكر البصل والكراث وحدثني عمرو الناقد ثنا إسمعيل بن علية عن الجريري
عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال لم نعد أن فتحت خيبر فوقعنا أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم في تلك البقلة الثوم والناس جياع فأكلنا منها أكلا شديدا ثم رحنا إلى المسجد فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الريح فقال من أكل من هذه الشجرة الخبيثة شيئا فلا يقربنا
في المسجد فقال الناس حرمت حرمت فبلغ ذاك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس إنه

ليس لي تحريم ما أحل الله لي ولكنها شجرة أكره ريحها وحدثني هرون بن سعيد الأيلي وأحمد بن
عيسى قالا ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير بن الأشج عن ابن خباب [illegible] عن أبي
سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على زراعة بصل هو وأصحابه فنزل ناس منهم
فأكلوا منه ولم يأكل آخرون فرحنا إليه فدعا الذين لم يأكلوا البصل وأخر الآخرين حتى
ذهب ريحها حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا هشام ثنا قتادة عن سالم بن أبي الجعد
عن معدان بن أبي طلحة أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم
وذكر أبا بكر قال إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات وإني لا أراه إلا حضور أجلي وإن
أقواما يأمرونني أن أستخلف وإن الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى
الله عليه وسلم فإن عجل بي أمر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر أنا ضربتهم بيدي
هذه على الإسلام فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم
عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما
أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيه حتى طعن بإصبعه في صدري وقال يا عمر ألا تكفيك آية الصيف
التي في آخر سورة النساء وإني إن أعش أقض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا
يقرأ القرآن ثم قال اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم
وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم ويقسموا فيهم فيأهم ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم
ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى البقيع فمن
أكلهما فليمتهما طبخا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا إسمعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة
ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم كلاهما عن شبابة بن سوار قال ثنا شعبة جميعا عن
قتادة في هذا الإسناد مثله وحدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو ثنا ابن وهب عن حيوة عن
محمد بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فإن المساجد لم تبن لهذا
وحدثنا زهير بن حرب ثنا المقرئ ثنا حيوة قال سمعت أبا الأسود يقول حدثني أبو عبد الله
مولى شداد أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثني
حجاج بن الشاعر ثنا عبد الرزاق ثنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن
أبيه أن رجلا نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت إنما بنيت المساجد لما بنيت له وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن أبي
سنان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى قام رجل
فقال من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما بنيت المساجد لما
بنيت له وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن محمد بن شيبة عن علقمة بن مرثد عن سليمان

باب النهي عن نشد
الضالة في المسجد وما
يقوله من سمع الناشد

بن بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي بعد ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فأدخل رأسه من
باب المسجد فذكر بمثل حديثهما قال مسلم هو شيبة بن نعامة وأبو نعامة شيبة بن نعامة روى عنه
مسعر وغيره وجرير وغيرهم من الكوفيين * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام
يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو
جالس * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا سفيان وهو ابن عيينة ح وحدثنا قتيبة
بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد كلاهما عن الزهري بهذا الإسناد نحوه وحدثنا محمد
بن مثنى ثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي بالأذان أدبر الشيطان له ضراط
حتى لا يسمع الأذان فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي التثويب أقبل يخطر بين
المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى
فإذا لم يدر أحدكم كم صلى فليسجد سجدتين وهو جالس وحدثني حرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب
قال أخبرني عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال إن الشيطان إذا ثوب بالصلاة ولى وله ضراط فذكر نحوه وزاد فهناه ومناه
وذكره من حاجاته ما لم يكن يذكر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن
عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من
بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر فسجد
سجدتين وهو جالس قبل التسليم ثم سلم * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد
بن رمح ثنا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة الأسدي حليف بني
عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في صلاة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته
سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من
الجلوس * وحدثنا أبو الربيع الزهراني قال ثنا حماد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأزدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في الشفع
الذي يريد أن يجلس في صلاته فمضى في صلاته فلما كان في آخر الصلاة سجد قبل أن يسلم ثم سلم
حدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف ثنا موسى بن داود ثنا سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في
صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا أم أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن
يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان حدثنا
أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثني عمي عبد الله بن وهب قال حدثني داود بن قيس عن زيد بن أسلم
بهذا الإسناد وفي معناه قال يسجد سجدتين قبل السلام كما قال سليمان بن بلال وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم جميعا عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن منصور عن

باب السهو في الصلاة والسجود له

إبراهيم عن علقمة قال قال عبد الله صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم زاد أو نقص فلما
سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى
رجليه واستقبل القبلة فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء
أنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسجد سجدتين وحدثناه أبو كريب ثنا ابن بشر ح وحدثني
محمد بن حاتم ثنا وكيع كلاهما عن مسعر عن منصور بهذا الإسناد وفي رواية ابن بشر
فلينظر أحرى ذلك للصواب وفي رواية وكيع فليتحر الصواب وحدثناه عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي أنا يحيى بن حسان ثنا وهيب بن خالد ثنا منصور بهذا الإسناد وقال منصور
فلينظر أحرى ذلك للصواب وحدثناه إسحق بن إبراهيم أنا عبيد بن سعيد الأموي ثنا
سفيان عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحر الصواب وحدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن
جعفر ثنا شعبة عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحر أقرب ذلك إلى الصواب وحدثناه
يحيى بن يحيى قال أنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحر الذي يرى أنه
الصواب وحدثناه ابن أبي عمر ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور بإسناد هؤلاء
وقال فليتحر الصواب حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد
في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين وحدثنا ابن نمير ثنا ابن إدريس
عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمسا وحدثنا عثمان بن أبي شيبة
واللفظ له ثنا جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر
خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية
القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي وأنت أيضا يا أعور تقول ذاك قال قلت نعم قال
فانفتل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما
انفتل توشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فإنك
قد صليت خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون زاد ابن
نمير في حديثه فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وحدثنا عون بن سلام الكوفي أنا أبو بكر
النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم
أذكر كما تذكرون وأنسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو وحدثنا منجاب بن الحارث التميمي
أنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزاد أو نقص قال إبراهيم والوهم مني فقيل يا رسول الله أزيد في الصلاة شيء فقال إنما أنا بشر
مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسي أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم تحول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسجد سجدتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح

وحدثنا ابن نمير ثنا حفص وأبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام وحدثني القاسم بن زكريا
ثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلينا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص قال ابراهيم وايم الله ما جاء ذاك الا من قبلي قال
فقلنا يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء فقال لا فقلنا له الذي صنع فقال اذا زاد الرجل أو نقص
فليسجد سجدتين قال ثم سجد سجدتين وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة
قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة ثنا أيوب قال سمعت محمد بن سيرين يقول سمعت أبا هريرة يقول
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر فسلم في
ركعتين ثم أتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يتكلما
وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلاة أم
نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق لم تصل
الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال وأخبرت
عن عمران بن حصين أنه قال وسلم وحدثنا أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن
محمد عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي بمعنى حديث
سفيان وحدثني قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمد
أنه قال سمعت أبا هريرة يقول صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فسلم في ركعتين
فقام ذو اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله أم نسيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
فقال أصدق ذو اليدين فقالوا نعم يا رسول الله فأتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقي من الصلاة
ثم سجد سجدتين وهو جالس بعد التسليم وحدثني حجاج بن الشاعر ثنا هرون بن اسمعيل
الخزاز ثنا علي وهو ابن المبارك ثنا يحيى ثنا أبو سلمة قال ثنا أبو هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين من صلاة الظهر ثم سلم فأتاه رجل من بني سليم فقال يا رسول الله
أقصرت الصلاة أم نسيت وساق الحديث وحدثني اسحق بن منصور أنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الظهر سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركعتين فقام رجل من بني سليم
واقتص الحديث وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن علية قال زهير ثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق
وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى
الناس فقال أصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم وحدثنا اسحق بن
ابراهيم أنا عبد الوهاب الثقفي ثنا خالد وهو الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن

عمران بن حصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل
الحجرة فقام رجل بسيط اليدين فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج مغضبا فصلى الركعة
التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم * حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد
ومحمد بن مثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد
معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ربما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر
بالسجدة فيسجد بنا حتى ازدحمنا عنده حتى ما يجد أحدنا مكانا ليسجد فيه في غير صلاة حدثنا محمد
ابن مثنى ومحمد بن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود
يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير
أن شيخا أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله لقد رأيته
بعد قتل كافرا حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى
أنا وقال الآخرون ثنا إسمعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء
ابن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء
وزعم أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم إذا هوى فلم يسجد حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم سجد فيها وحدثني إبراهيم بن موسى ثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي ح وحدثنا محمد
ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن هشام كلاهما عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان بن عيينة
عن أيوب بن موسى عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وحدثني محمد بن رمح أنا الليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن صفوان بن سليم عن عبد الرحمن الأعرج مولى بني مخزوم عن أبي هريرة أنه قال سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك وحدثني حرملة بن يحيى
ثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عبد الرحمن الأعرج عن
أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ومحمد بن
عبد الأعلى قالا ثنا المعتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة صلاة العتمة
فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى
الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه وقال ابن عبد الأعلى فلا أزال أسجدها وحدثني عمرو
الناقد ثنا عيسى بن يونس ح وحدثنا أبو كامل قال ثنا يزيد يعني ابن زريع ح وحدثنا
أحمد بن عبدة ثنا سليم بن أخضر كلهم عن التيمي بهذا الإسناد غير أنهم لم يقولوا خلف أبي القاسم

القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع قال رأيت أبا هريرة يسجد في إذا السماء انشقت فقلت
تسجد فيها فقال نعم رأيت خليلي يسجد فيها فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه قال شعبة قلت النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثني محمد بن معمر بن ربعي القيسي قال ثنا أبو هشام
المخزومي عن عبد الواحد وهو ابن زياد قال ثنا عثمان بن حكيم حدثني عامر بن عبد الله بن الزبير
عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين
فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه
اليمنى وأشار بإصبعه وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان ح وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة واللفظ له قال ثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده
اليسرى على فخذه اليسرى وأشار بإصبعه السبابة ووضع إبهامه على إصبعه الوسطى ويلقم
كفه اليسرى ركبته وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع ثنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع إصبعه اليمنى التي تلي الإبهام فدعا بها ويده
اليسرى على ركبته اليسرى باسطها عليها وحدثنا عبد بن حميد ثنا يونس بن محمد ثنا حماد بن سلمة
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قعد في التشهد وضع يده
اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار بالسبابة
حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي أنه
قال رآني عبد الله بن عمر وأنا أعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرف نهاني فقال اصنع كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
قال كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض أصابعه كلها وأشار بإصبعه
التي تلي الإبهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن
مسلم بن أبي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي قال صليت إلى جنب ابن عمر فذكر نحو حديث
مالك وزاد قال سفيان فكان يحيى بن سعيد حدثنا به عن مسلم ثم حدثنيه مسلم حدثنا زهير
ابن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم ومنصور عن مجاهد عن أبي معمر أن أميرا
كان بمكة يسلم تسليمتين فقال عبد الله أنى علقها قال الحكم في حديثه إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعله وحدثني أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله قال شعبة رفعه مرة أن أميرا أو رجلا سلم تسليمتين فقال عبد الله أنى علقها
وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا أبو عامر العقدي ثنا عبد الله بن جعفر عن إسماعيل بن محمد عن
عامر بن سعد عن أبيه قال كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى
أرى بياض خده حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو قال أخبرني بذا

باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين

باب السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته

باب الذكر بعد الصلاة

أبو معبد ثم أنكره بعد عن ابن عباس قال كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتكبير وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد مولى ابن
عباس أنه سمعه يخبر عن ابن عباس قال ما كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا بالتكبير قال عمرو فذكرت ذلك لأبي معبد فأنكره وقال لم أحدثك بهذا قال عمرو وقد أخبرنيه
قبل ذلك حدثني محمد بن حاتم أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج ح وحدثني إسحق بن
منصور واللفظ له ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أن أبا معبد مولى
ابن عباس أخبره أن ابن عباس أخبره أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة
كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قال قال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا
سمعته .

باب استحباب التعوذ من عذاب القبر

حدثنا هرون بن سعيد وحرملة بن يحيى قال هرون ثنا وقال حرملة أنا ابن وهب
أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة من اليهود وهي تقول هل شعرت أنكم تفتنون في القبور قالت
فارتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال إنما تفتن يهود قالت عائشة فلبثنا ليالي ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل شعرت أنه أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قالت عائشة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد يستعيذ من عذاب القبر وحدثني هرون بن سعيد وحرملة بن يحيى
وعمرو بن سواد قال حرملة أنا وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يستعيذ من
عذاب القبر وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم كلاهما عن جرير قال زهير ثنا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخلت علي عجوزان من عجز يهود المدينة
فقالتا إن أهل القبور يعذبون في قبورهم قالت فكذبتهما ولم أنعم أن أصدقهما فخرجتا ودخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن عجوزين من عجز يهود المدينة دخلتا
علي فزعمتا أن أهل القبور يعذبون في قبورهم فقال صدقتا إنهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم ثم
قالت فما رأيته بعد في صلاة إلا يتعوذ من عذاب القبر وحدثنا هناد بن السري ثنا أبو
الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة بهذا الحديث وفيه قالت وما صلى صلاة
بعد ذلك إلا سمعته يتعوذ من عذاب القبر

باب ما يستعاذ منه في الصلاة

حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا ثنا
يعقوب بن إبراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا نصر بن
علي الجهضمي وابن نمير وأبو كريب وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع
ثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن محمد بن أبي عائشة عن أبي هريرة وعن يحيى بن أبي كثير عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع
يقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة
المسيح الدجال حدثني أبو بكر بن إسحق أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني

عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يدعو في الصلاة اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك
من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني أعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ
من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف وحدثني زهير بن
حرب ثنا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي ثنا حسان بن عطية حدثني محمد بن أبي عائشة انه سمع
أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ أحدكم من التشهد الآخر فليتعوذ
بالله من أربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال
وحدثنيه الحكم بن موسى ثنا هقل بن زياد ح وحدثنا علي بن خشرم أنا عيسى يعني ابن يونس
جميعا عن الاوزاعي بهذا الاسناد وقال اذا فرغ احدكم من التشهد ولم يذكر الآخر حدثنا
محمد بن مثنى قال ثنا ابن أبي عدي عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة انه سمع أبا هريرة يقول قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اني أعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار وفتنة المحيا والممات وشر
المسيح الدجال وحدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن طاوس قال سمعت أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذوا بالله من عذاب الله عوذوا بالله من عذاب القبر عوذوا
بالله من فتنة المسيح الدجال عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات حدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان
عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا محمد بن عباد
وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالوا ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يتعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم وفتنة الدجال وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس
فيما قرئ عليه عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول قولوا اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم وأعوذ
بك من عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات
{ قال مسلم بن الحجاج } بلغني ان طاوسا قال لابنه أدعوت بها في صلاتك فقال لا قال أعد صلاتك

باب استحباب الذكر
بعد الصلاة وبيان
صفته

لأن طاوسا رواه عن ثلاثة أو أربعة أو كما قال * حدثنا داود بن رشيد قال ثنا الوليد عن
الاوزاعي عن أبي عمار اسمه شداد بن عبد الله عن أبي اسماء عن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام
تباركت ذا الجلال والاكرام قال الوليد فقلت للاوزاعي كيف الاستغفار قال يقول استغفر
الله استغفر الله { قال مسلم } ابو عمار شداد بن عبد الله شامي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير
قالا ثنا أبو معاوية عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام
تباركت ذا الجلال والاكرام وفي رواية ابن نمير يا ذا الجلال والاكرام وحدثناه ابن نمير

قال ثنا أبو خالد يعني الاحمر عن عاصم بهذا الاسناد وقال يا ذا الجلال والاكرام وحدثنا
عبد الوارث بن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني شعبة عن عاصم عن عبد الله بن الحرث
وخالد عن عبد الله بن الحرث كلاهما عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله غير أنه
كان يقول يا ذا الجلال والاكرام حدثنا اسحق بن ابراهيم قال أنا جرير عن منصور عن
المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وأحمد بن سنان قالوا ثنا
أبو معاوية عن الاعمش عن المسيب بن رافع عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله قال أبو بكر وأبو كريب في روايتهما قال فأملاها على المغيرة وكتبت
بها الى معاوية وحدثني محمد بن حاتم قال ثنا محمد بن بكر قال أنا ابن جريج قال أخبرني
عبدة بن أبي لبابة ان ورادا مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة الى معاوية
كتب ذلك الكتاب له وراد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين سلم بمثل
حديثهما الا قوله وهو على كل شئ قدير فانه لم يذكره وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا بشر
يعني ابن مفضل ح وحدثنا محمد بن المثنى قال حدثني أزهر جميعا عن ابن عون عن أبي سعيد عن
وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بمثل حديث منصور والاعمش
وحدثنا ابن أبي عمر المكي ثنا سفيان قال ثنا عبدة بن أبي لبابة وعبد الملك بن عمير سمعا
ورادا كاتب المغيرة بن شعبة يقول كتب معاوية الى المغيرة اكتب الي بشئ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
قضى الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال
ثنا أبي ثنا هشام عن أبي الزبير قال كان ابن الزبير يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله
ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره
الكافرون وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبي الزبير مولى لهم ان عبد الله بن الزبير
كان يهلل دبر كل صلاة بمثل حديث ابن نمير وقال في آخره ثم يقول ابن الزبير كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا ابن علية ثنا
الحجاج بن أبي عثمان قال حدثني أبو الزبير قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب على هذا المنبر وهو
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سلم في دبر الصلاة أو الصلوات فذكر بمثل
حديث هشام بن عروة وحدثني محمد بن سلمة المرادي قال ثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن

عبد الله بن سالم عن موسى بن عقبة أن أبا الزبير المكي حدثه أنه سمع عبد الله بن الزبير وهو يقول
فى اثر الصلاة اذا سلم بمثل حديثهما وقال فى آخره وكان يذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا المعتمر ثنا عبيد الله ح وحدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن عجلان كلاهما عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة وهذا حديث قتيبة ان فقراء
المهاجرين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم
المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق
ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلا أعلمكم شيأ تدركون به من سبقكم
وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله
قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال أبو صالح فرجع فقراء
المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا
مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال وزاد غير قتيبة فى هذا
الحديث عن الليث عن ابن عجلان قال سمي فحدثت بعض أهلي هذا الحديث فقال وهمت انما قال
لك تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى أبي صالح
فقلت له ذلك فأخذ بيدي فقال الله أكبر وسبحان الله والحمد لله الله أكبر وسبحان الله والحمد لله
حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين وقال ابن عجلان فحدثت بهذا الحديث رجاء بن حيوة فحدثني
بمثله عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أمية بن بسطام
العيشي ثنا يزيد بن زريع ثنا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهم قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلا والنعيم المقيم بمثل حديث
قتيبة عن الليث الا انه أدرج فى حديث أبي هريرة قول أبي صالح ثم رجع فقراء المهاجرين
الى آخر الحديث وزاد فى الحديث يقول سهيل احدى عشرة احدى عشرة فجميع ذلك
كله ثلاثة وثلاثون حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا مالك بن مغول سمعت الحكم
بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث
وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة حدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبو أحمد ثنا
حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة
وأربع وثلاثون تكبيرة فى دبر كل صلاة حدثني محمد بن حاتم ثنا اسباط بن محمد قال ثنا عمرو
بن قيس الملائي عن الحكم بهذا الاسناد مثله حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي أنا خالد بن
عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي ﴿قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن عبد الملك﴾ عن عطاء
بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا
وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت
مثل زبد البحر وحدثنا محمد بن الصباح ثنا اسمعيل بن زكريا عن سهيل عن أبي عبيد عن
عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثني زهير بن حرب

باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة

ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي أرأيت سكوتك
بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطاياي
بالثلج والماء والبرد وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا ابن فضيل ح وحدثنا
أبو كامل قال ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد كلاهما عن عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد نحو
حديث جرير وحدثت عن يحيى بن حسان ويونس المؤدب وغيرهما قالوا ثنا عبد الواحد بن
زياد قال حدثني عمارة بن القعقاع ثنا أبو زرعة قال سمعت أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت
حدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا حماد أنا قتادة وثابت وحميد عن أنس ان رجلا
جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال أيكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال أيكم المتكلم بها فانه
لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا
يبتدرونها أيهم يرفعها حدثنا زهير بن حرب قال ثنا اسمعيل بن علية قال أخبرني الحجاج بن
أبي عثمان عن أبي الزبير عن عون بن عبد الله بن عتبة عن ابن عمر قال بينما نحن نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قال رجل من القوم الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
وأصيلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم أنا

باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سعيا

يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها أبواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك * حدثني أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا
ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
محمد بن جعفر بن زياد قال ثنا ابرهيم يعني ابن سعد عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني حرملة بن يحيى واللفظ له أنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما
أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن اسمعيل بن
جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل قال أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا ثوب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وأتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا
وما فاتكم فأتموا فان أحدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد

الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفضيل يعني ابن عياض عن هشام ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا هشام ابن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا يسع اليها أحدكم ولكن ليمش وعليه السكينة والوقار صل ما أدركت واقض ما سبقك وحدثني اسحق بن منصور أنا محمد بن المبارك الصوري ثنا معاوية بن سلام عن يحيي بن أبي كثير قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة ان أباه أخبره قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا اذا أتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم فأتموا وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ثنا معاوية ابن هشام قال ثنا شيبان بهذا الاسناد * وحدثني محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيي بن سعيد عن حجاج الصواف قال ثنا يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة وعبد الله بن ابي قتادة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وقال ابن حاتم اذا اقيمت او نودي وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال ثنا سفيان بن عيينة عن معمر قال ابو بكر وحدثنا ابن علية عن حجاج بن ابي عثمان ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس وعبد الرزاق عن معمر وقال اسحق انا الوليد بن مسلم عن شيبان كلهم عن يحيي بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد اسحق في روايته حديث معمر وشيبان حتى تروني قد خرجت حدثنا هرون بن معروف وحرملة بن يحيي قالا ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع اباهريرة يقول اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا مكانكم فلم نزل قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف رأسه ماء فكبر فصلى بنا وحدثني زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم ثنا ابو عمرو يعني الاوزاعي ثنا الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وصف الناس صفوفهم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مقامه فأومأ اليهم بيده أن مكانكم فخرج وقد اغتسل ورأسه ينطف الماء فصلى بهم وحدثني ابراهيم بن موسى انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة ان الصلاة كانت تقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيأخذ الناس مصافهم قبل ان يقوم النبي صلى الله عليه وسلم مقامه وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن اعين ثنا زهير ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن اذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه * وحدثنا يحيي بن يحيي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من

باب متى يقوم الناس للصلاة

باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك تلك الصلاة

ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وحدثني حرملة بن يحيى قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة مع الامام فقد أدرك الصلاة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا ثنا ابن عيينة ح وحدثنا أبو كريب أنا ابن المبارك عن معمر والاوزاعي ومالك بن أنس ويونس ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا ابن المثنى ثنا عبد الوهاب جميعا عن عبيد الله كل هؤلاء عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى عن مالك وليس في حديث أحد منهم مع الامام وفي حديث عبيد الله قال فقد أدرك الصلاة كلها حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد ابن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج حدثوه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر وحدثنا حسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري قال ثنا عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة كلاهما عن ابن وهب والسياق لحرملة قال أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر سجدة قبل أن تغرب الشمس أو من الصبح قبل أن تطلع فقد أدركها والسجدة انما هي الركعة وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة بمثل حديث مالك عن زيد بن اسلم وحدثنا حسن بن الربيع ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أدرك من العصر ركعة قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك ومن أدرك من الفجر ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك وحدثنا عبد الاعلى بن حماد ثنا معتمر قال سمعت معمرا بهذا الاسناد * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيأ فقال له عروة اما ان جبريل عليه السلام قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل عليه السلام فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات (أخبرنا) يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره ان المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت ان جبريل عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة

باب أوقات الصلوات الخمس

انظر ما تحدث به يا عروة أوان جبريل عليه السلام هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت
الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس في حجرتها قبل أن تظهر حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قال عمرو ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
طالعة في حجرتي لم يفئ الفيء بعد وقال أبو بكر لم يظهر الفيء بعد وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء
في حجرتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا ثنا وكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس واقعة في حجرتي حدثني أبو
غسان المسمعي ومحمد بن المثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي أيوب عن
عبد الله بن عمرو أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم الفجر فانه وقت الى أن يطلع قرن
الشمس الاول ثم اذا صليتم الظهر فانه وقت الى أن يحضر العصر فاذا صليتم العصر فانه وقت
الى أن تصفر الشمس فاذا صليتم المغرب فانه وقت الى أن يسقط الشفق فاذا صليتم العشاء فانه
وقت الى نصف الليل حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري حدثني أبي ثنا شعبة عن قتادة عن
أبي أيوب واسمه يحيى بن مالك الازدي ويقال المراغي والمراغ حي من الازد عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس
ووقت المغرب ما لم يسقط ثور الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم
تطلع الشمس حدثنا زهير بن حرب ثنا أبو عامر العقدي ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
يحيى بن أبي بكير كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهما قال شعبة رفعه مرة ولم يرفعه مرتين
وحدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أبي أيوب عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل
الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب
الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر
ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فأمسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني شيطان وحدثني
أحمد بن يوسف الازدي ثنا عمر بن عبد الله بن رزين ثنا ابراهيم يعني ابن طهمان عن الحجاج
وهو ابن حجاج عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي انه قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن وقت الصلوات فقال وقت صلاة الفجر ما لم يطلع قرن الشمس الاول ووقت
صلاة الظهر اذا زالت الشمس عن بطن السماء ما لم تحضر العصر ووقت صلاة العصر ما لم
تصفر الشمس ويسقط قرنها الاول ووقت صلاة المغرب اذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق
ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا عبد الله بن يحيى بن

أبي

أبي كثير قال سمعت أبي يقول لا يستطاع العلم براحة الجسم حدثني زهير بن حرب وعبيد الله
ابن سعيد كلاهما عن الازرق قال زهير ثنا اسحق بن يوسف الازرق ثنا سفيان عن علقمة
ابن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله عن وقت
الصلاة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالا فأذن ثم أمره فأقام
الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت
الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان
اليوم الثاني أمره فأبرد بالظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها
فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى
الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلاتكم
بين ما رأيتم وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن
علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن
مواقيت الصلاة فقال اشهد معنا الصلاة فأمر بلالا فأذن بغلس فصلى الصبح حين طلع الفجر
ثم أمره بالظهر حين زالت الشمس عن بطن السماء ثم أمره بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره
بالمغرب حين وجبت الشمس ثم أمره بالعشاء حين وقع الشفق ثم أمره الغد فنور بالصبح ثم أمره
بالظهر فأبرد ثم أمره بالعصر والشمس بيضاء نقية لم تخالطها صفرة ثم أمره بالمغرب قبل أن يقع
الشفق ثم أمره بالعشاء عند ذهاب ثلث الليل أو بعضه شك حرمي فلما أصبح قال أين السائل
ما بين ما رأيت وقت وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا بدر بن عثمان ثنا أبو بكر
ابن أبي موسى عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أتاه سائل يسأله عن مواقيت
الصلاة فلم يرد عليه شيأ قال فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم
أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان أعلم منهم
ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام بالمغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام
العشاء حين غاب الشفق ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت
الشمس أو كادت ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالامس ثم أخر العصر حتى
انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق
ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الاول ثم أصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن أبي بكر بن ابي موسى سمعه منه عن أبيه ان
سائلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مواقيت الصلاة بمثل حديث ابن نمير غير انه قال
فصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح
وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر
من فيح جهنم وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب اخبرني يونس ان ابن شهاب أخبره قال اخبرني

باب استحباب الابراد بالظهر في شدة الحر لمن يمضي الى جماعة وينا له الحر في طريقه

أبو سلمة وسعيد بن المسيب انهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله سواء وحدثني هرون بن سعيد الايلي وعمرو بن سواد وأحمد بن عيسى قال عمرو أنا وقال الآخران ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن بسر بن سعيد وسلمان الاغر عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اليوم الحار فأبردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني أبو يونس عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال عمرو وحدثني ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الحر من فيح جهنم فأبردوا بالصلاة حدثنا ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا عن الحر في الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت مهاجرا أبا الحسن يحدث انه سمع زيد ابن وهب يحدث عن أبي ذر قال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلول وحدثني عمرو بن سواد وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار الى ربها فقالت يارب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير وحدثني اسحق بن موسى الانصاري ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الرحمن ابن ثوبان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الحر فأبردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم وذكر ان النار اشتكت الى ربها فأذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أنا حيوة قال حدثني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالت النار رب أكل بعضي بعضا فأذن لي أتنفس فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فما وجدتم من برد أو زمهرير فمن نفس جهنم وما وجدتم من حر أو حرور فمن نفس جهنم * حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن مثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة ثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا دحضت الشمس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو الاحوص سلام بن سليم عن أبي اسحق عن سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا الى رسول الله

باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر

صلى الله عليه وسلم الصلاة فى الرمضاء فلم يشكنا وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام قال
عون أنا وقال ابن يونس واللفظ له ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن سعيد بن وهب عن خباب
قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا قال زهير قلت لابى
اسحق أفى الظهر قال نعم قلت أفى تعجيلها قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى ثنا بشر بن المفضل عن
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى شدة الحر فاذا لم يستطع أحدنا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه

باب استحباب التبكير بالعصر

* حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن أنس بن
مالك انه أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالى فيأتى العوالى والشمس مرتفعة ولم يذكر قتيبة فيأتى العوالى
وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو عن ابن شهاب عن أنس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر بمثله سواء وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب الى قباء فيأتيهم
والشمس مرتفعة وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن
أنس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بنى عمرو بن عوف فيجدهم يصلون
العصر وحدثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن الصباح وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر
عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل على أنس بن مالك فى داره بالبصرة حين انصرف من الظهر
وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال أصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر
قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى الشيطان قام فنقرها أربعا
لا يذكر الله فيها الا قليلا وحدثنا منصور بن أبى مزاحم ثنا عبد الله بن المبارك عن أبى بكر
ابن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا امامة بن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز الظهر
ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التى
صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصلى معه حدثنا عمرو
ابن سواد العامرى ومحمد بن سلمة المرادى وأحمد بن عيسى والفاظهم متقاربة قال عمرو أنا
وقال الآخران ثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن يزيد بن أبى حبيب ان موسى بن
سعد الانصارى حدثه عن حفص بن عبيد الله عن أنس بن مالك انه قال صلى لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم العصر فلما انصرف أتاه رجل من بنى سلمة فقال يا رسول الله انا نريد أن ننحر جزورا
لنا ونحن نحب ان تحضرها قال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحر فنحرت ثم قطعت
ثم طبخ منها ثم أكلنا قبل أن تغيب الشمس وقال المرادى ثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن
الحرث فى هذا الحديث حدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى
عن أبى النجاشى قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى العصر مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم ثم تنحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس حدثنا
اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس وشعيب بن اسحق الدمشقى قالا ثنا الاوزاعى بهذا
الاسناد غير انه قال كنا ننحر الجزور على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر ولم يقل
كنا نصلى معه *

باب التغليظ فى تفويت صلاة العصر

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الذى تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله وحدثنا أبو بكر بن أبى
شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال عمرو يبلغ به وقال أبو بكر
رفعه وحدثنى هرون بن سعيد الايلى واللفظ له ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته العصر
فكأنما وتر أهله وماله وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة عن هشام عن محمد عن
عبيدة عن على قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم
وبيوتهم نارا كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وحدثنا محمد بن
أبى بكر المقدمى قال ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا المعتمر بن سليمان
جميعا عن هشام بهذا الاسناد *

باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هى صلاة العصر

وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثناه
محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبى حسان عن عبيدة عن على قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن صلاة الوسطى حتى آبت الشمس ملأ الله
قبورهم نارا أو بيوتهم أو بطونهم شك شعبة فى البيوت والبطون وحدثنا محمد بن المثنى ثنا
ابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وقال بيوتهم وقبورهم ولم يشك وحدثناه أبو
بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن على
ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبى ثنا شعبة عن الحكم عن يحيى سمع عليا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو قاعد على فرضة من فرض الخندق شغلونا عن
الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم أو قال قبورهم وبطونهم نارا
وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب قالوا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن
مسلم بن صبيح عن شتير بن شكل عن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا ثم صلاها بين العشاءين
بين المغرب والعشاء وحدثنا عون بن سلام الكوفى قال أنا محمد بن طلحة اليامى عن زبيد عن
مرة عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى
احمرت الشمس أو اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا أو حشى الله أجوافهم وقبورهم نارا وحدثنا
يحيى بن يحيى التميمى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن القعقاع بن حكيم عن أبى يونس مولى
عائشة انه قال أمرتنى عائشة أن اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الآية فآذنى حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغتها آذنتها فأملت على حافظوا على الصلوات

والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا يحيى بن آدم ثنا الفضيل
ابن مرزوق عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات
وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فقال رجل كان جالسا عند شقيق له هي اذا صلاة العصر فقال البراء قد أخبرتك كيف
نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم (قال مسلم) ورواه الاشجعي عن سفيان الثوري عن الاسود
ابن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب قال قرأناها مع النبي صلى الله عليه وسلم زمانا بمثل
حديث فضيل بن مرزوق وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن المثنى عن معاذ بن هشام قال
أبو غسان ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب يوم الخندق جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
والله ما كدت ان أصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله ان صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب وحدثنا
ابو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر ثنا وقال اسحق أنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن أبي كثير في هذا الاسناد بمثله * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
ربهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون
وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والملائكة يتعاقبون فيكم بمثل حديث أبي الزناد وحدثنا زهير بن حرب
ثنا مروان بن معاوية الفزاري أنا اسمعيل بن أبي خالد ثنا قيس بن أبي حازم سمعت جرير
ابن عبد الله وهو يقول كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم أن
لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني العصر والفجر ثم قرأ جرير فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير
وأبو اسامة ووكيع بهذا الاسناد قال أما انكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر
وقال ثم قرأ ولم يقل جرير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن
وكيع قال أبو كريب ثنا وكيع عن ابن أبي خالد ومسعر والبختري بن المختار سمعوه من أبي بكر
ابن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار أحد صلى
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له رجل من أهل البصرة أنت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال الرجل وأنا أشهد اني سمعته من رسول الله صلى

باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما

الله عليه وسلم سمعته أذناى ووعاه قلبى وحدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا يحيى بن أبى بكير ثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن ابن عمارة بن رؤيبة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وعنده رجل من أهل البصرة فقال آنت سمعت هذا من النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم أشهد به عليه قال وأنا أشهد لقد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقوله بالمكان الذى سمعته منه وحدثنا هداب بن خالد الازدى ثنا همام بن يحيى قال حدثنى أبو جمرة الضبعى عن أبى بكر عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة حدثنا ابن أبى عمر ثنا بشر بن السرى ح وحدثنا ابن خراش ثنا عمرو بن عاصم قالا جميعا ثنا همام بهذا الاسناد ونسبا أبا بكر فقالا ابن أبى موسى * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم وهو ابن اسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب وحدثنا محمد بن مهران الرازى ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعى قال حدثنى أبو النجاشى قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وانه ليبصر مواقع نبله وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا شعيب بن اسحق الدمشقى ثنا الاوزاعى حدثنى أبو النجاشى حدثنى رافع بن خديج قال كنا نصلى المغرب بنحوه * وحدثنا عمرو بن سواد العامرى وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب أخبرنى يونس ان ابن شهاب أخبره قال أخبرنى عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالى بصلاة العشاء وهى التى تدعى العتمة فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لاهل المسجد حين خرج عليهم ما ينتظرها أحد من أهل الارض غيركم وذلك قبل ان يفشو الاسلام فى الناس زاد حرملة فى روايته قال ابن شهاب وذكر لى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان لكم ان تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة وذلك حين صاح عمر ابن الخطاب وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى أبى عن جدى عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله ولم يذكر قول الزهرى وذكر لى وما بعده حدثنى اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن محمد بن بكر ح وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وحدثنى حجاج بن الشاعر ومحمد بن رافع قالا ثنا عبد الرزاق والفاظهم متقاربة قالوا جميعا عن ابن جريج قال أخبرنى المغيرة بن حكيم عن أم كلثوم ابنة أبى بكر انها أخبرته عن عائشة قالت أعتم النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال انه لوقتها لولا ان أشق على أمتى وفى حديث عبد الرزاق لولا ان يشق على أمتى وحدثنى زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال زهير ثنا جرير عن منصور عن الحكم عن نافع عن عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل أو بعده فلا ندرى أشىء شغله فى أهله أو غير ذلك فقال

باب بيان ان اول وقت المغرب عند غروب الشمس

باب وقت العشاء وتأخيرها

حين خرج انكم لتنتظرون صلاة ما ينتظرها أهل دين غيركم ولولا أن يثقل على امتى لصليت بهم
هذه الساعة ثم أمر المؤذن فأقام الصلاة وصلى وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا
ابن جريج أخبرنى نافع ثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة
فأخرها حتى رقدنا فى المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الارض الليلة ينتظر الصلاة غيركم وحدثنى أبو بكر بن
نافع العبدى ثنا بهز بن أسد العمى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت انهم سألوا أنسا عن خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ذات ليلة الى شطر
الليل اوكاد يذهب شطر الليل ثم جاء فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لم تزالوا فى صلاة
ما انتظرتم الصلاة قال أنس كأنى أنظر الى وبيص خاتمه من فضة ورفع اصبعه اليسرى
بالخنصر وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا أبو زيد سعيد بن الربيع ثنا قرة بن خالد عن قتادة
عن أنس بن مالك قال نظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة حتى كان قريب من نصف الليل
ثم جاء فصلى ثم أقبل علينا بوجهه فكأنما أنظر الى وبيص خاتمه فى يده من فضة وحدثنى عبد الله
ابن صباح العطار ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفى ثنا قرة بهذا الاسناد ولم يذكر ثم أقبل
علينا بوجهه وحدثنا أبو عامر الاشعرى وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبى بردة
عن أبى موسى قال كنت أنا واصحابى الذين قدموا معى فى السفينة نزولا فى بقيع بطحان ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء
كل ليلة نفر منهم قال أبو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا واصحابى وله بعض
الشغل فى أمره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس من
الناس أحد يصلى هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندرى أى الكلمتين
قال قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق ثنا ابن جريج قال قلت لعطاء أى حين أحب اليك أن أصلى العشاء التى
يقولها الناس العتمة اماما وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أعتم نبى الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة العشاء قال حتى رقد ناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال
الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس فخرج نبى الله صلى الله عليه وسلم كأنى أنظر اليه الآن يقطر
رأسه ماء واضعا يده على شق رأسه فقال لولا ان أشق على أمتى لامرتهم أن يصلوها كذلك
قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبى صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما أنبأه ابن عباس فبدد لى
عطاء بين أصابعه شيأ من تبديد ثم وضع اطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يمرها كذلك
على الرأس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلى الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر
ولا يبطش بشئ الا كذلك قلت لعطاء كم ذكر لك أخرها النبى صلى الله عليه وسلم ليلتئذ قال
لا أدرى قال عطاء أحب الى أن اصليها اماما وخلوا مؤخرة كما صلاها النبى صلى الله عليه وسلم

ليلتئذ قال فان شق عليك ذلك فخلوا أو على الناس في الجماعة وانت امامهم فصلها وسطا لا معجلة ولا مؤخرة حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر صلاة العشاء الآخرة وحدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري قالا ثنا أبو عوانة عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيأ وكان يخف الصلاة وفي رواية أبي كامل يخفف وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر قال زهير ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم الا انها العشاء وهم يعتمون بالابل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب كلهم عن سفيان قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان نساء المؤمنات كن يصلين الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفهن أحد وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب أخبرني يونس أن ابن شهاب أخبره قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان نساء من المؤمنات يشهدن الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن وما يعرفن من تغليس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي واسحق بن موسى الانصاري قالا ثنا معن عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وقال الانصاري في روايته متلففات حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء أحيانا يؤخرها وأحيانا يعجل كان اذا رآهم قد اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطؤا أخر والصبح كانوا أو قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سعد سمع محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال كان الحجاج يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله بمثل حديث غندر وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة أخبرني سيار بن سلامة قال سمعت أبي يسأل أبا برزة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت أانت سمعته قال فقال كأنما أسمعك الساعة قال سمعت أبي يسأله عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان لا يبالي بعض تأخيرها قال يعني العشاء الى نصف

باب استحباب التبكير بالصبح في أول وقتها وهو التغليس وبيان قدر القراءة فيها

الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر يذهب الرجل الى أقصى المدينة والشمس حية قال والمغرب لا أدري أي حين ذكر قال ثم لقيته بعد فسألته فقال وكان يصلي الصبح فينصرف الرجل فينظر الى وجه جليسه الذي يعرف فيعرفه قال وكان يقرأ فيها بالستين الى المائة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن سيار بن سلامة قال سمعت أبا برزة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبالي بعض تأخير صلاة العشاء الى نصف الليل وكان لا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها قال شعبة ثم لقيته مرة اخرى فقال أو ثلث الليل وحدثناه أبو كريب ثنا سويد بن عمرو الكلبي عن حماد بن سلمة عن سيار بن سلامة أبي المنهال قال سمعت أبا برزة الاسلمي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الى ثلث الليل ويكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان يقرأ في صلاة الفجر من المائة الى الستين وكان ينصرف حين يعرف بعضنا وجه بعض *

باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها المختار وما يفعله المأموم اذا أخرها الامام

حدثنا خلف بن هشام ثنا حماد بن زيد ح وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري قالا ثنا حماد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت اذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فان أدركتها معهم فصل فانها لك نافلة ولم يذكر خلف عن وقتها حدثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أنه سيكون بعدي أمراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت لوقتها كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ان خليلي أوصاني أن أسمع واطيع وان كان عبدا مجدع الاطراف وان أصلي الصلاة لوقتها فان ادركت القوم وقد صلوا كنت قد احرزت صلاتك والا كانت لك نافلة وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن بديل قال سمعت ابا العالية يحدث عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب فخذي كيف أنت اذا بقيت في قوم يؤخرون الصلاة عن وقتها قال قال ما تأمر قال صل الصلاة لوقتها ثم اذهب لحاجتك فان اقيمت الصلاة وانت في المسجد فصل وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن ابي العالية البراء قال أخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فالقيت له كرسيا فجلس عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته وضرب فخذي وقال اني سألت أبا ذر كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال اني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فضرب فخذي كما ضربت فخذك وقال صل الصلاة لوقتها فان ادركتك الصلاة معهم فصل ولا تقل اني قد صليت فلا اصلي وحدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا خالد بن الحرث ثنا شعبة عن ابي نعامة عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال كيف انتم او قال كيف انت اذا بقيت في قوم

يؤخرون الصلاة عن وقتها فصل الصلاة لوقتها ثم ان اقيمت الصلاة فصل معهم فانها زيادة خير وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي عن مطر عن أبي العالية البراء قال قلت لعبد الله بن الصامت نصلي يوم الجمعة خلف أمراء فيؤخرون الصلاة قال فضرب فخذي ضربة أوجعتني وقال سألت أبا ذر عن ذلك فضرب فخذي وقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة قال وقال عبد الله ذكر لي أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ضرب فخذ أبي ذر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزأ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة في الجمع على صلاة الرجل وحده خمسا وعشرين درجة قال وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وقران الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وحدثني أبو بكر بن اسحق ثنا أبو اليمان انا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد وأبو سلمة ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث عبد الاعلى عن معمر الا أنه قال بخمسة وعشرين جزأ وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا افلح عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن سلمان الاغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ حدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن حاتم قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أنه بينا هو جالس مع نافع بن جبير ابن مطعم اذ مر بهم أبو عبد الله ختن زيد بن زبان مولى الجهنيين فدعاه نافع فقال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مع الامام أفضل من خمس وعشرين صلاة يصليها وحده حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده سبعا وعشرين درجة وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو اسامة وابن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا ابي قالا ثنا عبيد الله بهذا الاسناد قال ابن نمير عن ابيه بضعا وعشرين وقال ابو بكر في روايته سبعا وعشرين درجة وحدثناه ابن رافع انا ابن ابي فديك انا الضحاك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بضعا وعشرين حدثني عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن ابي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ناسا في بعض الصلوات فقال لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم أخالف الى رجال يتخلفون عنها فآمر بهم فيحرقوا عليهم بحزم الحطب بيوتهم ولو علم أحدهم انه يجد عظما سمينا لشهدها يعني صلاة العشاء حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا الاعمش ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لهما قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة

باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر
ولو يعلمون مافيهما لأتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى
بالناس ثم انطلق معى برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم
بيوتهم بالنار وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا
ماحدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقد هممت أن آمر فتيانى أن يستعدوا الى بحزم من حطب ثم آمر رجلا يصلى بالناس
ثم تحرق بيوتا على من فيها وحدثنا زهير بن حرب وأبو كريب واسحق بن ابراهيم عن وكيع عن
جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا أحمد
ابن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق عن أبى الاحوص سمعه منه عن عبد الله ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلى بالناس ثم أحرق
على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم * حدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم وسويد بن
سعيد ويعقوب الدورقى كلهم عن مروان الفزارى قال قتيبة ثنا الفزارى عن عبيد الله بن
الاصم ثنا يزيد بن الاصم عن أبى هريرة قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل أعمى فقال
يارسول الله انه ليس لى قائد يقودنى الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له
فيصلى فى بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فأجب
* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا محمد بن بشر العبدى ثنا زكريا بن أبى زائدة ثنا عبد الملك
ابن عمير عن أبى الاحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه
أو مريض ان كان المريض ليمشى بين رجلين حتى يأتى الصلاة وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن الهدى الصلاة فى المسجد الذى يؤذن فيه حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا الفضل بن دكين عن أبى العميس عن على بن الاقمر عن أبى الاحوص عن
عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادى بهن فان الله
شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم فى بيوتكم كما يصلى هذا المتخلف
فى بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم ومامن رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد
الى مسجد من هذه المساجد الا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى
بين الرجلين حتى يقام فى الصف * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو الاحوص عن
ابراهيم بن المهاجر عن أبى الشعثاء قال كنا قعودا فى المسجد مع أبى هريرة فأذن المؤذن فقام رجل
من المسجد يمشى فأتبعه أبو هريرة بصره حتى خرج من المسجد فقال أبو هريرة أما هذا فقد عصى
أبا القاسم وحدثنا ابن أبى عمر المكى ثنا سفيان هو ابن عيينة عن عمر بن سعيد عن أشعث
ابن أبى الشعثاء المحاربى عن أبيه قال سمعت أبا هريرة ورأى رجلا يجتاز المسجد خارجا بعد
الأذان فقال أما هذا فقد عصى أبا القسم * حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا المغيرة بن سلمة

باب يجب اتيان المسجد على من سمع النداء

باب صلاة الجماعة من سنن الهدى

باب النهى عن الخروج من المسجد اذا اذن المؤذن

باب فضل صلاة العشاء والصبح فى جماعة

المخزومى ثنا عبد الواحد وهو ابن زياد ثنا عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن أبى عمرة
قال دخل عثمان بن عفان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن أخى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن
صلى الصبح فى جماعة فكأنما صلى الليل كله وحدثنيه زهير بن حرب ثنا محمد بن عبد الله
الأسدى ح وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن سفيان عن أبى سهل عثمان بن
حكيم بهذا الاسناد مثله وحدثنى نصر بن على الجهضمى ثنا بشر يعنى ابن المفضل عن خالد
عن أنس بن سيرين قال سمعت جندب بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشئ فيدركه فيكبه فى نار جهنم وحدثنيه
يعقوب بن ابراهيم الدورقى ثنا اسمعيل عن خالد عن أنس بن سيرين قال سمعت جندبا القسرى
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو فى ذمة الله فلا يطلبنكم الله
من ذمته بشئ فانه من يطلبه من ذمته بشئ يدركه ثم يكبه على وجهه فى نار جهنم وحدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة ثنا يزيد بن هرون عن داود بن أبى هند عن الحسن عن جندب بن سفيان عن النبى
صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر فيكبه فى نار جهنم *

باب الرخصة فى التخلف عن الجماعة لعذر

حدثنى حرملة بن يحيى التجيبى أنا ابن
وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ان محمود بن الربيع الانصارى حدثه ان عتبان بن مالك
وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انى قد أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى واذا كانت الامطار سال
الوادى الذى بينى وبينهم ولم أستطع أن آتى مسجدهم فأصلى لهم وودت انك يا رسول الله تأتى
فتصلى فى مصلى فأتخذه مصلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل ان شاء الله قال عتبان
فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر الصديق حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلى من بيتك قال
فأشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وراءه فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزير صنعناه له قال فثاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع فى البيت
رجال ذوو عدد فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله
قال قالوا الله ورسوله أعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغى بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم
سألت الحصين بن محمد الانصارى وهو أحد بنى سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع
فصدقه بذلك وحدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهرى حدثنى محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق
الحديث بمعنى حديث يونس غير أنه قال فقال رجل أين مالك بن الدخشن أو الدخيشن وزاد
فى الحديث قال محمود فحدثت بهذا الحديث نفرا فيهم أبو أيوب الانصارى فقال ما أظن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قال فحلفت ان رجعت الى عتبان أن أسأله قال فرجعت اليه
فوجدته شيخا كبيرا قد ذهب بصره وهو امام قومه فجلست الى جنبه فسألته عن هذا الحديث
فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك فرائض وأمور نرى ان الامر انتهى
اليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
حدثني الزهري عن محمود بن الربيع قال اني لاعقل مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو
في دار لنا قال محمود فحدثني عتبان بن مالك قال قلت يا رسول الله ان بصري قد ساء وساق الحديث
الى قوله فصلى بنا ركعتين وحبسنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على جشيشة صنعناها له
ولم يذكر ما بعده من زيادة يونس ومعمر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن

باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها من الطاهرات

عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فأكل منه ثم قال قوموا فأصلي لكم قال أنس بن مالك فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت أنا واليتيم وراءه
والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف وحدثنا شيبان
ابن فروخ وأبو الربيع كلاهما عن عبد الوارث قال شيبان ثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا فربما تحضر الصلاة
وهو في بيتنا فيأمر بالبساط الذي تحته فيكنس ثم ينضح ثم يؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونقوم خلفه فيصلي بنا قال وكان بساطهم من جريد النخل حدثني زهير بن حرب ثنا هاشم
ابن القاسم ثنا سليمان عن ثابت عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا أنا
وأمي وأم حرام خالتي فقال قوموا فلأصلي بكم في غير وقت صلاة فصلى بنا فقال رجل لثابت أين
جعل أنسا منه قال جعله عن يمينه ثم دعا لنا أهل البيت بكل خير من خير الدنيا والآخرة فقالت
أمي يا رسول الله خويدمك ادع الله له قال فدعا لي بكل خير وكان في آخر ما دعا لي به أن قال اللهم
أكثر ماله وولده وبارك له فيه وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الله بن
المختار سمع موسى بن أنس يحدث عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى به
وبأمه أو خالته قال فأقامني عن يمينه وأقام المرأة خلفنا وحدثناه محمد بن مثنى ثنا محمد بن
جعفر ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قالا ثنا شعبة بهذا
الاسناد حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا خالد بن عبد الله ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا عباد بن العوام كلاهما عن الشيباني عن عبد الله بن شداد قال حدثتني ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وربما أصابني ثوبه
اذا سجد وكان يصلي على خمرة وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية
ح وحدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر جميعا عن الاعمش ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم
واللفظ له أنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن أبي سفيان عن جابر ثنا أبو سعيد الخدري
انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يصلي على حصير يسجد عليه * حدثنا أبو بكر

باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة

ابن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو بكر ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك أن أحدهم اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي أنا عبثر ح وحدثني محمد بن بكار بن الريان ثنا اسمعيل بن زكريا ح وحدثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن شعبة كلهم عن الاعمش في هذا الاسناد بمثل معناه وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مجلسه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وأحدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة وتقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف أو يحدث قلت ما يحدث قال يفسو أو يضرط حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب الى أهله الا الصلاة حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وحدثني محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابن هرمز عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان أحدكم ما قعد ينتظر الصلاة في صلاة ما لم يحدث تدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا

باب فضل كثرة الخطا الى المساجد

* حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وابو كريب قالا ثنا ابو أسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى فأبعدهم والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصليها ثم ينام وفي رواية ابي كريب حتى يصليها مع الامام في جماعة حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبثر عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي عن أبي بن كعب قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه صلاة قال فقيل له او قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء و في الرمضاء قال ما يسرني ان منزلي الى جنب المسجد اني أريد أن يكتب لي ممشاي الى المسجد ورجوعي اذا رجعت الى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وحدثنا محمد بن عبد الاعلى ثنا المعتمر ح و ثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير كلاهما عن التيمي بهذا الاسناد بنحوه وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا عباد بن عباد ثنا عاصم عن أبي عثمان عن أبي بن كعب قال كان رجل من الانصار بيته اقصى

بيت في المدينة فكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعنا له فقلت له يا فلان لو اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الارض قال أم والله ما أحب أن بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى أتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له أنه يرجو في أثره الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت وحدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي ومحمد بن أبي عمر كلاهما عن ابن عيينة ح وحدثنا سعيد بن أزهر الواسطي ثنا وكيع ثنا أبي كلهم عن عاصم بهذا الاسناد نحوه وحدثنا حجاج بن الشاعر ثنا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق ثنا أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله قال كانت ديارنا نائية من المسجد فاردنا أن نبيع بيوتنا فنقترب من المسجد فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لكم بكل خطوة درجة حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أبي يحدث قال حدثني الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني انكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك فقال بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم حدثنا عاصم بن النضر التيمي ثنا معتمر سمعت كهمسا يحدث عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا الى قرب المسجد قال والبقاع خالية فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم فقالوا ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا

باب المشي الى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات

* حدثني اسحق بن منصور أنا زكريا بن عدي أنا عبيد الله يعني ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم الاشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وقال قتيبة ثنا بكر يعني ابن مضر كلاهما عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفي حديث بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شئ قالوا لا يبقى من درنه شئ قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر وهو ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات قال قال الحسن وما يبقى ذلك من الدرن حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا يزيد بن هرون أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد أو راح أعد الله له في الجنة نزلا كلما غدا أو راح

باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد

* حدثنا أحمد ابن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا سماك ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو خيثمة عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون و يتبسم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن سفيان ح قال أبو بكر وحدثنا محمد بن بشر عن زكريا كلاهما عن سماك عن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسنا حدثنا قتيبة وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا أبو الاحوص ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن سماك بهذا الاسناد ولم يقولا حسنا وحدثنا هرون بن معروف واسحق بن موسى الانصاري قالا ثنا أنس بن عياض أخبرني ابن أبي ذباب في رواية هرون وفي حديث الانصاري أخبرني الحرث عن عبد الرحمن بن مهران مولى أبي هريرة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحب البلاد الى الله مساجدها وأبغض البلاد الى الله أسواقها * حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم واحقهم بالامامة أقرؤهم وحدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن سعيد بن أبي عروبة ح وحدثني أبو غسان المسمعي ثنا معاذ وهو ابن هشام حدثني أبي كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح ح وحدثنا حسن بن عيسى ثنا ابن المبارك جميعا عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج كلاهما عن أبي خالد قال أبو بكر ثنا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن اسمعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سلما ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه قال الاشج في روايته مكان سلما سنا وحدثنا أبو كريب ثنا أبو معاوية ح وحدثنا اسحق أنا جرير وأبو معاوية ح وحدثنا الاشج ثنا ابن فضيل ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن اسمعيل بن رجاء سمعت أوس بن ضمعج يقول سمعت أبا مسعود يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله واقدمهم قراءة فان كانت قراءتهم سواء فليؤمهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤمهم أكبرهم سنا ولا تؤمن الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا تجلس على تكرمته في بيته الا أن يأذن لك أو باذنه وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن ابراهيم ثنا أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عمن تركنا من أهلنا فأخبرناه فقال ارجعوا الى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فاذا

باب من أحق بالامامة

حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم ثم ليؤمكم أكبركم وحدثنا ابو الربيع الزهراني وخلف
ابن هشام قالا ثنا حماد عن أيوب بهذا الاسناد وحدثناه ابن أبي عمر ثنا عبد الوهاب
عن أيوب قال قال لي أبو قلابة ثنا مالك بن الحويرث أبو سليمان قال أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس ونحن شببة متقاربون واقتصا جميعا الحديث نحو حديث ابن علية وحدثنا
اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن
الحويرث قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فلما أردنا الاقفال من عنده قال لنا
اذا حضرت الصلاة فأذنا ثم أقيما وليؤمكما أكبركما وحدثناه أبو سعيد الاشج ثنا حفص يعني
ابن غياث ثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد وزاد قال الحذاء وكانا متقاربين في القراءة

باب استحباب القنوت في جميع الصلاة اذا نزلت بالمسلمين نازلة

* حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انهما سمعا أبا هريرة يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي
ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف
اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما أنزلت
ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فانهم ظالمون وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة
وعمرو الناقد قالا ثنا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الى قوله واجعلها عليهم كسني يوسف ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن مهران
الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة ان أبا هريرة
حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركعة في صلاة شهرا اذا قال سمع الله لمن حمده يقول
في قنوته اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
قال أبو هريرة ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت أرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم قال فقيل وما تراهم قد قدموا وحدثني زهير بن حرب ثنا
حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة ان أبا هريرة أخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما هو يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم نج عياش بن أبي
ربيعة ثم ذكر بمثل حديث الاوزاعي الى قوله كسني يوسف ولم يذكر ما بعده حدثنا محمد بن
مثنى ثنا معاذ بن هشام أخبرني أبي عن يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع
أبا هريرة يقول والله لأقربن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت
في الظهر والعشاء الآخرة وصلاة الصبح ويدعو للمؤمنين ويلعن الكفار وحدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال دعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين صباحا يدعو على رعل وذكوان ولحيان

وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل الله فى الذين قتلوا ببئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ
بعد أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب
قالا ثنا اسمعيل عن أيوب عن محمد قال قلت لانس هل قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة
الصبح قال نعم بعد الركوع يسيرا وحدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى وأبو كريب واسحق بن
ابراهيم ومحمد بن عبد الاعلى واللفظ لابن معاذ ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبى مجلز عن
أنس بن مالك قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع فى صلاة الصبح يدعو على
رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز بن أسد ثنا
حماد بن سلمة أنا أنس بن سيرين عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا
بعد الركوع فى صلاة الفجر يدعو على بنى عصية وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا
ثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال سألته عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع فقال
قبل الركوع قال قلت فان ناسا يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع فقال
انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على أناس قتلوا أناسا من أصحابه يقال لهم
القراء حدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان عن عاصم سمعت أنسا يقول ما رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجد على سرية ما وجد على السبعين الذين أصيبوا يوم بئر معونة كانوا يدعون
القراء فمكث شهرا يدعو على قتلتهم وحدثنا أبو كريب ثنا حفص وابن فضيل ح
وحدثنا ابن أبى عمر ثنا مروان كلهم عن عاصم عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث يزيد بعضهم على بعض وحدثنا عمرو الناقد ثنا الاسود بن عامر أنا شعبة عن
قتادة عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يلعن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله
ورسوله وحدثنا عمرو الناقد ثنا الاسود بن عامر أنا شعبة عن موسى بن أنس عن أنس
عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه حدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الرحمن ثنا هشام عن قتادة عن
أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على أحياء من أحياء العرب ثم تركه
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت ابن أبى
ليلى ثنا البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت فى الصبح والمغرب
وحدثنا ابن نمير ثنا أبى ثنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن البراء قال
قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفجر والمغرب حدثنى أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن
سرح المصرى ثنا ابن وهب عن الليث عن عمران بن أبى أنس عن حنظلة بن على عن خفاف بن
ايماء الغفارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صلاة اللهم العن بنى لحيان ورعلا
وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وحدثنا يحيى بن أيوب
وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرنى محمد وهو ابن عمرو عن خالد بن عبد الله بن حرملة
عن الحرث بن خفاف انه قال قال خفاف ابن ايماء ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رفع رأسه
فقال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله اللهم العن بنى لحيان والعن

رجلا وذكوان ثم وقع ساجدا قال خفاف فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك حدثنا يحيى بن
أيوب ثنا اسمعيل قال وأخبرنيه عبد الرحمن بن حرملة عن حنظلة بن علي بن الاسقع عن خفاف
ابن ايماء بمثله الا أنه لم يقل فجعلت لعنة الكفرة من أجل ذلك * حدثني حرملة بن يحيى
التجيبي أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليله حتى اذا أدركه الكرى عرس
وقال لبلال اكلأ لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما
تقارب الفجر استند بلال الى راحلته مواجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته
فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضربتهم الشمس
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي
بلال فقال بلال أخذ بنفسي الذي أخذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا
رواحلهم شيأ ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالا فأقام الصلاة فصلى بهم الصبح
فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال أقم الصلاة لذكرى
قال يونس وكان ابن شهاب يقرؤها للذكرى وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن ابراهيم الدورقي
كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم ثنا يحيى بن سعيد ثنا يزيد بن كيسان ثنا أبو حازم عن أبي
هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا
بالماء فتوضأ ثم سجد سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدتين ثم أقيمت الصلاة فصلى الغداة وحدثنا
شيبان بن فروخ ثنا سليمان يعني ابن المغيرة ثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء
الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
حتى ابهار الليل وأنا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فأتيته
فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال
فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من آخر السحر مال ميلة
هي أشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل فأتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو
قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت
به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا
راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق
فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم
دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوأ دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء
ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى

باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها

الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا فى صلاتنا ثم
قال أما لكم فى أسوة ثم قال أما انه ليس فى النوم تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى
يجيء وقت الصلاة الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند
وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين
أيديكم فان يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمى كل شيء وهم
يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال أطلقوا لى غمرى قال ودعا بالميضأة
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ما فى الميضأة
تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقى غيرى وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله
قال ان ساقى القوم آخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى
الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح انى لأحدث الناس هذا الحديث فى مسجد
الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر أيها الفتى كيف تحدث فانى أحد الركب تلك الليلة قال
قلت فأنت أعلم بالحديث فقال ممن أنت قلت من الأنصار قال حدث فأنتم أعلم بحديثكم قال
فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته وحدثنى
احمد بن سعيد بن صخر الدارمى ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا سلم بن زرير العطاردى قال
سمعت أبا رجاء العطاردى عن عمران بن حصين قال كنت مع نبى الله صلى الله عليه وسلم فى
مسير له فأدلجنا ليلتنا حتى اذا كان فى وجه الصبح عرسنا فغلبتنا أعيننا حتى بزغت الشمس قال
فكان أول من استيقظ منا أبو بكر وكنا لا نوقظ نبى الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى
يستيقظ ثم استيقظ عمر فقام عند نبى الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار
بنا حتى اذا ابيضت الشمس نزل فصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما
انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك أن تصلى معنا قال يا نبى الله أصابتنى
جنابة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتيمم بالصعيد فصلى ثم عجلنى فى ركب بين يديه نطلب
الماء وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين
الماء قالت أيهاه أيهاه لا ماء لكم قلنا فكم بين أهلك وبين الماء قالت مسيرة يوم وليلة قلنا انطلقى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله فلم نملكها من أمرها شيأ حتى انطلقنا
بها فاستقبلنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فأخبرته مثل الذى أخبرتنا وأخبرته انها
موتمة لها صبيان أيتام فأمر براويتها فأنيخت فمج فى العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها

فتمرنا ونحن أربعون رجلا عطاش حتى روينا وملأنا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا وهي تكاد تنضرج من الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعنا لها من كسر وتمر وصر لها صرة فقال لها اذهبي فأطعمي هذا عيالك واعلمي أنا لم نرزأ من مائك شيئا فلما أتت أهلها قالت لقد لقيت أسحر البشر أو انه لنبي كما زعم كان من أمره ذيت وذيت فهدى الله ذاك الصرم بتلك المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا النضر بن شميل ثنا عوف بن أبي جميلة الاعرابي عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن الحصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرينا ليلة حتى اذا كان من آخر الليل قبيل الصبح وقعنا تلك الوقعة التي لا وقعة عند المسافر أحلى منها فما أيقظنا الا حر الشمس وساق الحديث نحو حديث سلم بن زرير وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما أصاب الناس وكان أجوف جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة صوته فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي أصابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا واقتص الحديث حدثنا اسحق ابن ابراهيم أنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك قال قتادة وأقم الصلاة لذكري حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد جميعا عن أبي عوانة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لا كفارة لها الا ذلك وحدثنا محمد بن مثنى ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة أو نام عنها فكفارتها أن يصليها اذا ذكرها وحدثنا نصر بن علي الجهضمي ثنا أبي ثنا المثنى عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول أقم الصلاة لذكري

كتاب صلاة المسافرين وقصرها

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ثم أتمها في الحضر فأقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى وحدثني علي بن خشرم أنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة ان الصلاة أول ما فرضت ركعتين فأقرت صلاة السفر وأتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر قال انها تأولت كما تأول عثمان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم قال اسحق أنا وقال

الآخرون ثنا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج عن ابن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة ان خفتم أن يفتنكم الذين كفروا فقد أمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن عبد الله بن بابيه عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب بمثل حديث ابن ادريس حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وأبو الربيع وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر أربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن القاسم بن مالك قال عمرو ثنا قاسم بن مالك المزني ثنا أيوب بن عائذ الطائي عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال ان الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم على المسافر ركعتين وعلى المقيم أربعا وفي الخوف ركعة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن موسى بن سلمة الهذلي قال سألت ابن عباس كيف أصلي اذا كنت بمكة اذا لم أصل مع الامام فقال ركعتين سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم وحدثناه محمد بن منهال الضرير ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة ح وحدثنا ابن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي جميعا عن قتادة بهذا الاسناد نحوه حدثنا عبد الله بن مسلمة ابن قعنب ثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال صحبت ابن عمر في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جاء رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا أتممت صلاتي يا ابن أخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت أبا بكر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عثمان فلم يزد على ركعتين حتى قبضه وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يزيد يعني ابن زريع عن عمر بن محمد عن حفص بن عاصم قال مرضت مرضا فجاء ابن عمر يعودني قال وسألته عن السبحة في السفر فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فما رأيته يسبح ولو كنت مسبحا لأتممت وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالوا ثنا حماد وهو ابن زيد ح وحدثني زهير بن حرب ويعقوب بن ابراهيم قالا ثنا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وحدثنا سعيد بن منصور ثنا سفيان ثنا محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة سمعا أنس بن مالك يقول صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين وحدثناه أبو بكر بن

أبي

أبي شيبة ومحمد بن بشار كلاهما عن غندر قال أبو بكر ثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن يحيى ابن يزيد الهنائي قال سألت أنس بن مالك عن قصر الصلاة فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج مسيرة ثلاثة أميال أو ثلاثة فراسخ شعبة الشاك صلى ركعتين حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن بشار جميعا عن ابن مهدي قال زهير ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا شعبة عن يزيد ابن خمير عن حبيب بن عبيد الله عن جبير بن نفير قال خرجت مع شرحبيل بن السمط الى قرية على رأس سبعة عشر أو ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له فقال رأيت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما أفعل كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وحدثنيه محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة بهذا الاسناد وقال عن ابن السمط ولم يسم شرحبيل وقال انه أتى أرضا يقال لها دومين من حمص على رأس ثمانية عشر ميلا حدثنا يحيى بن يحيى ثنا هشيم عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم أقام بمكة قال عشرا وحدثناه قتيبة ثنا أبو عوانة ح وحدثناه أبو كريب ثنا ابن علية جميعا عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة ثنا يحيى بن أبي اسحق قال سمعت أنس بن مالك يقول خرجنا من المدينة الى الحج ثم ذكر مثله وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو اسامة جميعا عن الثوري عن يحيى بن أبي اسحق عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر الحج * حدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم أتمها أربعا وحدثناه زهير بن حرب ثنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ح وحدثناه اسحق وعبد بن حميد قالا انا عبد الرزاق أنا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد قال بمنى ولم يقل وغيره حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر بعده وعمر بعد أبي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد أربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى أربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين وحدثناه ابن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو القطان ح وحدثناه أبو كريب أنا ابن أبي زائدة ح وحدثناه ابن نمير ثنا عقبة بن خالد كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفص بن عاصم عن ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر وأبو بكر وعمر وعثمان ثماني سنين أو قال ست سنين قال حفص وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين ثم يأتي فراشه فقلت له أي عم لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة وحدثنا يحيى ابن حبيب ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وحدثنا محمد بن مثنى أخبرني عبد الصمد قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد ولم يقولا في الحديث بمنى ولكن قالا صلى في السفر حدثنا قتيبة بن سعيد

باب قصر الصلاة بمنى

ثنا عبد الواحد عن الاعمش ثنا ابراهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمان عنا أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات ركعتان متقبلتان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثناه عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ح وحدثنا اسحق وابن خشرم قالا أنا عيسى كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة قال يحيى أنا وقال قتيبة ثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن حارثة بن وهب قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى آمن ما كان الناس وأكثره ركعتين حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو اسحق حدثني حارثة بن وهب الخزاعي قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلى ركعتين في حجة الوداع قال مسلم حارثة بن وهب الخزاعي هو أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح فقال الا صلوا في الرحال ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة ذات مطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في آخر ندائه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة باردة أو ذات مطر في السفر أن يقول ألا صلوا في رحالكم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه نادى بالصلاة بضجنان ثم ذكر مثله وقال ألا صلوا في رحالكم ولم يعد ثانية ألا صلوا في الرحال من قول ابن عمر حدثنا يحيى بن يحيى ثنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر ح وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمطرنا فقال ليصل من شاء منكم في رحله وحدثني علي ابن حجر السعدي ثنا اسمعيل عن عبد الحميد صاحب الزيادي عن عبد الله بن الحرث عن عبد الله ابن عباس انه قال للمؤذن في يوم مطير اذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم قال فكان الناس استنكروا ذاك فقال أتعجبون من ذا قد فعل ذا من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت أن أحرجكم فتمشوا في الطين والدحض وحدثنيه أبو كامل الجحدري ثنا حماد يعني ابن زيد عن عبد الحميد قال سمعت عبد الله بن الحرث قال خطبنا عبد الله ابن عباس في يوم ذي ردغ وساق الحديث بمعنى حديث ابن علية ولم يذكر الجمعة وقال قد فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو كامل ثنا حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث نحوه وحدثنيه أبو الربيع العتكي هو الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ثنا ايوب وعاصم الاحول بهذا الاسناد ولم يذكر في حديثه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني اسحق بن منصور أنا النضر بن شميل أنا شعبة ثنا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله

باب الصلاة في الرحال في المطر

ابن الحرث قال أذن مؤذن ابن عباس يوم جمعة في يوم مطير فذكر نحو حديث ابن علية وقال
وكرهت أن تمشوا في الدحض والزلل وحدثناه عبد بن حميد ثنا سعيد بن عامر عن شعبة ح
وحدثناه عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر كلاهما عن عاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث
أن ابن عباس أمر مؤذنه في حديث معمر في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم وذكر في حديث
معمر فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه عبد بن حميد ثنا أحمد بن اسحق
الحضرمي ثنا وهيب ثنا أيوب عن عبد الله بن الحرث قال وهيب لم يسمعه منه قال أمر ابن
عباس مؤذنه في يوم جمعة في يوم مطير بنحو حديثهم *

باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي سبحته حيثما توجهت
به ناقته وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به وحدثني عبيد الله بن عمر
القواريري ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك بن أبي سليمان ثنا سعيد بن جبير عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو مقبل من مكة الى المدينة على راحلته حيث كان
وجهه قال وفيه نزلت فأينما تولوا فثم وجه الله وحدثناه أبو كريب أنا ابن المبارك وابن أبي
زائدة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي كلهم عن عبد الملك بهذا الاسناد نحوه وفي حديث ابن
المبارك وابن أبي زائدة ثم تلا ابن عمر فأينما تولوا فثم وجه الله وقال في هذا نزلت حدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن سعيد بن يسار عن ابن عمر قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو موجه الى خيبر وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال
كنت أسير مع ابن عمر بطريق مكة قال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم أدركته فقال
لي ابن عمر أين كنت فقلت له خشيت الفجر فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسوة فقلت بلى والله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به قال عبد الله بن دينار كان ابن عمر يفعل
ذلك وحدثني عيسى بن حماد المصري أنبأنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على راحلته وحدثني حرملة بن
يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي
عليها المكتوبة وحدثنا عمرو بن سواد وحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أخبره أن أباه أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت وحدثني محمد بن حاتم ثنا عفان بن
مسلم ثنا همام ثنا أنس بن سيرين قال تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام فتلقيناه بعين التمر

فرأيته يصلي على حمار وهو موجه ذلك الجانب وأومأ همام عن يسار القبلة فقلت له رأيتك تصلي لغير القبلة قال لولا انى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم أفعله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجل به السير جمع بين المغرب والعشاء وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرنى نافع ان ابن عمر كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء بعد أن يغيب الشفق ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جد به السير جمع بين المغرب والعشاء وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن عيينة قال عمرو ثنا سفيان عن الزهرى عن سالم عن أبيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى سالم ابن عبد الله ان أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعجله السير فى السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين صلاة العشاء وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المفضل يعنى ابن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فان زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب وحدثنى عمرو الناقد ثنا شبابة بن سوار المدائنى ثنا ليث ابن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهرى عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يجمع بين الصلاتين فى السفر أخر الظهر حتى يدخل أول وقت العصر ثم يجمع بينهما وحدثنى أبو الطاهر وعمرو بن سواد قالا أنا ابن وهب حدثنى جابر بن اسمعيل عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السفر يؤخر الظهر الى أول وقت العصر فيجمع بينهما ويؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء حين يغيب الشفق * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا فى غير خوف ولا سفر وحدثنا أحمد بن يونس وعون بن سلام جميعا عن زهير قال ابن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جميعا بالمدينة فى غير خوف ولا سفر قال أبو الزبير فسألت سعيدا لم فعل ذلك فقال سألت ابن عباس كما سألتنى فقال أراد أن لا يحرج أحدا من أمته وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا قرة ثنا أبو الزبير ثنا سعيد بن جبير ثنا ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلاة فى سفرة سافرها فى غزوة تبوك فجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال سعيد فقلت لابن عباس ما حمله على ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير ثنا أبو الزبير عن أبى الطفيل عامر عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فكان يصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد يعنى ابن الحرث ثنا قرة بن خالد ثنا أبو الزبير ثنا عامر بن واثلة أبو الطفيل ثنا معاذ بن جبل قال

باب جواز الجمع بين الصلاتين فى السفر

باب الجمع بين الصلاتين فى الحضر

جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء قال فقلت ما حمله على ذلك قال فقال أراد أن لا يحرج أمته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ح وحدثنا أبو كريب وأبو سعيد الاشج واللفظ لابى كريب قالا ثنا وكيع كلاهما عن الاعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة فى غير خوف ولا مطر فى حديث وكيع قال قلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كى لا يحرج أمته وفى حديث أبى معاوية قيل لابن عباس ما أراد الى ذلك قال أراد أن لا يحرج أمته وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء اظنه أخر الظهر وعجل العصر وأخر المغرب وعجل العشاء قال وأنا أظن ذلك حدثنا أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء وحدثنى أبو الربيع الزهرانى ثنا حماد عن الزبير بن الخريت عن عبد الله ابن شقيق قال خطبنا ابن عباس يوما بعد العصر حتى غربت الشمس وبدت النجوم وجعل الناس يقولون الصلاة الصلاة قال فجاءه رجل من بنى تميم لا يفتر ولا ينثنى الصلاة الصلاة فقال ابن عباس أتعلمنى بالسنة لا أم لك ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال عبد الله بن شقيق فحاك فى صدرى من ذلك شئ فأتيت أبا هريرة فسألته فصدق مقالته وحدثنا ابن أبى عمر ثنا وكيع ثنا عمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق العقيلى قال قال رجل لابن عباس الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال الصلاة فسكت ثم قال لا أم لك أتعلمنا بالصلاة كنا نجمع بين الصلاتين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال

* حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ثنا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش عن عمارة عن الاسود عن عبد الله قال لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه جزأ لا يرى الا أن حقا عليه أن لا ينصرف الا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير وعيسى بن يونس ح وحدثناه على بن خشرم أنا عيسى جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن السدى قال سألت أنسا كيف أنصرف اذا صليت عن يمينى أو عن يسارى قال أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن السدى عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه

باب استحباب يمين الامام

* حدثنا أبو كريب أنا ابن أبى زائدة عن مسعر عن ثابت بن عبيد عن ابن البراء عن البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قنى عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك وحدثناه أبو كريب وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن مسعر بهذا الاسناد ولم يذكر يقبل علينا بوجهه

باب كراهة الشروع فى نافلة بعد شروع المؤذن

* وحدثنى أحمد بن حنبل ثنا محمد بن جعفر ثنا

شعبة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وحدثنيه محمد بن حاتم وابن رافع قالا ثنا شبابة حدثني ورقاء بهذا الاسناد مثله وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا روح ثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار قال سمعت عطاء بن يسار يقول عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا أقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وحدثناه عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا زكريا بن اسحق بهذا الاسناد مثله وحدثنا حسن الحلواني ثنا يزيد بن هرون أنا حماد ابن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال حماد ثم لقيت عمرا فحدثني به ولم يرفعه وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا ابراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يصلي وقد أقيمت صلاة الصبح فكلمه بشيء لا ندري ما هو فلما انصرفنا أحطنا به نقول ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي يوشك أن يصلي أحدكم الصبح أربعا قال القعنبي عبد الله بن مالك بن بحينة عن أبيه {قال أبو الحسين مسلم} وقوله عن أبيه في هذا الحديث خطأ حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا أبو عوانة عن سعد بن ابراهيم عن حفص بن عاصم عن ابن بحينة قال أقيمت صلاة الصبح فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي والمؤذن يقيم فقال أتصلي الصبح أربعا حدثني أبو كامل الجحدري ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني حامد بن عمر البكراوي ثنا عبد الواحد يعني ابن زياد ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبو معاوية كلهم عن عاصم ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الغداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان بأي الصلاتين اعتددت أبصلاتك وحدك أم بصلاتك معنا

باب ما يقول اذا دخل المسجد

* حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن أبي حميد أو عن أبي أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني أسألك من فضلك {قال مسلم} سمعت يحيى بن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني أن يحيى الحماني يقول وأبي أسيد وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد الانصاري عن أبي حميد أو عن أبي أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما وأنها مشروعة في جميع الاوقات

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا ثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حسين بن علي عن زائدة أخبرني عمرو بن يحيى الانصاري أخبرني محمد بن يحيى بن حبان عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن أبي قتادة صاحب رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني
الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال
فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال فاذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع
ركعتين حدثنا أحمد بن جواس الحنفي أبو عاصم ثنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن محارب
ابن دثار عن جابر بن عبد الله قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني ودخلت
عليه في المسجد فقال لي صل ركعتين * حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن محارب

باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه

سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فلما قدم المدينة أمرني أن
آتي المسجد فأصلي ركعتين وحدثني محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا عبيد الله عن
وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي
جملي وأعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على
باب المسجد فقال لآن حين قدمت قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت
فصليت ثم رجعت وحدثني محمد بن مثنى ثنا الضحاك يعني أبا عاصم ح وحدثني محمود بن
غيلان ثنا عبد الرزاق قالا جميعا أنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب أن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب أخبره عن أبيه عبد الله بن كعب وعن عمه عبيد الله بن كعب عن كعب بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه * حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله

باب استحباب صلاة الضحى وأن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات وأوسطها أربع ركعات أو ست والحث على المحافظة عليها

ابن شقيق قال قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا أن يجيء
من مغيبه وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ثنا أبي ثنا كهمس هو ابن الحسن القيسي عن
عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت لا الا أن
يجيء من مغيبه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أنها
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لأسبحها وان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل خشية أن يعمل به الناس

(قوله) يعمل بفتح الياء أي يحمله اه

فيفرض عليهم حدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا يزيد يعني الرشك حدثتني معاذة أنها
سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد
ما شاء وحدثني محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن يزيد بهذا الاسناد
مثله وقال ويزيد ما شاء الله وحدثني يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث عن سعيد ثنا
قتادة أن معاذة العدوية حدثتهم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
أربعا ويزيد ما شاء الله وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن بشار جميعا عن معاذ بن هشام أخبرني
أبي عن قتادة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال ما أخبرني أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى الا أم هانئ فانها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة

فصلى ثمان ركعات ما رأيته صلى صلاة قط أخف منها غير انه كان يتم الركوع والسجود ولم يذكر ابن بشار فى حديثه قوله قط وحدثنى حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادى قالا ثنا عبد الله بن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى ابن عبد الله بن الحرث ان أباه عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سألت وحرصت على أن أجد أحدا من الناس يخبرنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم أجد أحدا يحدثنى ذلك غير ان أم هانئ بنت أبى طالب أخبرتنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فأتى بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا أدرى أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده كل ذلك منه متقارب قالت فلم أره سبحها قبل ولا بعد قال المرادى عن يونس ولم يقل أخبرنى حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبى النضر ان أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبى طالب أخبره انه سمع أم هانئ بنت أبى طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره بثوب قالت فسلمت عليه فقال من هذه قلت أم هانئ بنت أبى طالب قال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمان ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمى على بن أبى طالب انه قاتل رجلا أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذاك ضحى وحدثنى حجاج بن الشاعر ثنا معلى بن أسد ثنا وهيب بن خالد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبى مرة مولى عقيل عن أم هانئ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فى بيتها عام الفتح ثمان ركعات فى ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا عبد الله ابن محمد بن أسماء الضبعى ثنا مهدى وهو ابن ميمون ثنا واصل مولى أبى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبى الاسود الدئلى عن أبى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث ثنا أبو التياح أخبرنى أبو عثمان النهدى عن أبى هريرة قال أوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عباس الجريرى وأبى شمر الضبعى قالا سمعنا أبا عثمان النهدى يحدث عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنى سليمان بن معبد ثنا معلى بن أسد ثنا عبد العزيز بن مختار عن عبد الله الداناج أخبرنى أبو رافع الصائغ قال سمعت أبا هريرة قال أوصانى خليلى أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بثلاث فذكر مثل حديث أبى عثمان عن أبى هريرة وحدثنى هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا ابن أبى فديك عن الضحاك بن عثمان عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبى مرة مولى أم هانئ عن أبى الدرداء قال أوصانى حبيبى بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وبان لا أنام حتى أوتر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن حفصة أم المؤمنين أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سكت المؤذن من الاذان

باب استحباب ركعتى سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما والمحافظة عليهما وبيان ما يستحب أن يقرأ فيهما

الصلاة الصبح وبدا الصبح ركع ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة وحدثنا يحيى بن يحيى
وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد ح وحدثنا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا
يحيى عن عبيد الله ح وحدثني زهير بن حرب ثنا اسمعيل عن ايوب كلهم عن نافع بهذا
الاسناد كما قال مالك وحدثني احمد بن عبد الله بن الحكم ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
زيد بن محمد قال سمعت نافعا يحدث عن ابن عمر عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين وحدثناه اسحق بن ابراهيم انا النضر ثنا
شعبة بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن عباد ثنا سفيان عن عمرو عن الزهري عن سالم
عن ابيه اخبرتني حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اضاء له الفجر صلى ركعتين حدثنا
عمرو الناقد ثنا عبدة بن سليمان ثنا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي الفجر اذا سمع الاذان ويخففهما وحدثنيه علي بن حجر
ثنا علي يعني ابن مسهر ح وحدثناه ابو كريب ثنا ابو اسامة ح وحدثناه ابو بكر وابو كريب
وابن نمير عن عبد الله بن نمير ح وحدثناه عمرو الناقد ثنا وكيع كلهم عن هشام بهذا الاسناد
وفي حديث ابي اسامة اذا طلع الفجر وحدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن هشام عن
يحيى عن ابي سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بين النداء والاقامة
من صلاة الصبح وحدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني
محمد بن عبد الرحمن انه سمع عمرة تحدث عن عائشة انها كانت تقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي ركعتي الفجر فيخفف حتى اني اقول هل قرأ فيهما بام القرآن حدثنا عبيد الله بن
معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري سمع عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر صلى ركعتين اقول هل يقرأ فيهما
بفاتحة الكتاب وحدثني زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج حدثني عطاء عن
عبيد بن عمير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شيء من النوافل اشد معاهدة
منه على ركعتين قبل الصبح وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابن نمير جميعا عن حفص بن غياث
قال ابن نمير ثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شيء من النوافل اسرع منه الى الركعتين قبل الفجر حدثنا محمد بن
عبيد الغبري ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وحدثنا يحيى بن حبيب ثنا معتمر
قال قال ابي ثنا قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال في شأن الركعتين عند طلوع الفجر لهما احب الي من الدنيا جميعا حدثني محمد بن عباد
وابن ابي عمر قالا ثنا مروان بن معاوية عن يزيد هو ابن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد
وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفزاري يعني مروان بن معاوية عن عثمان بن حكيم الانصاري

أخبرني سعيد بن يسار أن ابن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية التي في البقرة وفي الآخرة منهما آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن عثمان بن حكيم عن سعيد بن يسار عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا والتي في آل عمران تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية وحدثني علي بن خشرم أنا عيسى بن يونس عن عثمان بن حكيم في هذا الإسناد بمثل حديث مروان الفزاري * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبو خالد يعني سليمان بن حيان الأحمر

باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن

عن داود بن أبي هند عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس حدثني عنبسة بن أبي سفيان في مرضه الذي مات فيه بحديث يتسار إليه قال سمعت أم حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة فما تركتهن منذ سمعتهن من أم حبيبة وقال عمرو بن أوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمرو بن أوس وحدثني أبو غسان ثنا بشر بن المفضل ثنا داود عن النعمان بن سالم بهذا الإسناد من صلى في يوم ثنتي عشرة سجدة تطوعا بني له بيت في الجنة وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أوس عن عنبسة بن أبي سفيان عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة إلا بنى الله له بيتا في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة قالت أم حبيبة فما برحت أصليهن بعد وقال عمرو ما برحت أصليهن بعد وقال النعمان مثل ذلك وحدثني عبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم العبدي قالا ثنا بهز ثنا شعبة قال النعمان بن سالم أخبرني قال سمعت عمرو بن أوس يحدث عن عنبسة عن أم حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم توضأ فأسبغ الوضوء ثم صلى لله كل يوم فذكر بمثله حدثنا زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا ثنا يحيى وهو ابن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين

باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا

وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشاء سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فأما المغرب والعشاء والجمعة فصليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن خالد عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر أربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان إذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم وإذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان

اذا طلع الفجر صلى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن بديل وأيوب عن عبد الله بن
شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا فاذا صلى قائما ركع
قائما واذا صلى قاعدا ركع قاعدا وحدثنا محمد بن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن بديل عن
عبد الله بن شقيق قال كنت شاكيا بفارس فكنت أصلي قاعدا فسألت عن ذلك عائشة فقالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلا طويلا قائما فذكر الحديث وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا معاذ بن معاذ عن حميد عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألت عائشة عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان
اذا قرأ قائما ركع قائما واذا قرأ قاعدا ركع قاعدا وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن
هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق العقيلي قال سألنا عائشة عن صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الصلاة قائما وقاعدا فاذا
افتتح الصلاة قائما ركع قائما واذا افتتح الصلاة قاعدا ركع قاعدا وحدثني أبو الربيع الزهراني
ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثنا حسن بن الربيع ثنا مهدي بن ميمون ح وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا أبو كريب ثنا ابن نمير جميعا عن هشام بن عروة
ح وثنا زهير بن حرب واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة
قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ
جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع وحدثنا يحيى بن
يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون
ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن الوليد بن أبي هشام
عن أبي بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو قاعد فاذا
أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ انسان أربعين آية وحدثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر ثنا محمد
ابن عمرو ثنا محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال قلت لعائشة كيف كان يصنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الركعتين وهو جالس قالت كان يقرأ فيهما فاذا أراد أن يركع قام فركع
وحدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت
لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس وحدثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة فذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال
ابن جريج أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة أخبرته أن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى كان كثير من صلاته وهو جالس وحدثني محمد بن حاتم وحسن
الحلواني كلاهما عن زيد قال حسن ثنا زيد بن الحباب ثني الضحاك بن عثمان ثني

عبد الله بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان أكثر صلاته جالسا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب بن أبي وداعة السهمي عن حفصة أنها قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا حتى كان قبل وفاته بعام فكان يصلي في سبحته قاعدا وكان يقرأ بالسورة فيرتلها حتى تكون أطول من أطول منها وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس ح وأخبرنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر جميعا عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير أنهما قالا بعام واحد أو اثنين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى عن حسن بن صالح عن سماك أخبرني جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور عن هلال ابن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو قال حدثت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل قاعدا نصف الصلاة قال فأتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله أنك قلت صلاة الرجل قاعدا على نصف الصلاة وأنت تصلي قاعدا قال أجل ولكني لست كأحد منكم وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وابن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وفي رواية شعبة عن أبي يحيى الاعرج ✻

باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل احدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن فيصلي ركعتين خفيفتين وحدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة وحدثنيه حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد وساق حرملة الحديث بمثله غير أنه لم يذكر وتبين له الفجر وجاءه المؤذن ولم يذكر الاقامة وسائر الحديث بمثل حديث عمرو سواء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في آخرها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان ح وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع وأبو اسامة كلهم عن هشام بهذا الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن

سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة كيف كانت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد
في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام
قبل أن توتر فقال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي وحدثني محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي
عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
كان يصلي ثلاث عشرة ركعة يصلي ثمان ركعات ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فاذا اراد ان
يركع قام فركع ثم يصلي ركعتين بين النداء والاقامة من صلاة الصبح وحدثني زهير بن
حرب ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة ح وحدثني يحيى بن بشر
الحريري ثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة انه سأل عائشة عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير أن في حديثهما تسع ركعات قائما يوتر منهن وحدثنا
عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي لبيد سمع أبا سلمة قال أتيت عائشة فقلت أي
أمه أخبريني عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته في شهر رمضان وغيره
ثلاث عشرة ركعة بالليل منها ركعتا الفجر حدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا حنظلة عن القاسم
بن محمد قال سمعت عائشة تقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل عشر ركعات
ويوتر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلاث عشرة ركعة وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا
أبو اسحق ح وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي اسحق قال سألت الأسود بن يزيد عما
حدثته عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان ينام أوله ويحيي آخره ثم
ان كانت له حاجة الى أهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الأول قالت وثب ولا
والله ما قالت قام فأفاض عليه الماء ولا والله ما قالت اغتسل وأنا أعلم ما تريد وان لم يكن جنبا
توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا
يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن أبي اسحق عن الأسود عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى يكون آخر صلاته الوتر وحدثني هناد بن السري ثنا
أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال سألت عائشة عن عمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان يحب الدائم قال قلت أي حين كان يصلي فقالت كان اذا سمع الصارخ قام
فصلى حدثنا أبو كريب ثنا ابن بشر عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن عائشة قالت
ما ألفى رسول الله صلى الله عليه وسلم السحر الأعلى في بيتي أو عندي الا نائما حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ونصر بن علي وابن أبي عمر قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة عن أبي النضر عن أبي سلمة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع وحدثني ابن أبي عمر ثنا سفيان عن زياد بن سعد عن ابن أبي عتاب عن أبي سلمة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا زهير بن حرب ثنا جرير عن الأعمش

عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فاذا أوتر قال قومي فأوتري يا عائشة وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب أخبرني سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاته بالليل وهي معترضة بين يديه فاذا بقي الوتر أيقظها فأوترت وحدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن أبي يعفور واسمه واقد ولقبه وقدان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش كلاهما عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى السحر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا وكيع عن سفيان عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق عن عائشة قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى وتره الى السحر حدثني علي بن حجر ثنا حسان قاضي كرمان عن سعيد بن مسروق عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى وتره الى آخر الليل ❊

باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

حدثنا محمد بن مثنى العنزي ثنا محمد بن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن زرارة أن سعد بن هشام بن عامر أراد أن يغزو في سبيل الله فقدم المدينة فأراد أن يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم حتى يموت فلما قدم المدينة لقي أناسا من أهل المدينة فنهوه عن ذلك وأخبروه ان رهطا ستة أرادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال أليس لكم في أسوة حسنة فلما حدثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها وأشهد على رجعتها فأتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس ألا أدلك على أعلم أهل الارض بوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة فأتها فاسألها ثم ائتني فأخبرني بردها عليك فانطلقت اليها فأتيت على حكيم بن أفلح فاستلحقته اليها فقال ما أنا بقاربها لاني نهيتها أن تقول في هاتين الشيعتين شيأ فأبت فيهما الا مضيا قال فأقسمت عليه فجاء فانطلقنا الى عائشة فاستأذنا عليها فأذنت لنا فدخلنا عليها فقالت أحكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان أصيب يوم أحد فقلت يا أم المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت أن أقوم ولا أسأل أحدا عن شيء حتى أموت ثم بدا لي فقلت انبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ألست تقرأ يا أيها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى أنزل الله في آخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا أم المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء أن يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي

التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو
قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن نبي الله صلى الله عليه وسلم وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع
في الركعتين مثل صنيعه الأول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة
أحب أن يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا
كاملا غير رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت
أقربها أو أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت أنك لا تدخل عليها ما حدثتك
حديثها وحدثنا محمد بن مثنى ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن
سعد بن هشام أنه طلق امرأته ثم انطلق الى المدينة ليبيع عقاره فذكر نحوه وحدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن أبي عروبة ثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن
سعد بن هشام أنه قال انطلقت الى عبد الله بن عباس فسألته عن الوتر وساق الحديث بقصته
وقال فيه قالت من هشام قلت ابن عامر قالت نعم المرء كان عامر أصيب يوم أحد وحدثنا اسحق
بن ابراهيم ومحمد بن رافع كلاهما عن عبد الرزاق أنا معمر عن قتادة عن زرارة بن أوفى أن سعد
ابن هشام كان جارا له فأخبره أنه طلق امرأته واقتص الحديث بمعنى حديث سعيد وفيه قالت
من هشام قال ابن عامر قالت نعم المرء كان أصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد وفيه
فقال حكيم بن أفلح أما اني لو علمت أنك لا تدخل عليها ما أنبأتك بحديثها حدثنا سعيد بن منصور
وقتيبة بن سعيد جميعا عن أبي عوانة قال سعيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى
عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فاتته الصلاة من الليل من
وجع أو غيره صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة حدثنا علي بن خشرم أنا عيسى وهو ابن يونس
عن شعبة عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا أثبته وكان اذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشرة
ركعة قالت وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ليلة حتى الصبح وما صام شهرا متتابعا
الا رمضان حدثنا هرون بن معروف ثنا عبد الله بن وهب ح وحدثني أبو الطاهر وحرملة
قالا أنا ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد وعبيد الله بن عبد الله
أخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما
قرأه من الليل * حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن
القاسم الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون من الضحى فقال أما لقد علموا أن الصلاة
في غير هذه الساعة أفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين حين ترمض
الفصال حدثنا زهير بن حرب ثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن أبي عبد الله ثنا القاسم الشيباني
عن زيد بن أرقم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وهم يصلون فقال صلاة

باب صلاة الأوابين حين ترمض الفصال

باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل

الاوابين اذا رمضت الفصال * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع وعبد الله
ابن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد
صلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قال زهير ثنا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثنا محمد بن عباد واللفظ
له ثنا سفيان ثنا عمرو عن طاوس عن ابن عمر ح قال وحدثنا الزهري عن سالم عن أبيه أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فأوتر
بركعة وحدثني حرملة بن يحيى ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو أن ابن شهاب حدثه ان سالم
ابن عبد الله بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف حدثاه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب انه قال قام
رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
فاذا خفت الصبح فأوتر بواحدة وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب وبديل عن
عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وأنا بينه وبين السائل
فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصل ركعة واجعل آخر
صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وأنا بذلك المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
أدري هو ذلك الرجل أو رجل آخر فقال له مثل ذلك وحدثني أبو كامل ثنا حماد ثنا أيوب
وبديل وعمران بن حدير عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ح وحدثنا محمد بن عبيد الغبري ثنا
حماد ثنا أيوب والزبير بن الخريت عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرا بمثله وليس في حديثهما ثم سأله رجل على رأس الحول وما بعده وحدثنا
هرون بن معروف وسريج بن يونس وابو كريب جميعا عن ابن أبي زائدة قال هرون ثنا ابن أبي
زائدة أخبرني عاصم الاحول عن عبد الله بن شقيق عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بادروا الصبح بالوتر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث ح وحدثنا ابن رمح أنا الليث عن
نافع ان ابن عمر قال من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر بذلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح
وحدثني زهير بن حرب وابن مثنى قالا ثنا يحيى كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا وحدثني هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج أخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول من صلى من الليل فليجعل آخر صلاته وترا قبل
الصبح كذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرهم حدثنا شيبان بن فروخ ثنا
عبد الوارث عن أبي التياح أخبرني أبو مجلز عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر
ركعة من آخر الليل وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة
عن قتادة عن أبي مجلز قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر ركعة من
آخر الليل وحدثني زهير بن حرب ثنا عبد الصمد ثنا همام ثنا قتادة عن أبي مجلز قال

سألت ابن عباس عن الوتر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل
وسألت ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ركعة من آخر الليل وحدثنا
أبو كريب وهرون بن عبد الله قالا ثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ثنا عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال
يا رسول الله كيف أوتر صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فليصل مثنى مثنى
فإن أحس أن يصبح سجد سجدة فأوترت له ما صلى قال أبو كريب عبيد الله بن عبد الله ولم يقل ابن عمر
وحدثنا خلف بن هشام وأبو كامل قالا ثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر
قلت أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة أأطيل فيهما القراءة فقال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت إني لست عن هذا أسألك قال إنك
لضخم ألا تدعني أستقرئ لك الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى
مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الغداة كأن الأذان بأذنيه قال خلف أرأيت الركعتين
قبل الغداة ولم يذكر صلاة وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن
أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر بمثله وزاد ويوتر بركعة من آخر الليل وفيه فقال به به إنك
لضخم حدثني محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عقبة بن حريث قال سمعت
ابن عمر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى فإذا رأيت أن الصبح
يدركك فأوتر بواحدة فقيل لابن عمر ما مثنى مثنى قال أن تسلم في كل ركعتين حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي نضرة عن أبي سعيد
الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تصبحوا وحدثني إسحق بن منصور
أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى أخبرني أبو نضرة أن أبا سعيد أخبرهم أنهم سألوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال أوتروا قبل الصبح * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص
وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف أن
لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله ومن طمع أن يقوم آخره فليوتر آخر الليل فإن صلاة آخر الليل
مشهودة وذلك أفضل وقال أبو معاوية محضورة وحدثني سلمة بن شبيب ثنا الحسن بن أعين
ثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيكم
خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من آخره فإن قراءة
آخر الليل محضورة وذلك أفضل * حدثنا عبد بن حميد أنا أبو عاصم ثنا ابن جريج
أخبرني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة طول القنوت
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصلاة أفضل قال طول القنوت قال أبو بكر
ثنا أبو معاوية عن الأعمش * حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل

باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله

باب أفضل الصلاة طول القنوت

باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء

باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة فيه

الله خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة * وحدثني سلمة بن شبيب ثنا
الحسن بن أعين ثنا معقل عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من
الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا إلا أعطاه إياه * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبد الله الأغر وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل
الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له ومن يسألني فأعطيه ومن يستغفرني فأغفر له * وحدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي
ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني
فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر * حدثنا إسحق بن
منصور أنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي ثنا يحيى ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى إلى
السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى هل من داع يستجاب له هل من مستغفر يغفر له حتى
ينفجر الصبح * حدثنا حجاج بن الشاعر ثنا محاضر بن المورع ثنا سعد بن سعيد أخبرني
ابن مرجانة قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في السماء
الدنيا لشطر الليل أو لثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب له أو يسألني فأعطيه ثم
يقول من يقرض غير عديم ولا ظلوم قال مسلم ابن مرجانة هو سعيد بن عبد الله ومرجانة أمه
* وحدثنا هرون بن سعيد الأيلي ثنا ابن وهب حدثني سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد بهذا
الإسناد وزاد ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم * حدثنا عثمان
وأبو بكر ابنا أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم الحنظلي واللفظ لابني أبي شيبة قال إسحق أنا وقال
الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم يرويه عن أبي سعيد وأبي
هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى
السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر * وحدثنا
محمد بن المثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي إسحق بهذا الإسناد غير أن
حديث منصور أتم وأكثر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن حميد

باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح

بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * وحدثنا عبد بن حميد ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان
من غير أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر
وصدرا من خلافة عمر على ذلك * وحدثني زهير بن حرب ثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن

يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد بن رافع ثنا شبابة ثني ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقم ليلة القدر فيوافقها أراه قال إيمانا
واحتسابا غفر له حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة
فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أني خشيت أن تفرض عليكم
قال وذلك في رمضان وحدثني حرملة بن يحيى أنا عبد الله بن وهب أنا يونس بن يزيد عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف
الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع أكثر منهم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس يذكرون
ذلك فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز
المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق منهم رجال يقولون الصلاة
فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى الفجر أقبل على
الناس ثم تشهد فقال أما بعد فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت أن تفرض عليكم صلاة
الليل فتعجزوا عنها حدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد بن مسلم ثنا الأوزاعي حدثني
عبدة عن زر قال سمعت أبي بن كعب يقول وقيل له إن عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة
أصاب ليلة القدر فقال أبي والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله إني
لأعلم أي ليلة هي هي الليلة التي أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحة
سبع وعشرين وأمارتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها حدثنا محمد بن مثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبدة بن أبي لبابة يحدث عن زر بن حبيش عن أبي بن
كعب قال قال أبي في ليلة القدر والله إني لأعلمها وأكثر علمي هي الليلة التي أمرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وإنما شك شعبة في هذا الحرف هي الليلة التي
أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني بها صاحب لي عنه وحدثني عبيد الله بن معاذ
ثنا أبي ثنا شعبة بهذا الإسناد نحوه ولم يذكر إنما شك شعبة وما بعده * حدثني عبد الله
ابن هاشم بن حيان العبدي ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي ثنا سفيان عن سلمة عن كريب عن
ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فأتى حاجته ثم غسل
وجهه ويديه ثم نام ثم قام فأتى القربة فأطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين الوضوءين ولم يكثر وقد
أبلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية أن يرى أني كنت أنتبه له فتوضأت فقام فصلى فقمت
عن يساره فأخذ بيدي فأدارني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل

باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه

ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام فصلى
ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا
[illegible] يساري [illegible] وفوقي [illegible] وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا قال كريب وسبعا
[illegible] فلقيت [illegible] فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين [illegible] قرأت على [illegible] عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
[illegible] ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
[illegible] واضطجع رسول الله صلى الله عليه
[illegible] قليلا او بعده قليلا استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى
[illegible] الوضوء [illegible] قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
[illegible] على رأسي [illegible] اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
[illegible] ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
[illegible] عن عياض بن عبد الله الفهري عن مخرمة بن
[illegible] وقصر واسبغ الوضوء ولم يهرق
[illegible] وحدثني هرون بن سعيد
[illegible] بن سعيد عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فصلى فقمت
[illegible] فصلى [illegible] ليلة ثلاث عشرة ركعة ثم نام رسول الله صلى الله
عليه وسلم [illegible] المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكير
[illegible] وحدثنا محمد بن رافع [illegible] ابن ابي فديك اخبرنا الضحاك عن
[illegible] عن ابن عباس [illegible] ميمونة بنت
الحرث فقلت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم [illegible] شقه [illegible] الايسر [illegible] فجعلني [illegible] شقه الايمن [illegible] فجعلت [illegible] اخذ بشحمة
[illegible] فصلى [illegible] عشرة ركعة [illegible] قدر ركعتي الفجر [illegible] صلى
[illegible] وحدثنا [illegible] بن حاتم [illegible] عيينة [illegible] ابي عمر [illegible] سفيان عن عمرو
[illegible] ميمونة فنام رسول الله صلى
[illegible] وصف وضوءه وجعل يخففه ويقلله
[illegible] فصنع [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقمت عن يساره
[illegible] فآذنه بالصلاة فخرج فصلى

الصبح ولم يتوضأ قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة لأنه بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد وهو ابن جعفر قال نا شعبة عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقام فبال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام إلى القربة فأطلق شناقها
ثم صب في الجفنة أو القصعة فأكبه بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا بين الوضوءين ثم قام
يصلي فجئت فقمت إلى جنبه فقمت عن يساره قال فأخذني فأقامني عن يمينه فتكاملت صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكنا نعرفه إذا نام بنفخه ثم خرج إلى
الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته أو في سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وفي سمعي نورا وفي
بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل
لي نورا أو قال واجعلني نورا وحدثني إسحاق بن منصور قال نا النضر بن شميل قال أنا شعبة قال نا
سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلقيت كريبا فقال قال ابن عباس
كنت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث غندر وقال
واجعلني نورا ولم يشك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهناد بن السري قالا نا أبو الأحوص
عن سعيد بن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي رشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة واقتص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم أتى القربة فحل
شناقها فتوضأ وضوءا بين الوضوءين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل
شناقها ثم توضأ وضوءا هو الوضوء وقال أعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا وحدثني أبو الطاهر
قال نا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الحجري عن عقيل بن خالد أن سلمة بن كهيل حدثه أن
كريبا حدثه أن ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى القربة فسكب منها فتوضأ ولم يكثر من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق
الحديث وفيه قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلتئذ تسع عشرة كلمة قال سلمة حدثنيها
كريب فحفظت منها ثنتي عشرة ونسيت ما بقي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل لي
في قلبي نورا وفي لساني نورا وفي سمعي نورا وفي بصري نورا ومن فوقي نورا ومن تحتي نورا وعن
يميني نورا وعن شمالي نورا ومن بين يدي نورا ومن خلفي نورا واجعل في نفسي نورا وأعظم لي نورا
وحدثني أبو بكر بن إسحاق قال نا ابن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن أبي نمر عن
كريب عن ابن عباس أنه قال رقدت في بيت ميمونة ليلة كان النبي صلى الله عليه وسلم عندها
لأنظر كيف صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال فتحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أهله
ساعة ثم رقد وساق الحديث وفيه ثم قام فتوضأ واستن حدثنا واصل بن عبد الأعلى قال نا محمد
ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
عن أبيه عن عبد الله بن عباس أنه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ
وهو يقول إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب

يقرأ هؤلاء الآيات حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فأطال فيهما القيام والركوع
والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات بست ركعات كل ذلك يستاك
ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الآيات ثم أوتر بثلاث فأذن المؤذن فخرج الى الصلاة وهو يقول
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل
من خلفي نورا ومن أمامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم أعطني نورا وحدثني
محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني عطاء عن ابن عباس قال بت ذات ليلة عند
خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا من الليل فقام النبي صلى الله عليه وسلم
الى القربة فتوضأ فقام فصلى فقمت لما رأيته صنع ذلك فتوضأت من القربة ثم قمت الى شقه
الأيسر فأخذ بيدي من وراء ظهره يعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الأيمن قلت
أفي التطوع كان ذلك قال نعم وحدثني هرون بن عبد الله ومحمد بن رافع قالا ثنا وهب بن جرير
أخبرني أبي قال سمعت قيس بن سعد يحدث عن عطاء عن ابن عباس قال بعثني العباس الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في بيت خالتي ميمونة فبت معه تلك الليلة فقام يصلي من الليل
فقمت عن يساره فتناولني من خلف ظهره فجعلني على يمينه وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ثنا عبد
الملك عن عطاء عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة نحو حديث ابن جريج وقيس بن سعد
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا ابن مثنى وابن بشار
قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة وحدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد
الجهني أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين
ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما
دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة وحدثني حجاج بن الشاعر حدثني محمد بن
جعفر المدائني أبو جعفر ثنا ورقاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى مشرعة فقال ألا تشرع يا جابر فقلت بلى فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشرعت قال ثم ذهب لحاجته ووضعت له وضوءا قال فجاء فتوضأ
ثم قام فصلى في ثوب واحد خالف بين طرفيه فقمت خلفه فأخذ بأذني فجعلني عن يمينه حدثنا يحيى
بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن هشيم قال أبو بكر ثنا هشيم ثنا أبو حرة عن الحسن عن سعد
بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته
بركعتين خفيفتين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك
الحمد أنت قيام السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق
ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت
وأخرت وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا عمرو الناقد وابن نمير وابن أبي عمر قالوا
ثنا سفيان ح وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج كلاهما عن سليمان الأحول
عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع
حديث مالك لم يختلفا إلا في حرفين قال ابن جريج مكان قيام قيم وقال وما أسررت وأما حديث ابن
عيينة ففيه بعض زيادة ويخالف مالكا وابن جريج في أحرف وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا
مهدي وهو ابن ميمون ثنا عمران القصير عن قيس بن سعد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث واللفظ قريب من ألفاظهم حدثنا محمد بن مثنى ومحمد
ابن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة بن عمار ثنا يحيى
ابن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بأي شيء كان
نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته
اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من
تشاء إلى صراط مستقيم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ثنا يوسف الماجشون أخبرني أبي
عن عبد الرحمن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا
وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك
أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق
لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت لبيك وسعديك
والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك
وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي
وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء
ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به
مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وحدثناه زهير بن حرب ثنا عبد الرحمن بن مهدي
ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم أنا أبو النضر قالا ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عمه

الماجشون بن أبي سلمة عن الأعرج بهذا الاسناد وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استفتح الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي وقال وأنا أول المسلمين وقال واذا رفع رأسه من
الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وقال وصوره فأحسن صوره وقال واذا سلم قال اللهم
اغفر لي ما قدمت الى آخر الحديث ولم يقل بين التشهد والتسليم * وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا عبد الله بن نمير وأبو معاوية ح وحدثنا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن
جرير كلهم عن الأعمش ح وحدثنا ابن نمير واللفظ له ثنا أبي ثنا الأعمش عن سعد بن
عبيدة عن المستورد بن الأحنف عن صلة بن زفر عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا اذا مر بآية فيها تسبيح
سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان
ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي
الأعلى فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفي حديث جرير من الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد
* وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان ثنا جرير عن
الأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطال حتى
هممت بأمر سوء قال قيل وما هممت به قال هممت أن أجلس وأدعه * وحدثناه اسمعيل بن
الخليل وسويد بن سعيد عن علي بن مسهر عن الأعمش بهذا الاسناد مثله * حدثنا عثمان
بن أبي شيبة واسحق قال اسحق أنا وقال عثمان ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال ذكر عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه
أو قال في أذنه * وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن عقيل عن الزهري عن علي بن حسين أن
الحسين بن علي حدثه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال ألا
تصلون فقلت يا رسول الله انما أنفسنا بيد الله فاذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان أكثر شيء
جدلا * حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب قال عمرو ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم
ثلاث عقد اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظ فذكر الله عز وجل انحلت
عقدة واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فأصبح نشيطا طيب النفس
والا أصبح خبيث النفس كسلان * حدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا
* وحدثنا ابن المثنى ثنا عبد الوهاب أنا أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا
ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل

باب الحث على صلاة الليل وان قلت

باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد

قضى أحدكم الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فإن الله جاعل في بيته من صلاته
خيرا حدثنا عبد الله بن براد الأشعري ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي
لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن
القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم
مقابر إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وحدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد
بن جعفر ثنا عبد الله بن سعيد ثنا سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة أو حصير فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته قال ثم جاءوا ليلة
فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير
صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا
موسى بن عقبة قال سمعت أبا النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه
وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع
إليه ناس فذكر نحوه وزاد فيه ولو كتب عليكم ما قمتم به * وحدثنا محمد بن المثنى ثنا

باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره

عبد الوهاب يعني الثقفي ثنا عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة عن عائشة أنها قالت
كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصلي فيه فجعل الناس يصلون
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
قال أدومه وإن قل وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] * حدثنا أبو بكر

باب أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد أو يقعد حتى يذهب عنه ذلك

ابن أبي شيبة ثنا ابن علية ح وحدثنا زهير بن حرب ثنا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا
قالوا لزينب تصلي فإذا كسلت أو فترت أمسكت به فقال حلوه ليصل أحدكم نشاطه فإذا كسل أو فتر قعد

كسل أو فتر قعد وفي حديث زهير فليقعد وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثني حرملة بن يحيى ومحمد بن سلمة
المرادي قالا ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن الحولاء بنت تويت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى مرت
بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا أنها لا تنام
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم
الله حتى تسأموا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة
ح وحدثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد عن هشام أخبرني أبي عن عائشة قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه فقلت امرأة لا تنام تصلي
قال عليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه
صاحبه وفي حديث أبي أسامة أنها امرأة من بني أسد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا
عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ح وحدثنا أبو كريب ثنا أبو أسامة جميعا عن
هشام بن عروة ح وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه
النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه وحدثنا محمد بن رافع
ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل
فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع
رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا آية كنت أسقطتها من سورة
كذا وكذا وحدثنا ابن نمير ثنا عبدة وأبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع قراءة رجل في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني آية كنت
أنسيتها حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن
أطلقها ذهبت حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا ثنا يحيى وهو
القطان ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي
كلهم عن عبيد الله ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب ح وحدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن ح وحدثنا محمد بن إسحق المسيبي ثنا أنس
يعني ابن عياض جميعا عن موسى بن عقبة كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم بمعنى حديث مالك وزاد في حديث موسى بن عقبة وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل
والنهار ذكره وإذا لم يقم به نسيه وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحق

﴿فضائل القرآن وما يتعلق به﴾

باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت آية كذا وجواز قول أنسيتها

ابن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران ثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها
وحدثنا ابن نمير ثنا أبي وأبو معاوية ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له انا أبو معاوية
عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله تعاهدوا هذه المصاحف وربما قال القرآن فلهو أشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم
نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي وحدثني محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر أنا ابن جريج
حدثني عبدة بن أبي لبابة عن شقيق بن سلمة قال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بئسما للرجل أن يقول نسيت سورة كيت وكيت أو نسيت آية كيت وكيت
بل هو نسي حدثنا عبد الله بن براد الاشعري وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده
لهو أشد تفلتا من الابل في عقلها ولفظ الحديث لابن براد * حدثني عمرو الناقد وزهير بن
حرب قالا ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى بالقرآن وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب
أخبرني يونس ح وحدثني يونس بن عبد الاعلى أنا ابن وهب أخبرني عمرو كلاهما عن ابن
شهاب بهذا الاسناد قال كما يأذن لنبي يتغنى بالقرآن حدثني بشر بن الحكم ثنا عبد العزيز
ابن محمد ثنا يزيد وهو ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به
وحدثني ابن أخي ابن وهب حدثني عمي عبد الله بن وهب أخبرني عمر بن مالك وحيوة بن شريح عن
ابن الهاد بهذا الاسناد مثله سواء وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل سمع وحدثنا
الحكم بن موسى ثنا هقل عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وحدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا أنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل حديث يحيى بن أبي كثير غير أن ابن أيوب
قال في روايته كإذنه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا ابن نمير ثنا
أبي ثنا مالك وهو ابن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله بن قيس أو الاشعري أعطي مزمارا من مزامير آل داود وحدثنا داود بن رشيد ثنا
يحيى بن سعيد ثنا طلحة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رأيتني
وأنا أستمع لقراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود * حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس ووكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله
بن مغفل المزني يقول قرأ النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته

باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن

باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة

فرجع في قراءته قال معاوية لولا أني أخاف أن يجتمع علي الناس لحكيت لكم قراءته وحدثنا محمد
بن مثنى ومحمد بن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت
عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته يقرأ سورة الفتح
قال فقرأ ابن مغفل ورجع فقال معاوية لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث ح وحدثنا
عبيد الله بن معاذ ثنا أبي قالا ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه وفي حديث خالد بن الحرث
قال على راحلة يسير وهو يقرأ سورة الفتح * حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي إسحق عن
البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت
تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك
السكينة تنزلت للقرآن وحدثنا ابن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول قرأ رجل الكهف وفي الدار دابة فجعلت تنفر
فنظر فإذا ضبابة أو سحابة قد غشيته قال فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها
السكينة تنزلت عند القرآن أو تنزلت للقرآن وحدثنا ابن مثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدي
وأبو داود قالا ثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول فذكرا نحوه غير أنهما قالا
تنقز وحدثني حسن بن علي الحلواني وحجاج بن الشاعر وتقاربا في اللفظ قالا ثنا يعقوب بن
إبراهيم ثنا أبي ثنا يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن
أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ في مربده إذ جالت فرسه فقرأ ثم جالت أخرى فقرأ ثم جالت
أيضا قال أسيد فخشيت أن تطأ يحيى فقمت إليها فإذا مثل الظلة فوق رأسي فيها أمثال السرج
عرجت في الجو حتى ما أراها قال فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
بينما أنا البارحة من جوف الليل أقرأ في مربدي إذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ ابن حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن
حضير قال فقرأت ثم جالت أيضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن حضير قال
فانصرفت وكان يحيى قريبا منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلة فيها أمثال السرج عرجت
في الجو حتى ما أراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة كانت تستمع لك ولو قرأت
لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري كلاهما
عن أبي عوانة قال قتيبة ثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وحدثنا هداب بن خالد ثنا همام ح وحدثنا
محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله غير أن في حديث

باب نزول السكينة لقراءة القرآن

هما بدل المنافق الفاجر * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري جميعا عن أبي عوانة قال

باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتعتع فيه

ابن عبيد ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران وحدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن هشام الدستوائي كلاهما عن قتادة بهذا الإسناد وقال في حديث وكيع والذي يقرؤه وهو يشتد عليه له أجران *

باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحذاق فيه وإن كان القارئ أفضل من المقروء عليه

حدثنا هداب بن خالد ثنا همام ثنا قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك قال آلله سماني لك قال الله سماك لي قال فجعل أبي يبكي حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة سمعت قتادة يحدث عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم قال فبكى وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بمثله *

باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن حفص قال أبو بكر ثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قال فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا رفعت رأسي أو غمزني رجل إلى جنبي فرفعت رأسي فرأيت دموعه تسيل حدثنا هناد بن السري ومنجاب بن الحرث التميمي جميعا عن علي بن مسهر عن الأعمش بهذا الإسناد وزاد هناد في روايته قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو أسامة أخبرني مسعر وقال أبو كريب عن مسعر عن عمرو بن مرة عن إبراهيم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن مسعود اقرأ علي قال أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فقرأ عليه من أول سورة النساء إلى قوله فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى قال مسعر فحدثني معن عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا عليهم ما دمت فيهم أو ما كنت فيهم شك مسعر حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف عليه السلام قال فقال لي رجل من القوم والله ما هكذا أنزلت قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي أحسنت فبينما أنا أكلمه إذ وجدت منه ريح الخمر قال فقلت أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى أجلدك قال فجلدته الحد وحدثنا إسحق وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معوية عن الأعمش بهذا الإسناد وليس في حديث أبي معاوية فقال لي أحسنت *

باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج قالا ثنا وكيع عن الأعمش

عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيحب أحدكم اذا رجع الى أهله أن يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا الفضل بن دكين عن موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال أيكم يحب أن يغدو كل يوم الى بطحان أو الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال أفلا يغدو أحدكم الى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الابل

باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة

حدثني الحسن بن علي الحلواني ثنا أبو توبة وهو الربيع بن نافع ثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول ثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بلغني أن البطلة السحرة وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا يحيى يعني ابن حسان ثنا معاوية بهذا الاسناد مثله غير انه قال وكأنهما في كليهما ولم يذكر قول معاوية بلغني وحدثنا اسحق بن منصور أنا يزيد بن عبد ربه ثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير قال سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما

باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة

* حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفي قالا ثنا أبو الاحوص عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا أعطيته وحدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت أبا مسعود عند البيت فقلت حديث بلغني عنك في الآيتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير ح وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الاسناد وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي أنا ابن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الانصاري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
قال عبد الرحمن فلقيت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثني علي بن خشرم أنا عيسى يعني ابن يونس ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
عبد الله بن نمير جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص وأبو معاوية عن
الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله

باب فضل الكهف وآية الكرسي

حدثنا محمد بن مثنى نا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني
عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ
عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا
نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي نا همام
جميعا عن قتادة بهذا الإسناد قال شعبة من آخر الكهف وقال همام من أول الكهف كما قال هشام
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن الجريري عن أبي السليل
عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر
أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت الله ورسوله أعلم قال يا أبا المنذر أتدري أي
آية من كتاب الله معك أعظم قال قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال
ليهنك العلم أبا المنذر * حدثني زهير بن حرب ومحمد بن بشار قال زهير نا يحيى بن سعيد عن

باب فضل قراءة قل هو الله أحد

شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل
هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا محمد بن بكر نا سعيد بن أبي
عروبة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان * نا أبان جميعا عن قتادة بهذا
الإسناد وفي حديثهما من قول النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء
فجعل قل هو الله أحد جزءا من أجزاء القرآن حدثني محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم جميعا عن
يحيى قال ابن حاتم نا يحيى بن سعيد نا يزيد بن كيسان نا أبو حازم عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي
الله صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض إني أرى هذا خبر جاءه من
السماء فذاك الذي أدخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث
القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الأعلى نا ابن فضيل عن بشير
أبي إسمعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أقرأ
عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله أحد الله الصمد حتى ختمها حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن
وهب نا عمي عبد الله بن وهب نا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الرجال محمد
بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه

وسلم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرأ لأصحابه
في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب فضل قراءة المعوذتين

* حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن بيان عن قيس بن
أبي حازم عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن
قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس * وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا
إسمعيل عن قيس عن عقبة بن عامر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أو أنزلت علي آيات
لم ير مثلهن قط المعوذتين * وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع ح وثني محمد بن رافع
ثنا أبو أسامة كلاهما عن إسمعيل بهذا الإسناد مثله وفي رواية أبي أسامة عن عقبة بن عامر
الجهني وكان من رفعاء أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو
الناقد وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال زهير ثنا سفيان بن عيينة ثنا الزهري عن
سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو
يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار
وحدثني حرملة بن يحيى ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال ثني سالم بن عبد الله بن
عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله هذا
الكتاب فقام به آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فتصدق به آناء الليل وآناء
النهار * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله بن مسعود
ح وحدثنا ابن نمير ثنا أبي ومحمد بن بشر قالا ثنا إسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله بن مسعود
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على
هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها

باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه وفضل من تعلم حكمة من فقه أو غيره فعمل بها وعلمها

* وحدثني زهير بن حرب
ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن شهاب عن عامر بن واثلة أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر
بعسفان وكان عمر يستعمله على مكة فقال من استعملت على أهل الوادي فقال ابن أبزى قال ومن
ابن أبزى قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال إنه قارئ لكتاب الله عز وجل وإنه عالم
بالفرائض قال عمر أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به
آخرين * وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وأبو بكر بن إسحق قالا ثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري ثني عامر بن واثلة الليثي أن نافع بن عبد الحارث الخزاعي لقي عمر بن الخطاب
بعسفان بمثل حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري

باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقرأنيها فكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة
أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب قال
أنا عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن
الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وساق الحديث بمثله وزاد فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم حدثنا إسحق بن
ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري كرواية يونس بإسناده
وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن ابن عباس حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على
حرف فراجعته فلم أزل أستزيده فيزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب بلغني أن
تلك السبعة الأحرف إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام وحدثناه
عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
نا أبي نا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن جده عن أبي بن
كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة
سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن
هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرآ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ
كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت
عرقا وكأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت
إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد إلي
الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لأمتي
اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم عليه السلام حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا إسمعيل بن أبي خالد حدثني عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى أخبرني أبي بن كعب أنه كان جالسا في المسجد إذ دخل رجل فصلى فقرأ قراءة واقتص
الحديث بمثل حديث ابن نمير وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح وحدثناه ابن
مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن
أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل فقال إن الله يأمرك
أن تقرأ أمتك القرآن على حرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق
ذلك ثم أتاه الثانية فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال صلى الله عليه
وسلم أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن
تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم

باب ترتيل القراءة واجتناب الهذ وهو الافراط في السرعة واباحة سورتين فأكثر في ركعة

جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرؤا عليه
فقد أصابوا وحدثناه عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة بهذا الاسناد مثله * حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن وكيع قال أبو بكر نا وكيع عن الأعمش عن أبي وائل قال جاء
رجل يقال له نهيك بن سنان الى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألفا تجده
أم ياء من ماء غير آسن أو من ماء غير ياسن قال فقال عبد الله وكل القرآن قد أحصيت غير هذا
الحرف قال اني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر ان أقواما يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع ان أفضل الصلاة الركوع والسجود
اني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام
عبد الله فدخل علقمة في اثره ثم خرج فقال قد أخبرني بها قال ابن نمير في روايته جاء رجل من بني
بجيلة الى عبد الله ولم يقل نهيك بن سنان وحدثنا أبو كريب نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي
وائل قال جاء رجل الى عبد الله يقال له نهيك بن سنان بمثل حديث وكيع غير أنه قال فجاء علقمة
ليدخل عليه فقلنا له سله عن النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في ركعة
فدخل عليه فسأله ثم خرج علينا فقال عشرون سورة في عشر ركعات من المفصل في تأليف عبد الله
وحدثنا اسحق بن ابراهيم نا عيسى بن يونس نا الأعمش في هذا الاسناد بنحو حديثهما
وقال اني لأعرف النظائر التي كان يقرأ بهن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين في ركعة
عشرين سورة في عشر ركعات حدثنا شيبان بن فروخ نا مهدي بن ميمون نا واصل الأحدب
عن أبي وائل قال غدونا على عبد الله بن مسعود يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فأذن لنا قال
فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت ألا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح
فقال ما منعكم أن تدخلوا وقد أذن لكم فقلنا لا الا أنا ظننا أن بعض أهل البيت نائم قال ظننتم بآل
ابن أم عبد غفلة قال ثم أقبل يسبح حتى ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل
طلعت قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فأقبل يسبح حتى اذا ظن أن الشمس قد طلعت فقال يا جارية
انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله الذي أقالنا يومنا هذا فقال مهدي
وأحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله قال فقال
عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القرائن واني لأحفظ القرائن التي كان يقرؤهن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا عبد بن حميد نا حسين
بن علي الجعفي عن زائدة عن منصور عن شقيق قال جاء رجل من بني بجيلة يقال له نهيك بن سنان
الى عبد الله فقال اني أقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر لقد علمت النظائر
التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهن سورتين في ركعة حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة انه سمع أبا وائل يحدث ان رجلا جاء
الى ابن مسعود فقال اني قرأت المفصل الليلة كله في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر فقال
عبد الله لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن قال فذكر عشرين

باب ما يتعلق بالقراآت

سورة من المفصل سورتين سورتين في كل ركعة * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير
نا أبو إسحاق قال رأيت رجلا سأل الأسود بن يزيد وهو يعلم القرآن في المسجد فقال كيف تقرأ
هذه الآية فهل من مدكر أدالا أم ذالا قال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول مدكر دالا * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يقرأ هذا الحرف فهل من مدكر * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لأبي
بكر قالا نا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال قدمنا الشام فأتانا أبو الدرداء
فقال أفيكم أحد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم أنا قال فكيف سمعت عبد الله يقرأ هذه الآية
والليل إذا يغشى قال سمعته يقرأ والليل إذا يغشى والذكر والأنثى قال وأنا والله هكذا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن هؤلاء يريدون أن أقرأ وما خلق فلا أتابعهم * وحدثنا
قتيبة بن سعيد نا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال أتى علقمة الشام فدخل مسجدا فصلى فيه ثم قام
إلى حلقة فجلس فيها قال فجاء رجل فعرفت فيه تحوش القوم وهيئتهم قال فجلس إلى جنبي ثم قال
أتحفظ كما كان عبد الله يقرأ فذكر بمثله * وحدثني علي بن حجر السعدي نا إسمعيل بن إبراهيم
عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة قال لقيت أبا الدرداء فقال لي ممن أنت قلت من أهل
العراق قال من أيهم قلت من أهل الكوفة قال هل تقرأ على قراءة عبد الله بن مسعود قال قلت
نعم قال فاقرأ والليل إذا يغشى قال فقرأت والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى قال
فضحك ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها * وحدثنا محمد بن مثنى نا
عبد الأعلى نا داود عن عامر عن علقمة قال أتيت الشام فلقيت أبا الدرداء فذكر بمثل حديث
ابن علية * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج عن أبي

باب الأوقات التي نهي عن الصلاة فيها

هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن
الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس * وحدثنا داود بن رشيد وإسمعيل بن سالم جميعا عن
هشيم قال داود نا هشيم نا منصور عن قتادة قال نا أبو العالية عن ابن عباس قال سمعت غير
واحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب
وكان أحبهم إلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس * وحدثنيه زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن شعبة ح وحدثنا
أبو غسان المسمعي نا عبد الأعلى نا سعيد ح وحدثنا إسحق بن إبراهيم نا معاذ بن هشام قال حدثني
أبي كلهم عن قتادة بهذا الإسناد غير أن في حديث سعيد وهشام بعد الصبح حتى تشرق الشمس
وحدثني حرملة بن يحيى نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عطاء بن يزيد
الليثي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد صلاة العصر
حتى تغرب الشمس ولا صلاة بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع

الشمس ولا عند غروبها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح ونا محمد بن عبد الله
ابن نمير نا أبي ومحمد بن بشر قالا جميعا نا هشام عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بقرني شيطان وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح ونا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ومحمد بن بشر قالوا جميعا
نا هشام عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدا حاجب الشمس فأخروا
الصلاة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب وحدثنا قتيبة بن سعيد
نا ليث عن خير بن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت
على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع
الشاهد والشاهد النجم وحدثني زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا أبي عن ابن اسحق
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي وكان ثقة عن أبي
تميم الجيشاني عن أبي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بمثله
وحدثنا يحيى بن يحيى نا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عقبة بن عامر
الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين
تضيف الشمس للغروب حتى تغرب حدثني أحمد بن جعفر المعقري نا النضر بن محمد
نا عكرمة بن عمار نا شداد بن عبد الله أبو عمار ويحيى بن أبي كثير عن أبي أمامة قال عكرمة
ولقي شداد أبا أمامة وواثلة وصحب أنسا الى الشام وأثنى عليه فضلا وخيرا عن أبي أمامة قال قال
عمرو بن عبسة السلمي كنت وأنا في الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة وأنهم ليسوا على شيء
وهم يعبدون الأوثان فسمعت برجل بمكة يخبر أخبارا فقعدت على راحلتي فقدمت عليه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفيا جرآء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له
ما أنت قال أنا نبي فقلت وما نبي قال أرسلني الله فقلت وبأي شيء أرسلك قال أرسلني بصلة
الأرحام وكسر الأوثان وأن يوحد الله لا يشرك به شيء قلت له فمن معك على هذا قال حر وعبد
قال ومعه يومئذ أبو بكر وبلال ممن آمن به فقلت اني متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا
ألا ترى حالي وحال الناس ولكن ارجع الى أهلك فاذا سمعت بي قد ظهرت فأتني قال فذهبت الى
أهلي وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت في أهلي فجعلت أتخبر الأخبار
وأسأل الناس حين قدم المدينة حتى قدم على نفر من أهل يثرب من أهل المدينة فقلت
ما فعل هذا الرجل الذي قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا
ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله أتعرفني قال نعم أنت الذي لقيتني بمكة
قال فقلت بلى فقلت يا نبي الله أخبرني عما علمك الله وأجهله أخبرني عن الصلاة قال صل صلاة
الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني شيطان

وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا أقبل الفيء فصل فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال فقلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما أمره الله الا خرت خطايا وجهه من أطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من أنامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من أطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من أنامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه فحدث عمرو بن عبسة بهذا الحديث أبا أمامة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له أبو أمامة يا عمرو بن عبسة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمرو يا أبا أمامة لقد كبرت سني ورق عظمي واقترب أجلي وما بي حاجة أن أكذب على الله ولا على رسول الله لو لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة أو مرتين أو ثلاثا حتى عد سبع مرات ما حدثت به أبدا ولكني سمعته أكثر من ذلك

باب لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها

* حدثنا محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة أنها قالت وهم عمر انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتحرى طلوع الشمس وغروبها وحدثنا حسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن عائشة أنها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك

باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر

* حدثني حرملة بن يحيى التجيبي نا عبد الله بن وهب أنا عمرو وهو ابن الحرث عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس وعبد الرحمن بن أزهر والمسور بن مخرمة أرسلوه الى عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وقل انا أخبرنا أنك تصلينهما وقد بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس وكنت أصرف مع عمر بن الخطاب الناس عنها قال كريب فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني به فقالت سل أم سلمة فخرجت اليهم فأخبرتهم بقولها فردوني الى أم سلمة بمثل ما أرسلوني به الى عائشة فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما أما حين صلاهما فانه صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فأرسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول أم سلمة يا رسول الله اني أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين وأراك تصليهما فان أشار بيده فاستأخري عنه قال ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة أبي أمية سألت عن الركعتين بعد العصر انه أتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وعلي بن حجر قال ابن أيوب نا اسمعيل وهو ابن جعفر

أنى محمد وهو ابن أبي حرملة أخبرني أبو سلمة أنه سأل عائشة عن السجدتين اللتين كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم انه شغل عنهما
أو نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما وكان اذا صلى صلاة أثبتها قال يحيى بن أيوب قال اسمعيل
يعني داوم عليها حدثنا زهير بن حرب نا جرير ح وانا ابن نمير انا أبي جميعا عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة انا علي بن مسهر ح وانا علي بن حجر واللفظ له أنا علي بن مسهر أنا أبو
اسحق الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت صلاتان ما تركهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي قط سرا ولا علانية ركعتين قبل الفجر وركعتين بعد العصر وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى انا محمد بن جعفر انا شعبة عن أبي اسحق عن الاسود
ومسروق قالا نشهد على عائشة رضي الله عنها انها قالت ما كان يومه الذي يكون عندي الا
صلاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي تعني الركعتين بعد العصر * حدثنا أبو بكر بن أبي

باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب

شيبة وأبو كريب جميعا عن ابن فضيل قال أبو بكر انا محمد بن فضيل عن مختار بن فلفل قال سألت
أنس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي على صلاة بعد العصر وكنا
نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلاة المغرب
فقلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا
وحدثنا شيبان بن فروخ انا عبد الوارث عن عبد العزيز وهو ابن صهيب عن أنس بن مالك
قال كنا بالمدينة فاذا أذن المؤذن لصلاة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان
الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب أن الصلاة قد صليت من كثرة من يصليهما * حدثنا

باب بين كل اذانين صلاة

أبو بكر بن أبي شيبة انا أبو اسامة ووكيع عن كهمس انا عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل
المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة قالها ثلاثا قال في الثالثة لمن شاء
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة انا عبد الاعلى عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن
مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا أنه قال في الرابعة لمن شاء * حدثنا عبد بن حميد

باب صلاة الخوف

أنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الخوف باحدى الطائفتين ركعة والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا
وقاموا في مقام أصحابهم مقبلين على العدو وجاء أولئك ثم صلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم
ركعة ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قضى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة وحدثنيه أبو الربيع
الزهراني انا فليح عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه انه كان يحدث عن صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخوف ويقول صليتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
المعنى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة انا يحيى بن آدم عن سفيان عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في بعض أيامه فقامت طائفة معه
وطائفة بازاء العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم قضت

الطائفتان ركعة ركعة قال وقال ابن عمر فاذا كان خوف أكثر من ذلك فصل راكبا أو قائما تومئ
ايماء وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير انا أبي انا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصفنا صفين صف خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا
جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف
الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام
الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود وقاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر الصف
المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم
انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر
في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر
بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا قال جابر كما يصنع حرسكم هؤلاء
بأمرائهم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس انا زهير انا أبو الزبير عن جابر قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون
لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فأخبر جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر ذلك لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستأتيهم صلاة هي أحب اليهم من الاولاد فلما
حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكبرنا وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تأخر
الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد سجد الصف الثاني ثم
جلسوا جميعا ثم سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الزبير ثم خص جابر أن قال كما يصلي
أمراؤكم هؤلاء حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري انا أبي انا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى
صلى الذين خلفهم ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى
الذين تخلفوا ركعة ثم سلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن
خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف ان طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالذين معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لانفسهم ثم انصرفوا
فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت ثم ثبت جالسا
وأتموا لانفسهم ثم سلم بهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة انا عفان انا أبان بن يزيد انا يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات
الرقاع قال كنا اذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من

المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فأخذ سيف نبي الله صلى الله عليه
وسلم فاخترطه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني
منك قال فتهدده أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلاة
فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أربع ركعات وللقوم ركعتان وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى يعني ابن
حسان نا معاوية وهو ابن سلام أخبرني يحيى أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ان جابرا أخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باحدى
الطائفتين ركعتين ثم صلى بالطائفة الأخرى ركعتين فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع
ركعات وصلى بكل طائفة ركعتين

﴿كتاب الجمعة﴾

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ومحمد بن رمح بن المهاجر قالا
أنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا أراد أحدكم أن يأتي الجمعة فليغتسل حدثنا قتيبة بن سعيد انا
ليث ح وانا ابن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله
ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال وهو قائم على المنبر من جاء منكم الجمعة فليغتسل
وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا ابن شهاب عن سالم وعبد الله
ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بمثله وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب انى سالم
بن عبد الله عن أبيه أن عمر بن الخطاب بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة دخل رجل من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه فقال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى أهلي
حتى سمعت النداء فلم أزد على أن توضأت قال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا اسحق بن ابراهيم انا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
ثنا يحيى بن أبي كثير ثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن ثنا أبو هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب
الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتأخرون بعد النداء
فقال عثمان يا أمير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء أن توضأت ثم أقبلت فقال عمر والوضوء
أيضا ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل

باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال وبيان ما أمروا به

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم حدثني
هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب أنا عمرو عن عبيد الله بن أبي جعفر أن
محمد بن جعفر حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم
ومن العوالي فيأتون في العباء ويصيبهم الغبار فيخرج منهم الريح فأتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم انسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا

باب الطيب والسواك يوم الجمعة

وحدثنا محمد بن رمح انا الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها قالت كان الناس
أهل عمل ولم يكن لهم كفاة فكانوا يكون لهم تفل فقيل لهم لو اغتسلتم يوم الجمعة * وحدثني
عمرو بن سواد العامري ثنا عبد الله بن وهب انا عمرو بن الحرث أن سعيد بن أبي هلال وبكير
ابن الاشج حدثاه عن أبي بكر بن المنكدر عن عمرو بن سليم عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري
عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من
الطيب ما قدر عليه الا أن بكيرا لم يذكر عبد الرحمن وقال في الطيب ولو من طيب المرأة حدثنا
حسن الحلواني ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ح وثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق
أنا ابن جريج أخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه
وسلم في الغسل يوم الجمعة قال طاوس فقلت لابن عباس ويمس طيبا أو دهنا ان كان عند أهله قال
لا أعلمه وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بكر ح وثنا هرون بن عبد الله ثنا الضحاك
ابن مخلد كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد وحدثني محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا
عبد الله بن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق لله على كل مسلم أن
يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ
عليه عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة
الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام
حضرت الملائكة يستمعون الذكر * حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح بن المهاجر قال ابن رمح

باب في الانصات يوم الجمعة في الخطبة

انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغوت وحدثني
عبد الملك بن شعيب بن الليث قال ثنا أبي عن جدي قال ثنا عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عمر بن
عبد العزيز عن عبد الله بن ابراهيم بن قارظ وعن ابن المسيب أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثنيه محمد بن حاتم ثنا محمد بن بكر انا ابن
جريج أخبرني ابن شهاب بالاسنادين جميعا في هذا الحديث مثله غير أن ابن جريج قال ابراهيم بن
عبد الله بن قارظ وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والامام يخطب فقد لغيت قال
أبو الزناد هي لغة أبي هريرة وانما هو فقد لغوت * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

باب في الساعة التي في يوم الجمعة

ح وثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا
الا أعطاه اياه زاد قتيبة في روايته وأشار بيده يقللها حدثنا زهير بن حرب ثنا اسمعيل بن
ابراهيم ثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة

لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا أعطاه اياه وقال بيده يقللها يزهدها حدثنا ابن مثنى
ثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي ثنا بشر يعني ابن مفضل ثنا سلمة وهو ابن علقمة عن محمد
عن أبي هريرة قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي
ثنا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا أعطاه قال وهي ساعة خفيفة وحدثناه
ابن رافع ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يقل وهي ساعة خفيفة وحدثني أبو الطاهر وعلي بن خشرم قالا أنا ابن وهب عن مخرمة
بن بكير ح وثنا هارون بن سعيد الأيلي وأحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب أنا مخرمة عن أبيه
عن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في شأن ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هي ما بين أن يجلس الامام الى أن تقضى الصلاة * حدثني حرملة بن يحيى أنا

باب فضل يوم الجمعة

ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمن الاعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه
أدخل الجنة وفيه أخرج منها وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا المغيرة يعني الحزامي عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم
الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة * حدثنا

باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة

عمرو الناقد ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نحن الآخرون ونحن السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من
قبلنا وأوتيناه من بعدهم ثم هذا اليوم الذي كتبه الله علينا هدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود
غدا والنصارى بعد غد وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي
هريرة وابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
ونحن السابقون يوم القيامة بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب قالا ثنا جرير عن
الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون
يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم
الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى وحدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا
معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم
أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم وهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله
له فهم لنا فيه تبع فاليهود غدا والنصارى بعد غد وحدثني أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى

قالا نا ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة ح وعن ربعي بن حراش
عن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان
لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم الجمعة فجعل الجمعة
والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم
القيامة المقضي لهم قبل الخلائق وفي رواية واصل المقضي بينهم حدثنا أبو كريب نا ابن
أبي زائدة عن سعد بن طارق حدثني ربعي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هدينا إلى الجمعة وأضل الله عنها من كان قبلنا فذكر بمعنى حديث ابن فضيل * وحدثني

باب فضل التهجير يوم الجمعة

أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وعمرو بن سواد العامري قال أبو الطاهر نا وقال الآخران أنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو عبد الله الأغر أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون
الأول فالأول فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي
يهدي البدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي
يهدي البيضة وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد عن سفيان عن الزهري عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن
عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على كل باب من أبواب
المسجد ملك يكتب الأول فالأول مثل الجزور ثم نزلهم حتى صغر إلى مثل البيضة فإذا جلس
الإمام طويت الصحف وحضروا الذكر * حدثنا أمية بن بسطام نا يزيد يعني ابن زريع

باب فضل من استمع وأنصت في الخطبة

نا روح عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل ثم أتى الجمعة
فصلى ما قدر له ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
وفضل ثلاثة أيام وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال
الآخران نا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة
وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصى فقد لغا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم

باب صلاة الجمعة حين تزول الشمس

قال أبو بكر نا يحيى بن آدم نا حسن بن عياش عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال
كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع فنريح نواضحنا قال حسن فقلت لجعفر في أي
ساعة تلك قال زوال الشمس وحدثني القاسم بن زكريا نا خالد بن مخلد ح وحدثني عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي نا يحيى بن حسان قالا جميعا نا سليمان بن بلال عن جعفر عن أبيه
أنه سأل جابر بن عبد الله متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قال كان يصلي ثم
نذهب إلى جمالنا فنريحها زاد عبد الله في حديثه حين تزول الشمس يعني النواضح وحدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب ويحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى أنا وقال الآخران نا عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال ما كنا نقيل ولا نتغدى إلا بعد الجمعة زاد ابن حجر في عهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا أنا وكيع عن يعلى بن
الحرث المحاربي عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا هشام بن عبد الملك
نا يعلى بن الحرث عن اياس بن سلمة بن الاكوع عن أبيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجمعة فنرجع وما نجد للحيطان فيأ نستظل به * وحدثنا عبيد الله بن عمر القواريري

باب ذكر الخطبتين قبل الصلاة وما بينهما من الجلسة

وأبو كامل الجحدري جميعا عن خالد قال أبو كامل نا خالد بن الحرث نا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ثم يقوم قال كما
يفعلون اليوم وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال
الآخران نا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم
خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن
سماك أنبأني جابر بن سمرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم
فيخطب قائما فمن نبأك أنه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من الفي
صلاة * حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم كلاهما عن جرير قال عثمان نا جرير

باب في قوله تعالى وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما

عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يخطب قائما يوم الجمعة فجاءت عير من الشأم فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر
رجلا فنزلت هذه الآية التي في الجمعة واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما
وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن حصين بهذا الاسناد وقال ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب ولم يقل قائما وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي نا خالد يعني
الطحان عن حصين عن سالم وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة فقدمت سويقة قال فخرج الناس اليها فلم يبق الا اثنا عشر رجلا أنا فيهم قال فأنزل
الله تعالى واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الى آخر الآية وحدثني اسمعيل
ابن سالم أنا هشيم أنا حصين عن أبي سفيان وسالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال بينا
النبي صلى الله عليه وسلم قائم يوم الجمعة اذ قدمت عير الى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى لم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فيهم أبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال ونزلت هذه
الآية واذا رأوا تجارة أو لهوا وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن منصور عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن كعب بن عجرة قال دخل المسجد وعبد الرحمن بن أم
الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقال الله تعالى واذا رأوا تجارة

باب التغليظ في ترك الجمعة

أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما * وحدثني الحسن بن علي الحلواني نا أبو توبة نا معاوية
وهو ابن سلام عن زيد يعني أخاه انه سمع أبا سلام قال حدثني الحكم بن ميناء أن عبد الله بن عمرو وأبا هريرة
حدثاه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين أقوام عن ودعهم

باب تخفيف الصلاة والخطبة

الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين * حدثنا حسن بن الربيع وابو بكر

ابن أبي شيبة قالا نا أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا
نا محمد بن بشر نا زكريا نى سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم الصلوات فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا وفي رواية أبي بكر زكريا عن سماك
وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن
عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد
غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين ويقرن
بين أصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد
وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله
ومن ترك دينا أو ضياعا فالي وعلي وحدثنا عبد بن حميد نا خالد بن مخلد نى سليمان بن بلال
نى جعفر بن محمد عن أبيه سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على اثر ذلك وقد علا صوته ثم ساق الحديث بمثله وحدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن سفيان عن جعفر عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب الناس يحمد الله ويثني عليه بما هو أهله ثم يقول من يهده الله فلا مضل له ومن
يضلل فلا هادي له وخير الحديث كتاب الله ثم ساق الحديث بمثل حديث الثقفي وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم ومحمد بن مثنى كلاهما عن عبد الاعلى قال ابن مثنى نى عبد الاعلى وهو أبو همام نا
داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من أزد شنوءة
وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء من أهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو أني رأيت هذا
الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني أرقي من هذه الريح وان الله يشفي على
يدي من يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده
ورسوله أما بعد قال فقال أعد على كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك
هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية
فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم
أصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد حدثني سريج بن يونس نا عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن أبجر عن أبيه عن واصل بن حيان قال قال أبو وائل خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما
نزل قلنا يا أبا اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة
واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير

(قوله ناعوس) هذه هي الرواية المشهورة وفيه روايات أخر انظر الشارح

قالا نا وكيع عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم ان رجلا
خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله قال ابن نمير
فقد غوى حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة
قال قتيبة نا سفيان عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن
حسان نا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن أخت لعمرة قالت
أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو يقرأ بها على المنبر
في كل جمعة وحدثنيه أبو الطاهر أنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن
أخت لعمرة بنت عبد الرحمن كانت أكبر منها بمثل حديث سليمان بن بلال حدثني محمد بن بشار
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن خبيب عن عبد الله بن محمد بن معن عن ابنة لحارثة بن النعمان قالت
ما حفظت ق الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنورنا
وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا حدثنا عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا
أبي عن محمد بن اسحق قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري عن يحيى بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان قالت لقد كان تنورنا وتنور
رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة ما أخذت ق والقرآن المجيد
الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس عن حصين عن عمارة بن رويبة قال رأى
بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بأصبعه المسبحة وحدثناه قتيبة بن سعيد نا
أبو عوانة عن حصين بن عبد الرحمن قال رأيت بشر بن مروان يوم جمعة يرفع يديه فقال عمارة بن
رويبة فذكر نحوه حدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد وهو ابن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ جاء
رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة ويعقوب الدورقي عن ابن علية عن أيوب عن عمرو عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
كما قال حماد ولم يذكر الركعتين وحدثنا قتيبة بن سعيد واسحق بن ابراهيم قال قتيبة نا وقال
اسحق أنا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله يقول دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة فقال أصليت قال لا قال قم فصل الركعتين وفي رواية قتيبة قال صل
ركعتين وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أني
عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله يقول جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يوم
الجمعة يخطب فقال له أركعت ركعتين قال لا فقال اركع حدثنا محمد بن بشار نا محمد وهو ابن

جعفر ثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال
اذا جاء أحدكم يوم الجمعة وقد خرج الامام فليصل ركعتين وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث
ح وثنا محمد بن رمح انا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك قبل أن يصلي فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم أركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم
كلاهما عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم انا عيسى عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال جاء سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس فقال
له يا سليك قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما ثم قال اذا جاء أحدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع
ركعتين وليتجوز فيهما وحدثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة ثنا حميد بن هلال قال
قال أبو رفاعة انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب
جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته
حتى انتهى الي فأتي بكرسي حسبت قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعل يعلمني مما علمه الله ثم أتى خطبته فأتم آخرها حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان
وهو ابن بلال عن جعفر عن أبيه عن ابن أبي رافع قال استخلف مروان أبا هريرة على المدينة وخرج
الى مكة فصلى لنا أبو هريرة الجمعة فقرأ بعد سورة الجمعة في الركعة الآخرة اذا جاءك المنافقون
قال فأدركت أبا هريرة حين انصرف فقلت له انك قرأت بسورتين كان علي بن أبي طالب رضي
الله عنه يقرأ بهما بالكوفة فقال أبو هريرة اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم
الجمعة حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قالا ثنا حاتم بن اسمعيل ح وثنا قتيبة
ابن سعيد ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي كلاهما عن جعفر عن أبيه عن عبيد الله بن أبي رافع
قال استخلف مروان أبا هريرة بمثله غير أن في رواية حاتم فقرأ بسورة الجمعة في السجدة الاولى وفي
الآخرة اذا جاءك المنافقون ورواية عبد العزيز مثل حديث سليمان بن بلال وحدثنا يحيى
ابن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق جميعا عن جرير قال يحيى انا جرير عن ابراهيم بن محمد بن
المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل أتاك حديث الغاشية
قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما أيضا في الصلاتين وحدثناه قتيبة بن سعيد
ثنا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر بهذا الاسناد وحدثنا عمرو الناقد ثنا سفيان
ابن عيينة عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله قال كتب الضحاك بن قيس الى النعمان
ابن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة فقال
كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبدة بن سليمان عن
سفيان عن مخول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الانسان حين من الدهر وأن

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين وحدثنا ابن نمير
ثنا أبي ح وثنا أبو كريب ثنا وكيع كلاهما عن سفيان بهذا الاسناد مثله وحدثنا
محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن مخول بهذا الاسناد مثله في الصلاتين كلتيهما
كما قال سفيان حدثني زهير بن حرب ثنا وكيع عن سفيان عن سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن
الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل
وهل أتى حدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب عن ابراهيم بن سعد عن أبيه عن الاعرج عن أبي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الصبح يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي
الثانية هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيأ مذكورا حدثنا يحيى بن يحيى انا خالد
ابن عبد الله عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى أحدكم
الجمعة فليصل بعدها اربعا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا ثنا عبد الله بن
ادريس عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد
الجمعة فصلوا أربعا زاد عمرو في روايته قال ابن ادريس قال سهيل فان عجل بك شيء فصل ركعتين
في المسجد وركعتين اذا رجعت وحدثني زهير بن حرب ثنا جرير ح وثنا عمرو الناقد
وأبو كريب قالا ثنا وكيع عن سفيان كلاهما عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا وليس في حديث جرير
منكم وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح وثنا قتيبة ثنا ليث عن
نافع عن عبد الله انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر انه وصف تطوع صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فكان لا يصلي بعد الجمعة
حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته قال يحيى بن يحيى أظنني قرأت فيصلي أو البتة حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قال زهير ثنا سفيان بن عيينة ثنا عمرو عن الزهري عن
سالم عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الجمعة ركعتين حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة ثنا غندر عن ابن جريج أخبرني عمر بن عطاء بن أبي الخوار أن نافع بن جبير أرسله الى السائب
ابن أخت نمر يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما
سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل أرسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا
تصلها بصلاة حتى تكلم أو تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا توصل صلاة
حتى نتكلم أو نخرج وحدثنيه هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني عمر بن
عطاء ان نافع بن جبير أرسله الى السائب بن يزيد بن أخت نمر وساق الحديث بمثله غير أنه قال فلما
سلم قمت في مقامي ولم يذكر الامام ✱ حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق قال
ابن رافع ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت
صلاة الفطر مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها

قبل الخطبة ثم خطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم
أقبل يشقهم حتى جاء النساء ومعه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن
لا يشركن بالله شيئا فتلا هذه الآية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك فقالت امرأة
واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال
هلم فدى لكن أبي وأمي فجعلن يلقين الفتخ والخواتم في ثوب بلال وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي
عمر قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة نا أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس يقول أشهد
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة قال ثم خطب فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن
فذكرهن ووعظهن وأمرهن بالصدقة وبلال قائل بثوبه فجعلت المرأة تلقى الخاتم والخرص
والشيء وحدثنيه أبو الربيع الزهراني نا حماد ح وثنى يعقوب الدورقي نا اسمعيل
ابن ابراهيم كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع قال ابن
رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم قام يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم خطب الناس فلما فرغ نبي
الله صلى الله عليه وسلم نزل وأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقين
النساء الصدقة قلت لعطاء زكاة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة يتصدقن بها حينئذ تلقى المرأة
فتخها ويلقين ويلقين قلت لعطاء أحقا على الامام الآن أن يأتي النساء حين يفرغ فيذكرهن
قال اي لعمري ان ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلون ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا
عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة يوم العيد فبدأ بالصلاة قبل الخطبة بغير أذان ولا اقامة ثم قام متوكئا على بلال فأمر بتقوى
الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى أتى النساء فوعظهن وذكرهن فقال
تصدقن فان أكثركن حطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم
يا رسول الله قال لأنكن تكثرن الشكاة وتكفرن العشير قال فجعلن يتصدقن من حليهن يلقين في
ثوب بلال من أقرطتهن وخواتمهن * حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني
عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله الانصاري قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى
ثم سألته بعد حين عن ذلك فأخبرني قال أخبرني جابر بن عبد الله الانصاري أن لا أذان للصلاة
يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة
وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل الى
ابن الزبير أول ما بويع له انه لم يكن يؤذن للصلاة يوم الفطر فلا تؤذن لها قال فلم يؤذن لها ابن الزبير
يومه وأرسل اليه مع ذلك انما الخطبة بعد الصلاة وان ذلك قد كان يفعل قال فصلى ابن الزبير قبل
الخطبة وحدثنا يحيى بن يحيى وحسن بن الربيع وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى
أنا وقال الآخرون نا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا اقامة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا

عبدة بن سليمان وأبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل بن جعفر عن داود بن قيس عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلاة فاذا صلى صلاته وسلم قام فأقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم فان كان له حاجة ببعث ذكره للناس أو كانت له حاجة بغير ذلك أمرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا تصدقوا وكان أكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا مروان حتى أتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كأنه يجرني نحو المنبر وأنا أجره نحو الصلاة فلما رأيت ذلك منه قلت أين الابتداء بالصلاة فقال لا يا أبا سعيد قد ترك ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما أعلم ثلاث مرات ثم انصرف

باب ذكر اباحة خروج النساء في العيدين الى المصلى وشهود الخطبة مفارقات للرجال

* حدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد نا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا تعني النبي صلى الله عليه وسلم أن نخرج في العيدين العواتق وذوات الخدور وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين حدثنا يحيى ابن يحيى أنا أبو خيثمة عن عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت كنا نؤمر بالخروج في العيدين والمخبأة والبكر قالت الحيض يخرجن فيكن خلف الناس يكبرن مع الناس وحدثنا عمرو الناقد نا عيسى بن يونس نا هشام عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في الفطر والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فأما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب قال لتلبسها أختها من جلبابها

باب ترك الصلاة قبل العيد وبعدها في المصلى

* حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم أضحى أو فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها وحدثنيه عمرو الناقد نا ابن ادريس ح وثنى أبو بكر ابن نافع ومحمد بن بشار جميعا عن غندر كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد نحوه

باب ما يقرأ به في صلاة العيدين

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ضمرة بن سعيد المازني عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل أبا واقد الليثي ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا أبو عامر العقدي نا فليح عن ضمرة بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي واقد الليثي قال سألني عمر بن الخطاب عما قرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فقلت باقتربت الساعة وق والقرآن المجيد

باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في ايام العيد

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل علي أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الانصار تغنيان بما تقاولت به الانصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أبمزمور الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر ان لكل قوم عيدا

وهذا عيدنا وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية عن هشام بهذا الاسناد
وفيه جاريتان تلعبان بدف وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب انا عمرو ان
ابن شهاب حدثه عن عروة عن عائشة ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان
وتضربان ورسول الله صلى الله عليه وسلم مسجى بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنه فقال دعهما يا أبا بكر فانها ايام عيد وقالت رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون وأنا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة
الحديثة السن وحدثني أبو الطاهر انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير قالت عائشة والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتي
والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه لكي انظر الى
لعبهم ثم يقوم من أجلي حتى اكون أنا التي انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن
حريصة على اللهو وحدثني هرون بن سعيد الايلي ويونس بن عبد الاعلى واللفظ لهرون قالا
ثنا ابن وهب انا عمرو ان محمد بن عبد الرحمن حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه
فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمار الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان
بالدرق والحراب فاما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم قال
فاذهبي حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاء حبش
يزفنون في يوم عيد في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فوضعت رأسي على منكبه فجعلت
أنظر الى لعبهم حتى كنت أنا التي انصرف عن النظر اليهم وحدثنا يحيى بن يحيى انا يحيى
ابن زكريا بن أبي زائدة ح وثنا ابن نمير ثنا محمد بن بشر كلاهما عن هشام بهذا الاسناد ولم
يذكر في المسجد وحدثني ابراهيم بن دينار وعقبة بن مكرم العمي وعبد بن حميد كلهم عن
أبي عاصم واللفظ لعقبة ثنا أبو عاصم عن ابن جريج انا عطاء اخبرني عبيد بن عمير اخبرني
عائشة انها قالت للعابين وددت أني أراهم قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت على
الباب أنظر بين أذنيه وعاتقه وهم يلعبون في المسجد قال عطاء فرس أو حبش قال وقال لي ابن أبي
عتيق بل حبش وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد انا وقال ابن رافع ثنا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة قال بينما الحبشة يلعبون عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحرابهم اذ دخل عمر بن الخطاب فاهوى الى الحصباء يحصبهم بها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر
أنه سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد المازني يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة وحدثناه يحيى بن يحيى انا سفيان بن

عيينة عن عبد الله بن أبى بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى المصلى
فاستسقى واستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى ركعتين حدثنا يحيى بن يحيى انا سليمان بن بلال
عن يحيى بن سعيد انى أبو بكر بن محمد بن عمرو ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصارى
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقى وانه لما اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه وحدثنى ابو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب
انى عباد بن تميم المازنى انه سمع عمه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يستسقى فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل القبلة
وحول رداءه ثم صلى ركعتين * حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة ثنا يحيى بن ابى بكير عن شعبة عن ثابت

باب رفع اليدين بالدعاء فى الاستسقاء

عن انس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه
وحدثنا عبد بن حميد ثنا الحسن بن موسى ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان النبى
صلى الله عليه وسلم استسقى فأشار بظهر كفيه الى السماء حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن ابى عدى
وعبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أنس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه فى شئ من
دعائه الا فى الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه غير ان عبد الاعلى قال يرى بياض ابطه او بياض
ابطيه وحدثنا ابن مثنى ثنا يحيى بن سعيد عن ابن ابى عروبة عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم عن
النبى صلى الله عليه وسلم نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى

باب الدعاء فى الاستسقاء

انا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن شريك بن ابى نمر عن انس بن مالك أن رجلا دخل
المسجد يوم الجمعة من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب
فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل
فادع الله يغثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم
اغثنا قال انس ولا والله ما نرى فى السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت قال فلا والله
ما رأينا الشمس سبتا قال ثم دخل رجل من ذلك الباب فى الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله
يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حولنا ولا علينا اللهم على
الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشى فى الشمس قال
شريك فسألت انس بن مالك أهو الرجل الاول قال لا ادرى وحدثنا داود بن رشيد ثنا الوليد بن
مسلم عن الاوزاعى حدثنى اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على المنبر
يوم الجمعة اذ قام اعرابى فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وساق الحديث بمعناه وفيه قال
اللهم حوالينا ولا علينا قال فما يشير بيده الى ناحية الا انفرجت حتى رأيت المدينة فى مثل الجوبة
وسال وادى قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية الا أخبر بجود وحدثنى عبد الاعلى بن حماد ومحمد بن

أبي بكر المقدمي قالا ثنا معتمر ثنا عبيد الله عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام اليه الناس فصاحوا وقالوا يا نبي الله قحط المطر واحمر
الشجر وهلكت البهائم وساق الحديث وفيه من رواية عبد الأعلى فتقشعت عن المدينة فجعلت
تمطر حواليها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل وحدثناه أبو
كريب ثنا أبو اسامة عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس بنحوه وزاد فألف الله بين السحاب
ومكثنا حتى رأيت الرجل الشديد تهمه نفسه أن يأتي أهله وحدثنا هرون بن سعيد الايلي
ثنا ابن وهب ثنى اسامة أن حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك حدثه انه سمع أنس بن مالك
يقول جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو على المنبر واقتص الحديث
وزاد فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى وحدثنا يحيى بن يحيى أنا جعفر بن
سليمان عن ثابت البناني عن أنس قال قال أنس أصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى أصابه من المطر فقلنا يا رسول الله
لم صنعت هذا قال لأنه حديث عهد بربه تعالى * حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ثنا سليمان

باب التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر

يعني ابن بلال عن جعفر وهو ابن محمد عن عطاء بن أبي رباح أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك في وجهه
وأقبل وأدبر فاذا مطرت سر به وذهب عنه ذلك قالت عائشة فسألته فقال اني خشيت أن يكون
عذابا سلط على أمتي ويقول اذا رأى المطر رحمة وحدثني ابو الطاهر أنا ابن وهب قال سمعت
ابن جريج يحدثنا عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير
ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه
وخرج ودخل وأقبل وأدبر فاذا مطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة
كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وحدثني هرون
ابن معروف ثنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ح وحدثني زهير بن حرب ثنا ابن وهب عن
عمرو بن الحرث ح وأخبرني ابو الطاهر أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحرث ان
ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك في وجهه فقالت يا رسول الله أرى الناس اذا
رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته عرفت في وجهك الكراهية قالت
فقال يا عائشة ما يؤمنني ان يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا * وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن

باب في ريح الصبا والدبور

مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة

باب صلاة الكسوف

وابو كريب قالا ثنا ابومعاوية ح وحدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن ابان الجعفي ثنا عبدة يعني
ابن سليمان كلاهما عن الاعمش عن مسعود بن مالك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ح وحدثنا ابوبكر بن ابي شيبة واللفظ له ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن
عائشة قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فأطال القيام جدا ثم ركع فأطال الركوع جدا ثم رفع رأسه فأطال القيام
جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع جدا وهو دون الركوع الاول ثم سجد
ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون الركوع الاول
ثم رفع رأسه فقام فأطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال الركوع وهو دون
الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من آيات الله وانهما لا ينخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من
احد أغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا الا هل بلغت وفي رواية مالك ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وحدثناه يحيى
ابن يحيى انا ابومعاوية عن هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد ثم قال اما بعد فان الشمس والقمر
من آيات الله وزاد ايضا ثم رفع يديه فقال اللهم هل بلغت وحدثني حرملة بن يحيى قال انا ابن
وهب قال اخبرني يونس ح واخبرني ابوالطاهر ومحمد بن سلمة المرادي قالا ثنا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المسجد فقام وكبر وصف الناس وراءه فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر
فركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم قام فاقترأ قراءة طويلة هي
ادنى من القراءة الاولى ثم كبر فركع ركوعا طويلا هو ادنى من الركوع الاول ثم قال سمع الله
لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ولم يذكر ابوالطاهر ثم سجد ثم فعل في الركعة الاخرى مثل ذلك حتى
استكمل اربع ركعات واربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فخطب الناس
فأثنى على الله بما هو اهله ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد
ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا الى الصلاة وقال ايضا فصلوا حتى يفرج الله عنكم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم حتى لقد رأيتني اريد ان آخذ قطفا
من الجنة حين رأيتموني جعلت اقدم وقال المرادي اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا
حين رأيتموني تأخرت ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب وانتهى حديث ابي
الطاهر عند قوله فافزعوا الى الصلاة ولم يذكر ما بعده وحدثنا محمد بن مهران الرازي ثنا الوليد
ابن مسلم قال الاوزاعي ابوعمرو وسليمان سمعت ابن شهاب الزهري يخبر عن عروة عن عائشة

ان الشمس خسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلاة جامعة فاجتمعوا وتقدم فكبر وصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وحدثنا محمد بن مهران ثنا الوليد ابن مسلم أنا عبد الرحمن بن نمر انه سمع ابن شهاب يخبر عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الخسوف بقراءته فصلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات قال الزهري وأخبرني كثير بن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى أربع ركعات في ركعتين وأربع سجدات وحدثنا حاجب بن الوليد ثنا محمد بن حرب ثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري قال كان كثير بن عباس يحدث أن ابن عباس كان يحدث عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كسفت الشمس بمثل ما حدث عروة عن عائشة وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا محمد ابن بكر أنا ابن جريج سمعت عطاء يقول سمعت عبيد بن عمير يقول ثني من أصدق حسبته يريد عائشة ان الشمس انكسفت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قائما ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين في ثلاث ركعات وأربع سجدات فانصرف وقد تجلت الشمس وكان اذا ركع قال الله أكبر ثم يركع واذا رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما من آيات الله يخوف الله بهما عباده فاذا رأيتم كسوفا فاذكروا الله حتى ينجليا وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا ثنا معاذ وهو ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى ست ركعات وأربع سجدات

باب ذكر عذاب القبر في صلاة الخسوف

* حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ثنا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى عن عمرة ان يهودية أتت عائشة تسألها فقالت أعاذك الله من عذاب القبر قالت عائشة فقلت يا رسول الله يعذب الناس في القبور قالت عمرة فقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس قالت عائشة فخرجت في نسوة بين ظهري الحجر في المسجد فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مركبه حتى انتهى الى مصلاه الذي كان يصلي فيه فقام وقام الناس وراءه قالت عائشة فقام قياما طويلا ثم ركع فركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع فركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع وقد تجلت الشمس فقال اني قد رأيتكم تفتنون في القبور كفتنة الدجال قالت عمرة فسمعت عائشة تقول فكنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يتعوذ من عذاب النار وعذاب القبر وحدثناه محمد بن مثنى ثنا عبد الوهاب ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان جميعا عن يحيى بن سعيد في هذا الاسناد بمثل معنى حديث سليمان بن بلال

باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف من أمر الجنة والنار

* وحدثني يعقوب بن ابراهيم الدورقي ثنا اسمعيل بن علية عن هشام الدستوائي ثنا أبو الزبير عن جابر ابن عبد الله قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه فأطال القيام حتى جعلوا يخرون ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم ركع فأطال ثم رفع فأطال ثم سجد سجدتين ثم قام فصنع نحوا من ذلك فكانت أربع ركعات

وأربع سجدات ثم قال انه عرض علي كل شيء تولجونه فعرضت علي الجنة حتى لو تناولت منها قطفا
أخذته أو قال تناولت منها قطفا فقصرت يدي عنه وعرضت علي النار فرأيت فيها امرأة من بني
اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت
أبا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه في النار وانهم كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا يخسفان
الا لموت عظيم وانهما آيتان من آيات الله يريكموهما فاذا خسفا فصلوا حتى تنجلي وحدثنيه
أبو غسان المسمعي ثنا عبد الملك بن الصباح عن هشام بهذا الاسناد مثله الا انه قال ورأيت
في النار امرأة حميرية سوداء طويلة ولم يقل من بني اسرائيل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وتقاربا في اللفظ ثنا أبي ثنا عبد الملك
عن عطاء عن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم
بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس انما انكسفت لموت ابراهيم فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات بأربع سجدات بدأ فكبر ثم قرأ فأطال القراءة ثم ركع نحوا
مما قام ثم رفع رأسه من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الاولى ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه
من الركوع فقرأ قراءة دون القراءة الثانية ثم ركع نحوا مما قام ثم رفع رأسه من الركوع ثم
انحدر بالسجود فسجد سجدتين ثم قام فركع أيضا ثلاث ركعات ليس منها ركعة الا التي قبلها
أطول من التي بعدها وركوعه نحو من سجوده ثم تأخر وتأخرت الصفوف خلفه حتى انتهينا
وقال أبو بكر حتى انتهى الى النساء ثم تقدم وتقدم الناس معه حتى قام في مقامه فانصرف حين
انصرف وقد آضت الشمس فقال يا أيها الناس انما الشمس والقمر آيتان من آيات الله
وانهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس وقال أبو بكر لموت بشر فاذا رأيتم شيأ من ذلك فصلوا
حتى تنجلي ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلكم حين رأيتموني
تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان
يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها
صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء
بالجنة وذلكم حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وأنا أريد أن أتناول
من ثمرها لتنظروا اليه ثم بدا لي أن لا أفعل فما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه حدثنا
محمد بن العلاء الهمداني ثنا ابن نمير ثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس
يصلون فأشارت برأسها الى السماء فقلت آية قالت نعم فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القيام جدا حتى تجلاني الغشي فأخذت قربة من ماء الى جنبي فجعلت أصب على رأسي أو على
وجهي من الماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما من شيء لم أكن رأيته الا قد
رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد أوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا أو مثل

فتنة المسيح الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيؤتى أحدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فأما
المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وأطعنا ثلاث مرار فيقال له نم قد كنا نعلم انك لتؤمن به فنم صالحا
وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا
فقلت وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو اسامة عن هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت أتيت عائشة فاذا الناس قيام واذا هي تصلي فقلت ما شأن الناس واقتص الحديث
بنحو حديث ابن نمير عن هشام أخبرنا يحيى بن يحيى انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة لا تقل
كسفت الشمس ولكن قل خسفت الشمس حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد بن الحرث
ثنا ابن جريج ثنى منصور بن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء ابنة أبي بكر أنها
قالت فزع النبي صلى الله عليه وسلم يوما قالت تعني يوم كسفت الشمس فأخذ درعا حتى أدرك
برداءه فقام للناس قياما طويلا لو أن انسانا أتى لم يشعر أن النبي صلى الله عليه وسلم ركع ما حدث
أنه ركع من طول القيام وحدثني سعيد بن يحيى الاموي أخبرني أبي ثنا ابن جريج بهذا
الاسناد مثله وقال قياما طويلا يقوم ثم يركع وزاد فجعلت أنظر الى المرأة أسن مني والى الاخرى
هي أسقم مني وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي ثنا حبان ثنا وهيب ثنا منصور عن
أمه عن أسماء بنت أبي بكر قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ففزع
فأخطأ بدرع حتى أدرك بردائه بعد ذلك قالت فقضيت حاجتي ثم جئت فدخلت المسجد فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقمت معه فأطال القيام حتى رأيتني أريد أن أجلس ثم
ألتفت الى المرأة الضعيفة فأقول هذه أضعف مني فأقوم فركع فأطال الركوع ثم رفع رأسه
فأطال القيام حتى لو أن رجلا جاء خيل اليه أنه لم يركع حدثني سويد بن سعيد ثنا حفص
ابن ميسرة ثنى زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال انكسفت الشمس على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقام قياما طويلا
قدر نحو سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد انجلت الشمس فقال
ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك
فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك كعكعت فقال
اني رأيت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم
أر كاليوم منظرا قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل
أيكفرن بالله قال بكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط وحدثناه محمد بن رافع ثنا اسحق يعني ابن عيسى أنا

ـــ ذكر من قال انه
ثمان ركعات في أربع
ات

كر النداء بصلاة
وف الصلاة
جا

مالك عن زيد بن أسلم في هذا الاسناد بمثله غير انه قال ثم رأينا تكعكعت حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا اسمعيل بن علية عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن طاوس عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في أربع سجدات وعن على مثل ذلك وحدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد كلاهما عن يحيي القطان قال ابن مثنى ثنا يحيي عن سفيان ثنا حبيب عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى في كسوف قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم قرأ ثم ركع ثم سجد قال والاخرى مثلها * حدثني محمد بن رافع ثنا أبو النضر ثنا أبو معاوية وهو شيبان النحوي عن يحيي عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ح وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيي بن حسان ثنا معاوية بن سلام عن يحيي بن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن خبر عبد الله بن عمرو ابن العاصي أنه قال لما انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي الصلاة جامعة فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلي عن الشمس فقالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان أطول منه وحدثنا يحيي بن يحيي أنا هشيم عن اسمعيل عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده وانهما لا ينكسفان لموت أحد من الناس فاذا رأيتم منها شيأ فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري ويحيي بن حبيب قالا ثنا معتمر عن اسمعيل عن قيس عن أبي مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر ليس ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموه فقوموا فصلوا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع وأبو اسامة وابن نمير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير ووكيع ح وحدثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان ومروان كلهم عن اسمعيل بهذا الاسناد وفي حديث سفيان ووكيع انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت لموت ابراهيم حدثنا أبو عامر الاشعري عبد الله بن براد ومحمد بن العلاء قالا ثنا أبو اسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال ان هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها شيأ فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وفي رواية ابن العلاء كسفت وقال يخوف عباده وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري عن أبي العلاء حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينا أنا أرمي بأسهمي في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انكسفت الشمس فنبذتهن وقلت لانظرن الى ما يحدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في انكساف الشمس اليوم فانتهيت اليه وهو رافع يديه يدعو ويكبر ويحمد ويهلل حتى حلي عن الشمس فقرأ سورتين وركع ركعتين وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الاعلى عن

الجريرى عن حيان بن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت أرتمى بأسهم لى بالمدينة فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لأنظرن الى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى كسوف الشمس قال فأتيته وهو قائم فى الصلاة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها قال فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين حدثنا محمد بن مثنى ثنا سالم بن نوح أنا الجريرى عن حيان ابن عمير عن عبد الرحمن بن سمرة قال بينما أنا أترمى بأسهم لى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خسفت الشمس ثم ذكر نحو حديثهما وحدثنى هرون بن سعيد الايلى ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحرث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق عن عبد الله بن عمر أنه كان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آية من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا ثنا مصعب وهو ابن المقدام ثنا زائدة ثنا زياد بن علاقة وفى رواية أبى بكر قال قال زياد بن علاقة سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف * حدثنا أبو كامل الجحدرى فضيل بن حسين وعثمان بن أبى شيبة كلاهما عن بشر قال أبو كامل ثنا بشر بن المفضل ثنا عمارة بن غزية ثنا يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى ح وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال جميعا بهذا الاسناد وحدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبى شيبة ح وحدثنى عمرو الناقد قالوا جميعا ثنا أبو خالد الاحمر عن يزيد بن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أخبرنى سعد بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة عن أم سلمة أنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما أمره الله انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى وأخلف لى خيرا منها الا أخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات أبو سلمة قلت أى المسلمين خير من أبى سلمة أول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها فأخلف الله لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أرسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطب بن أبى بلتعة يخطبنى له فقلت ان لى بنتا وأنا غيور فقال أما ابنتها فندعو الله أن يغنيها عنها وأدعو الله أن يذهب بالغيرة حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ثنا أبو اسامة عن سعد بن سعيد أخبرنى عمر بن كثير بن أفلح قال سمعت ابن سفينة يحدث أنه سمع أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم أجرنى فى مصيبتى وأخلف له

﴿ كتاب الجنائز ﴾

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

باب ما يقال عند المصيبة

خيرا منها الا أجره الله فى مصيبته وأخلف له خيرا منها قالت فلما توفى أبو سلمة قلت كما أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخلف الله لى خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبى ثنا سعد بن سعيد أخبرنى عمر يعنى ابن كثير عن ابن سفينة مولى أم سلمة عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث أبى اسامة وزاد قالت فلما توفى أبو سلمة قلت من خير من أبى سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لى فقلتها قالت فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يقال عند المريض والميت

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات أبو سلمة أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان أبا سلمة قد مات قال قولى اللهم اغفر لى وله وأعقبنى منه عقبى حسنة قالت فقلت فأعقبنى الله من هو خير لى منه محمدا صلى الله عليه وسلم

باب فى اغماض الميت والدعاء له اذا حضر

* حدثنى زهير بن حرب ثنا معاوية ابن عمرو ثنا أبو اسحق الفزارى عن خالد الحذاء عن أبى قلابة عن قبيصة بن ذؤيب عن أم سلمة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من أهله فقال لا تدعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له فى قبره ونور له فيه وحدثنا محمد بن موسى القطان الواسطى ثنا المثنى بن معاذ ثنا أبى ثنا عبيد الله بن الحسن ثنا خالد الحذاء بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال واخلفه فى تركته وقال اللهم أوسع له فى قبره ولم يقل افسح له وزاد قال خالد الحذاء ودعوة أخرى سابعة نسيتها

باب فى شخوص بصر الميت يتبع نفسه

* حدثنا محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج عن العلاء بن يعقوب أخبرنى أبى أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم تروا الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره نفسه وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن العلاء بهذا الاسناد

باب البكاء على الميت

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير واسحق بن ابراهيم كلهم عن ابن عيينة قال ابن نمير ثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن أبيه عن عبيد بن عمير قال قالت أم سلمة لما مات أبو سلمة قلت غريب وفى أرض غربة لابكينه بكاء يتحدث عنه فكنت قد تهيأت للبكاء عليه اذ أقبلت امرأة من الصعيد تريد أن تسعدنى فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتريدين أن تدخلى الشيطان بيتا أخرجه الله منه مرتين فكففت عن البكاء فلم أبك حدثنا أبو كامل الجحدرى ثنا حماد يعنى ابن زيد عن عاصم الاحول عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأرسلت اليه احدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا لها فى الموت فقال للرسول ارجع اليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شئ عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال انها قد أقسمت لتأتينها قال فقام النبى صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة

ومعاذ بن جبل وانطلقت معهم فرفع اليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا ابن فضيل ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية جميعا عن عاصم الاحول بهذا الاسناد غير ان حديث حماد أتم وأطول حدثنا يونس بن عبد الاعلى الصدفي وعمرو بن سواد العامري قالا ثنا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو ابن الحرث عن سعيد بن الحرث الانصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله ابن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال أقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه أو يرحم * وحدثنا

باب في عيادة المرضى

محمد بن مثنى العنزي ثنا محمد بن جهضم ثنا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عمارة يعني ابن غزية عن سعيد بن الحرث بن المعلى عن عبد الله بن عمر انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم أدبر الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أخا الانصار كيف أخي سعد بن عبادة فقال صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباخ حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الذين معه * حدثنا محمد بن بشار العبدي ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن ثابت قال سمعت

باب في الصبر على المصيبة عند أول الصدمة

أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى حدثنا محمد ابن مثنى ثنا عثمان بن عمر أنا شعبة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى على امرأة تبكي على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها مثل الموت فأتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم أعرفك فقال انما الصبر عند أول صدمة أو قال عند أول الصدمة وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثي ثنا خالد يعني ابن الحرث ح وحدثنا عقبة بن مكرم العمي ثنا عبد الملك بن عمرو ح وحدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد قالوا جميعا ثنا شعبة بهذا الاسناد نحو حديث عثمان بن عمر بقصته وفي حديث عبد الصمد مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير جميعا عن ابن بشر

باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه

قال أبو بكر ثنا محمد بن بشر العبدي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله ان حفصة بكت على عمر فقال مهلا يا بنية ألم تعلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء أهله عليه حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه حدثنا محمد بن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر عن

عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه وحدثني علي بن حجر
السعدي ثنا علي بن مسهر عن الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال لما طعن عمر أغمي عليه فصيح
عليه فلما أفاق قال أما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي
حدثني علي بن حجر ثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن أبي بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر جعل
صهيب يقول وا أخاه فقال له عمر يا صهيب أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الميت ليعذب ببكاء الحي وحدثني علي بن حجر أنا شعيب بن صفوان أبو يحيى عن عبد الملك
ابن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال لما أصيب عمر أقبل صهيب من منزله حتى
دخل على عمر فقام بحياله يبكي فقال عمر علام تبكي أعلي تبكي قال اي والله لعليك أبكي يا أمير
المؤمنين فقال والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبكى عليه يعذب قال فذكرت
ذلك لموسى بن طلحة فقال كانت عائشة تقول انما كان أولئك اليهود وحدثني عمرو الناقد
ثنا عفان بن مسلم ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ان عمر بن الخطاب لما طعن عولت
عليه حفصة فقال يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه
صهيب فقال عمر يا صهيب أما علمت أن المعول عليه يعذب حدثنا داود بن رشيد ثنا اسمعيل
ابن علية ثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر
جنازة أم أبان ابنة عثمان وعنده عمرو بن عثمان فجاء ابن عباس يقوده قائد فأراه أخبره بمكان ابن
عمر فجاء حتى جلس الى جنبي فكنت بينهما فاذا صوت من الدار فقال ابن عمر كأنه يعرض على
عمرو أن يقوم فينهاهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الميت ليعذب ببكاء أهله
قال فأرسلها عبد الله مرسلة فقال ابن عباس كنا مع أمير المؤمنين عمر بن الخطاب حتى اذا كنا
بالبيداء اذا هو برجل نازل في ظل شجرة فقال لي اذهب فاعلم لي من ذاك الرجل فذهبت فاذا هو
صهيب فرجعت اليه فقلت انك أمرتني أن أعلم لك من ذاك الرجل وانه صهيب قال مره فليلحق
بنا فقلت ان معه أهله قال وان كان معه أهله وربما قال أيوب مره فليلحق بنا فلما قدمنا لم يلبث أمير
المؤمنين أن أصيب فجاء صهيب يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر ألم تعلم أو لم تسمع قال أيوب أو
قال أولم تعلم أولم تسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببعض بكاء أهله قال
فأما عبد الله فأرسلها مرسلة وأما عمر فقال ببعض فقمت فدخلت على عائشة فحدثتها بما قال ابن
عمر فقالت لا والله ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء أحد ولكنه قال
ان الكافر يزيده الله ببكاء أهله عذابا وان الله لهو أضحك وأبكى ولا تزر وازرة وزر أخرى قال
أيوب قال ابن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد قال لما بلغ عائشة قول عمر وابن عمر قالت انكم لتحدثوني
عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع
ثنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بن عفان بمكة قال
فجئنا لنشهدها قال فحضرها ابن عمر وابن عباس قال واني لجالس بينهما قال جلست الى أحدهما
ثم جاء الآخر فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه ألا تنهى عن

البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا صهيب قال فأخبرته
فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أن أصيب عمر
دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك
لعائشة فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن
ببكاء أحد ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن
ولا تزر وازرة وزر أخرى قال وقال ابن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكى قال ابن أبي مليكة
فوالله ما قال ابن عمر من شيء وحدثنا عبد الرحمن بن بشر ثنا سفيان قال عمرو عن ابن أبي مليكة
كنا في جنازة ام ابان بنت عثمان وساق الحديث ولم ينص رفع الحديث عن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم كما نصه أيوب وابن جريج وحديثهما أتم من حديث عمرو وحدثني حرملة بن يحيى
ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمر بن محمد ان سالما حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع الزهراني
جميعا عن حماد قال خلف ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه قال ذكر عند عائشة قول
ابن عمر الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقالت رحم الله أبا عبد الرحمن سمع شيأ فلم يحفظ انما مرت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة يهودي وهم يبكون عليه فقال انتم تبكون وانه ليعذب
حدثنا أبو كريب ثنا ابو أسامة عن هشام عن أبيه قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره ببكاء أهله عليه فقالت وهل انما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان أهله ليبكون عليه الآن وذاك مثل قوله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب يوم بدر وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم
ليسمعون ما أقول وقد وهل انما قال انهم ليعلمون ان ما كنت أقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع
الموتى وما أنت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار وحدثناه أبو بكر بن
أبي شيبة ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة بهذا الاسناد بمعنى حديث أبي اسامة وحديث أبي
اسامة أتم وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن ابي بكر عن
أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان
الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن أما انه لم يكذب ولكنه نسي
او أخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها
وانها لتعذب في قبرها حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع عن سعيد بن عبيد الطائي ومحمد
ابن قيس عن علي بن ربيعة قال اول من نيح عليه بالكوفة قرظة بن كعب فقال المغيرة بن شعبة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيامة

وحدثني علي بن حجر السعدي ثنا علي بن مسهر أنا محمد بن قيس الاسدي عن علي بن ربيعة الاسدي عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا ابن أبي عمر ثنا مروان يعني الفزاري ثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله *

باب التشديد في النياحة

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عفان ثنا أبان بن يزيد ح وحدثني اسحق بن منصور واللفظ له قال أنا حبان بن هلال ثنا أبان بن يزيد ثنا يحيى أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن أبا مالك الاشعري حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب وحدثنا ابن مثنى وابن أبي عمر قال ابن مثنى ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرتني عمرة أنها سمعت عائشة تقول لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن يذهب فينهاهن فذهب فأتاه فذكر أنهن لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتاه فقال والله لقد غلبننا يا رسول الله قال فزعمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فاحث في أفواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله أنفك والله ما تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ح وحدثني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن معاوية ابن صالح ح وحدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي ثنا عبد الصمد ثنا عبد العزيز يعني ابن مسلم كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد نحوه وفي حديث عبد العزيز وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العي حدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد ثنا أيوب عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع البيعة أن لا ننوح فما وفت منا امرأة الا خمس أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا اسباط ثنا هشام عن حفصة عن أم عطية قالت أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيعة الا تنحن فما وفت منا غير خمس منهن أم سليم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية قال زهير ثنا محمد بن خازم ثنا عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت لما نزلت هذه الآية يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيأ ولا يعصينك في معروف قالت كان منه النياحة قالت فقلت يا رسول الله الا آل فلان فانهم كانوا اسعدوني في الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا آل فلان *

باب نهي النساء عن اتباع الجنائز

حدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية أنا أيوب عن محمد بن سيرين قال قالت أم عطية كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو اسامة ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس كلاهما عن هشام عن حفصة عن أم عطية قالت نهينا عن اتباع الجنائز ولم

يحزم علينا * حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أم عطية

باب في غسل الميت

قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيأ من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى الينا حقوه فقال أشعرنها اياه وحدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد بن سيرين عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت مشطناها ثلاثة قرون وحدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس ح وحدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا ثنا حماد بن زيد ح وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية كلهم عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث ابن علية قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته وفي حديث مالك قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته بمثل حديث يزيد بن زريع عن أيوب عن محمد عن أم عطية وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه غير أنه قال ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك ان رأيتن ذلك فقالت حفصة عن أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون وحدثنا يحيى بن أيوب ثنا ابن علية قال وأنا أيوب قال وقالت حفصة عن أم عطية قالت اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا أو سبعا قال وقالت أم عطية مشطناها ثلاثة قرون حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن أبي معاوية قال عمرو ثنا محمد بن حازم أبو معاوية ثنا عاصم الاحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثا أو خمسا واجعلن في الخامسة كافورا أو شيأ من كافور فاذا غسلتنها فأعلمنني قالت فأعلمناه فأعطانا حقوه وقال أشعرنها اياه وحدثنا عمرو الناقد ثنا يزيد بن هرون ثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل احدى بناته فقال اغسلنها وترا خمسا أو أكثر من ذلك بنحو حديث أيوب وعاصم وقال في الحديث قالت فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها حدثني يحيى بن أيوب أنا هشيم عن خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أمرها أن تغسل ابنته قال لها ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلهم عن ابن علية قال أبو بكر ثنا اسمعيل بن علية عن خالد عن حفصة عن ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها * وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي

باب في كفن الميت

شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وأبو كريب واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخرون ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله نبتغي وجه الله فوجب أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من أجره شيأ منهم مصعب ابن عمير قتل يوم أحد فلم يوجد له شيء يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا وضعناها على رأسه خرجت رجلاه واذا وضعناها على رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه

واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها وحدثنا عثمان بن أبي شيبة
ثنا جرير ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس ح وحدثنا منجاب بن الحرث
التميمي ثنا علي بن مسهر ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة عن
الاعمش بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وابو كريب واللفظ
ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران ثنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة أما الحلة فانما شبه على الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن
في ثلاثة أثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن أبي بكر فقال لاحبسنها حتى أكفن فيها نفسي ثم
قال لو رضيها الله عز وجل لنبيه لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها وحدثني علي بن حجر السعدي
أنا علي بن مسهر ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أدرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حلة يمانية كانت لعبد الله بن أبي بكر ثم نزعت عنه وكفن في ثلاثة أثواب سحول يمانية
ليس فيها عمامة ولا قميص فرفع عبد الله الحلة فقال أكفن فيها ثم قال لم يكفن فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأكفن فيها فتصدق بها وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن
غياث وابن عيينة وابن ادريس وعبدة ووكيع ح وحدثناه يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد
كلهم عن هشام بهذا الاسناد وليس في حديثهم قصة عبد الله بن أبي بكر وحدثني ابن أبي عمر
ثنا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة انه قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في ثلاثة أثواب سحولية

باب في تسجية الميت

* حدثنا زهير بن حرب وحسن الحلواني وعبد بن حميد قال عبد أخبرني وقال الآخران ثنا
يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان أبا سلمة بن عبد الرحمن
أخبره ان عائشة أم المؤمنين قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب حبرة
وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمي أنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري بهذا الاسناد سواء

باب في تحسين كفن الميت

* حدثنا
هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا ثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه
سمع جابر بن عبد الله يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من أصحابه قبض
فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلى
عليه الا أن يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن أحدكم أخاه فليحسن
كفنه

باب الاسراع بالجنازة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر ثنا
سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها عليه وان تكن غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وحدثني
محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق أنا معمر ح وحدثنا يحيى بن حبيب ثنا روح
ابن عبادة ثنا محمد بن أبي حفصة كلاهما عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله

باب فضل الصلاة على الجنائز واتباعها

عليه وسلم غير ان فى حديث معمر قال لا اعلمه الا رفع الحديث وحدثنى ابو الطاهر وحرملة بن
يحيى وهرون بن سعيد الايلى قال هرون ثنا وقال الآخران انا ابن وهب اخبرنى يونس بن
يزيد عن ابن شهاب حدثنى ابو امامة بن سهل بن حنيف عن ابى هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة قربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان
شرا تضعونه عن رقابكم * حدثنى ابو الطاهر وحرملة بن يحيى وهرون بن سعيد الايلى واللفظ
لهرون وحرملة قال هرون ثنا وقال الآخران انا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب
اخبرنى عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد
الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين انتهى حديث ابى الطاهر وزاد الآخران قال ابن شهاب قال سالم بن
عبد الله بن عمر وكان ابن عمر يصلى عليها ثم ينصرف فلما بلغه حديث ابى هريرة قال لقد ضيعنا
قراريط كثيرة حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا عبد الاعلى ح وحدثنا ابن رافع وعبد بن
حميد عن عبد الرزاق كلاهما عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم الى قوله الجبلين العظيمين ولم يذكر ما بعده وفى حديث عبد الاعلى حتى يفرغ
منها وفى حديث عبد الرزاق حتى توضع فى اللحد وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثنى
ابى عن جدى حدثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال حدثنى رجال عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم بمثل حديث معمر وقال ومن اتبعها حتى تدفن وحدثنا محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا
وهيب ثنا سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة
ولم يتبعها فله قيراط فان تبعها فله قيراطان قيل وما القيراطان قال اصغرهما مثل احد وحدثنى
محمد بن حاتم ثنا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان اخبرنى ابو حازم عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط ومن اتبعها حتى توضع فى القبر فقيراطان قال قلت
يا ابا هريرة وما القيراط قال مثل احد حدثنا شيبان بن فروخ ثنا جرير يعنى ابن حازم ثنا نافع
قال قيل لابن عمر ان ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة فله
قيراط من الاجر فقال ابن عمر اكثر علينا ابو هريرة فبعث الى عائشة فسألها فصدقت ابا هريرة
فقال ابن عمر لقد فرطنا فى قراريط كثيرة حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير ثنا عبد الله بن يزيد
اخبرنى حيوة اخبرنى ابو صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط انه حدثه ان داود بن عامر بن سعد بن
ابى وقاص حدثه عن ابيه انه كان قاعدا عند عبد الله بن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة
فقال يا عبد الله بن عمر الا تسمع ما يقول ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل
احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة يسألها عن
قول ابى هريرة ثم يرجع اليه فيخبره ما قالت واخذ ابن عمر قبضة من حصباء المسجد يقلبها فى يده
حتى رجع اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة فضرب ابن عمر بالحصى الذى كان

في بدء الارض ثم قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة وحدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة أخبرني قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله قيراطان القيراط مثل أحد وحدثنا محمد بن بشار ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي ح وحدثنا ابن مثنى ثنا ابن أبي عدي عن سعيد ح وحدثني زهير بن حرب ثنا عفان ثنا أبان كلهم عن قتادة بهذا الاسناد مثله وفي حديث سعيد وهشام سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل أحد

باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه

* حدثنا الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا سلام بن أبي مطيع عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد رضيع عائشة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه قال فحدثت به شعيب بن الحبحاب فقال حدثني به أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من صلى عليه أربعون شفعوا فيه

* حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي والوليد بن شجاع السكوني قال الوليد حدثني وقال الآخران ثنا ابن وهب أخبرني أبو صخر عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات ابن له بقديد أو بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فأخبرته فقال تقول هم أربعون قال نعم قال أخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلا لا يشركون بالله شيأ الا شفعهم الله فيه وفي رواية ابن معروف عن شريك بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس

باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى

* حدثنا يحيى بن أيوب وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر السعدي كلهم عن ابن علية واللفظ ليحيى قال ثنا ابن علية أنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال مر بجنازة فأثني عليها خيرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شرا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر فدى لك أبي وأمي مر بجنازة فأثني عليها خيرا فقلت وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فأثني عليها شرا فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الارض أنتم شهداء الله في الارض أنتم شهداء الله في الارض وحدثني أبو الربيع الزهراني ثنا حماد يعني ابن زيد ح وحدثني يحيى بن يحيى أنا جعفر بن سليمان كلاهما عن ثابت عن أنس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فذكر بمعنى حديث عبد العزيز عن أنس غير أن حديث عبد العزيز أتم

باب ما جاء في مستريح ومستراح منه

* حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن محمد بن عمرو ابن حلحلة عن معبد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي انه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب وحدثنا محمد بن مثنى ثنا يحيى بن سعيد ح وحدثنا اسحق بن ابراهيم

أنا عبد الرزاق جميعا عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن محمد بن عمرو عن ابن لكعب بن مالك عن
أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث يحيى بن سعيد يستريح من أذى الدنيا ونصبها

باب في التكبير على الجنازة

الى رحمة الله عزوجل * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات
فيه فخرج بهم الى المصلى وكبر أربع تكبيرات وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن
جدي ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن انهما
حدثاه عن أبي هريرة انه قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
في اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم قال ابن شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان أبا
هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فصلى فكبر عليه أربع تكبيرات
وحدثني عمرو الناقد وحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب كرواية عقيل بالاسنادين جميعا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا يزيد بن هرون عن سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى على أصحمة النجاشي فكبر عليه أربعا وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن
سعيد عن ابن جريج نا عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
اليوم عبد لله صالح أصحمة فقام فأمنا وصلى عليه حدثنا محمد بن عبيد الغبري نا حماد عن
ايوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ح ونا يحيى بن أيوب واللفظ له نا ابن علية نا
أيوب عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخا لكم قد مات
فقوموا فصلوا عليه قال فقمنا فصفنا صفين وحدثني زهير بن حرب وعلي بن حجر قالا نا
اسمعيل ح ونا يحيى بن أيوب نا ابن علية عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني
النجاشي وفي رواية زهير ان أخاكم * حدثنا حسن بن الربيع ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا

باب الصلاة على القبر

عبد الله بن ادريس عن الشيباني عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد
ما دفن فكبر عليه أربعا قال الشيباني فقلت للشعبي من حدثك بهذا قال الثقة عبد الله بن عباس
هذا لفظ حديث حسن وفي رواية ابن نمير قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر رطب
فصلى عليه وصفوا خلفه وكبر أربعا قلت لعامر من حدثك قال الثقة من شهده ابن عباس حدثنا
يحيى بن يحيى أنا هشيم ح ونا حسن بن الربيع وأبو كامل قالا نا عبد الواحد بن زياد ح
ونا اسحق بن ابراهيم أنا جرير ح وثنى محمد بن حاتم نا وكيع نا سفيان ح ونا
عبيد الله بن معاذ نا أبي ح ونا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة كل هؤلاء عن
الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وليس في حديث أحد منهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر عليه أربعا وحدثنا اسحق بن ابراهيم وهرون بن عبد الله
جميعا عن وهب بن جرير عن شعبة عن اسمعيل بن أبي خالد ح وثنى أبو غسان محمد بن عمرو

الزهراني نا يحيى بن الضريس نا ابراهيم بن طهمان عن أبي حصين كلاهما عن الشعبي عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على القبر نحو حديث الشيباني وليس في حديثهم وكبر أربعا وحدثني ابراهيم بن محمد بن عرعرة السامي نا غندر نا شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدري واللفظ لابي كامل قالا نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت البناني عن أبي رافع عن أبي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد أو شابا ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها أو عنه فقالوا مات قال أفلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغروا أمرها أو أمره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا نا محمد بن جعفر نا شعبة وقال أبو بكر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها * حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير قالوا نا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن عامر بن ربيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم أو توضع وحدثناه قتيبة نا ليث ح ونا ابن رمح أنا الليث ح وثنى حرملة بن يحيى ثنى ابن وهب انى يونس جميعا عن ابن شهاب بهذا الاسناد وفي حديث يونس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ح ونا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا ابن رمح أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى أحدكم الجنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفه أو توضع من قبل ان تخلفه وحدثني أبو كامل نا حماد ح وثنى يعقوب بن ابراهيم نا اسمعيل جميعا عن أيوب ح ونا ابن مثنى نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح ونا ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون ح وثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديث الليث بن سعد غير ان حديث ابن جريج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلفه اذا كان غير متبعها حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن سهيل بن أبي صالح عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبعتم جنازة فلا تجلسوا حتى توضع وحدثني سريج بن يونس وعلي بن حجر قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام الدستوائي ح ونا محمد بن مثنى واللفظ له نا معاذ بن هشام أنى ابي عن يحيى بن أبي كثير نا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يجلس حتى توضع وحدثني سريج بن يونس وعلي بن حجر قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم

باب القيام للجنازة

الجنازة فقوموا وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق عن ابن جريج أنا أبو الزبير انه سمع
جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنازة مرت به حتى توارت وحدثني محمد بن رافع نا
عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني أبو الزبير أيضا انه سمع جابرا يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه لجنازة يهودي حتى توارت وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة نا غندر عن شعبة ح
ونا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى
ان قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل لهما انها من
أهل الارض فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل انه يهودي فقال
أليست نفسا وحدثنيه القاسم بن زكريا نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن
عمرو بن مرة بهذا الاسناد وفيه فقالا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت علينا جنازة

باب نسخ القيام للجنازة

* وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح بن المهاجر واللفظ له أنا الليث
عن يحيى بن سعيد عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ انه قال رآني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائما
وقد جلس ينتظر أن توضع الجنازة فقال لي ما يقيمك فقلت انتظر ان توضع الجنازة لما يحدث أبو
سعيد الخدري فقال نافع فان مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن ابي طالب انه قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قعد وحدثني محمد بن مثنى واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر جميعا عن الثقفي
قال ابن مثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ
الانصاري ان نافع بن جبير اخبره ان مسعود بن الحكم الانصاري اخبره انه سمع علي بن أبي
طالب يقول في شأن الجنائز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام ثم قعد وانما حدث بذلك لان
نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة وحدثنا أبو كريب نا ابن ابي زائدة
عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي قال رأينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة وحدثناه محمد بن أبي بكر المقدمي وعبيد الله بن سعيد
قالا نا يحيى وهو القطان عن شعبة بهذا الاسناد

باب الدعاء للميت في الصلاة

* وحدثني هرون بن سعيد الايلي أنا
ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد عن جبير بن نفير سمعه يقول سمعت عوف
ابن مالك يقول صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم
اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه
من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من أهله
وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت أن
أكون انا ذلك الميت قال وحدثني عبد الرحمن بن جبير حدثه عن ابيه عن عوف بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا الحديث ايضا وحدثنيه اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرحمن
ابن مهدي نا معاوية بن صالح بالاسنادين جميعا نحو حديث ابن وهب وحدثنا نصر بن علي
الجهضمي واسحق بن ابراهيم كلاهما عن عيسى بن يونس عن ابي حمزة الحمصي ح وحدثني أبو

الطاهر وهرون بن سعيد الايلي واللفظ لابي الطاهر قالا نا ابن وهب اخبرني عمرو بن الحرث عن أبي حمزة بن سليم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على جنازة يقول اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وقه فتنة القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت انا الميت لدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك الميت

باب اين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه

* وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي انا عبد الوارث بن سعيد عن حسين بن ذكوان حدثني عبد الله ابن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا ابن المبارك ويزيد بن هرون ح وثنا علي بن حجر أنا ابن المبارك والفضل بن موسى كلهم عن حسين بهذا الاسناد ولم يذكروا ام كعب وحدثنا محمد بن مثنى وعقبة بن مكرم العمي قالا نا ابن أبي عدي عن حسين عن عبد الله بن بريدة قال قال سمرة بن جندب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول الا أن ههنا رجالا هم أسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها وفي رواية ابن مثنى قال حدثني عبد الله بن بريدة قال فقام عليها للصلاة وسطها

باب ركوب المصلي على الجنازة اذا انصرف

* حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن أبي شيبة واللفظ ليحيى قال أبو بكر نا وقال يحيى انا وكيع عن مالك بن مغول عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرورى فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله وحدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم أتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من عذق معلق أو مدلى في الجنة لابن الدحداح أو قال شعبة لابي الدحداح

باب في اللحد ونصب اللبن على الميت

* وحدثنا يحيى بن يحيى انا عبد الله بن جعفر المسوري عن اسمعيل بن محمد بن سعد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب جعل القطيفة في القبر

* حدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع ح وثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا غندر ووكيع جميعا عن شعبة ح وحدثنا محمد بن مثنى واللفظ له نا يحيى بن سعيد نا شعبة نا أبو جمرة عن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء (قال مسلم) ابو جمرة اسمه نصر ابن عمران وأبو التياح اسمه يزيد بن حميد ماتا بسرخس

باب الامر بتسوية القبر

* وحدثني ابو الطاهر احمد بن عمرو ابن سرح نا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث ح وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب حدثني عمرو بن الحرث في رواية أبي الطاهر ان ابا علي الهمداني حدثه وفي رواية هرون

ان ثمامة بن شفى حدثه قال كنا مع فضالة بن عبيد بأرض الروم برودس فتوفى صاحب لنا فأمر فضالة بقبره فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها * حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى أنا وقال الآخران نا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل عن أبي الهياج الاسدى قال قال لى على ألا أبعثك على ما بعثنى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وحدثنيه أبو بكر بن خلاد الباهلى ثنا يحيى وهو القطان ثنا سفيان أخبرنى حبيب بهذا الاسناد وقال ولا صورة الا طمستها * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا حفص بن غياث

باب النهى عن تجصيص القبر والبناء عليه

عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجصص القبر وأن يقعد عليه وأن يبنى عليه وحدثنى هرون بن عبد الله ثنا حجاج بن محمد ح وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج أخبرنى ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى أنا اسمعيل بن علية عن ايوب عن أبي الزبير عن جابر قال نهى عن تقصيص القبور *

باب النهى عن الجلوس على القبر والصلاة اليه

وحدثنى زهير بن حرب ثنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من أن يجلس على قبر وحدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز يعنى الدراوردى ح وحدثنيه عمرو الناقد ثنا أبو أحمد الزبيرى ثنا سفيان كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد نحوه وحدثنى على بن حجر السعدى ثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن بسر ابن عبيد الله عن واثلة بن الاسقع عن أبي مرثد الغنوى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها حدثنا حسن بن الربيع البجلى ثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر بن عبيد الله عن أبي ادريس الخولانى عن واثلة بن الاسقع عن أبي مرثد الغنوى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها *

باب الصلاة على الجنازة فى المسجد

حدثنا على بن حجر السعدى واسحق بن ابراهيم الحنظلى واللفظ لاسحق قال على ثنا وقال اسحق أنا عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن حمزة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة أمرت ان يمر بجنازة سعد بن أبي وقاص فى المسجد فتصلى عليه فأنكر الناس ذلك عليها فقالت ما أسرع ما نسى الناس ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا فى المسجد وحدثنى محمد بن حاتم ثنا بهز ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة عن عبد الواحد عن عباد بن عبد الله بن الزبير يحدث عن عائشة انه لما توفى سعد بن أبي وقاص أرسل أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يمروا بجنازته فى المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على حجرهن يصلين عليه أخرج به من باب الجنائز الذى كان الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا ذلك وقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها المسجد فبلغ ذلك عائشة فقالت ما أسرع الناس الى أن يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا أن يمر بجنازة فى المسجد ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء الا فى جوف المسجد قال مسلم سهيل بن دعد وهو ابن البيضاء أمه بيضاء وحدثنى هرون بن

عبد الله ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا ثنا ابن أبي فديك أنا الضحاك يعني ابن عثمان عن
أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن أبي وقاص قالت ادخلوا به
المسجد حتى أصلي عليه فأنكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابني بيضاء في المسجد سهيل وأخيه

باب ما يقال عند دخول القبور والدعاء لاهلها

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي ويحيى بن أيوب وقتيبة بن
سعيد قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخران نا اسمعيل بن جعفر عن شريك وهو ابن أبي نمر عن
عطاء بن يسار عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كانت ليلتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم
مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لأهل بقيع
الغرقد ولم يقل قتيبة قوله وأتاكم وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا عبد الله بن وهب أنا ابن
جريج عن عبد الله بن كثير بن المطلب انه سمع محمد بن قيس يقول سمعت عائشة تحدث فقالت
الا أحدثكم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعني قلنا بلى ح وحدثني من سمع حجاجا الاعور واللفظ له
نا حجاج بن محمد نا ابن جريج أنى عبد الله رجل من قريش عن محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب انه
قال يوما الا أخبركم عني وعن أمي قال فظننا انه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة الا أحدثكم عني
وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي كان النبي صلى الله عليه
وسلم فيها عندي انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف ازاره على
فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب
فخرج ثم أجافه رويدا فجعلت درعي في رأسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على أثره حتى
جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت
فهرول فهرولت فأحضر فأحضرت فسبقته فدخلت فليس الا أن اضطجعت فدخل فقال مالك
يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول الله
بأبي أنت وأمي فأخبرته قال فأنت السواد الذي رأيت امامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة
أوجعتني ثم قال أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله نعم قال فان
جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك فأجبته فأخفيته منك ولم يكن
يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت ان قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن
تستوحشي فقال ان ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف أقول لهم
يا رسول الله قال قولي السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا
والمستأخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا
نا محمد بن عبد الله الاسدي عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر فكان قائلهم يقول في رواية أبي بكر
السلام على أهل الديار وفي رواية زهير السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين والمسلمات
وانا ان شاء الله للاحقون اسأل الله لنا ولكم العافية

باب استئذان النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل في زيارة قبر أمه

* حدثنا يحيى بن أيوب ومحمد بن عباد

والفظ ليحيى قالا نا مروان بن معاوية عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي أن استغفر لامي فلم يأذن لي واستأذنته أن ازور قبرها فأذن لي حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب قالا نا محمد بن عبيد عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في ان أستغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في أن ازور قبرها فأذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ومحمد بن مثنى واللفظ لابي بكر وابن نمير قالوا نا محمد بن فضيل عن أبي سنان وهو ضرار ابن مرة عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال ابن نمير في روايته عن عبد الله بن بريدة عن أبيه وحدثنا يحيى بن يحيى أنا ابو خيثمة عن زبيد اليامي عن محارب ابن دثار عن ابن بريدة أراه عن ابيه الشك من ابي خيثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا قبيصة بن عقبة عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابن أبي عمر ومحمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق عن معمر عن عطاء الخراساني ثني عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلهم بمعنى حديث ابي سنان

باب ترك الصلاة على القاتل نفسه

* حدثنا عون بن سلام الكوفي أنا زهير عن سماك عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه

﴿كتاب الزكاة﴾

* وحدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد نا سفيان بن عيينة قال سألت عمرو بن يحيى بن عمارة فاخبرني عن أبيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر انا الليث ح وثني عمرو الناقد نا عبد الله بن ادريس كلاهما عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن يحيى بهذا الاسناد مثله وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج اخبرني عمرو بن يحيى بن عمارة عن ابيه يحيى بن عمارة قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بكفه بخمس أصابعه ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا بشر يعني ابن مفضل نا عمارة بن غزية عن يحيى بن عمارة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا وكيع عن سفيان عن اسمعيل بن امية عن محمد ابن يحيى بن حبان عن يحيى بن عمارة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق من تمر ولا حب صدقة وحدثني اسحق بن منصور انا عبد الرحمن يعني ابن مهدي نا سفيان عن اسمعيل بن امية عن محمد بن يحيى بن حبان عن يحيى بن

عمارة عن أبي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة وحدثني عبد بن حميد نا يحيى بن آدم نا سفيان الثوري عن اسمعيل بن أمية بهذا الاسناد بمثل حديث ابن مهدي ح وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا الثوري ومعمر عن اسمعيل بن أمية بهذا الاسناد مثل حديث ابن مهدي ويحيى بن آدم غير انه قال بدل التمر ثمر حدثنا هرون بن معروف وهرون بن سعيد الايلي قالا نا ابن وهب أني عياض بن عبد الله عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة

باب ما فيه العشر أو نصف العشر

* حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن سرح وهرون بن سعيد الايلي وعمرو ابن سواد والوليد بن شجاع كلهم عن ابن وهب قال أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن عمرو ابن الحرث ان أبا الزبير حدثه انه سمع جابر بن عبد الله يذكر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الانهار والغيم العشور وفيما سقي بالسانية نصف العشر

باب لا زكاة على المسلم في عبده وفرسه

* وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب قالا نا سفيان بن عيينة نا أيوب بن موسى عن مكحول عن سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال زهير يبلغ به ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة حدثنا يحيى بن يحيى أنا سليمان بن بلال ح ونا قتيبة ثنا حماد بن زيد ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا حاتم بن اسمعيل كلهم عن خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالوا نا ابن وهب أني مخرمة عن أبيه عن عراك بن مالك قال سمعت أبا هريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر

باب في تقديم الزكاة ومنعها

* وحدثني زهير بن حرب نا علي بن حفص نا ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فأغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو أبيه

باب زكاة الفطر على المسلمين من التمر والشعير

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك ح وحدثني يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين حدثنا ابن نمير نا أبي ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له نا عبد الله ابن نمير وأبو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل عبد أو حر صغير أو كبير وحدثنا يحيى بن يحيى
انا يزيد بن زريع عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة رمضان
على الحر والعبد والذكر والانثى صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال فعدل الناس به نصف صاع
من بر حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح أنا الليث عن نافع أن عبد الله بن
عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر صاع من تمر أو صاع من شعير قال ابن عمر
فجعل الناس عدله مدين من حنطة وحدثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك أنا الضحاك عن
نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على كل
نفس من المسلمين حر أو عبد أو رجل أو امرأة صغير أو كبير صاعا من تمر أو صاعا من شعير حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع
أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر
أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا داود يعني ابن قيس
عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر أو مملوك صاعا من طعام أو صاعا من أقط أو صاعا من
شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن أبي سفيان حاجا أو
معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس أن قال انى أرى أن مدين من سمراء الشام
تعدل صاعا من تمر فأخذ الناس بذلك قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كما كنت أخرجه أبدا
ما عشت وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق عن معمر عن اسمعيل بن أمية اخبرني عياض بن
عبد الله بن سعد بن أبي سرح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا نخرج زكاة الفطر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فينا عن كل صغير وكبير حر ومملوك من ثلاثة أصناف صاعا من تمر صاعا من
أقط صاعا من شعير فلم نزل نخرجه كذلك حتى كان معاوية فرأى ان مدين من بر تعدل صاعا من
تمر قال أبو سعيد فأما أنا فلا أزال أخرجه كذلك وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن
جريج عن الحرث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد قال
كنا نخرج زكاة الفطر من ثلاثة أصناف الاقط والتمر والشعير وحدثني عمرو الناقد نا حاتم
ابن اسمعيل عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري أن معاوية لما
جعل نصف الصاع من الحنطة عدل صاع من تمر انكر ذلك أبو سعيد وقال لا أخرج فيها الا الذي
كنت أخرج في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من تمر أو صاعا من زبيب أو صاعا من
شعير أو صاعا من اقط * حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى
الصلاة حدثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك انا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر باخراج زكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة
* وحدثني سويد بن سعيد نا حفص يعني ابن ميسرة الصنعاني عن زيد بن أسلم ان ابا صالح

باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة

باب اثم مانع الزكاة

ذكوان أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب
ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمي عليها في نار
جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت أعيدت له في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا
صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها
بقاع قرقر أوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه بأخفافها وتعضه بأفواهها كلما مر
عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم
لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيأ ليس فيها عقصاء
ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما مر عليه أولاها رد عليه أخراها في يوم
كان مقداره خمسين ألف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل أجر فأما التي
هي له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على أهل الاسلام فهي له وزر وأما التي هي له ستر
فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر وأما التي هي له
أجر فرجل ربطها في سبيل الله لأهل الاسلام في مرج أو روضة فما أكلت من ذلك المرج
أو الروضة من شيء الا كتب له عدد ما أكلت حسنات وكتب له عدد أرواثها وأبوالها
حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا أو شرفين الا كتب الله له عدد آثارها وأرواثها
حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد أن يسقيها الا كتب الله له عدد
ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شيء الا هذه الآية الفاذة
الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وحدثني يونس بن عبد الأعلى
الصدفي انا عبد الله بن وهب ني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم في هذا الاسناد بمعنى
حديث حفص بن ميسرة الى آخره غير أنه قال ما من صاحب ابل لا يؤدي حقها ولم يقل منها
حقها وذكر فيه لا يفقد منها فصيلا واحدا وقال يكوى بها جنباه وجبهته وظهره وحدثني محمد
ابن عبد الملك الأموي نا عبد العزيز بن المختار نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا أحمي عليه في نار جهنم
فيجعل صفائح فيكوى بها جنباه وجبينه حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف
سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطح لها
بقاع قرقر كأوفر ما كانت تستن عليه كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى يحكم الله بين
عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار وما من
صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها بقاع قرقر كأوفر ما كانت فتطؤه بأظلافها وتنطحه
بقرونها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء كلما مضى عليه أخراها ردت عليه أولاها حتى يحكم الله بين

عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار
قال سهيل ولا ادرى اذكر البقر أم لا قالوا فالخيل يا رسول الله قال الخيل في نواصيها أو قال
الخيل معقود في نواصيها قال سهيل انا اشك الخير الى يوم القيامة الخيل ثلاثة فهي لرجل أجر
ولرجل ستر ولرجل وزر فاما التي هي له اجر فالرجل يتخذها في سبيل الله ويعدها له فلا تغيب شيئا
في بطونها الا كتب الله له أجرا ولو رعاها في مرج ما اكلت من شيء الا كتب الله له بها أجرا
ولو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر حتى ذكر الاجر في ابوالها وارواثها ولو
استنت شرفا أو شرفين كتب له بكل خطوة تخطوها أجر واما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها
تكرما وتجملا ولا ينسى حق ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها واما الذي هي عليه وزر فالذي
يتخذها أشرا وبطرا وبذخا ورياء الناس فذاك الذي هي عليه وزر قالوا فالحمر يا رسول الله
قال ما انزل الله على فيها شيئا الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره وحدثناه قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن سهيل بهذا
الاسناد وساق الحديث وحدثنيه محمد بن عبد الله بن بزيع نا يزيد بن زريع نا روح بن
القاسم نا سهيل بن أبي صالح بهذا الاسناد وقال بدل عقصاء عضباء وقال فيكوى بها جنبه
وظهره ولم يذكر جبينه وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب انى عمرو بن الحرث
أن بكيرا حدثه عن ذكوان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا لم يؤد المرء
حق الله أو الصدقة في ابله وساق الحديث بنحو حديث سهيل عن أبيه حدثنا اسحق بن ابراهيم
انا عبد الرزاق ح وثنى محمد بن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق انا ابن جريج انى أبو الزبير
أنه سمع جابر بن عبد الله الانصارى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
صاحب ابل لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت قط وقعد لها بقاع قرقر
تستن عليه بقوائمها وأخفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيامة أكثر
ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه بقوائمها ولا صاحب غنم لا يفعل فيها حقها
الا جاءت يوم القيامة أكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها
ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيامة
شجاعا أقرع يتبعه فاتحا فاه فاذا أتاه فر منه فيناديه خذ كنزك الذي خبأته فانا عنه غنى فاذا رأى
أن لا بد منه سلك يده في فيه فيقضمها قضم الفحل قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير يقول هذا
القول ثم سألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال مثل قول عبيد وقال أبو الزبير سمعت عبيد بن عمير
يقول قال رجل يا رسول الله ما حق الابل قال حلبها على الماء واعارة دلوها واعارة فحلها ومنيحتها
وحمل عليها في سبيل الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبى نا عبد الملك عن أبي الزبير عن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدى حقها
الا أقعد لها يوم القيامة بقاع قرقر تطؤه ذات الظلف بظلفها وتنطحه ذات القرن بقرنها ليس
فيها يومئذ جماء ولا مكسورة القرن قلنا يا رسول الله وما حقها قال اطراق فحلها واعارة دلوها

ومنيحتها وحلبها على الماء وحمل عليها فى سبيل الله ولا صاحب مال لا يؤدى زكاته الا تحول يوم
القيامة شجاعا أقرع يتبع صاحبه حيثما ذهب وهو يفر منه ويقال هذا مالك الذى كنت تبخل
به فاذا رأى أنه لا بد منه ادخل يده فى فيه فجعل يقضمها كما يقضم الفحل

باب ارضاء السعاة

* حدثنا أبو كامل
فضيل بن حسين الجحدرى نا عبد الواحد بن زياد نا محمد بن أبى اسمعيل نا عبد الرحمن بن
هلال العبسى عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ان ناسا من المصدقين يأتوننا فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضوا
مصدقيكم قال جرير ما صدر عنى مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
عنى راض وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان ح ونا محمد بن بشار نا
يحيى بن سعيد ح ونا اسحق انا أبو اسامة كلهم عن محمد بن ابى اسمعيل بهذا الاسناد
نحوه

باب تغليظ عقوبة من لا يؤدى الزكاة

* وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا وكيع نا الاعمش عن المعرور بن سويد عن
أبى ذر قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فلما رآنى قال هم
الاخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله فداك أبى
وأمى من هم قال هم الاكثرون أموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه
وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدى زكاتها الا جاءت
يوم القيامة أعظم ما كانت وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما نفدت أخراها عادت
عليه أولاها حتى يقضى بين الناس وحدثناه أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو معاوية عن
الاعمش عن المعرور عن أبى ذر قال انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل
الكعبة فذكر نحو حديث وكيع غير انه قال والذى نفسى بيده ما على الارض رجل يموت فيدع ابلا
أو بقرا أو غنما لم يؤد زكاتها حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحى نا الربيع يعنى ابن مسلم عن
محمد بن زياد عن أبى هريرة أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما يسرنى أن لى احدا ذهبا تأتى على ثالثة
وعندى منه دينار الا دينار أرصده لدين على وحدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله

باب الترغيب فى الصدقة

* حدثنى يحيى بن يحيى وأبو بكر بن
أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب كلهم عن ابى معاوية قال يحيى انا أبو معاوية عن الاعمش عن زيد
ابن وهب عن أبى ذر قال كنت أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حرة المدينة عشاء ونحن ننظر
الى أحد فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر قال قلت لبيك يا رسول الله قال ما أحب أن
أحدا ذاك عندى ذهبا أمسى ثالثة عندى منه دينار الا دينارا أرصده لدين الا أن أقول به فى عباد
الله هكذا حثا بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله قال ثم مشينا فقال يا أبا ذر قال قلت
لبيك يا رسول الله قال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
مثل ما صنع فى المرة الاولى قال ثم مشينا قال يا أبا ذر كما أنت حتى آتيك قال فانطلق حتى توارى عنى قال
سمعت لغطا وسمعت صوتا قال فقلت لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض له قال فهممت أن
اتبعه قال ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فانتظرته فلما جاء ذكرت له الذى سمعت قال فقال ذاك

جبريل أتاني فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قال قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق وحدثنا قتيبة بن سعد نا جرير عن عبد العزيز وهو ابن رفيع عن زيد
ابن وهب عن أبي ذر قال خرجت ليلة من الليالي فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده
ليس معه انسان قال فظننت انه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت
فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداءك فقال يا أبا ذر تعاله قال فمشيت معه ساعة فقال
ان المكثرين هم المقلون يوم القيامة الا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت معه ساعة فقال اجلس ههنا قال فأجلسني في قاع حوله حجارة
فقال لي اجلس ههنا حتى أرجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم
اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم أصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله
فداءك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع اليك شيأ قال ذاك جبريل عليه السلام عرض
لي في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة فقلت يا جبريل وان
سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم قال قلت وان سرق وان زنى قال نعم
وان شرب الخمر

باب في الكانزين للأموال والتغليظ عليهم

* حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن أبي العلاء عن
الاحنف بن قيس قال قدمت المدينة فبينا أنا في حلقة فيها ملأ من قريش اذ جاء رجل أخشن
الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار
جهنم فيوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى
يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل قال فوضع القوم رؤسهم فما رأيت أحدا منهم رجع اليه شيأ قال
فأدبر واتبعته حتى جلس الى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء الا كرهوا ما قلت لهم قال ان هؤلاء
لا يعقلون شيأ ان خليلي أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعاني فأجبته فقال أترى أحدا فنظرت
ما علي من الشمس وأنا أظن انه يبعثني في حاجة له فقلت أراه فقال ما يسرني ان لي مثله ذهبا
أنفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيأ قال قلت مالك ولاخوتك من
قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك لا أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى
ألحق بالله ورسوله وحدثنا شيبان بن فروخ نا أبو الاشهب نا خليد العصري عن الاحنف
بن قيس قال كنت في نفر من قريش فمر أبو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج
من جنوبهم وبكي من قبل أقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا
هذا أبو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيأ سمعته من نبيهم
صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا
لدينك فدعه

باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف

* حدثني زهير بن حرب ومحمد بن عبد الله بن نمير قالا نا سفيان بن عيينة عن أبي
الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى
يا ابن آدم انفق أنفق عليك وقال يمين الله ملأى وقال ابن نمير ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل
والنهار وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق بن همام نا معمر بن راشد عن همام بن منبه أخي

وهب بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال لى انفق أنفق عليك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها سحاء الليل والنهار أرأيتم ما أنفق منذ خلق
السموات والارض فانه لم يغض ما فى يمينه قال وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض يرفع
ويخفض * حدثنا أبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال ابو الربيع نا

باب فضل النفقة على العيال والمملوك واثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم عنهم

حماد نا أيوب عن أبى قلابة عن ابى أسماء الرحبى عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته فى سبيل الله
ودينار ينفقه على أصحابه فى سبيل الله قال أبو قلابة وبدأ بالعيال ثم قال أبو قلابة وأى رجل اعظم
أجرا من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وزهير بن حرب وأبو كريب واللفظ لابى كريب قالوا نا وكيع عن سفيان عن مزاحم بن زفر عن
مجاهد عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار أنفقته فى سبيل الله ودينار أنفقته
فى رقبة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها أجرا الذى أنفقته على
أهلك حدثنا سعيد بن محمد الجرمى نا عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر الكنانى عن أبيه عن طلحة
ابن مصرف عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال أعطيت
الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فأعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما أن
يحبس عمن يملك قوته * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح و نا محمد بن رمح أنا الليث عن

باب الابتداء فى النفقة بالنفس ثم أهله ثم القرابة

أبى الزبير عن جابر قال أعتق رجل من بنى عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ألك مال غيره فقال لا فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمانمائة درهم فجاء
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ
فلاهلك فان فضل عن أهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى قرابتك شئ فهكذا وهكذا يقول
فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك وحدثنى يعقوب بن ابراهيم الدورقى نا اسمعيل يعنى ابن
علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر ان رجلا من الانصار يقال له أبو مذكور أعتق غلاما له عن

باب فضل النفقة والصدقة على الاقربين والزوج والاولاد والوالدين ولو كانوا مشركين

دبر يقال له يعقوب وساق الحديث بمعنى حديث الليث * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبى طلحة انه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر انصارى
بالمدينة مالا وكان أحب أمواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول فى كتابه لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان أحب أموالى الى بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وانى أرى أن تجعلها فى الاقربين فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى
عمه حدثنى محمد بن حاتم نا بهز نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية لن

تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة أرى ربنا يسألنا من أموالنا فأشهدك يا رسول الله
أنى قد جعلت أرضى بيرحاء لله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها فى قرابتك قال
فجعلها فى حسان بن ثابت وأبى بن كعب حدثنى هرون بن سعيد الايلى نا ابن وهب أنى عمرو
عن بكير عن كريب عن ميمونة بنت الحرث أنها أعتقت وليدة فى زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك
حدثنا حسن بن الربيع نا أبو الاحوص عن الاعمش عن أبى وائل عن عمرو بن الحرث عن زينب
امرأة عبد الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن
قالت فرجعت الى عبد الله فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أمرنا بالصدقة فأته فاسأله فان كان ذلك يجزئ عنى والا صرفتها الى غيركم قالت فقال لى عبد الله
بل ائتيه أنت قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتى
حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ألقيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال
فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك أتجزئ الصدقة
عنهما على أزواجهما وعلى أيتام فى حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما فقال امرأة من الانصار
وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى الزيانب قال امرأة عبد الله فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لهما أجران أجر القرابة وأجر الصدقة وحدثنا أحمد بن يوسف الازدى نا عمر
ابن حفص بن غياث نا أبى نا الاعمش فى شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله
قال فذكرته لابراهيم فحدثنى عن أبى عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله بمثله
سواء قالت كنت فى المسجد فرآنى النبى صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وساق
الحديث بنحو حديث أبى الاحوص حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة نا هشام
عن أبيه عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله هل لى أجر فى بنى أبى سلمة أنفق
عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بنى فقال نعم لك فيهم أجر ما أنفقت عليهم وحدثنى
سويد بن سعيد نا على بن مسهر ح وثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق
أنا معمر جميعا عن هشام بن عروة فى هذا الاسناد بمثله حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا
أبى نا شعبة عن عدى وهو ابن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبى مسعود البدرى عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة وحدثناه
محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع كلاهما عن محمد بن جعفر ح وثناه أبو كريب نا وكيع جميعا عن
شعبة فى هذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الله بن ادريس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبى بكر قالت قلت يا رسول الله ان أمى قدمت على وهى راغبة
أو راهبة أفأصلها قال نعم وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه
عن أسماء بنت أبى بكر قالت قلت يا رسول الله قدمت على أمى وهى مشركة فى عهد قريش

باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه

افطلقتهم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قدمت على أمى وهى راغبة أفأصل أمى قال نعم صلى أمك * وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا محمد بن بشر نا هشام عن أبيه عن عائشة ان رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمى افتلتت نفسها ولم توص وأظنها لو تكلمت تصدقت أفلها اجران تصدقت عنها قال نعم وحدثنيه زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد ح ونا أبو كريب نا أبو اسامة ح وثنى على بن حجر أنا على بن مسهر ح ونا الحكم بن موسى نا شعيب بن اسحق كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفى حديث أبى اسامة ولم توص كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقون * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة ح ونا أبو بكر بن ابى شيبة نا عباد بن العوام كلاهما عن أبى مالك الاشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة فى حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم وقال ابن أبى شيبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة

باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف

حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعى نا مهدى بن ميمون نا واصل مولى أبى عيينة عن يحيى بن عقيل عن يحيى بن يعمر عن أبى الاسود الديلى عن أبى ذر أن ناسا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة ونهى عن منكر صدقة وفى بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتى أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها فى حرام أكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها فى الحلال كان له أجر حدثنا حسن بن على الحلوانى نا أبو توبة الربيع ابن نافع نا معاوية يعنى ابن سلام عن زيد انه سمع أبا سلام يقول حدثنى عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس وأمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال أبو توبة وربما قال يمسى وحدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا يحيى بن حسان نا معاوية أخبرنى أخى زيد بهذا الاسناد مثله غير انه قال أو أمر بمعروف وقال فانه يمسى يومئذ وحدثنى أبو بكر بن نافع العبدى نا يحيى بن كثير نا على يعنى ابن المبارك نا يحيى عن زيد بن سلام عن جده ابى سلام قال حدثنى عبد الله بن فروخ انه سمع عائشة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان نحو حديث معاوية عن زيد وقال فانه يمشى يومئذ حدثنا أبو بكر بن ابى شيبة نا أبو اسامة عن شعبة عن سعيد بن ابى بردة عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل أرأيت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال قيل أرأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له أرأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة وحدثناه محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدى نا شعبة

بهذا الاسناد وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق بن همام نا معمر عن همام بن منبه قال
هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع الشمس قال تعدل بين الاثنين
صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة
وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة

باب فى المنفق والممسك

* وحدثنى القاسم
ابن زكريا نا خالد بن مخلد نى سليمان وهو ابن بلال نى معاوية بن أبى مزرد عن سعيد بن يسار
عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان
فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا

باب الترغيب فى الصدقة قبل أن لا يوجد من يقبلها

* حدثنا أبو
بكر بن أبى شيبة وابن نمير قالا نا وكيع نا شعبة ح ونا محمد بن مثنى واللفظ له نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشى بصدقته فيقول الذى أعطيها لو جئتنا بها بالامس
قبلتها فأما الآن فلا حاجة لى بها فلا يجد من يقبلها وحدثنا عبد الله بن براد الاشعرى وأبو
كريب محمد بن العلاء قالا نا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء وفى رواية
ابن براد وترى الرجل وحدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى عن
سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر
المال ويفيض حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه وحتى تعود أرض العرب
مروجا وأنهارا وحدثنا ابو الطاهر نا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن أبى يونس عن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب
المال من يقبله منه صدقة ويدعى اليه الرجل فيقول لا أرب لى فيه وحدثنا واصل بن عبد الاعلى
وأبو كريب ومحمد بن يزيد الرفاعى واللفظ لواصل قالوا نا محمد بن فضيل عن أبيه عن ابى حازم
عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقىء الارض أفلاذ كبدها أمثال الاسطوان
من الذهب والفضة فيجئ القاتل فيقول فى هذا قتلت ويجىء القاطع فيقول فى هذا قطعت
رحمى ويجىء السارق فيقول فى هذا قطعت يدى ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيأ

باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها

* حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن سعيد بن أبى سعيد عن سعيد بن يسار انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا أخذها
الرحمن بيمينه وان كانت تمرة فتربو فى كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يربى أحدكم
فلوه او فصيله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن سهيل عن
أبيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب
الا أخذها الله بيمينه فيربيها كما يربى احدكم فلوه او قلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم

وحدثني امية بن بسطام ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا روح بن القاسم ح وحدثنيه احمد بن
عثمان الاودي ثنا خالد بن مخلد نى سليمان يعني ابن بلال كلاهما عن سهيل بهذا الاسناد
فى حديث روح من الكسب الطيب فيضعها فى حقها وفى حديث سليمان فيضعها فى موضعها
وحدثنيه أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب انى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح
عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث يعقوب عن سهيل وحدثني أبو كريب
محمد بن العلاء نا أبو اسامة ثنا فضيل بن مرزوق نى عدي بن ثابت عن ابى حازم عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله
أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انى بما
تعملون عليم وقال يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر
أشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذى
بالحرام فأنى يستجاب لذلك *

باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة وأنها حجاب من النار

حدثنا عون بن سلام الكوفي نا زهير بن معاوية الجعفي عن
أبي اسحق عن عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
استطاع منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل حدثنا علي بن حجر السعدي واسحق بن
ابرهيم وعلي بن خشرم قال ابن حجر نا وقال الآخران أنا عيسى بن يونس ثنا الاعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه الله
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى الا ما قدم
وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة زاد ابن حجر قال الاعمش
وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة طيبة وقال اسحق قال الاعمش عن
عمرو بن مرة عن خيثمة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش
عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فأعرض
وأشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض وأشاح حتى ظننا انه كأنما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة ولم يذكر أبو كريب كأنما وقال نا ابو معاوية حدثنا الاعمش
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن خيثمة عن
عدي بن حاتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث مرار
ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة حدثني محمد بن مثنى العنزي أنا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى صدر النهار قال فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف
عامتهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج
فأمر بلالا فأذن واقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس
واحدة الى آخر الآية ان الله كان عليكم رقيبا والآية التى فى الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس
ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو

بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس
حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه
مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن فى الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل
بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم شئ ومن سن فى الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها
ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شئ وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا
أبو اسامة ح ونا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبى قالا جميعا نا شعبة فى عون بن أبى جحيفة
قال سمعت المنذر بن جرير عن أبيه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صدر النهار بمثل
حديث ابن جعفر وفى حديث ابن معاذ من الزيادة قال ثم صلى الظهر ثم خطب حدثنى عبيد الله
ابن عمر القواريرى وأبو كامل ومحمد بن عبد الملك الاموى قالوا نا أبو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن المنذر بن جرير عن أبيه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فأتاه قوم مجتابى
النمار وساقوا الحديث بقصته وفيه فصلى الظهر ثم صعد منبرا صغيرا فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فان الله عز وجل أنزل فى كتابه يا أيها الناس اتقوا ربكم الآية وحدثنى زهير بن حرب
نا جرير عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال العبسى
عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف
فرأى سوء حالهم قد أصابتهم حاجة فذكر بمعنى حديثهم * حدثنى يحيى بن معين نا غندر
نا شعبة ح وحدثنيه بشر بن خالد واللفظ له انا محمد يعنى ابن جعفر عن شعبة عن سليمان عن
أبى وائل عن أبى مسعود قال أمرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال فتصدق أبو عقيل بنصف صاع قال
وجاء انسان بشئ أكثر منه فقال المنافقون ان الله لغنى عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر
الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
ولم يلفظ بشر بالمطوعين وحدثنا محمد بن بشار نا سعيد بن الربيع ح وحدثنيه اسحق بن
منصور أنا أبو داود كلاهما عن شعبة بهذا الاسناد وفى حديث سعيد بن الربيع قال كنا
نحامل على ظهورنا * حدثنا زهير بن حرب نا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن
أبى هريرة يبلغ به الا رجل يمنح أهل بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان أجرها لعظيم حدثنى
محمد بن أحمد بن أبى خلف نا زكريا بن عدى أنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن عدى بن ثابت
عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى فذكر خصالا وقال من منح منيحة
غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها * حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن
عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عمرو ونا سفيان
ابن عيينة قال وقال ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال مثل المنفق والمتصدق كمثل رجل عليه جبتان أو جنتان من لدن ثديهما الى تراقيهما
فاذا أراد المنفق وقال الآخر فاذا أراد المتصدق أن يتصدق سبغت عليه أو مرت واذا أراد
البخيل أن ينفق قلصت عليه وأخذت كل حلقة موضعها حتى تجن بنانه وتعفو أثره قال فقال

باب الحمل أجرة يتصدق بها والنهى الشديد عن تنقيص المتصدق بقليل

باب فضل المنيحة

باب مثل المنفق والبخيل

أبو هريرة فقال يوسعها ولا تتسع حدثني سليمان بن عبيد الله أبو أيوب الغيلاني نا أبو عامر يعني
العقدي نا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن أبي هريرة قال ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت
أيديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى
أنامله وتعفو أثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة مكانها قال فأنا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باصبعه في جيبه فلو رأيته يوسعها ولا توسع وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا أحمد بن اسحق الحضرمي عن وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جنتان
من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه حتى تعفي أثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت
عليه وانضمت يداه الى تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول فيجهد أن يوسعها فلا يستطيع * حدثني سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة
عن موسى بن عقبة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
رجل لأتصدقن الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية قال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد
غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني قال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية
وعلى غني وعلى سارق فأتي فقيل له أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها تستعف بها عن
زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما أعطاه الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو عامر الاشعري وابن نمير وأبو كريب كلهم عن أبي اسامة قال أبو عامر
ثنا ابو اسامة ثنا بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه
فيدفعه الى الذي أمر له به أحد المتصدقين حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب واسحق بن
ابراهيم جميعا عن جرير قال يحيى أنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما
أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيأ وحدثناه
ابن أبي عمر ثنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الاسناد وقال من طعام زوجها حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها وله مثله بما
اكتسب ولها بما أنفقت وللخازن مثل ذلك من غير أن ينتقص من أجورهم شيأ وحدثناه ابن
نمير ثنا أبو معاوية عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن حفص بن غياث قال ابن نمير ثنا حفص عن محمد بن زيد عن عمير

ت أجر المتصدق
ت الصدقة
له

لخازن الأمين
ذا تصدقت
زوجها غير
اذنه الصريح

فق ...

مولى آبي اللحم قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان وحدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد يعني ابن أبي عبيد قال سمعت عميرا مولى آبي اللحم قال أمرني مولاي أن أقدد لحما فجاءني مسكين فأطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته فقال يعطي طعامي بغير أن آمره فقال الاجر بينكما حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المرأة وبعلها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما أنفقت من كسبه من غير امره فان نصف أجره له * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى التجيبي واللفظ لابي الطاهر قالا نا ابن وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان قال أبو بكر الصديق يا رسول الله ما على أحد يدعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأرجو أن تكون منهم حدثني عمرو الناقد والحسن الحلواني وعبد بن حميد قالوا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح ح وثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر كلاهما عن الزهري باسناد يونس ومعنى حديثه حدثني محمد ابن رافع نا محمد بن عبد الله بن الزبير نا شيبان ح وثني محمد بن حاتم واللفظ له ثنا شبابة بن شيبان عن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه سمع أبا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم فقال أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأرجو أن تكون منهم حدثنا ابن أبي عمر نا مروان يعني الفزاري عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبي حازم الاشجعي عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم اليوم صائما قال أبو بكر أنا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال أبو بكر أنا قال فمن أطعم منكم اليوم مسكينا قال أبو بكر أنا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال أبو بكر أنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي أو انضحي أو انفحي ولا تحصي فيحصي الله عليك وحدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية قال زهير نا محمد بن حازم نا هشام بن عروة عن عباد بن حمزة وعن فاطمة بنت المنذر عن أسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفحي أو انضحي أو انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك وحدثنا ابن نمير نا محمد بن بشر نا

باب من جمع الصدقة وأعمال البر

باب الحث على الانفاق وكراهة الاحصاء

هشام عن عباد بن حمزة عن أسماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها نحو حديثهم وحدثني محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله قالا نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة أن عباد بن عبد الله ابن الزبير أخبره عن اسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شئ الا ما أدخل على الزبير فهل على جناح أن أرضخ مما يدخل على فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك *

باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ولا تمتنع من القليل لاحتقاره

حدثنا يحيى بن يحيى أنا الليث بن سعد ح ونا قتيبة نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن ابي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة *

باب فضل اخفاء الصدقة

حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشأ بعبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي سعيد الخدري أو عن أبي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبيد الله وقال ورجل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه *

باب بيان ان افضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح

حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم فقال ان تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان لفلان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة اعظم أجرا فقال اما وأبيك لتنبأنه ان تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل البقاء ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان حدثنا أبو كامل الجحدري نا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع بهذا الاسناد نحو حديث جرير غير انه قال أي الصدقة افضل *

باب بيان ان اليد العليا خير من اليد السفلى وان اليد العليا هي المنفقة وان السفلى هي الآخذة

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى السائلة حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن حاتم وأحمد بن عبدة جميعا عن يحيى القطان قال ابن بشار نا يحيى نا عمرو بن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة يحدث ان حكيم بن حزام حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضل الصدقة أو خير الصدقة عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال ان هذا المال خضرة حلوة

فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل
ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى حدثنا نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب وعبد
ابن حميد قالوا نا عمر بن يونس نا عكرمة بن عمار نا شداد قال سمعت أبا أمامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك أن تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على
كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى

باب النهي عن المسئلة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد
ابن الحباب أخبرني معاوية بن صالح نا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن عبد الله بن عامر اليحصبي قال
سمعت معاوية يقول اياكم وأحاديث الا حديثا كان في عهد عمر فان عمر كان يخيف الناس في الله
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه ومن
أعطيته عن مسئلة وشره كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا سفيان
عن عمرو عن وهب بن منبه عن أخيه همام عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلحفوا في المسئلة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسئلته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك
له فيما أعطيته حدثنا ابن أبي عمر المكي نا سفيان عن عمرو بن دينار حدثني وهب بن منبه ودخلت
عليه في داره بصنعاء وأطعمني من جوزة في داره عن أخيه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر مثله وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان
وهو يخطب يقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وانما أنا قاسم ويعطي الله

باب المسكين الذي لا يجد غنى ولا يفطن له فيتصدق عليه

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا المغيرة يعني الحزامي عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا
الطواف الذي يطوف على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين
يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يسأل الناس شيئا حدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد قال ابن أيوب نا اسمعيل هو ابن جعفر أخبرني شريك عن عطاء بن
يسار مولى ميمونة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده
التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ان المسكين المتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسألون الناس
الحافا وحدثنيه أبو بكر بن اسحق نا ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أخبرني شريك أخبرني عطاء
ابن يسار وعبد الرحمن بن أبي عمرة انهما سمعا أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل
حديث اسمعيل

باب كراهة المسئلة للناس

* وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن معمر عن
عبد الله بن مسلم أخي الزهري عن حمزة بن عبد الله عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال
المسئلة بأحدكم حتى يلقى الله وليس في وجهه مزعة لحم وحدثني عمرو الناقد نا اسمعيل بن
ابراهيم أنا معمر عن أخي الزهري بهذا الاسناد مثله ولم يذكر مزعة حدثني أبو الطاهر
أنا عبد الله بن وهب أخبرني الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع

أبيه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة
وليس في وجهه مزعة لحم * حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الأعلى قالا نا ابن فضيل عن
عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل
الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر * حدثني هناد بن السري نا أبو
الأحوص عن بيان أبي بشر عن قيس بن أبي حازم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيتصدق به ويستغني به من الناس خير له
من أن يسأل رجلا أعطاه أو منعه ذلك فإن اليد العليا أفضل من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن إسمعيل نا قيس بن أبي حازم قال أتينا أبا هريرة
فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لأن يغدو أحدكم فيحطب على ظهره فيبيعه ثم ذكر بمثل
حديث بيان * حدثني أبو الطاهر ويونس بن عبد الأعلى قالا أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن
الحرث عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتزم أحدكم حزمة من حطب فيحملها على ظهره فيبيعها خير له من أن
يسأل رجلا يعطيه أو يمنعه * حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وسلمة بن شبيب قال سلمة نا
وقال الدارمي أنا مروان وهو ابن محمد الدمشقي نا سعيد وهو ابن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي مسلم الخولاني قال حدثني الحبيب الأمين أما هو فحبيب إلي وأما
هو عندي فأمين عوف بن مالك الأشجعي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة أو ثمانية
أو سبعة فقال ألا تبايعون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا حديث عهد ببيعة فقلنا قد
بايعناك يا رسول الله ثم قال ألا تبايعون رسول الله فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال ألا تبايعون
رسول الله قال فبسطنا أيدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك قال على أن تعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا والصلوات الخمس وتطيعوا وأسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلقد
رأيت بعض أولئك النفر يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه * حدثنا يحيى بن يحيى

باب من تحل له المسألة

وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد قال يحيى أنا حماد بن زيد عن هرون بن رياب نا كنانة
ابن نعيم العدوي عن قبيصة بن مخارق الهلالي قال تحملت حمالة فأتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها قال ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل
إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة
اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل
أصابته فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى
يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا (٢) يأكلها
صاحبها سحتا * وحدثنا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب أنا ابن وهب ح وني

باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف

حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول

قوله فيحطب هكذا وقع في الأصول بحذف تاء بين الحاء والطاء في الموضعين وهو صحيح اه نووي

(٢) قوله سحتا هكذا هو في جميع النسخ ورواية غير مسلم سحت وهو واضح ورواية مسلم صحيحة وفيه إضمار أي أعتقده سحتا أو يؤكل سحتا اه نووي

اعطه من هو أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه
نفسك وحدثني أبو الطاهر انا ابن وهب أني عمرو بن الحرث عن ابن شهاب عن سالم
ابن عبد الله عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء
فيقول له عمر أعطه يا رسول الله أفقر اليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه
فتموله أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا
تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل أحدا شيأ ولا يرد شيأ أعطيه
وحدثني أبو الطاهر انا ابن وهب قال عمرو وحدثني ابن شهاب بمثل ذلك عن السائب بن يزيد
عن عبد الله بن السعدي عن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن ابن الساعدي المالكي أنه قال استعملني عمر بن
الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها اليه أمر لي بعمالة فقلت انما عملت لله وأجري على
الله فقال خذ ما أعطيت فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل
قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطيت شيأ من غير أن تسأل فكل وتصدق
وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن
بسر بن سعيد عن ابن السعدي أنه قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة بمثل حديث
الليث

باب كراهة الحرص على الدنيا

* حدثنا زهير بن حرب ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش والمال
وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول
الحياة وحب المال وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد كلهم عن أبي عوانة
قال يحيى انا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم
ويشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وحدثني ابو غسان المسمعي ومحمد بن
مثنى قالا ثنا معاذ بن هشام ثنا أبي عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال بمثله
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا

* حدثنا يحيى بن يحيى وسعيد بن منصور
وقتيبة بن سعيد قال يحيى انا وقال الآخران ثنا ابو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف
ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب وحدثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى ثنا محمد
ابن جعفر ثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فلا أدري أشيء أنزل أم شيء كان يقوله بمثل حديث أبي عوانة وحدثني حرملة
ابن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه قال لو كان لابن آدم واد من ذهب أحب أن له واديا آخر ولن يملأ فاه الا التراب
والله يتوب على من تاب وحدثني زهير بن حرب وهرون بن عبد الله قالا ثنا حجاج بن محمد عن
ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لو ان لابن آدم ملء واد مالا لأحب ان يكون اليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب
والله يتوب على من تاب قال ابن عباس فلا أدري أمن القرآن هو أم لا وفي رواية زهير قال فلا
أدري أمن القرآن لم يذكر ابن عباس حدثني سويد بن سعيد ثنا علي بن مسهر عن داود عن
أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه قال بعث أبو موسى الأشعري الى قراء أهل البصرة فدخل عليه
ثلثمائة رجل قد قرؤا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم
الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول
والشدة ببراءة فأنسيتها غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا
ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها باحدى المسبحات فأنسيتها غير أني
حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها
يوم القيامة * حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن
الغنى غنى النفس * وحدثنا يحيى بن يحيى أنا الليث بن سعد ح وثنا قتيبة بن سعيد
وتقاربا في اللفظ ثنا ليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عياض بن عبد الله بن سعد أنه سمع
أبا سعيد الخدري يقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله ما أخشى
عليكم أيها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر
فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير
بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير لا يأتي الا بخير أو خير هو ان كل ما ينبت
الربيع يقتل حبطا أو يلم الا آكلة الخضر أكلت حتى اذا امتلأت خاصرتاها استقبلت
الشمس ثلطت أو بالت ثم اجترت فعادت فأكلت فمن يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن يأخذ مالا
بغير حقه فمثله كمثل الذي يأكل ولا يشبع حدثني أبو الطاهر انا عبد الله بن وهب انى مالك
بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا قالوا وما زهرة الدنيا يا رسول
الله قال بركات الأرض قالوا يا رسول الله وهل يأتي الخير بالشر قال لا يأتي الخير الا بالخير لا يأتي
الخير الا بالخير لا يأتي الخير الا بالخير ان كل ما أنبت الربيع يقتل أو يلم الا آكلة الخضر فانها
تأكل حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس ثم اجترت وبالت وثلطت ثم عادت فأكلت
ان هذا المال خضرة حلوة فمن أخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن أخذه بغير حقه
كان كالذي يأكل ولا يشبع حدثني علي بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن هشام صاحب
الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا

قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أو يأتي الخير بالشر يا رسول الله قال فسكت عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ما شأنك تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك قال
ورأينا أنه ينزل عليه فأفاق يمسح عنه الرحضاء وقال أين هذا السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي
الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى إذا امتلأت
خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وإن هذا المال خضر حلو ونعم
صاحب المسلم هو لمن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة

باب فضل التعفف والصبر

* حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي
عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم
سألوه فأعطاهم حتى إذا نفد ما عنده قال ما يكن عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يصبر يصبره الله وما أعطي أحد من عطاء خير وأوسع من الصبر
حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد نحوه

باب في الكفاف والقناعة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب ثني شرحبيل وهو ابن
شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما آتاه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو
الناقد وأبو سعيد الأشج قالوا ثنا وكيع ثنا الأعمش ح وثني زهير بن حرب ثنا محمد بن
فضيل عن أبيه كلاهما عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا حدثنا عثمان بن أبي شيبة وزهير بن حرب وإسحق
ابن إبراهيم الحنظلي قال إسحق أنا وقال الآخران ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن
سلمان بن ربيعة قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت
والله يا رسول الله لغير هؤلاء كان أحق به منهم قال إنهم خيروني أن يسألوني بالفحش أو يبخلوني

باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة

فلست بباخل * حدثني عمرو الناقد ثنا إسحق بن سليمان الرازي سمعت مالكا ح وثني
يونس بن عبد الأعلى واللفظ له أنا عبد الله بن وهب ثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني
غليظ الحاشية فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت إلى صفحة عنق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا زهير بن حرب
ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ثنا همام ح وثني زهير بن حرب ثنا عمر بن يونس ثنا عكرمة
ابن عمار ح وثني سلمة بن شبيب ثنا أبو المغيرة ثنا الأوزاعي كلهم عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وفي حديث عكرمة بن عمار من الزيادة قال

ثم جبذه اليه جبذة رجع نبي الله صلى الله عليه وسلم في نحر الاعرابي وفي حديث همام فجاذبه حتى
انشق البرد وحتى بقيت حاشيته في عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ليث عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية
ولم يعط مخرمة شيأ فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأت هذا لك قال فنظر اليه
فقال رضي مخرمة حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني ثنا حاتم بن وردان أبو صالح ثنا
أيوب السختياني عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيأ قال فقام أبي على الباب
فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت
هذا لك خبأت هذا لك * حدثنا الحسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد قالا ثنا يعقوب وهو ابن

باب اعطاء من يخاف على ايمانه

ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد عن أبيه سعد أنه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
رجلا لم يعطه وهو أعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله
مالك عن فلان والله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول الله
مالك عن فلان فوالله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فقلت يا رسول
الله مالك عن فلان فوالله اني لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال اني لأعطي الرجل وغيره أحب الي منه
خشية أن يكب في النار على وجهه وفي حديث الحلواني تكرار القول مرتين حدثنا ابن أبي عمر
ثنا سفيان ح وحدثنيه زهير بن حرب ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابن أخي ابن شهاب
ح وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا أنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن الزهري
بهذا الاسناد على معنى حديث صالح عن الزهري حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثنا يعقوب وهو
ابن ابراهيم بن سعد ثنا أبي عن صالح عن اسمعيل بن محمد بن سعد قال سمعت محمد بن سعد يحدث بهذا
الحديث يعني حديث الزهري الذي ذكرنا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده بين عنقي وكتفي ثم قال أقتالا أي سعد اني لأعطي الرجل * حدثني حرملة بن يحيى التجيبي انا

باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه

عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أنس بن مالك ان أناسا من الانصار قالوا يوم حنين
حين أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعطي رجالا من قريش المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس بن مالك فحدث ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قولهم فأرسل الى الانصار فجمعهم في قبة من أدم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال له فقهاء الانصار أما ذوو رأينا يا رسول الله
لم يقولوا شيأ وأما أناس منا حديثة أسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني أعطي رجالا

حديثو عهد بكفر أتألفهم أفلا ترضون أن يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا بلى يا رسول الله قد
رضينا قال فانكم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فانى على الحوض قالوا
سنصبر حدثنا حسن الحلوانى وعبد بن حميد قالا نا يعقوب وهو ابن ابراهيم بن سعد نا أبى
عن صالح عن ابن شهاب حدثنى أنس بن مالك انه قال لما أفاء الله على رسوله ما أفاء من أموال
هوازن واقتص الحديث بمثله غير انه قال قال أنس فلم نصبر وقال فاما أناس حديثة أسنانهم
وحدثنى زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم نا ابن أخى ابن شهاب عن عمه اخبرنى أنس بن
مالك وساق الحديث بمثله الا انه قال قال أنس قالوا نصبر كرواية يونس عن الزهرى حدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر انا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أنس
ابن مالك قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال أفيكم أحد من غيركم فقالوا لا الا ابن
أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن أخت القوم منهم فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبة وانى أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا
وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب
الانصار حدثنا محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أبى التياح قال سمعت أنس بن
مالك قال لما فتحت مكة قسم الغنائم فى قريش فقالت الانصار ان هذا لهو العجب ان سيوفنا تقطر
من دمائهم وان غنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال ما الذى بلغنى
عنكم قالوا هو الذى بلغك وكانوا لا يكذبون قال أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا الى بيوتهم
وترجعون برسول الله الى بيوتكم لو سلك الناس واديا أو شعبا وسلكت الانصار واديا أو شعبا
لسلكت وادى الانصار أو شعب الانصار حدثنا محمد بن مثنى وابراهيم بن محمد بن عرعرة
يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف قالا نا معاذ بن معاذ نا ابن عون عن هشام
ابن زيد بن أنس عن أنس بن مالك قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم
بذراريهم ونعمهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فأدبروا عنه
حتى بقى وحده قال فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيأ قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر
الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال أنا عبد الله ورسوله
فانهزم المشركون وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم كثيرة فقسم فى المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيأ فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم
غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغنى عنكم فسكتوا فقال يا معشر
الانصار أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى
يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لأخذت شعب
الانصار قال هشام فقلت يا أبا حمزة أنت شاهد ذاك قال وأين أغيب عنه حدثنا عبيد الله بن

عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر ومحمد بن عبد الاعلى قال ابن معاذ نا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال ثنى السميط
عن أنس بن مالك قال افتتحنا مكة ثم انا غزونا حنينا فجاء المشركون بأحسن صفوف رأيت قال
فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت الغنم ثم صفت النعم
قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة آلاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد قال فجعلت خيلنا تلوى
خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس قال فنادى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار يا للانصار قال
قال أنس هذا حديث عمية قال قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم
اربعين ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الرجل المائة من
الابل ثم ذكر باقى الحديث كنحو حديث قتادة وأبى التياح وهشام بن زيد حدثنا محمد بن أبى
عمر المكى نا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن
والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال
عباس بن مرداس

أتجعل نهبى ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع
وما كنت دون امرئ منهما * ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وحدثنا احمد بن عبدة الضبى انا ابن عيينة عن
عمر بن سعيد بن مسروق بهذا الاسناد أن النبى صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فاعطى أبا
سفيان بن حرب مائة من الابل وساق الحديث بنحوه وزاد وأعطى علقمة بن علاثة مائة وحدثنا
مخلد بن خالد الشعيرى نا سفيان عن عمر بن سعيد بهذا الاسناد ولم يذكر فى الحديث
علقمة بن علاثة ولا صفوان بن أمية ولم يذكر الشعر فى حديثه حدثنا سريج بن يونس نا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن يحيى بن عمارة عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما فتح حنينا قسم الغنائم فاعطى المؤلفة قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون أن يصيبوا
ما أصاب الناس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا معشر
الانصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى وعالة فاغناكم الله بى ومتفرقين فجمعكم الله بى ويقولون
الله ورسوله أمن فقال ألا تجيبونى فقالوا الله ورسوله أمن فقال أما انكم لو شئتم أن تقولوا كذا
وكذا وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو أن لا يحفظها فقال ألا ترضون أن
يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم الانصار شعار
والناس دثار ولولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت
وادى الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض حدثنا

زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أنا وقال الآخران نا جرير
عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
في القسمة فأعطى الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من
أشراف العرب وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها
وجه الله فقلت والله لأخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيته فأخبرته بما قال قال
فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل إن لم يعدل الله ورسوله قال ثم قال يرحم الله
موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر قال قلت لا جرم لا أرفع إليه بعدها حديثا حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قسما فقال رجل إنها لقسمة ما أريد بها وجه الله قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فساررته فغضب من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه حتى تمنيت أني لم أذكره له قال ثم قال قد
أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر * حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن يحيى بن

باب ذكر الخوارج وصفاتهم

سعيد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
منصرفه من حنين وفي ثوب بلال فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض منها يعطي الناس
فقال يا محمد اعدل قال ويلك ومن يعدل إذا لم أكن أعدل لقد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل
فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله فأقتل هذا المنافق فقال معاذ الله أن يتحدث الناس أني
أقتل أصحابي إن هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون منه كما يمرق السهم
من الرمية حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني أبو
الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا زيد بن الحباب حدثني قرة بن
خالد نا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم مغانم وساق
الحديث حدثنا هناد بن السري نا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عبد الرحمن بن
أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن بذهبة في تربتها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أربعة نفر الأقرع بن حابس الحنظلي وعيينة بن
بدر الفزاري وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وزيد الخير الطائي ثم أحد بني نبهان
فغضبت قريش فقالوا أتعطي صناديد نجد وتدعنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني إنما
فعلت ذلك لأتألفهم فجاء رجل كث اللحية مشرف الوجنتين غائر العينين ناتئ الجبين محلوق
الرأس فقال اتق الله يا محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يطع الله إن عصيته أيأمنني
على أهل الأرض ولا تأمنوني قال ثم أدبر الرجل فاستأذن رجل من القوم في قتله يرون أنه خالد بن
الوليد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز
حناجرهم يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من
الرمية لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد عن عمارة بن
القعقاع نا عبد الرحمن بن أبي نعم قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها
بين أربعة نفر بين عيينة بن حصن والأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع إما علقمة بن علاثة وإما
عامر بن الطفيل فقال رجل من أصحابه كنا نحن أحق بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام
رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس مشمر الإزار فقال
يا رسول الله اتق الله فقال ويلك أولست أحق أهل الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال
خالد بن الوليد يا رسول الله ألا أضرب عنقه فقال لا لعله أن يكون يصلي قال خالد وكم من مصل
يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر أن أنقب عن قلوب
الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون
كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال أظنه قال لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن عمارة بن القعقاع بهذا
الإسناد قال وعلقمة بن علاثة ولم يذكر عامر بن الطفيل وقال ناتئ الجبهة ولم يقل ناشز وزاد
فقام إليه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا ثم أدبر فقام إليه خالد سيف
الله فقال يا رسول الله ألا أضرب عنقه قال لا فقال إنه سيخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب
الله لينا رطبا وقال قال عمارة حسبته قال لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود وحدثنا ابن نمير نا ابن
فضيل عن عمارة بن القعقاع بهذا الإسناد وقال بين أربعة نفر زيد الخيل والأقرع بن حابس
وعيينة بن حصن وعلقمة بن علاثة أو عامر بن الطفيل وقال ناشز الجبهة كرواية عبد الواحد
وقال إنه سيخرج من ضئضئ هذا قوم ولم يذكر لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل ثمود وحدثنا محمد بن
مثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أنا محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة وعطاء
بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية هل سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكرها قال لا أدري من الحرورية ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم فيقرؤن القرآن لا يجاوز
حلوقهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله
إلى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثني أبو الطاهر أنا عبد الله بن
وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري ح وحدثني
حرملة بن يحيى وأحمد بن عبد الرحمن الفهري قالا نا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن والضحاك الهمداني أن أبا سعيد الخدري قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل إن لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال
عمر بن الخطاب يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن
له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم

يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى
رصافه فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شئ وهو القدح ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد
فيه شئ سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة أو مثل البضعة
تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأشهد أن على بن أبى طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به
حتى نظرت اليه على نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى نعت وحدثنى محمد بن مثنى نا ابن
أبى عدى عن سليمان عن أبى نضرة عن أبى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر قوما يكونون
فى أمته يخرجون فى فرقة من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق أو من أشر الخلق يقتلهم
أدنى الطائفتين الى الحق قال فضرب النبى صلى الله عليه وسلم لهم مثلا أو قال قولا الرجل يرمى
الرمية أو قال الغرض فينظر فى النصل فلا يرى بصيرة وينظر فى النضى فلا يرى بصيرة وينظر
فى الفوق فلا يرى بصيرة قال قال أبو سعيد وأنتم قتلتموهم يا أهل العراق حدثنا شيبان بن فروخ
نا القاسم وهو ابن الفضل الحدانى نا أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتلها أولى الطائفتين بالحق حدثنا أبو
الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد قال قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد
الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى أمتى فرقتان فيخرج من بينهما مارقة يلى
قتلهم أولاهما بالحق حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد
الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمرق مارقة فى فرقة من الناس يلى قتلهم أولى
الطائفتين بالحق حدثنا عبيد الله القواريرى نا محمد بن عبد الله بن الزبير نا سفيان
عن حبيب بن أبى ثابت عن الضحاك المشرقى عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى حديث ذكر فيه قوم يخرجون على فرقة مختلفة يقتلهم أقرب الطائفتين من الحق * حدثنا

باب التحريض على قتل الخوارج

محمد بن عبد الله بن نمير وعبد الله بن سعيد الاشج جميعا عن وكيع قال الاشج نا وكيع نا الاعمش
عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال على اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأن أخر
من السماء أحب الى من أن أقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج فى آخر الزمان قوم أحداث الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة حدثنا
اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس ح ونا محمد بن أبى بكر المقدمى وأبو بكر بن نافع قالا نا
عبد الرحمن بن مهدى نا سفيان كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا عثمان بن أبى
شيبة نا جرير ح ونا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب وزهير بن حرب قالوا نا أبو معاوية
كلاهما عن الاعمش بهذا الاسناد وليس فى حديثهما يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية وحدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى نا ابن علية وحماد بن زيد ح ونا قتيبة بن سعيد

نا حماد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا نا اسمعيل بن علية
عن أيوب عن محمد عن عبيدة عن علي قال ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مودن اليد
أو مثدون اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه
وسلم قال قلت آنت سمعته من محمد صلى الله عليه وسلم قال اى ورب الكعبة اى ورب الكعبة اى
ورب الكعبة حدثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبيدة قال
لا احدثكم الا ما سمعت منه فذكر عن علي نحو حديث أيوب مرفوعا حدثنا عبد بن حميد نا
عبد الرزاق بن همام نا عبد الملك بن أبي سليمان نا سلمة بن كهيل ثنى زيد بن وهب الجهني
انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي أيها الناس اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم
الى قراءتهم بشئ ولا صلاتكم الى صلاتهم بشئ ولا صيامكم الى صيامهم بشئ يقرؤن القرآن
يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من
الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لاتكلوا على العمل وآية ذلك
أن فيهم رجلا له عضد وليس له ذراع على رأس عضده مثل حلمة الثدي عليه شعرات بيض
فتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم والله اني
لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا
على اسم الله قال سلمة بن كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا حتى قال مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى
الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها
فاني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف
وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ الا رجلان
فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى أتى ناسا قد قتل بعضهم على
بعض قال أخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة
السلماني فقال يا أمير المؤمنين آلله الذي لا اله الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اى والله الذي لا اله الا هو حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له حدثني أبو الطاهر
ويونس بن عبد الاعلى قالا أنا عبد الله بن وهب أنا عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن
بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرورية لما
خرجت وهو مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم الا لله فقال علي كلمة حق أريد بها باطل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بألسنتهم لا يجوز
هذا منهم وأشار الى حلقه من أبغض خلق الله اليه منهم أسود احدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي
فلما قتلهم علي بن أبي طالب قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيأ فقال ارجعوا فوالله ما كذبت
ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله وأنا
حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم زاد يونس في روايته قال بكير وحدثني رجل عن ابن حنين

انه قال رأيت ذاك الاسود * حدثنا شيبان بن فروخ نا سليمان بن المغيرة نا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة فقال ابن الصامت فلقيت رافع بن عمرو الغفاري أخا الحكم الغفاري قلت ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا فذكرت له هذا الحديث فقال وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو قال سألت سهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج فقال سمعته وأشار بيده نحو المشرق قوم يقرؤن القرآن بألسنتهم لا يعدو تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وحدثنا أبو كامل نا عبد الواحد نا سليمان الشيباني بهذا الاسناد وقال يخرج منه أقوام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق جميعا عن يزيد قال أبو بكر نا يزيد بن هرون عن العوام بن حوشب نا ابو اسحق الشيباني عن أسير بن عمرو عن سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتيه قوم قبل المشرق محلقة رؤسهم * حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن محمد وهو ابن زياد سمع أبا هريرة يقول أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها أما علمت أنا لا نأكل الصدقة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع عن شعبة بهذا الاسناد وقال أنا لا تحل لنا الصدقة حدثنا محمد ابن بشار نا محمد بن جعفر ح ونا ابن مثنى نا ابن أبي عدي كلاهما عن شعبة في هذا الاسناد كما قال ابن معاذ أنا لا نأكل الصدقة حدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب أنا عمرو أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اني لأنقلب الى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي ثم أرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق بن همام نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لأنقلب الى أهلي فأجد التمرة ساقطة على فراشي أو في بيتي فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة أو من الصدقة فألقيها حدثنا يحيى بن يحيى أنا وكيع عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها وحدثنا أبو كريب نا أبو أسامة عن زائدة عن منصور عن طلحة بن مصرف نا أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بتمرة بالطريق فقال لولا أن تكون من الصدقة لأكلتها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة فقال لولا أن تكون صدقة لأكلتها * حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي نا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري ان عبد الله بن عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب حدثه ان عبد المطلب بن

باب الخوارج شر الخلق والخليقة

باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وهم بنو هاشم وبنو المطلب دون غيرهم

باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة

ربيعة بن الحرث حدثه قال اجتمع ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب فقالا والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه فأمرهما على هذه الصدقات فأديا ما يؤدي الناس وأصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال علي لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحرث فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع علي قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فأخذ بآذاننا ثم قال أخرجا ما تصرران ثم دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله أنت أبر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنؤدي اليك كما يؤدي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت طويلا حتى أردنا أن نكلمه قال وجعلت زينب تلمع علينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لآل محمد انما هي أوساخ الناس ادعوا الى محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك الفضل بن العباس فأنكحه وقال لنوفل بن الحرث انكح هذا الغلام ابنتك لي فأنكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي حدثنا هرون بن معروف نا ابن وهب أني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب أخبره ان اباه ربيعة بن الحرث والعباس بن عبد المطلب قالا لعبد المطلب ابن ربيعة وللفضل بن عباس ائتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بنحو حديث مالك وقال فيه فالقى علي رداءه ثم اضطجع عليه وقال أنا أبو حسن القرم والله لا أريم مكاني حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال في الحديث ثم قال لنا ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد وقال أيضا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى محمية بن جزء وهو رجل من بني أسد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الاخماس * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب ان عبيد بن السباق قال ان جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال هل من طعام قالت لا والله يا رسول الله ما عندنا طعام الا عظم من شاة أعطيته مولاتي من الصدقة فقال قربيه فقد بلغت محلها حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم جميعا عن ابن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع ح ونا محمد بن المثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس ح ونا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن قتادة سمع أنس بن مالك قال اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا عبيد الله بن معاذ

باب اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ولبني هاشم وبني المطلب وان كان المهدي ملكها بطريق الصدقة وبيان ان الصدقة اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصف الصدقة وحلت لكل احد ممن كانت الصدقة محرمة عليه

ني أبي نا شعبة ح ونا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وأتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا زهير بن حرب وأبو كريب قالا نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كانت في بريرة ثلاث قضيات كان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولكم هدية فكلوه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين ابن علي عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ح ونا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت عبد الرحمن بن القاسم سمعت القاسم يحدث عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك وحدثني أبو الطاهر ثنا ابن وهب أني مالك بن أنس عن ربيعة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك غير انه قال وهو لنا منها هدية حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم عن خالد عن حفصة عن أم عطية قالت بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت الى عائشة منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال هل عندكم شيء قالت لا الا أن نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها

باب قبول النبي الهدية ورده الصدقة

* حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أتي بطعام سأل عنه فان قيل هدية أكل منها وان قيل صدقة لم يأكل منها

باب الدعاء لمن أتى بصدقته

* حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم قال يحيى أنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى ح ونا عبيد الله بن معاذ واللفظ له نا أبي عن شعبة عن عمرو وهو ابن مرة نا عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي أبو أوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي أوفى وحدثناه ابن نمير نا عبد الله بن ادريس عن شعبة بهذا الاسناد غير انه قال صل عليهم

باب ارضاء الساعي ما لم يطلب حراما

* حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث وأبو خالد الاحمر ح ونا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب وابن أبي عدي وعبد الاعلى كلهم عن داود ح وني زهير بن حرب واللفظ له نا اسمعيل بن ابراهيم أنا داود عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض

(كتاب الصيام)

باب فضل شهر رمضان

* حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن ابن أبي أنس ان أباه حدثه انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وحدثني محمد بن حاتم والحلواني قالا نا يعقوب نا أبي عن صالح عن ابن شهاب ثني نافع بن أبي أنس ان أباه حدثه

قوله وأتي هكذا هو في كثير من الاصول بالواو وفي بعضها بغير واو وكلاهما صحيح والواو عاطفة على بعض من الحديث لم يذكرها هنا اه نووي

باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه اذا غم في أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوما

انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان بمثله * حدثنا يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رمضان
فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان أغمي عليكم فاقدروا له حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر رمضان فضرب بيديه فقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا ثم عقد ابهامه في الثالثة
فصوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان أغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين وحدثنا ابن نمير نا أبي
نا عبيد الله بهذا الاسناد وقال فان غم عليكم فاقدروا ثلاثين نحو حديث أبي أسامة وحدثنا
عبيد الله بن سعيد نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رمضان فقال الشهر تسع وعشرون الشهر هكذا وهكذا وهكذا وقال فاقدروا له ولم يقل
ثلاثين وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه فان غم
عليكم فاقدروا له وحدثني حميد بن مسعدة الباهلي نا بشر بن المفضل نا سلمة وهو ابن علقمة
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فاذا رأيتم
الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن
وهب أنا يونس عن ابن شهاب ني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له
وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون
نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه الا أن يغم عليكم فان
غم عليكم فاقدروا له حدثنا هرون بن عبد الله نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق نا
عمرو بن دينار انه سمع ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا
وقبض ابهامه في الثالثة وحدثني حجاج بن الشاعر نا حسن الاشيب نا شيبان عن يحيى
قال وأخبرني أبو سلمة انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر
تسع وعشرون وحدثنا سهل بن عثمان نا زياد بن عبد الله البكائي عن عبد الملك بن عمير عن
موسى بن طلحة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا
عشرا وعشرا وتسعا وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن
عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا وكذا وصفق بيديه مرتين بكل
أصابعهما ونقص في الصفقة الثالثة ابهام اليمنى او اليسرى وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشهر تسع وعشرون وطبق شعبة يديه ثلاث مرار وكسر الابهام في الثالثة قال عقبة
واحسبه قال الشهر ثلاثون وطبق كفيه ثلاث مرار حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر

عن شعبة ح وثنا ابن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الاسود ابن قيس قال سمعت سعيد بن عمرو بن سعيد انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين وحدثنيه محمد بن حاتم نا ابن مهدي عن سفيان عن الاسود بن قيس بهذا الاسناد ولم يذكر للشهر الثاني ثلاثين حدثنا أبو كامل الجحدري نا عبد الواحد بن زياد نا الحسن بن عبيد الله عن سعد بن عبيدة قال سمع ابن عمر رجلا يقول الليلة ليلة النصف فقال له ما يدريك أن الليلة النصف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهر هكذا وهكذا وأشار باصابعه العشر مرتين وهكذا في الثالثة وأشار باصابعه كلها وحبس أو خنس ابهامه حدثنا يحيى بن يحيى أنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي نا الربيع يعني ابن مسلم عن محمد وهو ابن زياد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم فاكملوا العدد وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غمي عليكم الشهر فعدوا ثلاثين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر العبدي نا عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان أغمي عليكم فعدوا ثلاثين *

باب لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أبو بكر نا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه وحدثناه يحيى بن بشر الحريري نا معاوية يعني ابن سلام ح وثنا ابن مثنى نا أبو عامر نا هشام ح وثنا ابن مثنى وابن أبي عمر قالا نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا أيوب ح وثني زهير بن حرب نا حسين بن محمد نا شيبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد نحوه *

باب الشهر يكون تسعا وعشرين

حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم أقسم أن لا يدخل على أزواجه شهرا قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة أعدهن دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بدأ بي فقلت يا رسول الله انك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون حدثنا محمد بن رمح أنا الليث ح وثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له نا ليث عن أبي الزبير عن جابر انه قال اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه شهرا فخرج الينا في تسع وعشرين فقلنا انما اليوم تسع وعشرون فقال انما الشهر وصفق بيديه ثلاث مرات وحبس اصبعا واحدة في الآخرة حدثني هرون بن عبد الله وحجاج بن الشاعر قالا نا حجاج بن محمد قال قال

ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه
شهرا فخرج إلينا صباح تسع وعشرين فقال بعض القوم يا رسول الله إنما أصبحنا لتسع وعشرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشهر يكون تسعا وعشرين ثم طبق النبي صلى الله عليه وسلم
بيديه ثلاثا مرتين بأصابع يديه كلها والثالثة بتسع منها حدثني هرون بن عبد الله نا حجاج
ابن محمد قال قال ابن جريج أخبرني يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن
الحرث أخبره أن أم سلمة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف أن لا يدخل على بعض أهله
شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهم أو راح فقيل له حلفت يا نبي الله أن لا تدخل علينا شهرا
قال إن الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا إسحق بن إبراهيم أنا روح ح ونا محمد
ابن مثنى نا الضحاك يعني أبا عاصم جميعا عن ابن جريج بهذا الإسناد مثله حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا محمد بن بشر نا إسمعيل بن أبي خالد ثني محمد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى فقال الشهر هكذا وهكذا ثم نقص
في الثالثة إصبعا وحدثني القاسم بن زكريا نا الحسين بن علي عن زائدة عن إسمعيل عن
محمد بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا عشرا
وعشرا وتسعا مرة وحدثنيه محمد بن عبد الله بن قهزاذ نا علي بن الحسين بن شقيق وسلمة بن
سليمان قالا أنا عبد الله بن المبارك أنا إسمعيل بن أبي خالد في هذا الإسناد بمعنى حديثهما
* حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون نا

باب بيان أن لكل بلد رؤيتهم وأنهم إذا رأوا الهلال ببلد لا يثبت حكمه لما بعد عنهم

إسمعيل وهو ابن جعفر عن محمد وهو ابن أبي حرملة عن كريب أن أم الفضل بنت الحرث بعثته
إلى معاوية بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وأنا بالشام
فرأيت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال
فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال أنت رأيته فقلت نعم ورآه الناس وصاموا
وصام معاوية فقال لكنا رأيناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين أو نراه فقلت
أولا تكتفي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك
يحيى بن يحيى في نكتفي أو تكتفي * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن حصين

باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره وأن الله تعالى أمده للرؤية فإن غم فليكمل ثلاثون

عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراءينا الهلال فقال بعض
القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس فقلنا إنا رأينا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال أي ليلة رأيتموه قال فقلنا ليلة
كذا وكذا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح ونا ابن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر
أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري قال أهللنا رمضان ونحن بذات عرق فأرسلنا
رجلا إلى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد أمده
لرؤيته فإن أغمي عليكم فأكملوا العدة * حدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن خالد عن

باب بيان معنى قوله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان

عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان
وذو الحجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا معتمر بن سليمان عن اسحق بن سويد وخالد عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان
في حديث خالد شهرا عيد رمضان وذو الحجة *

باب بيان أن الدخول في الصوم يحصل بطلوع الفجر وأن له الأكل وغيره حتى يطلع الفجر وبيان صفة الفجر الذي تتعلق به الأحكام من الدخول في الصوم ودخول وقت صلاة الصبح وغير ذلك

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن
ادريس عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود من الفجر قال له عدي يا رسول الله اني أجعل تحت وسادتي عقالين عقالا أبيض
وعقالا اسود أعرف الليل من النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض
انما هو سواد الليل وبياض النهار حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا فضيل بن سليمان
نا أبو حازم نا سهل بن سعد قال لما نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود قال كان الرجل يأخذ خيطا أبيض وخيطا أسود فيأكل حتى
يستبينهما حتى أنزل الله عز وجل من الفجر فبين ذلك حدثني محمد بن سهل التميمي وأبو بكر بن
اسحق قالا نا ابن أبي مريم أنا أبو غسان ثنى أبو حازم عن سهل بن سعد قال لما نزلت هذه
الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال فكان الرجل اذا أراد الصوم ربط
أحدهم في رجليه الخيط الاسود والخيط الابيض فلا يزال يأكل ويشرب حتى يتبين له رئيهما
فأنزل الله بعد ذلك من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح
قالا أنا الليث ح ونا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بلالا
يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم حدثنا ابن نمير نا أبي نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مؤذنان بلال وابن أم مكتوم
الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم
مكتوم قال ولم يكن بينهما الا أن ينزل هذا ويرقى هذا وحدثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله
نا القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو
أسامة ح ونا اسحق أنا عبدة ح ونا ابن مثنى نا حماد بن مسعدة كلهم عن عبيد الله
بالاسنادين كليهما نحو حديث ابن نمير حدثنا زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم عن
سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدا
منكم أذان بلال أو قال نداء بلال من سحوره فانه يؤذن أو قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ
نائمكم وقال ليس أن يقول هكذا وهكذا وصوب يده ورفعها حتى يقول هكذا وفرج بين
اصبعيه وحدثنا ابن نمير نا أبو خالد يعني الاحمر عن سليمان التيمي بهذا الاسناد غير انه قال
ان الفجر ليس الذي يقول هكذا وجمع أصابعه ثم نكسها الى الارض ولكن الذي يقول هكذا

ووضع المسبحة على المسبحة ومد يديه وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا معتمر بن سليمان ح
ونا اسحق بن ابراهيم أنا جرير والمعتمر بن سليمان كلاهما عن سليمان التيمي بهذا الاسناد
وانتهى حديث المعتمر عند قوله ينبه نائمكم ويرجع قائمكم وقال اسحق قال جرير في حديثه وليس
أن يقول هكذا ولكن يقول هكذا يعني الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل حدثنا شيبان بن
فروخ نا عبد الوارث عن عبد الله بن سوادة القشيري ثني والدي انه سمع سمرة بن جندب
يقول سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرن أحدكم نداء بلال من السحور ولا هذا
البياض حتى يستطير حدثنا زهير بن حرب نا اسمعيل بن علية ثني عبد الله بن سوادة عن
أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا
البياض لعمود الصبح حتى يستطير هكذا وحدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد يعني ابن
زيد نا عبد الله بن سوادة القشيري عن أبيه عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى يستطير
هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضا حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن
سوادة قال سمعت سمرة بن جندب وهو يخطب يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض حتى يبدو الفجر أو قال حتى ينفجر الفجر وحدثناه ابن
مثنى نا أبو داود نا شعبة أني سوادة بن حنظلة القشيري قال سمعت سمرة بن جندب

باب فضل السحور وتأكيد استحبابه واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر هذا * حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب عن ابن علية عن
عبد العزيز عن أنس ح ونا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب
عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة حدثنا قتيبة بن
سعيد نا ليث عن موسى بن علي عن أبيه عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن
العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أكلة
السحر وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة جميعا عن وكيع ح وحدثنيه أبو الطاهر أنا
ابن وهب كلاهما عن موسى بن علي بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن
هشام عن قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى
الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما قال خمسين آية وحدثنا عمرو الناقد نا يزيد بن هرون
أنا همام ح ونا ابن مثنى نا سالم بن نوح نا عمر بن عامر كلاهما عن قتادة بهذا
الاسناد حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وحدثناه قتيبة نا
يعقوب ح وثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلاهما عن أبي حازم
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب محمد بن
العلاء قالا أنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق

على عائشة فقلنا يا أم المؤمنين رجلان من أصحاب محمد عليه السلام أحدهما يعجل الافطار ويعجل
الصلاة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلاة قالت أيهما الذي يعجل الافطار ويعجل
الصلاة قال قلنا عبد الله يعني ابن مسعود قالت كذلك كان يصنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم زاد أبو كريب قال والآخر أبو موسى وحدثنا أبو كريب أنا ابن أبي زائدة عن
الاعمش عن عمارة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال لها مسروق رجلان
من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير أحدهما يعجل المغرب والافطار
والآخر يؤخر المغرب والافطار فقالت من يعجل المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو كريب وابن نمير واتفقوا
في اللفظ قال يحيى أنا أبو معاوية وقال ابن نمير نا أبي وقال أبو كريب نا أبو أسامة جميعا

باب بيان وقت انقضاء الصوم وخروج النهار

عن هشام بن عروة عن أبيه عن عاصم بن عمر عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم لم يذكر ابن نمير فقد وحدثنا يحيى بن
يحيى أنا هشيم عن أبي اسحق الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان
عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح فأتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده
اذا غابت الشمس من ههنا وجاء الليل من ههنا فقد أفطر الصائم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا علي بن مسهر وعباد بن العوام عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما غابت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال
انزل فاجدح لنا قال ان علينا نهارا فنزل فجدح له فشرب ثم قال اذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا
وأشار بيده نحو المشرق فقد أفطر الصائم وحدثنا أبو كامل نا عبد الواحد نا سليمان
الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى يقول سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما
غربت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا مثل حديث ابن مسهر وعباد بن العوام وحدثنا ابن
أبي عمر أنا سفيان ح ونا اسحق أنا جرير كلاهما عن الشيباني عن ابن أبي أوفى ح
ونا عبيد الله بن معاذ نا أبي ح ونا ابن مثنى نا محمد بن جعفر قالا نا شعبة عن الشيباني
عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث ابن مسهر وعباد وعبد الواحد وليس
في حديث أحد منهم في شهر رمضان ولا قوله وجاء الليل من ههنا الا في رواية هشيم وحده

باب النهي عن الوصال في الصوم

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن الوصال قالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني أطعم وأسقى وحدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح ونا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصل في رمضان فواصل الناس فنهاهم قيل له أنت تواصل قال
اني لست مثلكم اني أطعم وأسقى وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد نا أبي عن جدي عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يقل في رمضان حدثني حرملة

ابن يحيى انا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأيكم مثلى انى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى فلما أبوا أن ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا
أن ينتهوا وحدثنى زهير بن حرب واسحق قال زهير نا جرير عن عمارة عن أبى زرعة عن أبى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال انكم
لستم فى ذلك مثلى انى أبيت يطعمنى ربى ويسقينى فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون وحدثنا قتيبة
ابن سعيد نا المغيرة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير
انه قال فاكلفوا ما لكم به طاقة وحدثنا ابن نمير نا أبى نا الاعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الوصال بمثل حديث عمارة عن أبى زرعة وحدثنى زهير
ابن حرب نا أبو النضر هاشم بن القاسم نا سليمان عن ثابت عن أنس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلى فى رمضان فجئت فقمت الى جنبه وجاء رجل آخر فقام أيضا حتى كنا رهطا
فلما حس النبى صلى الله عليه وسلم أنا خلفه جعل يتجوز فى الصلاة ثم دخل رحله فصلى صلاة
لا يصليها عندنا قال قلنا له حين أصبحنا أفطنت لنا الليلة قال فقال نعم ذاك الذى حملنى على الذى
صنعت قال فأخذ يواصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك فى آخر الشهر فأخذ رجال من
أصحابه يواصلون فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما بال رجال يواصلون انكم لستم مثلى أما والله
لو تماد لى الشهر لواصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم حدثنا عاصم بن النضر التيمى نا
خالد يعنى ابن الحرث نا حميد عن ثابت عن أنس قال واصل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى أول شهر رمضان فواصل ناس من المسلمين فبلغه ذلك فقال لو مد لنا الشهر لواصلنا وصالا
يدع المتعمقون تعمقهم انكم لستم مثلى أو قال انى لست مثلكم انى أظل يطعمنى ربى ويسقينى
وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعثمان بن أبى شيبة جميعا عن عبدة قال اسحق انا عبدة بن سليمان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نهاهم النبى صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم
فقالوا انك تواصل قال انى لست كهيئتكم انى يطعمنى ربى ويسقينى * حدثنى على بن حجر نا

باب بيان أن القبلة فى الصوم ليست محرمة على من لم تحرك شهوته

سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل
احدى نسائه وهو صائم ثم تضحك حدثنى على بن حجر السعدى وابن أبى عمر قالا نا سفيان قال
قلت لعبد الرحمن بن القاسم أسمعت أباك يحدث عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقبلها وهو صائم فسكت ساعة ثم قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا على بن مسهر عن
عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلنى وهو صائم
وأيكم يملك اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر
ابن أبى شيبة وأبو كريب قال يحيى انا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود وعلقمة عن عائشة ح ونا شجاع بن مخلد نا يحيى بن زائدة نا الاعمش

عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم
ويباشر وهو صائم ولكنه أملككم لاربه حدثني علي بن حجر وزهير بن حرب قالا نا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو
صائم وكان أملككم لاربه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر وهو
صائم وحدثنا محمد بن مثنى نا أبو عاصم قال ثنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال انطلقت
أنا ومسروق الى عائشة فقلنا لها أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر وهو صائم قالت نعم
ولكنه كان أملككم لاربه أو من أملككم لاربه شك أبو عاصم وحدثنيه يعقوب الدورقي نا
اسمعيل عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود ومسروق انهما دخلا على أم المؤمنين ليسألاها فذكر
نحوه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا الحسن بن موسى نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان عروة بن الزبير أخبره ان عائشة أم المؤمنين أخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وحدثنا يحيى بن بشر الحريري نا معاوية
يعني ابن سلام عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو
بكر بن أبي شيبة قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو الاحوص عن زياد بن علاقة عن عمرو
ابن ميمون عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل في شهر الصوم وحدثني
محمد بن حاتم نا بهز بن أسد نا أبو بكر النهشلي نا زياد بن علاقة عن عمرو بن ميمون عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل في رمضان وهو صائم وحدثنا محمد بن بشار نا
عبد الرحمن نا سفيان عن أبي الزناد عن علي بن الحسين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبل وهو صائم وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا
وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن شتير بن شكل عن حفصة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صائم وحدثنا أبو الربيع الزهراني نا أبو عوانة
ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن جرير كلاهما عن منصور عن مسلم عن شتير
ابن شكل عن حفصة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا
ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه بن سعيد عن عبد الله بن كعب الحميري عن عمر
ابن أبي سلمة انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيقبل الصائم فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم سل هذه لام سلمة فأخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك فقال يا رسول
الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله اني
لاتقاكم لله واخشاكم له * حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثني
محمد بن رافع واللفظ له نا عبد الرزاق بن همام أنا ابن جريج أخبرني عبد الملك بن أبي بكر بن
عبد الرحمن عن أبي بكر قال سمعت أبا هريرة يقص يقول في قصصه من أدركه الفجر جنبا فلا
يصم قال فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن الحرث لابيه فأنكر ذلك فانطلق عبد الرحمن وانطلقت

باب صحة صوم من طلع عليه الفجر وهو جنب

بيته حتى دخلنا على عائشة وأم سلمة رضي الله عنهما فسألهما عبد الرحمن عن ذلك قال فكلتاهما
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من غير حلم ثم يصوم قال فانطلقنا حتى دخلنا على
مروان فذكر ذلك له عبد الرحمن فقال مروان عزمت عليك الا ما ذهبت الى أبي هريرة فرددت
عليه ما يقول قال فجئنا أبا هريرة وأبو بكر حاضر ذلك كله قال فذكر له عبد الرحمن فقال أبو هريرة
أهما قالتاه لك قال نعم قال هما أعلم ثم رد أبو هريرة ما كان يقول في ذلك الى الفضل بن عباس فقال
أبو هريرة سمعت ذلك من الفضل ولم أسمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال فرجع أبو هريرة عما
كان يقول في ذلك قلت لعبد الملك أقالتا في رمضان قال كذلك كان يصبح جنبا من غير حلم ثم
يصوم وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وأبي
بكر بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثني هرون بن سعيد
الايلي نا ابن وهب أخبرني عمرو وهو ابن الحرث عن عبد ربه عن عبد الله بن كعب الحميري ان أبا
بكر حدثه ان مروان أرسله الى أم سلمة يسأل عن الرجل يصبح جنبا أيصوم فقالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من جماع لا من حلم ثم لا يفطر ولا يقضي حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرأت على مالك عن عبد ربه بن سعيد عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن عائشة
وأم سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم أنهما قالتا ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح
جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم يصوم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب
نا اسمعيل بن جعفر أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن وهو ابن معمر بن حزم الانصاري أبو طوالة ان
أبا يونس مولى عائشة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يستفتيه وهي تسمع من وراء الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا تدركني الصلاة وأنا جنب فأصوم فقال لست مثلنا يا رسول
الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال والله اني لأرجو أن أكون أخشاكم لله
وأعلمكم بما أتقي حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي نا أبو عاصم نا ابن جريج أخبرني محمد بن يوسف عن
سليمان بن يسار انه سأل أم سلمة عن الرجل يصبح جنبا أيصوم قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبح جنبا من غير احتلام ثم يصوم * حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير
ابن حرب وابن نمير كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال
وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فأتي النبي صلى
الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج اليه منا
فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال اذهب فأطعمه أهلك حدثنا اسحق بن
ابراهيم أنا جرير عن منصور عن محمد بن مسلم الزهري بهذا الاسناد مثل رواية ابن عيينة وقال

باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم ووجوب الكفارة الكبرى فيه وبيانها وأنها تجب على الموسر والمعسر وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع

عرق فيه تمر وهو الزنبيل ولم يذكر فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه حدثنا يحيى بن
يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح ونا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف عن أبي هريرة أن رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا قال فأطعم ستين مسكينا
وحدثنا محمد بن رافع نا إسحق بن عيسى أنا مالك عن الزهري بهذا الإسناد أن رجلا أفطر
في رمضان فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر بعتق رقبة ثم ذكر بمثل حديث ابن عيينة
حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج ثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلا أفطر في رمضان أن يعتق رقبة أو يصوم
شهرين أو يطعم ستين مسكينا حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا
الإسناد نحو حديث ابن عيينة حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن
عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة أنها
قالت جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم قال وطئت امرأتي في رمضان نهارا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء فأمره أن يجلس
فجاءه عرقان فيهما طعام فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتصدق به وحدثنا محمد بن مثنى
أنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرني عبد الرحمن بن القاسم أن محمد بن
جعفر بن الزبير أخبره أن عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه أنه سمع عائشة تقول أتى رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وليس في أول الحديث تصدق تصدق ولا قوله نهارا
حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه أن محمد
ابن جعفر بن الزبير حدثه أن عباد بن عبد الله بن الزبير حدثه أنه سمع عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول أتى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رمضان فقال يا رسول
الله احترقت احترقت فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه فقال أصبت أهلي قال تصدق
فقال والله يا نبي الله ما لي شيء وما أقدر عليه قال اجلس فجلس فبينا هو على ذلك أقبل رجل يسوق
حمارا عليه طعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين المحترق آنفا فقام الرجل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدق بهذا فقال يا رسول الله أغيرنا فوالله إنا لجياع ما لنا شيء قال فكلوه

باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر في غير معصية إذا كان سفره مرحلتين فأكثر وأن الأفضل لمن أطاقه بلا ضرر أن يصوم ولمن يشق عليه أن يفطر

* حدثني يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح ونا قتيبة بن سعيد نا ليث عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح في رمضان فصام حتى بلغ الكديد ثم أفطر قال وكان صحابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتبعون الأحدث فالأحدث من أمره حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة
وعمرو الناقد وإسحق بن إبراهيم عن سفيان عن الزهري بهذا الإسناد مثله قال يحيى قال سفيان
لا أدري من قول من هو يعني وكان يؤخذ بالآخر من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الإسناد قال الزهري وكان الفطر

آخر الأمرين وانما يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالآخر فالآخر قال الزهرى
فصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان وحدثنى حرملة
ابن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثل حديث الليث قال ابن
شهاب فكانوا يتبعون الاحدث فالاحدث من أمره ويرونه الناسخ المحكم وحدثنا اسحق بن
ابراهيم أنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه الناس ثم
أفطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن
شاء أفطر وحدثنا أبو كريب ثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس
قال لا تعب على من صام ولا على من أفطر قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السفر وأفطر
حدثنى محمد بن مثنى نا عبد الوهاب يعنى ابن عبد المجيد نا جعفر عن أبيه عن جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم
فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض
الناس قد صام فقال أولئك العصاة أولئك العصاة وحدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز
يعنى الدراوردى عن جعفر بهذا الاسناد وزاد فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام وانما
ينظرون فيما فعلت فدعا بقدح من ماء بعد العصر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى
وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر قال أبو بكر نا غندر عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد
عن محمد بن عمرو بن الحسن عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر
فرأى رجلا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ماله قالوا رجل صائم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا فى السفر حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة عن
محمد بن عبد الرحمن قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن يحدث انه سمع جابر بن عبد الله يقول رأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بمثله وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلى نا أبو داود نا
شعبة بهذا الاسناد نحوه وزاد قال شعبة وكان يبلغنى عن يحيى بن أبى كثير انه كان يزيد فى هذا
الحديث وفى هذا الاسناد انه قال عليكم برخصة الله الذى رخص لكم قال فلما سألته لم يحفظه
حدثنا هداب بن خالد نا همام بن يحيى نا قتادة عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم
يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى نا يحيى وهو ابن
سعيد عن التيمى ح وثناه محمد بن مثنى نا ابن مهدى نا شعبة وقال ابن مثنى نا أبو عامر نا
هشام وقال ابن مثنى نا سالم بن نوح نا عمر يعنى ابن عامر ح وثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا
محمد بن بشر عن سعيد كلهم عن قتادة بهذا الاسناد نحو حديث همام غير ان فى حديث التيمى
وعمر بن عامر وهشام لثمان عشرة خلت وفى حديث سعيد فى ثنتى عشرة وشعبة لسبع عشرة أو تسع
عشرة حدثنا نصر بن على الجهضمى نا بشر يعنى ابن مفضل عن أبى مسلمة عن أبى نضرة

عن أبي سعيد قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فما يعاب على الصائم
صومه ولا على المفطر افطاره * وحدثني عمرو الناقد نا اسمعيل بن ابراهيم عن الجريري عن
أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فمنا
الصائم ومنا المفطر فلا يجد الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم يرون ان من وجد قوة
فصام فان ذلك حسن ويرون أن من وجد ضعفا فأفطر فان ذلك حسن * حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعثي وسهل بن عثمان وسويد بن سعيد وحسين بن حريث كلهم عن مروان قال سعيد أنا
مروان بن معاوية عن عاصم قال سمعت أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري وجابر بن عبد الله
قالا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصوم الصائم ويفطر المفطر فلا يعيب بعضهم على
بعض * حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن حميد قال سئل أنس عن صوم رمضان في السفر
فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الاحمر عن حميد قال خرجت فصمت
فقالوا لي أعد قال فقلت ان أنسا أخبرني ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يسافرون
فلا يعيب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم فلقيت ابن أبي مليكة فأخبرني عن عائشة بمثله
* حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة أنا أبو معاوية عن عاصم عن مورق عن أنس قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار أكثرنا ظلا
صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية
وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر * وحدثنا
أبو كريب نا حفص عن عاصم الاحول عن مورق عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فصام بعض وأفطر بعض (1) فتحزم المفطرون وعملوا وضعف الصوام عن بعض
العمل قال فقال في ذلك ذهب المفطرون اليوم بالاجر * حدثني محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن
مهدي عن معاوية بن صالح عن ربيعة ثنى قزعة قال أتيت أبا سعيد الخدري وهو مكثور عليه
فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا أسألك عما يسألك هؤلاء عنه سألته عن الصوم في السفر فقال
سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر أقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من
أفطر ثم نزلنا منزلا آخر فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر أقوى لكم فافطروا وكانت عزمة
فأفطرنا ثم قال لقد رأيتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر * حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا ليث عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سأل حمزة بن عمرو الاسلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر
وحدثنا أبو الربيع الزهراني نا حماد وهو ابن زيد نا هشام عن أبيه عن عائشة ان حمزة بن عمرو
الاسلمي سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل أسرد الصوم أفأصوم
في السفر قال صم ان شئت وافطر ان شئت * وحدثناه يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام

(1) قوله فتحزم المفطرون هكذا هو في جميع نسخ بلادنا فتحزم بالحاء المهملة والزاي وكذا نقله القاضي عن أكثر رواة صحيح مسلم قال ووقع لبعضهم فتخدم بالخاء المعجمة والدال المهملة قال وادعوا انه صواب الكلام لانهم كانوا يخدمون قال القاضي والاول صحيح أيضا اه نووي

باب أجر المفطر في السفر اذا تولى العمل

باب التخيير في الصوم والفطر في السفر

بهذا الاسناد مثل حديث حماد بن زيد انى رجل اسرد الصوم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وأبو كريب قالا نا ابن نمير وقال أبو بكر نا عبد الرحيم بن سليمان كلاهما عن هشام بهذا
الاسناد ان حمزة قال انى رجل أصوم أفأصوم في السفر وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد
الايلي قال هرون نا وقال أبو الطاهر أنا ابن وهب أنى عمرو بن الحرث عن أبي الاسود
عن عروة بن الزبير عن أبي مراوح عن حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله أجد بي قوة على
الصيام في السفر فهل على جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله فمن أخذ
بها فحسن ومن أحب أن يصوم فلا جناح عليه قال هرون في حديثه هي رخصة ولم يذكر من الله
حدثنا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن اسمعيل بن عبيد الله عن
أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر
شديد حتى ان كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا هشام بن سعد عن
عثمان بن حيان الدمشقي عن أم الدرداء قالت قال أبو الدرداء لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره في يوم شديد الحر حتى ان الرجل ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما
منا أحد صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة * حدثنا يحيى بن يحيى قال

باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة

قرأت على مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحرث ان ناسا
تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم
ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه حدثنا اسحق بن ابراهيم
وابن أبي عمر عن سفيان عن أبي النضر بهذا الاسناد ولم يذكر وهو واقف على بعيره وقال عن عمير
مولى أم الفضل حدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سالم أبي
النضر بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة وقال عن عمير مولى أم الفضل وحدثني هرون بن
سعيد الايلي نا ابن وهب أنى عمرو ان أبا النضر حدثه ان عميرا مولى ابن عباس حدثه انه
سمع أم الفضل تقول شك ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيام يوم عرفة
ونحن بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلت اليه بقعب فيه لبن وهو بعرفة فشربه
وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب أنى عمرو عن بكير بن الاشج عن كريب مولى
ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ان الناس شكوا في صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه ميمونة بحلاب اللبن وهو واقف في الموقف فشرب
منه والناس ينظرون اليه * حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه

باب صوم يوم عاشوراء

عن عائشة قالت كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصومه فلما هاجر الى المدينة صامه وأمر بصومه فلما فرض شهر رمضان قال من شاء
صامه ومن شاء تركه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام بهذا
الاسناد ولم يذكر في أول الحديث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه وقال في آخر

الحديث وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه ولم يجعله من قول النبي صلى الله عليه وسلم
كرواية جرير حدثني عمرو الناقد ثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة ان يوم عاشوراء
كان يصام في الجاهلية فلما جاء الاسلام من شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا حرملة بن يحيى
أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب أنى عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمر بصيامه قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان كان من شاء صام يوم
عاشوراء ومن شاء أفطر حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال ابن
رمح أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان عراكا أخبره أن عروة أخبره ان عائشة أخبرته ان
قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى
فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء فليفطره حدثنا أبو
بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير واللفظ له نا أبي نا عبيد الله عن نافع
أنى عبد الله عن نافع أنى عبد الله بن عمر أن أهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشوراء
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل أن يفترض رمضان فلما افترض
رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاشوراء يوم من أيام الله فمن شاء صامه ومن شاء
تركه وحدثناه محمد بن مثنى وزهير بن حرب قالا نا يحيى وهو القطان ح وثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا أبو أسامة كلاهما عن عبيد الله بمثله في هذا الاسناد وحدثنا قتيبة بن سعيد
نا ليث ح وثنا ابن رمح أنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه ذكر عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عاشوراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما يصومه أهل الجاهلية فمن
أحب منكم أن يصومه فليصمه ومن كره فليدعه حدثنا أبو كريب نا أبو أسامة عن الوليد
يعني ابن كثير ثنى نافع ان عبد الله بن عمر حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
في يوم عاشوراء ان هذا يوم كان يصومه أهل الجاهلية فمن أحب أن يصومه فليصمه ومن أحب
أن يتركه فليتركه وكان عبد الله لا يصومه الا أن يوافق صيامه وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف
ثنا روح نا أبو مالك عبيد الله بن الاخنس أنى نافع عن عبد الله بن عمر قال ذكر عند النبي
صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء فذكر مثل حديث الليث بن سعد سواء وحدثنا أحمد
ابن عثمان النوفلي نا أبو عاصم ثنا عمر بن محمد بن زيد العسقلاني نا سالم بن عبد الله ثنى
عبد الله بن عمر قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء فقال ذاك يوم كان يصومه
أهل الجاهلية فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا
عن أبي معاوية قال أبو بكر نا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال
دخل الاشعث بن قيس على عبد الله وهو يتغدى فقال يا أبا محمد ادن الى الغداء فقال أوليس
اليوم يوم عاشوراء قال وهل تدري ما يوم عاشوراء قال وما هو قال انما هو يوم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصومه قبل أن ينزل شهر رمضان فلما نزل شهر رمضان ترك وقال أبو كريب
تركه وحدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة قالا ثنا جرير عن الاعمش بهذا الاسناد

فلما نزل رمضان تركه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ويحيى بن سعيد القطان عن
سفيان ح وثنا محمد بن حاتم واللفظ له ثنا يحيى بن سعيد نا سفيان ثنى زبيد اليامى
عن عمارة بن عمير عن قيس بن سكن ان الاشعث بن قيس دخل على عبد الله يوم عاشوراء وهو
يأكل فقال يا أبا محمد ادن فكل قال انى صائم قال كنا نصومه ثم ترك وحدثنى محمد بن حاتم نا اسحق
ابن منصور نا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال دخل الاشعث بن قيس على
ابن مسعود وهو يأكل يوم عاشوراء فقال يا أبا عبد الرحمن ان اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان
يصام قبل أن ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فان كنت مفطرا فاطعم حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا عبيد الله بن موسى أنا شيبان عن أشعث بن أبي الشعثاء عن جعفر بن أبي ثور
عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه
ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده حدثنى حرملة بن
يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب أنى حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن
أبي سفيان خطيبا بالمدينة يعنى فى قدمة قدمها خطبهم يوم عاشوراء فقال أين علماؤكم يا أهل
المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لهذا اليوم يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم
صيامه وأنا صائم فمن أحب منكم أن يصوم فليصم ومن أحب أن يفطر فليفطر حدثنى أبو
الطاهر نا عبد الله بن وهب نا مالك بن أنس عن ابن شهاب فى هذا الاسناد بمثله وحدثنا
ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
فى مثل هذا اليوم انى صائم فمن شاء أن يصوم فليصم ولم يذكر باقى حديث مالك ويونس حدثنا
يحيى بن يحيى أنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا اليوم
الذى أظهر الله فيه موسى وبنى اسرائيل على فرعون فنحن نصومه تعظيما له فقال النبى صلى الله
عليه وسلم نحن أولى بموسى منكم فأمر بصومه وحدثناه ابن بشار وأبو بكر بن نافع جميعا عن
محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد وقال فسألهم عن ذلك وحدثنى ابن أبي عمر نا
سفيان عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
اليوم الذى تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم أنجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه
فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن أحق وأولى بموسى
منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بصيامه وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا
عبد الرزاق ثنا معمر عن أيوب بهذا الاسناد الا انه قال عن ابن سعيد بن جبير لم يسمه وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير قالا نا أبو أسامة عن أبي عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صوموه أنتم وحدثناه أحمد بن المنذر نا حماد بن أسامة نا أبو العميس أنى

قيس فذكر بهذا الاسناد مثله وزاد قال أبو اسامة فحدثني صدقة بن أبي عمران عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان أهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن سفيان قال أبو بكر نا ابن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس وسئل عن صيام يوم عاشوراء فقال ما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وحدثني محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اني عبيد الله بن أبي يزيد في هذا الاسناد بمثله * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع بن

باب أي يوم يصام في عاشوراء

الجراح عن حاجب بن عمر عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس وهو متوسد رداءه في زمزم فقلت له أخبرني عن صوم عاشوراء فقال اذا رأيت هلال المحرم فاعدد وأصبح يوم التاسع صائما قلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد القطان عن معاوية بن عمرو ثنى الحكم بن الاعرج قال سألت ابن عباس وهو متوسد رداءه عند زمزم عن صوم عاشوراء بمثل حديث حاجب بن عمر وحدثنا الحسن بن علي الحلواني نا ابن أبي مريم نا يحيى بن أيوب ثنى اسمعيل بن أمية أنه سمع أبا غطفان بن طريف المري يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا اليوم التاسع قال فلم يأت العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا وكيع عن ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن عبد الله بن عمير لعله قال عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع وفي رواية أبي بكر قال يعني يوم عاشوراء * حدثنا قتيبة بن سعيد نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن يزيد بن أبي

باب من أكل في عاشوراء فليكف بقية يومه

عبيد عن سلمة بن الاكوع أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم يوم عاشوراء فأمره أن يؤذن في الناس من كان لم يصم فليصم ومن كان أكل فليتم صيامه الى الليل وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي نا بشر بن المفضل بن لاحق نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان أصبح صائما فليتم صومه ومن كان أصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم ان شاء الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناها اياه عند الافطار وحدثناه يحيى بن يحيى نا أبو معشر العطار عن خالد بن ذكوان قال سألت الربيع بنت معوذ عن صوم عاشوراء قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله في قرى الانصار فذكر بمثل حديث بشر غير أنه قال ونصنع لهم اللعبة من العهن فنذهب به معنا فاذا سألونا الطعام اعطيناهم اللعبة تلهيهم حتى

يقوا صومهم *

باب النهي عن صوم يوم الفطر ويوم الاضحى

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر أنه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فجاء فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والآخر يوم تأكلون فيه من نسككم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الاضحى ويوم الفطر حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالم أسمع قال سمعته يقول لا يصلح الصيام في يومين يوم الاضحى ويوم الفطر من رمضان وحدثنا أبو كامل الجحدري نا عبد العزيز بن المختار نا عمرو ابن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يومين يوم الفطر ويوم النحر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال اني نذرت أن أصوم يوما فوافق يوم أضحى أو فطر فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم وحدثنا ابن نمير نا أبي نا سعد بن سعيد أخبرتني عمرة عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين يوم الفطر ويوم الاضحى *

باب تحريم صوم أيام التشريق

وحدثنا سريج بن يونس نا هشيم انا خالد عن أبي المليح عن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا اسمعيل يعني ابن علية عن خالد الحذاء ثنى أبو قلابة عن أبي المليح عن نبيشة قال خالد فلقيت أبا المليح فسألته فحدثني به فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث هشيم وزاد فيه وذكر لله تعالى وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن سابق نا ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن ابن كعب بن مالك عن أبيه أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى أنه لا يدخل الجنة الا مؤمن وأيام منا أيام أكل وشرب وحدثناه عبد بن حميد نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابراهيم بن طهمان بهذا الاسناد غير انه قال فناديا *

باب كراهة صيام يوم الجمعة منفردا

حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد بن جعفر سألت جابر بن عبد الله وهو يطوف بالبيت أنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الجمعة فقال نعم ورب هذا البيت وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج انا عبد الحميد بن جبير بن شيبة انه أخبره محمد بن عباد بن جعفر انه سأل جابر بن عبد الله بمثله عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص وأبو معاوية عن الاعمش ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له انا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة الا أن يصوم قبله أو يصوم بعده وحدثني أبو كريب نا حسين يعني الجعفي عن زائدة عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي

ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون فى صوم يصومه أحدكم * حدثنا

باب بيان نسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه

قتيبة بن سعيد نا بكر يعنى ابن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير عن يزيد مولى سلمة عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من أراد أن يفطر ويفتدى حتى نزلت الآية التى بعدها فنسختها حدثنى عمرو بن سواد العامرى انا عبد الله ابن وهب انا عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع أنه قال كنا فى رمضان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء صام ومن شاء أفطر فافتدى بطعام مسكين حتى أنزلت هذه الآية فمن شهد منكم الشهر فليصمه * حدثنا

باب قضاء رمضان فى شعبان

أحمد بن عبد الله بن يونس ثنا زهير نا يحيى بن سعيد عن أبى سلمة قال سمعت عائشة تقول كان يكون على الصوم من رمضان فما استطيع أن أقضيه الا فى شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا بشر بن عمر الزهرانى ثنى سليمان بن بلال نا يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير انه قال وذلك لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج ثنى يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقال فظننت ان ذلك لمكانها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى يقوله وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب ح ونا عمرو الناقد نا سفيان كلاهما عن يحيى بهذا الاسناد ولم يذكرا فى الحديث الشغل برسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنى محمد بن أبى عمر المكى ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أنها قالت ان كانت احدانا لتفطر فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تقدر على أن تقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتى شعبان

باب قضاء الصيام عن الميت

* وحدثنى هرون بن سعيد الايلى واحمد بن عيسى قالا ثنا ابن وهب انا عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبى جعفر عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس نا الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمى ماتت وعليها صوم شهر فقال أرأيت لو كان عليها دين أكنت تقضينه قالت نعم قال فدين الله أحق بالقضاء وحدثنى أحمد بن عمر الوكيعى نا حسين بن على عن زائدة عن سليمان عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أمى ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها فقال لو كان على أمك دين أكنت قاضيه عنها قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان فقال الحكم وسلمة بن كهيل جميعا ونحن جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس وحدثنا أبو سعيد الاشج نا أبو خالد الاحمر نا الاعمش عن سلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة ومسلم البطين عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث وحدثنا اسحق بن منصور وابن ابى خلف وعبد بن حميد جميعا

عن زكريا بن عدى قال عبد ثنى زكريا بن عدى انا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة نا الحكم بن عتيبة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان أمى ماتت وعليها صوم نذر أفأصوم عنها قال أرأيت لو كان على أمك دين فقضيتيه أكان يؤدى ذلك عنها قالت نعم قال فصومى عن أمك وحدثنى على بن حجر السعدى نا على بن مسهر أبو الحسن عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ أتته امرأة فقالت انى تصدقت على أمى بجارية وانها ماتت قال فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومى عنها قالت انها لم تحج قط أفأحج عنها قال حجى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الله بن نمير عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن مسهر غير انه قال صوم شهرين وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا الثورى عن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاءت امرأة الى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله وقال صوم شهر وحدثنيه اسحق بن منصور انا عبيد الله بن موسى عن سفيان بهذا الاسناد وقال صوم شهرين وحدثنى ابن أبى خلف نا اسحق بن يوسف نا عبد الملك بن أبى سليمان عن عبد الله بن عطاء المكى عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال أتت امرأة النبى صلى الله عليه وسلم بمثل حديثهم وقال صوم شهر

باب الصائم يدعى لطعام أو يقاتل فليقل انى صائم

* حدثنا ابو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال أبو بكر بن أبى شيبة رواية وقال عمرو يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم وقال زهير عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا دعى أحدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم

باب حفظ اللسان للصائم

* حدثنى زهير بن حرب نا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة رواية قال اذا أصبح أحدكم يوما صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ شاتمه أو قاتله فليقل انى صائم انى صائم

باب فضل الصيام

* وحدثنى حرملة بن يحيى التجيبى انا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب اخبرنى سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام هو لى وأنا أجزى به فوالذى نفس محمد بيده لخلفة فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب وقتيبة بن سعيد قالا نا المغيرة وهو الحزامى عن ابى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة وحدثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرنى عطاء عن أبى صالح الزيات انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لى وأنا أجزى به والصيام جنة فاذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب فان سابه أحد أو قاتله فليقل انى امرؤ صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصائم فرحتان يفرحهما اذا أفطر فرح بفطره واذا لقى ربه فرح بصومه وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو معاوية ووكيع عن الاعمش

ح وثنا زهير بن حرب نا جرير عن الاعمش ح وثنا أبو سعيد الاشج واللفظ له نا وكيع
نا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم
يضاعف الحسنة عشر أمثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فيه
أطيب عند الله من ريح المسك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن فضيل عن أبي سنان
عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
ان الصوم لي وأنا أجزي به ان للصائم فرحتين اذا أفطر فرح واذا لقي الله فرح والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك وحدثنيه اسحق بن عمر بن سليط
الهذلي نا عبد العزيز يعني ابن مسلم نا ضرار بن مرة وهو ابو سنان بهذا الاسناد قال وقال
اذا لقي الله فجزاه فرح حدثنا أبو بكر بن ابي شيبة ثنا خالد بن مخلد وهو القطواني عن سليمان
ابن بلال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بابا يقال
له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال أين الصائمون
فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم أغلق فلم يدخل منه أحد *

باب فضل الصيام في سبيل الله لمن يطيقه بلا ضرر ولا تفويت حق

وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا
الليث عن ابن الهاد عن سهيل بن أبي صالح عن النعمان بن ابي عياش عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه
عن النار سبعين خريفا وحدثناه قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن سهيل
بهذا الاسناد وحدثني اسحق بن منصور وعبد الرحمن بن بشر العبدي قالا نا عبد الرزاق
أنا ابن جريج عن يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمان بن أبي عياش الزرقي
يحدث عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما
في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا *

باب جواز صوم النافلة بنية من النهار قبل الزوال وجواز فطر الصائم نفلا من غير عذر

وحدثنا أبو كامل فضيل بن حسين
ثنا عبد الواحد بن زياد نا طلحة بن يحيى بن عبيد الله حدثتني عائشة بنت طلحة عن عائشة أم
المؤمنين قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا عائشة هل عندكم شيء قالت فقلت
يا رسول الله ما عندنا شيء قال فاني صائم قالت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهديت لنا
هدية أو جاءنا زور قالت فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أهديت لنا
هدية أو جاءنا زور وقد خبأت لك شيأ قال ما هو قلت حيس قال هاتيه فجئت به فأكل ثم قال قد
كنت أصبحت صائما قال طلحة فحدثت مجاهدا بهذا الحديث فقال ذاك بمنزلة الرجل يخرج
الصدقة من ماله فان شاء أمضاها وان شاء أمسكها وحدثنا ابو بكر بن أبي شيبة نا وكيع
عن طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم أتانا يوما آخر فقلنا يا رسول الله
أهدي لنا حيس فقال أرينيه فلقد أصبحت صائما فأكل *

باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر

وحدثني عمرو بن محمد الناقد نا
اسمعيل بن ابراهيم عن هشام القردوسي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى

باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان واستحباب أن لا يخلي شهرا من صوم

الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فأكل أو شرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه * حدثنا
يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة هل
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان قالت والله ان صام شهرا
معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا أفطره حتى يصيب منه وحدثنا عبيد الله بن
معاذ نا أبي نا كهمس عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة أكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا أفطره كله حتى
يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الربيع الزهراني نا حماد عن
أيوب وهشام عن محمد عن عبد الله بن شقيق قال حماد وأظن أيوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق قال
سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام قد صام
ويفطر حتى نقول قد أفطر قد أفطر قالت وما رأيته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا أن
يكون رمضان وحدثنا قتيبة نا حماد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
مثله ولم يذكر في الاسناد هشاما ولا محمدا حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين انها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه
صياما في شعبان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر نا
سفيان بن عيينة عن ابن أبي لبيد عن أبي سلمة قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر ولم أره صائما من شهر قط
أكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا حدثنا اسحق
ابن ابراهيم أنا معاذ بن هشام ثني أبي عن يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة عن عائشة قالت
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من السنة أكثر صياما منه في شعبان وكان يقول
خذوا من الأعمال ما تطيقون فان الله لن يمل حتى تملوا وكان يقول أحب العمل الى الله ما داوم
عليه صاحبه وان قل حدثنا أبو الربيع الزهراني نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان وكان
يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر اذا أفطر حتى يقول القائل لا والله
لا يصوم وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع عن غندر عن شعبة عن أبي بشر بهذا الاسناد
وقال شهرا متتابعا منذ قدم المدينة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح ونا
ابن نمير نا أبي نا عثمان بن حكيم الأنصاري قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب ونحن
يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى
نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وحدثنيه علي بن حجر نا علي بن مسهر ح وثني
ابراهيم بن موسى أنا عيسى بن يونس كلاهما عن عثمان بن حكيم في هذا الاسناد بمثله وحدثني

باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق وبيان تفضيل صوم يوم وإفطار يوم

زهير بن حرب وابن أبى خلف قالا نا روح بن عبادة نا حماد عن ثابت عن أنس ح وثنى أبو بكر بن نافع واللفظ له نا بهز نا حماد نا ثابت عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد أفطر قد أفطر * حدثنى أبو الطاهر سمعت عبد الله بن وهب يحدث عن يونس عن ابن شهاب ح وثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب أنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو بن العاصى قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لأقومن الليل ولأصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آنت الذى تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة أيام فان الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام وهو أعدل الصيام قال قلت فانى أطيق أفضل من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك قال عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما لأن أكون قبلت الثلاثة الايام التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الى من أهلى ومالى وحدثنا عبد الله بن محمد الرومى نا النضر بن محمد نا عكرمة وهو ابن عمار نا يحيى قال انطلقت أنا وعبد الله ابن يزيد حتى نأتى أبا سلمة فأرسلنا اليه رسولا فخرج علينا واذا عند باب داره مسجد قال فكنا فى المسجد حتى خرج الينا فقال ان تشاؤا أن تدخلوا وان تشاؤا أن تقعدوا ههنا قال فقلنا لا بل نقعد ههنا فحدثنا قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاصى قال كنت أصوم الدهر وأقرأ القرآن كل ليلة قال فاما ذكرت للنبى صلى الله عليه وسلم واما أرسل الى فأتيته فقال لى ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبى الله ولم أرد بذلك الا الخير قال فان بحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا نبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبى الله صلى الله عليه وسلم فانه كان أعبد الناس قال قلت يا نبى الله وما صوم داود قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن فى كل شهر قال قلت يا نبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه فى كل عشرين قال قلت يا نبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه فى كل عشر قال قلت يا نبى الله انى أطيق أفضل من ذلك قال فاقرأه فى كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزورك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فشددت فشدد على قال وقال لى النبى عليه السلام انك لا تدرى لعلك يطول بك عمر قال فصرت الى الذى قال لى النبى صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت أنى كنت قبلت رخصة نبى الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه زهير بن حرب نا روح بن عبادة نا حسين المعلم عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد وزاد فيه بعد قوله من كل شهر ثلاثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها فذلك الدهر كله وقال فى الحديث قلت وما صوم نبى الله داود قال نصف الدهر ولم يذكر فى الحديث من قراءة القرآن شيأ ولم يقل وان لزورك عليك حقا ولكن قال وان لولدك عليك حقا حدثنى القسم بن زكريا

ثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بنى زهرة عن أبى سلمة قال وأحسبنى قد سمعته أنا من أبى سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرإ القرآن فى كل شهر قال قلت انى أجد قوة قال فاقرأه فى عشرين ليلة قال قلت انى أجد قوة قال فاقرأه فى سبع ولا تزد على ذلك وحدثنى أحمد بن يوسف الأزدى نا عمرو بن أبى سلمة عن الاوزاعى قراءة ثنى يحيى بن أبى كثير عن ابن الحكم بن ثوبان ثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل وحدثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال سمعت عطاء يزعم ان أبا العباس أخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاصى يقول بلغ النبى صلى الله عليه وسلم أنى أصوم أسرد وأصلى الليل فاما أرسل الى واما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلى الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولأهلك حظا فصم وأفطر وصل ونم وصم من كل عشرة أيام يوما ولك أجر تسعة قال انى أجدنى أقوى من ذلك يا نبى الله قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان داود يصوم يا نبى الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لى بهذه يا نبى الله قال عطاء فلا أدرى كيف ذكر صيام الابد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد وحدثنيه محمد بن حاتم نا محمد بن بكر أنا ابن جريج بهذا الاسناد وقال ان أبا العباس الشاعر أخبره قال مسلم أبو العباس السائب بن فروخ من أهل مكة ثقة عدل وحدثنا عبيد الله بن معاذ ثنى أبى نا شعبة عن حبيب سمع أبا العباس سمع عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل وانك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت لا صام من صام الابد صوم ثلاثة أيام من الشهر صوم الشهر كله قلت فانى أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى وحدثناه أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر نا حبيب بن أبى ثابت بهذا الاسناد وقال ونفهت النفس حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبى العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت انى أفعل ذلك قال فانك ان فعلت ذلك هجمت عيناك ونفهت نفسك لعينك حق ولنفسك حق ولأهلك حق قم ونم وصم وافطر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قال زهير نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحب الصيام الى الله صيام داود وأحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما وحدثنى محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرنى عمرو بن دينار ان عمرو بن أوس أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاصى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أحب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم نصف الدهر وأحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلام كان يرقد شطر الليل ثم يقوم ثم يرقد آخره يقوم ثلث الليل بعد شطره قال قلت لعمرو بن دينار أعمرو

ابن أوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره قال نعم وحدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن أبي قلابة أنا أبو المليح قال دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على
الارض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لي أما يكفيك من كل شهر ثلاثة أيام قلت يا رسول
الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احد
عشر قلت يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام
يوم وافطار يوم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح ونا محمد بن مثنى نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن زياد بن فياض قال سمعت أبا عياض عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له صم يوما ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم يومين ولك أجر ما بقي
قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال
صم أربعة أيام ولك أجر ما بقي قال اني أطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصيام عند الله صوم
داود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن حاتم جميعا عن ابن
مهدي قال زهير نا عبد الرحمن بن مهدي نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال قال عبد الله
ابن عمرو قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو بلغني انك تصوم النهار وتقوم
الليل فلا تفعل فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافطر
صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر قلت يا رسول الله ان بي قوة قال فصم صوم داود صم
يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني أخذت بالرخصة * حدثنا شيبان بن فروخ نا
عبد الوارث عن يزيد الرشك حدثتني معاذة العدوية انها سألت عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم فقلت لها
من أي أيام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم وحدثني عبد الله
ابن محمد بن أسماء الضبعي نا مهدي وهو ابن ميمون نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران
ابن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أو قال لرجل وهو يسمع يا فلان أصمت من سرر هذا
الشهر قال لا قال فاذا أفطرت فصم يومين وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة بن سعيد جميعا
عن حماد قال يحيى أنا حماد بن زيد عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة رجل (١) أتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما
رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب
رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم
الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال
ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود قال كيف من يصوم
يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل
شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله أن يكفر

(١) قوله عن أبي قتادة رجل هكذا هو في معظم النسخ وعلى هذا يقرأ رجل بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف أي الشأن والامر رجل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال وقد أصلح في بعض النسخ ان رجلا أتى وكان موجب هذا الاصلاح جهالة انتظام الاول وهو منتظم كما ذكرته فلا يجوز تغييره والله أعلم اه نووي

باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس

السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله
حدثنا محمد بن مثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن غيلان
ابن جرير سمع عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن صومه فغضب فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا وببيعتنا بيعة
قال فسئل عن صيام الدهر فقال لا صام ولا أفطر أو ما صام وما أفطر قال فسئل عن صوم يومين
وافطار يوم قال ومن يطيق ذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يومين قال ليت ان الله قوانا
لذلك قال وسئل عن صوم يوم وافطار يوم قال ذاك صوم أخي داود قال وسئل عن صوم الاثنين
قال ذاك يوم ولدت فيه ويوم بعثت أو أنزل على فيه قال فقال صوم ثلاثة من كل شهر ورمضان الى
رمضان صوم الدهر قال وسئل عن صوم عرفة فقال يكفر السنة الماضية والباقية قال وسئل
عن صوم يوم عاشوراء فقال يكفر السنة الماضية وفي هذا الحديث من رواية شعبة قال وسئل
عن صوم يوم الاثنين والخميس فسكتنا عن ذكر الخميس لما نراه وهما وحدثناه عبيد الله بن معاذ
نا أبي ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة ح ونا اسحق بن ابراهيم أنا النضر
ابن شميل كلهم عن شعبة في هذا الاسناد وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي نا حبان بن هلال
نا أبان العطار نا غيلان بن جرير في هذا الاسناد بمثل حديث شعبة غير انه ذكر فيه الاثنين
ولم يذكر الخميس وحدثني زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي نا مهدي بن ميمون
عن غيلان عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه

باب صوم سرر شعبان

وسلم سئل عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل على * حدثنا هداب بن خالد نا حماد
ابن سلمة عن ثابت عن مطرف ولم افهم مطرفا من هداب عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له أو لآخر أصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا أفطرت فصم يومين وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا يزيد بن هرون عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن
حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ قال لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه حدثنا محمد بن مثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابن أخي مطرف بن الشخير قال سمعت مطرفا يحدث عن عمران بن
حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هل صمت من سرر هذا الشهر شيأ يعني شعبان قال لا
قال فقال له اذا أفطرت رمضان فصم يوما أو يومين شعبة الذي شك فيه قال وأظنه قال يومين

باب فضل صوم المحرم

وحدثني محمد بن قدامة ويحيى اللؤلؤي قالا أنا النضر أنا شعبة نا عبد الله بن هانئ ابن
أخي مطرف في هذا الاسناد بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد نا أبو عوانة عن أبي بشر عن
حميد بن عبد الرحمن الحميري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصيام
بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل وحدثني زهير بن حرب
نا جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة يرفعه قال
سئل أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة وأي الصيام افضل بعد شهر رمضان فقال أفضل

الصلاة بعد الصلاة المكتوبة الصلاة فى جوف الليل وأفضل الصيام بعد شهر رمضان صيام شهر الله المحرم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا حسين بن على عن زائدة عن عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد فى ذكر الصيام عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله *

باب استحباب صوم ستة أيام من شوال اتباعا لرمضان

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال يحيى بن أيوب نا اسمعيل بن جعفر أنى سعد بن سعيد بن قيس عن عمر بن ثابت بن الحرث الخزرجى عن أبى أيوب الانصارى انه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر وحدثنا ابن نمير نا أبى نا سعد بن سعيد أخو يحيى بن سعيد أنا عمر بن ثابت أنا أبو أيوب الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الله بن المبارك عن سعد بن سعيد قال سمعت عمر بن ثابت قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثنا محمد بن يحيى نا محاضر نا سعد بن سعيد بمثله

باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها

وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الاواخر وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر فى السبع الاواخر وحدثنى عمرو الناقد وزهير بن حرب قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه قال رأى رجل ان ليلة القدر ليلة سبع وعشرين فقال النبى صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم فى العشر الاواخر فاطلبوها فى الوتر منها وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب أنى سالم بن عبد الله بن عمر ان أباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لليلة القدر ان ناسا منكم قد أروا انها فى السبع الاول وأرى ناس منكم انها فى السبع الغوابر فالتمسوها فى العشر الغوابر وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عقبة وهو ابن حريث قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها فى العشر الاواخر يعنى ليلة القدر فان ضعف أحدكم أو عجز فلا يغلبن على السبع البواقى وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من كان ملتمسها فليلتمسها فى العشر الاواخر وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا على بن مسهر عن الشيبانى عن جبلة ومحارب عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر فى العشر الاواخر أو قال فى التسع الاواخر حدثنا أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أيقظنى بعض أهلى فنسيتها فالتمسوها فى العشر الغوابر وقال حرملة فنسيتها حدثنا قتيبة ابن سعيد نا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى العشر التى فى وسط الشهر

فاذا كان من حين يمضى عشرون ليلة ويستقبل احدى وعشرين يرجع الى مسكنه ورجع من
كان يجاور معه ثم انه أقام فى شهر جاور فيه تلك الليلة التى كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم
بما شاء الله ثم قال انى كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لى أن أجاور هذه العشر الاواخر فمن كان
اعتكف معى فليبت فى معتكفه وقد رأيت هذه الليلة فأنسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر
فى كل وتر وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين قال أبو سعيد الخدرى مطرنا ليلة احدى وعشرين
فوكف المسجد فى مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت اليه وقد انصرف من صلاة
الصبح ووجهه مبتل طينا وماء وحدثنا ابن أبى عمر نا عبد العزيز يعنى الدراوردى عن
يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجاور فى رمضان العشر التى فى وسط الشهر وساق الحديث بمثله غير انه
قال فليثبت فى معتكفه وقال وجبينه ممتلئا طينا وماء وحدثنى محمد بن عبد الاعلى نا المعتمر نا
عمارة بن غزية الانصارى قال سمعت محمد بن ابراهيم يحدث عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر
الاوسط فى قبة تركية على سدتها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاها فى ناحية القبة ثم اطلع
رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال انى أعتكف العشر الاول ألتمس هذه الليلة ثم اعتكفت
العشر الاوسط ثم أتيت فقيل لى انها فى العشر الاواخر فمن أحب منكم أن يعتكف فليعتكف
فاعتكف الناس معه قال وانى أريتها ليلة وتر وانى أسجد صبيحتها فى طين وماء فأصبح من ليلة
احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء
فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة أنفه فيهما الطين والماء واذا هى ليلة احدى
وعشرين من العشر الاواخر وحدثنا محمد بن مثنى نا أبو عامر نا هشام عن يحيى عن أبى
سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر فأتيت أبا سعيد الخدرى وكان لى صديقا فقلت ألا تخرج بنا الى
النخل فخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر
فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى من رمضان فخرجنا صبيحة
عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أريت ليلة القدر وانى نسيتها أو أنسيتها
فالتمسوها فى العشر الاواخر من كل وتر وانى أريت أن أسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى فى السماء قزعة قال وجاءت سحابة
فمطرنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد فى الماء والطين قال حتى رأيت أثر الطين فى جبهته حدثنا عبد بن حميد أنا
عبد الرزاق أنا معمر ح ونا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى أنا أبو المغيرة نا الاوزاعى
كلاهما عن يحيى بن أبى كثير بهذا الاسناد نحوه وفى حديثهما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين انصرف وعلى جبهته وأرنبته أثر الطين حدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد قالا نا
عبد الاعلى نا سعيد عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه

قوله ممتلئا هكذا هو فى معظم النسخ بالنصب وفى بعضها ممتلئ ويقدر للمنصوب فعل محذوف أى وجبينه رأيته ممتلئا اه نووى

وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له قال فلما انقضين امر بالبناء فقوض ثم أبينت له أنها فى العشر الاواخر فأمر بالبناء فأعيد ثم خرج على الناس فقال يا أيها الناس انها كانت أبينت لى ليلة القدر وانى خرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر من رمضان التمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا أبا سعيد انكم أعلم بالعدد منا قال أجل نحن أحق بذلك منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون فالتى تليها ثنتين وعشرين فهى التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة وقال ابن خلاد مكان يحتقان يختصمان وحدثنا سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحق بن محمد ابن الاشعث بن قيس الكندى وعلى بن خشرم قالا نا أبو ضمرة ثنى الضحاك بن عثمان وقال ابن خشرم عن الضحاك بن عثمان عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبد الله بن أنيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أريت ليلة القدر ثم أنسيتها وأرانى صبحها أسجد فى ماء وطين قال فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان أثر الماء والطين على جبهته وأنفه قال وكان عبد الله بن أنيس يقول ثلاث وعشرين حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا ابن نمير ووكيع عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن نمير التمسوا وقال وكيع تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر من رمضان حدثنا محمد بن حاتم وابن أبى عمر كلاهما عن ابن عيينة قال ابن حاتم نا سفيان بن عيينة عن عبدة وعاصم بن أبى النجود سمعا زر بن حبيش يقول سألت أبى بن كعب فقلت ان أخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله أراد أن لا يتكل الناس اما انه قد علم انها فى رمضان وانها فى العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثنى انها ليلة سبع وعشرين فقلت بأى شئ تقول ذلك يا أبا المنذر قال بالعلامة أو بالآية التى أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبدة ابن أبى لبابة يحدث عن زر بن حبيش عن أبى بن كعب قال قال أبى فى ليلة القدر والله انى لأعلمها قال شعبة وأكبر علمى هى الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هى ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة فى هذا الحرف هى الليلة التى أمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنى بها صاحب لى عنه وحدثنا محمد بن عباد وابن أبى عمر قالا نا مروان وهو الفزارى عن يزيد وهو ابن كيسان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال تذاكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يذكر حين طلع القمر وهو مثل شق جفنة * حدثنا محمد بن مهران الرازى نا حاتم بن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف فى العشر الاواخر من رمضان وحدثنى أبو الطاهر أنا ابن وهب أنى يونس ابن يزيد ان نافعا حدثه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان قال نافع وقد أرانى عبد الله المكان الذى كان يعتكف فيه رسول الله صلى

﴿كتاب الاعتكاف﴾
باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان

الله عليه وسلم من المسجد أنا سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد السكوني عن عبيد الله بن عمر
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية ح ونا سهل بن عثمان أنا
حفص بن غياث جميعا عن هشام ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واللفظ لهما قالا
نا ابن نمير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاواخر من رمضان وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عقيل عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف أزواجه من بعده * حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد عن عمرة

باب متى يدخل من أراد الاعتكاف في معتكفه

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يعتكف صلى الفجر ثم دخل
معتكفه وانه أمر بخبائه فضرب أراد الاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان فأمرت
زينب بخبائها فضرب وأمر غيرها من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بخبائه فضرب فلما صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا الاخبية فقال آلبر تردن فأمر بخبائه فقوض وترك
الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال وحدثناه ابن أبي عمر
نا سفيان ح وثنى عمرو بن سواد انا ابن وهب أنا عمرو بن الحرث ح وثنى محمد بن
رافع نا أبو أحمد نا سفين ح وثنى سلمة بن شبيب نا أبو المغيرة نا الاوزاعي ح
وثنى زهير بن حرب نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن ابن اسحق كل هؤلاء عن يحيى بن
سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي معوية وفي حديث ابن
عيينة وعمرو بن الحرث وابن اسحق ذكر عائشة وحفصة وزينب انهن ضربن الاخبية
للاعتكاف * وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال اسحق

باب الاجتهاد في العشر الاواخر من شهر رمضان

أنا سفيان بن عيينة عن أبي يعفور عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر حدثنا
قتيبة بن سعيد وأبو كامل الجحدري كلاهما عن عبد الواحد بن زياد قال قتيبة نا عبد الواحد
عن الحسن بن عبيد الله قال سمعت ابراهيم يقول سمعت الاسود بن يزيد يقول قالت عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره * حدثنا أبو بكر

باب صوم عشر ذي الحجة

ابن أبي شيبة وأبو كريب واسحق قال اسحق أنا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر
قط وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي نا عبد الرحمن نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصم العشر * حدثنا يحيى بن يحيى قال

(كتاب الحج)

باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح وبيان تحريم الطيب عليه

قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين

ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد
وزهير بن حرب كلهم عن ابن عيينة قال يحيى أنا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن سالم عن أبيه
قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا
البرنس ولا السراويل ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين الا ان لا يجد نعلين فليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس
وقال من لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا يحيى بن يحيى وأبو
الربيع الزهرانى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى أنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن
زيد عن ابن [illegible] قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول السراويل
لمن لم يجد [illegible] لمن لم يجد النعلين يعنى المحرم حدثنا محمد بن بشار نا محمد يعنى ابن
جعفر ح [illegible]سان الرازى نا بهز قالا جميعا نا شعبة عن عمرو بن دينار بهذا
الاسناد انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات فذكر هذا الحديث وحدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة نا سفيان بن عيينة ح ونا يحيى بن يحيى أنا هشيم ح ونا أبو كريب نا
وكيع عن سفيان ح ونا على بن خشرم أنا عيسى بن يونس عن ابن جريج ح وثنا على بن
حجر نا اسمعيل عن أيوب كل هؤلاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر أحد منهم
يخطب بعرفات غير شعبة وحده وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجد نعلين فليلبس خفين ومن لم يجد ازارا فليلبس
سراويل حدثنا شيبان بن فروخ نا همام نا عطاء بن أبى رباح عن صفوان بن يعلى
ابن منية عن أبيه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق
أو قال أثر صفرة فقال كيف تأمرنى أن أصنع فى عمرتى قال وأنزل على النبى صلى الله عليه وسلم
الوحى فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت انى أرى النبى صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحى
قال فقال أيسرك أن تنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحى قال فرفع عمر طرف
الثوب فنظرت اليه له غطيط قال وأحسبه قال كغطيط البكر قال فلما سرى عنه قال أين السائل
عن العمرة اغسل عنك أثر الصفرة أو قال أثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع فى عمرتك
ما أنت صانع فى حجك وحدثنا ابن أبى عمر نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى
عن أبيه قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل وهو بالجعرانة وأنا عند النبى صلى الله عليه وسلم
وعليه مقطعات يعنى جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال انى أحرمت بالعمرة وعلى هذا وأنا متضمخ
بالخلوق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا فى حجك قال أنزع عنى هذه الثياب
وأغسل عنى هذا الخلوق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا فى حجك فاصنعه
فى عمرتك حدثنى زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم ح ونا عبد بن حميد أنا محمد بن
بكر قالا أنا ابن جريج ح ونا على بن خشرم واللفظ له أنا عيسى عن ابن جريج أخبرنى عطاء

ان صفوان بن يعلى بن أمية أخبره ان يعلى كان يقول لعمر بن الخطاب ليتني أرى نبي الله صلى الله
عليه وسلم حين ينزل عليه فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعلى النبي صلى الله عليه
وسلم ثوب قد أظل به عليه معه ناس من أصحابه فيهم عمر اذ جاءه رجل عليه جبة صوف متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر اليه
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة ثم سكت فجاءه الوحي فأشار عمر بيده الى يعلى بن أمية تعال فجاء
يعلى فأدخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي
سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الطيب الذي
بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وحدثنا عقبة بن
مكرم العمي ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قالا نا وهب بن جرير بن حازم نا أبي قال سمعت
قيسا يحدث عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة قد أهل بالعمرة وهو مصفر لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول الله اني أحرمت
بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة وما كنت صانعا في حجك
فاصنعه في عمرتك وحدثني اسحق بن منصور أنا أبو علي عبيد الله بن عبد المجيد نا رباح
ابن أبي معروف قال سمعت عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة بها أثر من خلوق فقال يا رسول الله اني أحرمت بعمرة فكيف
أفعل فسكت عنه فلم يرجع اليه وكان عمر يستره اذا أنزل عليه الوحي يظله فقلت لعمر اني أحب
اذا أنزل عليه أن أدخل رأسي معه في الثوب فلما أنزل عليه خمره عمر بالثوب فجئته فأدخلت
رأسي معه في الثوب فنظرت اليه فلما سري عنه قال أين السائل آنفا عن العمرة فقام اليه الرجل
فقال انزع عنك جبتك واغسل أثر الخلوق الذي بك وافعل في عمرتك ما كنت فاعلا في حجك

باب مواقيت الحج والعمرة

* حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد قال يحيى أنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن (١) ولاهل اليمن يلملم قال فهن لهن ولمن
أتى عليهن من غير أهلهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله وكذا فكذلك حتى أهل
مكة يهلون منها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن آدم نا وهيب نا عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم وقال هن لهم ولكل آت أتى عليهن
من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة وحدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل
المدينة من ذي الحليفة وأهل الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر قال ابن
أبي عمر نا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل

(١) قوله قرن هكذا وقع في أكثر النسخ قرن من غير ألف بعد النون وفي بعضها قرنا بالالف وهو الاجود لانه موضع واسم جبل فوجب صرفه والذي وقع بغير ألف يقرأ منونا وانما حذفوا الالف كما جرت عادة بعض المحدثين يكتبون يقولون سمعت أنس بغير ألف ويقرأ بالتنوين ويحتمل على بعد ان يقرأ قرن منصوبا بغير تنوين ويكون أراد به البقعة فيترك صرفه اه نووي

المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن قال ابن عمر وذكر لي
ولم أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وحدثني حرملة بن يحيى أنا
ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي
الجحفة ومهل أهل نجد قرن قال عبد الله بن عمر وزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع
ذلك منه قال ومهل أهل اليمن يلملم حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن
حجر قال يحيى أنا وقال الآخرون نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل المدينة أن يهلوا من ذي الحليفة وأهل الشام من
الجحفة وأهل نجد من قرن وقال عبد الله بن عمر وأخبرت انه قال ويهل أهل اليمن من يلملم حدثنا
اسحق بن ابراهيم أنا روح بن عبادة نا ابن جريج أني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله
يسئل عن المهل فقال سمعت ثم انتهى فقال أراه يعني النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن حاتم
وعبد بن حميد كلاهما عن محمد بن بكر قال عبد أنا محمد أنا ابن جريج أني أبو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يسئل عن المهل فقال سمعت أحسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل
أهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل أهل العراق من ذات عرق ومهل
أهل نجد من قرن ومهل أهل اليمن من يلملم ❁ حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك

باب التلبية وصفتها ووقتها

عن نافع عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وكان عبد الله بن عمر يزيد فيها
لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل حدثنا محمد بن عباد نا
حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر ونافع مولى عبد الله وحمزة بن
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد
ذي الحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قالوا وكان عبد الله يقول هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نافع كان
عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك وسعديك والخير بيديك لبيك والرغباء اليك والعمل وحدثنا
محمد بن مثنى نا يحيى يعني ابن سعيد عن عبيد الله أني نافع عن ابن عمر قال تلقفت التلبية من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديثهم وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني
يونس عن ابن شهاب قال ان سالم بن عبد الله بن عمر أني عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وان عبد الله بن عمر كان يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذي
الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات وكان عبد الله بن عمر يقول كان عمر بن الخطاب يهل باهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك

والخير في يديك لبيك والرغباء اليك والعمل * حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري نا النضر
بن محمد اليمامي نا عكرمة يعني ابن عمار نا أبو زميل عن ابن عباس قال كان المشركون يقولون
لبيك لا شريك لك قال فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد فيقولون الا شريكا هو
لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

باب أمر أهل المدينة بالاحرام من عند مسجد ذي الحليفة

عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله انه سمع أباه يقول بيداؤكم هذه التي تكذبون على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة
وحدثناه قتيبة بن سعيد نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن موسى بن عقبة عن سالم قال كان ابن عمر
اذا قيل له الاحرام من البيداء قال البيداء التي تكذبون فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند الشجرة حين قام به بعيره * وحدثنا يحيى بن

باب الاهلال من حيث تنبعث الراحلة

يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر
يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال
رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك اذا كنت بمكة أهل الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى يكون يوم التروية فقال
عبد الله بن عمر أما الاركان فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين وأما النعال
السبتية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها
فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب
أن أصبغ بها وأما الاهلال فاني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
حدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب ثني أبو صخر عن ابن قسيط عن عبيد بن جريج
قال حججت مع عبد الله بن عمر بن الخطاب بين حج وعمرة ثنتي عشرة مرة فقلت يا أبا عبد الرحمن لقد
رأيت منك أربع خصال وساق الحديث بهذا المعنى الا في قصة الاهلال فانه خالف رواية
المقبري فذكره بمعنى سوى ذكره اياه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع رجله في الغرز
وانبعثت به راحلته قائمة أهل من ذي الحليفة وحدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال
قال ابن جريج أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر انه كان يخبر ان النبي صلى الله عليه
وسلم أهل حين استوت به ناقته قائمة وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب ان سالم بن عبد الله أخبره ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة

يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمة * وحدثني حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى
قال أحمد نا وقال حرملة أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر انه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداه
وصلى في مسجدها * حدثنا محمد بن عباد نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت

باب الطيب للمحرم عند الاحرام

طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا

عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين أحرم ولحله حين أحل قبل
أن يطوف بالبيت وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل أن يحرم ولحله
قبل أن يطوف بالبيت وحدثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن
عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله ولحرمه وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن
حميد قال عبد أنا وقال ابن حاتم نا محمد بن بكر أنا ابن جريج أنى عمر بن عبد الله بن عروة انه
سمع عروة والقاسم يخبران عن عائشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة
فى حجة الوداع للحل والاحرام وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن
عيينة قال زهير نا سفيان نا عثمان بن عروة عن أبيه قال سألت عائشة بأي شيء طيبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند حرمه قالت بأطيب الطيب وحدثناه أبو كريب نا أبو اسامة
عن هشام عن عثمان بن عروة قال سمعت عروة يحدث عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأطيب ما أقدر عليه قبل أن يحرم ثم يحرم وحدثنا محمد بن رافع نا محمد بن
أبي فديك نا الضحاك عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة انها قالت طيبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحرمه حين أحرم ولحله قبل أن يفيض بأطيب ما وجدت وحدثنا يحيى بن يحيى وسعيد
ابن منصور وأبو الربيع وخلف بن هشام وقتيبة بن سعيد قال يحيى أنا وقال الآخرون نا
حماد بن زيد عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب
فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ولم يقل خلف وهو محرم ولكنه قال وذاك طيب
احرامه وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الآخران
نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لكأني أنظر الى وبيص
الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير
ابن حرب وأبو سعيد الاشج قالوا نا وكيع نا الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلبي نا أحمد
ابن يونس نا زهير نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود وعن مسلم عن مسروق عن عائشة
قالت لكأني أنظر بمثل حديث وكيع وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن الحكم قال سمعت ابراهيم يحدث عن الاسود عن عائشة انها قالت كأنما أنظر الى
وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم وحدثنا ابن نمير نا أبي نا
مالك بن مغول عن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه عن عائشة قالت ان كنت لأنظر الى وبيص
الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثني محمد بن حاتم نا اسحق بن
منصور وهو السلولي نا ابراهيم بن يوسف وهو ابن اسحق بن أبي اسحق السبيعي عن أبيه عن
أبي اسحق سمع ابن الاسود يذكر عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

أراد أن يحرم يتطيب بأطيب ما يجد ثم أرى وبيص الدهن في رأسه ولحيته بعد ذلك وحدثنا
قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد عن الحسن بن عبيد الله نا ابراهيم عن الاسود قال قالت
عائشة كأني أنظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم نا سفيان عن الحسن بن عبيد الله
بهذا الاسناد مثله وحدثني أحمد بن منيع ويعقوب الدورقي قالا نا هشيم أنا منصور
عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل أن يحرم ويوم النحر قبل أن يطوف بالبيت بطيب فيه مسك حدثنا سعيد بن منصور
وأبو كامل جميعا عن أبي عوانة قال سعيد نا أبو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال
سألت عبد الله بن عمر عن الرجل يتطيب ثم يصبح محرما فقال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ
طيبا لأن أطلى بقطران أحب الي من أن أفعل ذلك فدخلت على عائشة فأخبرتها ان ابن عمر
قال ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا لأن أطلى بقطران أحب الي من أن أفعل ذلك فقالت
عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما
حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد يعني ابن الحرث نا شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
قال سمعت أبي يحدث عن عائشة انها قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا وحدثنا أبو كريب نا وكيع عن مسعر وسفيان
عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سمعت ابن عمر يقول لأن أصبح مطليا بقطران أحب
الي من أن أصبح محرما أنضخ طيبا قال فدخلت على عائشة فأخبرتها بقوله فقالت طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف في نسائه ثم أصبح محرما * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك

باب تحريم الصيد للمحرم

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء أو بودان فرده عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فلما ان رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا أنا
حرم حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح وقتيبة جميعا عن الليث بن سعد ح ونا عبد بن حميد
أنا عبد الرزاق أنا معمر ح ونا الحسن الحلواني نا يعقوب نا أبي عن صالح كلهم
عن الزهري بهذا الاسناد أهديت له حمار وحش كما قال مالك وفي حديث الليث وصالح ان
الصعب بن جثامة أخبره وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا نا
سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد وقال أهديت له من لحم حمار وحش وحدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب جميعا قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال أهدى الصعب بن جثامة الى النبي صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو محرم فرده عليه وقال لولا أنا محرمون لقبلناه منك وحدثناه يحيى بن يحيى أنا المعتمر بن
سليمان قال سمعت منصورا يحدث عن الحكم ح ونا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن الحكم ح ونا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة جميعا عن حبيب

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في رواية منصور عن الحكم أهدى الصعب بن جثامة الى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل حمار وحش وفي رواية شعبة عن الحكم عجز حمار وحش يقطر دما وفي
رواية شعبة عن حبيب أهدى النبي صلى الله عليه وسلم شق حمار وحش فرده وحدثني زهير بن
حرب نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال قدم
زيد بن أرقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف أخبرتني عن لحم صيد أهدى الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو حرام قال قال أهدى له عضو من لحم صيد فرده فقال انا لا نأكله انا حرم
وحدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن صالح بن كيسان ح ونا ابن أبي عمر واللفظ له نا
سفيان نا صالح بن كيسان قال سمعت أبا محمد مولى ابي قتادة يقول سمعت أبا قتادة يقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالقاحة فمنا المحرم ومنا غير المحرم اذ بصرت
بأصحابي يتراءون شيأ فنظرت فاذا حمار وحش فأسرجت فرسي وأخذت رمحي ثم ركبت فسقط
مني سوطي فقلت لأصحابي وكانوا محرمين ناولوني السوط فقالوا والله لا نعينك عليه بشئ
فنزلت فتناولته ثم ركبت فأدركت الحمار من خلفه وهو وراء أكمة فطعنته برمحي فعقرته فأتيت
به أصحابي فقال بعضهم كلوه وقال بعضهم لا تأكلوه وكان النبي صلى الله عليه وسلم أمامنا
فحركت فرسي فأدركته فقال هو حلال فكلوه وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح
ونا قتيبة عن مالك فيما قرئ عليه عن أبي النضر عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا
عليه فسألهم رمحه فأبوا عليه فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وأبى بعضهم فأدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن ذلك فقال انما هي طعمة
أطعمكموها الله عز وجل وحدثنا قتيبة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة
في حمار الوحش مثل حديث أبي النضر غير ان في حديث زيد بن أسلم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شئ وحدثنا صالح بن مسمار السلمي نا معاذ بن هشام ثني أبي
عن يحيى بن أبي كثير ثني عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عدوا بغيقة
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما أنا مع أصحابه يضحك بعضهم الى اذ نظرت فاذا
أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا
أن نقتطع فانطلقت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت أين لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركته
بتعهن وهو قائل السقيا فلحقته فقلت يا رسول الله ان أصحابك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله
وانهم قد خشوا أن يقتطعوا دونك انتظرهم فانتظرهم فقلت يا رسول الله اني اصدت ومعي منه
فاضلة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم للقوم كلوا وهم محرمون حدثني أبو كامل الجحدري نا

أبو عوانة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم حاجا وخرجنا معه قال فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل
البحر حتى تلقوني قال فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحرموا كلهم الا أبا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة
فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا من لحمها قال فقالوا أكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما بقي من
لحم الاتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا أحرمنا وكان أبو قتادة
لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها فقلنا نأكل
لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال هل منكم أحد أمره أو أشار اليه بشئ قال
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وحدثناه محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثنى
القاسم بن زكريا نا عبيد الله عن شيبان جميعا عن عثمان بن عبد الله بن موهب بهذا الاسناد
في رواية شيبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمنكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار اليها
وفي رواية شعبة قال أشرتم أو أعنتم أو أصدتم قال شعبة لا أدري قال أعنتم أو أصدتم حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا يحيى بن حسان نا معاوية وهو ابن سلام أنى يحيى أنى
عبد الله بن أبي قتادة ان أباه أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الحديبية قال
فأهلوا بعمرة غيري قال فاصطدت حمار وحش فأطعمت أصحابي وهم محرمون ثم أتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنبأته أن عندنا من لحمه فاضلة فقال كلوه وهم محرمون حدثنا أحمد
ابن عبدة الضبي نا فضيل بن سليمان النميري نا أبو حازم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم محرمون وأبو قتادة محل وساق الحديث وفيه
فقال هل معكم منه شئ قالوا معنا رجله قال فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكلها وحدثناه
أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الاحوص ح ونا قتيبة واسحق عن جرير كلاهما عن عبد العزيز
ابن رفيع عن عبد الله بن أبي قتادة قال كان أبو قتادة في نفر محرمين وأبو قتادة محل واقتص
الحديث وفيه قال هل أشار اليه انسان منكم أو أمره بشئ قالوا لا يا رسول الله قال فكلوه حدثني
زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أنى محمد بن المنكدر عن معاذ بن عبد الرحمن بن
عثمان التيمي عن أبيه قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدي له طير وطلحة راقد فمنا من أكل
ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم

* حدثنا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا أنا ابن وهب أنى مخرمة بن بكير عن
أبيه قال سمعت عبيد الله بن مقسم يقول سمعت القاسم بن محمد يقول سمعت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أربع كلهن فاسق يقتلن
في الحل والحرم الحدأة والغراب والفأرة والكلب العقور قال فقلت للقاسم أفرأيت الحية
قال تقتل بصغر لها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح ونا ابن مثنى وابن
بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن سعيد بن المسيب عن عائشة

من النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب
الابقع والفارة والكلب العقور والحديا وحدثنا أبو الربيع الزهراني نا حماد وهو ابن زيد
نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس فواسق
يقتلن في الحرم العقرب والفارة والحديا والغراب والكلب العقور وحدثناه أبو بكر بن
أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير نا هشام بهذا الاسناد وحدثنا عبيد الله بن عمر
القواريري نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس فواسق يقتلن في الحرم الفارة والعقرب والغراب والحديا والكلب
العقور وحدثناه عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد قالت
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل خمس فواسق في الحل والحرم ثم ذكر بمثل حديث يزيد
ابن زريع وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب كلها فاسق
يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والكلب العقور والعقرب والفارة وحدثني زهير بن حرب
وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب
والحدأة والعقرب والكلب العقور وقال ابن أبي عمر في روايته في الحرم والاحرام حدثني
حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر قال قالت حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من
الدواب كلها فاسق لا حرج على من قتلهن العقرب والغراب والحدأة والفارة والكلب
العقور وحدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا زيد بن جبير ان رجلا سأل ابن عمر ما يقتل المحرم
من الدواب فقال أخبرتني احدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أمر أو أمر ان تقتل
الفارة والعقرب والحدأة والكلب العقور والغراب حدثنا شيبان بن فروخ نا أبو عوانة
عن زيد بن جبير قال سأل رجل ابن عمر ما يقتل الرجل من الدواب وهو محرم قال حدثتني احدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بقتل الكلب العقور والفارة والعقرب والحديا
والغراب والحية قال وفي الصلاة أيضا وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح
الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور وحدثنا هرون بن عبد الله نا محمد بن بكر
أنا ابن جريج قال قلت لنافع ماذا سمعت ابن عمر يحل للحرام قتله من الدواب فقال لي نافع قال
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من الدواب لا جناح على من قتلهن في قتلهن
الغراب والحدأة والعقرب والفارة والكلب العقور وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن
سعد ح ونا شيبان بن فروخ نا جرير يعني ابن حازم جميعا عن نافع ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة
نا علي بن مسهر ح ونا ابن نمير نا أبي جميعا عن عبيد الله ح وحدثني أبو كامل نا حماد نا أيوب

ح وثنا ابن مثنى نا يزيد بن هرون أنا يحيى بن سعيد كل هؤلاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وابن جريج ولم يقل أحد منهم عن نافع عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابن جريج وحده وقد تابع ابن جريج على ذلك ابن اسحق وحدثنيه فضل بن سهل نا يزيد بن هرون أنا محمد بن اسحق عن نافع وعبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا جناح في قتل ما قتل منهن في الحرم فذكر بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من قتلهن وهو حرام فلا جناح عليه فيهن الفأرة والعقرب والكلب العقور والغراب والحديا واللفظ ليحيى بن يحيى ❊ وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ثنا حماد يعني ابن زيد عن أيوب ح وثني أبو الربيع نا حماد نا أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وأنا أوقد تحت قال القواريري قدر لي وقال أبو الربيع برمة لي والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوام رأسك قال قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب فلا أدري بأي ذلك بدأ حدثني علي بن حجر السعدي وزهير بن حرب ويعقوب بن ابراهيم جميعا عن ابن علية عن أيوب في هذا الاسناد بمثله وحدثنا محمد بن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال في أنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال فأتيته فقال ادنه فدنوت فقال ادنه فدنوت فقال صلى الله عليه وسلم أيؤذيك هوامك قال ابن عون وأظنه قال نعم قال فأمرني بفدية من صيام أو صدقة أو نسك ما تيسر وحدثنا ابن نمير نا أبي نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول ثني عبد الرحمن بن أبي ليلى ثني كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عليه ورأسه يتهافت قملا فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك قال ففي نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة مساكين أو انسك ما تيسر وحدثنا محمد بن أبي عمر نا سفيان عن ابن أبي نجيح وأيوب وحميد وعبد الكريم عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية قبل أن يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل يتهافت على وجهه فقال أيؤذيك هوامك هذه قال نعم قال فاحلق رأسك وأطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلاثة آصع أو صم ثلاثة أيام أو انسك نسيكة قال ابن أبي نجيح أو اذبح شاة وحدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به زمن الحديبية فقال له آذاك هوام رأسك قال نعم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم احلق ثم اذبح شاة نسكا أو صم ثلاثة أيام أو أطعم ثلاثة آصع من تمر على ستة مساكين وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن

باب جواز حلق الرأس للمحرم اذا كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه وبيان قدرها

عبد الرحمن بن الاصبهانى عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب وهو فى المسجد فسألته عن
هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال كعب نزلت فىّ كان بى أذى من رأسى فحملت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهى فقال ما كنت أرى ان الجهد بلغ
منك ما أرى أتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك قال صوم
ثلاثة أيام أو اطعام ستة مساكين نصف صاع طعاما لكل مسكين قال فنزلت فىّ خاصة وهى
لكم عامة وحدثنا أبو بكر بن ابى شيبة نا عبد الله بن نمير عن زكريا بن أبى زائدة نا عبد الرحمن
ابن الاصبهانى ثنى عبد الله بن معقل ثنى كعب بن عجرة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم محرما فقمل رأسه ولحيته فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأرسل اليه فدعا الحلاق
فحلق رأسه ثم قال له هل عندك نسك قال ما أقدر عليه فأمره أن يصوم ثلاثة أيام أو يطعم ستة
مساكين لكل مسكينين صاع فأنزل الله تعالى فيه خاصة فمن كان منكم مريضا أو به أذى من
رأسه ثم كانت للمسلمين عامة * حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب واسحق بن
ابراهيم قال اسحق أنا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس وعطاء عن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا
المعلى بن منصور نا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبى علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن
بحينة ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط رأسه * حدثنا أبو بكر
ابن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة
نا أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى اذا كنا بملل اشتكى عمر بن
عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل الى ابان بن عثمان يسأله فأرسل اليه أن
اضمدهما بالصبر فان عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرجل اذا اشتكى عينيه
وهو محرم ضمدهما بالصبر وحدثناه اسحق بن ابراهيم الحنظلى نا عبد الصمد بن عبد الوارث
ثنى أبى نا أيوب بن موسى ثنى نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر رمدت عينه فأراد
أن يكحلها فنهاه ابان بن عثمان وأمره أن يضمدها بالصبر وحدث عن عثمان بن عفان عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه فعل ذلك * وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
وقتيبة بن سعيد قالوا نا سفيان بن عيينة عن زيد بن أسلم ح ونا قتيبة بن سعيد وهذا
حديثه عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن زيد بن أسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن
عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة انهما اختلفا بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلنى ابن عباس الى أبى أيوب الانصارى أسأله
عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا
عبد الله بن حنين أرسلنى اليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لى رأسه ثم قال لانسان
يصب اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر ثم قال هكذا رأيته صلى

باب جواز الحجامة للمحرم

باب جواز مداواة المحرم عينيه

باب جواز غسل المحرم بدنه ورأسه

الله عليه وسلم يفعل وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعلى بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس نا ابن جريج أخبرني زيد بن أسلم بهذا الاسناد قال فأمر أبو أيوب بيديه على رأسه جميعا على جميع رأسه فأقبل بهما وأدبر فقال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا *

باب ما يفعل بالمحرم اذا مات

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خر رجل من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وحدثنا أبو الربيع الزهرانى نا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال أيوب فأوقصته أو قال فأقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي وحدثنيه عمرو الناقد نا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فذكر نحو ما ذكر حماد عن أيوب وحدثنا على بن خشرم أنا عيسى يعني ابن يونس عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبل رجل حراما مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقص وقصا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر والبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يأتي يوم القيامة يلبي وحدثناه عبد بن حميد أنا محمد بن بكر البرساني أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ان سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس قال أقبل رجل حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وزاد لم يسم سعيد بن جبير حيث خر وحدثنا أبو كريب نا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وحدثنا محمد بن الصباح نا هشيم أنا أبو بشر نا سعيد بن جبير عن ابن عباس ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر ولا يمس طيبا ولا يخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أنا غندر نا شعبة سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فأقعصته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني به بعد ذلك

قوله أقبل رجل حراما هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها حرام وهذا هو الوجه والاول وجه ويكون حالا وقد جاءت الحال من النكرة على قلة اه نووي

خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا حدثنا هرون بن عبد الله نا الاسود بن عامر
عن زهير عن أبي الزبير قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عباس وقصت رجلا راحلته وهو
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر
وأن يكشفوا وجهه حسبته قال ورأسه فانه يبعث وهو يهل وحدثنا عبد بن حميد أنا عبيد الله
ابن موسى نا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه
طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي * حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا أبو
اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت
الزبير فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم
محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن
عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني أريد الحج وأنا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي
واشترطي ان محلي حيث حبستني وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله وحدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
وأبو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أنا محمد بن بكر
أنا ابن جريج أنى أبو الزبير انه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان ضباعة
بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة ثقيلة واني
أريد الحج فما تأمرني قال أهلي بالحج واشترطي أن محلي حيث تحبسني قال فأدركت حدثنا هرون
ابن عبد الله نا أبو داود الطيالسي نا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير
وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تشترط
ففعلت ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق بن ابراهيم وأبو أيوب الغيلاني
وأحمد بن خراش قال اسحق أنا وقال الآخران نا أبو عامر وهو عبد الملك بن عمرو نا رباح
وهو ابن أبي معروف عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة حجي
واشترطي ان محلي حيث تحبسني وفي رواية اسحق أمر ضباعة * حدثنا هناد بن السري
وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة كلهم عن عبدة قال زهير نا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن
عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر
بالشجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل حدثنا أبو غسان
محمد بن عمرو نا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله
في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا
بكر فأمرها أن تغتسل وتهل * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا

باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه

[illegible]
واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض

باب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه

الله عليه وسلم فعل * وحدثناه اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم قالا أنا عيسى بن يونس نا ابن جريج أخبرني زيد بن أسلم بهذا الاسناد قال فأمر أبو أيوب بيديه على رأسه جميعا على جميع رأسه فأقبل بهما وأدبر فقال المسور لابن عباس لا أماريك أبدا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم خر رجل من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا * وحدثنا أبو الربيع الزهراني نا حماد عن عمرو بن دينار وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع من راحلته قال أيوب فأوقصته أو قال فأقعصته وقال عمرو فوقصته فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه قال أيوب فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا وقال عمرو فان الله يبعثه يوم القيامة يلبي * وحدثنيه عمرو الناقد نا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب قال نبئت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان واقفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم فذكر نحو ما ذكر حماد عن أيوب * وحدثنا علي بن خشرم أنا عيسى يعني ابن يونس عن ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبل رجل حراما مع النبي صلى الله عليه وسلم فخر من بعيره فوقص وقصا فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وألبسوه ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يأتي يوم القيامة يلبي * وحدثنيه محمد بن حميد نا محمد بن بكر البرساني أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار ان سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس قال أقبل رجل حرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال فانه يبعث يوم القيامة ملبيا وزاد لم يسم سعيد بن جبير حيث خر * وحدثنا أبو كريب نا وكيع عن سفيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا أوقصته راحلته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا وجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا * وحدثنا محمد بن الصباح نا هشيم أنا أبو بشر نا سعيد بن جبير عن ابن عباس ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرما فوقصته ناقته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * وحدثني أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره وهو محرم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر ولا يمس طيبا ولا يخمر رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا * وحدثنا محمد بن بشار وأبو بكر بن نافع قال ابن نافع أنا غندر نا شعبة سمعت أبا بشر يحدث عن سعيد بن جبير انه سمع ابن عباس يحدث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فوقع من ناقته فأقعصته فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يغسل بماء وسدر وأن يكفن في ثوبين ولا يمس طيبا خارج رأسه قال شعبة ثم حدثني به بعد ذلك

باب ما يفعل بالمحرم اذا مات

قوله أقبل رجل حراما هكذا هو في معظم النسخ وفي بعضها حرام وهذا هو الوجه والاول وجه ويكون حالا وقد جاءت الحال من النكرة على قلة اه نووي

خارج رأسه ووجهه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا حدثنا هرون بن عبد الله نا الاسود بن عامر عن زهير عن أبي الزبير قال سمعت سعيد بن جبير يقول قال ابن عباس وقصت رجلا راحلته وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يغسلوه بماء وسدر وأن يكشفوا وجهه حسبته قال ورأسه فانه يبعث وهو يهل وحدثنا عبد بن حميد أنا عبيد الله ابن موسى نا اسرائيل عن منصور عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فوقصته ناقته فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه ولا تقربوه طيبا ولا تغطوا وجهه فانه يبعث يلبي

باب جواز اشتراط المحرم التحلل بعذر المرض ونحوه

حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها أردت الحج قالت والله ما أجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب فقالت يا رسول الله اني أريد الحج وأنا شاكية فقال النبي صلى الله عليه وسلم حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مثله وحدثنا محمد بن بشار نا عبد الوهاب بن عبد المجيد وأبو عاصم ومحمد بن بكر عن ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم واللفظ له أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أني أبو الزبير انه سمع طاوسا وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة ثقيلة واني أريد الحج فما تأمرني قال أهلي بالحج واشترطي أن محلي حيث تحبسني قال فأدركت حدثنا هرون ابن عبد الله نا أبو داود الطيالسي نا حبيب بن يزيد عن عمرو بن هرم عن سعيد بن جبير وعكرمة عن ابن عباس ان ضباعة أرادت الحج فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تشترط ففعلت ذلك عن أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق بن ابراهيم وأبو أيوب الغيلاني وأحمد بن خراش قال اسحق أنا وقال الآخران نا أبو عامر وهو عبد الملك بن عمرو نا رباح وهو ابن أبي معروف عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة حجي واشترطي ان محلي حيث تحبسني وفي رواية اسحق أمر ضباعة

باب احرام النفساء واستحباب اغتسالها للاحرام وكذا الحائض

حدثنا هناد بن السري وزهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة كلهم عن عبدة قال زهير نا عبدة بن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت نفست أسماء بنت عميس بمحمد بن أبي بكر بالشجرة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر يأمرها أن تغتسل وتهل حدثنا أبو غسان محمد بن عمرو نا جرير بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله في حديث أسماء بنت عميس حين نفست بذي الحليفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أبا بكر فأمرها أن تغتسل وتهل

باب بيان وجوه الاحرام وانه يجوز افراد الحج والتمتع والقران وجواز ادخال الحج على العمرة ومتى يحل القارن من نسكه

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللنا

بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فقدمت مكة وأنا حائض لم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم وأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وحدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ح ثنى أبي عن جدي ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت عائشة فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل الا بعمرة فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن انقض رأسي وامتشط وأهل بحج وترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا قضيت حجتي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن أبي بكر وأمرني أن أعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي أدركني الحج ولم أحلل منها وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدى فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهلل بالحج مع عمرته ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا قالت فحضت فلما دخلت ليلة عرفة قلت يا رسول الله انى كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتي قال انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن العمرة وأهلي بالحج قالت فلما قضيت حجتي أمر عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي أمسكت عنها حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من أراد منكم أن يهل بحج وعمرة فليفعل ومن أراد أن يهل بحج فليهل ومن أراد أن يهل بعمرة فليهل قالت عائشة فأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج وأهل ناس بالعمرة والحج وأهل ناس بعمرة وكنت فيمن أهل بالعمرة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع موافين لهلال ذي الحجة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد منكم أن يهل بعمرة فليهل فلولا اني أهديت لأهللت بعمرة قالت فكان من القوم من أهل بعمرة ومنهم من أهل بالحج قالت فكنت أنا ممن أهل بعمرة فخرجنا حتى قدمنا مكة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض لم أحل من عمرتي فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج قالت ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة وقد قضى الله حجنا أرسل معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأردفني وخرج بي الى التنعيم فأهللت بعمرة فقضى الله حجنا وعمرتنا ولم يكن في ذلك هدى ولا

صدقة ولا صوم وحدثنا أبو كريب نا ابن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا
موافين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهلال ذي الحجة لا نرى الا الحج فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحب منكم أن يهل بعمرة فليهل بعمرة وساق الحديث بمثل حديث عبدة وحدثنا
أبو كريب نا وكيع نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة منا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة ومنا من أهل بحجة فكنت
فيمن أهل بعمرة وساق الحديث بنحو حديثهما وقال فيه قال عروة في ذلك انه قضى الله حجها وعمرتها
قال هشام ولم يكن في ذلك هدي ولا صيام ولا صدقة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك
عن أبي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة أنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج
وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بحج أو جمع الحج
والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب
جميعا عن ابن عيينة قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا الحج حتى اذا كنا بسرف أو قريب منها حضت
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال أنفست يعني الحيضة قالت قلت نعم قال ان
هذا شيء كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تغتسلي
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر حدثني سليمان بن عبيد الله أبو أيوب
الغيلاني نا أبو عامر عبد الملك بن عمرو نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج حتى
جئنا سرف فطمثت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت
والله لوددت أني لم أكن خرجت العام قال ما لك لعلك نفست قلت نعم قال هذا شيء كتبه الله على
بنات آدم افعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري قالت فلما قدمت مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه اجعلوها عمرة فأحل الناس الا من كان معه الهدي قالت
فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وذوي اليسارة ثم أهلوا حين راحوا
قالت فلما كان يوم النحر طهرت فأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفضت قالت فأتينا بلحم
بقر فقلت ما هذا فقالوا أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه البقر فلما كانت ليلة
الحصبة قلت يا رسول الله يرجع الناس بحجة وعمرة وأرجع بحجة قالت فأمر عبد الرحمن بن أبي
بكر فأردفني على جمله قالت فاني لأذكر وأنا جارية حديثة السن أنعس فيصيب وجهي مؤخرة
الرحل حتى جئنا الى التنعيم فأهللت منها بعمرة جزاء بعمرة الناس التي اعتمروا وحدثني أبو
أيوب الغيلاني نا بهز نا حماد عن عبد الرحمن عن أبيه عن عائشة قالت لبينا بالحج حتى اذا
كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي وساق الحديث بنحو
حديث الماجشون غير أن حمادا ليس في حديثه فكان الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي

[illegible] اليسار ثم أهلوا حين راحوا ولا أقوم لها وأنا جارية حديثة السن أنعس فيصيب
وجهي مؤخرة الرحل حدثنا اسمعيل بن أبي أويس ثنی خالى مالك بن أنس ح وثنا يحيى
بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أفرد الحج حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا اسحق بن سليمان عن أفلح بن حميد عن القاسم
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج في أشهر الحج وفي حرم الحج
وليالي الحج حتى نزلنا بسرف فخرج الى أصحابه فقال من لم يكن معه منكم هدى فأحب أن يجعلها
عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا فمنهم الآخذ بها والتارك لها ممن لم يكن معه هدى فأما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان معه الهدى ومع رجال من أصحابه لهم قوة فدخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت سمعت كلامك مع أصحابك فسمعت بالعمرة قال
ومالك قلت لا أصلي قال فلا يضرك فكوني في حجك فعسى الله أن يرزقكيها وانما أنت من بنات آدم
كتب الله عليك ما كتب عليهن قالت فخرجت في حجتي حتى نزلنا منى فتطهرت ثم طفنا بالبيت
ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصب فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من
الحرم فلتهل بعمرة ثم لتطف بالبيت فاني أنتظركما ههنا قالت فخرجنا فأهللت ثم طفت بالبيت
وبالصفا والمروة فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في منزله من جوف الليل فقال هل فرغت
قلت نعم فأذن في أصحابه بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف به قبل صلاة الصبح ثم خرج الى المدينة
حدثني يحيى بن أيوب نا عباد بن عباد المهلبي نا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن أم
المؤمنين عائشة قالت منا من أهل بالحج مفردا ومنا من قرن ومنا من تمتع حدثنا عبد بن حميد
أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أنی عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد قال جاءت عائشة حاجة
وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة
قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى الا أنه الحج حتى اذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى
اذا طاف بالبيت وبين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقيل ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث
للقاسم بن محمد فقال أتتك والله بالحديث على وجهه وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى بن سعيد يقول أخبرتني عمرة انها سمعت عائشة ح وثنا ابن أبي عمر نا سفيان
عن يحيى بهذا الاسناد مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن علية عن ابن عون عن
ابراهيم عن الاسود عن أم المؤمنين ح وعن القاسم عن أم المؤمنين قالت قلت يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فأهلي
منه ثم القينا عند كذا وكذا قال أظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك أو قال نفقتك وحدثنا
ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن القاسم وابراهيم قال لا أعرف حديث أحدهما من
الآخر أن أم المؤمنين قالت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين فذكر الحديث حدثنا زهير

ابن حرب واسحق بن ابراهيم قال زهير نا وقال اسحق أنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا أنه الحج فلما قدمنا
مكة تطوفنا بالبيت فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل قالت فحل
من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن الهدى فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما
كانت ليلة الحصبة قالت قلت يا رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال
أوما كنت طفت ليالى قدمنا مكة قالت قلت لا قال فاذهبى مع أخيك الى التنعيم فأهلى بعمرة ثم
موعدك مكان كذا وكذا قالت صفية ما أرانى الا حابستكم قال عقرى حلقى أوما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال لا بأس انفرى قالت عائشة فلقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها وقال اسحق متهبطة ومتهبط
وحدثناه سويد بن سعيد عن على بن مسهر عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبى لا نذكر حجا ولا عمرة وساق الحديث بمعنى حديث
منصور حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن غندر قال ابن مثنى نا
محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن على بن حسين عن ذكوان مولى عائشة عن عائشة انها
قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع مضين من ذى الحجة أو خمس فدخل على وهو
غضبان فقلت من أغضبك يا رسول الله أدخله الله النار قال أوما شعرت أنى أمرت الناس بأمر
فاذا هم يترددون قال الحكم كأنهم يترددون أحسب ولو أنى استقبلت من أمرى ما استدبرت
ما سقت الهدى معى حتى أشتريه ثم أحل كما حلوا وحدثناه عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة
عن الحكم سمع على بن الحسين عن ذكوان عن عائشة قالت قدم النبى صلى الله عليه وسلم لاربع
أو خمس مضين من ذى الحجة بمثل حديث غندر ولم يذكر الشك من الحكم فى قوله يترددون
حدثنى محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن عائشة انها
أهلت بعمرة فقدمت ولم تطف بالبيت حتى حاضت فنسكت المناسك كلها وقد أهلت بالحج
فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم يوم النفر يسعك طوافك لحجك وعمرتك فأبت فبعث بها مع
عبد الرحمن الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج وحدثنى حسن بن على الحلوانى نا زيد بن الحباب ثنى
ابراهيم بن نافع ثنى عبد الله بن أبى نجيح عن مجاهد عن عائشة انها حاضت بسرف فتطهرت بعرفة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزى عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك
وحدثنا يحيى بن حبيب الحارثى نا خالد بن الحرث نا قرة نا عبد الحميد بن جبير بن شيبة
حدثتنا صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة يا رسول الله أيرجع الناس بأجرين وأرجع بأجر
فأمر عبد الرحمن بن أبى بكر أن ينطلق بها الى التنعيم قالت فأردفنى خلفه على جمل له قالت فجعلت
أرفع خمارى أحسره عن عنقى فيضرب رجلى بعلة الراحلة قلت له وهل ترى من أحد قالت فأهللت
بعمرة ثم قبلنا حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحصبة حدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة وابن نمير قالا نا سفيان عن عمرو أخبره عمرو بن اوس أنى عبد الرحمن بن أبى بكر ان

النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة فيعمرها من التنعيم حدثنا قتيبة بن سعيد
ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة نا ليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال أقبلنا
مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد وأقبلت عائشة بعمرة حتى اذا كنا بسرف
عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يحل منا من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطيبنا بالطيب
ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا أربع ليال ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي فقال ما شأنك قالت شأني أني قد حضت وقد حل الناس
ولم أحلل ولم أطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الآن فقال ان هذا أمر كتبه الله على
بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة
والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله اني أجد في نفسي أني
لم أطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة
وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم نا وقال عبد أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج
أني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة وهي تبكي
فذكر بمثل حديث الليث الى آخره ولم يذكر ما قبل هذا من حديث الليث وحدثني أبو غسان
المسمعي نا معاذ يعني ابن هشام ثني أبي عن مطر عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان عائشة
في حجة نبي الله صلى الله عليه وسلم أهلت بعمرة وساق الحديث بمعنى حديث الليث وزاد
في الحديث قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هويت الشيء تابعها عليه
فأرسلها مع عبد الرحمن بن أبي بكر فأهلت بعمرة من التنعيم قال مطر قال أبو الزبير فكانت عائشة
اذا حجت صنعت كما صنعت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا
أبو الزبير عن جابر ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج معنا النساء والولدان فلما قدمنا مكة طفنا بالبيت
وبالصفا والمروة فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي فليحلل قال قلنا أي
الحل قال الحل كله قال فأتينا النساء ولبسنا الثياب ومسسنا الطيب فلما كان يوم التروية
أهللنا بالحج وكفانا الطواف الأول بين الصفا والمروة فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أني
أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما أحللنا أن نحرم اذا توجهنا الى
منى قال فأهللنا من الأبطح وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح ونا عبد
ابن حميد أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج أني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا زاد في حديث محمد بن
بكر طوافه الأول حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد القطان أنا ابن جريج أني
عطاء سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال أهللنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا

وحين قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فأمرنا
أن نحل قال عطاء قال حلوا وأصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن أحلهن لهم فقلنا
لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس أمرنا أن نفضي الى نسائنا فنأتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني
قال يقول جابر بيده كأني أنظر الى قوله بيده يحركها قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال
قد علمتم اني أتقاكم لله وأصدقكم وأبركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو استقبلت من أمري
ما استدبرت لم أسق الهدي فحلوا فحللنا وسمعنا وأطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته
فقال بم أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهد
وامكث حراما قال وأهدى له علي هديا فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله ألعامنا هذا أم
لابد قال لابد حدثنا ابن نمير نا أبي نا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال أهللنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فلما قدمنا مكة أمرنا أن نحل ونجعلها عمرة فكبر
ذلك علينا وضاقت به صدورنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فما ندري أشيء بلغه من السماء
أم شيء من قبل الناس فقال أيها الناس أحلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم قال فأحللنا
حتى وطئنا النساء وفعلنا ما يفعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر أهللنا بالحج
وحدثنا ابن نمير نا أبو نعيم نا موسى بن نافع قال قدمت مكة متمتعا بعمرة قبل التروية بأربعة
أيام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء
ثني جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه
وقد أهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت
وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا احلالا حتى اذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا
الذي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما آمركم به فاني لولا اني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا
وحدثنا محمد بن معمر بن ربعي القيسي نا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي عن أبي عوانة عن أبي
بشر عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين
بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة ونحل قال وكان معه الهدي فلم يستطع ان
يجعلها عمرة * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت قتادة
يحدث عن أبي نضرة قال كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها قال فذكرت ذلك
لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال
ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن قد نزل منازله فأتموا الحج والعمرة لله كما أمركم
الله وابتوا نكاح هذه النساء فلن أوتى برجل نكح امرأة الى أجل الا رجمته بالحجارة وحدثنيه زهير
ابن حرب نا عفان نا همام نا قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فافصلوا حجكم من
عمرتكم فانه أتم لحجكم وأتم لعمرتكم وحدثنا خلف بن هشام وأبو الربيع وقتيبة جميعا عن حماد
قال خلف نا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يحدث عن جابر بن عبد الله قال قدمنا مع

باب في المتعة بالحج والعمرة

باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نجعلها عمرة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر نا
حاتم بن اسمعيل المدني عن جعفر بن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم
حتى انتهى الي فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده الى رأسي فنزع زري الاعلى ثم نزع
زري الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وأنا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عما
شئت فسألته وهو أعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كلما وضعها على منكبه
رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث
تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة
بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتم برسول الله ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة
فولدت أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع
قال اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب
القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب
وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شئ عملنا به فأهل بالتوحيد
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك وأهل الناس
بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيأ منه ولزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا أتينا البيت معه
استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم نفذ الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم
مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره الا عن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر
الله أبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقي عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله
وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله
وحده أنجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم
نزل الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدنا مشى حتى أتى المروة ففعل على
المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان آخر طوافه على المروة قال لو اني استقبلت من أمري
ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله ألعامنا هذا أم لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصابعه واحدة في الاخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد أبد وقدم علي من
اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر

ذلك عليها فقالت ان أبي أمرني بهذا قال فكان علي يقول بالعراق فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله فيما ذكرت عنه فأخبرته أني أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم اني أهل بما أهل به رسولك قال فان معي الهدي فلا تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وأمر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى بطن الوادي فخطب الناس وقال ان دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحرث كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوع وأول ربا أضع ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت وأديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيأ ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء الزمام حتى ان رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيأ ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول الفضل وجهه الى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من الشق الآخر على وجه الفضل

يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا فنحر ما غبر وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأفاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه وحدثنا عمر بن حفص بن غياث نا أبي نا جعفر بن محمد ثني أبي قال أتيت جابر بن عبد الله فسألته عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث نحو حديث حاتم بن اسمعيل وزاد في الحديث وكانت العرب يدفع بهم أبو سيارة على حمار عري فلما أجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم من المزدلفة بالمشعر الحرام لم تشك قريش انه سيقتصر عليه ويكون منزله ثم فأجاز ولم يعرض له حتى أتى عرفات فنزل

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف

* حدثنا عمر ابن حفص بن غياث نا أبي عن جعفر ثني أبي عن جابر في حديثه ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا يحيى بن ادم نا سفيان عن جعفر ابن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى أربعا

باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

* حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام أمر الله نبيه أن يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس وحدثنا أبو كريب نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه قال كانت العرب تطوف بالبيت عراة الا الحمس والحمس قريش وما ولدت كانوا يطوفون عراة الا أن تعطيهم الحمس ثيابا فيعطي الرجال الرجال والنساء النساء وكانت الحمس لا يخرجون من المزدلفة وكان الناس كلهم يبلغون عرفات قال هشام فحدثني أبي عن عائشة قالت الحمس هم الذين أنزل الله فيهم ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قالت كان الناس يفيضون من عرفات وكان الحمس يفيضون من المزدلفة يقولون لا نفيض الا من الحرم فلما نزلت أفيضوا من حيث أفاض الناس رجعوا الى عرفات وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد جميعا عن ابن عيينة قال عمرو نا سفيان بن عيينة عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم يحدث عن أبيه جبير بن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما شأنه ههنا وكانت قريش تعد من الحمس

باب في نسخ التحلل من الاحرام والامر بالتمام

* حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر أنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء فقال لي أحججت فقلت نعم فقال بم أهللت قال قلت لبيك باهلال كاهلال

النبي صلى الله عليه وسلم قال فقد أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة وأحل قال فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج قال فكنت
أفتي به الناس حتى كان في خلافة عمر فقال له رجل يا أباموسى أو يا عبد الله بن قيس رويدك بعض
فتياك فانك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا أيها الناس من كنا أفتيناه
فتيا فليتئد فان أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا قال فقدم عمر فذكرت ذلك له فقال ان نأخذ
بكتاب الله فان كتاب الله يأمر بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله وحدثناه عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة
في هذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن قيس عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منيخ بالبطحاء
فقال بم أهللت قال قلت أهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا
قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من
قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في امارة أبي بكر وامارة عمر فاني لقائم
بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها
الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فائتموا فلما قدم قلت يا أمير
المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال ان نأخذ بكتاب الله فان الله قال وأتموا الحج
والعمرة لله وان نأخذ بسنة نبينا فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي وحدثني
اسحق بن منصور وعبد بن حميد قالا أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقته
في العام الذي حج فيه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا موسى كيف قلت حين أحرمت
قال قلت لبيك اهلالا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سقت هديا فقلت لا قال فانطلق
فطف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم أحل ثم ساق الحديث بمثل حديث شعبة وسفيان وحدثنا
محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن
ابراهيم بن أبي موسى عن أبي موسى انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك ببعض فتياك فانك
لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك بعد حتى لقيه بعد فسأله فقال عمر قد علمت أن النبي
صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه ولكن كرهت أن يظلوا معرسين بهن في الاراك ثم يروحون
في الحج تقطر رؤسهم * حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة
عن قتادة قال قال عبد الله بن شقيق كان عثمان ينهى عن المتعة وكان علي يأمر بها فقال عثمان لعلي
كلمة ثم قال علي لقد علمت انا قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أجل ولكنا كنا خائفين
وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد يعني ابن الحرث أنا شعبة بهذا الاسناد مثله
وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة أو العمرة فقال علي ما تريد

باب جواز التمتع

الله أمر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم تنهى عنه فقال عثمان دعنا منك فقال انى لا أستطيع أن أدعك فلما أن رأى على ذلك أهل بهما جميعا حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالوا نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال كانت المتعة فى الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن عياش العامرى عن ابراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال كانت لنا رخصة يعنى المتعة فى الحج حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن فضيل عن زبيد عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال قال أبو ذر لا تصلح المتعتان الا لنا خاصة يعنى متعة النساء ومتعة الحج حدثنا قتيبة نا جرير عن بيان عن عبد الرحمن بن أبى الشعثاء قال أتيت ابراهيم النخعى وابراهيم التيمى فقلت انى أهم أن أجمع العمرة والحج العام فقال ابراهيم النخعى لكن أبوك لم يكن ليهم بذلك قال قتيبة نا جرير عن بيان عن ابراهيم التيمى عن أبيه انه مر بأبى ذر بالربذة فذكر له ذلك فقال انما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور وابن أبى عمر جميعا عن الفزارى قال سعيد نا مروان بن معاوية أنا سليمان التيمى عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبى وقاص عن المتعة فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعنى بيوت مكة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا يحيى بن سعيد عن التيمى بهذا الاسناد وقال فى روايته يعنى معاوية وحدثنى عمرو الناقد نا أبو أحمد الزبيرى نا سفيان ح ونا محمد بن أبى خلف نا روح بن عبادة نا شعبة جميعا عن سليمان التيمى بهذا الاسناد مثل حديثهما وفى حديث سفيان المتعة فى الحج وحدثنى زهير ابن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم نا الجريرى عن أبى العلاء عن مطرف قال قال لى عمران بن حصين انى لأحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله به بعد اليوم واعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعمر طائفة من أهله فى العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه ارتأى كل امرئ بعد ما شاء أن يرتئى وحدثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم كلاهما عن وكيع نا سفيان عن الجريرى فى هذا الاسناد وقال ابن حاتم فى روايته ارتأى رجل برأيه ما شاء يعنى عمر وحدثنى عبيد الله بن معاذ نا أبى نا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لى عمران ابن حصين أحدثك حديثا عسى الله أن ينفعك به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حجة وعمرة ثم لم ينه عنه حتى مات ولم ينزل فيه قرآن يحرمه وقد كان يسلم على حتى اكتويت فتركت ثم تركت الكى فعاد حدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حميد بن هلال قال سمعت مطرفا قال قال لى عمران بن حصين بمثل حديث معاذ حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن مطرف قال بعث الى عمران بن حصين فى مرضه الذى توفى فيه فقال انى كنت محدثك بأحاديث لعل الله أن ينفعك بها بعدى فان عشت فاكتم عنى وان مت فحدث بها ان شئت انه قد سلم على واعلم ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قد جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب الله ولم ينه عنها نبى الله صلى الله عليه وسلم قال رجل فيها برأيه ما شاء حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس نا سعيد بن أبى عروبة عن

قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بين حج وعمرة ثم لم ينزل فيها كتاب ولم ينهنا عنهما قال فيها رجل برأيه ماشاء حدثنا محمد بن مثنى ثنى عبد الصمد نا همام نا قتادة عن مطرف عن عمران بن حصين قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه القرآن قال رجل برأيه ماشاء وحدثنيه حجاج بن الشاعر نا عبيد الله ابن عبد المجيد نا اسمعيل بن مسلم ثنى محمد بن واسع عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين بهذا الحديث قال تمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وحدثنا حامد بن عمر البكراوي ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا نا بشر بن المفضل نا عمران بن مسلم عن أبي رجاء قال قال عمران بن حصين نزلت آية المتعة في كتاب الله يعني متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية متعة الحج ولم ينه عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات قال رجل برأيه بعد ماشاء وحدثنيه محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن عمران القصير نا أبو رجاء عن عمران بن حصين بمثله غير انه قال وفعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل وأمرنا بها ❋ حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ثنى أبي عن جدي ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فانه لا يحل من شئ حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول شئ ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى أربعة أطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شئ حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شئ حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدي من الناس وحدثنيه عبد الملك بن شعيب ثنى أبي عن جدي ثنى عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالحج الى العمرة وتمتع الناس معه بمثل الذي أخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ❋ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يارسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر وحدثناه ابن نمير نا خالد بن مخلد عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يارسول الله مالك لم تحل بنحوه حدثنا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم

باب وجوب الدم على المتمتع وانه اذا عدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجع الى أهله

باب بيان أن القارن لا يتحلل الا في وقت الحاج المفرد

ما شأن الناس حلوا ولم تحل من عمرتك قال انى قلدت هديى ولبدت رأسى فلا أحل حتى أحل من الحج وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان حفصة قالت يا رسول الله بمثل حديث مالك فلا أحل حتى انحر وحدثنا ابن أبي عمر نا هشام بن سليمان المخزومى وعبد المجيد عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال حدثتنى حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع قالت حفصة فقلت ما يمنعك أن تحل قال انى لبدت رأسى وقلدت هديى فلا أحل حتى أنحر هديى حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر خرج فى الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بعمرة وسار حتى اذا ظهر على البيداء التفت الى أصحابه فقال ما أمرهما الا واحد أشهدكم انى قد أوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى اذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى انه مجزئ عنه وأهدى وحدثنى محمد بن مثنى نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله ثنى نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله كلما عبد الله حين نزل الحجاج لقتال ابن الزبير قالا لا يضرك أن لا تحج العام فأنا نخشى أن يكون بين الناس قتال يحال بينك وبين البيت قال فان حيل بينى وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت أشهدكم انى قد أوجبت عمرة فانطلق حتى أتى ذا الحليفة فلبى بالعمرة ثم قال ان خلى سبيلى قضيت عمرتى وان حيل بينى وبينه فعلت كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه ثم تلا لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة ثم سار حتى اذا كان بظهر البيداء قال ما أمرهما الا واحد ان حيل بينى وبين العمرة حيل بينى وبين الحج أشهدكم انى قد أوجبت حجة مع عمرتى فانطلق حتى ابتاع بقديد هديا ثم طاف لهما طوافا واحدا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم لم يحل منهما حتى حل منهما بحجة يوم النحر وحدثناه ابن نمير نا أبى نا عبيد الله عن نافع قال أراد ابن عمر الحج حين نزل الحجاج بابن الزبير واقتص الحديث بمثل هذه القصة وقال فى آخر الحديث وكان يقول من جمع بين الحج والعمرة كفاه طواف واحد ولم يحل حتى يحل منهما جميعا وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث ح ونا قتيبة واللفظ له ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وانا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أشهدكم انى قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى اذا كان ظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة الا واحد اشهدوا قال ابن رمح أشهدكم انى قد أوجبت حجا مع عمرتى وأهدى هديا اشتراه بقديد ثم انطلق يهل بهما جميعا حتى قدم مكة فطاف بالبيت وبالصفا والمروة ولم يزد على ذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شئ حرم منه حتى كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الاول فقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو الربيع الزهرانى وأبو كامل قالا نا حماد ح وثنى زهير بن حرب ثنى اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر بهذه القصة ولم يذكر النبي صلى

الله عليه وسلم الا في أول الحديث حين قيل له يصدوك عن البيت فقال اذا أفعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر في آخر الحديث هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما ذكره الليث * حدثنا يحيى بن أيوب وعبد الله بن عون الهلالي قالا نا عباد بن عباد

باب في الافراد والقران بالحج والعمرة

المهلبي نا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر في رواية يحيى قال أهللنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية ابن عون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا
وحدثنا سريج بن يونس نا هشيم ثنا حميد عن بكر عن أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم لبى بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر فقال لبى بالحج وحده فلقيت أنسا
فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدونا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لبيك عمرة وحجا وحدثني أمية بن بسطام العيشي نا يزيد يعني ابن زريع نا حبيب بن
الشهيد عن بكر بن عبد الله ثنا أنس انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهما بين الحج
والعمرة قال فسألت ابن عمر فقال أهللنا بالحج فرجعت الى أنس فأخبرته ما قال ابن عمر فقال
كأنما كنا صبيانا * حدثنا يحيى بن يحيى انا عبثر عن اسمعيل بن أبي خالد عن وبرة قال

باب ما يلزم من احرم بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي

كنت جالسا عند ابن عمر فجاءه رجل فقال أيصلح لي أن أطوف بالبيت قبل أن آتي الموقف
فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تأتي الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل أن يأتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحق أن تأخذ أو بقول ابن عباس ان كنت صادقا وحدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن
بيان عن وبرة قال سأل رجل ابن عمر أطوف بالبيت وقد أحرمت بالحج فقال وما يمنعك قال اني
رأيت ابن فلان يكرهه وانت أحب الينا منه رأيناه وقد فتنته الدنيا فقال وأينا أو أيكم لم تفتنه
الدنيا ثم قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أحرم بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا
والمروة فسنة الله وسنة رسوله أحق أن تتبع من سنة فلان ان كنت صادقا حدثني زهير بن
حرب نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل قدم بعمرة فطاف
بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني عن حماد بن زيد ح وثنا عبد بن حميد
انا محمد بن بكر انا ابن جريج جميعا عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو حديث ابن عيينة * وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب اخبرني عمرو وهو

باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى من البقاء على الاحرام وترك التحلل

ابن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن أن رجلا من أهل العراق قال له سل لي عروة بن الزبير عن رجل
يهل بالحج فاذا طاف بالبيت أيحل أم لا فان قال لك لا يحل فقل له ان رجلا يقول ذلك قال فسألته
فقال لا يحل من أهل بالحج الا بالحج قلت فان رجلا كان يقول ذلك قال بئس ما قال فتصداني الرجل
فسألني فحدثته فقال فقل له فان رجلا كان يخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فعل ذلك
وما شأن اسماء والزبير فعلا ذلك قال فجئته فذكرت له ذلك فقال من هذا فقلت لا أدري قال فما باله

لا يأبين نفسه مسألتي أظنه عراقيا قلت لا أدري قال فإنه قد كذب قد حج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم حج أبو بكر
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ
به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام
فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم يكن غيره ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك
ثم لم يكن غيره ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها بعمرة وهذا ابن عمر عندهم أفلا
يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون أقدامهم أول من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم
لا تحلان وقد أخبرتني أمي أنها أقبلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة قط فلما مسحوا
الركن حلوا وقد كذب فيما ذكر من ذلك حدثنا اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بكر انا
ابن جريج ح وثني زهير بن حرب واللفظ له ثنا روح بن عبادة ثنا ابن جريج ثني منصور
ابن عبد الرحمن عن أمه صفية بنت شيبة عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرجنا محرمين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليقم على احرامه ومن لم يكن معه هدي فليحلل فلم يكن
معي هدي فحللت وكان مع الزبير هدي فلم يحلل قالت فلبست ثيابي ثم خرجت فجلست الى الزبير
فقال قومي عني فقلت أتخشى أن أثب عليك وحدثني عباس بن عبد العظيم العنبري نا أبو هشام
المغيرة بن سلمة المخزومي نا وهيب نا منصور بن عبد الرحمن عن أمه عن أسماء بنت أبي بكر
قالت قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج ثم ذكر بمثل حديث ابن جريج غير انه
قال فقال استرخي عني فقلت أتخشى ان أثب عليك وحدثني هرون بن سعيد
الايلي وأحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب انى عمرو عن أبي الاسود ان عبد الله مولى أسماء
بنت أبي بكر حدثه انه كان يسمع أسماء كلما مرت بالحجون تقول صلى الله على رسوله وسلم لقد نزلنا
معه ههنا ونحن يومئذ خفاف الحقائب قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا واختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج قال هرون في روايته
ان مولى أسماء ولم يسم عبد الله *

باب في متعة الحج

حدثني محمد بن حاتم نا روح بن عبادة نا شعبة عن
مسلم القري قال سألت ابن عباس عن متعة الحج فرخص فيها وكان ابن الزبير ينهى عنها فقال
هذه أم ابن الزبير تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها فادخلوا عليها فاسألوها قال
فدخلنا عليها فاذا امرأة ضخمة عمياء فقالت قد رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وحدثناه
ابن مثنى نا عبد الرحمن ح وثناه ابن بشار نا محمد يعني ابن جعفر جميعا عن شعبة بهذا
الاسناد فاما عبد الرحمن ففي حديثه المتعة ولم يقل متعة الحج واما ابن جعفر فقال قال شعبة قال
مسلم لا أدري متعة الحج أو متعة النساء وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة ثنا
مسلم القري سمع ابن عباس يقول أهل النبي صلى الله عليه وسلم بعمرة وأهل أصحابه بحج فلم يحل
النبي ولا من ساق الهدي من أصحابه وحل بقيتهم فكان طلحة بن عبيد الله فيمن ساق الهدي فلم يحل

وحدثناه محمد بن بشار نا محمد يعني ابن جعفر نا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال وكان ممن لم
يكن معه الهدي طلحة بن عبيد الله ورجل آخر فأحلا ✽ وحدثني محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب

باب جواز العمرة في أشهر الحج

نا عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة في أشهر الحج من أفجر
الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون اذا برأ الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت
العمرة لمن أعتمر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن
يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله حدثنا نصر بن علي
الجهضمي ثنا أبي نا شعبة عن أيوب عن أبي العالية البراء انه سمع ابن عباس يقول أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فقدم لاربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح وقال لما صلى
الصبح من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها عمرة وحدثناه ابراهيم بن دينار نا روح ح ونا
أبو داود المباركي نا أبو شهاب ح ونا محمد بن مثنى نا يحيى بن كثير كلهم عن شعبة
في هذا الاسناد أما روح ويحيى بن كثير فقالا كما قال نصر أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحج واما أبو شهاب ففي روايته خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهل بالحج وفي حديثهم
جميعا فصلى الصبح بالبطحاء خلا الجهضمي فانه لم يقله وحدثنا هرون بن عبد الله نا محمد
ابن الفضل السدوسي نا وهيب انا أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لاربع خلون من العشر وهم يلبون بالحج فأمرهم ان
يجعلوها عمرة وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب عن أبي العالية
عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بذي طوى وقدم لاربع مضين من
ذي الحجة وأمر أصحابه أن يحولوا احرامهم بعمرة الا من كان معه الهدي وحدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح ونا عبيد الله بن معاذ واللفظ له نا أبي
نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة
استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة
حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة سمعت أبا جمرة الضبعي قال
تمتعت فنهاني ناس عن ذلك فأتيت ابن عباس فسألته عن ذلك فأمرني بها قال ثم انطلقت الى
البيت فنمت فأتاني آت في منامي فقال عمرة متقبلة وحج مبرور قال فأتيت ابن عباس فأخبرته بالذي
رأيت فقال الله أكبر الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم ✽ حدثنا محمد بن مثنى وابن

باب تقليد الهدي وإشعاره عند الاحرام

بشار جميعا عن ابن أبي عدي قال ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن
ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فأشعرها في
صفحة سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء أهل
بالحج حدثنا محمد بن مثنى نا معاذ بن هشام ثني أبي عن قتادة في هذا الاسناد بمعنى حديث شعبة
غير انه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما أتى ذا الحليفة ولم يقل صلى بها الظهر حدثنا محمد بن
مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة سمعت أبا حسان الاعرج

قال قال رجل من بنى الهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التى قد تشغفت أو تشغبت بالناس أن من
طاف بالبيت فقد حل فقال سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم وان رغمتم وحدثنى أحمد بن سعيد
الدارمى نا أحمد بن اسحق نا همام بن يحيى عن قتادة عن أبى حسان قال قيل لابن عباس ان هذا
الامر قد تفشغ بالناس من طاف بالبيت فقد حل الطواف عمرة فقال سنة نبيكم وان رغمتم وحدثنا
اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بكر انا ابن جريج انى عطاء قال كان ابن عباس يقول لا يطوف
بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من أين يقول ذلك قال من قول الله تعالى ثم محلها الى
البيت العتيق قال قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس يقول هو بعد المعرف وقبله
وكان يأخذ ذلك من أمر النبى صلى الله عليه وسلم حين أمرهم أن يحلوا فى حجة الوداع * حدثنا

باب التقصير فى العمرة

عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن هشام بن حجير عن طاوس قال قال ابن عباس قال لى معاوية
أعلمت أنى قصرت من رأس النبى صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص فقلت له لا أعلم هذا الا
حجة عليك وحدثنى محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ثنى الحسن بن مسلم عن طاوس عن
ابن عباس ان معاوية بن أبى سفيان أخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
وهو على المروة أو رأيته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى
نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى نا داود عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة أمرنا أن نجعلها عمرة الا من ساق
الهدى فلما كان يوم التروية ورحنا الى منى أهللنا بالحج وحدثنى حجاج بن الشاعر نا معلى
ابن أسد نا وهيب بن خالد عن داود عن أبى نضرة عن جابر وعن أبى سعيد الخدرى قالا قدمنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نصرخ بالحج صراخا حدثنى حامد بن عمر البكراوى نا
عبد الواحد عن عاصم عن أبى نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فأتاه آت فقال ان ابن عباس
وابن الزبير اختلفا فى المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما
عمر فلم نعد لهما * حدثنى محمد بن حاتم نا ابن مهدى نا سليم بن حيان عن مروان الاصفر عن

باب اهلال النبى صلى الله عليه وسلم وهديه

أنس أن عليا قدم من اليمن فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بم أهللت فقال أهللت باهلال النبى
صلى الله عليه وسلم قال لولا أن معى الهدى لاحللت وحدثنيه حجاج بن الشاعر نا عبد الصمد
ح وثنى عبد الله بن هاشم نا بهز قالا نا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله غير أن فى رواية
بهز لحللت حدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن يحيى بن أبى اسحق وعبد العزيز بن صهيب
وحميد انهم سمعوا أنسا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بهما جميعا لبيك عمرة وحجا
لبيك عمرة وحجا وحدثنيه على بن حجر انا اسمعيل بن ابراهيم عن يحيى بن أبى اسحق وحميد
الطويل قال يحيى سمعت أنسا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا
وقال حميد قال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج وحدثنا سعيد
ابن منصور وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال سعيد نا سفيان بن عيينة
ثنى الزهرى عن حنظلة الاسلمى قال سمعت أبا هريرة يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قال

الذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما وحدثناه قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله قال والذي نفس محمد بيده وحدثنيه حرملة ابن يحيى أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن حنظلة بن علي الاسلمي انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده بمثل حديثهما * حدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة ان أنسا أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا محمد بن مثنى ثنى عبد الصمد نا همام نا قتادة قال سألت أنسا كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حجة واحدة واعتمر أربع عمر ثم ذكر بمثل حديث هداب وحدثني زهير بن حرب نا الحسن بن موسى أنا زهير عن أبي اسحق قال سألت زيد بن أرقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني زيد بن أرقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال أبو اسحق وبمكة أخرى حدثنا هرون بن عبد الله أنا محمد بن بكر البرساني انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال أني عروة بن الزبير قال كنت أنا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن قال فقلت يا أبا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب قال نعم فقلت لعائشة أي أمتاه ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت وما يقول قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب فقالت يغفر الله لابي عبد الرحمن لعمري ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة فقال له عروة يا أبا عبد الرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أربع عمر احداهن في رجب فكرهنا أن نكذبه ونرد عليه وسمعنا استنان عائشة في الحجرة فقال عروة ألا تسمعين يا أم المؤمنين الى ما يقول أبو عبد الرحمن فقالت وما يقول قال يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه وما اعتمر في رجب قط * وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اني عطاء قال سمعت ابن عباس يحدثنا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا قالت لم يكن لنا الا ناضحان فحج أبو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجة وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي ثنا يزيد يعني ابن زريع نا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها أم سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي

باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم وزمانهن

باب فضل العمرة في رمضان

عليه قال فعمرة فى رمضان تقضى حجة أو حجة معى

باب استحباب دخول مكة من الثنية العليا والخروج منها من الثنية السفلى ودخول بلد من طريق غير التى خرج منها

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الله بن نمير ح ونا ابن نمير ثنا أبى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى وحدثنيه زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال فى رواية زهير العليا التى بالبطحاء حدثنا محمد بن مثنى وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن مثنى نا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من أعلاها وخرج من اسفلها وحدثنا أبو كريب نا أبو اسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى مكة قال هشام فكان أبى يدخل منهما كليهما وكان أبى أكثر ما يدخل من كداء

باب استحباب المبيت بذى طوى عند ارادة دخول مكة والاغتسال لدخولها ودخولها نهارا

* حدثنى زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أنا نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات بذى طوى حتى أصبح ثم دخل مكة قال وكان عبد الله يفعل ذلك وفى رواية ابن سعيد حتى صلى الصبح قال يحيى أو قال حتى أصبح وحدثنا أبو الربيع الزهرانى نا حماد نا أيوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات بذى طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه فعله وحدثنا محمد ابن اسحق المسيبى ثنى أنس يعنى ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذى طوى ويبيت به حتى يصلى الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة ليس فى المسجد الذى بنى ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة حدثنا محمد بن اسحق المسيبى ثنى أنس يعنى ابن عياض عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتى الجبل الذى بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة يجعل المسجد الذى بنى ثم يسار المسجد الذى بطرف الاكمة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الاكمة السوداء يدع من الاكمة عشرة أذرع أو نحوها ثم يصلى مستقبل الفرضتين من الجبل الطويل الذى بينك وبين الكعبة صلى الله عليه وسلم

باب استحباب الرمل فى الطواف والعمرة وفى الطواف الاول فى الحج

* حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الله بن نمير ح وثنا ابن نمير نا أبى نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وكان ابن عمر يفعل ذلك وحدثنا محمد بن عباد نا حاتم يعنى ابن اسمعيل عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف فى الحج والعمرة أول ما يقدم فانه يسعى ثلاثة أطواف بالبيت ثم يمشى أربعة ثم يصلى سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قال حرملة أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب ان سالم بن عبد الله أخبره ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة اذا استلم الركن الاسود أول ما يطوف حين يقدم يخب ثلاثة أطواف من السبع وحدثنا

عبد الله

عبد الله بن عمر بن أبان الجعفي نا ابن المبارك أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى أربعا وحدثنا أبو كامل الجحدري
نا سليم بن أخضر نا عبيد الله بن عمر عن نافع ان ابن عمر رمل من الحجر الى الحجر وذكر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعله وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك ح ونا يحيى بن يحيى
واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة أطواف
وحدثني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب أخبرني مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر الى الحجر حدثنا
أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا عبد الواحد بن زياد نا الجريري عن أبي الطفيل قال
قلت لابن عباس أرأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف أسنة هو فان
قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون ان محمدا وأصحابه لا يستطيعون ان
يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرملوا
ثلاثا ويمشوا أربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فان
قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشي
والسعي أفضل وحدثنا محمد بن مثنى نا يزيد أنا الجريري بهذا الاسناد نحوه غير أنه قال وكان أهل
مكة قوما حسدا ولم يقل يحسدونه وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن ابن أبي حسين عن أبي الطفيل
قال قلت لابن عباس ان قومك يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل بالبيت وبين الصفا
والمروة وهي سنة قال صدقوا وكذبوا وحدثني محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا زهير عن
عبد الملك بن سعيد بن الابجر عن أبي الطفيل قال قلت لابن عباس أراني قد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فصفه لي قال قلت رأيته عند المروة على ناقة وقد كثر الناس عليه قال فقال ابن
عباس ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا لا يدعون عنه ولا يكهرون وحدثني أبو
الربيع الزهراني نا حماد يعني ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة وقد وهنتهم حمى يثرب قال المشركون انه يقدم عليكم غدا
قوم قد وهنتهم الحمى ولقوا منها شدة فجلسوا مما يلي الحجر وأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن
يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركنين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء
الذين زعمتم ان الحمى قد وهنتهم هؤلاء أجلد من كذا وكذا قال ابن عباس ولم يمنعه أن يأمرهم
أن يرملوا الأشواط كلها الا الابقاء عليهم وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة
جميعا عن ابن عيينة قال ابن عبدة نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى رسول

باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين

النبي صلى الله عليه وسلم ورمل بالبيت ليرى المشركين قوته * حدثنا يحيى بن يحيى أنا الليث ح ونا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أنه قال لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح من البيت الا الركنين اليمانيين وحدثني أبو الطاهر وحرملة قال أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من أركان البيت الا الركن الاسود والذي يليه من نحو دور الجمحيين وحدثنا محمد بن مثنى نا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يستلم الا الحجر والركن اليماني وحدثنا محمد بن مثنى وزهير ابن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن يحيى القطان قال ابن مثنى نا يحيى عن عبيد الله ثنى نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر مذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير جميعا عن أبي خالد قال أبو بكر نا أبو خالد الاحمر عن عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب أنا عمرو بن الحرث أن قتادة بن دعامة حدثه أن أبا الطفيل البكري حدثه أنه سمع ابن عباس يقول لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين اليمانيين * وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني يونس وعمرو ح وثنى هرون بن سعيد الايلي ثنى ابن وهب أني عمرو عن ابن شهاب عن سالم أن أباه حدثه قال قبل عمر بن الخطاب الحجر ثم قال أم والله لقد علمت أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك زاد هرون في روايته قال عمرو وحدثني بمثلها زيد ابن أسلم عن أبيه أسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن عمر قبل الحجر وقال اني لا قبلك واني لاعلم أنك حجر ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك حدثنا خلف بن هشام والمقدمي وأبو كامل وقتيبة بن سعيد كلهم عن حماد قال خلف نا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال رأيت الاصلع يعني عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني أعلم أنك حجر وأنك لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك وفي رواية المقدمي وأبي كامل رأيت الاصيلع وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير جميعا عن أبي معاوية قال يحيى أنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول اني لاقبلك وأعلم أنك حجر ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم أقبلك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال أبو بكر نا وكيع عن سفيان عن ابراهيم ابن عبد الاعلى عن سويد بن غفلة قال رأيت عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حفيا وحدثنيه محمد بن مثنى نا عبد الرحمن عن سفيان بهذا الاسناد قال ولكني رأيت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حفيا ولم يقل والتزمه * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس

باب استحباب تقبيل الحجر الاسود في الطواف

باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف فى حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن حدثنا أبو بكر بن
أبى شيبة نا على بن مسهر عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر قال طاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبيت فى حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسألوه
فان الناس غشوه وحدثنا على بن خشرم أنا عيسى عن ابن جريج ح وثنا عبد بن حميد أنا
محمد يعنى ابن بكر أنا ابن جريج أنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبى صلى الله
عليه وسلم فى حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف وليسألوه
فان الناس غشوه ولم يذكر ابن خشرم وليسألوه فقط حدثنى الحكم بن موسى القنطرى نا
شعيب بن اسحق عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت طاف النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة
الوداع حول الكعبة على بعيره يستلم الركن كراهية أن يضرب عنه الناس وحدثنا محمد بن مثنى نا
سليمان بن داود أبو داود نا معروف بن خربوذ قال سمعت أبا الطفيل يقول رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة انها قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أشتكى فقال طوفى من وراء الناس وأنت راكبة
قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلى الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور
وكتاب مسطور

باب بيان ان السعى بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به

* حدثنا يحيى بن يحيى نا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قال
قلت لها انى لأظن رجلا لو لم يطف بين الصفا والمروة ما ضره قالت لم قلت لان الله تعالى يقول ان
الصفا والمروة من شعائر الله الى آخر الآية فقالت ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين
الصفا والمروة ولو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما وهل تدرى فيما كان ذاك
انما كان ذاك ان الانصار كانوا يهلون فى الجاهلية لصنمين على شط البحر يقال لهما اساف ونائلة
ثم يجيئون فيطوفون بين الصفا والمروة ثم يحلقون فلما جاء الاسلام كرهوا أن يطوفوا بينهما
للذى كانوا يصنعون فى الجاهلية قالت فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الى
آخرها قالت فطافوا وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا أبو أسامة نا هشام بن عروة أنى
أبى قال قلت لعائشة ما أرى على جناحا أن لا أتطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لان الله
تعالى يقول ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح
عليه أن لا يطوف بهما انما أنزل هذا فى أناس من الانصار كانوا اذا أهلوا أهلوا لمناة
فى الجاهلية فلا يحل لهم أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبى صلى الله عليه وسلم
للحج ذكروا ذلك له فأنزل الله تعالى هذه الآية فلعمرى ما أتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة
حدثنا عمرو الناقد وابن أبى عمر جميعا عن ابن عيينة قال ابن أبى عمر نا سفيان قال سمعت
الزهرى يحدث عن عروة بن الزبير قال قلت لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ما أرى على
أحد لم يطف بين الصفا والمروة شيأ وما أبالى أن لا أطوف بينهما قالت بئسما قلت يا ابن أختى
طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وطاف المسلمون فكانت سنة وانما كان من أهل لمناة

قوله خربوذ هو بخاء معجمة مفتوحة ومضمومة والفتح أشهر وممن حكاهما القاضى عياض فى المشارق والقائل بالضم هو أبو الوليد الباجى وقال الجمهور بالفتح وبعد الخاء راء مفتوحة مشددة ثم باء موحدة مضمومة ثم واو ثم ذال معجمة اه نووى

الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فلما كان الاسلام سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ولو كانت كما تقول لكانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما قال الزهري فذكرت ذلك لابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام فأعجبه ذلك وقال ان هذا العلم ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يقولون انما كان من لا يطوف بين الصفا والمروة من العرب يقولون ان طوافنا بين هذين الحجرين من أمر الجاهلية وقال آخرون من الانصار انما أمرنا بالطواف بالبيت ولم نؤمر به بين الصفا والمروة فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله قال أبو بكر بن عبد الرحمن فأراها قد نزلت في هؤلاء وهؤلاء وحدثني محمد بن رافع نا حجين بن المثنى نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال أخبرني عروة بن الزبير قال سألت عائشة وساق الحديث بنحوه وقال في الحديث فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول الله انا كنا نتحرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد أن يترك الطواف بهما وحدثنا حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته ان الانصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في آبائهم من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله عز وجل في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت الانصار يكرهون ان يطوفوا بين الصفا والمروة حتى نزلت ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما * حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا وحدثنا عبد بن حميد أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج بهذا الاسناد مثله وقال الا طوافا واحدا طوافه الاول * حدثني يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له قال أنا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الايسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوأ خفيفا ثم قلت الصلاة يا رسول الله فقال الصلاة أمامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم كلاهما عن عيسى بن

باب بيان ان السعي لا يكرر

باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جمرة العقبة يوم النحر

يونس ثنا ابن خشرم أنا عيسى عن ابن جريج أنى عطاء أنى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اردف الفضل من جمع قال فأخبرني ابن عباس ان الفضل أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا ابن رمح أنا الليث عن أبي الزبير عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن الفضل بن عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وحدثنيه زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أنى أبو الزبير بهذا الاسناد غير انه لم يذكر في الحديث ولم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة وزاد في حديثه والنبي صلى الله عليه وسلم يشير بيده كما يخذف الانسان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو الاحوص عن حصين عن كثير ابن مدرك عن عبد الرحمن بن يزيد قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك وحدثنا سريج بن يونس نا هشيم أنا حصين عن كثير بن مدرك الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله لبى حين أفاض من جمع فقيل اعرابي هذا فقال عبد الله أنسي الناس أم ضلوا سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك وحدثناه حسن الحلواني نا يحيى بن ادم نا سفيان عن حصين بهذا الاسناد وحدثنيه يوسف بن حماد المعني نا زياد يعني البكائي عن حصين عن كثير بن مدرك الاشجعي عن عبد الرحمن بن يزيد والاسود بن يزيد قالا سمعنا عبد الله بن مسعود يقول بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة ههنا يقول لبيك اللهم لبيك ثم لبى ولبينا معه

باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة

* حدثنا أحمد بن حنبل ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الله بن نمير ح ونا سعيد بن يحيى الاموي ثنى أبي قالا جميعا نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر وحدثني محمد بن حاتم وهرون بن عبد الله ويعقوب الدورقي قالوا نا يزيد بن هرون أنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمر بن حسين عن عبد الله بن أبي سلمة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة عرفة فمنا المكبر ومنا المهلل فأما نحن فنكبر قال قلت والله لعجبا منكم كيف لم تقولوا له ماذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي انه سأل أنس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وحدثني سريج بن يونس نا عبد الله بن رجاء عن موسى بن عقبة ثنى محمد بن أبي بكر قال قلت لانس بن مالك غداة عرفة ما تقول في التلبية هذا اليوم قال سرت هذا المسير مع النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فمنا المكبر ومنا المهلل ولا يعيب أحدنا على صاحبه

باب الافاضة من عرفات الى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جمعا بالمزدلفة في هذه الليلة

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

على مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد انه سمعه يقول دفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت له الصلاة قال الصلاة امامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم
أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره فى منزله ثم أقيمت العشاء فصلاها ولم يصل
بينهما شيأ وحدثنا محمد بن رمح أنا الليث عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة مولى الزبير عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الدفعة
من عرفات الى بعض تلك الشعاب لحاجته فصببت عليه من الماء فقلت أتصلى فقال المصلى
امامك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن مبارك ح ونا أبو كريب واللفظ له
نا ابن مبارك عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس قال سمعت أسامة بن زيد يقول
أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما انتهى الى الشعب نزل فبال ولم يقل
اسامة اراق الماء قال فدعا بماء فتوضأ وضوأ ليس بالبالغ قال فقلت يا رسول الله الصلاة قال
الصلاة امامك قال ثم سار حتى بلغ جمعا فصلى المغرب والعشاء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا
يحيى بن آدم نا زهير أبو خيثمة نا ابراهيم بن عقبة أنى كريب انه سأل أسامة بن زيد كيف
صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال جئنا الشعب الذى ينيخ
الناس فيه المغرب فأناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا
بالوضوء فتوضأ وضوأ ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك فركب
حتى جئنا المزدلفة فأقام المغرب ثم أناخ الناس فى منازلهم ولم يحلوا حتى أقام العشاء الآخرة
فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين أصبحتم قال ردفه الفضل بن عباس وانطلقت أنا فى سباق
قريش على رجلى حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا وكيع نا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب
عن أسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أتى النقب الذى ينزله الامراء نزل فبال
ولم يقل أهراق ثم دعا بوضوء فتوضأ وضوأ خفيفا فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة
امامك حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهرى عن عطاء مولى سباع
عن أسامة بن زيد انه كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة فلما جاء
الشعب أناخ راحلته ثم ذهب الى الغائط فلما رجع صببت عليه من الاداوة فتوضأ ثم ركب
ثم أتى المزدلفة فجمع بها بين المغرب والعشاء حدثنى زهير بن حرب نا يزيد بن هرون أنا
عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض من عرفة
وأسامة ردفه قال أسامة فما زال يسير على هيئته حتى أتى جمعا وحدثنا أبو الربيع الزهرانى وقتيبة بن
سعيد جميعا عن حماد بن زيد قال أبو الربيع نا حماد نا هشام عن أبيه قال سئل أسامة وأنا شاهد
أو قال سألت أسامة بن زيد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه من عرفات قلت كيف
كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاض من عرفة قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا عبدة بن سليمان وعبد الله بن نمير وحميد بن عبد الرحمن عن

هشام بن عروة بهذا الاسناد وزاد في حديث حميد قال هشام والنص فوق العنق حدثنا يحيى
ابن يحيى أنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عدي بن ثابت ان عبد الله بن يزيد الخطمي
حدثه ان أبا أيوب أخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء بالمزدلفة وحدثناه قتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد بهذا
الاسناد قال ابن رمح في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة على عهد ابن
الزبير حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا وحدثني حرملة بن يحيى
أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره ان أباه قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث
ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى حدثنا محمد
ابن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير انه
صلى المغرب بجمع والعشاء باقامة ثم حدث عن ابن عمر انه صلى مثل ذلك وحدث ابن عمر أن النبي
صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك وحدثنيه زهير بن حرب نا وكيع نا شعبة بهذا الاسناد
وقال صلاهما باقامة واحدة وحدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا الثوري عن سلمة
ابن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بجمع صلى المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة وحدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا عبد الله بن نمير نا اسمعيل بن أبي خالد عن أبي اسحق قال قال سعيد بن جبير أفضنا
مع ابن عمر حتى أتينا جمعا فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان *

باب استحباب زيادة التغليس بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

حدثنا يحيى بن يحيى وابو بكر
ابن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال يحيى أنا أبو معاوية عن الاعمش عن
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة الا لميقاتها الا صلاتين صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها
وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير عن الاعمش بهذا الاسناد
وقال قبل وقتها بغلس *

باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا أفلح يعني ابن حميد عن
القاسم عن عائشة انها قالت استأذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع
قبله وقبل حطمة الناس وكانت امرأة ثبطة يقول القاسم والثبطة الثقيلة قال فأذن لها
فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه ولأن أكون استأذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فأكون أدفع باذنه أحب الي من مفروح به وحدثنا
اسحق بن ابراهيم ومحمد بن مثنى جميعا عن الثقفي قال ابن مثنى نا عبد الوهاب نا أيوب
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت كانت سودة امرأة ضخمة ثبطة
فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تفيض من جمع بليل فأذن لها فقالت عائشة

فليتني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة وكانت عائشة لا تفيض الا مع الامام وحدثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة قالت وددت أني كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة فاصلي الصبح بمنى فارمي الجمرة قبل ان يأتي الناس فقيل لعائشة فكانت سودة استأذنته قالت نعم انها كانت امرأة ثقيلة ثبطة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنى زهير بن حرب نا عبد الرحمن كلاهما عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم بهذا الاسناد نحوه حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا يحيى وهو القطان عن ابن جريج ثنى عبد الله مولى أسماء قال قالت لي أسماء وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت لها أي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا أي بني ان النبي صلى الله عليه وسلم أذن للظعن وحدثنيه علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن ابن جريج بهذا الاسناد وفي روايته قالت لا أي بني ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذن لظعنه وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد ح وثنى علي بن خشرم انا عيسى جميعا عن ابن جريج انى عطاء ان ابن شوال أخبره انه دخل على أم حبيبة فأخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بها من جمع بليل وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة نا عمرو بن دينار ح ونا عمرو الناقد نا سفيان عن عمرو بن دينار عن سالم بن شوال عن أم حبيبة قالت كنا نفعله على عهد النبي صلى الله عليه وسلم نغلس من جمع الى منى وفي رواية الناقد نغلس من مزدلفة حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد جميعا عن حماد قال يحيى انا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل أو قال في الضعفة من جمع بليل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة نا عبيد الله ابن أبي يزيد انه سمع ابن عباس يقول أنا ممن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة نا عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال كنت فيمن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضعفة أهله وحدثنا عبد بن حميد انا محمد بن بكر أنا ابن جريج انى عطاء ان ابن عباس قال بعث بي نبي الله صلى الله عليه وسلم بسحر من جمع في ثقل نبي الله صلى الله عليه وسلم قلت أبلغك أن ابن عباس قال بعث بي بليل طويل قال لا الا كذلك بسحر قلت له فقال ابن عباس رمينا الجمرة قبل الفجر وأين صلى الفجر قال لا الا كذلك وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره ان عبد الله بن عمر كان يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يدفعون قبل أن يقف الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابو معاوية

باب رمي جمرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة

عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقيل له ان أناسا يرمونها من فوقها فقال عبد الله بن مسعود هذا والذي لا اله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وحدثنا منجاب بن الحرث التميمي انا ابن مسهر عن الاعمش قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألفوا القرآن كما ألفه جبريل السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها النساء والسورة التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابراهيم فأخبرته بقوله فسبه وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود فأتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد الرحمن ان الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وحدثني يعقوب الدورقي نا ابن أبي زائدة ح ونا ابن أبي عمر نا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول لا تقولوا سورة البقرة واقتصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا غندر عن شعبة ح ونا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع عبد الله قال فرمى الجمرة بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة بهذا الاسناد غير أنه قال فلما أتى جمرة العقبة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو المحياة ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له انا يحيى بن يعلى أبو المحياة عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يرمون الجمرة من فوق العقبة قال فرماها عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره رماها الذي أنزلت عليه سورة البقرة * حدثنا اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن عيسى بن يونس قال ابن خشرم انا عيسى عن ابن جريج اخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن حصين عن جدته أم الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيته حين رمى جمرة العقبة وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان أمر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت أسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا وحدثني أحمد بن حنبل نا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يحيى بن الحصين عن أم الحصين جدته قالت حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت اسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة قال مسلم واسم أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد وهو خال محمد بن سلمة روى عنه وكيع وحجاج الاعور

باب استحباب رمي جمرة العقبة يوم النحر راكبا وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم

باب استحباب كون حصى الجمار بقدر حصى الخذف

* وحدثني محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال ابن حاتم نا محمد بن بكر انا ابن جريج انا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد الاحمر وابن ادريس عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد فاذا زالت الشمس

باب بيان وقت استحباب الرمي

وحدثناه علي بن خشرم انا عيسى انا ابن جريج اخبرني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل وهو ابن عبيد الله الجزري عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيان أن حصى الجمار سبع

الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر أحدكم فليستجمر بتو * وحدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث ح ونا قتيبة نا ليث عن نافع ان عبد الله قال حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلق طائفة من أصحابه وقصر

باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير

بعضهم قال عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين مرة أو مرتين ثم قال والمقصرين حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين {أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن سفيان عن مسلم بن الحجاج} حدثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وحدثناه ابن مثنى نا عبد الوهاب نا عبيد الله بهذا الاسناد وقال في الحديث فلما كانت الرابعة قال والمقصرين حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو كريب جميعا عن ابن فضيل قال زهير نا محمد بن فضيل نا عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين وحدثني أمية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث أبي زرعة عن أبي هريرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع وأبو داود الطيالسي عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة ولم يقل وكيع في حجة الوداع حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري ح ونا قتيبة نا حاتم يعني ابن اسمعيل كلاهما

باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الأيمن من رأس المحلوق

عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع * حدثنا يحيى بن يحيى انا حفص بن غياث عن هشام عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى منى فأتى الجمرة فرماها ثم أتى منزله بمنى ونحر ثم قال للحلاق خذ وأشار الى جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه الناس وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن

نمير وأبو كريب قالوا نا حفص بن غياث عن هشام بهذا الاسناد أما أبو بكر فقال فى روايته
للحلاق ها وأشار بيده الى الجانب الأيمن هكذا فقسم شعره بين من يليه قال ثم أشار الى الحلاق
والى الجانب الايسر فحلقه فأعطاه أم سليم وأما فى رواية أبى كريب قال فبدأ بالشق الأيمن
فوزعه الشعرة والشعرتين بين الناس ثم قال بالايسر فصنع به مثل ذلك ثم قال ههنا أبو طلحة فدفعه
الى أبى طلحة وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا هشام عن محمد عن أنس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس
وقال بيده عن رأسه فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الآخر فقال اين
أبو طلحة فأعطاه اياه وحدثنا ابن أبى عمر ثنا سفيان سمعت هشام بن حسان يخبر عن ابن سيرين
عن أنس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة ونحر نسكه وحلق ناول الحالق
شقه الأيمن فحلقه ثم دعا أبا طلحة الأنصارى فأعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق
فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال اقسمه بين الناس * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاصى قال وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاء رجل فقال يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل
أن أنحر فقال اذبح ولا حرج ثم جاءه رجل آخر فقال يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمى
فقال ارم ولا حرج قال فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شئ قدم ولا أخر الا قال افعل
ولا حرج وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب ثنى عيسى بن
طلحة التيمى انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
راحلته فطفق ناس يسألونه فيقول القائل منهم يا رسول الله انى لم أكن أشعر ان الرمى قبل النحر
فنحرت قبل الرمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارم ولا حرج قال وطفق آخر يقول انى لم
أشعر ان النحر قبل الحلق فحلقت قبل أن أنحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته يسئل يومئذ
عن أمر مما ينسى المرء ويجهل من تقديم بعض الامور قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج حدثنا حسن الحلوانى نا يعقوب ثنا أبى عن صالح
عن ابن شهاب بمثل حديث يونس عن الزهرى الى آخره وحدثنا على بن خشرم أنا عيسى
عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول ثنى عيسى بن طلحة ثنى عبد الله بن عمرو بن العاص
ان النبى صلى الله عليه وسلم بينا هو يخطب يوم النحر فقام اليه رجل فقال ما كنت أحسب
يا رسول الله ان كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم جاء آخر فقال يا رسول الله كنت أحسب ان
كذا قبل كذا وكذا لهؤلاء الثلاث قال افعل ولا حرج وحدثناه عبد بن حميد نا محمد بن بكر
ح وثنى سعيد بن يحيى الاموى ثنى أبى جميعا عن ابن جريج بهذا الاسناد اما رواية ابن بكر
فكرواية عيسى الا قوله لهؤلاء الثلاث فانه لم يذكر ذلك وأما يحيى الاموى ففى روايته حلقت
قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمى واشباه ذلك وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب قال
أبو بكر ثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال أتى النبى صلى الله

باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمى

عليه وسلم رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال فاذبح ولا حرج قال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج وحدثنا ابن أبي عمر وعبد بن حميد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري بهذا
الاسناد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة بمنى فجاءه رجل بمعنى حديث ابن عيينة
وحدثني محمد بن عبد الله بن قهزاذ نا علي بن الحسن عن عبد الله بن المبارك أنا محمد بن أبي
حفصة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند الجمرة فقال يا رسول الله اني حلقت قبل أن
أرمي فقال ارم ولا حرج وأتاه آخر فقال اني ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج وأتاه آخر
فقال اني أفضت الى البيت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما رأيته سئل يومئذ عن شئ
الا قال افعلوا ولا حرج حدثني محمد بن حاتم نا بهز نا وهيب نا عبد الله بن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير
فقال لا حرج

باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر

* حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن عمر
يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله حدثني
زهير بن حرب نا اسحق بن يوسف الازرق أنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت
أنس بن مالك قلت اخبرني عن شئ عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم
التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل ما يفعل أمراؤك

باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به

* حدثنا محمد بن مهران الرازي نا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الابطح حدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا
روح بن عبادة نا صخر بن جويرية عن نافع ان ابن عمر كان يرى التحصيب سنة وكان يصلي
الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حصب رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا عبد الله بن نمير نا هشام عن أبيه عن عائشة
قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان أسمح لخروجه
اذا خرج وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث ح وحدثنيه أبو الربيع
الزهراني نا حماد يعني ابن زيد ح وثناه أبو كامل نا يزيد بن زريع نا حبيب المعلم
كلهم عن هشام بهذا الاسناد مثله حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن
الزهري عن سالم ان أبا بكر وعمر وابن عمر كانوا ينزلون الابطح قال الزهري وأخبرني عروة عن
عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وقالت انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان منزلا أسمح
لخروجه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر وأحمد بن عبدة واللفظ
لابي بكر نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس التحصيب بشئ انما هو
منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن
حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان بن عيينة عن صالح بن كيسان عن سليمان بن

يسار قال قال أبو رافع لم يأمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أنزل الابطح حين خرج من منا
ولكني جئت فضربت فيه قبته فجاء فنزل قال أبو بكر في رواية صالح قال سمعت سليمان بن يسار
وفي رواية قتيبة قال عن أبي رافع وكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم حدثني حرملة بن يحيى
أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ننزل غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر حدثني زهير بن حرب نا الوليد بن مسلم ثنى الاوزاعي ثنى الزهري ثنى أبو سلمة
ثنا ابو هريرة قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنا نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني المطلب
أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب
وحدثني زهير بن حرب نا شبابة ثنى ورقاء عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر * حدثنا

باب وجوب المبيت بمنا ليالي أيام التشريق والترخيص في تركه لاهل السقاية

أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن نمير وأبو اسامة قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح ونا ابن
نمير واللفظ له نا أبي نا عبيد الله ثنى نافع عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منا من أجل سقايته فأذن له وحدثناه اسحق
ابن ابراهيم أنا عيسى بن يونس ح وحدثنيه محمد بن حاتم وعبد بن حميد جميعا عن محمد بن بكر
أنا ابن جريج كلاهما عن عبيد الله بن عمر بهذا الاسناد مثله وحدثني محمد بن المنهال الضرير
نا يزيد بن زريع نا حميد الطويل عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس
عند الكعبة فأتاه اعرابي فقال مالي أرى بني عمكم يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن
حاجة بكم أم من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا من حاجة ولا بخل قدم النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال

باب في الصدقة بلحوم الهدي وجلودها وجلالها

أحسنتم وأجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم * حدثنا
يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال
أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقوم على بدنه وأن أتصدق بلحمها وجلودها وأجلتها
وأن لا أعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
وزهير بن حرب قالوا نا ابن عيينة عن عبد الكريم الجزري بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق
ابن ابراهيم أنا سفيان وقال اسحق أنا معاذ بن هشام قال أنى أبي كلاهما عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم وليس في حديثهما أجر الجازر
وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن مرزوق وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال الآخران
نا محمد بن بكر أنا ابن جريج أنى الحسن بن مسلم ان مجاهدا أخبره ان عبد الرحمن بن أبي ليلى
أخبره ان علي بن أبي طالب أخبره ان نبي الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأمره أن
يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين ولا يعطي في جزارتها منها شيأ وحدثني

باب الاشتراك في الهدي واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

محمد بن حاتم نا محمد بن بكر أنا ابن جريج أنى عبد الكريم بن مالك الجزرى ان مجاهدا أخبره ان عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره ان علي بن أبي طالب أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم أمره بمثله * حدثنا قتيبة بن سعيد نا مالك ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر ح ونا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة وحدثني محمد بن حاتم نا وكيع نا عزرة بن ثابت عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحرنا البعير عن سبعة والبقرة عن سبعة وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله قال اشتركنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة كل سبعة في بدنة فقال رجل لجابر أيشترك في البدنة ما يشترك في الجزور قال ما هي الا من البدن وحضر جابر الحديبية قال نحرنا يومئذ سبعين بدنة اشتركنا كل سبعة في بدنة وحدثني محمد بن حاتم نا محمد بن بكر أنا ابن جريج أنا أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمرنا اذا أحللنا أن نهدى ويجتمع النفر منا في الهدية وذلك حين أمرهم أن يحلوا من حجهم في هذا الحديث حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نتمتع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة فنذبح البقرة عن سبعة نشترك فيها حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وحدثني محمد بن حاتم نا محمد بن بكر أنا ابن جريج ح وثنى سعيد بن يحيى الاموى ثنى أبي نا ابن جريج أنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه وفي حديث ابن بكر عن عائشة بقرة في حجته *

باب نحر البدن قياما مقيدة

حدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن يونس عن زياد بن جبير ان ابن عمر أتى على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم *

باب استحباب بعث الهدي الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقليده وفتل القلائد وان باعثه لا يصير محرما ولا يحرم عليه شئ بذلك

حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد ابن رمح قالا أنا الليث ح ونا قتيبة نا ليث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيأ مما يجتنب المحرم وحدثنيه حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله وحدثناه سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا نا سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه سعيد بن منصور وخلف بن هشام وقتيبة بن سعيد قالوا نا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كأنى أنظر الى أفتل قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه وحدثنا سعيد بن منصور نا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال سمعت عائشة تقول كنت أفتل

قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين ثم لا يعتزل شيأ ولا يتركه وحدثنا عبد الله
ابن مسلمة بن قعنب نا أفلح عن القاسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم أشعرها وقلدها ثم بعث بها الى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له
حلا وحدثنا علي بن حجر السعدي ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قال ابن حجر نا اسمعيل بن
ابراهيم عن أيوب عن القاسم وأبي قلابة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
بالهدي أفتل قلائدها بيدي ثم لا يمسك عن شيء لا يمسك عنه الحلال وحدثنا محمد بن مثنى نا
حسين بن الحسن نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين قالت أنا فتلت تلك القلائد من عهن
كان عندنا فأصبح فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلالا يأتي ما يأتي الحلال من أهله أو يأتي
ما يأتي الرجل من أهله وحدثنا زهير بن حرب نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت لقد رأيتني أفتل القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغنم فيبعث به
ثم يقيم فينا حلالا وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال
الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ربما فتلت
القلائد لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقلد هديه ثم يبعث به ثم يقيم لا يجتنب شيأ مما
يجتنب المحرم وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا أبو معاوية
عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة
الى البيت غنما فقلدها وحدثنا اسحق بن منصور نا عبد الصمد ني أبي ني محمد بن جحادة
عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كنا نقلد الشاء فنرسل بها ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حلال لم يحرم عليه منه شيء حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن
أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن انها أخبرته أن ابن زياد كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس
قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهديي فاكتبي الي
بأمرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي وحدثنا سعيد بن منصور نا هشيم
أنا اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال سمعت عائشة وهي من وراء الحجاب تصفق
وتقول كنت أفتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم يبعث بها وما يمسك عن
شيء مما يمسك عنه المحرم حتى ينحر هديه وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب نا داود ح
ونا ابن نمير نا أبي نا زكريا كلاهما عن الشعبي عن مسروق عن عائشة بمثله عن النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة وحدثناه يحيى بن يحيى أنا المغيرة بن
عبد الرحمن الحزامي عن أبي الزناد عن الاعرج بهذا الاسناد وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة

باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها

حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال بينما رجل يسوق بدنة مقلدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك اركبها فقال بدنة يا رسول الله قال ويلك اركبها ويلك اركبها وحدثني عمرو الناقد وسريج بن يونس قالا نا هشيم أنا حميد عن ثابت عن أنس قال وأظنني قد سمعته من أنس ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له أنا هشيم عن حميد عن ثابت البناني عن أنس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها مرتين أو ثلاثا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مسعر عن بكير بن الاخنس عن أنس قال سمعته يقول مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنة أو هدية فقال اركبها قال انها بدنة أو هدية فقال وان وحدثناه أبو كريب نا ابن بشر عن مسعر في بكير بن الاخنس قال سمعت أنسا يقول مر على النبي صلى الله عليه وسلم ببدنة فذكر مثله حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا ألجئت اليها حتى تجد ظهرا وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف حتى تجد ظهرا *

باب ما يفعل بالهدي اذا عطب في الطريق

حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح الضبعي في موسى ابن سلمة الهذلي قال انطلقت أنا وسنان بن سلمة معتمرين قال وانطلق سنان معه ببدنة يسوقها فأزحفت عليه بالطريق فعيي بشأنها ان هي أبدعت كيف يأتي بها فقال لئن قدمت البلد لاستحفين عن ذلك قال فأضحيت فلما نزلنا البطحاء قال انطلق الى ابن عباس نتحدث اليه قال فذكر له شأن بدنته فقال على الخبير سقطت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وأمره فيها قال فمضى ثم رجع فقال يا رسول الله كيف أصنع بما أبدع على منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعله على صفحتها ولا تأكل منها أنت ولا أحد من أهل رفقتك وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن حجر قال يحيى أنا وقال الآخران نا اسمعيل بن علية عن أبي التياح عن موسى بن سلمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بثمان عشرة بدنة مع رجل ثم ذكر بمثل حديث عبد الوارث ولم يذكر أول الحديث حدثني أبو غسان المسمعي نا عبد الاعلى نا سعيد عن قتادة عن سنان بن سلمة عن ابن عباس ان ذؤيبا أبا قبيصة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها شئ فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها أنت ولا أحد من أهل رفقتك *

باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض

حدثنا سعيد بن منصور وزهير بن حرب قالا نا سفيان عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت قال زهير ينصرفون كل وجه ولم يقل في حدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لسعيد قالا نا سفيان عن ابن طاوس عن

أبيه عن ابن عباس قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت الا أنه خفف عن المرأة الحائض
حدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج انى الحسن بن مسلم عن طاوس قال
كنت مع ابن عباس اذ قال زيد بن ثابت تفتى أن تصدر الحائض قبل أن يكون آخر عهدها
بالبيت فقال له ابن عباس امالا فسل فلانة الانصارية هل أمرها بذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فرجع زيد الى ابن عباس يضحك وهو يقول ما أراك الا قد صدقت حدثنا قتيبة
ابن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح نا الليث عن ابن شهاب عن أبي سلمة وعروة أن
عائشة قالت حاضت صفية بنت حيي بعد ما أفاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي قالت فقلت يا رسول الله انها
قد كانت أفاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلتنفر حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد نا وقال الآخران
أنا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب بهذا الاسناد قالت طمثت صفية بنت حيي زوج
النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بعد ما أفاضت طاهرا بمثل حديث الليث وحدثنا قتيبة
يعني ابن سعيد نا الليث ح ونا زهير بن حرب نا سفيان ح وثنى محمد بن مثنى نا
عبد الوهاب نا أيوب كلهم عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها ذكرت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صفية قد حاضت بمعنى حديث الزهري وحدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب نا أفلح عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كنا نتخوف ان تحيض صفية قبل أن تفيض
قالت فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا صفية قلنا قد أفاضت قال فلا اذا حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن
عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية بنت حيي قد حاضت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن قد طافت معكن بالبيت قالوا بلى قال فاخرجن
حدثني الحكم بن موسى ثنى يحيى بن حمزة عن الاوزاعي لعله قال عن يحيى بن أبي كثير عن محمد
ابن ابراهيم التيمي عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد من صفية بعض
ما يريد الرجل من أهله فقالوا انها حائض يا رسول الله قال وانها لحابستنا فقالوا يا رسول الله
انها قد زارت يوم النحر قال فلتنفر معكم حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر
نا شعبة ح ونا عبيد الله بن معاذ واللفظ له ثنا أبي ثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينفر اذا صفية على باب خبائها
كئيبة حزينة فقال عقرى حلقى انك لحابستنا ثم قال لها أكنت أفضت يوم النحر قالت نعم قال
فانفري وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب عن أبي معاوية عن الاعمش
ح ونا زهير بن حرب نا جرير عن منصور جميعا عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الحكم غير انهما لا يذكران كئيبة حزينة * حدثنا
يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل

قوله امالا بكسر الهمزة وفتح اللام وبالامالة الخفيفة هذا هو الصواب المشهور اهـ نووي

باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها

الكعبة هو وأسامة وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ثم مكث فيها قال ابن عمر فسألت بلالا حين خرج ماصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودين عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى حدثنا أبو الربيع الزهراني وقتيبة ابن سعيد وأبو كامل الجحدري كلهم عن حماد بن زيد قال أبو كامل نا حماد نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وأرسل الى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان ابن طلحة وأمر بالباب فأغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب فقال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا وبلال على أثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت أين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان أسأله كم صلى وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح على ناقة لاسامة بن زيد حتى أناخ بفناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ائتني بالمفتاح فذهب الى أمه فأبت أن تعطيه فقال والله لتعطينيه أو ليخرجن هذا السيف من صلبي قال فأعطته اياه فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه اليه ففتح الباب ثم ذكر بمثل حديث حماد بن زيد وحدثني زهير بن حرب نا يحيى وهو القطان ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة ح ونا ابن نمير واللفظ له نا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت ومعه أسامة وبلال وعثمان بن طلحة فأجافوا عليهم الباب طويلا ثم فتح فكنت أول من دخل فلقيت بلالا فقلت أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بين العمودين المقدمين فنسيت أن أسأله كم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني حميد بن مسعدة نا خالد يعني ابن الحرث نا عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله بن عمر انه انتهى الى الكعبة وقد دخلها النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة وأجاف عليهم عثمان بن طلحة الباب قال فمكثوا فيه مليا ثم فتح الباب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ورقيت الدرجة فدخلت البيت فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ههنا قال ونسيت أن أسالهم كم صلى وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا ابن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت في أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صلى بين العمودين اليمانيين حدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة ولم يدخلها معهم أحد ثم أغلقت عليهم قال عبد الله بن عمر فأخبرني بلال أو عثمان بن طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في جوف الكعبة بين العمودين اليمانيين حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن ابن بكر قال عبد أنا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال قلت لعطاء أسمعت ابن عباس يقول انما أمرتم بالطواف

ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكني سمعته يقول اخبرني أسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت حدثنا شيبان بن فروخ نا همام نا عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وفيها ست سوار فقام عند سارية فدعا ولم يصل وحدثني سريج بن يونس نا هشيم أنا اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أدخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت في عمرته قال لا * حدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة عهد قومك بالكفر لنقضت الكعبة ولجعلتها على أساس ابراهيم فان قريشا حين بنت البيت استقصرت ولجعلت لها خلفا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام بهذا الاسناد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم ترى أن قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم قالت فقلت يا رسول الله أفلا تردها على قواعد ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتمم على قواعد ابراهيم حدثني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن مخرمة ح وثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب أني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت نافعا مولى ابن عمر يقول سمعت عبد الله بن أبي بكر بن أبي قحافة يحدث عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية أو قال بكفر لانفقت كنز الكعبة في سبيل الله ولجعلت بابها بالارض ولادخلت فيها من الحجر وحدثني محمد بن حاتم نا ابن مهدي نا سليم بن حيان عن سعيد يعني ابن ميناء قال سمعت عبد الله بن الزبير يقول حدثتني خالتي يعني عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها بالارض وجعلت لها بابين بابا شرقيا وبابا غربيا وزدت فيها ستة أذرع من الحجر فان قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة حدثنا هناد بن السري نا ابن أبي زائدة أنا ابن أبي سليمان عن عطاء قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معاوية حين غزاه أهل الشام فكان من أمره ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد أن يجرئهم أو يحربهم على أهل الشام فلما صدر الناس قال يا أيها الناس أشيروا علي في الكعبة انقضها ثم أبني بناءها أو أصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق لي رأي فيها أرى أن تصلح ما وهى منها وتدع بيتا أسلم الناس عليه واحجارا أسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير لو كان أحدكم احترق بيته ما رضي

باب نقض الكعبة وبنائها

قوله يجرئهم أو يحربهم الاول بالجيم والراء بعدها همزة من الجراءة أي يشجعهم وروى يجربهم بالجيم والباء الموحدة ومعناه يختبرهم والثاني بالحاء المهملة والراء والباء الموحدة وأوله مفتوح ومعناه يغيظهم وروى يحزبهم بالحاء والزاي والباء أي يجعلهم حزبا له اه من النووي

حتى يجده فكيف بيت ربكم انى مستخير ربى ثلاثا ثم عازم على أمرى فلما مضى الثلاث أجمع رأيه على
أن ينقضها فتحاماه الناس أن ينزل بأول الناس يصعد فيه أمر من السماء حتى صعده رجل فألقى
منه حجارة فلما لم يره الناس أصابه شئ تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير أعمدة
فستر عليها الستور حتى ارتفع بناؤه وقال ابن الزبير انى سمعت عائشة تقول ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لولا أن الناس حديث عهدهم بكفر وليس عندى من النفقة ما يقوى على بنائه
لكنت أدخلت فيه من الحجر خمس أذرع ولجعلت لها بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه
قال فأنا اليوم أجد ما أنفق ولست أخاف الناس قال فزاد فيه خمس أذرع من الحجر حتى أبدى
أسا نظر الناس اليه فبنى عليه البناء وكان طول الكعبة ثمانى عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره
فزاد فى طوله عشر أذرع وجعل له بابين أحدهما يدخل منه والآخر يخرج منه فلما قتل ابن
الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على
أس نظر اليه العدول من أهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير فى شئ أما
ما زاد فى طوله فأقره وأما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه وسد الباب الذى فتحه فنقضه
وأعاده الى بنائه حدثنى محمد بن حاتم نا محمد بن بكر أنا ابن جريج قال سمعت عبد الله بن عبيد
بن عمير والوليد بن عطاء يحدثان عن الحرث بن عبد الله بن أبى ربيعة قال عبد الله بن عبيد وفد
الحرث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان فى خلافته فقال عبد الملك ما أظن أبا خبيب يعنى ابن
الزبير سمع من عائشة ما كان يزعم أنه سمعه منها قال الحرث بلى أنا سمعته منها قال سمعتها تقول
ماذا قال قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قومك استقصروا من بنيان البيت
ولولا حداثة عهدهم بالشرك أعدت ما تركوا منه فان بدا لقومك من بعدى ان يبنوه فهلمى
لأريك ما تركوا منه فأراها قريبا من سبعة أذرع هذا حديث عبد الله بن عبيد وزاد عليه
الوليد بن عطاء قال النبى صلى الله عليه وسلم ولجعلت لها بابين موضوعين فى الارض شرقيا
وغربيا وهل تدرين لم كان قومك رفعوا بابها قالت قلت لا قال تعززا أن لا يدخلها الا من أرادوا
فكان الرجل اذا هو أراد أن يدخلها يدعونه يرتقى حتى اذا كاد أن يدخل دفعوه فسقط قال
عبد الملك للحرث أنت سمعتها تقول هذا قال نعم قال فنكت ساعة بعصاه ثم قال وددت انى تركته
وما تحمل وحدثناه محمد بن عمرو بن جبلة نا أبو عاصم ح ونا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق
كلاهما عن ابن جريج بهذا الاسناد مثل حديث ابن بكر وحدثنى محمد بن حاتم نا عبد الله بن
بكر السهمى نا حاتم بن أبى صغيرة عن أبى قزعة أن عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت
اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على أم المؤمنين يقول سمعتها تقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عائشة لولا حدثان قومك بالكفر لنقضت البيت حتى أزيد فيه من الحجر فان قومك
قصروا فى البناء فقال الحرث بن عبد الله بن أبى ربيعة لا تقل هذا يا أمير المؤمنين فأنا سمعت أم
المؤمنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل أن أهدمه لتركته على ما بنى ابن الزبير * حدثنا
سعيد بن منصور نا أبو الأحوص نا أشعث بن أبى الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة

قوله حتى يجده هكذا هو فى أكثر النسخ يجده بضم الياء وبدال واحدة وفى كثير منها يجدده بدالين وهما بمعنى اه نووى

باب جدر الكعبة وبابها

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت لم لم يدخلوه البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم لنظرت أن أدخل الجدر في البيت وأن ألزق بابه بالارض وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله يعني ابن موسى نا شيبان عن اشعث بن أبي الشعثاء عن الاسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجر وساق الحديث بمعنى حديث أبي الاحوص وقال فيه فقلت فما شأن بابه مرتفعا لا يصعد اليه الا بسلم وقال مخافة أن تنفر قلوبهم

باب الحج عن العاجز لزمانة وهرم ونحوهما أو للموت

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال كان الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع حدثني علي بن خشرم انا عيسى عن ابن جريج عن ابن شهاب نا سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان أبي شيخ كبير عليه فريضة الله في الحج وهو لا يستطيع أن يستوي على ظهر بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم فحجي عنه

باب صحة حج الصبي وأجر من حج به

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن أبي عمر جميعا عن ابن عيينة قال أبو بكر نا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من أنت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك أجر حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال رفعت امرأة صبيا لها فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر وحدثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفيان عن ابراهيم بن عقبة عن كريب ان امرأة رفعت صبيا فقالت يا رسول الله ألهذا حج قال نعم ولك أجر وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفيان عن محمد بن عقبة عن كريب عن ابن عباس بمثله

باب فرض الحج مرة في العمر

* وحدثني زهير ابن حرب نا يزيد بن هرون أنا الربيع بن مسلم القرشي عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فاذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه

باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره

* حدثنا زهير ابن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ح ونا ابن نمير نا أبي جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد

وفي رواية أبي بكر فوق ثلاث وقال ابن نمير في روايته عن أبيه ثلاثة الا ومعها ذو محرم وحدثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك أنا الضحاك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال الا ومعها ذو محرم حدثنا قتيبة بن سعيد وعثمان بن أبي شيبة جميعا عن جرير قال قتيبة نا جرير عن عبد الملك وهو ابن عمير عن قزعة عن أبي سعيد قال سمعت منه حديثا فأعجبني فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم أسمع قال سمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الاقصى وسمعته يقول لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذو محرم منها أو زوجها وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا فأعجبنني وآنقنني نهى أن تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها أو ذو محرم واقتص باقي الحديث حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن مغيرة عن ابراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة ثلاثا الا مع ذي محرم وحدثني أبو غسان المسمعي ومحمد بن بشار جميعا عن معاذ بن هشام قال أبو غسان نا معاذ ثني أبي عن قتادة عن قزعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال الا مع ذي محرم وحدثناه ابن مثنى نا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وقال أكثر من ثلاث الا مع ذي محرم حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها حدثني زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب نا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا مع ذي محرم عليها حدثنا أبو كامل الجحدري نا بشر يعني ابن مفضل نا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثا الا ومعها ذو محرم منها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال أبو كريب ثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر سفرا يكون ثلاثة أيام فصاعدا الا ومعها أبوها أو ابنها أو زوجها أو أخوها أو ذو محرم منها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الاشج قالا نا وكيع نا الاعمش بهذا الاسناد مثله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن سفيان قال أبو بكر ثنا سفيان بن عيينة نا عمرو بن دينار عن أبي معبد قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يخطب يقول لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك وحدثناه أبو الربيع الزهراني نا حماد عن عمرو بهذا الاسناد نحوه وحدثنا ابن أبي عمر نا هشام يعني ابن سليمان المخزومي عن ابن جريج بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر لا يخلون رجل بامرأة الا ومعها ذو محرم * حدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أني أبو الزبير ان عليا الازدي أخبره ان ابن عمر علمهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن علية عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وحدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب جميعا عن أبي معاوية ح وثني حامد ابن عمر نا عبد الواحد كلاهما عن عاصم بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث عبد الواحد في المال والاهل وفي رواية محمد بن حازم قال يبدأ بالاهل اذا رجع وفي روايتهما جميعا اللهم اني أعوذ بك من وعثاء السفر * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ح وثنا عبيد الله بن سعيد واللفظ له نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش أو السرايا أو الحج أو العمرة اذا أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل يعني ابن علية عن أيوب ح ونا ابن أبي عمر نا معن عن مالك ح وثنا ابن رافع نا ابن أبي فديك أنا الضحاك كلهم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا حديث أيوب فان فيه التكبير مرتين وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن علية عن يحيى بن أبي اسحق قال قال أنس بن مالك أقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأبو طلحة وصفية رديفته على ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة وحدثنا حميد بن مسعدة نا بشر ابن المفضل نا يحيى بن أبي اسحق عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك وحدثني محمد بن رمح بن المهاجر المصري أنا الليث ح وثنا قتيبة واللفظ له نا ليث عن نافع قال كان ابن عمر

باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره

باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره

باب التعريس بذي الحليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة

ينيخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينيخ بها ويصلي بها وحدثنا محمد بن اسحق المسيبي ثنا أنس يعني أبا ضمرة عن موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا صدر من الحج والعمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن عباد نا حاتم وهو ابن اسمعيل عن موسى وهو ابن عقبة عن سالم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة وحدثنا محمد بن بكار بن الريان وسريج بن يونس واللفظ لسريج قالا نا اسمعيل ابن جعفر أخبرني موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي وهو في معرسه من ذي الحليفة في بطن الوادي فقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك * حدثني هرون

باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر

ابن سعيد الايلي نا ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة ح وثني حرملة بن يحيى التجيبي أنا ابن وهب أخبرني يونس ان ابن شهاب أخبره عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة قال بعثني أبو بكر الصديق في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من أجل حديث أبي هريرة * حدثنا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا نا

باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

ابن وهب أخبرني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت يونس بن يوسف يقول عن ابن المسيب قال قالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما أراد هولاء حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وحدثناه سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفين بن عيينة ح وثني محمد بن عبد الملك الأموي نا عبد العزيز بن المختار عن سهيل ح ونا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله ح ونا أبو كريب نا وكيع ح وثني محمد بن مثنى نا عبد الرحمن جميعا عن سفين كل هؤلاء عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك بن أنس حدثنا يحيى بن يحيى وزهير بن حرب قال يحيى أنا وقال زهير نا جرير عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه وحدثناه سعيد بن منصور عن أبي عوانة وأبي الاحوص ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مسعر وسفيان ح ونا ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة كل هولاء عن منصور بهذا الاسناد وفي حديثهم جميعا من حج فلم يرفث ولم يفسق حدثنا سعيد بن منصور نا هشيم عن سيار عن أبي حازم عن أبي هريرة

باب النزول بمكة للحاج وتوريث دورها

عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله * حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب
أنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب ان علي بن حسين أخبره ان عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن
أسامة بن زيد بن حارثة انه قال يا رسول الله أتنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من رباع
أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيأ لانهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين حدثنا محمد بن مهران الرازي وابن أبي عمر وعبد بن حميد جميعا
عن عبد الرزاق قال ابن مهران ثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن
عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قلت يا رسول الله أين تنزل غدا وذلك في حجته حين دنونا من مكة
فقال وهل ترك لنا عقيل منزلا وحدثنيه محمد بن حاتم نا روح بن عبادة نا محمد بن أبي حفصة
وزمعة بن صالح قالا نا ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه
قال يا رسول الله أين تنزل غدا ان شاء الله وذلك زمن الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل * حدثنا

باب جواز الاقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة

عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن
عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الاقامة بمكة شيأ فقال السائب سمعت
العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر اقامة ثلاث بعد
الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها حدثنا يحيى بن يحيى أنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن
حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد
سمعت العلاء أو قال العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر بمكة
بعد قضاء نسكه ثلاثا وحدثنا حسن الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد
نا أبي عن صالح عن عبد الرحمن بن حميد انه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد فقال
السائب سمعت العلاء بن الحضرمي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث ليال
يمكثهن المهاجر بمكة بعد الصدر وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج وأملاه
علينا املاء أخبرني اسمعيل بن محمد بن سعد ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف أخبره ان السائب بن
يزيد أخبره أن العلاء بن الحضرمي أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مكث المهاجر بمكة
بعد قضاء نسكه ثلاث وحدثني حجاج بن الشاعر نا الضحاك بن مخلد أنا ابن جريج بهذا الاسناد
مثله * حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي أنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن

باب تحريم مكة وصيدها وخلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم الفتح فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط الا من عرفها ولا يختلى
خلاها فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر وحدثني
محمد بن رافع نا يحيى بن آدم نا مفضل عن منصور في هذا الاسناد بمثله ولم يذكر يوم خلق
السموات والارض وقال بدل القتال القتل وقال لا يلتقط لقطته الا من عرفها وحدثنا قتيبة

ابن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث الى مكة ائذن لي أيها الامير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فان أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله أذن لرسوله
ولم يأذن لكم وانما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ان الحرم
لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد جميعا عن الوليد
قال زهير نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا يحيى بن أبي كثير نا أبو سلمة هو ابن عبد الرحمن
نا أبو هريرة قال لما فتح الله عز وجل على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الله
حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لن تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي
ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا
لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما أن يفدى واما أن يقتل فقال العباس الا الاذخر
يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام أبو
شاه رجل من أهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال هذه الخطبة
التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق بن منصور أنا عبيد الله بن موسى
عن شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح
مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان
الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولن
تحل لاحد بعدي الا وانها أحلت لي ساعة من النهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يخبط شوكها
ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما أن يعطى
يعني الدية واما أن يقاد أهل القتيل قال فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب لي
يا رسول الله فقال اكتبوا لابي شاه فقال رجل من قريش الا الاذخر فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر

باب النهي عن حمل السلاح بمكة بلا حاجة

* حدثني سلمة بن شبيب نا ابن أعين نا معقل عن
أبي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم أن يحمل بمكة السلاح

باب جواز دخول مكة بغير احرام

* حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد اما القعنبي فقال قرأت على
مالك بن أنس واما قتيبة فقال نا مالك وقال يحيى واللفظ له قلت لمالك أحدثك ابن شهاب عن
أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه مغفر فلما نزعه جاءه رجل
فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه فقال مالك نعم حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وقتيبة
ابن سعيد الثقفي قال يحيى أنا وقال قتيبة نا معاوية بن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن

عبد الله الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة
وعليه عمامة سوداء بغير احرام وفي رواية قتيبة قال نا أبو الزبير عن جابر حدثنا علي بن حكيم
الاودي أنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم قالا أنا وكيع
عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قالا نا أبو أسامة
عن مساور الوراق قال ثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه
قال كأني أنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه عمامة سوداء قد أرخى طرفيها بين
كتفيه ولم يقل أبو بكر على المنبر *

باب فضل المدينة ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمها

حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن محمد الدراوردي
عن عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت
في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة وحدثنيه أبو كامل الجحدري نا عبد العزيز
يعني ابن المختار ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد ثني سليمان بن بلال ح وثناه
اسحق بن ابراهيم أنا المخزومي نا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الاسناد
اما حديث وهيب ففي رواية الدراوردي بمثلي ما دعا به ابراهيم واما سليمان بن بلال وعبد العزيز
ابن المختار ففي روايتهما مثل ما دعا به ابراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد نا بكر يعني ابن مضر عن
ابن الهاد عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني أحرم ما بين لابتيها يريد المدينة وحدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب نا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير ان مروان بن الحكم خطب الناس
فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال مالي
أسمعك ذكرت مكة وأهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في أديم خولاني ان شئت أقرأتكه قال فسكت مروان
ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد كلاهما عن أبي أحمد قال
أبو بكر نا محمد بن عبد الله الاسدي نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ابراهيم حرم مكة واني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح ونا ابن نمير نا أبي نا عثمان بن حكيم ثني
عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع
عضاهها أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها الا أبدل
الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم
القيامة وحدثنا ابن أبي عمر نا مروان بن معاوية نا عثمان بن حكيم الانصاري أخبرني عامر
ابن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن نمير

وزاد في الحديث ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء الا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو ذوب
الملح في الماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد جميعا عن العقدي قال عبد أنا عبد الملك
ابن عمرو نا عبد الله بن جعفر عن اسمعيل بن محمد عن عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره
بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا أو يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن يرد على
غلامهم أو عليهم ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن ارد شيأ نفلنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأبى أن يرد عليهم حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر جميعا عن اسمعيل قال
ابن أيوب نا اسمعيل بن جعفر أنى عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه
سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس لي غلاما من غلمانكم
يخدمني فخرج بي أبو طلحة يردفني وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل وقال
في الحديث ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم
انى أحرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وحدثناه سعيد
ابن منصور وقتيبة بن سعيد قالا نا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القارى عن عمرو بن أبي عمرو
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال انى أحرم ما بين لابتيها وحدثناه
حامد بن عمر نا عبد الواحد نا عاصم قال قلت لانس بن مالك أحرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا الى كذا فمن أحدث فيها حدثا قال ثم قال لي هذه شديدة من
احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا
ولا عدلا قال فقال ابن أنس أو آوى محدثا حدثني زهير بن حرب نا يزيد بن هرون أنا عاصم
الاحول قال سألت أنسا أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم هي حرام لا يختلى
خلاها فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
ابن أنس فيما قرئ عليه عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم وحدثني زهير
ابن حرب وابراهيم بن محمد السامى قالا نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يونس يحدث عن
الزهرى عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة
من البركة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو كريب جميعا عن أبي معاوية قال
أبو كريب نا أبو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم التيمى عن أبيه قال خطبنا على بن أبي طالب
فقال من زعم ان عندنا شيأ نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب
سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل وأشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها
أدناهم ومن ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وانتهى حديث أبي بكر وزهير عند قوله يسعى بها

أذناهم ولم يذكرا مامن ولبس في حديثهما معلقة في قراب سيفه وحدثني علي بن حجر السعدي
انا علي بن مسهر ح وثنى أبو سعيد الاشج نا وكيع جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحو
حديث أبي كريب عن أبي معاوية الى آخره وزاد في الحديث فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل وليس في حديثهما من ادعى
الى غير أبيه وليس في رواية وكيع ذكر يوم القيامة وحدثني عبيد الله بن عمر القواريري ومحمد
ابن أبي بكر المقدمي قالا نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد نحو
حديث ابن مسهر ووكيع الا قوله من تولى غير مواليه وذكر اللعنة له ثم حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال المدينة حرم فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وحدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي
النضر ثنى أبو النضر ثنى عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الاعمش بهذا الاسناد مثله ولم
يقل يوم القيامة وزاد وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة انه كان يقول لو رأيت الظباء
ترتع بالمدينة ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام وحدثنا اسحق بن
ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال اسحق انا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتي المدينة قال
أبو هريرة فلو وجدت الظباء ما بين لابتيها ما ذعرتها وجعل اثني عشر ميلا حول المدينة حمى حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنه
قال كان الناس اذا رأوا أول الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا أخذه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا
في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك
للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر حدثنا يحيى
ابن يحيى انا عبد العزيز بن محمد المدني عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بأول الثمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا
وفي صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه أصغر من يحضره من الولدان * حدثنا حماد بن اسمعيل بن
علية نا أبي عن وهيب عن يحيى بن أبي اسحق انه حدث عن أبي سعيد مولى المهري أنه أصابهم
بالمدينة جهد وشدة وأنه أتى أبا سعيد الخدري فقال له اني كثير العيال وقد أصابتنا شدة
فأردت أن أنقل عيالي الى بعض الريف فقال أبو سعيد لا تفعل الزم المدينة فانا خرجنا مع نبي الله
صلى الله عليه وسلم أظن أنه قال حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالي فقال الناس والله ما نحن ههنا
في شئ وان عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا الذي

باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها

يلحق من حدثكم ما أدري كيف قال والذي أحلف به أو والذي نفسي بيده لقد هممت أو ان
شئتم لا أدري أيتهما قال لآمرن بناقتي ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة وقال اللهم ان
ابراهيم حرم مكة فجعلها حرما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم
ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا
في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في صاعنا اللهم بارك لنا في مدنا اللهم بارك لنا في
مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذي نفسي بيده ما من المدينة شعب ولا نقب الا عليه
ملكان يحرسانها حتى تقدموا اليها ثم قال للناس ارتحلوا فارتحلنا فأقبلنا الى المدينة فوالذي
نحلف به أو يحلف به الشك من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو
عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شيء وحدثنا زهير بن حرب نا اسمعيل بن علية عن علي
بن المبارك ثنى يحيى بن أبي كثير نا أبو سعيد مولى المهري عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا واجعل مع البركة بركتين
وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة ثنا عبيد الله بن موسى انا شيبان ح وثنى اسحق بن
منصور انا عبد الصمد نا حرب يعني ابن شداد كلاهما عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد
مثله وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي سعيد مولى المهري أنه
جاء أبا سعيد الخدري ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء من المدينة وشكى اليه أسعارها وكثرة
عياله وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها فقال له ويحك لا آمرك بذلك اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر أحد على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا
أو شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير
وأبو كريب جميعا عن أبي أسامة واللفظ لأبي بكر وابن نمير قالا نا أبو أسامة عن الوليد بن
كثير ثنى سعيد بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ان عبد الرحمن حدثه عن أبيه أبي سعيد
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني حرمت ما بين لابتي المدينة كما حرم ابراهيم مكة قال
ثم كان أبو سعيد يأخذ وقال أبو بكر يجد أحدنا في يده الطير فيفكه من يده ثم يرسله وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن الشيباني عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال أهوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى المدينة فقال انها حرم آمن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة فاشتكى أبو بكر واشتكى
بلال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى أصحابه قال اللهم حبب الينا المدينة كما
حببت مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة وحدثنا أبو
كريب نا أبو أسامة وابن نمير عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه حدثني زهير بن حرب
نا عثمان بن عمر انا عيسى بن حفص بن عاصم نا نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة حدثنا
يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع عن يحنس مولى

الزبير أخبره انه كان جالساً عند عبد الله بن عمر في الفتنة فأتته مولاة له تسلم عليه فقالت اني أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن اشتد علينا الزمان فقال لها عبد الله اقعدي لكاع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد الا كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة وحدثنا محمد بن رافع نا ابن أبي فديك أنا الضحاك عن قطن الخزاعي عن يحنس مولى مصعب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة يعني المدينة وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتي الا كنت له شفيعاً يوم القيامة أو شهيداً وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن أبي هرون موسى بن أبي عيسى انه سمع أبا عبد الله القراظ يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يوسف بن عيسى ثنا الفضل بن موسى أنا هشام بن عروة عن صالح بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصبر أحد على لأواء المدينة بمثله

باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نعيم بن عبد الله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وحدثنا يحيى ابن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعاً عن اسمعيل بن جعفر أني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر أحد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك

باب المدينة تنفي شرارها

* حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني الدراوردي عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها الا أخلف الله فيها خيراً منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا نا سفيان ح ونا ابن مثنى نا عبد الوهاب جميعاً عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وقالا كما ينفي الكير الخبث لم يذكرا الحديد حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصاب الاعرابي وعك بالمدينة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها وحدثنا عبيد الله ابن معاذ هو العنبري نا أبي نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت سمع عبد الله بن يزيد عن زيد

عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انها طيبة يعني المدينة وانها تنفي الخبث كما تنفي النار
خبث الفضة وحدثنا قتيبة بن سعيد وهناد بن السري وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا نا
أبو الاحوص عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله

باب من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله

سمى المدينة طابة * حدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن دينار قالا نا حجاج بن محمد ح وثنى
محمد بن رافع نا عبد الرزاق كلاهما عن ابن جريج أنى عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن
أبي عبد الله القراظ انه قال أشهد على أبي هريرة انه قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم من أراد
أهل هذه البلدة بسوء يعني المدينة أذابه الله كما يذوب الملح في الماء وحدثني محمد بن حاتم وابراهيم بن
دينار قالا نا حجاج ح وحدثنيه محمد بن رافع نا عبد الرزاق جميعا عن ابن جريج قال أنى
عمرو بن يحيى بن عمارة أنه سمع القراظ وكان من أصحاب أبي هريرة يزعم انه سمع أبا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهلها بسوء يريد المدينة أذابه الله كما يذوب الملح
في الماء قال ابن حاتم في حديث ابن يحنس بدل قوله بسوء شرا حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان
عن أبي هرون موسى بن أبي عيسى ح ونا ابن أبي عمر نا الدراوردي عن محمد بن عمرو جميعا
سمعا أبا عبد الله القراظ سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن عمر بن نبيه أنى دينار القراظ قال سمعت سعد بن أبي وقاص
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أراد أهل المدينة بسوء أذابه الله كما يذوب الملح
في الماء وحدثنا قتيبة بن سعيد نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن عمر بن نبيه الكعبي عن أبي
عبد الله القراظ انه سمع سعد بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه قال
بدهم أو بسوء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبيد الله بن موسى نا أسامة بن زيد عن أبي
عبد الله القراظ قال سمعته يقول سمعت أبا هريرة وسعدا يقولان قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدهم وساق الحديث وفيه من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما

باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار

يذوب الملح في الماء * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله
ابن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح الشام فيخرج من
المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح اليمن فيخرج من المدينة قوم
بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيخرج من المدينة قوم بأهليهم
يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج
أنى هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون * حدثني زهير بن حرب نا أبو صفوان عن يونس بن يزيد ح وثنى

باب في المدينة حين يتركها أهلها

حرملة بن يحيى واللفظ له أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه

سمع أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليتركنها أهلها على خير ما كانت مذللة للعوافي يعني السباع والطير (قال) مسلم أبو صفوان هذا هو عبد الله بن عبد الملك يتيم ابن جريج عشر سنين كان في حجره وحدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث ني أبي عن جدي ني عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أني سعيد بن المسيب ان أباهريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما * حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس فيما قرئ عليه عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة وحدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد العزيز بن محمد المدني عن يزيد بن الهاد عن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين منبري وبيتي روضة من رياض الجنة حدثنا زهير ابن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ح وثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا سليمان بن بلال عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن أبي حميد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وساق الحديث وفيه ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا قرة بن خالد عن قتادة ثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحدا جبل يحبنا ونحبه وحدثنيه عبيد الله بن عمر القواريري ني حرمي بن عمارة نا قرة عن قتادة عن أنس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أحد فقال ان أحدا جبل يحبنا ونحبه * حدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لعمرو قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد قال عبد أنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام حدثني اسحق بن منصور نا عيسى بن المنذر الحمصي نا محمد بن حرب نا الزبيدي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الله الاغر مولى الجهنيين وكان من أصحاب أبي هريرة انهما سمعا أباهريرة يقول صلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء وان مسجده آخر المساجد قال أبو سلمة وأبو عبد الله لم نشك ان أباهريرة كان يقول عن

باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة

باب أحد جبل يحبنا ونحبه

باب فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة الا المسجد الحرام

حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا ذلك أن نستثبت أبا هريرة عن ذلك الحديث حتى
اذا توفى أبو هريرة تذاكرنا ذلك وتلاومنا أن لا نكون كلمنا أبا هريرة فى ذلك حتى يسنده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كان سمعه منه فبينا نحن على ذلك جالسنا عبد الله بن ابراهيم بن قارظ
فذكرنا ذلك الحديث والذى فرطنا فيه من نص أبى هريرة عنه فقال لنا عبد الله بن ابراهيم أشهد
أنى سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى آخر الانبياء وان مسجدى آخر
المساجد حدثنا محمد بن مثنى وابن أبى عمر جميعا عن الثقفى قال ابن مثنى نا عبد الوهاب قال سمعت
يحيى بن سعيد يقول سألت أبا صالح هل سمعت أبا هريرة يذكر فضل الصلاة فى مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا ولكن أخبرنى عبد الله بن ابراهيم بن قارظ انه سمع أبا هريرة يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا خير من ألف صلاة أو كألف صلاة فيما
سواه من المساجد الا أن يكون المسجد الحرام وحدثنيه زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد
ومحمد بن حاتم قالوا نا يحيى القطان عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد وحدثنى زهير بن حرب ومحمد
بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال صلاة فى مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وحدثناه
أبو بكر بن أبى شيبة نا ابن نمير وأبو أسامة ح وثناه ابن نمير نا أبى ح وثناه ابن مثنى
نا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنى ابراهيم بن موسى أنا ابن أبى زائدة عن
موسى الجهنى عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثناه
ابن أبى عمر نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد قال قتيبة نا ليث عن نافع
عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابن عباس أنه قال ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان
شفانى الله لأخرجن فلأصلين فى بيت المقدس فبرأت ثم تجهزت تريد الخروج فجاءت ميمونة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فأخبرتها ذلك فقالت اجلسى فكلى ما صنعت وصلى
فى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه
أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد الا مسجد الكعبة * حدثنى عمرو الناقد وزهير

باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

ابن حرب جميعا عن ابن عيينة قال عمرو نا سفيان عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة يبلغ به
النبى صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدى هذا ومسجد الحرام
ومسجد الاقصى وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهرى بهذا
الاسناد غير انه قال تشد الرحال الى ثلاثة مساجد وحدثنا هرون بن سعيد الايلى نا ابن وهب
نا عبد الحميد بن جعفر ان عمران بن أبى أنس حدثه ان سلمان الاغر حدثه أنه سمع أبا هريرة يخبر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يسافر الى ثلاثة مساجد مسجد الكعبة ومسجدى
ومسجد ايلياء * حدثنى محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد عن حميد الخراط قال سمعت أبا سلمة

باب ان المسجد الذى اسس على التقوى هو مسجد النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة

بن عبد الرحمن قال مر بى عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى قال قلت له كيف سمعت أباك يذكر

في المسجد الذي أسس على التقوى قال قال أبي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه فقلت يا رسول الله أي المسجدين الذي أسس على التقوى قال فأخذ كفا من حصباء فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت أشهد أني سمعت أباك هكذا يذكره وحدثنا أبو بكر بن ابي شيبة وسعيد بن عمرو الاشعثي قال سعيد أنا وقال أبو بكر نا حاتم بن اسمعيل عن حميد عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله ولم يذكر عبد الرحمن بن أبي سعيد في الاسناد * حدثنا أبو جعفر أحمد بن منيع نا اسمعيل بن ابراهيم نا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور قباء راكبا وماشيا وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله ح ونا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين قال أبو بكر في روايته قال ابن نمير فيصلي فيه ركعتين وحدثنا محمد بن مثنى نا يحيى نا عبيد الله اني نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني أبو معن الرقاشي زيد بن يزيد الثقفي بصري ثقة نا خالد يعني ابن الحرث عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى القطان وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثنا يحيى ابن أيوب وقتيبة وابن حجر قال ابن أيوب نا اسمعيل بن جعفر اني عبد الله بن دينار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا وماشيا وحدثني زهير ابن حرب نا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن دينار أن ابن عمر كان يأتي قباء كل سبت وكان يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه كل سبت وحدثناه ابن أبي عمر نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأتي قباء يعني كل سبت كان يأتيه راكبا وماشيا قال ابن دينار وكان ابن عمر يفعله وحدثنيه عبد الله بن هاشم نا وكيع عن سفيان عن ابن دينار بهذا الاسناد ولم يذكر كل سبت * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء الهمداني جميعا عن أبي معاوية واللفظ ليحيى أنا أبو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال اني لامشي مع عبد الله بن مسعود بمنى اذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستخلاه فلما رأى عبد الله ان ليست له حاجة قال قال لي تعال يا علقمة قال فجئت فقال له عثمان ألا نزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكرا لعله يرجع اليك من نفسك ما كنت تعهد فقال عبد الله لئن قلت

باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته

بسم الله الرحمن الر[حيم]
[كتاب] النكا[ح]
الترغيب في النـ[كاح]

ذا الا عد كرمثل حديث أبي معاوية حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا أبو معاوية عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والاسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثا رئيت انه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي معاوية وزاد قال فلم ألبث حتى تزوجت حدثني عبد الله بن سعيد الاشج نا وكيع نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال دخلنا عليه وأنا أحدث القوم بمثل حديثهم ولم يذكر فلم ألبث حتى تزوجت وحدثني أبو بكر بن نافع العبدي نا بهز نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن نفرا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم لا أنام على فراش فحمد الله وأثنى عليه فقال ما بال أقوام قالوا كذا وكذا لكني أصلي وأنام وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن المبارك ح وثنا أبو كريب محمد بن العلاء واللفظ له نا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا يقول رد على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا محمد بن رافع نا حجين بن المثنى نا ليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال اني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص يقول أراد عثمان بن مظعون أن يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أجاز له ذلك لاختصينا * حدثنا عمرو بن علي نا عبد الاعلى نا هشام بن أبي عبد الله عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى أصحابه فقال ان المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا أبصر أحدكم امرأة فليأت أهله فان ذلك يرد ما في نفسه حدثنا زهير بن حرب نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا حرب بن أبي العالية نا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة فذكر بمثله غير انه قال فأتى امرأته زينب وهي تمعس منيئة ولم يذكر تدبر في صورة شيطان وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير قال قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا أحدكم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما في نفسه * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني نا أبي ووكيع وابن بشر عن اسمعيل عن قيس قال سمعت عبد الله يقول كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة

باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه الى أن يأتي امرأته أو جاريته فيواقعها

باب نكاح المتعة وبيان أنه أبيح ثم نسخ ثم أبيح ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة

بالثوب الى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن اسمعيل بن أبي خالد بهذا الاسناد مثله وقال ثم قرأ علينا هذه الآية ولم يقل قرأ عبد الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع عن اسمعيل بهذا الاسناد قال كنا ونحن شباب فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي ولم يقل نغزو وحدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن دينار قال سمعت الحسن ابن محمد يحدث عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الاكوع قالا خرج علينا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أذن لكم ان تستمتعوا يعني متعة النساء وحدثني أمية بن بسطام العيشي نا يزيد يعني ابن زريع نا روح وهو ابن القاسم عن عمرو ابن دينار عن الحسن بن محمد عن سلمة بن الاكوع وجابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتانا فأذن لنا في المتعة وحدثنا الحسن بن علي الحلواني نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال قال عطاء قدم جابر بن عبد الله معتمرا فجئناه في منزله فسأله القوم عن أشياء ثم ذكروا المتعة فقال نعم استمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر حدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج اني أبو الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا نستمتع بالقبضة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حتى نهى عنه عمر في شأن عمرو بن حريث حدثنا حامد بن عمر البكراوي نا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عاصم عن أبي نضرة قال كنت عند جابر بن عبد الله فأتاه آت فقال ابن عباس وابن الزبير اختلفا في المتعتين فقال جابر فعلناهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نهانا عنهما عمر فلم نعد لهما حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا يونس بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا أبو عميس عن اياس بن سلمة عن أبيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوطاس في المتعة ثلاثا ثم نهى عنها وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه سبرة أنه قال أذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة فانطلقت أنا ورجل الى امرأة من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فعرضنا عليها أنفسنا فقالت ما تعطي فقلت ردائي وقال صاحبي ردائي وكان رداء صاحبي أجود من ردائي وكنت أشب منه فاذا نظرت الى رداء صاحبي أعجبها واذا نظرت الي أعجبتها ثم قالت أنت ورداؤك يكفيني فمكثت معها ثلاثا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده شيء من هذه النساء التي يتمتع فليخل سبيلها حدثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري نا بشر يعني ابن المفضل نا عمارة بن غزية عن الربيع بن سبرة أن أباه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم فأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد فبردي خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى اذا كنا بأسفل مكة أو بأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك أن يستمتع منك أحدنا قالت وماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت تنظر الى الرجلين ويراها صاحبي تنظر الى عطفها فقال

قوله بكرة عيطاء البكرة الفتية من الابل والعيطاء بفتح العين المهملة واسكان الياء المثناة تحت وبطاء مهملة وبالمد الطويلة العنق في اعتدال وحسن قوام كالعنطنطة بعين مهملة مفتوحة وبنونين الاولى مفتوحة وبطاءين مهملتين وقيل هي الطويلة فقط والمشهور الاول اه من النووي

ان برد هذا خلق وبردي جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرار أو مرتين ثم استمتعت منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي نا أبو النعمان نا وهيب نا عمارة بن غزية ثنى الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح الى مكة فذكر بمثل حديث بشر وزاد قالت وهل يصلح ذاك وفيه قال ان برد هذا خلق مح حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبد العزيز بن عمر ثنى الربيع بن سبرة الجهني ان أباه حدثه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اني قد كنت أذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامه فمن كان عنده منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيأ وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن عبد العزيز بن عمر بهذا الاسناد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما بين الركن والباب وهو يقول بمثل حديث ابن نمير حدثنا اسحق بن ابراهيم انا يحيى بن آدم نا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك بن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه عن جده قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمتعة عام الفتح حين دخلنا مكة ثم لم نخرج حتى نهانا عنها وحدثنا يحيى بن يحيى انا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة بن معبد قال سمعت أبي ربيع بن سبرة يحدث عن أبيه سبرة بن معبد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة أمر أصحابه بالتمتع من النساء قال فخرجت أنا وصاحب لي من بني سليم حتى وجدنا جارية من بني عامر كأنها بكرة عيطاء فخطبناها الى نفسها وعرضنا عليها بردينا فجعلت تنظر فتراني أجمل من صاحبي وترى برد صاحبي أحسن من بردي فآمرت نفسها ساعة ثم اختارتني على صاحبي فكن معنا ثلاثا ثم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بفراقهن حدثنا عمرو الناقد وابن نمير قالا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن الربيع بن سبرة عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح المتعة وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا ابن علية عن معمر عن الزهري عن ربيع بن سبرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم الفتح عن متعة النساء وحدثنيه حسن الحلواني وعبد بن حميد عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح انا ابن شهاب عن الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه انه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة زمان الفتح متعة النساء وان أباه كان تمتع ببردين أحمرين وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس قال ابن شهاب اني عروة بن الزبير ان عبد الله بن الزبير قام بمكة فقال ان ناسا أعمى الله قلوبهم كما أعمى أبصارهم يفتون بالمتعة يعرض برجل فناداه فقال انك لجلف جاف فلعمري لقد كانت المتعة تفعل على عهد امام المتقين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابن الزبير فجرب بنفسك فوالله لئن فعلتها لأرجمنك بأحجارك قال ابن شهاب فأخبرني خالد بن المهاجر بن سيف الله انه بينا هو جالس عند رجل جاءه رجل فاستفتاه في المتعة فأمره بها فقال له ابن أبي عمرة الانصاري مهلا قال ما هي والله لقد فعلت في عهد امام المتقين قال ابن أبي عمرة انها كانت رخصة في أول الاسلام لمن اضطر اليها كالميتة والدم ولحم الخنزير ثم احكم الله الدين ونهى عنها قال ابن شهاب وأخبرني ربيع

قوله مح بميم مفتوحه وحاء مهمله مشددة البالي ومنه مح الكتاب اذا بلي ودرس اه نووي

بن سبرة الجهني ان أباه قال كنت استمتعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من بني عامر
ببردين أحمرين ثم نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة قال ابن شهاب وسمعت ربيع بن
سبرة يحدث ذلك عمر بن عبد العزيز وأنا جالس وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن اعين
نا معقل عن ابن أبي عبلة عن عمر بن عبد العزيز قال نا الربيع بن سبرة الجهني عن أبيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وقال ألا انها حرام من يومكم هذا الى يوم
القيامة ومن كان أعطى شيأ فلا يأخذه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية وحدثناه عبد الله بن محمد بن
أسماء الضبعي نا جويرية عن مالك بهذا الاسناد وقال سمع علي بن أبي طالب يقول لفلان
انك رجل تائه نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث يحيى بن يحيى عن مالك حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا سفيان بن عيينة
عن الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي
نا عبيد الله عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي انه سمع ابن
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم
خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا أنا ابن وهب أخبرني
يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله ابني محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما انه سمع علي بن
أبي طالب يقول لابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خيبر وعن
أكل لحوم الحمر الانسية * حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا مالك عن أبي الزناد عن

باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها في النكاح

الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين
المرأة وخالتها وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك
ابن مالك عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها وحدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا عبد الرحمن بن عبد العزيز
قال ابن مسلمة مدني من الانصار من ولد أبي امامة بن سهل بن حنيف عن ابن شهاب عن قبيصة
ابن ذؤيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت
الاخ ولا ابنة الاخت على الخالة وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرني يونس عن
ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي انه سمع أبا هريرة يقول نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فنرى خالة أبيها
وعمة أبيها بتلك المنزلة وحدثنا أبو معن الرقاشي نا خالد بن الحرث نا هشام عن يحيى انه
كتب اليه عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح المرأة على
عمتها ولا على خالتها وحدثني اسحق بن منصور أنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ثق

أبو سلمة انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يسوم على سوم أخيه ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ صحفتها ولتنكح فانما لها ما كتب الله لها وحدثني محرز
ابن عون بن أبي عون نا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها أو ان تسأل المرأة طلاق أختها
لتكتفئ ما في صحفتها فان الله عز وجل رازقها حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار وأبو بكر بن نافع
واللفظ لابن مثنى وابن نافع قالوا نا ابن أبي عدي عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن
أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين المرأة وعمتها وبين المرأة وخالتها
وحدثني محمد بن حاتم نا شبابة نا ورقاء عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله * حدثنا

باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج
طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل الى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج فقال أبان سمعت
عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب وحدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع ثني نبيه بن وهب قال بعثني عمر بن
عبيد الله بن معمر وكان يخطب بنت شيبة بن عثمان على ابنه فأرسلني الى أبان بن عثمان وهو على
الموسم فقال ألا أراه أعرابيا ان المحرم لا ينكح ولا ينكح أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحدثني أبو غسان المسمعي نا عبد الأعلى ح وثني أبو الخطاب زياد بن يحيى نا
محمد بن سواء قالا جميعا نا سعيد عن مطر ويعلى بن حكيم عن نافع عن نبيه بن وهب عن أبان بن
عثمان عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب
وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير نا
سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نبيه بن وهب عن ابان بن عثمان عن عثمان يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال المحرم لا ينكح ولا يخطب حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ثني أبي
عن جدي ثني خالد بن يزيد ثني سعيد بن أبي هلال عن نبيه بن وهب ان عمر بن عبيد الله بن معمر
أراد أن ينكح ابنه طلحة بنت شيبة بن جبير في الحج وأبان بن عثمان يومئذ أمير الحاج فأرسل الى
أبان اني قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر فأحب أن تحضر ذاك فقال له أبان ألا أراك عراقيا جافيا
اني سمعت عثمان بن عفان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم حدثنا أبو بكر
بن أبي شيبة وابن نمير واسحق الحنظلي جميعا عن ابن عيينة قال ابن نمير نا سفيان بن عيينة عن
عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء ان ابن عباس أخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو
محرم زاد ابن نمير فحدثت به الزهري فقال أخبرني يزيد بن الاصم انه نكحها وهو حلال وحدثنا
يحيى بن يحيى أنا داود بن عبد الرحمن عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن
عباس أنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

قوله عراقيا هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وذكر القاضي انه وقع في بعض الروايات عراقيا وفي بعضها أعرابيا قال وهو الصواب أي جاهلا بالسنة قال وعراقيا هنا خطأ الا أن يكون قد عرف من مذهب أهل الكوفة حينئذ جواز نكاح المحرم فيصح عراقيا أي آخذا بمذهبهم في هذا جاهلا بالسنة اه نووي

نا يحيى بن آدم نا جرير بن حازم نا أبو فزارة عن يزيد بن الاصم حدثتني ميمونة بنت الحرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن عباس * وحدثنا

باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك

قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى جميعا عن يحيى القطان قال زهير نا يحيى عن عبيد الله أني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الاسناد وحدثنيه أبو كامل الجحدري نا حماد نا أيوب عن نافع بهذا الاسناد وحدثني عمرو الناقد وزهير بن حرب وابن أبي عمر قال زهير نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو تناجشوا أو يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في انائها أو ما في صحفتها زاد عمرو في روايته ولا يسم الرجل على سوم أخيه وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب ني سعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناجشوا ولا يبع المرء على بيع أخيه ولا يبع حاضر لباد ولا يخطب المرء على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الاخرى لتكتفئ ما في انائها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى ح وثني محمد ابن رافع ثنا عبد الرزاق جميعا عن معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثله غير ان في حديث معمر ولا يزد الرجل على بيع أخيه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر قال ابن أيوب ثنا اسمعيل أني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم المسلم ولا يخطب على خطبته وحدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي ني عبد الصمد نا شعبة عن العلاء وسهيل عن أبيهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وثناه محمد بن مثنى نا عبد الصمد نا شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الا أنهم قالوا على سوم أخيه وخطبة أخيه وحدثني أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب عن الليث وغيره عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن أخو المؤمن فلا يحل للمؤمن أن يبتاع على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يذر * حدثنا

باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه

يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وحدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان في حديث عبيد الله قال قلت لنافع ما الشغار وحدثنا يحيى ابن يحيى أنا حماد بن زيد عن عبد الرحمن السراج عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب عن

نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
نا ابن نمير وأبو أسامة عن عبيد الله عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الشغار زاد ابن نمير والشغار أن يقول الرجل للرجل زوجني ابنتك
وأزوجك ابنتي أو زوجني أختك وأزوجك أختي وحدثناه أبو كريب نا عبدة عن عبيد الله
وهو ابن عمر بهذا الاسناد ولم يذكر زيادة ابن نمير وحدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن محمد
قال قال ابن جريج ح وثناه اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع عن عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني
أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار

باب الوفاء بالشروط في النكاح

* حدثنا
يحيى بن أيوب نا هشيم ح وثنا ابن نمير نا وكيع ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو خالد
الأحمر ح وثنا محمد بن مثنى نا يحيى وهو القطان عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب
عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أحق الشرط
أن يوفى به ما استحللتم به الفروج هذا لفظ حديث أبي بكر وابن مثنى غير ان ابن مثنى قال الشروط

باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت

* حدثني عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري نا خالد بن الحرث نا هشام عن يحيى بن أبي
كثير نا أبو سلمة ثنا أبو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال أن تسكت وحدثني زهير بن
حرب نا اسمعيل بن ابراهيم نا الحجاج بن أبي عثمان ح وثنا ابراهيم بن موسى أنا عيسى يعني
ابن يونس عن الاوزاعي ح وثنا زهير بن حرب نا حسين بن محمد نا شيبان ح وثنا عمرو
الناقد ومحمد بن رافع قالا نا عبد الرزاق عن معمر ح وثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا
يحيى بن حسان نا معاوية كلهم عن يحيى بن أبي كثير بمثل معنى حديث هشام واسناده
واتفق لفظ حديث هشام وشيبان ومعاوية بن سلام في هذا الحديث حدثنا أبو بكر بن أبي
شيبة نا عبد الله بن ادريس عن ابن جريج ح وثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع جميعا عن
عبد الرزاق واللفظ لابن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال
ذكوان مولى عائشة سمعت عائشة تقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجارية
ينكحها أهلها أتستأمر أم لا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم تستأمر فقالت عائشة
فقلت له فانها تستحيي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذلك اذنها اذا هي سكتت حدثنا
سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك ح وثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك
حدثك عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم أحق
بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها صماتها قال نعم وحدثنا قتيبة بن سعيد نا
سفيان عن زياد بن سعد عن عبد الله بن الفضل سمع نافع بن جبير يخبر عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر تستأمر واذنها سكوتها وحدثنا ابن
أبي عمر نا سفيان بهذا الاسناد وقال الثيب أحق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها أبوها
في نفسها واذنها صماتها وربما قال وصمتها اقرارها

باب تزويج الاب البكر الصغيرة

* حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا

أبو أسامة ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال وجدت في كتابي عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وأنا بنت تسع سنين
قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فأتتني أم رومان وأنا على أرجوحة ومعي
صواحبي فصرخت بي فأتيتها وما أدري ما تريد بي فأخذت بيدي فأوقفتني على الباب فقلت
هه هه حتى ذهب نفسي فأدخلتني بيتا فإذا نسوة من الأنصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فأسلمتني إليهن فغسلن رأسي وأصلحنني فلم يرعني إلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فأسلمنني إليه وحدثنا يحيى بن يحيى انا أبو معاوية عن هشام بن عروة ح وثنا ابن نمير
واللفظ له نا عبدة هو ابن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم وأنا بنت ست سنين وبنى بي وأنا بنت تسع سنين وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق
انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع
سنين وزفت إليه وهي بنت تسع سنين ولعبها معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة وحدثنا
يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى واسحق انا وقال
الآخران نا أبو معاوية عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة قالت تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومات عنها وهي بنت ثمان

باب استحباب التزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه

عشرة * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لزهير قالا نا وكيع نا سفيان
عن اسمعيل بن أمية عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال فأي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أحظى عنده
مني قال وكانت عائشة تستحب أن تدخل نساءها في شوال وحدثناه ابن نمير نا أبي نا

باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزوجها

سفيان بهذا الاسناد ولم يذكر فعل عائشة * حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن يزيد بن
كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل فأخبره أنه
تزوج امرأة من الأنصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنظرت إليها قال لا قال فاذهب
فانظر إليها فإن في أعين الأنصار شيئا وحدثني يحيى بن معين نا مروان بن معاوية الفزاري
نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
إني تزوجت امرأة من الأنصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت إليها فإن في عيون
الأنصار شيئا قال قد نظرت إليها قال على كم تزوجتها قال على أربع أواق فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم على أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن

باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يجحف به

عسى أن نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا إلى بني عبس بعث ذلك الرجل فيهم * حدثنا
قتيبة بن سعيد الثقفي نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن أبي حازم عن سهل بن سعد
ح وثناه قتيبة نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت
امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي فنظر إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيأ جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله
ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شئ فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب
الى أهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازارى قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع
بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شئ وان لبسته لم يكن عليك منه شئ فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فأمر به فدعى له فلما جاء قال ماذا معك من
القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن هذا حديث ابن أبي حازم وحديث يعقوب يقاربه
فى اللفظ وحدثناه خلف بن هشام نا حماد بن زيد ح وحدثنيه زهير بن حرب نا سفيان
ابن عيينة ح وثنا اسحق بن ابراهيم عن الدراوردى ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا
حسين بن على عن زائدة كلهم عن أبي حازم عن سهل بن سعد بهذا الحديث يزيد بعضهم على بعض
غير ان فى حديث زائدة قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القرآن حدثنا اسحق بن
ابراهيم أنا عبد العزيز بن محمد ني يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ح وثنى محمد بن أبي
عمر المكى واللفظ له نا عبد العزيز عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن انه
قال سألت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كان صداقه لازواجه ثنتى عشرة أوقية ونشا قالت أتدرى ما النش قال قلت لا قالت
نصف أوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لازواجه
حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو الربيع سليمان بن داود العتكى وقتيبة بن سعيد واللفظ ليحيى
قال يحيى أنا وقال الآخران نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال ما هذا قال يا رسول الله انى تزوجت امرأة
على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك أولم ولو بشاة وحدثنا محمد بن عبيد الغبرى نا أبو عوانة
عن قتادة عن أنس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف تزوج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على وزن نواة من ذهب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة وحدثنا اسحق بن
ابراهيم الحنظلى أنا وكيع نا شعبة عن قتادة وحميد عن أنس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أولم ولو بشاة وحدثناه
محمد بن مثنى نا أبو داود ح وثنا محمد بن رافع وهرون بن عبد الله قالا نا وهب بن جرير ح
وثنا أحمد بن خراش نا شبابة كلهم عن شعبة عن حميد بهذا الاسناد غير ان فى حديث وهب
قال قال عبد الرحمن تزوجت امرأة وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن قدامة قالا أنا النضر
ابن شميل نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول قال عبد الرحمن بن عوف
رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بشاشة العرس فقلت تزوجت امرأة من الانصار

فقال كم أصدقتها قالت نواة وفي حديث اسحق من ذهب وحدثنا ابن مثنى نا أبوداود نا
شعبة عن أبي حمزة قال شعبة واسمه عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أنس بن مالك ان عبد الرحمن
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب وحدثنيه محمد بن رافع نا وهب أنا شعبة بهذا
الاسناد غير انه قال فقال رجل من ولد عبد الرحمن بن عوف من ذهب * حدثني زهير بن حرب

باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها

نا اسمعيل يعني ابن علية عن عبد العزيز عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال
فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف
أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه
وسلم وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ نبي الله صلى الله
عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى أعمالهم فقالوا محمد والله قال عبد العزيز وقال
بعض أصحابنا محمد والخميس قال وأصبناها عنوة وجمع السبي فجاءه دحية فقال يارسول الله اعطني
جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال يانبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيد قريظة والنضير ما تصلح الا لك قال
ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال
وأعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى اذا كان
بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال
من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء
بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد يعني ابن زيد عن ثابت وعبد العزيز بن صهيب عن
أنس ح وثناه قتيبة بن سعيد نا حماد يعني ابن زيد عن ثابت وشعيب بن حبحاب عن أنس
ح وثنا قتيبة نا أبو عوانة عن قتادة وعبد العزيز عن أنس ح وثنا محمد بن عبيد الغبري
نا أبو عوانة عن أبي عثمان عن أنس ح وثني زهير بن حرب نا معاذ بن هشام ني أبي عن
شعيب بن الحبحاب عن أنس ح وثني محمد بن رافع نا يحيى بن ادم وعمر بن سعد وعبد الرزاق
جميعا عن سفيان عن يونس بن عبيد عن شعيب بن الحبحاب عن أنس كلهم عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه أعتق صفية وجعل عتقها صداقها وفي حديث معاذ عن أبيه تزوج صفية وأصدقها
عتقها وحدثنا يحيى بن يحيى أنا خالد بن عبد الله عن مطرف عن عامر عن أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران حدثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا عفان نا حماد بن سلمة نا ثابت عن أنس قال كنت ردف أبي طلحة يوم
خيبر وقدمي تمس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتيناهم حين بزغت الشمس وقد أخرجوا
مواشيهم وخرجوا بفؤسهم ومكاتلهم ومرورهم فقالوا محمد والخميس قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قال وهزمهم الله

ووقعت في سهم دحية جارية جميلة فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبعة أرؤس ثم دفعها
الى أم سليم تصنعها له وتهيئها قال وأحسبه قال وتعتد في بيتها وهي صفية بنت حيي قال وجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وليمتها التمر والاقط والسمن فحصت الارض أفاحيص وجيء
بالانطاع فوضعت فيها وجيء بالاقط والسمن فشبع الناس قال وقال الناس لا ندري أتزوجها
أم اتخذها أم ولد قالوا ان حجبها فهي امرأته وان لم يحجبها فهي أم ولد فلما أراد أن يركب حجبها
فقعدت على عجز البعير فعرفوا انه قد تزوجها فلما دنوا من المدينة دفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودفعنا قال فعثرت الناقة العضباء وندر رسول الله صلى الله عليه وسلم وندرت فقام
فسترها وقد أشرفت النساء فقلن أبعد الله اليهودية قال قلت يا أبا حمزة أوقع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اي والله لقد وقع قال أنس وشهدت وليمة زينب فأشبع الناس خبزا ولحما وكان
يبعثني فادعو الناس فلما فرغ قام وتبعته فتخلف رجلان استأنس بهما الحديث لم يخرجا فجعل يمر
على نسائه فيسلم على كل واحدة منهن سلام عليكم كيف أنتم يا أهل البيت فيقولون بخير يا رسول
الله كيف وجدت أهلك فيقول بخير فلما فرغ رجع ورجعت معه فلما بلغ الباب اذا هو بالرجلين
قد استأنس بهما الحديث فلما رأياه قد رجع قاما فخرجا فوالله ما أدري أنا أخبرته أم أنزل عليه
الوحي بأنهما قد خرجا فرجع ورجعت معه فلما وضع رجله في أسكفة الباب أرخى الحجاب بيني
وبينه وأنزل الله هذه الآية لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الآية **وحدثنا** أبو بكر
ابن أبي شيبة نا شبابة نا سليمان عن ثابت عن أنس ح وثني به عبد الله بن هاشم بن حيان
واللفظ له نا بهز نا سليمان بن المغيرة عن ثابت ثنا أنس قال صارت صفية لدحية في مقسمه
وجعلوا يمدحونها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويقولون ما رأينا في السبي مثلها قال
فبعث الى دحية فأعطاه بها ما أراد ثم دفعها الى أمي فقال أصلحيها قال ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من خيبر حتى اذا جعلها في ظهره نزل ثم ضرب عليها القبة فلما أصبح قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل زاد فليأتنا به قال فجعل الرجل يجيء بفضل التمر وفضل
السويق حتى جعلوا من ذلك سوادا حيسا فجعلوا يأكلون من ذلك الحيس ويشربون من حياض
الى جنبهم من ماء السماء قال فقال أنس فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قال فانطلقنا حتى اذا رأينا جدر المدينة هششنا اليها فرفعنا مطينا ورفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مطيته قال وصفية خلفه قد أردفها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فعثرت مطية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصرع وصرعت قال فليس أحد من الناس ينظر اليه ولا اليها حتى قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسترها قال فأتيناه فقال لم نضر قال فدخلنا المدينة فخرج جواري
نسائه يتراءينها ويشمتن بصرعتها * **حدثني** محمد بن حاتم بن ميمون نا بهز ح وثني محمد بن رافع
نا أبو النضر هاشم بن القاسم قالا جميعا نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس وهذا حديث
بهز قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد فاذكرها علي قال فانطلق
زيد حتى أتاها وهي تخمر عجينها قال فلما رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر اليها

قوله هششنا بفتح الهاء وشد الشين نشطنا اهـ

باب زواج زينب بنت جحش ونزول الحجاب واثبات وليمة العرس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت يا زينب
أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك قالت ما أنا بصانعة شيأ حتى أوامر ربي فقامت
الى مسجدها ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال فقال
ولقد رأيتنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعمنا الخبز واللحم حين امتد النهار فخرج الناس
وبقي رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجعل
يتتبع حجر نسائه يسلم عليهن ويقلن يا رسول الله كيف وجدت أهلك قال فما أدري أنا أخبرته ان
القوم قد خرجوا أو أخبرني قال فانطلق حتى دخل البيت فذهبت أدخل معه فألقى الستر بيني
وبينه ونزل الحجاب قال ووعظ القوم بما وعظوا به زاد ابن رافع في حديثه لا تدخلوا بيوت النبي
الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله والله لا يستحيي من الحق حدثنا أبو الربيع
الزهراني وأبو كامل فضيل بن حسين وقتيبة بن سعيد قالوا نا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن
أنس وفي رواية أبي كامل سمعت أنسا قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم على امرأة
وقال أبو كامل على شيء من نسائه ما أولم على زينب فانه ذبح شاة حدثنا محمد بن عمرو بن عباد بن
جبلة بن أبي رواد ومحمد بن بشار قالا نا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول ما أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة من نسائه
أكثر وأفضل مما أولم على زينب فقال ثابت البناني بما أولم قال أطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه
حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وعاصم بن النضر التيمي ومحمد بن عبد الاعلى كلهم عن معتمر
واللفظ لابن حبيب نا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي نا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال
فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من قام من القوم زاد عاصم وابن
عبد الاعلى في حديثهما قال فقعد ثلاثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم
جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد انطلقوا قال
فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه قال وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله ان ذلكم كان
عند الله عظيما وحدثني عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح قال ابن
شهاب ان أنس بن مالك قال أنا أعلم الناس بالحجاب لقد كان أبي بن كعب يسألني عنه قال أنس
أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش قال وكان تزوجها بالمدينة فدعا
الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام
القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فمشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم
قد خرجوا فرجع ورجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع فرجعت الثانية حتى بلغ حجرة عائشة
فرجع فرجعت فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه بالستر وأنزل الله آية الحجاب حدثنا قتيبة نا
جعفر يعني ابن سليمان عن الجعد أبي عثمان عن أنس بن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدخل بأهله قال فصنعت أمي أم سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا أنس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك أمي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان أمي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زهاء ثلاثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس هات التور قال فدخلوا حتى امتلأت الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فأكلوا حتى شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى أكلوا كلهم فقال لي يا أنس ارفع قال فرفعت فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت قال وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه ثم رجع فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أرخى الستر ودخل وأنا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علي وأنزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأهن على الناس يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الى آخر الآية قال الجعد قال أنس بن مالك أنا أحدث الناس عهدا بهذه الآيات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن أبي عثمان عن أنس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب أهدت له أم سليم حيسا في تور من حجارة فقال أنس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين فدعوت له من لقيت فجعلوا يدخلون عليه فيأكلون ويخرجون ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على الطعام فدعا فيه وقال فيه ما شاء الله أن يقول ولم أدع أحدا لقيته الا دعوته فأكلوا حتى شبعوا وخرجوا وبقي طائفة منهم فأطالوا عليه الحديث فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي منهم أن يقول لهم شيأ فخرج وتركهم في البيت فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه قال قتادة غير متحينين طعاما ولكن اذا دعيتم فادخلوا حتى بلغ ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها وحدثنا محمد بن مثنى نا خالد بن الحرث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليجب قال خالد فاذا عبيد الله ينزله على العرس وحدثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى وليمة عرس فليجب حدثني أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد نا أيوب ح وثنا قتيبة نا

ب الامر باجابة الداعى
ى دعوة

حماد

حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا الدعوة اذا دعيتم
وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يقول عن
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا أحدكم أخاه فليجب عرسا كان أو نحوه وحدثني اسحق بن
منصور نا عيسى بن المنذر نا بقية ثنا الزبيدي عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دعى الى عرس أو نحوه فليجب حدثني حميد بن مسعدة الباهلي نا بشر
ابن المفضل نا اسمعيل بن امية عن نافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا
الدعوة اذا دعيتم وحدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن محمد عن ابن جريج انى موسى بن
عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه
الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة في العرس وغير العرس ويأتيها وهو صائم
وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب نى عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعيتم الى كراع فاجيبوا وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن بن مهدى ح
وثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي قالا نا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعى أحدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك ولم يذكر ابن مثنى
الى طعام وحدثنا ابن نمير نا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الاسناد بمثله
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى أحدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا
فليطعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبي هريرة أنه
كان يقول بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الاغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة
فقد عصى الله ورسوله وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر كيف هذا
الحديث شر الطعام طعام الاغنياء فضحك فقال ليس هو شر الطعام طعام الاغنياء قال سفيان
وكان أبي غنيا فافزعني هذا الحديث حين سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن
الاعرج انه سمع أبا هريرة يقول شر الطعام طعام الوليمة ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني محمد
ابن رافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعن الاعرج
عن أبي هريرة قال شر الطعام طعام الوليمة نحو حديث مالك وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان
عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة نحو ذلك وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان قال سمعت
زياد بن سعد قال سمعت ثابتا الاعرج يحدث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر
الطعام طعام الوليمة يمنعها من يأتيها ويدعى اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله
ورسوله * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو قالا نا سفيان عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير وانما معه مثل هدبة الثوب
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

﴿كتاب الطلاق﴾
باب لا تحل المطلقة
ثلاثا لمطلقها حتى تنكح
زوجا غيره ويطأها ثم
يفارقها وتنقضي عدتها

ويذوق عسيلتك قالت وأبو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر أن يؤذن له فنادى يا أبا بكر ألا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قال أبو الطاهر نا وقال حرملة انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب ني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مثل الهدبة وأخذت بهدبة من جلبابها قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين أن ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وأبو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاصي جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي أبا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس حدثنا محمد بن العلاء الهمداني نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا فيطلقها قبل أن يدخل بها أتحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسيلتها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن فضيل ح وثنا أبو كريب نا أبو معاوية جميعا عن هشام بهذا الاسناد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل أن يدخل بها فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الآخر من عسيلتها ما ذاق الاول وحدثناه محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ح وثناه محمد بن مثنى نا يحيى يعني ابن سعيد جميعا عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله ثنا القاسم عن عائشة * حدثنا يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قالا انا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم اذا اراد أن يأتي أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان أبدا وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا عبد بن حميد انا عبد الرزاق جميعا عن الثوري كلاهما عن منصور بمعنى حديث جرير غير ان شعبة ليس في حديثه ذكر بسم الله وفي رواية عبد الرزاق عن الثوري بسم الله وفي رواية ابن نمير قال منصور أراه قال بسم الله * حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لابي بكر قالوا نا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول اذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وحدثنا محمد

باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع

باب جواز جماعه امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعرض للدبر

ابن رمح أنا الليث عن ابن الهاد عن أبي حازم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن يهود
كانت تقول اذا أتيت المرأة من دبرها في قبلها ثم حملت كان ولدها أحول قال فأنزلت نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم وحدثناه قتيبة بن سعيد أنا أبو عوانة ح ونا عبد الوارث
ابن عبد الصمد نى أبي عن جدي عن أيوب ح ونا محمد بن مثنى نى وهب بن جرير نا شعبة
ح ونا محمد بن مثنى نا عبد الرحمن نا سفيان ح وثنى عبيد الله بن سعيد وهرون بن عبد الله
وأبو معن الرقاشي قالوا نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت النعمان بن راشد يحدث عن الزهري
ح وثنى سليمان بن معبد نا معلى بن أسد نا عبد العزيز وهو ابن المختار عن سهيل بن ابي
صالح كل هؤلاء عن محمد بن المنكدر عن جابر بهذا الحديث وزاد في حديث النعمان عن الزهري

باب تحريم امتناعها من فراش زوجها

ان شاء مجبية وان شاء غير مجبية غير أن ذلك في صمام واحد * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن زرارة بن أوفى
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا باتت المرأة هاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة
حتى تصبح وحدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد يعني ابن الحرث نا شعبة بهذا الاسناد وقال
حتى ترجع حدثنا ابن أبي عمر نا مروان عن يزيد يعني ابن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشها فتأبى عليه
الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب
قالا نا أبو معاوية ح وثنى أبو سعيد الاشج نا وكيع ح وثنى زهير بن حرب واللفظ له نا
جرير كلهم عن الاعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

باب تحريم افشاء سر المرأة

دعا الرجل امرأته الى فراشه فلم تأته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح * حدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا مروان بن معاوية عن عمر بن حمزة العمري نا عبد الرحمن
ابن سعد قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أشر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وحدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير وأبو كريب قالا نا أبو اسامة عن عمر بن حمزة عن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت
أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من أعظم الامانة عند الله يوم

باب حكم العزل

القيامة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها وقال ابن نمير ان أعظم * وحدثنا
يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا اسمعيل بن جعفر أنى ربيعة عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت أنا وأبو الصرمة على أبي سعيد الخدري فسأله أبو الصرمة
فقال يا أبا سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر العزل فقال نعم غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة بلمصطلق فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا
في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
لا نسأله فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة
هي كائنة الى يوم القيامة الا ستكون حدثني محمد بن الفرج مولى بني هاشم نا محمد بن الزبرقان

نا موسى بن عقبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الاسناد في معنى حديث ربيعة غير انه قال فان
الله كتب من هو خالق الى يوم القيامة حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي نا جويرية
عن مالك عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري انه أخبره قال أصبنا سبايا فكنا نعزل ثم
سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وانكم لتفعلون وانكم لتفعلون وانكم
لتفعلون ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي نا
بشر بن المفضل نا شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال
قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو
القدر وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح وثنى يحيى بن حبيب نا
خالد يعني ابن الحرث ح وثنى محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي وبهز قالوا جميعا نا
شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الاسناد مثله غير ان في حديثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبي
سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري واللفظ لابي كامل قالا نا
حماد وهو ابن زيد نا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده الى أبي سعيد
الخدري قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو
القدر قال محمد قوله لا عليكم أقرب الى النهي وحدثنا محمد بن مثنى نا معاذ بن معاذ نا ابن
عون عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر الانصاري قال فرد الحديث حتى رده الى أبي سعيد
الخدري قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما ذاكم قالوا الرجل تكون له المرأة
ترضع فيصيب منها ويكره أن تحمل منه والرجل تكون له الامة فيصيب منها ويكره أن تحمل
منه قال فلا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فانما هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله
لكان هذا زجر وحدثني حجاج بن الشاعر نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن ابن عون
قال حدثت محمدا عن ابراهيم بحديث عبد الرحمن بن بشر يعني حديث العزل فقال اياي حدثه
عبد الرحمن بن بشر حدثنا محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا هشام عن محمد عن معبد بن سيرين
قال قلنا لابي سعيد هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في العزل شيأ قال نعم وساق
الحديث بمعنى حديث ابن عون الى قوله القدر حدثني عبيد الله بن عمر القواريري وأحمد بن
عبدة قال ابن عبدة أنا وقال عبيد الله نا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن قزعة
عن أبي سعيد الخدري قال ذكر العزل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ولم يفعل ذلك أحدكم
ولم يقل فلا يفعل ذلك أحدكم فانه ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها حدثني هرون بن سعيد
الايلي نا عبد الله بن وهب أنى معاوية يعني ابن صالح عن علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك عن
أبي سعيد الخدري سمعه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل
الماء يكون الولد واذا أراد الله خلق شئ لم يمنعه شئ وحدثني أحمد بن المنذر البصري نا زيد
ابن الحباب نا معاوية أنى علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري

باب تحريم وطء الحامل المسبية

باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهة العزل

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن
جابر أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا وأنا
أطوف عليها وأنا أكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم
أتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد أخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها حدثنا سعيد بن عمرو
الاشعثي نا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال
سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي جارية لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ذلك لن يمنع شيأ أراده الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله ان الجارية التي
كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله وحدثنا
حجاج بن الشاعر نا أبو أحمد الزبيري نا سعيد بن حسان قاص أهل مكة اخبرني عروة بن
عياض بن عدي بن الخيار النوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
بمعنى حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال
أبو بكر نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا نعزل والقرآن ينزل زاد اسحق
قال سفيان لو كان شيأ ينهى عنه لنهانا عنه القرآن وحدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن
أعين نا معقل عن عطاء قال سمعت جابرا يقول لقد كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثني أبو غسان المسمعي نا معاذ يعني ابن هشام ني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا
نعزل على عهد نبي الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا * وحدثني
محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يزيد بن خمير قال سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث
عن أبيه عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بامرأة مجح على باب فسطاط فقال
لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن ألعنه لعنا يدخل
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة
نا يزيد بن هرون ح ونا محمد بن بشار نا أبو داود جميعا عن شعبة في هذا الاسناد
* وحدثنا خلف بن هشام نا مالك بن أنس ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على
مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسدية أنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت ان
الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم (قال مسلم) وأما خلف فقال عن جذامة الاسدية
والصحيح ما قاله يحيى بالدال حدثنا عبيد الله بن سعيد ومحمد بن أبي عمر قالا نا المقرى نا
سعيد بن أبي أيوب ني أبو الاسود عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب أخت عكاشة
قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس وهو يقول لقد هممت أن أنهى عن
الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون أولادهم فلا يضر أولادهم ذلك شيأ ثم سألوه عن
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي زاد عبيد الله في حديثه عن المقرى
وهي واذا الموؤدة سئلت وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا يحيى بن اسحق نا يحيى بن

أيوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الأسدية انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سعيد بن أبي أيوب في العزل والغيلة غير أنه قال الغيال حدثني محمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب واللفظ لابن نمير قالا نا عبد الله بن يزيد المقرى نا حيوة نى عياش بن عباس ان أبا النضر حدثه عن عامر ابن سعد أن اسامة بن زيد أخبر والده سعد بن أبي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى أعزل عن امرأتى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل أشفق على ولدها أو على أولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم وقال زهير فى روايته ان كان لذلك فلا ما ضار ذلك فارس ولا الروم

كتاب الرضاع

باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

* حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة ان عائشة أخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة قالت عائشة فقلت يارسول الله هذا رجل يستأذن فى بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يارسول الله لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة وحدثنا أبو كريب نا أبو اسامة ح وثنى أبو معمر اسمعيل بن ابراهيم الهذلى نا على بن هاشم بن البريد جميعا عن هشام بن عروة عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة وحدثنيه اسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنى عبد الله بن أبي بكر بهذا الاسناد مثل حديث هشام بن عروة

باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل

* حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة انها أخبرته أن أفلح أخا أبى القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد أن انزل الحجاب قالت فأبيت ان آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذى صنعت فأمرنى ان آذن له على وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت أتانى عمى من الرضاعة افلح ابن أبى قعيس فذكر بمعنى حديث مالك وزاد قلت انما أرضعتنى المرأة ولم يرضعنى الرجل قال تربت يداك أو يمينك وحدثنى حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته أنه جاء أفلح أخو أبى القعيس يستأذن عليها بعد ما نزل الحجاب وكان أبو القعيس أبا عائشة من الرضاعة قالت عائشة فقلت والله لا آذن لافلح حتى استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان أبا القعيس ليس هو أرضعنى ولكن أرضعتنى امرأته قالت عائشة فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يارسول الله ان أفلح أخا أبى القعيس جاءنى يستأذن على فكرهت أن آذن له حتى استأذنك قالت فقال النبى صلى الله عليه وسلم ائذنى له قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب وحدثناه عبد بن حميد انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهرى بهذا الاسناد جاء أفلح أخو أبى القعيس يستأذن عليها بنحو حديثهم وفيه فانه عمك تربت يمينك وكان أبو القعيس زوج المرأة التى أرضعت عائشة وحدثنا

أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت جاء عمي من الرضاعة يستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة استأذن علي فأبيت أن آذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك عمك قلت انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك وحدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد يعني ابن زيد نا هشام بهذا الاسناد ان أخا أبي القعيس استأذن عليها فذكر نحوه وحدثنا يحيى بن يحيى انا أبو معاوية عن هشام بهذا الاسناد نحوه غير انه قال استأذن عليها أبو القعيس وحدثني الحسن بن علي الحلواني ومحمد بن رافع قالا انا عبد الرزاق انا ابن جريج عن عطاء أخبرني عروة بن الزبير ان عائشة أخبرته قالت استأذن علي عمي من الرضاعة أبو الجعد فرددته قال لي هشام انما هو أبو القعيس فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك قال فهلا أذنت له تربت يمينك أو يدك حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد ابن رمح انا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عراك عن عروة عن عائشة انها أخبرته أن عمها من الرضاعة يسمى أفلح استأذن عليها فحجبته فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها لا تحتجبي منه فانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن الحكم عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة قالت استأذن علي أفلح بن قعيس فأبيت أن آذن له فأرسل اني عمك أرضعتك امرأة أخي فأبيت أن آذن له فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليدخل عليك فانه عمك

باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة

* حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لابي بكر قالوا نا أبو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي قال قلت يا رسول الله مالك تنوق في قريش وتدعنا فقال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة أخي من الرضاعة وحدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم عن جرير ح وثنا ابن نمير نا أبي ح وثنا محمد بن أبي بكر المقدمي نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان كلهم عن الاعمش بهذا الاسناد مثله وحدثنا هداب بن خالد نا همام نا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة فقال انها لا تحل لي انها ابنة أخي من الرضاعة ويحرم من الرضاعة ما يحرم من الرحم وحدثناه زهير بن حرب نا يحيى وهو القطان ح ونا محمد بن يحيى بن مهران القطعي نا بشر بن عمر جميعا عن شعبة ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة باسناد همام سواء غير ان حديث شعبة انتهى عند قوله ابنة أخي من الرضاعة وفي حديث سعيد وانه يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وفي رواية بشر بن عمر سمعت جابر بن زيد وحدثنا هرون بن سعيد الايلي وأحمد بن عيسى قالا نا ابن وهب اني مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبد الله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة أو قيل

الا تخطب بنت حمزة بن عبد المطلب قال ان حمزة أخي من الرضاعة * حدثنا أبو كريب محمد
ابن العلاء نا أبو اسامة انا هشام انى أبي عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة بنت أبي
سفيان قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في أختي بنت أبي سفيان
فقال افعل ماذا قلت تنكحها قال أو تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية وأحب من شركني في الخير
أختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني أخبرت أنك تخطب درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم
قال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وحدثنيه سويد بن سعيد نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة
ح ونا عمرو الناقد نا الاسود بن عامر أنا زهير كلاهما عن هشام بن عروة بهذا الاسناد
سواء وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر أنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ان محمد بن شهاب
كتب يذكر ان عروة حدثه ان زينب بنت أبي سلمة حدثته ان أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حدثتها انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انكح أختي عزة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتحبين ذلك فقالت نعم يا رسول الله لست لك بمخلية وأحب من شركني
في خير أختي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ذلك لا يحل لي قالت فقلت يا رسول الله
فانا نتحدث انك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وحدثنيه عبد الملك بن شعيب بن الليث ني أبي
عن جدي ني عقيل بن خالد ح ونا عبد بن حميد أني يعقوب بن ابراهيم الزهري نا محمد
بن عبد الله بن مسلم كلاهما عن الزهري باسناد ابن أبي حبيب عنه نحو حديثه ولم يسم أحد منهم
في حديثه عزة غير يزيد بن أبي حبيب * حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم ح ونا
محمد بن عبد الله بن نمير نا اسمعيل ح ونا سويد بن سعيد نا معتمر بن سليمان كلاهما عن
أيوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سويد وزهير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم المصة والمصتان حدثنا يحيى بن
يحيى وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم كلهم عن المعتمر واللفظ ليحيى أنا المعتمر بن سليمان عن
أيوب يحدث عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل قالت دخل اعرابي على نبي الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امرأة فتزوجت عليها أخرى فزعمت
امرأتي الاولى انها أرضعت امرأتي الحدثى رضعة أو رضعتين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
لا تحرم الاملاجة والاملاجتان قال عمرو في روايته عن عبد الله بن الحرث بن نوفل وحدثني
أبو غسان المسمعي نا معاذ ح ونا ابن مثنى وابن بشار قالا نا معاذ بن هشام ني أبي عن
قتادة عن صالح بن أبي مريم أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل ان رجلا من بني عامر
ابن صعصعة قال يا نبي الله هل تحرم الرضعة الواحدة قال لا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد
ابن بشر نا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث ان أم الفضل

باب تحريم الربيبة وأخت المرأة

باب في المصة والمصتين

حدثت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة أو الرضعتان أو المصة أو المصتان
وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن عبدة بن سليمان عن ابن أبي عروبة بهذا
الاسناد اما اسحق فقال كرواية ابن بشر أو الرضعتان أو المصتان واما ابن ابي شيبة فقال
والرضعتان والمصتان وحدثنا ابن أبي عمر نا بشر بن السرى ثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن
أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن أم الفضل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم
الاملاجة والاملاجتان حدثني أحمد بن سعيد الدارمي نا حبان نا همام نا قتادة عن
أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن أم الفضل سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أتحرم المصة

باب التحريم بخمس رضعات

فقال لا * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة
انها قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات
فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
نا سليمان بن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة انها سمعت عائشة تقول وهي تذكر الذى
يحرم من الرضاعة قالت عمرة فقالت عائشة نزل في القرآن عشر رضعات معلومات ثم نزل أيضا
خمس معلومات وحدثناه محمد بن مثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرتني عمرة انها
سمعت عائشة تقول بمثله * حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر قالا نا سفيان بن عيينة عن

باب رضاعة الكبير

عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت جاءت سهلة بنت سهيل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انى أرى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم وهو حليفه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أرضعيه قالت وكيف أرضعه وهو رجل كبير فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال قد علمت انه رجل كبير زاد عمرو في حديثه وكان قد شهد بدرا وفي رواية ابن أبي عمر فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمر جميعا عن الثقفي
قال ابن أبي عمر نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة ان سالما
مولى أبي حذيفة كان مع أبي حذيفة وأهله في بيتهم فأتت تعني سهلة بنت سهيل النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا وانى أظن ان في نفس
أبي حذيفة من ذلك شيأ فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمى عليه ويذهب الذى
في نفس أبي حذيفة فرجعت فقالت انى قد أرضعته فذهب الذى في نفس أبي حذيفة وحدثنا
اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنا ابن
أبي مليكة ان القاسم بن محمد بن أبي بكر أخبره ان عائشة أخبرته أن سهلة بنت سهيل بن عمرو جاءت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان سالما لسالم مولى أبي حذيفة معنا في بيتنا وقد بلغ
ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال قال أرضعيه تحرمى عليه قال فمكثت سنة أو قريبا منها لا أحدث
به وهبته ثم لقيت القاسم فقلت له لقد حدثتني حديثا ما حدثته بعد قال فما هو فأخبرته قال فحدثه
عنى ان عائشة أخبرتنيه وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حميد بن نافع عن
زينب بنت أم سلمة قالت قالت أم سلمة لعائشة انه يدخل عليك الغلام الايفع الذى ما أحب أن

يدخل علي قال فقالت عائشة أمالك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة قالت ان امرأة أبي حذيفة قالت يارسول الله ان سالما يدخل علي وهو رجل وفي نفس أبي حذيفة منه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه حتى يدخل عليك وحدثني أبو الطاهر وهرون بن سعيد الايلي واللفظ لهارون قالا نا ابن وهب أنى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت حميد بن نافع يقول سمعت زينب بنت أبي سلمة تقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لعائشة والله ما تطيب نفسي ان يراني الغلام قد استغنى عن الرضاعة فقالت لم قد جاءت سهلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يارسول الله والله اني لارى في وجه أبي حذيفة من دخول سالم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فقالت انه ذو لحية فقال ارضعيه يذهب ما في وجه أبي حذيفة فقالت والله ما عرفته في وجه أبي حذيفة حدثني عبد الملك بن شعيب بن الليث نى أبي عن جدي نى عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أنى أبو عبيدة ابن عبد الله بن زمعة ان أمه زينب بنت أبي سلمة أخبرته ان أمها أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول أبى سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يدخلن عليهن أحدا بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا أحد بهذه الرضاعة ولا رائينا

باب انما الرضاعة من المجاعة

* حدثني هناد بن السري نا أبو الاحوص عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورأيت الغضب في وجهه قالت فقلت يارسول الله انه أخي من الرضاعة قالت فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة وحدثناه محمد بن مثنى وابن بشار قالا نا محمد بن جعفر ح ونا عبيد الله بن معاذ نا أبي قالا جميعا نا شعبة ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنى زهير بن حرب نا عبد الرحمن بن مهدي جميعا عن سفيان ح ونا عبد بن حميد نا حسين الجعفي عن زائدة كلهم عن أشعث بن أبي الشعثاء باسناد أبي الاحوص كمعنى حديثه غير انهم قالوا من المجاعة

باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء وان كان لها زوج انفسخ نكاحها بالسبي

* حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري نا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن أبي علقمة الهاشمي عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى أوطاس فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم وأصابوا لهم سبايا فكان ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله عز وجل في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت أيمانكم أي فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن مثنى وابن بشار قالوا نا عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن أبي الخليل ان أبا علقمة الهاشمي حدث ان أبا سعيد الخدري حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث يوم حنين سرية بمعنى حديث يزيد ابن زريع غير انه قال الا ما ملكت أيمانكم منهن فحلال لكم ولم يذكر اذا انقضت عدتهن وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد يعني ابن الحرث ثنا شعبة عن قتادة بهذا الاسناد

نحوه وحدثنيه يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد بن الحرث نا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل
عن أبي سعيد قال أصابوا سبيا يوم أوطاس لهن أزواج فتخوفوا فأنزلت هذه الآية والمحصنات
من النساء الا ما ملكت أيمانكم وحدثني يحيى بن حبيب نا خالد يعني ابن الحرث نا سعيد
عن قتادة بهذا الاسناد نحوه * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا

باب الولد للفراش وتوقي الشبهات

الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة
في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد الي أنه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة قط ولم يذكر محمد بن رمح قوله يا عبد حدثنا سعيد بن
منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالوا نا سفيان بن عيينة ح وثنا عبد بن حميد
أنا عبد الرزاق أنا معمر كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد نحوه غير أن معمرا وابن
عيينة في حديثهما الولد للفراش ولم يذكرا وللعاهر الحجر وحدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد
قال ابن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وحدثنا سعيد بن منصور
وزهير بن حرب وعبد الاعلى بن حماد وعمرو الناقد قالوا نا سفيان عن الزهري اما ابن منصور
فقال عن سعيد عن أبي هريرة وأما عبد الاعلى فقال عن أبي سلمة أو عن سعيد عن أبي هريرة وقال
زهير عن سعيد أو عن أبي سلمة أحدهما أو كلاهما عن أبي هريرة وقال عمرو نا سفيان مرة عن
الزهري عن سعيد وأبي سلمة ومرة عن سعيد أو أبي سلمة ومرة عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث معمر * حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا نا الليث ح

باب العمل بالحاق القائف الولد

وثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا الى زيد
ابن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الاقدام لمن بعض وحدثني عمرو الناقد وزهير بن
حرب وأبو بكر بن أبي شيبة واللفظ لعمرو قالوا نا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا
المدلجي دخل علي فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت أقدامهما فقال
ان هذه الاقدام بعضها من بعض وحدثناه منصور بن أبي مزاحم نا ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت دخل قائف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد
وزيد بن حارثة مضطجعان فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض فسر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم وأعجبه واخبر به عائشة وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني يونس ح وثنا
عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر وابن جريج كلهم عن الزهري بهذا الاسناد بمعنى
حديثهم وزاد في حديث يونس وكان مجزز قائفا * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن حاتم

باب قدر ما تستحقه البكر والثيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف

ويعقوب بن ابراهيم واللفظ لابي بكر قالوا نا يحيى بن سعيد عن سفيان عن محمد بن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبيه عن أم سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على أهلك هوان ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله ابن أبي بكر عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة وأصبحت عنده قال لها ليس بك على أهلك هوان ان شئت سبعت عندك وان شئت ثلثت ثم درت قالت ثلث وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج أم سلمة فدخل عليها فأراد أن يخرج أخذت بثوبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئت زدتك وحاسبتك به للبكر سبع وللثيب ثلاث وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو ضمرة عن عبد الرحمن بن حميد بهذا الاسناد مثله حدثني أبو كريب محمد بن العلاء نا حفص يعني ابن غياث عن عبد الواحد بن أيمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أم سلمة ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وذكر أشياء هذا فيه قال ان شئت أن أسبع لك وأسبع لنسائي وان سبعت لك سبعت لنسائي حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن خالد عن أبي قلابة عن أنس ابن مالك قال اذا تزوج البكر على الثيب أقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال السنة كذلك وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا سفيان عن أيوب وخالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال من السنة أن يقيم عند البكر سبعا قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا شبابة بن سوار نا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان في بيت عائشة فجاءت زينب فمد يده اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا وأقيمت الصلاة فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث في أفواههن التراب فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة الآن يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيجيء أبو بكر فيفعل بي ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أتاها أبو بكر فقال لها قولا شديدا وقال أتصنعين هذا * حدثنا زهير بن حرب نا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت امرأة أحب الي أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عقبة بن خالد ح ونا عمرو الناقد نا الاسود بن عامر نا زهير ح ونا مجاهد بن موسى نا يونس بن محمد نا شريك كلهم عن هشام بهذا الاسناد ان سودة

باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها

باب جواز هبتها نوبتها لضرتها

ابا كريب معنى حديث جرير وزاد في حديث شريك قالت وكانت أول امرأة تزوجها بعدي
حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار
على اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول وتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله
عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله
ما أرى ربك عز وجل الا يسارع في هواك وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان عن
هشام عن أبيه عن عائشة انها كانت تقول أما تستحي امرأة تهب نفسها للرجل حتى أنزل الله
عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقلت ان ربك عز وجل ليسارع لك في
هواك حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن حاتم قال محمد بن حاتم نا محمد بن بكر أنا ابن جريج أخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن
عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا فانه
كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التي
لا يقسم لها صفية بنت حيي بن أخطب حدثنا محمد بن رافع وعبد بن حميد جميعا عن عبد الرزاق
عن ابن جريج بهذا الاسناد وزاد قال عطاء كانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة * حدثنا زهير

باب استحباب نكاح ذات الدين

ابن حرب ومحمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد قالوا نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرني سعيد بن أبي
سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها
ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا
عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء أخبرني جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال أبكر أم ثيب قلت
ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها قلت يا رسول الله ان لي أخوات فخشيت أن تدخل بيني وبينهن قال
فذاك اذا ان المرأة تنكح على دينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك * حدثنا

باب استحباب نكاح البكر

عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن محارب عن جابر بن عبد الله قال تزوجت امرأة فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فأين أنت
من العذارى ولعابها قال شعبة فذكرته لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وانما قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أنا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله ان عبد الله هلك وترك تسع بنات أو قال سبع فتزوجت
امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت قال قلت نعم قال فبكر أم ثيب قال
قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو قال تضاحكها وتضاحكك قال
قلت له ان عبد الله هلك وترك تسع بنات أو سبع واني كرهت أن آتيهن أو أجيئهن بمثلهن
فأحببت أن أجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك أو قال لي خيرا وفي رواية أبي
الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك وحدثناه قتيبة بن سعيد نا سفيان عن
عمرو عن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر وساق الحديث

الى قوله امرأة تقوم عليهن وتمشطهن قال أصبت ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما أقبلنا
تعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق بعيرى كأجود
ما أنت راء من الابل فالتفت فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت
يا رسول الله انى حديث عهد بعرس فقال أبكرا تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال هلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أى عشاء
كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال اذا قدمت فالكيس الكيس حدثنا محمد بن مثنى
نا عبد الوهاب يعنى ابن عبد المجيد الثقفى نا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فأبطأ بى جملى فاتى على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لى يا جابر قلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ بى جملى وأعيا فتخلفت فنزل
فحجنه بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيتنى أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتزوجت فقلت نعم فقال أبكرا أم ثيبا فقلت بل ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت
ان لى اخوات فأحببت أن أتزوج امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم فاذا
قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع جملك قلت نعم فاشتراه منى بأوقية ثم قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقدمت بالغداة فجئت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت فأمر بلالا أن يزن
لى أوقية فوزن لى بلال فأرجح فى الميزان قال فانطلقت فلما وليت قال ادع لى جابرا فدعيت فقلت
الآن يرد على الجمل ولم يكن شئ أبغض الى منه فقال خذ جملك ولك ثمنه حدثنا محمد بن عبد الاعلى
نا المعتمر قال سمعت أبى نا أبو نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا فى مسير مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وأنا على ناضح انما هو فى أخريات الناس قال فضربه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو قال نخسه أراه قال بشئ كان معه قال فجعل بعد ذلك يتقدم الناس ينازعنى حتى انى لاكفه قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك يا نبى الله
قال أتبيعنيه بكذا وكذا والله يغفر لك قال قلت هو لك قال وقال لى أتزوجت بعد أبيك قلت نعم
قال ثيبا أم بكرا قال قلت ثيبا قال فهلا تزوجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها
قال أبو نضرة فكانت كلمة يقولها المسلمون افعل كذا وكذا والله يغفر لك

باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة

* حدثنى محمد بن
عبد الله بن نمير الهمدانى نا عبد الله بن يزيد نا حيوة أخبرنى شرحبيل بن شريك انه سمع أبا
عبد الرحمن الحبلى يحدث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع
وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة

باب الوصية بالنساء

* وحدثنى حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن
شهاب ثنى ابن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة كالضلع
اذا ذهبت تقيمها كسرتها وان تركتها استمتعت بها وفيها عوج وحدثنيه زهير بن حرب وعبد بن
حميد كلاهما عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن أخى الزهرى عن عمه بهذا الاسناد مثله سواء

حدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لابن أبي عمر قالا نا سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فاذا شهد أمرا فليتكلم بخير أو ليسكت واستوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع أعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج استوصوا بالنساء خيرا وحدثني ابراهيم ابن موسى الرازي نا عيسى يعني ابن يونس نا عبد الحميد بن جعفر عن عمران ابن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها آخر أو قال غيره وحدثنا محمد بن مثنى نا أبو عاصم نا عبد الحميد ابن جعفر نا عمران ابن أبي أنس عن عمر بن الحكم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا هرون بن معروف نا به عبد الله بن وهب انى عمرو بن الحرث ان أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر

باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجعتها

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي أمر الله عز وجل أن يطلق لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح واللفظ ليحيى قال قتيبة نا ليث وقال الآخران انا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له وهي حائض تطليقة واحدة فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضتها فان أراد أن يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة التي أمر الله ان يطلق لها النساء وزاد ابن رمح في روايته وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم أما أنت طلقت امرأتك مرة أو مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما أمرك من طلاق امرأتك (قال مسلم) جود الليث في قوله تطليقة واحدة حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال طلقت امرأتي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليدعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت فليطلقها قبل أن يجامعها

أو يمسكها فانها العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء قال عبيد الله قلت لنافع ما صنعت التطليقة قال واحدة اعتد بها وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة وابن مثنى قالا ثنا عبد الله بن ادريس عن عبيد الله بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر قول عبيد الله لنافع قال ابن مثنى في روايته فليرجعها وقال أبو بكر فليراجعها وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل عن أيوب عن نافع أن ابن عمر طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فأمره أن يرجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل أن يمسها فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء قال فكان ابن عمر اذا سئل عن الرجل يطلق امرأته وهي حائض يقول أما أنت طلقتها واحدة أو اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يرجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة أخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل أن يمسها وأما أنت طلقتها ثلاثا فقد عصيت ربك فيما أمرك به من طلاق امرأتك وبانت منك وحدثني عبد بن حميد انا يعقوب بن ابراهيم نا محمد وهو ابن أخي الزهري عن عمه انا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال مره فليراجعها حتى تحيض حيضة أخرى مستقبلة سوى حيضتها التي طلقها فيها فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا من حيضتها قبل أن يمسها فذلك الطلاق للعدة كما أمر الله وكان عبد الله طلقها تطليقة واحدة فحسبت من طلاقها وراجعها عبد الله كما أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنيه اسحق بن منصور انا يزيد بن عبد ربه نا محمد بن حرب في الزبيدي عن الزهري بهذا الاسناد غير انه قال قال ابن عمر فراجعتها وحسبت لها التطليقة التي طلقتها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير واللفظ لأبي بكر قالوا نا وكيع عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا وحدثني أحمد بن عثمان بن حكيم الاودي نا خالد بن مخلد ني سليمان وهو ابن بلال ني عبد الله بن دينار عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فسأل عمر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها حتى تطهر ثم تحيض حيضة أخرى ثم تطهر ثم يطلق بعد أو يمسك وحدثني علي بن حجر السعدي نا اسمعيل بن ابراهيم عن أيوب عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني من لا أتهم أن ابن عمر طلق امرأته ثلاثا وهي حائض فأمر أن يراجعها فجعلت لا أتهمهم ولا أعرف الحديث حتى لقيت أبا غلاب يونس بن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني أنه سأل ابن عمر فحدثه أنه طلق امرأته تطليقة وهي حائض فامر أن يرجعها قال قلت افحسبت عليه قال فمه أو ان عجز واستحمق وحدثناه أبو الربيع وقتيبة قالا نا حماد عن أيوب بهذا الاسناد نحوه غير انه قال فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره وحدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد ثني أبي عن جدي عن أيوب بهذا الاسناد وقال في الحديث فسأل عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامره ان يراجعها حتى يطلقها طاهرا من غير جماع وقال يطلقها في قبل عدتها وحدثني يعقوب بن

ابراهيم الدورقي عن ابن علية عن يونس عن محمد بن سيرين عن يونس بن جبير قال قلت لابن عمر
رجل طلق امرأته وهي حائض فقال أتعرف عبد الله بن عمر فانه طلق امرأته وهي حائض فأتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فأمره أن يرجعها ثم تستقبل عدتها قال فقلت له اذا طلق الرجل
امرأته وهي حائض أتعتد بتلك التطليقة فقال فمه أو ان عجز واستحمق حدثنا محمد بن مثنى
وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة قال سمعت يونس بن جبير قال سمعت
ابن عمر يقول طلقت امرأتي وهي حائض فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ليراجعها فاذا طهرت فان شاء فليطلقها قال فقلت لابن عمر أفاحتسبت بها
قال ما يمنعه أرأيت ان عجز واستحمق حدثنا يحيى بن يحيى انا خالد بن عبد الله عن عبد الملك عن
انس بن سيرين قال سألت ابن عمر عن امرأته التي طلق فقال طلقتها وهي حائض فذكر ذلك
لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها فاذا طهرت فليطلقها لطهرها قال
فراجعتها ثم طلقتها لطهرها قلت فاعتددت بتلك التي طلقت وهي حائض قال مالي لا اعتد بها
وان كنت عجزت واستحمقت حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قال ابن مثنى نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن أنس بن سيرين انه سمع ابن عمر قال طلقت امرأتي وهي حائض فأتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فأخبره فقال مره فليراجعها ثم اذا طهرت فليطلقها قلت لابن عمر أفاحتسبت
بتلك التطليقة قال فمه وحدثني يحيى بن حبيب نا خالد بن الحرث ح وثنيه عبد الرحمن
ابن بشر نا بهز قالا نا شعبة بهذا الاسناد غير ان في حديثهما ليرجعها وفي حديثهما قال قلت
له أتحتسب بها قال فمه وحدثنا اسحق بن ابراهيم انا عبد الرزاق انا ابن جريج اني ابن طاوس
عن أبيه انه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته حائضا فقال أتعرف عبد الله بن عمر قال نعم
قال فانه طلق امرأته حائضا فذهب عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره الخبر فأمره أن يراجعها
قال لم أسمعه يزيد على ذلك لابيه وحدثني هرون بن عبد الله نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اني
أبو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة يسأل ابن عمر وأبو الزبير يسمع ذلك كيف ترى في
رجل طلق امرأته حائضا فقال طلق ابن عمر امرأته وهي حائض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعها فردها وقال اذا طهرت فليطلق أو ليمسك قال ابن عمر وقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم يا أيها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن في قبل عدتهن وحدثني هرون بن
عبد الله نا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن ابن عمر نحو هذه القصة وحدثنيه محمد بن
رافع نا عبد الرزاق انا ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع عبد الرحمن بن أيمن مولى عروة يسأل
ابن عمر وأبو الزبير يسمع بمثل حديث حجاج وفيه بعض الزيادة (قال مسلم) أخطأ حيث قال عروة
انما هو مولى عزة * حدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع واللفظ لابن رافع قال اسحق انا وقال
ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كان الطلاق على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن

باب طلاق الثلاث

الخطاب ان الناس قد استعجلوا فى أمر قد كانت لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم فامضاه عليهم
حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا روح بن عبادة أنا ابن جريج ح ونا ابن رافع واللفظ له نا
عبد الرزاق أنا ابن جريج انى ابن طاوس عن أبيه ان أبا الصهباء قال لابن عباس أتعلم انما
كانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وثلاثا من امارة عمر فقال
ابن عباس نعم وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب السختيانى
عن ابراهيم بن ميسرة عن طاوس ان أبا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك ألم يكن طلاق
الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر واحدة فقال قد كان ذلك فلما كان فى عهد
عمر تتابع الناس فى الطلاق فأجازه عليهم * وحدثنا زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم
عن هشام يعنى الدستوائى قال كتب الى يحيى بن أبى كثير يحدث عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس انه كان يقول فى الحرام يمين يكفرها وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول
الله اسوة حسنة حدثنا يحيى بن بشر الحريرى نا معاوية يعنى ابن سلام عن يحيى بن أبى كثير
ان يعلى بن حكيم أخبره ان سعيد بن جبير أخبره انه سمع ابن عباس قال اذا حرم الرجل عليه امرأته
فهى يمين يكفرها وقال لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة وحدثنى محمد بن حاتم نا حجاج بن
محمد أنا ابن جريج أنى عطاء انه سمع عبيد بن عمير يخبر انه سمع عائشة تخبر ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش فيشرب عندها عسلا قالت فتواطأت أنا وحفصة أن
أيتنا ما دخل عليها النبى صلى الله عليه وسلم فلتقل انى أجد منك ريح مغافير أكلت مغافير فدخل
على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود له فنزل لم
تحرم ما أحل الله لك الى قوله ان تتوبا لعائشة وحفصة واذ أسر النبى الى بعض أزواجه حديثا
لقوله بل شربت عسلا حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وهرون بن عبد الله قالا نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل فكان اذا
صلى العصر دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان يحتبس
فسألت عن ذلك فقيل لى أهدت لها امرأة من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه
وسلم منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو
منك فقولى له يا رسول الله أكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولى ما هذه الريح وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتنى حفصة شربة عسل
فقولى له جرست نحله العرفط وسأقول ذلك له وقوليه أنت يا صفية فلما دخل على سودة قالت
تقول سودة والذى لا اله الا هو لقد كدت أن أبادئه بالذى قلت لى وانه لعلى الباب فرقا منك
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال
سقتنى حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ثم دخل على
صفية فقالت بمثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت يا رسول الله الا أسقيك منه قال لا حاجة لى به
قالت تقول سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتى قال أبو اسحق ابراهيم نا

باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق

الحسن.

الحسن بن بشر بن القاسم نا أبو أسامة بهذا سواء وحدثنيه سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة بهذا الاسناد نحوه * وحدثني أبو الطاهر نا ابن وهب ح وحدثني حرملة بن يحيى التجيبي واللفظ له أنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة قالت لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد علم ان أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله أعد للمحسنات منكن أجرا عظيما قالت فقلت في أي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت حدثنا سريج بن يونس نا عباد بن عباد عن عاصم عن معاذة العدوية عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستأذننا اذا كان في يوم المرأة منا بعد ما نزلت ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء فقالت لها معاذة فما كنت تقولين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنك قالت كنت أقول ان كان ذاك الي لم أوثر أحدا على نفسي وحدثناه الحسن بن عيسى أنا ابن المبارك أنا عاصم بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي أنا عبثر عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال قالت عائشة قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نعده طلاقا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق قال ما أبالي خيرت امرأتي واحدة أو مائة أو ألفا بعد أن تختارني ولقد سألت عائشة فقالت قد خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عاصم عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساءه فلم يكن طلاقا وحدثني اسحق بن منصور أنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم الاحول واسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعده طلاقا حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعددها علينا شيأ وحدثني أبو الربيع الزهراني نا اسمعيل بن زكريا نا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة وعن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة بمثله وحدثنا زهير بن حرب نا روح بن عبادة ثنا زكريا بن اسحق نا أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال دخل أبو بكر يستأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لأحد منهم قال فأذن لأبي بكر فدخل ثم أقبل عمر فاستأذن فأذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لأقولن شيأ أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقا الا بالنية

منه فأتى صاحبي الانصاري يدق الباب وقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه فقلت رغم أنف حفصة وعائشة ثم آخذ ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرتقى اليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسود على رأس الدرجة فقلت هذا عمر فأذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شئ وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مضبورا وعند رأسه أهبا معلقة فرأيت أثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولك الآخرة وحدثنا محمد بن مثنى نا عفان نا حماد بن سلمة أنا يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس قال أقبلت مع عمر حتى اذا كنا بمر الظهران وساق الحديث بطوله كنحو حديث سليمان بن بلال غير انه قال قلت شأن المرأتين قال حفصة وأم سلمة وزاد فيه فأتيت الحجر فاذا في كل بيت بكاء وزاد أيضا وكان آلى منهن شهرا فلما كان تسعا وعشرين نزل اليهن وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ لابي بكر قالا نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع عبيد بن حنين وهو مولى العباس قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبثت سنة ما أجد له موضعا حتى صحبته الى مكة فلما كان بمر الظهران ذهب يقضي حاجته فقال ادركني باداوة من ماء فأتيته بها فلما قضى حاجته ورجع ذهبت أصب عليه وذكرت فقلت له يا أمير المؤمنين من المرأتان فما قضيت كلامي حتى قال عائشة وحفصة وحدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ومحمد بن أبي عمر وتقاربا في لفظ الحديث قال ابن أبي عمر نا وقال اسحق أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن ابن عباس قال لم أزل حريصا أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كنا ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه قال هي حفصة وعائشة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم قال وكان منزلي في بني أمية بن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فاذا هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت أتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت أتهجره

قوله بعجلة وقع في بعض النسخ بعجلها وفي بعضها بعجلها وفي بعضها بعجلة وكله صحيح والاخيرة أجود قال ابن قتيبة وغيره هي درجة من النخل كما قال في الرواية السابقة جذع وقوله مضبورا وقع في بعض الاصول بالضاد المعجمة وفي بعضها بالمهملة وكلاهما صحيح أي مجموعا اه نووي

احداكن اليوم الى الليل قالت نعم فقلت قد خابت من فعل ذلك منكن وخسر أفتأمن احداكن
أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تسأليه شيأ وسليني ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة قال وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب
النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فيأتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل
ذلك فكنا نتحدث ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم أتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال حدث أمر عظيم قلت ماذا أجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك وأطول
طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت قد خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا كائنا
حتى اذا صليت الصبح شددت على ثيابي ثم نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري هو ذا معتزل في هذه المشربة فأتيت غلاما له اسود
فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى انتهيت الى المنبر
فجلست فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد ثم أتيت الغلام فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي فقال قد ذكرتك له فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني
فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمل
حصير قد أثر في جنبه فقلت اطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الي وقال لا فقلت الله أكبر
لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما فاذا هي تراجعني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن احداهن
أن يغضب الله عليها لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك
هي أوسم منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم أخرى فقلت استأنس
يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي في البيت فوالله ما رأيت فيه شيأ يرد البصر الا أهبا
ثلاثة فقلت ادع الله يا رسول الله ان يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون
الله فاستوى جالسا ثم قال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة
الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله وكان أقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حتى عاتبه الله قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضى تسع وعشرون ليلة
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا تدخل علينا
شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع وعشرون ثم قال يا عائشة
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستأمري أبويك ثم قرأ على الآية يا أيها النبي قل
لازواجك حتى بلغ أجرا عظيما فقالت عائشة قد علم والله أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه

قالت فقلت أو في هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قال معمر فاخبرني
أيوب ان عائشة قالت لا تخبر نساءك أني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله أرسلني
مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما مالت قلوبكما * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت

باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها

على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الاسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن فاطمة بنت
قيس ان أبا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله بشعير فسخطته فقال والله
مالك علينا من شئ فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك عليه نفقة
فامرها ان تعتد في بيت أم شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها أصحابي اعتدى عند ابن أم مكتوم فانه
رجل أعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن أبي
سفيان وأبا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن
عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته
فجعل الله فيه خيرا واغتبطت به حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم وقال
قتيبة أيضا نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن أبي سلمة عن
فاطمة بنت قيس انه طلقها زوجها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان انفق عليها نفقة دون
فلما رأت ذلك قالت والله لاعلمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان لي نفقة أخذت الذي
يصلحني وان لم تكن لي نفقة لم آخذ منه شيأ قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا نفقة لك ولا سكنى حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن عمران بن أبي أنس عن أبي سلمة
انه قال سألت فاطمة بنت قيس فاخبرتني ان زوجها المخزومي طلقها فأبى ان ينفق عليها فجاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفقة لك فانتقلي
فاذهبي الى ابن أم مكتوم فكوني عنده فانه رجل أعمى تضعين ثيابك عنده وحدثني محمد بن رافع
نا حسين بن محمد نا شيبان عن يحيى وهو ابن أبي كثير اني أبو سلمة ان فاطمة بنت قيس
أخت الضحاك بن قيس أخبرته ان أبا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن
فقال لها أهله ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ميمونة فقالوا ان أبا حفص طلق امرأته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وأرسل اليها ان لا تسبقيني بنفسك وأمرها ان تنتقل الى
أم شريك ثم أرسل اليها ان أم شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلقي الى ابن أم مكتوم الاعمى
فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه
وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل
يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس ح وناه أبو بكر بن أبي
شيبة نا محمد بن بشر نا محمد بن عمرو نا أبو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من
فيها كتابا قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقني البتة فارسلت الى أهله أبتغي النفقة
واقتصوا الحديث بمعنى حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير ان في حديث محمد بن عمرو

لاتفوتينا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد
نا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره ان فاطمة بنت قيس
أخبرته انها كانت تحت أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فأمرها ان تنتقل الى ابن أم
مكتوم الاعمى فأبى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة انكرت
ذلك على فاطمة بنت قيس وحدثنيه محمد بن رافع نا حجين نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
بهذا الاسناد مثله مع قول عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد
ابن حميد واللفظ لعبد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان أبا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع علي بن أبي طالب الى اليمن فارسل الى امرأته فاطمة
بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من طلاقها وأمر لها الحرث بن هشام وعياش بن أبي ربيعة
بنفقة فقالا لها والله مالك نفقة الا ان تكوني حاملا فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له
قولهما فقال لا نفقة لك فاستأذنته في الانتقال فاذن لها فقالت أين يا رسول الله فقال الى ابن أم
مكتوم وكان أعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن ذؤيب يسألها عن الحديث فحدثته به فقال مروان
لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة سنأخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها فقالت فاطمة حين
بلغها قول مروان فبيني وبينكم القرآن قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن الآية قالت
هذا لمن كانت له مراجعة فاي أمر يحدث بعد الثلاث فكيف تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا
فعلام تحبسونها حدثني زهير بن حرب نا هشيم انا سيار وحصين ومغيرة وأشعث
ومجالد واسمعيل بن أبي خالد وداود كلهم عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسألتها
عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة فقالت فخاصمته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وأمرني
ان اعتد في بيت ابن أم مكتوم وحدثنا يحيى بن يحيى انا هشيم عن حصين وداود والمغيرة
واسمعيل وأشعث عن الشعبي انه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم
حدثنا يحيى بن حبيب نا خالد بن الحرث الهجيمي نا قرة نا سيار أبو الحكم نا الشعبي قال
دخلنا على فاطمة بنت قيس فاتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت فسألتها عن المطلقة
ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فاذن لي النبي صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي حدثنا محمد
ابن مثنى وابن بشار قالا نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي
عن فاطمة بنت قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة
وحدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا يحيى بن آدم نا عمار بن رزيق عن أبي اسحق عن
الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فاردت النقلة فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم فاعتدي عنده وحدثناه محمد بن عمرو بن

جبلة نا أبو أحمد نا عمار بن رزيق عن أبي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا
في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم أخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال ويلك
تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا ندري
لعلها حفظت أو نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة وحدثنا أحمد بن عبدة الضبي نا أبو داود نا سليمان
ابن معاذ عن أبي اسحق بهذا الاسناد نحو حديث أبي أحمد عن عمار بن رزيق بقصته وحدثنا
أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت
فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى
ولا نفقة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فآذنيني فآذنته فخطبها معاوية
وأبو جهم وأسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما معاوية فرجل ترب لا مال له
وأما أبو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن أسامة فقالت بيدها هكذا اسامة أسامة فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت
وحدثني اسحق بن منصور نا عبد الرحمن عن سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم قال سمعت
فاطمة بنت قيس تقول أرسل الي زوجي أبو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن أبي ربيعة بطلاق
وأرسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت أمالي نفقة الا هذا ولا أعتد في منزلكم
قال لا قالت فشددت على ثيابي وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم طلقك قلت ثلاثا
قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في بيت ابن عمك ابن أم مكتوم فانه ضرير البصر تلقي ثوبك عنده
فاذا انقضت عدتك فآذنيني قالت فخطبني خطاب منهم معاوية وأبو الجهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان معاوية ترب خفيف الحال وأبو الجهم منه شدة على النساء أو يضرب النساء
أو نحو هذا ولكن عليك بأسامة بن زيد وحدثني اسحق بن منصور أنا أبو عاصم نا سفيان
الثوري ني أبو بكر بن أبي الجهم قال دخلت أنا وأبو سلمة بن عبد الرحمن على فاطمة بنت قيس
فسألناها فقالت كنت عند أبي عمرو بن حفص بن المغيرة فخرج في غزوة نجران وساق
الحديث بنحو حديث ابن مهدي وزاد قالت فتزوجته فشرفني الله بابن زيد وكرمني الله بابن زيد
وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة ني أبو بكر قال دخلت أنا وأبو سلمة
على فاطمة بنت قيس زمن ابن الزبير فحدثتنا ان زوجها طلقها طلاقا باتا بنحو حديث سفيان
وحدثني حسن بن علي الحلواني نا يحيى بن ادم نا حسن بن صالح عن السدي عن البهي عن
فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فلم يجعل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى
ولا نفقة وحدثنا أبو كريب نا أبو أسامة عن هشام ني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن
العاصي بنت عبد الرحمن بن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فعاب ذلك عليهم عروة فقالوا
ان فاطمة قد خرجت قال عروة فأتيت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما لفاطمة بنت قيس خير

في أن تذكر هذا الحديث وحدثنا محمد بن مثنى نا حفص بن غياث نا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثا وأخاف أن يقتحم علي قال فأمرها فتحولت وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال تعني قولها لا سكنى ولا نفقة وحدثني اسحق بن منصور أنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال قال عروة ابن الزبير لعائشة ألم ترى الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بئسما صنعت فقال ألم تسمعي الى قول فاطمة فقالت أما انه لا خير لها في ذكر ذلك * وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج ح وثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج ح وثني هرون بن عبد الله واللفظ له نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفا * وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى وتقاربا في اللفظ قال حرملة نا وقال أبو الطاهر أنا ابن وهب أني يونس بن يزيد عن ابن شهاب ني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان أباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة أخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها مالي أراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب فلا أرى بأسا أن تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر حدثنا محمد بن مثنى العنزي نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد أني سليمان ابن يسار ان أبا سلمة بن عبد الرحمن وابن عباس اجتمعا عند أبي هريرة وهما يذكران المرأة تنفس بعد وفاة زوجها بليال فقال ابن عباس عدتها آخر الاجلين وقال أبو سلمة قد حلت فجعلا يتنازعان ذلك قال فقال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فبعثوا كريبا مولى ابن عباس الى أم سلمة يسألها عن ذلك فجاءهم فأخبرهم ان أم سلمة قالت ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال وانها ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرها أن تتزوج وحدثناه محمد بن رمح أنا الليث ح وثناه أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا نا يزيد بن هرون كلاهما عن يحيى ابن سعيد بهذا الاسناد غير ان الليث قال في حديثه فأرسلوا الى أم سلمة ولم يسم كريبا * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة انها

باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها

باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل

باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريمه في غير ذلك الا ثلاثة أيام

أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قال قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي أبوها أبو سفيان فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج
أربعة أشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب
فمست منه ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج أربعة
أشهر وعشرا قالت زينب سمعت أمي أم سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفنكحلها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي أربعة أشهر وعشر وقد
كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمي
بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيأ حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طير فتفتض به
فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره
وحدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم
سلمة قالت توفي حميم لام حبيبة فدعت بصفرة فمسحته بذراعيها وقالت انما أصنع هذا لاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق
ثلاث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا وحدثتنيه زينب عن أمها وعن زينب زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أو عن امرأة من بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن مثنى
نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حميد بن نافع قال سمعت زينب بنت أم سلمة تحدث عن أمها ان
امرأة توفي زوجها فخافوا على عينها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن تكون في شر بيتها في أحلاسها أو في شر
أحلاسها في بيتها حولا فاذا مر كلب رمت ببعرة فخرجت أفلا أربعة أشهر وعشرا وحدثنا
عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن حميد بن نافع بالحديثين جميعا حديث أم سلمة في الكحل
وحديث أم سلمة وأخرى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم تسمها زينب نحو حديث
محمد بن جعفر وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا نا يزيد بن هرون أنا يحيى بن
سعيد عن حميد بن نافع انه سمع زينب بنت أبي سلمة تحدث عن أم سلمة وأم حبيبة تذكران ان
امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ان بنتا لها توفي عنها زوجها فاشتكت عينها
فهي تريد أن تكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كانت احداكن ترمي بالبعرة عند
رأس الحول وانما هي أربعة أشهر وعشر وحدثنا عمرو الناقد وابن أبي عمر واللفظ لعمرو نا
سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما أتى أم

حبيبة نعى أبي سفيان دعت في اليوم الثالث بصفرة فمسحت به ذراعيها وعارضيها وقالت كنت عن هذا غنية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا وحدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة وابن رمح عن الليث بن سعد عن نافع أن صفية بنت أبي عبيد حدثته عن حفصة أو عن عائشة أو عن كلتيهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أو تؤمن بالله ورسوله أن تحد على ميت فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها وحدثناه شيبان ابن فروخ نا عبد العزيز يعني ابن مسلم نا عبد الله بن دينار عن نافع بإسناد حديث الليث مثل روايته وحدثناه أبو غسان المسمعي ومحمد بن مثنى قالا نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت نافعا يحدث عن صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث الليث وابن دينار وزاد فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا وحدثنا أبو الربيع نا حماد عن أيوب ح ونا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله جميعا عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديثهم وحدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخرون نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوجها وحدثنا حسن بن الربيع نا ابن ادريس عن هشام عن حفصة عن أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير ح وثنا عمرو الناقد نا يزيد بن هرون كلاهما عن هشام بهذا الإسناد وقالا عند أدنى طهرها نبذة من قسط وأظفار وحدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد نا أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا وقد رخص للمرأة في طهرها إذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من قسط وأظفار * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له أرأيت يا عاصم لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله

﴿كتاب اللعان﴾

عليه وسلم وسط الناس فقال يارسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه
أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال
سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها
يارسول الله ان أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن
شهاب فكانت سنة المتلاعنين وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب
أنى سهل بن سعد الانصاري ان عويمرا الانصاري من بني العجلان أتى عاصم بن عدي وساق
الحديث بمثل حديث مالك وأدرج في الحديث قوله وكان فراقه اياها بعد سنة في المتلاعنين
وزاد فيه قال سهل فكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى أمه ثم جرت السنة انه يرثها وترث منه
ما فرض الله لها وحدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أنى ابن شهاب عن
المتلاعنين وعن السنة فيهما عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الانصار جاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا وذكر الحديث
بقصته وزاد فيه فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد وقال في الحديث فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذاكم التفريق بين كل متلاعنين حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي ح ونا أبو بكر بن
أبي شيبة واللفظ له نا عبد الله بن نمير نا عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن جبير قال سئلت
عن المتلاعنين في امرة مصعب أيفرق بينهما قال فما دريت ما أقول فمضيت الى منزل ابن عمر
بمكة فقلت للغلام استأذن لي قال انه قائل فسمع صوتي قال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله
ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف
قلت أبا عبد الرحمن المتلاعنان أيفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان أول من سأل عن ذلك فلان
ابن فلان قال يارسول الله أرأيت ان لو وجد أحدنا امرأته على فاحشة كيف يصنع ان تكلم
تكلم بأمر عظيم وان سكت سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
فلما كان بعد ذلك أتاه فقال ان الذي سألتك عنه قد ابتليت به فأنزل الله عز وجل هؤلاء
الآيات في سورة النور والذين يرمون أزواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره وأخبره
ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها
ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها ان عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة قالت لا والذي
بعثك بالحق انه لكاذب فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة
أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله انه لمن
الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها ان كان من الصادقين ثم فرق بينهما وحدثنيه
علي بن حجر السعدي نا عيسى بن يونس نا عبد الملك بن أبي سليمان قال سمعت سعيد بن
جبير قال سئلت عن المتلاعنين زمن مصعب بن الزبير فلم أدر ما أقول فأتيت عبد الله بن
عمر فقلت أرأيت المتلاعنين أيفرق بينهما ثم ذكر بمثل حديث ابن نمير وحدثنا يحيى بن يحيى

وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى انا وقال الآخران نا
سفيان بن عيينة عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان
كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
منها قال زهير في روايته نا سفيان عن عمرو سمع سعيد بن جبير يقول سمعت ابن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو الربيع الزهراني نا حماد عن أيوب عن سعيد بن
جبير عن ابن عمر قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان
أحدكما كاذب فهل منكما تائب وحدثناه ابن أبي عمر نا سفيان عن أيوب سمع سعيد بن جبير
قال سألت ابن عمر عن اللعان فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا أبو غسان المسمعي
ومحمد بن مثنى وابن بشار واللفظ للمسمعي وابن مثنى قالوا نا معاذ وهو ابن هشام ثنى أبي عن
قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير قال لم يفرق المصعب بين المتلاعنين قال سعيد فذكرت ذلك لعبد الله
ابن عمر فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وحدثنا سعيد بن منصور
وقتيبة بن سعيد قالا نا مالك ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك نافع عن
ابن عمر أن رجلا لاعن امرأته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينهما وألحق الولد بامه قال نعم وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو اسامة ح
ونا ابن نمير نا أبي قالا نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لاعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين رجل من الانصار وامرأته وفرق بينهما وحدثناه محمد بن مثنى وعبيد الله بن سعيد
قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله بهذا الاسناد حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لزهير قال اسحق انا وقال الآخران نا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال انا ليلة الجمعة في المسجد اذ جاء رجل من الانصار فقال
لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وان سكت سكت على غيظ والله
لاسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال لو ان رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على
غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو فنزلت آية اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا أنفسهم هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ثم لعن
الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين فذهبت لتلعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم
مه فأبت فلعنت فلما أدبرا قال لعلها ان تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا وحدثناه
اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان
جميعا عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى نا عبد الاعلى نا هشام عن
محمد قال سألت أنس بن مالك وأنا أرى أن عنده منه علما فقال ان هلال بن أمية قذف امرأته

بشريك بن سحماء وكان أخا البراء بن مالك لامه وكان أول رجل لاعن فى الاسلام قال فلاعنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبصروها فان جاءت به أبيض سبطا قضىء العينين فهو
لهلال بن أمية وان جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فأنبئت أنها
جاءت به أكحل جعدا حمش الساقين **وحدثنا** محمد بن رمح بن المهاجر وعيسى بن حماد المصريان
واللفظ لابن رمح قالا انا الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن
محمد عن ابن عباس انه قال ذكر التلاعن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدى
فى ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو اليه انه وجد مع أهله رجلا فقال عاصم
ما ابتليت بهذا الا لقولى فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بالذى وجد عليه
امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذى ادعى عليه انه وجد عند
أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل
الذى ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال الرجل لابن
عباس فى المجلس أهى التى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر فى الاسلام السوء **وحدثنيه** أحمد بن يوسف
الازدى نا اسمعيل بن أبى اويس ثنى سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى ثنى عبد الرحمن بن
القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه قال ذكر المتلاعنان عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثل حديث الليث وزاد فيه بعد قوله كثير اللحم قال جعدا قططا **وحدثنا** عمرو الناقد
وابن أبى عمر واللفظ لعمرو قالا ثنا سفيان بن عيينة عن أبى الزناد عن القاسم بن محمد قال قال
عبد الله بن شداد وذكر المتلاعنان عند ابن عباس فقال ابن شداد أهما اللذان قال النبى صلى الله
عليه وسلم لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمتها فقال ابن عباس لا تلك امرأة أعلنت قال ابن
أبى عمر فى روايته عن القاسم بن محمد قال سمعت ابن عباس **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا
عبد العزيز يعنى الدراوردى عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان سعد بن عبادة الانصارى قال
يا رسول الله أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال
سعد بلى والذى أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم
وحدثنى زهير بن حرب نا اسحق بن عيسى نا مالك عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة ان
سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان وجدت مع امرأتى رجلا أأمهله حتى آتى باربعة شهداء قال نعم
حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ثنى سهيل عن أبيه عن أبى
هريرة قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله لو وجدت مع أهلى رجلا لم أمسه حتى آتى باربعة شهداء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذى بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف
قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وأنا أغير منه
والله أغير منى **حدثنى** عبيد الله بن عمر القواريرى وأبو كامل فضيل بن حسين الجحدرى واللفظ
لابى كامل قالا نا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة بن شعبة

قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتى لضربته بالسيف غير مصفح عنه فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد فوالله لأنا أغير منه والله أغير منى من أجل غيرة
الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شخص أغير من الله ولا شخص أحب اليه العذر من
الله من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين ولا شخص أحب اليه المدحة من الله من
أجل ذلك وعد الله الجنة وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا حسين بن على عن زائدة عن
عبد الملك بن عمير بهذا الاسناد مثله وقال غير مصفح ولم يقل عنه وحدثناه قتيبة بن سعيد وأبو
بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب واللفظ لقتيبة قالوا نا سفيان بن عيينة عن
الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال جاء رجل من بنى فزارة الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ان امرأتى ولدت غلاما أسود فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال
فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أورق قال ان فيها لورقا قال فأنى أتاها ذلك قال عسى ان يكون
نزعه عرق قال وهذا عسى ان يكون نزعه عرق وحدثنا اسحق بن ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن
حميد قال ابن رافع نا وقال الآخران انا عبد الرزاق انا معمر ح ونا ابن رافع نا
ابن أبى فديك انا ابن أبى ذئب جميعا عن الزهرى بهذا الاسناد نحو حديث ابن عيينة غير ان
فى حديث معمر فقال يا رسول الله ولدت امرأتى غلاما أسود وهو حينئذ يعرض بأن ينفيه وزاد
فى آخر الحديث ولم يرخص له فى الانتفاء منه وحدثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة
قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة أن
أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امرأتى ولدت غلاما أسود وانى
انكرته فقال له النبى صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر قال فهل فيها
من أورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى هو قال لعله يا رسول الله يكون نزعه عرق
له فقال له النبى صلى الله عليه وسلم وهذا لعله يكون نزعه عرق له وحدثنى محمد بن رافع نا حجين
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب انه قال بلغنا ان أبا هريرة كان يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنحو حديثهم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قلت لمالك حدثك نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له فى عبد فكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة
العدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق وحدثناه قتيبة بن
سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد ح ونا شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم ح
ونا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد نا أيوب ح ونا ابن نمير نا أبى نا عبيد الله
ح ونا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح ونى اسحق بن منصور انا
عبد الرزاق عن ابن جريج انى اسمعيل بن أمية ح ونا هرون بن سعيد الايلى نا ابن
وهب انى اسامة ح وثنا محمد بن رافع نا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب كل هؤلاء عن
نافع عن ابن عمر بمعنى حديث مالك عن نافع * وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار واللفظ لابن مثنى
قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة

﴿كتاب العتق﴾

باب ذكر سعاية العبد

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المملوك بين الرجلين فيعتق أحدهما قال يضمن وحدثني عمرو الناقد نا اسمعيل بن ابراهيم عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه وحدثناه علي بن خشرم انا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الاسناد وزاد ان لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه حدثني هرون بن عبد الله نا وهب ابن جرير نا أبي قال سمعت قتادة يحدث بهذا الاسناد بمعنى حديث ابن أبي عروبة وذكر في الحديث قوم عليه قيمة عدل * وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة انها أرادت ان تشتري جارية تعتقها فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة أخبرته ان بريرة جاءت عائشة تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيأ فقالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فأبوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان شرط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق حدثني أبو الطاهر انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت جاءت بريرة الي فقالت يا عائشة اني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية بمعنى حديث الليث وزاد فقال لا يمنعك ذلك منها ابتاعي وأعتقي وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله ثم قال أما بعد وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني نا أبو اسامة نا هشام بن عروة اني أبي عن عائشة قالت دخلت علي بريرة فقالت ان أهلي كاتبوني على تسع أواق في تسع سنين كل سنة أوقية فأعينيني فقلت لها ان شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لاهلها فأبوا الا أن يكون الولاء لهم فأتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله اذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن أعتق ففعلت قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وان كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق فلانا والولاء لي انما الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن نمير ح ونا أبو كريب نا وكيع ح ونا زهير بن حرب واسحق بن ابراهيم جميعا عن جرير كلهم عن هشام بن عروة

باب انما الولاء لمن أعتق

بهذا الاسناد نحو حديث أبي اسامة غير ان في حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وليس في حديثهم اما بعد حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لزهير قالا نا أبو معاوية نا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث قضيات أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فاذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن أعتق قالت وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة وهو لكم هدية فكلوه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي عن زائدة عن سماك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة انها اشترت بريرة من أناس من الانصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا واهدت لعائشة لحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انها أرادت أن تشتري بريرة للعتق فاشترطوا ولاءها فاذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فان الولاء لمن أعتق وأهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة وهو لنا هدية وخيرت فقال عبد الرحمن وكان زوجها حرا قال شعبة ثم سألته عن زوجها فقال لا أدري وحدثناه أحمد بن عثمان النوفلي نا أبو داود نا شعبة بهذا الاسناد نحوه وحدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن أبي هشام قال ابن مثنى نا مغيرة بن سلمة المخزومي وأبو هشام نا وهيب نا عبيد الله عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قالت كان زوج بريرة عبدا وحدثني أبو الطاهر نا ابن وهب أني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان في بريرة ثلاث سنن خيرت على زوجها حين عتقت وأهدي لها لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا أن نطعمك منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها انما الولاء لمن أعتق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا خالد بن مخلد عن سليمان بن بلال ني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال أرادت عائشة أن تشتري جارية تعتقها فأبى أهلها الا أن يكون لهم الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن أعتق

باب النهي عن بيع الولاء وهبته

* حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته ﴿قال مسلم﴾ الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث وحدثنا أبو بكر

ابن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا نا ابن عيينة ح ونا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا
نا اسمعيل بن جعفر ح ونا ابن نمير نا أبي ثنا سفيان بن سعيد ح ونا ابن مثنى نا
محمد بن جعفر نا شعبة ح ونا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب ثنا عبيد الله ح وثنا محمد
ابن رافع نا ابن أبي فديك أنا الضحاك يعني ابن عثمان كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله غير ان الثقفي ليس في حديثه عن عبيد الله الا البيع
ولم يذكر الهبة * وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه

باب تحريم تولي العتيق غير مواليه

سمع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه
لا يحل لمسلم أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير اذنه ثم أخبرت أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل
منه صرف ولا عدل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سليمان
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف وحدثنيه ابراهيم
ابن دينار نا عبيد الله بن موسى نا شيبان عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال ومن والى
غير مواليه بغير اذنهم وحدثنا أبو كريب نا أبو معاوية نا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن أبيه
قال خطبنا علي بن أبي طالب فقال من زعم ان عندنا شيأ نقرؤه الا كتاب الله عز وجل وهذه
الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل وأشياء من الجراحات
وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
وذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم ومن ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا * حدثنا محمد بن

قوله عقوله هو بضم العين والقاف ونصب اللام مفعول كتب والهاء ضمير البطن والعقول الديات واحدها عقل كفلس وفلوس ومعناه ان الدية في قتل الخطا وعمد الخطا تجب على العاقلة وهم العصبات اه نووي

باب فضل العتق

مثنى العنزي نا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن سعيد وهو ابن أبي هند نى اسمعيل بن أبي حكيم
عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة مؤمنة أعتق
الله بكل ارب منها اربا منه من النار وحدثنا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن محمد بن
مطرف أبي غسان المدني عن زيد بن أسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من أعضائه
من النار حتى فرجه بفرجه وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن الهاد عن عمر بن علي بن
حسين عن سعيد بن مرجانة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أعتق
رقبة مؤمنة أعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى يعتق فرجه بفرجه وحدثني حميد
ابن مسعدة نا بشر بن المفضل نا عاصم وهو ابن محمد العمري نا واقد يعني أخاه نى سعيد
ابن مرجانة صاحب علي بن حسين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أيما امرئ مسلم أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار قال فانطلقت حين سمعت الحديث من أبي هريرة فذكرته لعلي بن الحسين فأعتق عبدا له قد أعطاه به ابن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قالا نا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولد والدا الا أن يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه وفي رواية ابن أبي شيبة ولد والده وحدثناه أبو كريب نا وكيع ح ونا ابن نمير نا أبي وثنى عمرو الناقد نا أبو أحمد الزبيري كلهم عن سفيان عن سهيل بهذا الاسناد مثله وقالوا ولد والده * حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة وحدثنا أبو كريب وابن أبي عمر قالا نا وكيع عن سفيان عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن نمير وأبو اسامة ح ونا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي وثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب كلهم عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثني محمد بن رافع نا عبد الرزاق أنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء انه سمعه يحدث عن أبي هريرة انه قال نهى عن بيعتين الملامسة والمنابذة اما الملامسة فان يلمس كل واحد منهما ثوب صاحبه بغير تأمل والمنابذة أن ينبذ كل واحد منهما ثوبه الى الآخر ولم ينظر واحد منهما الى ثوب صاحبه وحدثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى واللفظ لحرملة قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص ان أبا سعيد الخدري قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين ولبستين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراض وحدثنيه عمرو الناقد نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا أبي عن صالح عن ابن شهاب بهذا الاسناد * وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن ادريس ويحيى بن سعيد وأبو أسامة عن عبيد الله وثنى زهير بن حرب واللفظ له نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله ثنى أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر * حدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد بن رمح قالا أنا الليث ح ونا قتيبة بن سعيد نا ليث عن نافع عن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع حبل الحبلة حدثني زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان أهل الجاهلية يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة أن تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن

باب فضل عتق الوالد

﴿كتاب البيوع﴾

باب ابطال بيع الملامسة والمنابذة

باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر

باب تحريم بيع حبل الحبلة

باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سومه وتحريم النجش وتحريم التصرية

نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بعضكم على بيع بعض حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى واللفظ لزهير قالا نا يحيى عن عبيد الله أنى نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم المسلم على سوم أخيه وحدثنيه أحمد بن ابراهيم الدورقي نى عبد الصمد نا شعبة عن العلاء وسهيل عن أبيهما عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثناه محمد بن مثنى نا عبد الصمد نا شعبة عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستام الرجل على سوم أخيه وفي رواية الدورقي على سيمة أخيه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتلقى الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها فان رضيها أمسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن عدي وهو ابن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي للركبان وأن يبيع حاضر لباد وان تسأل المرأة طلاق أختها وعن النجش والتصرية وان يستام الرجل على سوم أخيه وحدثنيه أبو بكر بن نافع نا غندر ح ونا محمد بن مثنى نا وهب بن جرير ح ونا عبد الوارث بن عبد الصمد نى أبي قالوا جميعا نا شعبة بهذا الاسناد في حديث غندر ووهب نهى وفي حديث عبد الصمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى بمثل حديث معاذ عن شعبة حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن أبي زائدة ح ونا ابن مثنى نا يحيى يعني ابن سعيد ونا ابن نمير نا أبي كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تتلقى السلع حتى تبلغ الاسواق وهذا لفظ ابن نمير وقال الآخران ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التلقي وحدثني محمد بن حاتم واسحق بن منصور جميعا عن ابن مهدي عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابن نمير عن عبيد الله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الله بن مبارك عن التيمي عن أبي عثمان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تلقي البيوع حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الجلب حدثنا ابن أبي عمر نا هشام بن سليمان عن ابن جريج أنى هشام القردوسي عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا أتى سيده السوق فهو بالخيار * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا

باب تحريم تلقي الجلب

باب تحريم بيع الحاضر للبادي

نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يبع حاضر لباد وقال زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى أن يبيع حاضر لباد وحدثنا
اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتلقى الركبان وأن يبيع حاضر لباد قال فقلت
لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أنا أبو خيثمة
عن أبي الزبير عن جابر ح ونا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض غير ان رواية
يحيى يرزق حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد قالا نا سفيان بن عيينة عن أبي الزبير
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم عن يونس عن ابن
سيرين عن أنس بن مالك قال نهينا أن يبيع حاضر لباد وان كان أخاه أو أباه حدثنا محمد بن مثنى
نا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن أنس ح ونا ابن مثنى نا معاذ نا ابن عون عن
محمد قال قال أنس بن مالك نهينا عن أن يبيع حاضر لباد

باب حكم بيع المصراة

* حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب
نا داود بن قيس عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشترى شاة مصراة فلينقلب بها فليحلبها فان رضي حلابها أمسكها والا ردها ومعها صاع من
تمر حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن أبيه عن أبي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة أيام ان
شاء أمسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من تمر حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد
نا أبو عامر يعني العقدي نا قرة عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فان ردها رد معها صاعا من طعام لا سمراء حدثنا ابن
أبي عمر نا سفيان عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكها وان شاء ردها وصاعا من تمر لا سمراء
وحدثناه ابن أبي عمر نا عبد الوهاب عن أيوب بهذا الاسناد غير انه قال من اشترى من الغنم
فهو بالخيار حدثنا محمد بن رافع نا عبد الرزاق نا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا
أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ما أحدكم اشترى لقحة مصراة أو شاة مصراة فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها اما هي
والا فليردها وصاعا من تمر

باب بطلان بيع المبيع قبل القبض

* حدثنا يحيى بن يحيى نا حماد بن زيد ح ونا أبو الربيع
العتكي وقتيبة قالا نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال ابن عباس وأحسب كل شيء مثله حدثنا
ابن أبي عمر وأحمد بن عبدة قالا نا سفيان ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا
وكيع عن سفيان وهو الثوري كلاهما عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد نحوه حدثنا اسحق بن
ابراهيم ومحمد بن رافع وعبد بن حميد قال ابن رافع نا وقال الآخران أنا عبد الرزاق أنا

معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال ابن عباس واحسب كل شئ بمنزلة الطعام حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم قال اسحق انا وقال الآخران نا وكيع عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتاله فقلت لابن عباس لم فقال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجا ولم يقل أبو كريب مرجا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا مالك ح ونا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر قال كنا في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذي ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل أن نبيعه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا علي بن مسهر عن عبيد الله ح ونا محمد ابن عبد الله بن نمير واللفظ له نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا نشترى الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى ننقله من مكانه حدثني حرملة بن يحيى أنا عبد الله ابن وهب ني عمر بن محمد عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ويقبضه حدثنا يحيى بن يحيى وعلي بن حجر قال يحيى أنا اسمعيل بن جعفر وقال علي نا اسمعيل عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانه حتى يحولوه وحدثني حرملة بن يحيى أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب أني سالم بن عبد الله ان أباه قال قد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافا يضربون في أن يبيعوه في مكانهم وذلك حتى يؤووه الى رحالهم قال ابن شهاب وثني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ان أباه كان يشترى الطعام جزافا فيحمله الى أهله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وابن نمير وأبو كريب قالوا نا زيد بن حباب عن الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يكتاله وفي رواية أبي بكر من ابتاع حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبد الله بن الحرث المخزومي نا الضحاك ابن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة أنه قال لمروان أحللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال أبو هريرة أحللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى قال فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها قال سليمان فنظرت الى حرس يأخذونها من أيدي الناس حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا روح نا ابن جريج ثنى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول كان رسول

باب تحريم بيع صبرة التمر المجهولة القدر بتمر

الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ابتعت طعاما فلا تبعه حتى تستوفيه * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب نا ابن جريج ان أبا الزبير أخبره قال سمعت جابر ابن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر حدثنا اسحق بن ابراهيم نا روح بن عبادة نا ابن جريج انى أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لم يذكر من التمر فى آخر الحديث * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار

باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين

حدثنا زهير بن حرب ومحمد بن مثنى قالا نا يحيى وهو القطان ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن بشر ح ونا ابن نمير نا أبي كلهم عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وني زهير بن حرب وعلي بن حجر قالا نا اسمعيل ح ونا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد وهو ابن زيد جميعا عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابن مثنى وابن أبي عمر قالا نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد ح وثنا ابن رافع نا ابن ابى فديك انا الضحاك كلاهما عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث مالك عن نافع حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا محمد بن رمح انا الليث عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فان خير أحدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد أن تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع وحدثني زهير بن حرب وابن أبي عمر كلاهما عن سفيان قال زهير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج قال أملى على نافع سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايع المتبايعان بالبيع فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا أو يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب زاد ابن أبي عمر فى روايته قال نافع فكان اذا بايع رجلا فاراد ان لا يقيله قام فمشى هنيهة ثم رجع اليه حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار

باب الصدق فى البيع والبيان

* حدثنا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد عن شعبة ح ونا عمرو بن علي نا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى قالا نا شعبة عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم ابن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما حدثنا عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدى نا همام عن أبي التياح قال سمعت عبد الله بن الحرث يحدث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله (قال مسلم بن الحجاج) ولد حكيم بن حزام فى جوف الكعبة وعاش مائة وعشرين سنة

باب من يخدع فى البيع

* حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون

نا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع ابن عمر يقول ذكر رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لاخلابة فكان
اذا بايع يقول لاخيابة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا سفيان ح ونا محمد بن
مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة كلاهما عن عبد الله بن دينار بهذا الاسناد مثله وليس
في حديثهما فكان اذا بايع يقول لاخيابة * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها نهى البائع
والمبتاع حدثنا ابن نمير نا أبي نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله وحدثني علي بن حجر السعدي وزهير بن حرب قالا نا اسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض
ويأمن العاهة نهى البائع والمشترى حدثني زهير بن حرب نا جرير عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه
وتذهب عنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته حدثنا محمد بن مثنى وابن أبي عمر قالا نا
عبد الوهاب عن يحيى بهذا الاسناد حتى يبدو صلاحه لم يذكر ما بعده حدثنا ابن رافع نا ابن
أبي فديك انا الضحاك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل حديث عبد الوهاب
حدثنا سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة ثنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم بمثل حديث مالك وعبيد الله حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن
حجر قال يحيى بن يحيى انا وقال الآخرون نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه
سمع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وحدثنيه
زهير بن حرب نا عبد الرحمن عن سفيان ح ونا ابن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة
كلاهما عن عبد الله بن دينار بهذا الاسناد وزاد في حديث شعبة فقيل لابن عمر ما صلاحه قال
تذهب عاهته حدثنا يحيى بن يحيى انا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر ح ونا أحمد بن
يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر قال نهى أو نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمر حتى يطيب حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي نا أبو عاصم ح وثنى محمد بن حاتم واللفظ
له نا روح قالا نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال سألت ابن عباس عن بيع
النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل منه أو يؤكل وحتى يوزن
قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر حدثني أبو كريب محمد بن العلاء نا محمد بن
فضيل عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا
الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا يحيى بن يحيى انا سفيان بن عيينة عن الزهري ح ونا ابن
نمير وزهير بن حرب واللفظ لهما قالا ثنا سفيان نا الزهري عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى

باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع

قوله فقل لاخلابة بخاء معجمة مكسورة وتخفيف اللام وبالباء الموحدة وقوله يقول لاخيابة بياء مثناة تحت بدل اللام هكذا هو في جميع النسخ قال القاضي ورواه بعضهم لاخيانة بالنون قال وهو تصحيف قال ووقع في بعض الروايات في غير مسلم خذابة بالذال المعجمة والصواب الاول وكان الرجل ألثغ فكان يقولها هكذا ولا يمكنه ان يقول لاخلابة أي لاخديعة اهـ نووي

باب تحريم بيع الرطب بالتمر الا فى العرايا

الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وعن بيع الثمر بالتمر قال ابن عمر وحدثنا زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع العرايا زاد ابن نمير فى روايته ان تباع وحدثنى أبو الطاهر وحرملة واللفظ لحرملة قالا انا ابن وهب انى يونس عن ابن شهاب ثنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر قال ابن شهاب وثنى سالم ابن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله سواء * وحدثنى محمد بن رافع نا حجين بن المثنى نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة والمحاقلة والمزابنة ان يباع ثمر النخل بالتمر والمحاقلة ان يباع الزرع بالقمح واستكراء الارض بالقمح قال وأخبرنى سالم بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبتاعوا الثمر بالتمر وقال سالم أخبرنى عبد الله عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه أرخص بعد ذلك فى بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص فى غير ذلك حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر وحدثنا يحيى بن يحيى انا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد أنى نافع انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان زيد بن ثابت حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى العرية يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وحدثناه محمد بن مثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد يقول انى نافع بهذا الاسناد مثله وحدثناه يحيى بن يحيى انا هشيم عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد غير انه قال والعرية النخلة تجعل للقوم فيبيعونها بخرصها تمرا وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر نا الليث عن يحيى بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر ثنى زيد ابن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع العرية بخرصها تمرا قال يحيى العرية ان يشترى الرجل ثمر النخلات لطعام أهله رطبا بخرصها تمرا وحدثنا ابن نمير نا أبى نا عبيد الله نى نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى العرايا ان تباع بخرصها كيلا وحدثناه ابن مثنى نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بهذا الاسناد وقال ان تؤخذ بخرصها وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد ح وثنيه على بن حجر نا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع بهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع العرايا بخرصها وحدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبى نا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن بشير بن يسار عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل دارهم منهم سهل ابن أبى حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة الا انه رخص فى بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا ابن رمح انا الليث عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا رخص رسول الله

صلى الله عليه وسلم في بيع العرية بخرصها تمرا وحدثنا محمد بن مثنى واسحق بن ابراهيم وابن
أبي عمر جميعا عن الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني بشير بن يسار عن بعض أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل داره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى فذكر بمثل
حديث سليمان بن بلال عن يحيى غير ان اسحق وابن مثنى جعلا مكان الربا الزبن وقال ابن أبي عمر
الربا وحدثناه عمرو الناقد وابن نمير قالا نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن
يسار عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة
وحسن الحلواني قالا نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير ثني بشير بن يسار مولى بني حارثة أن
رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة التمر
بالتمر الا أصحاب العرايا فانه قد أذن لهم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا مالك ح
ونا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قلت لمالك حدثك داود بن الحصين عن أبي سفيان مولى ابن أبي
أحمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون
خمسة أوسق أو في خمسة يشك داود قال خمسة أو دون خمسة قال نعم حدثنا يحيى بن يحيى
التميمي قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع التمر بالتمر كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن
عبد الله بن نمير قالا نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن نافع ان عبد الله أخبره ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر كيلا وبيع العنب بالزبيب كيلا وبيع الزرع
بالحنطة كيلا وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن أبي زائدة عن عبيد الله بهذا الاسناد مثله
حدثني يحيى بن معين وهرون بن عبد الله وحسين بن عيسى قالوا نا أبو أسامة نا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمزابنة بيع ثمر النخل بالتمر
كيلا وبيع الزبيب بالعنب كيلا وعن كل ثمر بخرصه حدثني علي بن حجر السعدي وزهير بن
حرب قالا نا اسمعيل وهو ابن ابراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة أن يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص
فعلي وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد نا أيوب بهذا الاسناد نحوه حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث ح وثنى محمد بن رمح انا الليث عن نافع عن عبد الله نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما أن
يبيعه بزبيب كيلا وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله وفي رواية قتيبة أو
كان زرعا وحدثنيه أبو الطاهر انا ابن وهب ثنى يونس ح ونا ابن رافع نا ابن
أبي فديك انا الضحاك وثنيه سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة ثني موسى بن عقبة
كلهم عن نافع بهذا الاسناد نحو حديثهم * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع
عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع الا ان يشترط
المبتاع حدثنا محمد بن مثنى نا يحيى بن سعيد ح ونا ابن نمير نا أبي جميعا عن عبيد الله

من باع نخلا عليها

ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة واللفظ له نا محمد بن بشر نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أيما نخل اشترى أصولها وقد أبرت فان ثمرها للذي أبرها الا أن يشترط الذي اشتراها وحدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا ابن رمح انا الليث عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل الا أن يشترط المبتاع وحدثناه أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد وثنيه زهير بن حرب نا اسمعيل كلاهما عن أيوب عن نافع بهذا الاسناد نحوه حدثنا يحيى بن يحيى ومحمد بن رمح قالا انا الليث وثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للذي باعها الا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع وحدثناه يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب قال يحيى انا وقال الآخران نا سفيان بن عيينة عن الزهري بهذا الاسناد مثله وحدثني حرملة بن يحيى انا ابن وهب اني يونس عن ابن شهاب نی سالم بن عبد الله بن عمر ان أباه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله * حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وزهير بن حرب قالوا جميعا نا سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه ولا يباع الا بالدينار والدرهم الا العرايا وحدثنا عبد بن حميد انا أبو عاصم انا ابن جريج عن عطاء وأبي الزبير انهما سمعا جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بمثله حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا مخلد بن يزيد الجزري نا ابن جريج انی عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة وعن بيع الثمرة حتى تطعم ولا تباع الا بالدراهم والدنانير الا العرايا قال عطاء فسرها لنا جابر قال أما المخابرة فالارض البيضاء يدفعها الرجل الى الرجل فينفق فيها ثم يأخذ من الثمر وزعم ان المزابنة بيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمحاقلة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع القائم بالحب كيلا حدثنا اسحق ابن ابراهيم ومحمد بن أحمد بن أبي خلف كلاهما عن زكريا قال ابن أبي خلف نا زكريا بن عدی انا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة نا أبو الوليد المكي وهو جالس عند عطاء بن أبي رباح عن جابر ابن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة وأن تشترى النخل حتى تشقه والاشقاه أن يحمر أو يصفر أو يؤكل منه شئ والمحاقلة أن يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة أن يباع النخل بأوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع وأشباه ذلك قال زيد قلت لعطاء بن أبي رباح أسمعت جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدثنا عبد الله بن هاشم نا بهز نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمخابرة وعن بيع الثمرة حتى تشقح قال قلت لسعيد ما تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها وحدثنا

باب النهي عن المحاقلة والمزابنة وعن المخابرة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها وعن بيع المعاومة وهو بيع السنين

عبيد الله بن عمر القواريرى ومحمد بن عبيد الغبرى واللفظ لعبيد الله قالا نا حماد بن زيد نا أيوب عن أبى الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال أحدهما بيع السنين هى المعاومة وعن الثنيا ورخص فى العرايا وحدثناه أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بمثله غير انه لا يذكر بيع السنين هى المعاومة وحدثنى اسحق بن منصور انا عبيد الله بن عبد المجيد نا رباح بن أبى معروف قال سمعت عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض وعن بيعها السنين وعن بيع الثمر حتى يطيب * وحدثنى أبو كامل الجحدرى نا حماد يعنى ابن زيد عن مطر الوراق عن عطاء عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض وحدثنا عبد بن حميد نا محمد بن الفضل لقبه عارم وهو أبو النعمان السدوسى نا مهدى بن ميمون نا مطر الوراق عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها فان لم يزرعها فليزرعها أخاه حدثنا الحكم بن موسى نا هقل يعنى ابن زياد عن الاوزاعى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كان لرجال فضول أرضين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له فضل أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه وحدثنى محمد بن حاتم نا معلى بن منصور الرازى نا خالد انا الشيبانى عن بكير بن الاخنس عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤخذ للارض أجر او حظ حدثنا ابن نمير نا أبى نا عبد الملك عن عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها فان لم يستطع ان يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤاجرها اياه وحدثنا شيبان بن فروخ نا همام قال سأل سليمان بن موسى عطاء فقال أحدثك جابر بن عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا يكرها قال نعم حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة نا سفيان عن عمرو عن جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة وحدثنى حجاج ابن الشاعر نا عبيد الله بن عبد المجيد نا سليم بن حيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان له فضل أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا تبيعوها فقلت لسعيد ما قوله ولا تبيعوها يعنى الكراء قال نعم حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر قال كنا نخابر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من القصرى ومن كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو فليحرثها أخاه والا فليدعها حدثنى أبو الطاهر وأحمد بن عيسى جميعا عن ابن وهب قال ابن عيسى نا عبد الله بن وهب نى هشام بن سعد ان أبا الزبير المكى حدثه قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نأخذ الارض بالثلث أو الربع بالماذيانات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فقال من كانت له أرض فليزرعها فان لم يزرعها فليمنحها أخاه فان لم يمنحها أخاه فليمسكها

باب كراء الارض

حدثنا محمد بن مثنى نا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن سليمان نا أبو سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له أرض فليهبها أو ليعرها وحدثنيه حجاج بن الشاعر نا أبو الجواب نا عمار بن رزيق عن الاعمش بهذا الاسناد غير انه قال فليزرعها أو فليزرعها رجلا وحدثني هرون بن سعيد الايلي نا ابن وهب أنى عمرو وهو ابن الحرث ان بكيرا حدثه ان عبد الله بن أبي سلمة حدثه عن النعمان بن أبي عياش عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال بكير وثنى نافع انه سمع ابن عمر يقول كنا نكرى أرضنا ثم تركنا ذلك حين سمعنا حديث رافع بن خديج وحدثنا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الارض البيضاء سنتين أو ثلاثا وحدثنا سعيد بن منصور وأبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب قالوا نا سفيان بن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وفي رواية ابن أبي شيبة عن بيع الثمر سنين حدثنا حسن بن على الحلواني نا أبو توبة نا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فان أبى فليمسك أرضه وحدثنا الحسن الحلواني نا أبو توبة نا معاوية عن يحيى بن أبي كثير ان يزيد بن نعيم أخبره ان جابر بن عبد الله أخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المزابنة والحقول فقال جابر بن عبد الله المزابنة الثمر بالتمر والحقول كراء الارض حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وحدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب أنى مالك بن أنس عن داود بن الحصين ان أبا سفيان مولى ابن أبي أحمد أخبره انه سمع أبا سعيد الخدري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر في رؤس النخل والمحاقلة كراء الارض حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع العتكى قال أبو الربيع نا وقال يحيى أنا حماد بن زيد عن عمرو قال سمعت ابن عمر يقول كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى كان عام أول فزعم رافع ان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة نا سفيان ح ونا على بن حجر وابراهيم بن دينار قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب ح ونا اسحق بن ابراهيم أنا وكيع نا سفيان كلهم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله وزاد في حديث ابن عيينة فتركناه من أجله وحدثني على بن حجر نا اسمعيل عن أيوب عن أبي الخليل عن مجاهد قال قال ابن عمر لقد منعنا رافع نفع أرضنا وحدثنا يحيى بن يحيى أنا يزيد بن زريع عن أيوب عن نافع ان ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفي امارة أبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حتى بلغه في آخر خلافة معاوية ان رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وأنا معه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر بعد وكان اذا سئل

عنها بسه قال لزعم ابن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وحدثنا أبو الربيع وأبو كامل قالا نا حماد وثنى على بن حجر نا اسمعيل كلاهما عن أيوب بهذا الاسناد مثله وزاد فى حديث ابن علية قال فتركها ابن عمر بعد ذلك فكان لا يكريها وحدثنا ابن نمير نا أبى نا عبيد الله عن نافع قال ذهبت مع ابن عمر الى رافع بن خديج حتى أتاه بالبلاط فأخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وحدثنى ابن أبى خلف وحجاج بن الشاعر قالا نا زكريا بن عدى أنا عبيد الله بن عمرو عن زيد عن الحكم عن نافع عن ابن عمر انه أتى رافعا فذكر هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مثنى نا حسين يعنى ابن حسن بن يسار نا ابن عون عن نافع ان ابن عمر كان يأجر الارض قال فنبى حديثا عن رافع بن خديج قال فانطلق بى معه اليه قال فذكر عن بعض عمومته ذكر فيه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن كراء الارض قال فتركه ابن عمر فلم يأجره وحدثنيه محمد بن حاتم نا يزيد بن هرون نا ابن عون بهذا الاسناد وقال فحدثه عن بعض عمومته عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى عبد الملك بن شعيب بن الليث ابن سعد ثنى أبى عن جدى ثنى عقيل بن خالد عن ابن شهاب انه قال أنى سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يكرى أرضيه حتى بلغه ان رافع بن خديج الانصارى كان ينهى عن كراء الارض فلقيه عبد الله فقال يا ابن خديج ماذا تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى كراء الارض قال رافع بن خديج لعبد الله سمعت عمى وكانا قد شهدا بدرا يحدثان أهل الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الارض قال عبد الله لقد كنت أعلم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم خشى عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث فى ذلك شيأ لم يكن علمه فترك كراء الارض * وحدثنى على بن حجر السعدى ويعقوب بن ابراهيم قالا نا اسمعيل وهو ابن علية عن أيوب عن يعلى بن حكيم عن سليمان بن يسار عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل بالارض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى فجاءنا ذات يوم رجل من عمومتى فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا نهانا أن نحاقل بالارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وأمر رب الارض أن يزرعها أو يزرعها وكره كراءها وما سوى ذلك وحدثناه يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن أيوب قال كتب الى يعلى بن حكيم قال سمعت سليمان بن يسار يحدث عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل بالارض فنكريها على الثلث والربع ثم ذكر بمثل حديث ابن علية وحدثنا يحيى بن حبيب نا خالد بن الحرث ونا عمرو بن على نا عبد الاعلى ح ونا اسحق بن ابراهيم أنا عبدة كلهم عن ابن أبى عروبة عن يعلى بن حكيم بهذا الاسناد مثله وحدثنيه أبو الطاهر أنا ابن وهب أنى جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم بهذا الاسناد عن رافع بن خديج عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن بعض عمومته حدثنى اسحق بن منصور أنا أبو مسهر ثنى يحيى بن حمزة ثنى أبو عمرو الاوزاعى عن أبى النجاشى مولى رافع بن خديج عن رافع ان ظهير بن رافع وهو عمه قال أتانى ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن

باب كراء الارض بالطعام

أمر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال سألني كيف
تصنعون بمحاقلكم فقلت نؤاجرها يا رسول الله على الربيع أو الاوسق من التمر أو الشعير قال
فلا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو امسكوها حدثنا محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدى
عن عكرمة بن عمار عن أبي النجاشي عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر عن عمه
ظهير * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس
انه سأل رافع بن خديج عن كراء الارض فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء
الارض قال فقلت أبالذهب والورق فقال أما بالذهب والورق فلا بأس به حدثنا اسحق أنا
عيسى بن يونس نا الاوزاعى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ثنى حنظلة بن قيس الانصارى
قال سألت رافع بن خديج عن كراء الارض بالذهب والورق فقال لا بأس به انما كان الناس
يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات واقبال الجداول وأشياء من
الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا فلم يكن للناس كراء الا هذا فلذلك زجر عنه فأما
شئ معلوم مضمون فلا بأس به حدثنا عمرو الناقد نا سفيان بن عيينة عن يحيى بن سعيد عن
حنظلة الزرقى أنه سمع رافع بن خديج يقول كنا أكثر الانصار حقلا قال كنا نكرى الارض على
ان لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك وأما الورق فلم ينهنا حدثنا
أبو الربيع نا حماد ح ونا ابن مثنى نا يزيد بن هرون جميعا عن يحيى بن سعيد بهذا الاسناد
نحوه * حدثنا يحيى بن يحيى أنا عبد الواحد بن زياد ح ونا أبو بكر بن أبي شيبة نا
على بن مسهر كلاهما عن الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال سألت عبد الله بن معقل عن
المزارعة فقال أنى ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وفى
رواية ابن أبي شيبة نهى عنها وقال سألت ابن معقل ولم يسم عبد الله حدثنا اسحق بن منصور
أنا يحيى بن حماد نا أبو عوانة عن سليمان الشيبانى عن عبد الله بن السائب قال دخلنا على
عبد الله بن معقل فسألناه عن المزارعة فقال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لا بأس بها * حدثنا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن عمرو
ان مجاهدا قال لطاوس انطلق بنا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فانتهره قال انى والله لو أعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه
ما فعلته ولكن ثنى من هو أعلم به منهم يعنى ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأن
يمنح الرجل أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها خرجا معلوما وحدثنا ابن أبي عمر نا سفيان
عن عمرو وابن طاوس عن طاوس انه كان يخابر قال عمرو فقلت له يا أبا عبد الرحمن لو تركت هذه
المخابرة فانهم يزعمون أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فقال أى عمرو اخبرنى أعلمهم
بذلك يعنى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها انما قال يمنح أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ عليها خرجا معلوما حدثنا ابن أبي عمر نا الثقفى عن أيوب ح ونا أبو بكر بن أبي
شيبة واسحق بن ابراهيم جميعا عن وكيع عن سفيان ح ونا محمد بن رمح أنا الليث عن ابن

باب كراء الارض بالذهب والورق

باب فى المزارعة والمؤاجرة

باب الارض تمنح

باب المساقاة والمعاملة بجزء من الثمر والزرع

جريج ح وثنا علي بن حجر نا الفضل بن موسى عن شريك عن شعبة كلهم عن عمرو بن
دينار عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديثهم وحدثني عبد بن حميد
ومحمد بن رافع قال عبد أنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق أنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمنح أحدكم أخاه أرضه خير له من أن يأخذ عليها
كذا وكذا الشئ معلوم قال وقال ابن عباس هو الحقل وهو بلسان الانصار المحاقلة وحدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا عبد الله بن جعفر الرقي نا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن
ابي أنيسة عن عبد الملك أبي زيد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
كانت له أرض فانه ان يمنحها أخاه خير * حدثنا أحمد بن حنبل و زهير بن حرب واللفظ لزهير
قالا نا يحيى وهو القطان عن عبيد الله أنى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع وحدثني علي بن حجر السعدي أنا علي
وهو ابن مسهر أنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بشطر ما يخرج من ثمر أو زرع فكان يعطي أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر
وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن
الارض والماء أو يضمن لهن الاوساق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن
من اختار الاوساق كل عام فكانت عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء وحدثنا ابن نمير
نا أبي نا عبيد الله نى نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر
بشطر ما خرج منها من زرع أو ثمر واقتص الحديث بنحو حديث علي بن مسهر ولم يذكر فكانت
عائشة وحفصة ممن اختار الارض والماء وقال خير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع
لهن الارض ولم يذكر الماء وحدثني أبو الطاهر نا عبد الله بن وهب أنى أسامة بن زيد
الليثي عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما افتتحت خيبر سألت يهود رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يقرهم فيها على أن يعملوا على نصف ما خرج منها من الثمر والزرع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقركم فيها على ذلك ما شئنا ثم ساق الحديث بنحو حديث ابن نمير وابن مسهر عن عبيد الله
وزاد فيه وكان الثمر يقسم على السهمان من نصف خيبر فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخمس وحدثنا ابن رمح أنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن عبد الله بن عمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن يعتملوها من أموالهم
ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها وحدثني محمد بن رافع واسحق بن منصور واللفظ
لابن رافع قالا نا عبد الرزاق أنا ابن جريج نى موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان عمر
ابن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
ظهر على خيبر أراد اخراج اليهود منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فاراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقرهم بها على أن
يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا

باب فضل الغرس والزرع

فقروا بها حتى أجلاهم عمر الى تيماء وأريحاء * حدثنا ابن نمير نا أبي نا عبد الملك عن عطاء
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما أكل منه له
صدقة وما سرق منه له صدقة وما أكل السبع منه فهو له صدقة وما أكلت الطير فهو له صدقة
ولا يرزؤه أحد الا كان له صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح أنا
الليث عن أبي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الانصارية في نخل
لها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت بل مسلم فقال
لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فيأكل منه انسان ولا دابة ولا شئ الا كانت له صدقة
وحدثني محمد بن حاتم وابن أبي خلف قالا نا روح نا ابن جريج أخبرني أبو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يغرس رجل مسلم غرسا
ولا زرعا فيأكل منه سبع أو طائر أو شئ الا كان له فيه أجر وقال ابن أبي خلف طائر شئ حدثنا
أحمد بن سعيد بن ابراهيم نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق أخبرني عمرو بن دينار انه سمع
جابر بن عبد الله يقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم معبد حائطا فقال يا أم معبد من غرس
هذا النخل أمسلم أم كافر فقالت بل مسلم قال فلا يغرس المسلم غرسا فيأكل منه انسان ولا دابة
ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيامة وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا حفص بن غياث
ح وثنا أبو كريب واسحق بن ابراهيم جميعا عن أبي معاوية ح وثنا عمرو الناقد نا عمار
ابن محمد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن فضيل كل هؤلاء عن الاعمش عن أبي سفيان
عن جابر زاد عمرو في روايته عن عمار وأبو بكر في روايته عن أبي معاوية فقالا عن أم مبشر وفي
رواية ابن فضيل عن امرأة زيد بن حارثة وفي رواية اسحق عن أبي معاوية قال ربما قال عن أم مبشر
عن النبي صلى الله عليه وسلم وربما لم يقل وكلهم قالوا عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث
عطاء وأبي الزبير وعمرو بن دينار حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد ومحمد بن عبيد الغبري
واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو انسان أو بهيمة
الا كان له به صدقة وحدثنا عبد بن حميد نا مسلم بن ابراهيم نا أبان بن يزيد نا قتادة
ثنا أنس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لام مبشر امرأة من الانصار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذا النخل أمسلم أم كافر قالوا مسلم نحو حديثهم

باب وضع الجوائح

* حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن ابن جريج ان أبا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعت من أخيك ثمرا وثنا محمد بن عباد نا أبو ضمرة عن
ابن جريج عن أبي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت
من أخيك ثمرا فأصابته جائحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيأ بم تأخذ مال أخيك بغير حق وحدثنا
حسن الحلواني نا أبو عاصم عن ابن جريج بهذا الاسناد مثله حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة
وعلي بن حجر قالوا نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن

بيع ثمر النخل حتى تزهو فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيتك ان منع الله الثمرة
بم تستحل مال أخيك حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب أخبرني مالك عن حميد الطويل عن
أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى تزهى قالوا وما تزهى قال
تحمر وقال اذا منع الله الثمرة فبم تستحل مال أخيك حدثني محمد بن عباد نا عبد العزيز بن محمد
عن حميد عن أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم يثمرها الله فبم يستحل أحدكم مال أخيه
حدثنا بشر بن الحكم وابراهيم بن دينار وعبد الجبار بن العلاء واللفظ لبشر قالوا نا سفيان
ابن عيينة عن حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع
الجوائح قال أبو اسحق وهو صاحب مسلم نا عبد الرحمن بن بشر عن سفيان بهذا * حدثنا

باب استحباب الوضع من الدين

قتيبة بن سعيد نا ليث عن بكير عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال أصيب رجل
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك حدثني يونس بن عبد الاعلى أنا عبد الله
ابن وهب أخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج بهذا الاسناد مثله وحدثني غير
واحد من أصحابنا قالوا نا اسمعيل بن أبي أويس ثني أخي عن سليمان وهو ابن بلال عن يحيى
ابن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان أمه عمرة بنت عبد الرحمن سمعت عائشة تقول
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما واذا أحدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهما فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف قال أنا يا رسول الله فله أي ذلك أحب حدثنا
حرملة بن يحيى أنا عبد الله بن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب ثني عبد الله بن كعب بن
مالك أخبره عن أبيه انه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب
فقال لبيك يا رسول الله فأشار اليه بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت
يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه وحدثناه اسحق بن ابراهيم أنا عثمان
ابن عمر أنا يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك أخبره انه تقاضى
دينا له على ابن أبي حدرد بمثل حديث ابن وهب ﴿قال مسلم﴾ وروى الليث بن سعد ثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان له مال على
عبد الله بن أبي حدرد الاسلمي فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصفا مما عليه وترك
نصفا * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير بن حرب نا يحيى بن سعيد أخبرني أبو بكر

باب من أدرك ما باعه عند المشتري وقد أفلس فله الرجوع فيه

ابن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز أخبره ان أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

أخبره انه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل قد أفلس أو انسان قد أفلس فهو أحق به من غيره
حدثنا يحيى بن يحيى أنا هشيم ح ونا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح جميعا عن الليث بن سعد
ح ونا أبو الربيع ويحيى بن حبيب الحارثي قالا نا حماد يعني ابن زيد ح وثنا أبو بكر
ابن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة ح وثنا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب ويحيى بن سعيد
وحفص بن غياث كل هؤلاء عن يحيى بن سعيد في هذا الاسناد بمعنى حديث زهير وقال ابن رمح
من بينهم في روايته أيما امرئ فلس حدثنا ابن أبي عمر نا هشام بن سليمان وهو ابن عكرمة
ابن خالد المخزومي عن ابن جريج ثني ابن أبي حسين ان أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أخبره ان
عمر بن عبد العزيز حدثه عن حديث أبي بكر بن عبد الرحمن عن حديث أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الرجل الذي يعدم اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه انه لصاحبه الذي باعه حدثنا
محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا نا شعبة عن قتادة عن النضر بن
أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أفلس الرجل فوجد
الرجل متاعه بعينه فهو أحق به وحدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم نا سعيد ح
وثني زهير بن حرب أيضا نا معاذ بن هشام ثني أبي كلاهما عن قتادة بهذا الاسناد مثله
وقالا فهو أحق به من الغرماء وحدثني محمد بن أحمد بن أبي خلف وحجاج بن الشاعر قالا نا
أبو سلمة الخزاعي قال حجاج منصور بن سلمة أنا سليمان بن بلال عن خثيم بن عراك عن أبيه عن
أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أفلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها
فهو أحق بها * حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس نا زهير نا منصور عن ربعي بن حراش

باب فضل انظار المعسر

ان حذيفة حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان
قبلكم فقالوا أعملت من الخير شيأ قال لا قالوا تذكر قال كنت أداين الناس فآمر فتياني أن
ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال قال الله عز وجل تجوزوا عنه وحدثنا علي بن حجر
واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن حجر قالا نا جرير عن المغيرة عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن حراش
قال اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال حذيفة رجل لقي ربه فقال ما عملت قال ما عملت من الخير
الا اني كنت رجلا ذا مال فكنت أطالب به الناس فكنت أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور
فقال تجاوزوا عن عبدي قال أبو مسعود هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا
محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال فاما ذكر واما
ذكر فقال اني كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر وأتجوز في السكة أو في النقد فغفر له
فقال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو سعيد الاشج نا
أبو خالد الاحمر عن سعد بن طارق عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال أتي الله بعبد من عباده آتاه
الله مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يارب آتيتني مالك فكنت

أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله أنا أحق بذا منك تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الانصاري هكذا سمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخرون نا أبو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء الا أنه كان يخالط الناس وكان موسرا فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن أحق بذلك منه تجاوزوا عنه حدثنا منصور بن أبي مزاحم ومحمد بن جعفر بن زياد قال منصور نا ابراهيم بن سعد عن الزهري وقال ابن جعفر أنا ابراهيم وهو ابن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا أتيت معسرا فتجاوز عنه لعل الله يتجاوز عنا فلقي الله فتجاوز عنه وحدثني حرملة بن يحيى أنا عبد الله بن وهب أني يونس عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثه انه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله حدثنا أبو الهيثم خالد بن خداش بن عجلان نا حماد بن زيد عن أيوب عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة ان أبا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر قال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه وحدثنيه أبو الطاهر أنا ابن وهب أني جرير بن حازم عن أيوب بهذا الاسناد نحوه *

باب تحريم مطل الغني وصحة الحوالة واستحباب قبولها اذا أحيل على ملي

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عيسى بن يونس ح ونا محمد بن رافع نا عبد الرزاق قالا جميعا نا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله *

باب تحريم فضل بيع الماء الذي يكون بالفلاة ويحتاج اليه لرعي الكلا وتحريم منع بذله وتحريم بيع ضراب الفحل

وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنا وكيع ح وثني محمد ابن حاتم نا يحيى بن سعيد جميعا عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا روح بن عبادة نا ابن جريج اني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث فعن ذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك ح ونا قتيبة نا ليث كلاهما عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ وحدثني أبو الطاهر وحرملة واللفظ لحرملة أنا ابن وهب أني يونس عن ابن شهاب ثني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن ان أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به الكلأ وحدثنا أحمد بن عثمان النوفلي نا أبو عاصم الضحاك ابن مخلد نا ابن جريج أني زياد بن سعد ان هلال بن أسامة أخبره ان أبا سلمة بن عبد الرحمن

أخبره انه سمع أباهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلأ * حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وحدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد ح وثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة كلاهما عن الزهري بهذا الاسناد مثله وفي حديث الليث من رواية ابن رمح انه سمع أبا مسعود وحدثني محمد بن حاتم نا يحيى بن سعيد القطان عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد يحدث عن رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول شر الكسب مهر البغي وثمن الكلب وكسب الحجام حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ثني ابراهيم بن قارظ عن السائب بن يزيد ثني رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن يحيى بن أبي كثير بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم أنا النضر بن شميل نا هشام عن يحيى بن أبي كثير ثني ابراهيم بن عبد الله عن السائب بن يزيد ثنا رافع بن خديج عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبي الزبير قال سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك * حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب فأرسل في اقطار المدينة أن تقتل وحدثني حميد بن مسعدة ثنا بشر يعني ابن المفضل نا اسمعيل وهو ابن أمية عن نافع عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بقتل الكلاب فننبعث في المدينة واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من أهل البادية يتبعها حدثنا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب الا كلب صيد أو كلب غنم أو ماشية فقيل لابن عمر ان أباهريرة يقول أو كلب زرع فقال ابن عمر ان لابي هريرة زرعا حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف نا روح وثني اسحق بن منصور أنا روح بن عبادة نا ابن جريج أني أبو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان حدثنا عبيد الله ابن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي التياح سمع مطرف بن عبد الله عن ابن المغفل قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وحدثنيه يحيى بن حبيب نا خالد يعني ابن الحرث وثني محمد بن حاتم أنا يحيى ابن سعيد ح وثني محمد بن الوليد نا محمد بن جعفر ح وثنا اسحق بن ابراهيم أنا النضر

باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي والنهي عن بيع السنور

باب الامر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها الا لصيد أو زرع أو ماشية ونحو ذلك

وثنا محمد بن مثنى نا وهب بن جرير كلهم من شعبة بهذا الاسناد وقال ابن حاتم في حديثه من
يحيى ورخص في كلب الغنم والصيد والزرع حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو ضارى نقص
من عمله كل يوم قيراطان وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير قالوا نا سفيان
عن الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب صيد
أو ماشية نقص من أجره كل يوم قيراطان حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر
قال يحيى بن يحيى أنا وقال الآخرون نا اسمعيل وهو ابن جعفر عن عبد الله بن دينار انه سمع
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ضارية أو ماشية نقص من
عمله كل يوم قيراطان حدثنا يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قال يحيى أنا وقال
الآخرون نا اسمعيل عن محمد وهو ابن أبي حرملة عن سالم بن عبد الله عن أبيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية أو كلب صيد نقص من عمله كل يوم قيراط
قال عبد الله وقال أبو هريرة أو كلب حرث حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا وكيع نا حنظلة بن
أبي سفيان عن سالم عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ضارى
أو ماشية نقص من عمله كل يوم قيراطان قال سالم وكان أبو هريرة يقول أو كلب حرث وكان
صاحب حرث حدثنا داود بن رشيد نا مروان بن معاوية أنا عمر بن حمزة بن عبد الله بن
عمر نا سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما أهل دار اتخذوا كلبا
الا كلب ماشية أو كلب صائد نقص من عملهم كل يوم قيراطان حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار
واللفظ لابن مثنى قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن قتادة عن أبي الحكم قال سمعت ابن عمر
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتخذ كلبا الا كلب زرع أو غنم أو صيد ينقص من
أجره كل يوم قيراط وحدثني أبو الطاهر وحرملة قالا أنا ابن وهب أنى يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس
بكلب صيد ولا ماشية ولا أرض فانه ينقص من أجره قيراطان كل يوم وليس في حديث أبي
الطاهر ولا أرض حدثنا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية أو صيد أو زرع
انتقص من أجره كل يوم قيراط قال الزهري فذكر لابن عمر قول أبي هريرة فقال يرحم الله أبا هريرة
كان صاحب زرع حدثني زهير بن حرب نا اسمعيل بن ابراهيم نا هشام الدستوائي نا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا
فانه ينقص من عمله كل يوم قيراط الا كلب حرث أو ماشية حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا شعيب
ابن اسحق نا الاوزاعي ني يحيى بن أبي كثير ني أبو سلمة بن عبد الرحمن ني أبو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن المنذر نا عبد الصمد نا حرب نا يحيى بن
أبي كثير بهذا الاسناد مثله حدثنا قتيبة بن سعيد نا عبد الواحد يعني ابن زياد عن اسمعيل بن

قوله أو ضارى هكذا هو في معظم النسخ بالياء وفي بعضها ضاريا بالالف بعد الياء منصوبا انظر النووي

سميع نا أبو رزين قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا غنم نقص من عمله كل يوم قيراط حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن يزيد بن خصيفة ان السائب بن يزيد أخبره انه سمع سفيان بن أبي زهير وهو رجل من شنوءة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط قال آنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اى ورب هذا المسجد حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر قالوا نا اسمعيل عن يزيد بن خصيفة انى السائب بن يزيد انه وفد عليهم سفيان بن أبي زهير الشنئى فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله * حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلى بن حجر قالوا نا اسمعيل يعنون ابن جعفر عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان أفضل ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم حدثنا ابن أبي عمر نا مروان يعني الفزارى عن حميد قال سئل أنس عن كسب الحجام فذكر بمثله غير انه قال ان أفضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحرى فلا تعذبوا صبيانكم بالغمز حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش نا شبابة نا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا يقول دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فأمر له بصاع أو مد أو مدين وكلم فيه فخفف عن ضريبته حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا عفان بن مسلم ح ونا اسحق بن ابراهيم انا المخزومى كلاهما عن وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره واستعط حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا انا عبد الرزاق انا معمر عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال حجم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم أجره وكلم سيده فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى نا عبد الاعلى بن عبد الاعلى أبو همام نا سعيد الجريرى عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بالمدينة قال يا أيها الناس ان الله تعالى يعرض بالخمر ولعل الله سينزل فيها أمرا فمن كان عنده منها شئ فليبعه ولينتفع به قال فما لبثنا الا يسيرا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حرم الخمر فمن أدركته هذه الآية وعنده منها شئ فلا يشرب ولا يبع قال فاستقبل الناس بما كان عندهم منها فى طريق المدينة فسفكوها حدثنا سويد بن سعيد نا حفص بن ميسرة عن زيد ابن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة رجل من أهل مصر انه جاء عبد الله بن عباس ح وثنى أبو الطاهر واللفظ له انا ابن وهب انى مالك بن أنس وغيره عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن وعلة السبئى من أهل مصر أنه سأل عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب فقال ابن عباس ان رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت أن الله تعالى قد حرمها قال لا فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب حل أجرة الحجامة

باب تحريم بيع الخمر

بمشاورته فقال امرته ببيعها فقال ان الذى حرم شربها حرم بيعها قال ففتح المزاد حتى ذهب
ما فيها حدثنى أبو الطاهر انا ابن وهب انى سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن
ابن وعلة عن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا زهير بن حرب
واسحق بن ابراهيم قال زهير نا وقال اسحق انا جرير عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقترأهن على الناس ثم نهى عن التجارة فى الخمر حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق
ابن ابراهيم واللفظ لابى كريب قال اسحق انا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة فى الربا قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فحرم التجارة فى الخمر *

باب تحريم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام

حدثنا قتيبة بن سعيد
نا ليث عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود
ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله
اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها أجملوه ثم باعوه فأكلوا ثمنه حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وابن نمير قالا نا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء عن جابر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح ح وثنا محمد بن مثنى نا الضحاك يعنى أبا عاصم
عن عبد الحميد ثنى يزيد بن أبى حبيب قال كتب الى عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بمثل حديث الليث حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وزهير بن حرب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابى بكر قالوا نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال بلغ عمر أن سمرة باع خمرا فقال قاتل الله سمرة ألم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا أمية بن بسطام نا
يزيد بن زريع نا روح يعنى ابن القاسم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد مثله حدثنا اسحق
ابن ابراهيم الحنظلى انا روح بن عبادة نا ابن جريج انى ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه حدثه عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرم الله عليهم
الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها حدثنى حرملة بن يحيى انا ابن وهب انى يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود
حرم عليهم الشحم فباعوه وأكلوا ثمنه *

باب الربا

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن
أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح وثنا محمد بن رمح انا الليث
عن نافع ان ابن عمر قال له رجل من بنى ليث ان أبا سعيد الخدرى يأثر هذا عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم فى رواية قتيبة فذهب عبد الله ونافع معه وفى حديث ابن رمح قال نافع فذهب عبد الله
وأنا معه والليثى حتى دخل على أبى سعيد الخدرى فقال ان هذا أخبرنى انك تخبر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الورق بالورق الا مثلا بمثل وعن بيع الذهب بالذهب الا مثلا
بمثل فأشار أبو سعيد باصبعيه الى عينيه وأذنيه فقال أبصرت عيناى وسمعت أذناى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضه على بعض ولا تبيعوا شيأ غائبا منه بناجز الا يدا بيد حدثنا شيبان بن فروخ
نا جرير يعنى ابن حازم ح ونا محمد بن مثنى نا عبد الوهاب سمعت يحيى بن سعيد ح وثنا
محمد بن مثنى نا ابن أبى عدى عن ابن عون كلهم عن نافع بنحو حديث الليث عن نافع عن أبى سعيد
الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن
القارى عن سهيل عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا
الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن مثلا بمثل سواء بسواء حدثنا أبو الطاهر
وهرون بن سعيد وأحمد بن عيسى قالوا نا ابن وهب أنى مخرمة عن أبيه سمعت سليمان بن يسار
يقول انه سمع مالك بن أبى عامر يحدث عن عثمان بن عفان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين * حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث ح ونا

باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا

محمد بن رمح أنا الليث عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان انه قال أقبلت أقول من
يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب أرنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء
خادمنا نعطيك ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه أو لتردن اليه ذهبه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء
والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء وحدثنا أبو بكر بن أبى شيبة
وزهير بن حرب واسحق عن ابن عيينة عن الزهرى بهذا الاسناد حدثنا عبيد الله بن عمر
القواريرى نا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة قال كنت بالشام فى حلقة فيها مسلم بن
يسار فجاء أبو الاشعث قال قالوا أبو الاشعث أبو الاشعث فجلس فقلت له حدث أخانا حديث
عبادة بن الصامت قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معاوية فغنمنا غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا
آنية من فضة فأمر معاوية رجلا أن يبيعها فى أعطيات الناس فتسارع الناس فى ذلك فبلغ
عبادة بن الصامت فقام فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن بيع الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح الا سواء بسواء
عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى فرد الناس ما أخذوا فبلغ ذلك معاوية فقام خطيبا فقال
الا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث قد كنا نشهده ونصحبه فلم
نسمعها منه فقام عبادة بن الصامت فأعاد القصة ثم قال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان كره معاوية أو قال وان رغم ما أبالى أن لا أصحبه فى جنده ليلة سوداء قال حماد هذا
أو نحوه حدثنا اسحق بن ابراهيم وابن أبى عمر جميعا عن عبد الوهاب الثقفى عن أيوب بهذا

الاسناد نحوه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبي شيبة قال اسحق أنا وقال الآخران نا وكيع نا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الاشعث عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع نا اسمعيل بن مسلم العبدى نا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطى فيه سواء حدثنا عمرو الناقد نا يزيد بن هرون أنا سليمان الربعى نا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل فذكر مثله حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء وواصل بن عبد الاعلى قالا نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الا ما اختلفت ألوانه حدثنيه أبو سعيد الاشج نا المحاربي عن فضيل بن غزوان بهذا الاسناد ولم يذكر يدا بيد حدثنا أبو كريب وواصل بن عبد الاعلى قالا نا ابن فضيل عن أبيه عن ابن أبي نعم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن مثلا بمثل فمن زاد أو استزاد فهو ربا حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا سليمان يعني ابن بلال عن موسى بن أبي تميم عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما حدثنيه أبو الطاهر أنا عبد الله بن وهب سمعت مالك بن أنس يقول ثنى موسى بن أبي تميم بهذا الاسناد مثله * حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي المنهال قال باع شريك لى ورقا بنسيئة الى الموسم أو الى الحج فجاء الى فأخبرني فقلت هذا أمر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك على أحد فأتيت البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن أرقم فانه أعظم تجارة منى فأتيته فسألته فقال مثل ذلك حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبرى نا أبي نا شعبة عن حبيب سمع أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب عن الصرف فقال سل زيد بن أرقم فهو أعلم فسألت زيدا فقال سل البراء فانه أعلم ثم قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الورق بالذهب دينا حدثنا أبو الربيع العتكى نا عباد بن العوام أنا يحيى بن أبي اسحق نا عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء بسواء وأمرنا أن نشترى الفضة بالذهب كيف شئنا ونشترى الذهب بالفضة كيف شئنا قال فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت حدثني اسحق

باب النهي عن بيع الورق بالذهب دينا

باب بيع القلادة فيها خرز وذهب بذهب

ابن منصور أنا يحيى بن صالح نا معاوية عن يحيى وهو ابن أبي كثير عن يحيى بن أبي اسحق ان عبد الرحمن بن أبي بكرة أخبره أن أبا بكرة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه * حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح أنا ابن وهب أخبرني أبو هانئ الخولاني انه سمع علي بن رباح اللخمي يقول سمعت فضالة بن عبيد الانصاري يقول أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن أبي شجاع سعيد بن يزيد عن خالد بن أبي عمران عن حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا نا ابن المبارك عن سعيد بن يزيد بهذا الاسناد نحوه حدثنا قتيبة بن سعيد نا ليث عن ابن أبي جعفر عن الجلاح أبي كثير ثني حنش الصنعاني عن فضالة بن عبيد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر نبايع اليهود الوقية الذهب بالدينارين والثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا وزنا بوزن حدثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن قرة بن عبد الرحمن المعافري وعمرو بن الحرث وغيرهما ان عامر بن يحيى المعافري أخبرهم عن حنش انه قال كنا مع فضالة بن عبيد في غزوة فطارت لي ولاصحابي قلادة فيها ذهب وورق وجوهر فأردت أن أشتريها فسألت فضالة بن عبيد فقال انزع ذهبها فاجعله في كفة واجعل ذهبك في كفة ثم لا تأخذن الا مثلا بمثل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن الا مثلا بمثل * حدثنا هرون بن معروف نا عبد الله بن وهب أخبرني عمرو ح وثني أبو الطاهر أنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث ان أبا النضر حدثه ان بسر بن سعيد حدثه عن معمر بن عبد الله انه أرسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر به شعيرا فذهب الغلام فأخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمرا أخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تأخذن الا مثلا بمثل فاني كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل قال وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال اني أخاف أن يضارع حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن انه سمع سعيد بن المسيب يحدث ان أبا هريرة وأبا سعيد حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد ابن المسيب عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل

باب بيع الطعام مثلا بمثل

رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال
لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا حدثنا اسحق بن منصور
أنا يحيى بن صالح الوحاظى نا معاوية ح وثنى محمد بن سهل التميمى وعبد الله بن عبد الرحمن
الدارمى واللفظ لهما جميعا عن يحيى بن حسان نا معاوية وهو ابن سلام أنى يحيى وهو ابن
أبى كثير قال سمعت عقبة بن عبد الغافر يقول سمعت أبا سعيد يقول جاء بلال بتمر برنى فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أين هذا فقال بلال تمر كان عندنا ردىء فبعت منه صاعين بصاع
لمطعم النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه عين الربا لا تفعل
ولكن اذا أردت أن تشترى التمر فبعه ببيع آخر ثم اشتر به لم يذكر ابن سهل فى حديثه عند ذلك
حدثنا سلمة بن شبيب نا الحسن بن أعين نا معقل عن أبى قزعة الباهلى عن أبى نضرة عن
أبى سعيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فقال ما هذا التمر من تمرنا فقال الرجل يا رسول
الله بعنا تمرنا صاعين بصاع من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الربا فردوه ثم بيعوا
تمرنا واشتروا لنا من هذا حدثنى اسحق بن منصور أنا عبيد الله بن موسى عن شيبان
عن يحيى بن أبى سلمة عن أبى سعيد قال كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الخلط من التمر فكنا نبيع صاعين بصاع فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا صاعى تمر بصاع ولا صاعى حنطة بصاع ولا درهم بدرهمين حدثنى عمرو الناقد نا اسمعيل
ابن ابراهيم عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة قال سألت ابن عباس عن الصرف فقال أيدا بيد
قلت نعم قال فلا بأس به فأخبرت أبا سعيد فقلت انى سألت ابن عباس عن الصرف فقال أيدا بيد
قلت نعم قال فلا بأس به قال أو قال ذلك انا سنكتب اليه فلا يفتيكموه قال فوالله لقد جاء بعض
فتيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فأنكره فقال كأن هذا ليس من تمر أرضنا قال كان فى تمر
أرضنا أو فى تمرنا العام بعض الشئ فأخذت هذا وزدت بعض الزيادة فقال أضعفت أربيت
لا تقربن هذا اذا رابك من تمرك شئ فبعه ثم اشتر الذى تريد من التمر حدثنا اسحق بن ابراهيم أنا
عبد الاعلى أنا داود عن أبى نضرة قال سألت ابن عمر وابن عباس عن الصرف فلم يريا به بأسا
فانى لقاعد عند أبى سعيد الخدرى فسألته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فأنكرت ذلك لقولهما
فقال لا أحدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخلة بصاع من تمر
طيب وكان تمر النبى صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أنى لك هذا
قال انطلقت بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا فى السوق كذا وسعر هذا كذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلك أربيت اذا أردت ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك
أى تمر شئت قال أبو سعيد فالتمر بالتمر أحق أن يكون ربا أم الفضة بالفضة قال فأتيت ابن عمر بعد
فنهانى ولم آت ابن عباس قال فحدثنى أبو الصهباء انه سأل ابن عباس عنه بمكة فكرهه حدثنى محمد بن
عباد ومحمد بن حاتم وابن أبى عمر جميعا عن سفيان بن عيينة واللفظ لابن عباد نا سفيان عن عمرو

عن أبي صالح قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم مثلا بمثل من
زاد أو ازداد فقد أربى فقلت له ان ابن عباس يقول غير هذا فقال لقد لقيت ابن عباس فقلت
أرأيت هذا الذي تقول أشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو وجدته في كتاب الله
عز وجل فقال لم أسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أجده في كتاب الله ولكن حدثني أسامة
ابن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا في النسيئة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد
واسحق بن ابراهيم وابن أبي عمر واللفظ لعمرو قال اسحق أنا وقال الآخرون نا سفيان بن
عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أخبرني أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما الربا في النسيئة حدثنا زهير بن حرب نا عفان ح وثني محمد بن حاتم نا بهز
قالا نا وهيب ثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أسامة بن زيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا ربا فيما كان يدا بيد حدثنا الحكم بن موسى نا هقل عن الاوزاعي ثني
عطاء بن أبي رباح ان أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس فقال له أرأيت قولك في الصرف أشيئاً
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم شيئاً وجدته في كتاب الله عز وجل فقال ابن عباس كلا
لا أقول أما رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثني
أسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا انما الربا في النسيئة * حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة واسحق ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق أنا وقال عثمان نا جرير عن مغيرة قال

باب لعن آكل الربا وموكله

سأل شباك ابراهيم فحدثنا عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
وموكله قال قلت وكاتبه وشاهديه قال انما نحدث بما سمعنا حدثنا محمد بن الصباح وزهير بن حرب
وعثمان بن أبي شيبة قالوا نا هشيم أنا أبو الزبير عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني نا

باب اخذ الحلال وترك الشبهات

أبي نا زكريا عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وأهوى النعمان باصبعيه الى أذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى
ألا وان حمى الله محارمه ألا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت
فسد الجسد كله الا وهي القلب وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع ح وثنا اسحق بن
ابراهيم أنا عيسى بن يونس قالا نا زكريا بهذا الاسناد مثله وحدثنا اسحق بن ابراهيم
أنا جرير عن مطرف وأبي فروة الهمداني ح وثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب يعني ابن
عبد الرحمن القاري عن ابن عجلان عن عبد الرحمن بن سعيد كلهم عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث غير ان حديث زكريا أتم من حديثهم
وأكثر حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد ثني أبي عن جدي ثني خالد بن يزيد
ني سعيد بن أبي هلال عن عون بن عبد الله عن عامر الشعبي انه سمع النعمان بن بشير

ابن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بحمص وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين فذكر بمثل حديث زكريا عن الشعبي الى قوله يوشك ان يقع فيه * حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا زكريا عن عامر ثنى جابر بن عبد الله انه كان يسير على جمل له قد أعيا فأراد أن يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي وضربه فسار سيرا لم يسر مثله قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه فبعته بوقية واستثنيت عليه حملانه الى أهلي فلما بلغت أتيته بالجمل فنقدني ثمنه ثم رجعت فأرسل في أثري فقال أتراني ماكستك لآخذ جملك خذ جملك ودراهمك فهو لك وحدثناه علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن زكريا عن عامر ثنى جابر بن عبد الله بمثل حديث ابن نمير حدثنا عثمان بن أبي شيبة واسحق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحق انا وقال عثمان نا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد أعيا ولا يكاد يسير قال فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال فقلت له يا رسول الله اني عروس فاستأذنته فأذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسألني عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استأذنته ما تزوجت أبكرا أم ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال أفلا تزوجت بكرا تلاعبك وتلاعبها فقلت له يا رسول الله توفي والدي أو استشهد ولي أخوات صغار فكرهت أن أتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فأعطاني ثمنه ورده علي حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال أقبلنا من مكة الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتل جملي وساق الحديث بقصته وفيه ثم قال لي بعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك قال لا بل بعنيه قال قلت لا بل هو لك يا رسول الله قال لا بل بعنيه قال قلت فان لرجل علي أوقية ذهب فهو لك بها قال قد أخذته فتبلغ عليه الى المدينة قال فلما قدمت المدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال أعطه أوقية من ذهب وزده قال فأعطاني أوقية من ذهب وزادني قيراطا قال فقلت لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكان في كيس لي فأخذه أهل الشام يوم الحرة حدثنا أبو كامل الجحدري نا عبد الواحد بن زياد نا الجريري عن أبي نضرة عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناضحي وساق الحديث وقال فيه فنخسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اركب بسم الله وزاد أيضا قال فما زال يزيدني ويقول والله يغفر لك وحدثني أبو الربيع العتكي نا حماد نا أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال لما أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعيا بعيري قال فنخسه فوثب فكنت بعد ذلك أحبس خطامه لأسمع حديثه فما

باب بيع البعير واستثناء ركوبه

أقدر عليه فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعنيه فبعته منه بخمس أواق قال قلت على أن لي ظهره الى المدينة قال ولك ظهره الى المدينة قال فلما قدمت المدينة أتيته به فزادني وقية ثم وهبه لي

حدثنا عقبة بن مكرم العمي نا يعقوب بن اسحق نا بشير بن عقبة عن أبي المتوكل الناجي عن جابر بن عبد الله قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره أظنه قال غازيا واقتص الحديث وزاد فيه قال يا جابر أتوفيت الثمن قلت نعم قال لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل

حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله يقول اشترى مني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا بوقيتين ودرهم أو درهمين قال فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها فلما قدم المدينة أمرني ان آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير فأرجح لي

حدثني يحيى بن حبيب الحارثي نا خالد بن الحرث نا شعبة انا محارب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة غير انه قال فاشتراه مني بثمن قد سماه ولم يذكر الوقيتين والدرهم والدرهمين وقال أمر ببقرة فنحرت ثم قسم لحمها

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد أخذت جملك بأربعة دنانير ولك ظهره الى المدينة *

باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء

حدثني أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن سرح انا ابن وهب عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استلف من رجل بكرا فقدمت عليه ابل من ابل الصدقة فأمر أبا رافع ان يقضي الرجل بكره فرجع اليه أبو رافع فقال لم أجد فيها الا خيارا رباعيا فقال اعطه اياه ان خيار الناس أحسنهم قضاء

حدثنا أبو كريب نا خالد بن مخلد عن محمد بن جعفر سمعت زيد بن أسلم انا عطاء بن يسار عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا بمثله غير انه قال فان خير عباد الله أحسنهم قضاء

حدثنا محمد ابن بشار بن عثمان العبدي نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فأغلظ له فهم به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لصاحب الحق مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فأعطوه اياه فقالوا انا لا نجد الا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فأعطوه اياه فان من خيركم أو خيركم أحسنكم قضاء

حدثنا أبو كريب نا وكيع عن علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال استقرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سنا فأعطى سنا فوقه وقال خياركم محاسنكم قضاء

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا أبي نا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاء رجل يتقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيرا فقال أعطوه سنا فوق سنه وقال خيركم أحسنكم قضاء *

باب جواز بيع الحيوان بالحيوان من جنسه متفاضلا

حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابن رمح قالا انا الليث وثنيه قتيبة بن سعيد نا ليث عن أبي الزبير عن جابر قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر أنه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين أسودين ثم لم يبايع أحدا بعد حتى يسأله أعبد هو *

باب الرهن وجوازه في الحضر كالسفر

حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة

ومحمد بن العلاء واللفظ ليحيى قال يحيى أنا وقال الآخران نا أبو معاوية عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما
بنسيئة فأعطاه درعا له رهنا حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى وعلى بن خشرم قالا انا عيسى بن
يونس عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يهودى طعاما ورهنه درعا من حديد حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلى أنا المخزومى
نا عبد الواحد بن زياد عن الاعمش قال ذكرنا الرهن فى السلم عند ابراهيم النخعى فقال نا
الاسود بن يزيد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل
ورهنه درعا له من حديد حدثناه أبو بكر بن أبى شيبة نا حفص بن غياث عن الاعمش عن
ابراهيم قال ثنى الاسود عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله ولم يذكر من حديد
* حدثنا يحيى بن يحيى وعمرو الناقد واللفظ ليحيى قال عمرو نا وقال يحيى انا سفيان بن عيينة

باب السلم

عن ابن أبى نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنة والسنتين فقال من سلف فى تمر فليسلف فى كيل
معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم حدثنا شيبان بن فروخ نا عبد الوارث عن ابن أبى
نجيح ثنى عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يسلفون فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف فلا يسلف الا فى كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة واسمعيل بن سالم جميعا عن ابن عيينة
عن ابن أبى نجيح بهذا الاسناد مثل حديث عبد الوارث ولم يذكر الى أجل معلوم حدثنا أبو

باب تحريم الاحتكار فى الاقوات

كريب وابن أبى عمر قالا نا وكيع ح وثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى كلاهما
عن سفيان عن ابن أبى نجيح باسنادهم مثل حديث ابن عيينة يذكر فيه الى أجل معلوم * حدثنا
عبد الله بن مسلمة بن قعنب نا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد قال كان سعيد بن
المسيب يحدث ان معمرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل
لسعيد فانك تحتكر قال سعيد ان معمرا الذى كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر حدثنا سعيد
ابن عمرو الاشعثى نا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن عجلان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن سعيد بن
المسيب عن معمر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحتكر الا خاطئ قال ابراهيم
قال مسلم وحدثنى بعض أصحابنا عن عمرو بن عون انا خالد بن عبد الله عن عمرو بن يحيى عن محمد بن
عمرو عن سعيد بن المسيب عن معمر بن أبى معمر أحد بنى عدى بن كعب قال قال رسول الله صلى

باب النهى عن الحلف فى البيع

الله عليه وسلم فذكر بمثل حديث سليمان بن بلال عن يحيى * حدثنا زهير بن حرب نا أبو صفوان
الاموى ح وثنى أبو الطاهر وحرملة بن يحيى قالا انا ابن وهب كلاهما عن يونس عن ابن
شهاب عن ابن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للربح حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب واسحق بن ابراهيم واللفظ لابن أبى
شيبة قال اسحق انا وقال الآخران نا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن معبد بن كعب

ابن معبد عن أبي قتادة الأنصاري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم وكثرة
الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق * حدثنا أحمد بن يونس نا زهير نا أبو الزبير عن جابر

باب الشفعة

ح ونا يحيى بن يحيى أنا أبو خيثمة عن أبي [illegible]
من كان له شريك في ربعة أو نخل فليس له [illegible]
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وإسحق بن إبراهيم واللفظ لابن نمير قال إسحق
أنا وقال الآخران نا عبد الله بن إدريس نا ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى
يؤذن شريكه فإن شاء أخذ وإن شاء ترك فإذا باع ولم يؤذنه فهو أحق به * وحدثني أبو الطاهر
أنا ابن وهب عن ابن جريج أن أبا الزبير أخبره أنه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الشفعة في كل شرك في أرض أو ربع أو حائط لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على
شريكه فيأخذ أو يدع فإن أبى فشريكه أحق به حتى يؤذنه *

باب غرز الخشب في جدار الجار

حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على
مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع أحدكم
جاره أن يغرز خشبة في جداره قال ثم يقول أبو هريرة مالي أراكم عنها معرضين والله لأرمين بها
بين أكتافكم حدثنا زهير بن حرب نا سفيان بن عيينة ح وثني أبو الطاهر وحرملة بن يحيى
قالا أنا ابن وهب أخبرني يونس ح ونا عبد بن حميد أنا عبد الرزاق أنا معمر كلهم عن
الزهري بهذا الإسناد نحوه *

باب تحريم الظلم وغصب الأرض

حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا نا
اسمعيل وهو ابن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الأرض ظلما
طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين حدثني حرملة بن يحيى نا عبد الله بن وهب ثني
عمر بن محمد أن أباه حدثه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن أروى خاصمته في بعض داره فقال
دعوها وإياها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه
طوقه في سبع أرضين يوم القيامة اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها واجعل قبرها في دارها
قال فرأيتها عمياء تلتمس الجدر تقول أصابتني دعوة سعيد بن زيد فبينما هي تمشي في الدار مرت على
بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها حدثنا أبو الربيع العتكي نا حماد بن زيد عن هشام
ابن عروة عن أبيه أن أروى بنت أويس ادعت على سعيد بن زيد أنه أخذ شيئا من أرضها
فخاصمته إلى مروان بن الحكم فقال سعيد أنا كنت آخذ من أرضها شيئا بعد الذي سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه إلى سبع أرضين فقال له
مروان لا أسألك بينة بعد هذا فقال اللهم إن كانت كاذبة فعم بصرها واقتلها في أرضها قال فما
ماتت حتى ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت حدثنا أبو بكر بن
أبي شيبة نا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد قال سمعت النبي صلى

[illegible] أرضين وانه دخل على عائشة فذكر ذلك لها [illegible] اجتنب الارض فان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع أرضين * وحدثني

اسحق بن منصور انا حبان بن هلال نا أبان نا يحيى ان محمد بن ابراهيم حدثه

ان أبا سلمة حدثه أنه دخل على عائشة فذكر مثله * حدثنا أبو كامل

فضيل بن حسين الجحدرى نا عبد العزيز بن المختار نا خالد

الحذاء عن يوسف بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

اختلفتم في الطريق جعل

عرضه سبع

أذرع

م

(تم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني أوله حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شيبة واسحق بن

ابراهيم والفظ ليحيى الخ وترجمه بالهامش كتاب الفرائض)